١٨٩ ٣٣

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 27

ترجمة المؤلف رحمه الله

ابو البقاء هو عبد الله بن ابي عبد الله الحسين بن ابي البقاء العكبري الاصل البغدادي المولد والدار الفقيه الحنبلي
الفرضي الضرير تفقه النحو على ابن الخشاب وغيره ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفي
عشرة وستمائة ببغداد والعكبري بضم العين المهملة وفتح الموحدة
نسبة الى عكبرا قرية بليدة على دجلة فوق بغداد
بعشرة فراسخ

[illegible]

نومرو
٣٠

هذا فهرست الكتاب

سورة الفاتحة واعراب الاستعاذة ١	سورة البقرة ٣	الجزو الثاني ٢٣
الجزو الثالث ٣٦	سورة آل عمران ٤٢	الجزو الرابع
سورة النساء ٥٦	الجزو الخامس	الجزو السادس
سورة المائده ٦٩	الجزو السابع ٧٥	سورة الانعام ٧٩
الجزو الثامن	سورة الاعراف ٩٠	الجزو التاسع
سورة الانفال ٩٨	الجزو العاشر	سورة البراءة ١٠١
الجزو الحادي عشر	سورة يونس ١٠٥	سورة هود ١٠٨

الجزو الثاني عشر	سورة يوسف ١١٣	الجزو الثالث عشر
سورة الرعد	سورة ابراهيم ١١٨	سورة الحجر ١٢٠
الجزو الرابع عشر	سورة النحل ١٢٢	سورة بني اسرائيل ١٢٥
الجزو الخامس عشر	سورة الكهف ١٢٨	الجزو السادس عشر
سورة مريم ١٣٢	سورة طه ١٣٥	سورة الانبياء ١٣٨
الجزو السابع عشر ١٣٨	سورة الحج ١٤١	الجزو الثامن عشر ١٤٤
سورة المؤمنون ١٤٤	سورة النور ١٤٥	سورة الفرقان ١٤٨
الجزو التاسع عشر	سورة الشعراء ١٤٩	سورة النمل ١٥١

الجزؤ العشرون	سورة القصص ١٥٢	سورة العنكبوت ١٥٤
الجزؤ الحادي والعشرون	سورة الروم ١٥٥	سورة لقمان ١٥٦
سورة السجده	سورة الاحزاب ١٥٧	الجزؤ الثاني والعشرون
سورة السبا ١٥٨	سورة فاطر ١٥٩	سورة يس ١٦٠
سورة الصافات ١٦١	سورة ص ١٦٢	سورة الزمر ١٦٤
سورة المؤمن ١٦٤	سورة فصلت ١٦٥	سورة الشورى ١٦٦
سورة الزخرف ١٦٧	سورة الدخان ١٦٨	سورة الجاثيه ١٦٩
سورة الاحقاف ١٦٩	سورة محمد صلى الله عليه وسلم ١٧٠	سورة الفتح ١٧١

سورة الحجرات ١٧١	سورة ق ١٧١	سورة الذاريات ١٧٢
سورة الطور ١٧٣	سورة النجم ١٧٣	سورة القمر ١٧٤
سورة الرحمن ١٧٤	سورة الواقعه ١٧٥	سورة الحديد ١٧٦
سورة المجادله ١٧٦	سورة الحشر ١٧٦	سورة الممتحنه ١٧٧
سورة الصف ١٧٧	سورة الجمعه ١٧٧	سورة المنافقون ١٧٧
سورة التغابن ١٧٧	سورة الطلاق ١٧٨	سورة التحريم ١٧٨
سورة الملك ١٧٨	سورة القلم ١٧٨	سورة الحاقه ١٧٩
سورة المعارج ١٧٩	سورة نوح ١٧٩	سورة الجن ١٧٩

سورة المزمل ١٨٠	سورة المدثر ١٨٠	سورة القيامة ١٨١
سورة الدهر ١٨١	سورة المرسلات ١٨٢	سورة النبأ ١٨٢
سورة النازعات ١٨٢	سورة عبس ١٨٣	سورة التكوير ١٨٣
سورة الانفطار ١٨٣	سورة المطففين ١٨٣	سورة الانشقاق ١٨٣
سورة البروج ١٨٣	سورة الطارق ١٨٤	سورة الاعلى ١٨٤
سورة الغاشيه ١٨٤	سورة الفجر ١٨٤	سورة البلد ١٨٤

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بابن الصدور عنه [illegible]

٧٩

٢٠

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال الشيخ الامام فخر الاسلام ابو البقا
عبد الله ابو الحسين بن ... جعل الجنة ماواه
الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه ووقفنا على الجليل من حكمه واحكامه وادابه
والهمنا تدبر معانيه ووجوه اعرابه وعرفنا تفنن اساليبه من حقيقته ومجازه
وايجازه واسهابه احمده على الاعتصام بامتن اسبابه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة مومن بيوم حسابه واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المبرز في نسبه وفصل خطابه ناظم حبل الحق بعد انفصامه وجامع شمل
الدين بعد انشعابه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما استطار برق في ارجا
سحابه واضطرب بحر باذيه وعبابه **اما بعد** فان اولى ما عني باغي العلم بمراعاته
واحق ما صرف العناية الى معاناته ما كان من العلوم اصلا لغيره منها وحاكما عليها
ولها فيما ينشا من الاختلاف عنها وذلك هو القران المجيد الذي لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو المعجز الباقي على الابد
والمودع اسرار المعاني التي لا تنفد وحبل الله المتين وحجته على الخلق اجمعين
فاول مبدو به من ذلك تلقف الفاظه من حفاظه ثم تلقي معانيه ممن يعانيه واقوم
طريق يسلك في الوقوف على معناه ويتوصل به الى تبيين اغراضه ومغزاه معرفة
اعرابه واشتقاق مقاصده من انحا خطابه والنظر في وجوه القراات المنقولة
عن الايمة الاثبات والكتب المولفة في هذا العلم كثيرة جدا مختلفة ترتيبا وحدا
فمنها المختصر حجما وعلما ومنها المطول بكثرة اعراب الظواهر وخلط الاعراب
بالمعاني وقل ما تجد فيها مختصر الحجم كثير العلم فلما وجدتها على ما وصفت احببت
ان املي كتابا يصغر حجمه ويكثر علمه اقتصر فيه على ذكر الاعراب ووجوه القراات
فاتيت به على ذلك اسال الله ان يوفقني فيه لاصابة الصواب وحسن القصد بمنه
وكرمه **اعراب الاستعاذة** اعوذ اصله أَعْوُذُ بسكون العين وضم الواو
مثل اقتل فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت الى العين وبقيت ساكنة ومصدره

عوذ

١

عوذ وعياذ ومعاذ وهذا تعليم والتقدير فيه قل اعوذ والشيطان فيعال من شطن
يشطن اذا بعد ويقال فيه شاطن وتشيطن وسمي بذلك كل متمرد لبعد غوره في الشر
وقيل هو فعلان من شاط يشيط اذا هلك فالمتمرد هالك بتمرده ويجوز ان يكون سمي
بفعلان لمبالغته في اهلاك غيره والرجيم فعيل بمعنى مفعول اي المرجوم بالطرد واللعن
وقيل هو فعيل بمعنى فاعل اي يرجم غيره بالاغوا **اعراب التسمية** الباء في بسم الله
متعلقة بمحذوف فعند البصريين المحذوف مبتدا والجار والمجرور خبره والتقدير
ابتداي بسم الله اي كاين بسم الله فالبا متعلقة بالكون والاستقرار وقال الكوفيون
المحذوف فعل تقديره ابتدات او ابدا فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف
وحذفت الالف من الخط لكثرة الاستعمال فلو قلت لاسم الله بركة او باسم ربك
اثبت الالف في الخط وقيل حذفوا الالف لانهم حملوه على سم وهي لغة في اسم ولغاته
خمس سم بكسر السين وضمها اسم بكسر الهمزة وضمها وسمى مثل ضحى والاصل في اسم سمو
فالمحذوف منه لامه يدل على ذلك قولهم في جمعه اسما واسام وفي تصغيره سمي وبنوا
منه فعيلا فقالوا فلان سميك اي اسمه كاسمك والفعل منه سميت واسميت فقد
رايت كيف رجع المحذوف الى اخره وقال الكوفيون اصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة
وهذا صحيح في المعنى فاسد اشتقاقا **فان قيل** كيف اضيف الاسم الى الله والله هو
الاسم **قيل** في ذلك ثلاثة اوجه احدها ان الاسم هنا بمعنى التسمية والتسمية غير
الاسم لان الاسم هو اللازم للمسمى والتسمية هو التلفظ بالاسم والثاني ان في الكلام
حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله والثالث ان اسم زيادة ومن ذلك قولهم الى الحول
ثم اسم السلام عليكما وقول الاخر داع يناديه باسم الما مبغوم اي السلام عليكما ويناديه
بالما والاصل في الله الاله فالقيت حركة الهمزة على لام المعرفة ثم سكنت وادغمت في
اللام الثانية ثم فخمت اذا لم يكن قبلها كسرة ورققت اذا كان قبلها كسرة ومنهم من
يرققها في كل حال والتفخيم في هذا الاسم من خواصه وقال ابو علي همزة الاله حذفت
حذفا من غير القا وهمزة اله اصل وهو من اله ياله اذا عبد فالاله مصدر في موضع
المفعول اي الماله وهو المعبود وقيل اصل الهمزة واو لانه من الوله فالاله توله اليه
القلوب اي تتحير وقيل اصله لاه على فعل واصل الالف يا لانهم قالوا في مقلوبه لهي
ابوك ثم ادخلت عليه الالف واللام الرحمن الرحيم صفتان مشتقتان من الرحمة والرحمن
من ابنية المبالغة وفي الرحيم مبالغة ايضا الا ان فعلان ابلغ من فعيل وجرهما
على الصفة والعامل في الصفة هو العامل في الموصوف وقال الاخفش العامل فيها معنوي
وهو كونها تبعا ويجوز نصبهما على اضمار اعني ورفعهما على تقدير هو **سورة الفاتحة**
الجمهور على رفع الحمد بالابتدا ولله الخبر واللام متعلقة بمحذوف اي واجب او ثابت
ويقرا الحمد لله بالنصب على انه مصدر فعل محذوف اي احمد الحمد والرفع اجود لان فيه
عموما في المعنى ويقرا بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام كما قالوا المغيرة ورغيف وهو
ضعيف في الاية لان فيه اتباع الاعراب البنا وفي ذلك ابطال للاعراب ويقرا بضم الدال

واللام على اتباع اللام الدال وهو ضعيف ايضا لان لام الجر متصل بما بعده منفصل عن
الدال ولا نظير له في حروف الجر المفردة الا ان من قرأ به فر من الخروج من الضم الى
الكسر واجراه مجرى المتصل لانه لا يكاد يستعمل الحمد منفردا عما بعده والرب مصدر
رب يرب ثم جعل صفة كعدل وخصم واصله راب وجره على الصفة او البدل وقرئ
بالنصب على اضمار اعني وقيل على الندا وقرئ بالرفع على اضمار هو والعالمين جمع تصحيح
واحدهم عالم والعالم اسم موضوع للجمع ولا واحد له في اللفظ واشتقاقه من العلم
عند من خص العالم بمن يعقل ومن العلامة عند من جعله لجميع المخلوقات وفي الرحمن
الرحيم الجر والنصب والرفع وبكل قرئ على ما ذكرنا في رب قوله تعالى ملك يقرا بكسر اللام
من غير الف وهو من عمر ملكه يقال ملك بين الملك بالضم وقرئ باسكان اللام وهو تخفيف
المكسور مثل فخذ وكتف واضافته على هذا محضة وهو معرفة فيكون جره على الصفة
او البدل من الله ولا حذف فيه على هذا ويقرا بالالف والجر وهو على اسم نكرة لان اسم
الفاعل اذا اريد به الحال او الاستقبال لا يتعرف بالاضافة فعلى هذا يكون جره
على البدل لا على الصفة لان المعرفة لا توصف بالنكرة وفي الكلام حذف مفعول
تقديره مالك امر يوم الدين او مالك يوم الدين الامر وبالاضافة الى يوم خرج عن الظرفية
لانه لا يصح فيه تقدير في لانها تفصل بين المضاف والمضاف اليه ويقرا مالك بالنصب
على ان يكون باضمار اعني او حالا واجاز قوم ان يكون ندا ويقرا بالرفع على اضمار هو او يكون
خبرا للرحمن الرحيم على قراءة من رفع الرحمن ويقرا مليك يوم الدين رفعا ونصبا وجرا
ويقرا ملك يوم الدين على انه فعل ويوم مفعول او ظرف والدين مصدر دان يدين
قوله تعالى اياك الجمهور على كسر الهمزة وتشديد اليا وقرئ شاذا بفتح الهمزة
والاشبه ان تكون لغة مسموعة وقرئ بكسر الهمزة وتخفيف اليا والوجه فيه انه
حذف احدى اليائين لاستثقال التكرير في حرف العلة وقد جاء ذلك في الشعر
قال الفرزدق تنظرت نصرا والسماكين ايهما علي مع الغيث استهلت مواطره وقالوا
في اما ايما يقلبوا الميم بكراهية التضعيف وايا عند الخليل وسيبويه اسم مضمر فاما
الكاف فحرف خطاب عند سيبويه لا موضع لها ولا يكون اسما لانها لو كانت اسما لكانت
ايا مضافة اليها والمضمرات لا تضاف وعند الخليل هي اسم مضمر اضيفت ايا اليه
لان ايا تشبه المظهر لتقدمها على الفعل والفاعل ولطولها بكثرة حروفها وحكي
عن العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب وقال الكوفيون اياك بكمالها
اسم وهذا بعيد لان هذا الاسم يختلف اخره بحسب اختلاف المتكلم والمخاطب والغائب
فيقال اياك واياي واياه وقال قوم الكاف اسم وايا عماد له وهو حرف وموضع اياك
نصب بنعبد فان قيل اياك خطاب والحمد لله على لفظ الغيبة فكان الاشبه ان يكون
اياه قيل عادة العرب الرجوع من الغيبة الى الخطاب ومن الخطاب الى الغيبة وسيمر
بك من ذلك مقدار صالح في القران قوله نستعين الجمهور على فتح النون وقرئ
بكسرها وهي لغة واصله نستعون نستفعل من العون فاستثقلت الكسرة على الواو

فنقلت

فنقلت الى العين ثم قلبت لسكونها وانكسار ما قبلها قوله تعالى اهدنا لفظه امر
والامر مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين فحذف اليا عند البصريين علامة
السكون الذي هو بنا وعند الكوفيين هو علامة الجزم وهدى يتعدى الى مفعول
بنفسه فاما تعديه الى مفعول اخر فقد جا متعديا اليه بنفسه ومنه هذه الاية
وقد جاء متعديا بالى كقوله تعالى هداني ربي الى صراط مستقيم وقد جاء متعديا
باللام ومنه قوله الذي هدانا لهذا والسراط بالسين هو الاصل لانه من سرط الشي
اذا بلعه وسمي الطريق سراطا لجريان الناس فيه كجريان الشي المبتلع فمن قرا بالسين
جاء به على الاصل ومن قرا بالصاد قلب السين صادا لتجانس الطا في الاطباق والسين
تشارك الصاد في الصفير والهمس فلما شاركت الصاد في ذلك قربت منها فكانت
مقاربتها لها مجوزة قلبها اليها لتجانس الطا في الاطباق ومن قرا بالزاي قلب
السين زايا لان الزاي والسين من حروف الصفير والزاي اشبه بالطا لانهما
مجهورتان ومن اشم الصاد زايا قصد ان يجعلها بين الجهر والاطباق واصل المستقيم
مستقوم ثم عمل فيه ما ذكرنا في نستعين ومستفعل هاهنا بمعنى فعيل اي الصراط
القويم ويجوز ان يكون بمعنى القائم اي الثابت وصراط الثاني بدل من الاول وهو
بدل الشي من الشي وهما بمعنى واحد وكلاهما معرفة والذين اسم موصول وصلته
انعمت والعايد عليه الها والميم والغرض من وضع الذي وصف المعارف بالجمل لان
الجمل يوصف بها النكرات والنكرة لا توصف بها المعرفة والالف واللام في الذي
زايدتان وتعريفها بالصلة الا ترى ان من وما معرفتان ولا لام فيهما فدل على ان
تعريفهما بالصلة والاصل في الذين اللذيين لان واحده الذي الا ان يا الجمع حذفت
بالاصل لئلا يجتمع ساكنان والذين باليا في كل حال لانه اسم مبني ومن العرب من
يجعله في الرفع بالواو وفي الجر والنصب باليا كما جعلوا تثنيته بالالف في الرفع
وباليا في الجر والنصب وفي الذي خمس لغات احداها الذي بلام مفتوحة من غير
لام التعريف وقد قرئ به شاذا والثانية الذي بسكون اليا والثالثة بحذفها وابقا
كسرة الذال والرابعة حذف اليا واسكان الذال والخامسة بياء مشددة قوله تعالى
غير المغضوب يقرا بالجر وفيه ثلاثة اوجه احدها انه بدل من الذين والثاني
انه بدل من الها والميم في عليهم والثالث انه صفة للذين فان قلت الذين
معرفة وغير لا تتعرف بالاضافة فلا يصح ان يكون صفة له ففيه جوابان احدهما
ان غير اذا وقعت بين متضادين وكانا معرفتين تعرفت بالاضافة كقولك
عجبت من الحركة غير السكون وكذلك الامر هنا لان المنعم عليه والمغضوب عليه
متضادان والجواب الثاني ان الذين قريب من النكرة لانه لم يقصد به قصد قوم
باعيانهم وغير المغضوب قريبة من المعرفة بالتخصيص الحاصل لها بالاضافة فكل
واحد منهما فيه ابهام من وجه واختصاص من وجه ويقرا غير بالنصب وفيه
ثلاثة اوجه احدها انه حال من الها والميم والعامل فيها انعمت ويضعف ان يكون

حالا من الذين لانه مضاف اليه والصراط لا يصح ان يعمل بنفسه في الحال وقد قيل
انه ينتصب على الحال من الذين ويعمل فيها معنى الاضافة والوجه الثاني انه
ينتصب على الاستثنا من الذين او من الها والميم والثالث انه ينتصب باضمار
اعني والمغضوب مفعول من غضب عليه وهو لازم والقايم مقام الفعل عليهم
والتقدير غير الفريق المغضوب فلا ضمير في المغضوب لقيام الجار والمجرور مقام
الفاعل ولذلك لم يجمع فيقال الفريق المغضوبين عليهم لان اسم الفاعل والمفعول
اذا عمل فيما بعده لم يجمع جمع السلامة ولا الضالين لا زايدة عند البصريين
للتوكيد وعند الكوفيين هي بمعنى غير كما قالوا جيت بلا شي فادخلوا عليها
حرف الجر فيكون لها حكم غير واجاب البصريون عن هذا بان لا دخلت للمعنى
فتخطاها العامل كما يتخطى الالف واللام والجمهور على ترك الهمزة في الضالين
وقرا ايوب السختياني بهمزة مفتوحة في لغة فاشية في العرب في كل الف وقع
بعدها حرف مشدد نحو ضال ودابة وجان والعلة في ذلك انه قلب الالف
همزة لتصح حركتها لئلا يجمع بين ساكنين فصل واما امين فاسم للفعل ومعناها
اللهم استجب وهو مبني لوقوعه موقع المبني وحرك بالفتح لاجل اليا قبل اخره
كما فتحت اين والفتح فيها اقوى لان قبل اليا كسرة فلو كسرت النون على الاصل لوقعت
اليا بين كسرتين وقيل امين اسم من اسما الله تعالى وتقديره يا امين وهذا خطا
لوجهين احدهما ان اسما الله تعالى لا تعرف الا تلقيا ولم يرد بذلك سمع والثاني
انه لو كان كذلك لبني على الضم لانه منادى معرفة او مقصود وفيه لغتان القصر
وهو الاصل والمد وليس من ابنية العربية بل هو من الابنية الاعجمية كهابيل
وقابيل والوجه فيه ان يكون اشبع فتحة الهمزة فنشات الالف فعلى هذا لا يخرج
عن الابنية العربية فصل في ها الضمير نحو عليهم وعليه وفيه وفيهم وانما
افردناه لتكرره في القران والاصل في هذه الها الضم لانها تضم بعد الفتحة والضمة
والسكون نحو انه وله وغلامه ويسمعه ومنه وانما يجوز كسرها بعد اليا نحو
عليهم ولديهم وبعد الكسرة نحو به وبداره وضمها في الموضعين جايز لانه الاصل
وانما كسرت لتجانس ما قبلها من اليا والكسرة وبكل قد قرئ فاما عليهم ففيها
عشر لغات وكلها قد قرئ بها خمس مع ضم الها وخمس مع كسرها فالتي مع الضم اسكان
الميم وضمها من غير اشباع وضمها مع واو وكسر الميم من غير يا وكسرها مع اليا
واما التي مع كسر الها فاسكان الميم وكسرها من غير يا وكسرها مع اليا وضمها من
غير واو وضمها مع الواو والاصل في ميم الجمع ان يكون بعدها واو كما قرا ابن كثير فالميم
لمجاوزة الواحد والالف دليل التثنية نحو عليهما والواو للجمع نظير الالف ويدل على
ذلك ان علامة الجماعة في المونث نون مشددة نحو عليهن فلذلك يجب ان يكون علامة
الجمع حرفين الا انهم حذفوا الواو تخفيفا ولا لبس في ذلك لان الواحد لا ميم فيه
والتثنية بعد ميمها الف واذا حذفت الواو سكنت الميم لئلا يتوالى الحركات في

اكثر المواضع نحو ضربهم ونضربهم فمن اثبت الواو وحذفها وسكن الميم فلما ذكرنا
ومن ضم الميم دل بذلك على ان اصلها الضم وجعل الضمة دليل الواو المحذوفة ومن
كسر الميم واتبعها يا فانه حرك الميم بحركة الها المكسورة قبلها ثم قلب الواو يا لسكونها
وانكسار ما قبلها ومن حذف اليا جعل الكسرة دليلا عليها ومن كسر الميم بعد ضمة
الها فانه اراد ان يجانس بها اليا التي قبل الها ومن ضم الها قال ان اليا في عليه
حقها ان تكون الفا كما تثبت الالف مع المظهر وليست اليا اصله الالف فكما ان
الها تضم بعد الالف فكذلك تضم بعد اليا المبدلة منها ومن كسر الها اعتبر اللفظ
فاما كسر الها واتباعها يا ساكنة فجايز على ضعف اما جوازه فلخفا الها بيت
بالاشباع واما ضعفه فلان الها خفية والخفي قريب من الساكن والساكن غير حصين
فكان اليا وليت اليا واذا لقي الميم ساكن بعدها جاز ضمها نحو عليهم الذلة لان
اصلها الضم وانما سكنت تخفيفا فاذا احتيج الى حركتها كان الضم الذي هو حقها
في الاصل اولى ويجوز كسرها اتباعا لما قبلها واما فيه وبينه ففيه الكسر من غير اشباع
وبالاشباع وفيه الضم من غير اشباع وبالاشباع واما اذا سكن ما قبل الها نحو منه
وعنه ويجده فمن ضم من غير اشباع فعلى الاصل ومن اشبع اراد تبيين الها لخفائها
سورة البقرة قوله تعالى الم هذه الحروف المقطعة كل واحد منها اسم
فالف اسم يعبر به عن مثل الحرف الذي في قال ولام يعبر بها عن الحرف الاخير من
قال وكذلك ما اشبهها والدليل على انها اسما ان كلا منها يدل على معنى في نفسه
وهي مبنية لانك لا تريد ان تخبر عنها بشي وانما تحكي بها الفاظ الحروف التي
جعلت اسما لها فهي كالاصوات نحو غاق في حكاية صوت الغراب وفي موضع الم ثلاثة
اوجه احدها الجر على القسم وحرف القسم محذوف وبقي عمله بعد الحذف لانه
مراد فهو كالملفوظ به كما قالوا الله ليفعلن في لغة من جر والثاني ان موضعها
نصب وفيه وجهان احدهما هو على تقدير حذف القسم كما يقول الله لافعلن
والناصب فعل محذوف تقديره التزمت الله اي اليمين به والثاني هو مفعول
بها تقديره اتل الم والوجه الثالث موضعها رفع بانها مبتدا وما بعدها الخبر
قوله تعالى ذلك ذا اسم اشارة والالف من جملة الاسم وقال الكوفيون الذال
وحدها هي الاسم والالف زيدت لتكثير الكلمة واستدلوا على ذلك بقولهم ذه
امة الله وليس ذلك بشي لان هذا الاسم اسم ظاهر وليس في الكلام اسم ظاهر على
حرف واحد حتى يحمل هذا عليه ويدل على ذلك قولهم في التصغير ذيا فردوه الى الثلاثي
والها في ذه بدل من اليا في ذي واما اللام فحرف زيد ليدل على بعد المشار اليه
وقيل هي بدل من ها الا ترى انك تقول هذا وهذاك ولا يجوز ان تقول هذالك وحركت
اللام لئلا يجتمع ساكنان وكسرت على اصل التقا الساكنين وقيل كسرت للفرق بين
هذه اللام ولام الجر اذ لو فتحتها فقلت ذلك لالتبس بمعنى الملك وقيل ذلك هاهنا
بمعنى هذا وموضعه رفع اما على انه خبر الم والكتاب عطف بيان ولا ريب في موضع

نصب علي الحال اي هذا الكتاب حقا او غير ذي شك واما ان يكون ذلك مبتدا والكتاب
خبره ولاريب حال ويجوز ان يكون الكتاب عطف بيان ولاريب فيه الخبر وريب
مبني عند الاكثرين لانه ركب مع لا وصير بمنزلة خمسة عشر وعلة بنايه تضمنه
معني من اذ التقدير لا من ريب واحتيج الي تقدير من لتدل علي نفي الجنس الا ترى انك
تقول لا رجل في الدار فتنتفي الواحد وما زاد عليه فاذا قلت لا رجل في الدار فرفعت
ونونت نفيت الواحد ولم تنف ما زاد عليه اذ يجوز ان يكون فيها اثنان او اكثر
وقوله فيه فيه وجهان احدهما هو في موضع خبر لا ويتعلق بمحذوف تقديره لا ريب
كاين فيه فتقف حينيذ علي فيه والوجه الثاني ان لا ان لا ريب اخر الكلام وخبره
محذوف للعلم به ثم تستانف فتقول فيه هدي فيكون هدي مبتدا وفيه الخبر وان
شيت كان هدي فاعلا مرفوعا بفيه وتتعلق في علي الوجهين بفعل محذوف واما
هدي فالفه منقلبة عن يا كقولك هديت والهدي وفي موضعه وجهان احدهما
رفع اما مبتدا او فاعل علي ما ذكرنا واما ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو هدي
واما ان يكون خبر الذلك بعد خبر والوجه الثاني ان يكون في موضع نصب علي
الحال من الها في فيه اي لا ريب فيه هاديا فالمصدر في معني اسم الفاعل والعامل
في الحال معني الجملة تقديره احققه هاديا ويجوز ان يكون العامل فيه معني
التنبيه والاشارة الحاصل من قوله ذلك قوله تعالي للمتقين اللام متعلقة
بمحذوف تقديره هدي كاين او كاينا علي ما ذكرنا من الوجهين في الهدي ويجوز ان
تتعلق اللام بنفس الهدي لانه مصدر والمصدر يعمل عمل الفعل وواحد المتقين متقي
واصل الكلمة من وقي فقا فيها واو ولامها يا فاذا بنيت من ذلك افتعل قلبت الواو
تا وادغمتها في التا الاخرة فقلت اتقي وكذلك في اسم الفاعل وما تصرف منه نحو
يتقي ومتقي ومتقي اسم ناقص وياوه التي هي لام محذوفة في الجمع لسكونها وسكون
حرف الجمع بعدها كقوله متقون ومتقين ووزنه في الاصل مفتعلون لان اصله
موتقيون فحذفت اللام لما ذكرنا فوزنه الان مفتعون ومفتعين وانما حذفت
اللام دون علامة الجمع لان علامة الجمع دالة علي معني اذا حذفت لا يبقي علي ذلك
المعني دليل فكان ابقاوها اولي قوله تعالي الذين يومنون هو في موضع جر صفة
للمتقين ويجوز ان يكون في موضع نصب اما علي موضع للمتقين او باضمار اعني ويجوز
ان يكون في موضع رفع علي اضمارهم او مبتدا وخبره اولئك علي هدي واصل يومنون
يؤامنون لانه من الامن والماضي منه امن فالالف بدل من همزة ساكنة قلبت الفا
كراهية لاجتماع همزتين ولم يحققوا الثانية في موضع تا لسكونها وانفتاح ما قبلها
ونظيره في الاسما ادم ولخر فاما في المستقبل فلا تجمع بين الهمزتين اللتين هما الاصل
لان ذلك يفضي بك في المتكلم الي ثلاث همزات الاولي همزة المضارعة والثانية
همزة افعل التي هي في امن والثالثة الهمزة التي هي فا الكلمة فحذفوا الوسطي
كما حذفوها في اكرم لئلا تجتمع الهمزات وكان حذف الوسطي اولي من حذف

الاولي لانها حرف معني ومن حذف الثالثة لان الثالثة فا الكلمة والوسطي زايدة
واذا اردت ان يتبين لك ذلك فقل ان امن اربعة احرف فهو مثل دحرج فلو قلت
ادحرج لاتيت بجميع ما كان في الماضي وزدت عليه همزة المتكلم فمثله يجب ان يكون
في اومن فالباقي من الهمزات الاولي والواو التي بعدها مبدلة من الهمزة الساكنة
التي هي فا الكلمة والهمزة الوسطي هي المحذوفة وانما قلبت الهمزة الساكنة واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها فاذا قلت نومن وتومن ويومن جاز لك فيه وجهان
احدهما الهمز علي الاصل والثاني قلب الهمزة واوا تخفيفا وحذفت الهمزة الوسطي
حملا علي اومن والاصل يؤومن واما اومن انا فلا يجوز همز الثانية بحال لما ذكرنا
والغيب هنا مصدر بمعني الفاعل اي يومنون بالغايب منهم ويجوز ان يكون بمعني
المفعول اي المغيب كقوله هذا خلق الله اي مخلوقه ودرهم ضرب الامير اي مضروبه
قوله تعالي ويقيمون اصله يؤقومون وماضيه اقام وعينه واو كقولك فيه يقوم
فحذفت الهمزة كما حذفت في اقيم لاجتماع الهمزتين وكذلك جميع ما فيه حرف مضارعة
لئلا يختلف باب الافعال المضارعة واما الواو فعمل فيها ما عمل في نستعين وقد
ذكرناه والف الصلاة منقلبة عن واو كقولك صلوات والصلاة مصدر صلي ويراد
بها ههنا الافعال والاقوال المخصوصة فلذلك جرت مجري الاسماء غير المصادر
قوله تعالي ومما رزقناهم ينفقون من متعلقة بينفقون والتقدير وينفقون مما
رزقناهم فيكون الفعل قبل المفعول كما كان قوله يومنون ويقيمون كذلك وانما اخر
الفعل عن المفعول لتتوافق روس الاي وما بمعني الذي ورزقناهم يتعدي الي مفعولين
وقد حذف الثاني منهما هنا وهو العايد علي ما تقديره رزقناهموه او رزقناهم اياه
ويجوز ان يكون ما نكرة موصوفة بمعني شي اي ومن مال رزقناهم فيكون رزقناهم
في موضع جر صفة لما وعلي القول الاول لا يكون له موضع لان الصلة لا موضع لها
ولا يجوز ان تكون ما مصدرية لان الفعل لا ينفق ومن للتبعيض ويجوز ان تكون
لابتدا غاية الانفاق واصل ينفقون يونفقون لان ماضيه انفق وقد تقدم نظيره
قوله تعالي بما انزل اليك ما ههنا بمعني الذي ولا يجوز ان تكون نكرة موصوفة
اي بشي انزل اليك لانه لا عموم فيه علي هذا ولا يكمل الايمان الا ان يكون بجميع ما انزل
الي النبي عليه السلام وما للعموم وبذلك يتحقق الايمان والقراءة الجيدة انزل
اليك بتحقيق الهمزة وقد قري في الشاذ انزل اليك بتشديد اللام والوجه فيه انه
سكن لام انزل والقي عليها حركة الهمزة فانكسرت اللام وحذفت الهمزة فلقيتها لام
الي فصار اللفظ بها انزل ليك فسكنت اللام الاولي وادغمت في اللام الثانية
والكاف هنا ضمير المخاطب وهو النبي عليه السلام ويجوز ان يكون ضمير الجنس المخاطب
ويكون في معني الجمع وقد صرح به في اي اخر كقوله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
قوله تعالي وبالاخرة البا متعلقة بيوقنون ولا يمتنع ان يعمل الخبر فيما قبل المبتدا
وهذا يدل علي ان تقديم الخبر علي المبتدا جايز اذ المعمول لا يقع في موضع لا يقع فيه

العامل والاخرة صفة والموصوف محذوف تقديره وبالساعة الاخرة او بالدار الاخرة
كما قال وللدار الاخرة خير وقال واليوم الاخر قوله هم يوقنون هم مبتدا ذكر على جهة
التوكيد ولو قال وبالاخرة يوقنون لصح المعنى والاعراب ووجه التوكيد في هم تحقيق
عود الضمير الى المذكورين لا الى غيرهم ويوقنون الخبر واصله يويقنون لان
ماضيه ايقن والاصل ان يوتى في المضارع بحروف الماضي الا ان الهمزة حذفت لما
ذكرنا في يؤمنون وابدلت اليا واوا لسكونها وانضمام ما قبلها قوله تعالى اولئك
هذه صيغة جمع على غير لفظ واحده وواحده ذلك ذا ويكون اولئك للمؤنث
والمذكر والكاف فيه حرف للخطاب وليست اسما اذ لو كانت اسما لكانت اما مرفوعة
او منصوبة ولا يصح شي منهما اذ لا رافع هنا ولا ناصب واما ان تكون مجرورة بالاضافة
واولا لا تصح اضافته لانه مبهم والمبهمات لا تضاف فبقي ان تكون حرفا مجردا
للخطاب ويجوز مد اولا وقصره في غير القران وموضعه هنا رفع بالابتدا وعلى هدى
الخبر وحرف الجر يتعلق بمحذوف اي اولئك ثابتون على هدى ويجوز ان يكون اولئك
خبر الذين يؤمنون بالغيب وقد ذكر فان قيل اصل على الاستعلا والهدى لا يستعلى
عليه فكيف يصح معناها ههنا قيل معنى الاستعلا حاصل لان منزلتهم علت
باتباع الهدى ويجوز ان يقال لما كانت افعالهم كلها على مقتضى الهدى كان تصرفهم
بالهدى كتصرف الراكب بما يركبه قوله تعالى من ربهم في موضع جر صفة لهدى
ويتعلق الجار بمحذوف تقديره هدى كاين وفي الجار والمجرور ضمير يعود على الهدى
ويجوز كسر الها وضمها على ما ذكرنا في عليهم في الفاتحة قوله تعالى واولئك مبتدا
وهم مبتدا ثان والمفلحون خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويجوز ان يكون هم
فصلا لا موضع له من الاعراب والمفلحون خبر اولئك والاصل في مفلحون مفلحين ثم عمل
فيه ما ذكرنا في يؤمنون قوله تعالى سوا عليهم في موضع رفع بالابتدا وانذرتهم ام لم
تنذرهم جملة في موضع الفاعل وسدت هذه الجملة مسد الخبر وتقديره يستوي
عندهم الانذار وتركه وهو كلام محمول على المعنى ويجوز ان يكون هذه الجملة في موضع
مبتدا وسوا خبر مقدم والجملة على القولين خبر ان ولا يؤمنون لا موضع له على هذا
ويجوز ان يكون سوا خبر ان وما بعده معمول له ويجوز ان يكون لا يؤمنون خبر ان
وسوا عليهم وما بعده معترض بينهما ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر وسوا مصدر
واقع موقع اسم الفاعل وهو مستو ومستو يعمل عمل يستوي ومن اجل انه مصدر
لا يثنى ولا يجمع والهمزة في سوا مبدلة من يا لان باب طويت وسويت اكثر من باب
قوة وحوة فحمل على الاكثر قوله تعالى ءانذرتهم قرا ابن محيصن بهمزة واحدة على
لفظ الخبر وهمزة الاستفهام مرادة ولكن حذفها تخفيفا وفي الكلام ما يدل
عليها وهو قوله ام لان ام تعادل الهمزة وقرا الاكثرون على لفظ الاستفهام ثم
اختلفوا في كيفية النطق به فحقق قوم الهمزتين ولم يفصلوا بينهما وهذا هو الاصل
الا ان الجمع بين الهمزتين مستثقل لان الهمزة نبرة تخرج من الصدر بكلفة

فالنطق

فالنطق بها يشبه التهوع فاذا اجتمعت همزتان كان اثقل على المتكلم فمن هنا لا يحققهما
اكثر العرب ومنهم من يحقق الاولى ويجعل الثانية بين بين اي بين الهمزة والالف وهذه
الحقيقة همزة ملينة وليست الفا ومنهم من يجعل الثانية الفا صحيحا كما فعل ذلك في
ادم ومنهم من يلين الثانية ويفصل بينها وبين الاولى بالالف ومنهم من يحقق الهمزتين
ويفصل بينهما بالف ومن العرب من يبدل الاولى ها ويحقق الثانية ومنهم من يلين الثانية
مع ذلك ولا يجوز ان يحقق الاولى ويجعل الثانية الفا صحيحا ويفصل بينهما بالف لان ذلك
جمع بين الفين ودخلت همزة الاستفهام هنا للتسوية وذلك شبيه بالاستفهام لان
المستفهم يستوي عنده الوجود والعدم فكذلك يفعل من يريد التسوية ويقع ذلك بعد
سوا كهذه الاية وبعد ليت شعري كقولك ليت شعري اقام ام قعد وبعد لا ابالي ولا ادري
وام هي المعادلة لهمزة الاستفهام ولم ترد المستقبل الى معنى المضي حتى يحسن معه امس
فان دخلت عليها ان الشرطية عاد الفعل الى اصله من الاستقبال قوله تعالى وعلى
سمعهم السمع في الاصل مصدر سمع وفي تقديره هنا وجهان احدهما انه استعمل مصدرا
على اصله وفي الكلام حذف تقديره على مواضع سمعهم لان نفس السمع لا يختم عليه والثاني
ان السمع استعمل هنا بمعنى السامعة وهي الاذن كما قالوا الغيب بمعنى الغايب والنجم بمعنى
الناجم واكتفى بالواحد هنا عن الجمع كما قال الشاعر بها جيف الحسرى فاما عظامها
فبيض واما جلدها فصليب يريد جلودها قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة يقرا
بالرفع على انه مبتدا وعلى ابصارهم خبره وفي الجار والمجرور على هذا ضمير وعلى قول
الاخفش غشاوة مرفوع بالجار كارتفاع الفاعل بالفعل ولا ضمير في الجار على هذا
لارتفاع الظاهر به والوقف على هذه القراءة على سمعهم ويقرا بالنصب بفعل مضمر تقديره
وجعل على ابصارهم غشاوة ولا يجوز ان ينتصب بختم لانه لا يتعدى بنفسه ويجوز
كسر الغين وفتحها وفيها ثلاث لغات اخر غشوة بغير الف بفتح الغين وضمها وكسرها
قوله تعالى ولهم عذاب ابتدا وخبر او فاعل عمل فيه الجار كما ذكرنا قبل وفي عظيم ضمير
يرجع الى العذاب لانه صفته قوله تعالى ومن الناس الواو دخلت هنا للعطف على قوله
الذين يؤمنون بالغيب وذلك ان هذه الايات استوعبت اقسام الناس والايات الاول تضمنت
ذكر المخلصين في الايمان وقوله ان الذين كفروا تضمن ذكر من اظهر الكفر وابطنه وهذه
الاية تضمنت ذكر من اظهر الايمان وابطن الكفر فمن هنا دخلت الواو ولتبين ان المذكورين
من تتمة الكلام الاول ومن هنا للتبعيض وفتحت نونها ولم تكسر لئلا تتوالى الكسرتان
واصل الناس عند سيبويه اناس حذفت همزته وهي فا الكلمة وجعلت الالف واللام كالعوض
منها ولا تكاد تستعمل الناس الا بالالف واللام ولا تكاد تستعمل اناس بالالف واللام فالالف
في اناس على هذا زايدة واشتقاقه من الانس وقال غيره ليس في الكلمة حذف والالف منقلبة
عن واو هي عين الكلمة واشتقاقه من ناس ينوس نوسا اذا تحرك وقالوا في تصغيره
نويس قوله تعالى من يقول في موضع رفع بالابتدا وما قبله الخبر او هو مرتفع بالجار
قبله على ما تقدم ومن ههنا نكرة موصوفة ويقول صفة لها ويضعف ان تكون بمعنى الذي

لان الذي تناوله قوما باعيانهم والمعنى ههنا على الابهام والتقدير ومن الناس فريق يقو
ومن موحدة اللفظ وتستعمل في التثنية والجمع والتانيث بلفظ واحد والضمير الراجع
اليها يجوز ان يعود حملا على لفظها وان يثني ويجمع ويونث حملا على معناها وقد جاء
في هذه الاية على وجهين فالضمير في يقول مفرد وفي امنا وما هم جمع والاصل في يقول يقول
بسكون القاف وضم الواو لانه نظير نفعل ونقتل ولم يات الا على ذلك فنقلت ضمة الواو
الى القاف ليخف اللفظ بالواو ومن هنا اذا امرت لم يحتج الى الهمزة بل تقول قل لان فاء الكلمة
قد تحركت فلم يحتج الى همزة الوصل قوله امنا اصل الالف همزة ساكنة فقلبت الفا لئلا
يجتمع همزتان وكان قبلها الفا من اجل الفتحة قبلها ووزن امن افعل من الامن والاحد
فاعل والالف فيه غير بدل من شي قوله وما هم ضمير منفصل مرفوع بما عند اهل الحجاز وبمبتدا
عند تميم والبا في الخبر زائدة للتوكيد غير متعلقة بشي وهكذا كل حرف جر زيد في المبتدا
او الخبر او الفاعل وما ينفي بها في الحال وقد تستعمل لنفي المستقبل قوله تعالى يخادعون الله في
الجملة وجهان احدهما لا موضع لها والثاني موضعها نصب على الحال وفي صاحب الحال
والعامل فيها وجهان احدهما هي في الضمير في يقول فيكون العامل فيها يقول والتقدير
يقول امنا مخادعين والثاني هي حال من الضمير في قوله مؤمنين والعامل فيها اسم الفاعل
والتقدير وما هم بمؤمنين في حال خداعهم ولا يجوز ان يكون في موضع جر على الصفة
لمؤمنين لان ذلك يوجب نفي خداعهم والمعنى على اثبات الخداع ولا يجوز ان تكون الجملة
حالا من الضمير في امنا لان امنا محكي عنهم بيقول فلو كان يخادعون حالا من الضمير في امنا
كانت محكية ايضا وهذا محال لوجهين احدهما انهم ما قالوا امنا وخادعنا والثاني
انه اخبر عنهم بقوله يخادعون ولو كان منهم لكان نخادع بالنون وفي الكلام حذف تقديره
يخادعون نبي الله وقيل هو على ظاهره من غير حذف قوله وما يخادعون اكثر القرا القراءة
بالالف واصل المفاعلة ان تكون من اثنين وهي على ذلك هنا لانهم في خداعهم ينزلون
انفسهم منزلة اجنبي يدور الخداع بينهما فهم يخدعون انفسهم وانفسهم تخدعهم وقيل
المفاعلة هنا من واحد كقولهم سافر الرجل وعاقبت اللص وتقرا يخدعون بغير الف مع
فتح اليا وتقرا بضمها على ان يكون الفاعل المخدع الشيطان فكانه قال وما يخدعهم الشيطان
الا انفسهم اي عن انفسهم وانفسهم نصب بانه مفعول وليس نصبه على الاستثنا لان
الفعل لم يستوف مفعوله قبل الا قوله فزادهم الله زاد يستعمل لازما كقولك زاد الما
ويستعمل متعديا الى مفعولين كقولك زدته درهما وعلى هذا جاء في الاية ويجوز امالة
الزاي لانها تكسر في قولك زدته وهذا يجوز فيما عينه واو مثل خاف الا انه احسن
فيما عينه يا قوله تعالى اليم هو فعيل بمعنى مفعل لانه من قولك الم فهو مولم وجمعه الما
والام مثل شريف وشرفا واشراف قوله بما كانوا يكذبون هو في موضع رفع صفة لاليم
وتتعلق البا بمحذوف تقديره اليم كاين بتكذيبهم او مستحق وما ههنا مصدرية وصلتها
يكذبون وليست كان صلتها لانها الناقصة ولا يستعمل منها مصدر ويكذبون في
موضع نصب خبر كان وما المصدرية حرف عند سيبويه واسم عند الاخفش وعلى كلا

القولين

القولين لا يعود عليها من صلتها شي قوله واذا قيل لهم اذا في موضع نصب على الظرف والعامل
فيها جوابها وهو قوله قالوا وقال قوم العامل فيه قيل وهو خطا لانه في موضع جر باضافة
اذا اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف واصل قيل قول فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت
وكسرت القاف لتنقلب الواو يا كما فعلوا في ادل واحق ومنهم من يقول نقلوا كسرة الواو
الى القاف وهو ضعيف لانك لا تنقل اليها الحركة الا بعد تقدير سكونها فتحتاج في
هذا الى حذف ضمة القاف وهو عمل كثير ويجوز اشمام القاف الضم مع بقا اليا ساكنة
بقيتها على الاصل ومن العرب من يقول في مثل ذلك قول وبوع فيسوي بين ذوات الواو
واليا قالوا فيخرج على اصلها وما هو من اليا تقلب اليا فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها
ولا يقرا بذلك ما لم تثبت به رواية والمفعول القايم مقام الفاعل مصدر وهو القول
واضمر لان الجملة بعده تفسره والتقدير واذا قيل لهم قول هو لا تفسدوا ونظيره ثم بدا لهم
من بعد ما راوا الايات ليسجننه اي بدا لهم بدا او راي وقيل لهم هو القايم مقام الفاعل
وهو بعيد لان الكلام لا يتم به وما هو ما تفسره الجملة بعده ولا يجوز ان يكون قوله
لا تفسدوا قايما مقام الفاعل لان الجملة لا تكون فاعلة فلا تقوم مقام الفاعل ولهم في
موضع نصب مفعول قيل قوله في الارض الهمزة في الارض اصل واصل الكلمة من الاتساع
ومنه قولهم ارضت القرحة اذا اتسعت وقول من قال سميت ارضا لان الاقدام ترضها
ليس بشي لان الهمزة فيها اصل والرض ليس من هذا ولا يجوز ان يكون في الارض حالا من
الضمير في تفسدوا لان ذلك لا يفيد شيا وانما هو ظرف متعلق بتفسدوا قوله انما نحن
ما ههنا كافة لان عن العمل لانها هياتها للدخول على الاسم تارة وعلى الفعل اخرى
وهي انما عملت لاختصاصها بالاسم وتفيد انحصار الخبر فيما اسند اليه الخبر كقوله انما
الله اله واحد وتفيد في بعض المواضع اختصاص المذكور بالوصف المذكور دون غيره
كقولك انما زيد كريم اي ليس فيه من الاوصاف التي تنسب اليه سوى الكرم ومنه قوله تعالى
قل انما انا بشر مثلكم لانهم طلبوا منه ما لا يقدر عليه البشر فاثبت لنفسه صفة البشر
ونفى عنه ما عداها قوله نحن هو اسم مضمر منفصل مبني على الضم وانما بنيت الضماير
لافتقارها الى الظواهر التي ترجع اليها فهي كالحروف في افتقارها الى الاسما وحركت
نحن لئلا يجتمع ساكنان وضمت النون لان الكلمة ضمير مرفوع للمتكلم فاشبهت التا
في قمت وقيل ضمت لان موضعها رفع وقيل النون تشبه الواو فحركت بما يجانس الواو
ونحن ضمير المتكلم ومن معه ويكون للاثنين والجماعة ويستعمله المتكلم الواحد العظيم
وهو في موضع رفع بالابتدا ومصلحون خبره قوله تعالى الا هي حرف يفتتح به الكلام لتنبيه
المخاطب وقيل معناها حقا وجوز هذا القايل ان تفتح ان بعدها كما تفتح بعد حقا وهذا
في غاية البعد قوله هم المفسدون هم مبتدا والمفسدون خبره والجملة خبر ان ويجوز ان يكون
هم في موضع نصب توكيدا لاسم ان ويجوز ان يكون فصلا لا موضع لها لان الخبر هنا معرفة
ومثل هذا الضمير يفصل بين الخبر والصلة فيعين ما بعده للخبر قوله تعالى واذا قيل لهم
امنوا القايم مقام الفاعل هو القول وتفسيره امنوا لان الامر والنهي قول قوله كما امن الناس

الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي ايمانا مثل ايمان الناس ومثله كما امن
السفهاء **قوله** تعالى السفهاء الا انهم في هاتين الهمزتين اربعة اوجه احدها تحقيقهما
وهو الاصل والثاني تحقيق الاولى وقلب الثانية واوا خالصة فرارا من توالي الهمزتين
وجعلت الثانية واوا لانضمام الاولى والثالث تليين الاولى وهو جعلها بين الهمزة
والواو وتحقيق الثانية والرابع كذلك الا ان الثانية واو ولا يجوز جعل الثانية بين
الهمزة والواو لان ذلك تقريب لها من الالف والالف لا تقع بعد الضمة والكسرة وقد
اجازه قوم **قوله** تعالى لقوا الذين امنوا اصله لقيوا فاسكنت اليا لثقل الضمة عليها
ثم حذفت لسكونها وسكون الواو بعدها وحركت القاف بالضم تبعا للواو وقيل نقلت
ضمة اليا الى القاف بعد تسكينها ثم حذفت وقرا ابن السميفع لاقوا بالف وفتح القاف
وضم الواو وانما فتحت القاف وضمت الواو لما نذكره في قوله اشتروا الضلالة **قوله**
خلوا الى يقرا بتحقيق الهمزة وهو الاصل ويقرا بالقاء حركة الهمزة على الواو وحذف
الهمزة فتصير الواو مكسورة بكسرة الهمزة واصل خلو خلووا فقلبت الواو الاولى الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لئلا يلتقي ساكنان وبقيت الفتحة تدل على
الالف المحذوفة **قوله** انا معكم الاصل اننا فحذفت النون الوسطى على القول الصحيح كما
حذفت في ان اذا خففت كقوله تعالى وان كل لما جميع ومعكم ظرف قايم مقام الخبر كما
يكون معكم **قوله** تعالى مستهزءون يقرا بتحقيق الهمزة وهو الاصل وبقلبها يا مضمومة
لانكسار ما قبلها ومنهم من يحذف اليا تشبيها باليا الاصلية في مثل قولك يرمون
وبضم الزاي وكذلك الخلاف في تليين همزة يستهزئ بهم **قوله** تعالى يعمهون هو حال
من اليا والميم في يمدهم وفي طغيانهم متعلق بيمدهم ايضا وان شئت بيعمهون ولا يجوز
ان تجعلهما حالين من يمدهم لان العامل الواحد لا يعمل في حالين **قوله** اشتروا الضلالة
الاصل اشتريوا فقلبت اليا الفا ثم حذفت الالف لئلا يلتقي ساكنان الالف والواو **فان**
قلت الواو هنا متحركة **قيل** حركتها عارضة فلم يعتد بها والفتحة دليل على الالف
المحذوفة وقيل سكنت اليا لثقل الضمة عليها ثم حذفت لئلا يلتقي ساكنان وانما حركت
الواو بالضم دون غيره ليفرق بين واو الجمع وبين الواو الاصلية في نحو قوله تعالى لو
استطعنا وقيل ضمت لان الضمة هنا اخف من الكسرة لانها من جنس الواو وقيل حركت
بحركة اليا المحذوفة وقيل ضمت لانها ضمير فاعل فهي مثل التا في قلت وقيل هي للجمع
فهي مثل نحن وقد همزها قوم شبهوها بالواو المضمومة ضما لازما نحو اثؤب ومنهم من يفتحها
ايثارا للتخفيف ومنهم من يكسرها على الاصل في التقاء الساكنين ومنهم من يختلسها فيحذفها
لالتقاء الساكنين وهو ضعيف لان قبلها فتحة والفتحة لا تدل عليها **قوله** تعالى مثلهم كمثل
ابتدا وخبر والكاف يجوز ان تكون حرف جر فتتعلق بمحذوف ويجوز ان يكون اسما بمعنى مثل
فلا يتعلق بشي **قوله** تعالى الذي استوقد نارا الذي ههنا مفرد في اللفظ والمعنى
على الجمع بدليل قوله ذهب الله بنورهم وما بعده وفي وقوع المفرد هنا موقع الجمع وجهان
احدهما هو جنس مثل من وما فيعود الضمير اليه تارة بلفظ المفرد وتارة بلفظ الجمع والثاني

انه اراد الذين فحذف النون لطول الكلام بالصلة ومثله والذي جاء بالصدق وصدق
به ثم قال اولئك هم المتقون واستوقد بمعنى اوقد مثل استقر بمعنى اقر وقيل استوقد
استدعى الايقاد **قوله** فلما اضاءت لما ههنا اسم وهي ظرف زمان وكذا في كل موضع وقع
بعدها الماضي وكان لها جواب والعامل فيها جوابها مثل اذا واضاءت متعد فيكون
ما على هذا مفعولا به وقيل اضاءت لازم يقال اضات النار واضاءت بمعنى فعلى هذا يكون
ما ظرفا وفي ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني هي نكرة موصوفة اي مكانا
حوله والثالث هي زايدة **قوله** ذهب الله بنورهم الباء هنا معدية للفعل كتعدية الهمزة له
والتقدير اذهب الله نورهم ومثله في القران كثير وقد تاتي الباء في مثل هذا الفعل كقولك
ذهبت بزيد اي ذهبت ومعي زيد **قوله** وتركهم في ظلمات تركهم ههنا يتعدى الى مفعولين
لان المعنى صيرهم وليس المراد به الترك الذي هو الاهمال فعلى هذا يجوز ان يكون المفعول
الثاني في ظلمات فلا يتعلق الجار بمحذوف ويكون لا يبصرون حالا ويجوز ان يكون
لا يبصرون هو المفعول الثاني وفي ظلمات ظرف يتعلق بتركهم او بيبصرون ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في يبصرون او من المفعول الاول **قوله** تعالى صم بكم الجمهور على الرفع
على انه خبر ابتدا محذوف اي هم صم وقرئ شاذا بالنصب على الحال من الضمير في يبصرون
قوله تعالى فهم لا يرجعون جملة مستانفة وقيل موضعها حال وهو خطا لان ما بعد الفا
لا يكون حالا لان الفا ترتب والاحوال لا ترتيب فيها ويرجعون فعل لازم اي لا ينتهون
عن باطلهم ولا يرجعون الى الحق وقيل هو متعد ومفعوله محذوف تقديره فهم لا يردونه
جوابا مثل قوله انه على رجعه لقادر **قوله** تعالى او كصيب في او اربعة اوجه احدها
انها للشك فهو راجع الى الناظر في حال المنافقين فلا يدري ايشبههم بالمستوقد او باصحاب
الصيب كقوله الى مائة الف او يزيدون اي يشك الرائي لهم في مقدار عددهم والثاني انها
للتخيير اي شبهوهم باي القبيلتين شئت والثالث انها للاباحة والرابع انها للابهام
اي بعض الناس يشبههم بالمستوقد وبعضهم باصحاب الصيب ومثله قوله تعالى كونوا هودا
او نصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى ولا يجوز عند اكثر
البصريين ان تحمل او على الواو ولا على بل ما وجد عن ذلك مندوحة والكاف في موضع رفع
عطفا على الكاف في قوله كمثل الذي ويجوز ان يكون خبر ابتدا محذوف تقديره او مثلهم
كمثل صيب وفي الكلام حذف تقديره او كاصحاب صيب والى هذا المحذوف ترجع الضماير
في قوله يجعلون والمعنى على ذلك لان تشبيه المنافقين بقوم اصابهم مطر فيه ظلمة ورعد
وبرق لا بنفس المطر واصل صيب صيوب على فيعل فابدلت الواو يا وادغمت الاولى فيها
ومثله ميت وهين وقال الكوفيون اصله صويب على فعيل وهو خطا لانه لو كان كذلك لصحت
الواو كما صحت في طويل وعويل من السما في موضع نصب ومن متعلقة بصيب لان التقدير كما
يصوب من السما وهذا الوصف يعمل عمل الفعل ومن لابتدا الغاية ويجوز ان يكون في موضع
جر على الصفة لصيب فيتعلق بمحذوف اي صيب كاين من السما والهمزة في السما بدل من
واو قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايدة ونظايره يقاس عليه فيه ظلمات

الحا تعود على الصيب وظلمات رفع بالجار والمجرور لانه قد قوي بكونه صفة لصيب
ويجوز ان يكون ظلمات مبتداء وفيه خبر مقدم وفيه على هذا ضمير والجملة في موضع جر
صفة لصيب والجمهور على ضم اللام وقد قري باسكانها تخفيفا وفيه لغة اخري فتح
اللام والرعد مصدر رعد يرعد والبرق ايضا وهما على ذلك التقدير ويجوز ان يكون الرعد
والبرق بمعنى الراعد والبارق كقولهم رجل عدل وصوم يجعلون يجوز ان يكون في موضع
جر صفة لاصحاب صيب وان يكون مستانفا وقيل يجوز ان يكون حالا من الها في فيه
والراجع على الحا محذوف تقديره من صواعقه وهو بعيد لان حذف الراجع على ذي الحال
كحذفها من خبر المبتداء وسيبويه يعده من الشذوذ من الصواعق اي من صوت الصواعق
حذر الموت مفعول له وقيل مصدر اي يحذرون حذرا مثل حذر الموت والمصدر هنا
مضاف الي المفعول به محيط اصله محوط لانه من حاط يحوط فنقلت كسرة الواو الي
الحا فانقلبت يا قوله تعالى يكاد فعل يدل على مقاربة وقوع الفعل بعدها ولذلك
لم يدخل عليه ان لان ان تخلص الفعل للاستقبال وعينها واو والاصل يكود مثل
خاف يخاف وقد سمع فيه كدت بضم الكاف واذا دخل عليها حرف نفي دل على ان الفعل
الذي بعدها وقع واذا لم يكن حرف نفي لم يكن الفعل بعدها واقعا ولكنه قارب الوقوع
وموضع يخطف نصب لانه خبر كاد والمعنى قارب البرق خطف الابصار فالجمهور على
فتح اليا والطا وسكون الخا وماضيه خطف كقوله تعالى الا من خطف الخطفة
وفيه قرات شاذة احداها كسر الطا على ان ماضيه خطف بفتح الطا والثانية بفتح اليا
والخا والطا وتشديد الطا والاصل يختطف فابدل من التا طا وحركت بحركة التا
والثالثة كذلك الا انها بكسر الطا على ما يستحقه في الاصل والرابعة كذلك الا انها
بكسر الخا ايضا على الاتباع والخامسة بكسر اليا ايضا اتباعا ايضا والسادسة بفتح اليا
وسكون الخا وتشديد الطا وهو ضعيف لما فيه من الجمع بين الساكنين كلما هي ههنا
ظرف وكذلك كل موضع كان لها جواب وما مصدرية والزمان محذوف اي كل وقت
اضاءة وقيل ما هنا نكرة موصوفة ومعناها الوقت والعايد محذوف اي كل وقت
اضا لهم فيه والعامل في كل جوابها وفيه اي في ضوءه والمعنى بضوءه ويجوز ان يكون
ظرفا على اصلها والمعنى انهم يحيطهم الضوء شا الفها منقلبة عن يا لقولهم في مصدره
شيت شيئا وقالوا شئته اي حملته على ان يشا الذهب بسمعهم اي اعدم المعنى الذي
يسمعون به وهو على كل متعلق بقدير في موضع نصب قوله تعالى يا ايها الناس اي
اسم مبهم لوقوعه على كل شي اتي به في النداء توصلا الي نداء ما فيه الالف واللام اذا
كانت يا لا تباشر الالف واللام وبنيت لانها اسم مفرد مقصود وها مقحمة للتنبيه
لان الاصل ان تباشر يا الناس فلما حيل بينهما باي عوض من ذلك ها والناس وصف
لاي لابد منه لانه المنادي في المعنى ومن ههنا رفع لان رفعه جعل بدلا من ضمة البناء
واجاز المازني نصبه كما يجيز يا زيد الظريف وهو ضعيف لما قدمنا من لزوم ذكره
والصفة لا يلزم ذكرها من قبلكم من ههنا لابتداء الغاية في الزمان والتقدير والذين

خلقهم من قبل خلقكم فحذف الخلق واقام الضمير مقامه لعلكم متعلق في المعنى باعبدوا
اي اعبدوه ليصح منكم رجاء التقوي والاصل توتقيون فابدل من الواو تا وادغمت
في التا الاخري وسكنت اليا ثم حذفت وقد تقدمت نظايره فوزنه الان يفتعون
قوله الذي جعل هو في موضع نصب بيتقون او بدلا من ربكم او صفة مكررة او باضمار
اعني ويجوز ان يكون في موضع رفع على اضمار هو الذي وجعل هنا متعدية الي مفعول واحد
وهو الارض وفراشا حال ومثله والسما بناء ويجوز ان يكون جعل بمعنى صير فيتعدي الي
مفعولين وهما الارض وفراشا ومثله والسما بناء ولكم متعلق بجعل اي لاجلكم من السماء
متعلق بانزل وهي لابتداء غاية المكان ويجوز ان يكون حالا والتقدير ماء كاينا من السماء
فلما قدم الجار صار حالا وتعلق بمحذوف والاصل في ماء موه لقولهم ماهت الركية تموه وفي
الجمع امواه فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم ابدلوا من الها همزة وليس بقياس
من الثمرات متعلق باخرج فيكون من لابتداء الغاية ويجوز ان يكون في موضع الحال تقديره
رزقا كاينا من الثمرات ولكم اي من اجلكم والرزق هنا بمعنى المرزوق وليس بمصدر فلا
تجعلوا اي لا تصيروا ولا تسموا فيكون متعديا الي مفعولين والانداد جمع ند ونديد
وانتم تعلمون مبتدا وخبر في موضع الحال ومفعول تعلمون محذوف اي تعلمون
بطلان ذلك والاسم من انتم ان والتا للخطاب والميم للجمع وهما حرفا معنى قوله تعالى
وان كنتم جواب الشرط فاتوا بسورة ان كنتم صادقين شرط ايضا جوابه محذوف اغنى
عنه جواب الشرط الاول اي ان كنتم صادقين فافعلوا ذلك ولا تدخل ان الشرطية على فعل
ماض في المعنى الا كان لكثرة استعمالها وانها لا تدل على حدث مما نزلنا في موضع جر
صفة لريب اي ريب كاين مما نزلنا والعايد على ما محذوف اي نزلناه وما بمعنى الذي
او نكرة موصوفة ويجوز ان يتعلق من بريب اي ان ارتبتم من اجل ما نزلنا فاتوا اصله
ايتوا وماضيه اتى ففا الكلمة همزة فاذا امرت زدت عليها همزة الوصل مكسورة فاجتمعت
همزتان فالثانية ساكنة فابدلت الثانية يا لئلا يجمع بين همزتين وكانت اليا اولى
للكسرة قبلها فاذا اتصل بها شي حذفت همزة الوصل استغناء عنها ثم همزت اليا لانك
اعدتها الي اصلها لزوال الموجب لقلبها ويجوز قلب همزة الهمزة الفا اذا انفتح
ما قبلها مثل هذه الاية ويا اذا انكسر ما قبلها كقوله الذي اوتمن فتصيرها يا في اللفظ وواوا
واذا انضم ما قبلها كقوله يا صالح ايتنا ومنهم من يقول ايذن لي من مثله الها تعود على النبي
صلى الله عليه وسلم فتكون من للابتدا ويجوز ان يعود على القران فتكون من زايدة ويجوز
ان تكون عايدة على الانداد بلفظ المفرد كقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونه وادعوا لام الكلمة محذوفة لانه حذف في الواحد دليلا على ان السكون الذي
هو جزم في المعرب وهذه الواو ضمير الجماعة من دون الله في موضع الحال من الشهدا والعامل
فيه محذوف تقديره شهداكم منفردين عن الله او عن انصار الله قوله تعالى فان لم تفعلوا
الجزم بلم لا بان لان لم عامل شديد الاتصال بمعموله ولم يقع الا مع الفعل المستقبل في اللفظ
وان قد دخلت على الماضي في اللفظ وقد وليها الاسم كقوله تعالى وان احد من المشركين

استجارك قوله وقودها الناس الجمهور على فتح الواو وهو الحطب وقرئ بالضم وهو
لغة في الحطب والجيد ان يكون مصدرا بمعنى التوقد ويكون في الكلام حذف مضاف
تقديره توقدها احتراق الناس او تلهب الناس او ذو وقودها الناس اعدت جملة في
موضع الحال من النار والعامل فيها فاتقوا ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في وقودها
لثلاثة اشيا احدها انه مضاف اليها والثاني ان الحطب لا يعمل في الحال والثالث انك
تفصل بين المصدر وما عمل فيه وبين ما لم يعمل فيه بالخبر وهو الناس قوله تعالى ان لهم
جنات فتحت ان ههنا لان التقدير بان لهم وموضع ان وما عملت فيه نصب لان
حرف الجر اذا حذف وصل الفعل بنفسه هذا مذهب سيبويه واجاز الخليل ان يكون
في موضع جر بالبا المحذوفة لانه موضع تزاد فيه فكانها ملفوظ بها ولا يجوز ذلك
مع غير ان لو قلت بشره بانه مخلد في الجنة جاز حذف البا لطول الكلام ولو قلت
بشره الخلود لم يجز وهذا اصل يتكرر في القران كثيرا فتامله واطلبه ههنا قوله
تجري من تحتها الانهار الجملة في موضع نصب صفة للجنات والانهار مرفوعة
بتجري لا بالابتدا وان من تحتها الخبر ولا بتحتها لان تجري لا ضمير فيه اذ كانت الجنات
لا تجري وانما تجري انهارها والتقدير من تحت شجرها لا من تحت ارضها فحذف المضاف
ولو قيل ان الجنة هي الشجر فلا يكون في الكلام حذف لكان وجها قوله كلما رزقوا
الى قوله من قبل في موضع نصب على الحال من الذين امنوا وتقديره مرزوقين على الدوام
ويجوز ان يكون حالا من الجنات لانها قد وصفت وفي الجملة ضمير يعود اليها وهو
قوله منها رزقنا من قبل اي رزقناه فحذف العايد وبنيت قبل لقطعها عن
الاضافة لان التقدير من قبل هذا واتوا به يجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة تقديره
قالوا ذلك وقد اتوا به ويجوز ان يكون مستانفا ومتشابها حال من الها في به
ولهم فيها ازواج ازواج مبتدا ولهم الخبر وفيها ظرف للاستقرار ولا يكون فيها
الخبر لان الفايدة تقل اذ الفايدة في جعل الازواج لهم وفيها الثانية تتعلق بخالدون
وهاتان الجملتان مستانفتان ويجوز ان تكون الثانية حالا من الها والميم في لهم
والعامل فيها معنى الاستقرار قوله تعالى لا يستحي وزنه لا يستفعل ولم يستعمل
منه فعل بغير السين وليس معناه الاستدعا وعينه ولامه ياان واصله الحيا وهمزة
الحيا من اليا وقرئ في الشاذ يستحي بياء واحدة والمحذوفة هي اللام كما يحذف في
الجزم ووزنه على هذا يستفع الا ان اليا نقلت حركتها الى العين فسكنت وقيل المحذوف
هو العين وهو بعيد ان يضرب اي من ان يضرب فموضعه نصب عند سيبويه وجر
عند الخليل ما حرف زايد للتوكيد وبعوضة بدل من مثل وقيل ما نكرة موصوفة وبعوضة
صفة لما ويقرا شاذا بعوضة بالرفع على ان يجعل ما بمعنى الذي ويحذف المبتدا
اي الذي هو بعوضة ويجوز ان يكون ما حرفا ويضمر المبتدا تقديره مثلا هو بعوضة
فما فوقها الفا للعطف وما نكرة موصوفة او بمنزلة الذي والعامل في فوق على
الوجهين الاستقرار والمعطوف عليه بعوضة اما حرف ناب عن حرف الشرط وفعل

الشرط

الشرط ويذكر لتفصيل ما اجمل ويقع الاسم بعده مبتدا وتلزم الفا خبره والاصل مهما
يكن من شي فالذين امنوا يعلمون لكن لما نابت اما عن حرف الشرط كرهوا ان يولوها
الفا فاخروها الى الخبر وصار ذكر المبتدا بعدها عوضا من اللفظ بفعل الشرط من
ربهم في موضع نصب على الحال والتقدير انه ثابت او مستقر من ربهم والعامل معنى الحق
وصاحب الحال الضمير المستتر فيه ماذا فيه قولان احدهما ان ما اسم للاستفهام موضعها
رفع بالابتدا وذا بمعنى الذي واراد صلة له والعايد محذوف والذي وصلته خبر المبتدا
والثاني ان ماذا اسم واحد للاستفهام وموضعه نصب باراد ولا ضمير في الفعل
والتقدير اي شي اراد الله مثلا تمييز اي من مثل ويجوز ان يكون حالا من هذا اي متمثلا
به او متمثلا فيكون حالا من اسم الله يضل يجوز ان يكون في موضع نصب صفة للمثل
ويجوز ان يكون حالا من اسم الله ويجوز ان يكون مستانفا قوله الا الفاسقين مفعول
يضل وليس بمنصوب على الاستثنا لان يضل لم يستوف مفعوله قبل الا قوله تعالى
الذين ينقضون في موضع نصب صفة للفاسقين ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني وان
يكون رفعا على الخبر اي هم الذين ويجوز ان يكون مبتدا والخبر قوله اولئك هم الخاسرون
من بعد من لابتدا غاية الزمان على راي من اجاز ذلك وزايدة على راي من لم يجزه وهو
مشكل على اصله لانه لا يجيز زيادة من في الواجب ميثاقه مصدر بمعنى الايثاق والها
تعود على اسم الله او على العهد فان اعدتها على اسم الله كان المصدر مضافا الى الفاعل
وان اعدتها الى العهد كان مضافا الى المفعول ما امر ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون
نكرة موصوفة وان يوصل في موضع جر بدلا من الها اي بوصله ويجوز ان تكون بدلا من
ما بدل الاشتمال تقديره ويقطعون وصل ما امر الله به ويجوز ان يكون في موضع رفع اي
هو ان يوصل اولئك مبتدا وهم مبتدا ثان او فصل والخاسرون الخبر قوله كيف تكفرون
بالله كيف في موضع نصب على الحال والعامل فيه تكفرون وصاحب الحال الضمير في تكفرون
والتقدير امعاندين تكفرون ونحو ذلك وتكفرون يتعدى بحرف الجر وقد يتعدى بنفسه
في قوله الا ان عادا كفروا ربهم وذلك حمل على المعنى اذ المعنى جحدوا وكنتم قد معه مضمرة
والجملة حال ثم اليه الها ضمير اسم الله ويجوز ان يكون ضمير الاحيا المدلول عليه بقوله
فاحياكم قوله تعالى جميعا حال في معنى مجتمعا استوى انما جمع الضمير لان السما
جمع سماوة ابدلت الواو فيها همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايدة سبع سماوات
سبع منصوب على البدل من الضمير وقيل التقدير فسواهن سبع سماوات كقوله واختار
موسى قومه فيكون مفعولا به وقيل سوى بمعنى صير فيكون مفعولا ثانيا وهو يقرا
باسكان الها واصلها الضم وانما اسكنت لانها صارت كعضد فخففت وكذلك ها
مع الفا واللام نحو فهو ولهو ويقرا بالضم على الاصل قوله تعالى واذ قال هو مفعول
به تقديره واذكر اذ قال وقيل هو خبر مبتدا محذوف تقديره وابتدا خلقي اذ قال
ربك وقيل اذ زايدة وللملايكة تختلف في واحدها واصلها فقال قوم واحدهم
في الاصل مالك على مفعل لانه مشتق من الالوكة وهي الرسالة ومنه قول الشاعر

وغلام ارسلته امه بالوك تبذلنا ماسالا فالهمزة فا الكلمة ثم اخرت فجعلت بعد اللام فقالوا ملاك **قال** الشاعر فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السما يصوب فوزنه الان مفعل والجمع ملايكة على مفاعلة **وقال** اخرون اصل الكلمة لاك فعين الكلمة همزة واصل ملك مالك من غير نقل وعلى كلا القولين القيت حركة الهمزة على اللام وحذفت فلما جمعت ردت فوزنه الان مفاعلة **وقال** اخرون عين الكلمة واو وهو من لاك يلوك اذا ادار الشي في فيه فكان صاحب الرسالة يديرها في فيه فيكون اصل ملك ملاك مثل معاد ثم حذفت عينه تخفيفا فيكون اصل ملايكة ملاوكة مثل مقاولة فابدلت الواو همزة كما ابدلت واو مصايب **وقال** اخرون ملك فعل من الملك وهو القوة فالميم اصل ولا حذف فيه لكنه جمع على فعايلة شاذا جاعل يراد به الاستقبال فلذلك عمل ويجوز ان يكون بمعنى خالق فيتعدى الى مفعول واحد وان يكون بمعنى مصير فيتعدى الى مفعولين ويكون في الارض هو الثاني خليفة فعيلة بمعنى فاعل اي يخلف غيره وزيدت الها للمبالغة اتجعل الهمزة للاسترشاد اي اتجعل فيها من يفسد كمن كان فيها من قبل **وقيل** استفهموا عن احوال انفسهم اي اتجعل فيها مفسدا ونحن على طاعتك او نتغير يسفك الجمهور على التخفيف وكسر الفا وقد قرى بضمها وهما لغتان ويقرا بالتشديد للتكثير وهمزة الدما منقلبة عن يا لان الاصل دمي لانهم قالوا دميان بحمدك في موضع الحال تقديره نسبح مشتملين بحمدك او متعبدين بحمدك ونقدس لك اي لاجلك ويجوز ان تكون اللام زايدة اي نقدسك ويجوز ان تكون معدية للفعل كتعدية البا مثل سجدت لله اني اعلم الاصل انني فحذفت النون الوسطى لا نون الوقاية هذا هو الصحيح واعلم يجوز ان يكون فعلا ويكون ما مفعولا اما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعايد محذوف ويجوز ان يكون اسما مثل افضل فيكون ما في موضع جر بالاضافة ويجوز ان يكون في موضع نصب باعلم كقولهم هولاء حواج بيت الله بالنصب والجر وسقط التنوين لان هذا الاسم لا ينصرف **فان قلت** افعل لا ينصب مفعولا **قيل** اذا كانت من معه مرادة لم ينصب واعلم هنا بمعنى عالم ويجوز ان يريد باعلم اعلم منكم فيكون ما في موضع نصب بفعل محذوف دل عليه الاسم ومثله هو اعلم من يضل عن سبيله **قوله** تعالى وعلم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون معطوفا على قال ربك وموضعه جر كموضع قال وقوى ذلك اضمار الفاعل وقرى وعُلِّمَ آدمُ على ما لم يسم فاعله وادم افعل والالف فيه مبدلة من همزة هي فاء الفعل لانه مشتق من اديم الارض او من الادمة ولا يجوز ان يكون وزنه فاعلا اذ لو كان كذلك لانصرف مثل عالم وخاتم والتعريف وحده لا يمنع وليس بعجمي ثم عرضهم يعني اصحاب الاسما فلذلك ذكر الضمير هولاء ان كنتم بتحقيق الهمزتين على الاصل وتقرا بهمزة واحدة قيل المحذوفة هي الاولى لانها لام الكلمة والاخرى اول الكلمة الاخرى وحذف الاخر اولى وقيل المحذوف هي الثانية لان الثقل بها حصل وتقرا بتليين الهمزة الاولى وتحقيق الثانية وبالعكس

ومنهم

ومنهم من يبدل الثانية يا ساكنة كانه قدرها في كلمة واحدة طلبا للتخفيف **قوله** تعالى سبحانك سبحان اسم واقع موقع المصدر وقد اشتق منه سبحت والتسبيح لا يكاد يستعمل الا مضافا لان الاضافة تبين من المعظم فاذا افرد من الاضافة كان اسما علما للتسبيح لا ينصرف للتعريف والالف والنون في اخره مثل عثمان وقد جا في الشعر منونا على نحو تنوين العلم اذا نكر وما يضاف اليه مفعول به لانه المسبح ويجوز ان يكون فاعلا لان المعنى تنزهت وانتصابه على المصدر بفعل محذوف تقديره سبحت الله تسبيحا الا ما علمتنا ما مصدرية اي الا علما علمتناه وموضعه رفع على البدل من موضع لا علم كقولك لا اله الا الله ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي ويكون علم بمعنى معلوم اي لا معلوم لنا الا الذي علمتنا ولا يجوز ان يكون ما في موضع نصب بالعلم لان اسم لا اذا عمل فيما بعده لم يبن انك انت العليم انت مبتدا والعليم خبره والجملة خبر ان ويجوز ان يكون انت توكيدا للمنصوب ووقع بلفظ المرفوع لانه هو الكاف في المعنى ولا يقع هاهنا اياك للتوكيد لانها لو وقعت لكانت بدلا واياك لم يوكد بها ويجوز ان تكون فصلا لا موضع لها والحكيم خبر ثان او صفة للعليم على قول من اجاز صفة الصفة وهو صحيح لان هذه الصفة هي الموصوف في المعنى والعليم بمعنى العالم واما الحكيم فيجوز ان يكون بمعنى الحاكم وان يكون بمعنى المحكم **قوله** تعالى انبئهم يقرا بتحقيق الهمزة على الاصل وبالياء على تليين الهمزة ولم يقلبها قلبا قياسيا لانه لو كان كذلك لحذفت اليا كما تحذف من قولك ابقهم من بقيت وقد قرى انبيهم بكسر البا من غير همزة ولا يا على ان يكون ابدال الهمزة يا ابدالا قياسيا وانبا يتعدى بنفسه الى مفعول واحد والى الثاني بحرف الجر وهو قوله باسمايهم وقد يتعدى بعن كقولك انباته عن حال زيد واما قوله تعالى وقد نبانا الله من اخباركم فيذكر في موضعه واعلم ما تبدون مستانف وليس بمحكي بقوله الم اقل لكم ويجوز ان يكون محكيا ايضا فيكون في موضع نصب وتبدون وزنه تفعون والمحذوف منه لامه وهي واو لانه من بدا يبدو والاصل في اليا التي في اني ان تحرك بالفتح لانها اسم مضمر على حرف واحد فتحرك مثل الكاف في انك فمن حركها اخرجها على الاصل ومن سكنها استثقل حركة اليا بعد الكسرة **قوله** تعالى للملايكة اسجدوا الجمهور على كسر التا وقرى بضمها وهي قراءة ضعيفة جدا واحسن ما تحمل عليه ان يكون الراوي لم يضبط على القاري وذلك ان يكون القاري اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة المفتوحة مضمومة من القاري وذلك ان يكون القاري اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة المفتوحة مضمومة في الابتدا ولم يدرك الراوي هذه الاشارة وقيل انه نوى الوقف على التا ساكنة ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم وهذا من اجرا الوصل مجرى الوقف ومثله ما حكي عن امراة رات نسا معهن رجل فقالت افي سواة انتنه بفتح التا كانها نوت الوقوف على التا ثم القت عليها حركة الهمزة فصارت مفتوحة الا ابليس استثنا منقطع لانه لم يكن من الملايكة وقيل هو متصل لانه كان في الابتدا ملكا وهو اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو عربي واشتقاقه من الابلاس ولم ينصرف للتعريف وانه لا نظير له في الاسما وهذا بعيد على

ان في الاسما مثله نحو احريط واجفيل واصليت ونحوه واي في موضع نصب على الحال
من ابليس تقديره ترك السجود كارهًا له ومستكبرًا وكان من الكافرين مستانف ويجوز ان
يكون في موضع حال ايضًا **قوله** اسكن انت وزوجك الجنة انت توكيد للضمير في الفعل اتي
به ليصح العطف عليه والاصل في كل اوكل مثل اقتل الا ان العرب حذفت الهمزة
الثانية تخفيفا ومثله خذ ولا يقاس عليه فلا تقول في الامر من اجر اجر وحكي
سيبويه اوكل شاذا اي من ترها لحذف المضاف وموضعه نصب بالفعل قبله
ومن لابتدا الغاية ورغدا صفة مصدر محذوف اي اكلا رغدا اي طيبا هنيا ويجوز ان
يكون مصدرا في موضع الحال تقديره كلا مستطيبين متهنين حيث ظرف مكان والعامل
فيه كلا ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال بدلا من الجنة فيكون حيث مفعولا به لان الجنة
مفعول وليس بظرف لانك تقول سكنت البصرة وسكنت الدار بمعني نزلت فهو كقولك
انزل من البلاد حيث شئت هذه الشجرة الها بدل من اليا في هذي لانك تقول للمونث
هذي وهاتا وهاتي واليا للمونث مع الدال لا غير والها بدل منها لانها تشبهها في الخفا
والشجرة نعت لهذه وقري في الشاذ هذه الشيرة وهي لغة ابدلت الجيم فيها يا لقربها
منها في المخرج فتكونا جواب النهي لان التقدير ان تقربا تكونا وحذف النون هنا علامة
النصب لان جواب النهي اذا كان بالفا فهو منصوب ويجوز ان يكون مجزوما بالعطف
قوله تعالي فازلهما الشيطان يقرا بتشديد اللام من غير الف اي حملهما علي الزلة ويقرا فازالهما
اي نحاهما وهو من قولك زال الشي يزول اذا فارق موضعه وازلته نحيته والذي متقلبة
عن واو وما كانا فيه ما بمعني الذي ويجوز ان تكون نكرة موصوفة اي من نعيم او عيش اهبطوا
الجمهور علي كسر البا وهي اللغة الفصيحة وقري بضمها وهي لغة بعضكم لبعض عدو جملة
في موضع الحال من الواو في اهبطوا اي اهبطوا متعادين واللام متعلقة بعدو لان التقدير
بعضكم عدو لبعض ويعمل عدو عمل الفعل لكن بحرف الجر ويجوز ان يكون صفة لعدو فلما
تقدم عليه صار حالا ويجوز ان تكون الجملة مستانفة واما افراد عدو فيحتمل ان يكون لما كان
بعضكم مفردا في اللفظ افرد عدوا ويحتمل ان يكون وضع الواحد موضع الجمع كما قال فانهم عدو
لي ولكم في الارض مستقر يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون حالا ايضا وتقديره اهبطوا
متعادين ومستحقين الاستقرار ومستقر يجوز ان يكون مصدرا بمعني الاستقرار ويجوز
ان يكون مكان الاستقرار والي حين يجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمتاع فيتعلق بمحذوف
ويجوز ان يكون في موضع نصب بمتاع لانه في حكم المصدر والتقدير وان تمتعوا الي حين **قوله**
تعالي فتلقي ادم يقرا برفع ادم ونصب الكلمات وبالعكس لان كل ما تلقاك فقد لقيته ومن
ربه يجوز ان يكون في موضع نصب بتلقي ويكون من لابتدا الغاية ويجوز ان يكون في
الاصل صفة لكلمات تقديره كلمات كاينة من ربه فلما قدمها انتصب علي الحال انه هو
التواب هو ههنا مثل انت في انك انت العليم الحكيم وقد ذكر **قوله** منها جميعا حال اي
مجتمعين اما في زمن واحد او في ازمنة بحيث يشتركون في الهبوط فاما ان حرف شرط وما
حرف موكد له ويانتينكم فعل الشرط موكد بالنون الثقيلة والفعل يصير بها مبنيا ابدا

وما جا

وما جا في القران من افعال الشرط عقيب اما كله موكد بالنون وهو القياس لان زيادة
ما تودن بارادة شدة التوكيد وقد جا في الشعر غير موكد بالنون وجواب الشرط فمن
تبع وجوابه ومن في موضع رفع بالابتدا والخبر تبع وفيه ضمير فاعل يرجع علي من وموضع
تبع جزم بمن والجواب فلا خوف عليهم وكذلك كل اسم شرطت به وكان مبتدا فخبره فعل
الشرط لا جواب الشرط ولهذا يجب ان يكون فيه ضمير يعود علي المبتدا ولا يلزم ذلك الضمير
في الجواب حتي لو قلت من يقم اكرم زيدا جاز ولو قلت من يقم زيدا اكرمه وانت تعيد الها الي
من لم يجز وذهب قوم الي ان الخبر هو فعل الشرط والجواب فتقبل الخبر منهما ما كان فيه ضمير
يعود علي من وخوف مبتدا وعليهم الخبر وجاز الابتدا بالنكرة لما فيه من معني العموم بالنفي
الذي فيه والرفع والتنوين هنا اوجه من البنا علي الفتح لوجهين احدهما انه عطف عليه
ما لا يجوز فيه الا الرفع وهو قوله ولا هم لانه معرفة ولا لا يعمل في المعارف فالاولي ان
يجعل المعطوف عليه كذلك لتتشاكل الجملتان كما قالوا في الفعل المشغول بضمير الفاعل نحو قام
زيد وعمرا كلمته فان النصب في عمرا اولي ليكون منصوبا بفعل كما ان المعطوف عليه عمل
فيه الفعل والوجه الثاني من جهة المعني وذلك ان البنا يدل علي نفي الخوف عنهم بالكلية
وليس المراد ذلك بل المراد نفيه عنهم في الاخرة **فان قيل** لم لا يكون وجه الرفع ان هذا الكلام
مذكور في جزا من اتبع الهدي ولا يليق ان ينفي عنهم الخوف اليسير ويتوهم ثبوت الخوف الكثير
قيل الرفع يجوز ان يضمر فيه نفي الكثير تقديره لا خوف كثير عليهم فيتوهم ثبوت
القليل وهو عكس ما قدر في السوال فبان ان الوجه في الرفع ما ذكرنا هداي المشهور
اثبات الالف قبل اليا علي لفظ المفرد قبل الاضافة ويقرا هديّ بيا مشددة ووجهها
ان يا المتكلم يكسر ما قبلها في الاسم الصحيح والالف لا يمكن كسرها فقلبت يا من جنس الكسرة
ثم ادغمت **قوله** باياتنا الاصل في اية ايية لان فاها همزة وعينها ولامها يا ان
لانها من تايا القوم اذا اجتمعوا وقالوا في الجمع ايا فظهرت اليا الاولي والهمزة الاخيرة
بدل من يا ووزنه افعال والالف الثانية مبدلة من همزة هي فا الكلمة ولو كانت عينها
واوا لقالوا اوا ثم انهم ابدلوا اليا الساكنة في اليا الفا علي خلاف القياس ومثله
غاية وثاية وقيل اصلها ايية ثم قلبت اليا الاولي الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وقيل اصلها ايية بفتح الاولي والثاني ثم فعل في اليا ما ذكرنا وكلا الوجهين فيه نظر
لان حكم اليايين اذا اجتمعتا في مثل هذا ان تقلب الثانية لقربها من الطرف وقيل
اصلها ايية علي فاعلة وكان القياس ان تدغم فيقال ايّة مثل دابّة الا انه خفف
كتخفيف كينونة في كينونة وهذا ضعيف لان التخفيف في ذلك البنا كان لطول الكلمة
اولئك مبتدا واصحاب النار خبره وهم فيها خالدون مبتدا وخبر في موضع الحال من
اصحاب وقيل يجوز ان يكون حالا من النار لان في الجملة ضميرا يعود عليها ويكون
العامل في الحال معني الاضافة او اللام المقدرة **قوله** تعالي يا بني اسرايل اسرايل
لا ينصرف لانه علم اعجمي وقد تكلمت به العرب بلغات مختلفة فمنهم من يقول اسرايل
بهمزة بعدها يا بعدها لام ومنهم من يقول كذلك الا انه يقلب الهمزة يا ومنهم من

يبقي الهمزة ويحذف اليا ومنهم من يحذفهما فيقول اسرال ومنهم من يقول اسرائين بالنون
وبني جمع ابن جمع السلامة وليس بسالم في الحقيقة لانه لم يسلم لفظ واحده وفي جمعه
واصل الواحد بنو على فعل بتحريك العين كقولهم في الجمع ابنا كجبل واجبال ولاسمه واو وقال
قوم لامه يا ولا حجة في البنوة لانهم قد قالوا الفتوة وهي من اليا انعمت عليكم الاصل انعمت
بها ليعود الضمير على الموصول فحذف حرف الجر فصار انعمتها ثم حذفت الضمير كما حذفت
في قوله اهذا الذي بعث الله رسولا واوفوا يقال في الماضي وفي ووفي واوفي ومن هنا قرئ
اوف بعهدكم واوف بالتخفيف والتشديد واياي منصوب بفعل محذوف ذلك عليه
فارهبون تقديره واياي ارهبوا فارهبون ولا يجوز ان يكون منصوبا بارهبون لانه قد
تعدي الي مفعوله قوله مصدقا حال موكدة من الها المحذوفة في انزلت ومعكم منصوب
على الظرف والعامل فيه الاستقرار اولو هي افعل وفاوها وعينها واوان عند سيبويه
ولم يتعرف منها فعل لاعتلال الفا والعين وتانيثها اولي واصلها وولي فابدلت
الواو همزة لانضمامها ضما لازما ولم يخرج على الاصل كما خرج وقتت ووجوه كراهية
اجتماع الواوين وقال بعض الكوفيين اصل الكلمة من يال يال اذا لجا فاصلها اوال ثم
خففت الهمزة بان ابدلت واوا ثم ادغمت الاولي فيها وهذا ليس بقياس بل القياس
في تخفيف مثل هذه الهمزة ان تلقي حركتها على الساكن قبلها وتحذف وقال بعضهم هي
من ال يول فاصل الكلمة اول ثم اخرت الهمزة الثانية فجعلت بعد الواو ثم عمل فيها
ما عمل في الوجه الذي قبله فوزنه الان اعفل كافر لفظه واحد وهو في معني الجمع
اي اول الكفار كما يقال هو احسن رجل وقيل التقدير اول فريق كافر قوله تعالي وتكتموا
الحق هو مجزوم بالعطف على ولا تلبسوا ويجوز ان يكون نصبا على الجواب بالواو اي لا تجمعوا
بينهما كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن وانتم تعلمون في موضع نصب على الحال
والعامل لا تلبسوا وتكتموا قوله واقيموا الصلوة اصل اقيموا اقوموا ففعل فيه ما ذكرناه في
قوله ويقيمون الصلاة في اول السورة واتوا الزكوة اصله ايتيوا فاستثقلت الضمة
على اليا فسكنت وحذفت لالتقا الساكنين ثم حركت التا بحركة اليا المحذوفة وقيل
ضمت تبعا للواو كما ضمت في اضربوا ونحوه والف الزكاة منقلبة عن واو كقولهم زكا
الشي يزكو وقالوا في الجمع زكوات مع الراكعين ظرف قوله تعالي وتنسون اصله تنسيون
ثم عمل فيه ما ذكرناه في قوله اشتروا الضلالة افلا تعقلون استفهام في معني
التوبيخ فلا موضع له قوله تعالي واستعينوا اصله استعونوا وقد ذكر في الفاتحة
وانها الضمير للصلاة وقيل للاستعانة لان استعينوا يدل عليها وقيل على القبلة
لدلالة الصلاة عليها وكان التحول الي الكعبة شديدا على اليهود الا على الخاشعين
في موضع نصب بكبيرة والا دخلت المعني ولم تعمل لانه ليس قبلها ما يتعلق بكبيرة
يستثني منه فهو كقولك هو كبير على زيد قوله تعالي الذين يظنون صفة للخاشعين
ويجوز ان يكون في موضع نصب باضمار اعني ورفعا باضمار هم انهم ان واسمها وخبرها
ساد مسد المفعولين لتضمنه ما يتعلق به الظن وهو اللقاء وذكر من اسند اليه اللقا

وقال الاخفش انّ انّ وما عملت فيه مفعول واحد وهو مصدر والمفعول الثاني محذوف
تقديره يظنون لقاء الله واقعا ملاقوا اصله ملاقيوا ثم عمل فيه ما ذكرناه في غير موضع وحذفت
النون تخفيفا لانه نكرة اذ كان مستقبلا والمحذوف فيها اضاف اليه الها ترجع الي الله وقيل
الي اللقا الذي دل عليه ملاقوا قوله تعالي واني فضلتكم في موضع نصب تقديره واذكروا
تفضيلي اياكم قوله تعالي واتقوا يوما يوما هنا مفعول به لان الامر بالتقوي لا يقع في يوم
القيامة والتقدير واتقوا عذاب يوم او نحو ذلك لا تجزي نفس الجملة في موضع نصب صفة
ليوم والعايد محذوف تقديره تجزي فيه ثم حذف الجار والمجرور عند سيبويه لان الظرف
يتسع فيها ويجوز فيها ما لا يجوز في غيرها وقال غيره يحذف في تقدير تجزيه فاذا وصل
الفعل بنفسه حذف المفعول به بعد ذلك من نفس في موضع نصب بتجزي ويجوز ان
يكون في موضع نصب على الحال على ان يكون التقدير شيئا عن نفس وشيئا هنا في حكم
المصدر لانه وقع موقع جزاء وهو كثير في القران لان الجزاء شي فوضع العام موضع الخاص
ولا تقبل منها شفاعة اي فيه ولا يوخذ منها عدل اي فيه وكذلك ولا هم ينصرون ومنها
في الموضعين يجوز ان يكون متعلقا بتقبل ويوخذ ويجوز ان يكون صفة لشفاعة وعدل
فلما قدم انتصب على الحال وتقبل يقرا بالتا لتانيث الشفاعة وباليا لانه غير حقيقي
وحسن ذلك للفصل قوله تعالي واذ نجيناكم اذ في موضع نصب معطوفا على اذكروا نعمتي
وكذلك اذ فرقنا واذ وعدنا واذ قلتم يا موسي وما كان مثله من المعطوف من ال فرعون
اصل آل اهل فابدلت الها همزة لقربها منها في المخرج ثم ابدلت الهمزة الفا لسكونها
وانفتاح الهمزة قبلها مثل ادم وامن وتصغيره اهيل لان التصغير يرد الي الاصل وقال
بعضهم اويل فابدلت الالف واوا ولم يرده الي الاصل كما لم يرد واعيد في التصغير
الي اصله وقيله اصل آل اول من آل يوول لان الانسان يوول الي اهله وفرعون اعجمي
معرفة يسومونكم في موضع نصب على الحال من ال سوء العذاب مفعول به يسومونكم متعد
الي مفعولين يقال سمته الخسف اي الزمته الذل يذبحون في موضع حال ان شئت
من ال على ان يكون بدلا من الحال الاولي لان حالين فصاعدا لا تكون عن شي واحد
اذ كانت الحال شبيهة بالمفعول والعامل لا يعمل في مفعولين على هذا الوصف وان شئت
جعلته حالا من الفاعل في يسومونكم والجمهور على تشديد البا للتكثير وقرئ بالتخفيف
بلا الهمزة بدل من واو لانه الفعل منه بلوته وهو منه قوله ولنبلونكم من ربكم في موضع رفع
صفة لبلاء فيتعلق بمحذوف قوله تعالي فرقنا بكم البحر بكم في موضع نصب مفعول
ثاني فالبحر مفعول والبا ههنا في معني اللام ويجوز ان يكون التقدير بسببكم ويجوز
ان تكون المعدية كقولك ذهبت بزيد فيكون التقدير افرقناكم البحر ويكون في المعني
كقوله وجاوزنا ببني اسرائيل البحر ويجوز ان تكون البا للحال اي فرقنا البحر وانتم به
فتكون اما حالا مقدرة او مقارنة وانتم تنظرون في موضع الحال والعامل اغرقنا
قوله تعالي وعدنا موسي وعد يتعدي الي مفعولين تقول وعدت زيدا مكان كذا
ويوم كذا فالمفعول الاول موسي واربعين المفعول الثاني وفي الكلام حذف تقديره

تمام اربعين وليس اربعين ظرفا اذ ليس المعنى وعده اربعين ويقرا واعدنا بالف وليس
من باب المفاعلة الواقعة من اثنين بل مثل قولك عافاه الله وعاقبت اللص وقيل هو من
ذلك لان الوعد من الله والقبول من موسى فصار كالوعد منه وقيل ان الله امر موسى ان
يعد بالوفا فيفعل وموسى مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته فهو مثل اعطى فهو معطى
وقيل هو فعلى من ماس يميس اذا تبختر في مشيته فموسى الحديد من هذا المعنى لكثرة
اضطرابها وتحركها وقت الحلق فالواو في موسى على هذا بدل من اليا لسكونها وانضمام
ما قبلها وموسى اسم النبي لا يقضى عليه بالاشتقاق لانه اعجمي وانما يشتق موسى الحديد
قوله ثم اتخذتم العجل اي الها فحذفت المفعول الثاني ومثله باتخاذكم العجل وقد
تاتي اتخذت متعدية الى مفعول واحد اذا كانت بمعنى جعل وعمل كقوله تعالى وقالوا
اتخذ الله ولدا وكقولك اتخذت دارا وثوبا وما اشبه ذلك ويجوز ادغام الدال في
التا لقرب مخرجهما ويجوز الاظهار على الاصل من بعده اي من بعد انطلاقه فحذفت
المضاف قوله تعالى لعلكم اللام الاولى اصل عند جماعة والثانية تحذف تخفيفا في قولك
علك وقيل هي زائدة والاصل علك ولعل حرف والحذف تصرف والحرف بعيد منه
قوله تعالى والفرقان هو في الاصل مصدر وهو مثل الرجحان والغفران وقد جعل اسما
للقران قوله تعالى لقومه اللغة الجيدة ان تكسر الها اذا انكسر ما قبلها وتزاد عليها يا في
اللفظ لانها خفية لا تتبين كل البيان بالكسر وحدها فان كان قبلها يا مثل عليه فالجيد
ان يكسر الها من غير يا لان الها خفية ضعيفة فاذا كان قبلها يا وبعدها يا لم يقو
الحاجز بين الساكنين فان كان قبل الها فتحة او ضمة ضمت ولحقتها واو في اللفظ
نحو له وغلامه لما ذكرنا يا قوم حذفت يا المتكلم اكتفاء بالكسرة وهذا يجوز في الندا
خاصة لانه لا يلبس ومنهم من يثبت اليا ساكنة ومنهم من يفتحها ومنهم من يقلبها
الفا بعد فتح ما قبلها ومنهم من يقول يا قوم بضم الميم الى باريكم القراة بكسر الهمزة لان
كسرها اعراب وروي عن ابي عمرو تسكينها فرارا من توالي الحركات وسيبويه لا يثبت
هذه الرواية وكان يقول ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو لان ابا عمرو اختلس
الحركة فظن السامع انه سكن ذلك قال بعضهم الاصل ذلكم لان المقدم ذكره التوبة
والقتل فاوقع المفرد موقع التثنية لان ذا يحتمل الجمع وهذا ليس بشي لان قوله فاقتلوا
تفسير للتوبة فهو واحد فتاب عليكم في الكلام حذف تقديره ففعلتم فتاب عليكم
قوله تعالى لن نؤمن لك انما قال لن نؤمن لك لا بك لان المعنى لن نؤمن لاجل قولك ويكون
محمولا على لن نقر لك بما ادعيته قوله جهرة مصدر في موضع الحال في اسم الله
اي نراه ظاهرا غير مستور وقيل هو حال من التا والميم في قلتم اي قلتم ذلك مجاهرين
وقيل هو مصدر منصوب بفعل محذوف اي جهرتم جهرة والصاعقة فاعلة بمعنى
مفعلة يقال اصعقتهم الصاعقة فهو كقولهم اورس النبت فهو وارس واعشب
فهو عاشب قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام اي جعلناه ظلا وليس كقولك ظللت
زيدا بظل لان ذلك يؤدي الى ان يكون الغمام مستورا بظل اخر ويجوز ان يكون

التقدير

التقدير بالغمام والغمام جمع غمامة والصحيح ان يقال هو جنس فانما اردت الواحد زدت
عليه التا المن والسلوى جنسان كلوا من طيبات من هنا للتبعيض او لبيان الجنس والمفعول
محذوف والتقدير كلوا شيئا من طيبات انفسهم مفعول يظلمون وقد وقع افعلا وهو من مجموع
القلة موضع جمع الكثرة قوله تعالى هذه القرية القرية نعت لهذه سجدا حال وهو جمع ساجد
وهو ابلغ من السجود حطة خبر مبتدا محذوف اي سوالنا حطة وموضع الجملة نصب
بالقول وقرئ حطة بالنصب على المصدر اي حط عنا خطايانا نغفر لكم جواب الامر وهو مجزوم
في الحقيقة بشرط محذوف تقديره ان تقولوا ذلك يغفر لكم والجمهور على اظهار الرا عند اللام
وقد ادغمها قوم وهو ضعيف لان الرا مكررة فهي في تقدير حرفين فاذا ادغمت ذهب
احدهما واللام المشددة لا تكرير فيها فعند ذلك يذهب التكرير القايم مقام حرف ويقرا
تغفر لكم بالتا على ما لم يسم فاعله وباليا كذلك لانه فصل بين الفعل والفاعل ولان تانيث
الخطايا غير حقيقي خطاياكم هو جمع خطيئة واصله عند الخليل خطايي بهمزتين الاولى
منهما مكسورة وهي المنقلبة عن اليا الزايدة في خطيئة فهو مثل صحيفة وصحايف
فاستثقل الجمع بين الهمزتين فنقلوا الهمزة الاولى الى موضع الثانية فصار وزنه فعالي
وانما فعلوا ذلك لتصير المكسورة طرفا فتنقلب يا فتصير فعالي ثم ابدلوا من كسرة الهمزة
الاولى فتحة فانقلبت اليا بعدها الفا كما قالوا في يا لهفي ويا اسفي فصارت الهمزة بين
الفين فابدل منها يا لان الهمزة قريبة من الالف فاستكرهوا اجتماع ثلاث الفات فخطايا
فعالى ففيها على هذا خمس تغييرات تقديم اللام عن موضعها وابدال الكسرة فتحة
وابدال الهمزة الاخيرة يا ثم ابدالها الفا ثم ابدال الهمزة التي هي لام وقال سيبويه اصلها
خطايي كقول الخليل الا انه ابدل الهمزة الثانية يا لانكسار ما قبلها ثم ابدل من الكسرة
فتحة فانقلبت اليا الفا ثم ابدل الهمزة يا فلا تحويل على مذهبه وقال الفرا الهمزة الواحدة
خطية بتخفيف الهمزة والادغام فهو مثل مطية ومطايا قوله تعالى فبدل الذين
ظلموا قولا في الكلام حذف تقديره فبدل الذين ظلموا بالذي قيل لهم قولا غير الذي قيل
لهم بدل يتعدى الى مفعول واحد بنفسه والى اخر بالبا والذي مع البا يكون هو المتروك
والذي بغير با هو الموجود كقولك ابدل الجمع وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا
والشمال فالذي انقطع عنها الصبا والذي صار لها الهيف كذلك هاهنا ويجوز ان
يكون بدل محمولا على المعنى تقديره فقال الذين ظلموا قولا غير الذي لان تبديل القول
كان بقول من السما في موضع نصب متعلق بانزلنا ويجوز ان يكون صفة لرجز فيتعلق
بمحذوف الرجز بكسر الرا وضمها لغتان بما كانوا البا بمعنى السبب اي عاقبناهم بسبب
فسقهم قوله استسقى الالف منقلبة عن يا لانه من السقي والف العصا من واو لان
تثنيتها عصوان وتقول عصوت بالعصا اي ضربتها والتقدير فضرب فانفجرت
اثنتا عشرة من العرب من يسكن الشين ومنهم من يكسرها وقد قرئ بهما ومنهم
من يفتحها مفسدين حال مؤكدة لان قوله لا تعثوا لا تفسدوا قوله تعالى يخرج
لنا مما تنبت الارض مفعول يخرج محذوف تقديره شيئا مما تنبت الارض وما بمعنى

الشي اونكرة موصوفة ولا تكون مصدرية لان المفعول المقدر لا يوصف بالانبات
لان الانبات مصدر والمحذوف جوهر من بقلها من هنا لبيان الجنس وموضعها
نصب على الحال من الضمير المحذوف تقديره ما تنبته الارض كاينا من بقلها ويجوز
ان يكون بدلا من ما الاولى باعادة حرف الجر والقثا بكسر القاف وضمها لغتان وقد
قرئ بهما والهمزة اصل لقولهم افثات الارض وواحدته قثاة وادني الف منقلبة
عن واو لانه من دنا يدنو اذا قرب وله معنيان احدهما ان يكون المعنى ما تقرب
قيمته لخساسته وليسهل تحصيله والثاني ان يكون بمعنى القريب منكم لكونه في
الدنيا والذي هو خير ما كان من امتثال امر الله لان نفعه متاخر الى الاخرة وقيل الالف
مبدلة من همزة لانه ماخوذ من دنو يدنؤ فهو دنيء والمصدر الدناة من الشي الخسيس
فابدل الهمزة الفا كما وهو لا هنا قال المرتج وقيل اصله ادون من الشي الدون
فاخر الواو فانقلبت الفا فوزنه الان افلع اهبطوا الجيد كسر البا والضم لغة قد
قرئ به مصرا نكرة فلذلك انصرف والمعنى اهبطوا بلدا من البلدان وقيل هو معرفة
وصرف لسكون وسطه وترك الصرف جايز وقد قرئ به وهو مثل هند ودعد والمصر
في الاصل هو الحد بين الشيين ما سالتم ما في موضع نصب اسم ان وهو بمعنى الذي ويضعف
ان يكون نكرة موصوفة وباو والالف في با وا منقلبة عن واو لقولك في المستقبل
يبوء بغضب في موضع الحال اي رجعوا مغضوبا عليهم من الله في موضع جر صفة
لغضب ذلك مبتدا وبانهم كانوا يكفرون الخبر والتقدير ذلك الغضب مستحق بكفرهم
النبيين اصل النبي الهمز لانه من النبا وهو الخبر لانه يخبر عن الله لكنه خفف
بان قلبت الهمزة يا ثم ادغمت اليا الزايدة فيها وقيل من لم يهمز اخذه من النبوة
وهو الارتفاع لان رتبة النبي ارتفعت عن رتب ساير الخلق وقيل النبي الطريق
فالمبلغ عن الله طريق الخلق الى الله وطريقه الى الخلق وقد قرئ بالهمز على الاصل
بغير الحق في موضع نصب على الحال من الضمير في يقتلون والتقدير يقتلونهم مبطلين
ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف تقديره قتلا بغير الحق وعلى كلا الوجهين
هو توكيد عصوا اصله عصيوا فلما تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم
حذفت الالف لالتقا الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها والواو هاهنا تدغم
في الواو التي بعدها لانها مفتوح ما قبلها فلم يكن فيها من يمنع من الادغام ولله
في القراءة نظاير كقوله فقد اهتدوا وان تولوا فان انضم ما قبل هذه الواو نحو امنوا
وعملوا لم يجز ادغامها لان الواو المضموم ما قبلها يطول مدها فيجري مجرى الحاجز
بين الحرفين قوله تعالى والصابيين يقرا بالهمز على الاصل وهو من صبا يصبا اذا
مال ويقرا بغير همز وذلك على قلب الهمزة الفا في صبا وعلى قلبها يا في صابي
ولما قلبها يا حذفها من اجل يا الجمع والالف في هادوا منقلبة عن واو لانه من
هاد يهود اذا تاب ومنه قوله تعالى انا هدنا اليك ويقال هو من الهوادة وهو
الخضوع ويقال اصلها يا من هاد يهيد اذا تحرك من امن من ههنا شرطية في موضع

مبتدا

مبتدا والخبر امن والجواب فلهم اجرهم والجملة خبر ان الذين والعايد محذوف تقديره
من امن منهم ويجوز ان يكون من بمعنى الذي غير جازمة وتكون بدلا من اسم ان والعايد
محذوف ايضا وخبر ان فلهم اجرهم تجمع واجرهم مبتدا ولهم خبره وعند الاخفش ان
اجرهم مرفوع بالجار وعند ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون عند في
موضع الحال من الاجر تقديره فلهم اجرهم ثابتا عند ربهم والاجر في الاصل مصدر يقال
اجره الله يأجره اجرا ويكون بمعنى المفعول به لان الاجر هو الشي الذي يجازى به المطيع
فهو ماجور به قوله تعالى فوقكم ظرف لرفعنا ويضعف ان يكون حالا من الطور لان
التقدير يصير رفعنا الطور عاليا وقد استفيد هذا من رفعنا ولان الجليل لم يكن
فوقهم وقت الرفع وانما صار فوقهم بالرفع خذوا ما اتيناكم التقدير وقلنا خذوا ويجوز
ان يكون القول المحذوف حالا والتقدير رفعنا فوقكم الطور قايلين خذوا بقوة في موضع
نصب على الحال المقدرة والتقدير خذوا الذي اتيناكموه عازمين على الجد في العمل به
وصاحب الحال الواو في خذوا ويجوز ان يكون حالا من الضمير المحذوف والتقدير خذوا
ما اتيناكموه وفيه الشدة والتشدد في الوصية بالعمل به قوله تعالى فلولا هي مركبة
من لو ولا قبل التركيب يمتنع بها الشي لامتناع غيره ولا للنفي والامتناع نفي في
المعنى وقد دخل النفي بلا على احد امتناع لو والامتناع نفي في المعنى والنفي اذا دخل
على النفي صار ايجابا فمن هنا صار معنى لولا هذه يمتنع بها الشي لوجود غيره وفضل الله
مبتدا والخبر محذوف تقديره لولا فضل الله خاص ولزم حذف الخبر لقيام العلم به وطول
الكلام بجواب لولا فان وقعت ان بعد لولا ظهر الخبر كقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين
فالخبر في اللفظ لان وذهب الكوفيون الى ان الاسم الواقع بعد لولا هذه فاعل لولا
قوله تعالى علمتم الذين اعتدوا وعلمتم هاهنا بمعنى عرفتم فيتعدي الى مفعول
واحد منكم في موضع نصب حالا من الذين اعتدوا اي المعتدين كاينين منكم وفي السبت
متعلق باعتدوا واصل السبت مصدر يقال سبت يسبت سبتا اذا قطع ثم سمي اليوم
سبتا وقد يقال يوم السبت فيخرج مصدرا على اصله وقد قالوا اليوم السبت فجعلوا اليوم
خبرا عن السبت كما يقال اليوم القتال فعلى ما ذكرنا يكون في الكلام حذف تقديره في يوم
السبت خاسئين الفعل منه خسا اذا ذل فهو لازم مطاوع خساته واللازم منه
والمتعدي بلفظ واحد مثل زاد الشي وزدته وغاض الما وغضته وهو صفة لقردة
ويجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من فاعل كانوا والعامل فيها كانوا قوله تعالى
فجعلناها الضمير للعقوبة او للمسخة او للامة ونكالا مفعول ثان قوله تعالى
يامركم الجمهور على ضم الراء وقرئ باسكانها لان الكاف متحركة وقبل الراء حركة فسكنوا
الاوسط تشبيها له بعضد واجروا المنفصل مجرى المتصل ومنهم من يختلس ولا يكن
والجيد همزة وقرئ بالالف على ابدال الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها
ومثله الراس والراس ان تذبحوا في موضع نصب على تقدير اسقاط حرف الجر وتقديره
بان تذبحوا وعلى قول الخليل هو في موضع جر بالبا ويجوز ان يقول الخليل هنا هو في

موضع نصب فتعدي امرت بنفسه كما قال امرتك الخير هزوا مصدر وفيه ثلاث لغات
الهمز وضم الزاي والهمز وسكون الزاي وقلبت الهمزة واوا مع ضم الزاي وربما
سكنت الزاي ايضا وهو مفعول ثان لا تتخذ وفيه مضاف محذوف تقديره اتتخذنا
ذوي هزء ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى المفعول تقديره مهزوا بهم وجواب الاستفهام
معنى اعوذ بالله ان اكون لان المعنى الهازي جاهل كانه قال لا اهزا **قوله** تعالى ادع لنا
اللغة الجيدة ضم العين والواو محذوفة علامة للبنا عند البصريين وللجزم عند
الكوفيين ومن العرب من يكسر العين ووجهها انه قدر العين ساكنة كانها اخر الفعل
ثم كسرها لسكونها وسكون الدال قبلها ما لونها ما اسم للاستفهام في موضع رفع
بالابتدا ولونها الخبر والجملة في موضع نصب بيبين ولو قري ولونها بالنصب
كان له وجه وهو ان يجعل ما زائدة كهي في قوله ايما الاجلين قضيت فيكون
التقدير يبين لنا لونها واما ما هي فابتدا وخبر لا غير اذ لا يمكن جعل ما زائدة لان
هي لا يصح ان يكون معمول يبين لا فارض صفة لبقرة ولا لا يمنع ذلك لانها
دخلت بمعنى النفي فهو كقولك مررت برجل لا طويل ولا قصير وان شئت جعلته
خبر المبتدا اي لا هي فارض ولا بكر مثله وكذلك عوان بين ذلك اي بينهما وذلك لما
صلح للتثنية والجمع جاز دخول بين عليه واكتفي به ما تومرون اي به او تومرونه
وما بمعنى الذي ويضعف ان يكون نكرة موصوفة لان المعنى على العموم وهو بالذي
اشبه **قوله** تعالى فاقع لونها ان شئت جعلت فاقع صفة ولونها مرفوعا به وان
شئت كان خبرا مقدما والجملة صفة تسر صفة ايضا وقيل فاقع صفة للبقرة
ولونها مبتدا وتسر خبره وانث اللون لوجهين احدهما ان اللون صفرة ههنا فحمل
على المعنى والثاني ان اللون مضاف الى المونث فانث كما قالوا ذهبت بعض اصابعه
ويلتقطه بعض السيارة **قوله** تعالى ان البقر الجمهور على قراءة البقر بغير الف وهو
جنس للبقرة وقري شاذا ان الباقر وهو اسم لجمع بقرة ومثله الجامل تشابه الجمهور
على تخفيف الشين وفتح الها لان البقر تذكر والفعل ماض ويقرا بضم الها مع التخفيف
على تانيث البقر اذ كانت كالجمع ويقرا بضم الها وتشديد الشين واصله تتشابه
فابدلت التا الثانية شينا ثم ادغمت ويقرا كذلك الا انه بالياء على التذكير
ان شا الله جواب الشرط ان وما عملت فيه عند سيبويه وجاز ذلك لما كان الشرط
متوسطا وخبر ان هو جواب الشرط في المعنى وقد وقع بعده فصار التقدير ان شا الله
هدايتنا اهتدينا والمفعول محذوف وهو هدايتنا وقال المبرد الجواب محذوف
دلت عليه الجملة لان الشرط معترض فالنية به التاخير فيصير كقولك انت ظالم ان
فعلت **قوله** تعالى لا ذلول اذا وقع فعول صفة لم يدخله الها للتانيث تقول امراة
صبور وشكور وهو بنا للمبالغة وذلول رفع صفة للبقرة او خبر ابتدا محذوف ويكون
الجملة صفة تثير في موضع نصب حالا من الضمير في ذلول تقديره لا تذل في حال
اثارتها ويجوز ان يكون رفعا اتباعا لذلول وقيل هو مستانف اي هي تثير وهذا

قول من قال ان البقرة كانت تثير الارض ولم تكن تسقي الزرع وهذا قول بعيد الصحة لوجهين
احدهما انه عطف عليه قوله ولا تسقي الحرث فنفي المعطوف يجب ان يكون المعطوف عليه كذلك
لانه في المعنى واحد الا ترى انك لا تقول مررت برجل قايم ولا قاعد بل تقول لا قاعد بغير
واو وكذلك يجب ان يكون ههنا والثاني انها لو اثارت الارض لكانت ذلولا وقد نفي ذلك
ويجوز على قول من اثبت هذا الوجه ان يكون تثير في موضع رفع صفة للبقرة ولا تسقي
الحرث يجوز ان يكون صفة ايضا وان يكون خبر ابتدا محذوف وكذلك مسلمة ولا شية
فيها والاحسن ان تكون صفة والاصل في شية وشية لانه من وشا يشي فلما حذفت الواو
في الفعل حذفت في المصدر وعوضت التا من المحذوف ووزنها الان علة وفيها خبر
لا في موضع رفع قالوا الان الالف واللام في الان زائدة وهو مبني قال الزجاج بني لتضمنه
معنى حرف الاشارة كانك قلت هذا الوقت وقال ابو علي بني لتضمنه معنى لام التعريف
لان الالف واللام الملفوظ بهما لم تعرفه ولا هو علم ولا مضمر ولا هو من اقسام المعارف فيلزم
ان يكون تعريفه باللام المقدرة واللام هنا زائدة لازمة كما لزمت في الذي وفي اسم الله وفي
الان اربعة اوجه احدها تحقيق الهمزة وهو الاصل والثاني القا حركة الهمزة على اللام وحذفها
وحذف الف اللام في هذين الوجهين لسكونها وسكون اللام في الاصل لان حركة اللام
ههنا عارضة والثالث كذلك الا انهم حذفوا الف اللام لما تحركت اللام فظهرت الواو في قالوا
والرابع اثبات الواو في اللفظ وقطع الف اللام وهو بعيد بالحق يجوز ان يكون مفعولا به
فالتقدير اجات الحق او ذكرت ويجوز ان يكون حالا من التا تقديره جيت ومعك الحق **قوله**
واذ قتلتم نفسا تقديره اذكروا اذ هو فادارتم اصل الكلمة تدارءتم فوزنه تفاعلتم ثم ارادوا
التخفيف فقلبوا التا دالا لتصير من جنس الدال التي هي فا الكلمة ليمكن الادغام ثم سكنوا
الدال اذ شرط الادغام ان يكون الاول ساكنا فلم يمكن الابتدا بالساكن فاجتلبت له همزة
الوصل مخرج ما كنتم تكتمون ما في موضع نصب المخرج وهو بمعنى الذي والعايد محذوف
ويجوز ان تكون مصدرية ويكون المصدر بمعنى المفعول اي يخرج كتمكم اي مكتومكم **قوله** تعالى
كذلك يحيي الله الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره يحيي الله الموتى احيا
مثل ذلك وفي الكلام حذف تقديره فضربوها فحييت **قوله** تعالى فهي كالحجارة الكاف
حرف جر متعلق بمحذوف تقديره فهي مستقرة كالحجارة ويجوز ان يكون اسما بمعنى مثل
في موضع رفع ولا يتعلق بشي او اشد او هاهنا كاو في قوله او كصيب واشد معطوف على
الكاف تقديره او هي اشد وقري بفتح الدال على انه مجرور عطفا على الحجارة تقديره او كاشد
من الحجارة وقسوة تمييز وهي مصدر لما يتفجر ما بمعنى الذي في موضع نصب اسم ان واللام
للتوكيد ولو قري بالتا جاز ولو كان في غير القران لجاز منها على المعنى يشقق اصله
يتشقق فقلبت التا شينا وادغمت وفاعله ضميرها ويجوز ان يكون فاعله ضمير الما
لان يتشقق يجوز ان يحمل الما على المعنى فيكون معك فعلان فتعمل الثاني منهما في الما
وفاعل الاول مضمر على شريطة التفسير وعند الكوفيين تعمل الاول فيكون في الثاني
ضمير من خشية الله من في موضع نصب بيهبط كما تقول يهبط بخشية الله عما يعملون

مابمعنى الذي ويجوز ان تكون مصدرية قوله تعالى ان يؤمنوا لكم حرف الجر محذوف اي في ان
يؤمنوا وقد تقدم ذكر موضع مثل هذا من الاعراب وقد كان الواو واو الحال والتقدير افتطمعون
في ايمانهم وحالهم وشانهم الكذب والتحريف ومنهم في موضع رفع صفة لفريق ويسمعون خبر كان
واجاز قوم ان يكون يسمعون صفة لفريق ومنهم الخبر وهو ضعيف ما عقلوه ما مصدرية وهم
يعلمون حال والعامل فيها يحرفونه ويجوز ان يكون العامل عقلوه ويكون حالا مؤكدة قوله تعالى
بما فتح الله يجوز ان تكون ما بمعنى الذي وان تكون مصدرية وان تكون نكرة موصوفة قوله ليحاجوكم
اللام بمعنى كي والناصب للفعل ان مضمرة لان اللام في الحقيقة حرف جر ولا تدخل الا على الاسم
واكثر العرب يكسر هذه اللام ومنهم من يفتحها قوله تعالى اميون مبتدا وما قبله الخبر ويجوز
على مذهب الاخفش ان ترتفع بالظرف ولا يعلمون في موضع رفع صفة لا يعلمون الا اماني
استثنا منقطع لان الاماني ليس من جنس العلم وتقدير الا في مثل هذا بلكن اي لكن يتمنون
اماني وواحد الاماني امنية والياء مشددة في الواحد والجمع ويجوز تخفيفها فيهما وان
هم الا ان بمعنى ما ولكن لا تعمل عملها واكثر ما تاتي بمعنى ما اذا انتقض النفي بالا وقد
جاءت وليس معها الا وسيذكر في موضعه والتقدير وان هم الا قوم يظنون قوله تعالى
فويل للذين يكتبون ابتدا وخبر ولو نصب لكان له وجه على ان يكون التقدير الزمهم الله ويلا
واللام للتبيين لان الاسم لم يذكر قبل المصدر والويل مصدر لم يستعمل منه فعل لان فاءه وعينه
معتلتان يكتبون الكتاب الكتاب مفعول به اي المكتوب ويضعف ان يكون مصدرا
وذكر الايدي توكيد وواحدها يد واصلها يدي كفلس وهذا الجمع جمع قلة واصله ايدي
بضم الدال والضمة قبل الياء مستثقلة لا سيما مع الياء المتحركة فلذلك صيرت الضمة كسرة
ولحق بالمنقوص ليشتروا اللام متعلقة بيقولون مما كتبت ايديهم ما بمعنى الذي او نكرة
موصوفة او مصدرية وكذلك مما يكسبون قوله تعالى الا اياما منصوب على الظرف
وليس لان لا منه عمل لان الفعل لم يتعد الى الظرف قبل هذا الظرف واصل ايام ايوام فلما
اجتمعت الياء والواو وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو يا وادغمت الياء في الياء تخفيفا
اتخذتم الهمزة للاستفهام وهمزة الوصل محذوفة استغناء عنها بهمزة الاستفهام
وهو بمعنى جعلتم المتعدية الى مفعول واحد فلن يخلف التقدير فيقولوا لن يخلف الله
ما لا تعلمون ما بمعنى الذي او نكرة ولا تكون مصدرية هنا قوله تعالى بلى حرف يثبت به
الجواب المنفي قبله تقول ما جاء زيد فيقول المجيب بلى اي قد جاء ولهذا يصح ان تاتي بالخبر
المثبت بعد بلى فتقول بلى قد جاء فان قلت في جواب النفي نعم كان اعترافا بالنفي وصح ان
تاتي بالنفي بعده كقولك ما جاء زيد فيقول نعم ما جاء والياء من نفس الحرف وقال الكوفيون
هي بل زيدت عليها الياء وهو ضعيف من كسب في من وجهان احدهما هي بمعنى الذي
والثاني شرطية وعلى كلا الوجهين هي مبتداة الا ان كسب لا موضع لها ان كانت موصولة
ولها موضع ان كانت شرطية والجواب فاولئك وهو مبتدا واصحاب النار خبره والجملة جواب
الشرط او خبر من والسيئة على فيعلة مثل سيد وميت وقد ذكرناه في قوله او كصيب عين
الكلمة واو لانه من ساءه يسوءه به يرجع الى لفظ من وما بعده من الجمع يرجع الى معناها

ويدل

ويدل على ان من بمعنى الذي المعطوف وهو قوله والذين امنوا قوله تعالى لا تعبدون الا الله
يقرا بالتاء على تقدير قلنا لهم لا تعبدون الا الله وبالياء لان بني اسرائيل اسم ظاهر فيكون
الضمير وحرف المضارعة بلفظ الغيبة لان الاسماء الظاهرة كلها غيب وفيها من الاعراب
اربعة اوجه احدها انه جواب قسم دل عليه المعنى وهو قوله اخذنا ميثاق لان معناه
احلفناهم وقلنا لهم بالله لا تعبدون والثاني ان ان مرادة والتقدير اخذنا ميثاق بني
اسرائيل على ان لا تعبدوا الا الله فحذف حرف الجر ثم حذف ان فارتفع الفعل ونظيره الا ايهذا
الزاجري احضر الوغى بالرفع والتقدير ان احضر والثالث انه في موضع نصب على الحال
تقديره اخذنا ميثاقهم موحدين وهي حال مصاحبة او مقدرة لانهم كانوا وقت اخذ العهد
موحدين والتزموا الدوام على التوحيد ولو جعلتها حالا مصاحبة فقط على ان يكون التقدير
اخذنا ميثاقهم ملتزمين الاقامة على التوحيد جاز ولو جعلتها مقدرة فقط جاز ويكون
التقدير اخذنا ميثاقهم مقدرين التوحيد ابدا ما عاشوا والوجه الرابع ان يكون لفظه لفظ
الخبر ومعناه النهي والتقدير قلنا لهم لا تعبدوا وفيه وجه خامس وهو ان تكون الحال
محذوفة والتقدير اخذنا ميثاقهم قائلين كذا وكذا وحذف القول كثير ومثل ذلك قوله
تعالى واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون الا الله مفعول تعبدون ولا عمل لالا في نصبه
لان الفعل قبله لم يستوف مفعوله وبالوالدين احسانا مصدر اي وقلنا احسنوا بالوالدين
احسانا ويجوز ان يكون مفعولا به والتقدير وقلنا استوصوا بالوالدين احسانا ويجوز ان
يكون مفعولا له اي ووصيناهم بالوالدين لاجل الاحسان اليهم وذي القربى انما افرد
ذي القربى هاهنا لانه اراد الجنس او يكون وضع الواحد موضع الجمع وقد تقدم نظيره واليتامى
جمع يتيم وجمع فعيل على فعالى قليل والميم في المساكين زائدة لانه من السكون وقولوا اي وقلنا
لهم قولوا حسنا يقرا بضم الحاء وسكون السين وبفتحهما وهما لغتان مثل العرب والعرب والحزن
والحزن وقرا قوم بينهما وقالوا الفتح صفة لمصدر محذوف اي قولا حسنا والضم على تقدير
حذف مضاف اي قولا ذا حسن وبضم الحاء من غير تنوين على ان الالف للتانيث الا قليلا
منكم النصب على الاستثناء المتصل وهو الوجه وقرئ بالرفع شاذا ووجهه ان يكون بفعل
محذوف كانه قال امتنع قليل ولا يجوز ان يكون بدلا لان المعنى يصير ثم تولى قليل
ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اي الا قليل منكم لم يتول كما قالوا ما مررت باحد
الا رجل من بني تميم خير منه ويجوز ان يكون توكيدا للضمير المرفوع المستثنى منه
وسيبويه واصحابه يسمونه نعتا ووصفا وانشد ابو علي في رفع مثل هذا الاية وبالصريمة
منهم منزل خلق عاف تغير الا النؤي والوتد وانتم معرضون جملة في موضع الحال
المؤكدة لان توليتم يغني عنه وقيل المعنى توليتم بابدانكم وانتم معرضون بقلوبكم فعلى
هذا هي حال مستقلة وقيل توليتم يعني اباءكم وانتم معرضون يعني انفسهم كما قال واذ
انجيناكم من ال فرعون يعني اباءكم قوله تعالى من دياركم الياء منقلبة عن واو لانه جمع دار
والالف في دار واو في الاصل لانها من دار يدور وانما قلبت ياء في الجمع لانكسار
ما قبلها واعتلالها في الواحد فان قلت فكيف صحت في لواذ قيل لما صحت في الفعل

صحت في المصدر والفعل لاوذت فان قيل فكيف صحت في دياد قيل الاصل فيه ديواد
فقلبت الواو ياء وادغمت ثم اقررتم فيه وجهان احدهما ان ثم على بابها في افادة العطف
والتراخي والمعطوف عليه محذوف تقديره فقبلتم ثم اقررتم والثاني ان تكون ثم جاءت
لترتيب الخبر عنه كقوله ثم الله شهيد قوله تعالى ثم انتم هؤلاء انتم مبتدا وفي خبره ثلاثة
اوجه احدها يقتلون فعلى هذا في هؤلاء وجهان احدهما هو في موضع نصب باضمار اعني
والثاني هو منادى اي يا هؤلاء الا ان هذا لا يجوز عند سيبويه لان اولي مبهم ولا يحذف
حرف النداء مع المبهم والوجه الثاني ان الخبر هؤلاء على ان يكون بمعنى الذي ويقتلون صلته
وهذا ضعيف ايضا لان مذهب البصريين ان اولاء وهذا لا يكون بمنزلة الذي واجازه
الكوفيون والوجه الثالث ان الخبر هؤلاء على تقدير حذف مضاف تقديره ثم انتم مثل
هؤلاء كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فعلى هذا يقتلون حال يعمل فيها معنى التشبيه قوله
تعالى تظاهرون عليهم في موضع نصب على الحال والعامل فيها تخرجون وصاحب الحال
الواو ويقرا بالتشديد الظا والاصل يتظاهرون فقلبت التا الثانية ظا وادغمت ويقرا
بالتخفيف على حذف التا الثانية لان الثقل والتكرار حصل بها ولان الاولى حرف يدل
على معنى وقيل المحذوفة هي الاولى ويقرا بضم التا وكسر الها والتخفيف وماضيه ظاهر
والعدوان مصدر مثل الكفران والكسر لغة ضعيفة اسارى حال وهو جمع اسير ويقرا
بضم الهمزة وفتحها مثل سكارى وسكارى ويقرا اسرى مثل جريح وجرحى ويجوز في
الكلام اسرا مثل شهيد وشهدا ويقرا تفدوهم بغير الف وهو من باب المفاعلة فيجوز
ان يكون بمعنى القراءة الاولى ويجوز ان يكون من المفاعلة التي تقع من اثنين لان المفاداة
كذلك تقع وهو محرم عليكم هو مبتدا وهو ضمير الشان ومحرم خبره واخراجهم مرفوع ويجوز
ان يكون اخراجهم مبتدا ومحرم خبر مقدم والجملة خبر هو ويجوز ان يكون هو ضمير
الاخراج المدلول عليه بقوله وتخرجون فريقا منكم ويكون محرما هو الخبر واخراجهم بدل
من الضمير في محرم او من هو فما جزاء ما نافية والخبر خزي ويجوز ان يكون استفهاما مبتدا
وجزا خبره والا خزي بدل من جزا يفعل ذلك منكم في موضع نصب على الحال من الضمير
في يفعل في الحياة الدنيا صفة لخزي ويجوز ان يكون ظرفا والتقدير الا ان يخزي في
الحياة يردون بالياء على الغيبة لان قبله مثله ويقرا بالتاء على الخطاب ردا على قوله
يقتلون ومثله تعملون بالتا والياء قوله تعالى وقفينا الياء بدل من الواو لانك تقول
قفوته وهو يقفوه اذا اتبعه فلما وقعت رابعة قلبت ياء بالرسل بالضم وهو الاصل
والتسكين جائز تخفيفا ومنهم من يسكن اذا اضاف الى الضمير هربا من توالي
الحركات ويضم في غير ذلك عيسى فعلى من العيس وهو بياض يخالطه شقرة وقيل
هو اعجمي لا اشتقاق له ومريم علم اعجمي ولو كان مشتقا من رام يريم لكان مريما بسكون
الياء وقد جاء في الاعلام بفتح الياء نحو مزيد وهو على خلاف القياس وايدناه وقويناه
فعلناه وهو من الايد وهو القوة ويقرا آيدناه بمد الالف وتخفيف الياء ووزنه
افعلناه فان قيل فلم لم تحذف الياء التي هي عين كما حذفت في مثل اسلناه من سال يسيل

قيل

قيل لو فعلوا ذلك لتوالي اعلالان احدهما قلب الهمزة الثانية الفا ثم حذفت الالف
المبدلة من الياء لسكونها وسكون الالف قبلها فكان يصير اللفظ آدناه فكانت تحذف
الفاء والعين وليس كذلك اسلناه لان هناك حذفت العين وحدها القدس بضم الدال
وسكونها لغتان مثل العسر والعسر افكلما دخلت الفاء هنا لتربط ما بعدها بما قبلها
والهمزة للاستفهام الذي بمعنى التوبيخ وجاءكم يتعدى بنفسه وبحرف الجر تقول جئته
وجئت اليه بما لا تهوى الفه منقلبة عن ياء لان عينه واو وباب طويت وشويت اكثر من
باب حوة وقوة ولا دليل في هوى لانكسار العين وهو مثل شقي فان اصله واو ويدل
على انه هوي من الياء ايضا قولهم في التثنية هويان استكبرتم جواب كلما ففريقا كذبتم اي
فكذبتم فريقا فالفاء عطفت كذبتم على استكبرتم ولكن قدم المفعول ليتفق رؤوس الاي
وفي الكلام حذف اي ففريقا منهم كذبتم قوله تعالى غلف يقرا بضم اللام وهو جمع
غلاف ويقرا بسكونها وفيه وجهان احدهما هو تسكين المضموم مثل كتب وكتب والثاني
هو جمع اغلف مثل احمر وحمر وعلى هذا لا يجوز ضمه بل لعنهم الله اضراب عن دعواهم والباء
ان سبب جحودهم لعن الله اياهم عقوبة لهم بكفرهم الباء متعلقة بلعن وقال ابو علي
النية به التقديم اي وقالوا قلوبنا غلف بسبب كفرهم بل لعنهم معترض ويجوز ان
يكون في موضع الحال من المفعول في لعنهم اي كافرين كما قال وقد دخلوا بالكفر فقليلا
صفة لمصدر محذوف وما زائدة اي فايمانا قليلا يؤمنون وقيل صفة لظرف اي
فزمانا قليلا يؤمنون ولا يجوز ان تكون ما مصدرية لان قليلا لا يبقى له ناصب وقيل
ما نافية اي فما يؤمنون قليلا ولا كثيرا ومثله قليلا ما تشكرون وقليلا ما تذكرون
وهذا قوي في المعنى وانما يضعف شيئا من جهة تقدم معمول ما في خبرها عليها
قوله من عند الله يجوز ان يكون من في موضع نصب لابتداء غاية المجيء ويجوز ان يكون في
موضع رفع صفة لكتاب مصدق بالرفع صفة لكتاب وقرئ شاذا بالنصب على الحال
وفي صاحب الحال وجهان احدهما الكتاب لانه قد وصف فقرب من المعرفة والثاني ان
يكون حالا من الضمير في الظرف ويكون العامل الظرف او ما يتعلق به الظرف ومثله
رسول من عند الله مصدق من قبل بنيت هاهنا لقطعها عن الاضافة والتقدير من
قبل ذلك فلما جاءهم اتى بلما بعد لما من قبل جواب الاولى وفي جواب الاولى وجهان
احدهما جوابها لما الثانية وجوابها وهذا ضعيف لان الفاء مع لما الثانية ولما لا يجاب
بالفاء الا ان يعتقد زيادة الفاء على ما يجيزه الاخفش والثاني ان كفروا جواب الاولى
والثانية لان مقتضاهما واحد وقيل الثانية تكرير فلم يحتج الى جواب وقيل جواب الاولى
محذوف تقديره انكروه او نحو ذلك فلعنة الله هو مصدر مضاف الى الفاعل قوله
تعالى بئسما اشتروا فيه اوجه احدها ان يكون ما نكرة غير موصوفة منصوبة على
التمييز قاله الاخفش واشتروا على هذا صفة لمحذوف تقديره شيء او كفر وهذا المحذوف
هو المخصوص وفاعل بئس مضمر فيها ونظيره نعم الغني اضحى باكناف حايل اي غني
اضحى قوله تعالى ان يكفروا خبر مبتدا محذوف اي هو ان يكفروا وقيل ان يكفروا في موضع

جو بدلا من الهاء في به وقيل هو مبتدا وبئس وما بعدها خبر عنه والوجه الثاني ان
تكون ما نكرة موصوفة واشتروا صفتها وان تكفروا علي الوجوه المذكورة ويريد ههنا
ان يكون هو المخصوص بالذم والوجه الثالث ان يكون ما بمنزلة الذي وهو اسم بئس
وان تكفروا المخصوص بالذم وقيل اسم بئس مضمر فيها والذي صلته المخصوص بالذم
والوجه الرابع ان تكون ما مصدرية اي بئس شراوهم وفاعل بئس علي هذا مضمر لان المصدر
هنا مخصوص ليس بجنس بغيا مفعول له ويجوز ان يكون منصوبا علي المصدر لان ما تقدم
يدل علي انهم بغوا بغيا ان ينزل الله مفعول من اجله اي بغوا لان انزل الله وقيل التقدير
بغيا علي ما انزل الله اي حسدا علي ما خص الله به نبيه من الوحي ومفعول ينزل محذوف
اي ان ينزل الله شيئا من فضله ويجوز ان تكون من زائدة علي قول الاخفش ومن نكرة
موصوفة اي علي رجل يشا ويجوز ان يكون بمعني الذي ومفعول يشا محذوف اي يشا نزوله
عليه ويجوز ان يكون يشا يختار ويصطفي ومن عباده حال من الها المحذوفة ويجوز
ان يكون في موضع جر صفة اخري لمن وبا ؤا بغضب اي مغضوبا عليهم وهو حال علي غضب
صفة لغضب الاول وهي بين الحا بدل من الواو لانه من الهوان قوله تعالي ويكفرون اي
وهم يكفرون والجملة حال والعامل فيها قالوا من قوله قالوا نومن ولا يجوز ان يكون العامل
نومن اذ لو كان كذلك لوجب ان يكون لفظ الحال ونكفر اي ونحن نكفر والها في وراه
يعود علي ما والهمزة في وراه بدل من يا لان ما فاوه واو لا يكون لامه واوا ويدل عليه
انها يا في تواريت لا همزة وقال ابن جني هي عندنا همزة لقولهم ورية بالهمز
في التصغير قوله وهو الحق جملة في موضع الحال والعامل فيها يكفرون ويجوز ان يكون
العامل بمعني الاستقرار الذي دلت عليه ما اذ التقدير بالذي استقر وراه مصدقا
حال موكدة والعامل فيها ما في الحق من معني الفعل اذ المعني وهو ثابت مصدقا وصاحب
الحال الضمير المستتر في الحق عند قوم وعند اخرين صاحب الحال ضمير دل عليه الكلام
والحق مصدر لا يتحمل الضمير علي حسب تحمل اسم الفاعل له عندهم فاما المصدر الذي ينوب
عن الفعل كقولك ضربا زيدا فيتحمل الضمير عند قوم فلم ما ها هنا استفهام وحذفت
الفها مع حرف الجر للفرق بين الاستفهامية والخبرية وقد جات في الشعر غير محذوفة
ومثله فيم انت من ذكراها وعم يتسالون ومم خلق قوله تعالي يقتلون اي قتلتم والمعني
ان اباهم قتلوا فلما رضوا بفعلهم اضاف القتل اليهم ان كنتم جوابها محذوف دل عليه
ما تقدم قوله تعالي بالبينات يجوز ان يكون في موضع الحال من موسي تقديره جاكم ذا بينات
وحجة او جاء ومعه البينات ويجوز ان يكون مفعولا به اي بسبب اقامة البينات قوله تعالي
في قلوبهم العجل اي حب العجل فحذف المضاف لان الذي يشربه القلب المحبة لا نفس العجل
بكفرهم اي بسبب كفرهم ويجوز ان يكون حالا من المحذوف اي مختلطا بكفرهم واشربوا
في موضع الحال والعامل فيه قالوا اي قالوا ذلك وقد اشربوا وقد مرادة لان الفعل
الماضي لا يكون حالا الا مع قد وقال الكوفيون لا يحتاج اليها ويجوز ان يكون واشربوا
مستانفا والاول اقوي لانه قد قال بعد ذلك قل بئس ما يامركم وهو جواب قولهم سمعنا

وعصينا

وعصينا فالاولي ان يكون بينهما اجنبي قوله تعالي ان كانت لكم الدار اسم كان وفي
الخبر ثلاثة اوجه احدها هو خالصة وعند ظرف لخالصة او للاستقرار الذي في لكم ويجوز
ان يكون عند حالا من الدار والعامل فيها كان او الاستقرار واما لكم فيكون علي هذا متعلقة
بكان لانها تعمل في حروف الجر ويجوز ان يكون للتبيين فيكون موضعها بعد خالصة اي
خالصة لكم فيتعلق بنفس خالصة ويجوز ان يكون صفة لخالصة قدمت عليها فيتعلق حينئذ
بمحذوف والوجه الثاني ان يكون خبر كان لكم وعند ظرف وخالصة حال والعامل كان
او الاستقرار والثالث ان يكون عند الله هو الخبر وخالصة حال والعامل فيها اما عند او ما
يتعلق به او كان او لكم وسوغ ان يكون عند خبر كان لكم اذ كان فيه تخصيص وتبيين ونظيره قوله
ولم يكن له كفوا احد لولا له لم يصح ان يكون كفوا خبرا من دون في موضع نصب بخالصة
لانك تقول خلص كذا من كذا قوله تعالي ابدا ظرف بما قدمت اي بسبب ما قدمت فهو
مفعول به ويقرب معناه من معني المفعول له وما بمعني الذي او نكرة موصوفة او مصدرية
فيكون مفعول قدمت محذوفا اي بتقديم ايديهم الشر قوله تعالي ولتجدنهم هي المتعدية
الي مفعولين والثاني احرص وعلي متعلقة باحرص ومن الذين اشركوا فيه وجهان
احدهما هي معطوفة علي الناس في المعني والتقدير احرص من الناس اي الذين في زمانهم
واحرص من الذين اشركوا يعني المجوس لانهم كانوا اذا دعوا بطول العمر قالوا عشت
الف نيروز فعلي هذا في يود وجهان احدهما هو حال من الذين اشركوا تقديره وادا احدهم
ويدلك علي ذلك انك لو قلت ومن الذين اشركوا الذين يود احدهم صح ان يكون وصفا
ومن هنا قال الكوفيون هذا يكون علي حذف الموصول وابقا الصلة والوجه الثاني ان يجعل
يود احدهم حالا من الها والميم في لتجدنهم اي لتجدنهم احرص الناس وادا احدهم والوجه
الثاني من وجهي من الذين ان يكون مستانفا والتقدير ومن الذين اشركوا قوم يود احدهم
او من يود احدهم وماضي يود وددت بكسر العين فلذلك صحت الواو ولانها لم تكرر ما بعدها
في المستقبل لو يعمر لو هنا بمعني ان الناصبة للفعل ولكن لا تنصب وليست التي تمنع بها
الشي لامتناع غيره ويدلك علي ذلك شيان احدهما ان هذه يلزمها المستقبل والاخري
معناها في الماضي والثاني ان يود يتعدي الي مفعول واحد وليس مما يعلق عن العمل فمن
هنا لزم ان يكون لو بمعني ان وقد جات بعد يود في قوله تعالي ايود احدكم ان تكون له
جنة وهو كثير في القران والشعر ويعمر يتعدي الي مفعول واحد وقد اقيم مقام الفاعل
والف سنة ظرف وما هو بمزحزحه في هو وجهان احدهما هو ضمير احد وما ذلك للتميمي
بمزحزحه خبرها ومن العذاب متعلق بمزحزح وان يعمر في موضع رفع بمزحزح اي وما احد
بمزحزحه تعميره والوجه الاخر ان يكون هو ضمير التعمير وقد دل عليه قوله لو يعمر وقوله
ان يعمر بدل من هو ولا يجوز ان يكون هو ضمير الشان لان المفسر لضمير الشان مبتدا
وخبر ودخول البا في بمزحزحه يمنع من ذلك قوله تعالي من كان عدوا لجبريل من
شرطية وجوابها محذوف تقديره فليمت غيظا ونحوه فانه نزله ونظيره في المعني
من كان يظن ان لن ينصره الله ثم قال فليمدد باذن الله في موضع الحال من ضمير الفاعل

في نزل وهو ضمير جبريل وهو العايد علي اسم ان والتقدير نزله ومعه الاذن او ما دونا
له مصدقا حال من الها في نزله وكذلك هدي وبشري اي هاديا ومبشرا قوله تعالي
عدو للكافرين وضع الظاهر موضع المضمر لان الاصل من كان عدوا لله وملايكته فان الله
عدو له او لهم وله في القران نظاير كثيره ستمر بك ان شا الله قوله تعالي اوكلما الواو
للعطف والهمزة قبلها للاستفهام علي معني الانكار والعطف هنا علي معني الكلام
المتقدم في قوله افكلما جاكم رسول وما بعده وقيل الواو زايدة وقيل هي التي لاحد
الشيين حركت بالفتح وقد قري شاذا بسكونها عهدا مصدر من غير لفظ الفعل
المذكور ويجوز ان يكون مفعولا به اي اعطوا عهدا وهنا مفعول اخر محذوف تقديره
عاهدوا الله وعاهدوكم قوله تعالي رسول من عند الله مصدق هو مثل قوله كتاب من
عند الله مصدق وقد ذكر الكتاب مفعول اوتوا وكتاب الله مفعول نبذ كانهم هي وما عملت
فيه في موضع الحال والعامل نبذ وصاحب الحال فريق تقديره مشبهين للجهال
قوله تعالي واتبعوا هو معطوف علي فاشربوا او علي نبذه فريق تتلوا بمعني تلت علي ملك
اي علي زمن ملك فحذف المضاف والمعني في زمن وسليمان لا ينصرف وفيه ثلاثة اسباب
العجمة والتعريف والالف والنون واعاد ذكره ظاهرا تفخيما وكذلك يفعل في الاعلام
والاجناس كقول الشاعر • لا اري الموت يسبق الموت • شي نغص الموت ذا الغني
والفقيرا • ولكن الشياطين يقرا بتشديد النون ونصب الاسم ويقرا بتخفيفها
ورفع الاسم بالابتدا لانها صارت من حروف الابتدا وقرا الحسن الشياطين وهو كالغلط
شبه فيه اليا قبل النون بيا جمع التصحيح قوله يعلمون الناس في موضع نصب علي
الحال من الضمير في كفروا واجاز قوم ان يكون حالا من الشياطين وليس بشي لان لكن
لا تعمل في الحال وما انزل ما بمعني الذي وهو في موضع نصب عطفا علي السحر اي وعلموا
الذي انزل وقيل هو معطوف علي ما تتلوا وقيل ما في موضع جر عطفا علي ملك سليمان
اي وعلي عهد الذي انزل علي الملكين وقيل ما نافية اي وما انزل السحر علي الملكين او وما
انزل اباحة السحر والجمهور علي فتح اللام من الملكين وقري بكسرها وهاروت
وماروت بدلان من الملكين وقيل هما قبيلتان من الشياطين فعلي هذا لا يكونان بدلين
من الملكين وانما يجي هذا علي قراة من كسر اللام في احد الوجهين قوله ببابل يجوز ان
يكون ظرفا لانزل ويجوز ان يكون حالا من الملكين او من الضمير في انزل وحتي يقولا
اي الي ان يقولا والمعني انهما كانا يتركان تعليم السحر الي ان يقولا انما نحن فتنة
وقيل حتي بمعني الا اي وما يعلمان من احد الا ان يقولا واحد هنا يجوز ان تكون
مستعملة في العموم كقولك ما بالدار احد ويجوز ان يكون ها هنا بمعني واحد
واثنان قوله فيتعلمون منهما هو معطوف علي يعلمان وليس بداخل في النفي لان
النفي هناك راجع الي الاثبات لان المعني يعلمون الناس السحر بعد قولهما انما نحن فتنة
فيتعلمون وقيل التقدير فيا تون فيتعلمون ومنهما ضمير معطوف الملكين
ويجوز ان يكون ضميرا السحر والمنزل علي الملكين وقيل هو عطف علي يعلمون الناس

السحر

السحر والمنزل علي الملكين او يكون ضمير قبيلتين من الشياطين وقيل هو مستانف ولم يجز
ان ينصب علي جواب النهي لان قوله انما نحن فتنة فلا تكفر ليس المعني ان يكفر فيتعلمون ما يفرقون يجوز ان يكون ما بمعني
الذي ويجوز ان تكون نكرة موصوفة ولا يجوز ان تكون مصدرية لان يعود الضمير من به
الي ما والمصدرية لا يعود عليها ضمير بين المر والجمهور علي اثبات الهمزة بعد الرا وقري
بتشديد الرا من غير همز ووجهه ان يكون القي حركة الهمزة علي الرا ثم نوي الوقف عليه
مشددا كما قالوا هذا خالد ثم اجروا الوصل مجري الوقف قوله تعالي الا باذن الله الجار
والمجرور في موضع نصب علي الحال ان شيت من الفاعل وان شيت من المفعول والتقدير
وما يضرون احدا بالسحر الا والله عالم به او يكون التقدير الا مقرونا باذن الله ولا ينفعهم
هو معطوف علي الفعل قبله ودخلت لا للنفي ويجوز ان يكون مستانفا اي وهو لا ينفعهم
فيكون حالا ولا يصح عطفه علي ما لان الفعل لا يعطف علي الاسم لمن اشتراه اللام هنا
هي التي يوطا بها القسم مثل التي في قوله لين لم ينته المنافقون ومن في موضع رفع
بالابتدا وهي شرط وجواب القسم ماله في الاخرة من خلاق وقيل من بمعني الذي
وعلي كلا الوجهين موضع الجملة نصب بعلموا ولا يعمل علموا في لفظ من لان الشرط
ولام الابتدا لها صدر الكلام قوله تعالي ولبيس ما جواب قسم محذوف لو كانوا جوابا
لو محذوف تقديره لو كانوا ينتفعون بعلمهم لامتنعوا من شرا السحر قوله تعالي ولو انهم
امنوا ان وما عملت فيه مصدر في موضع رفع بفعل محذوف لان لو تقتضي الفعل تقديره
لو وقع منهم انهم امنوا اي ايمانهم ولم يجزم بلو لانها تعلق الفعل الماضي بالفعل الماضي والشرط
خلاف ذلك لمثوبة جواب لو ومثوبة مبتدا ومن عند الله صفة وخير خبره وقري مثوبة
بسكون الثا وفتح الواو وقاسوه علي الصحيح من نظايره نحو مقتلة قوله تعالي راعنا
فعل امر وموضع الجملة نصب بتقولوا وقري شاذا راعنا بالتنوين اي لا تقولوا قولا
راعنا قوله تعالي ولا المشركين في موضع جر عطفا علي اهل وان كان قد قري ولا المشركون
بالرفع فهو معطوف علي الفاعل ان ينزل في موضع نصب بيود من خير من زايدة ومن
ربكم لابتدا غاية الانزال ويجوز ان يكون صفة لخير اما جرا علي اللفظ خيرا ورفعا
علي موضع من خير يختص برحمته من يشا اي من يشا اختصاصه فحذف المضاف
فبقي من يشاوه ثم حذف الضمير ويجوز ان يكون يشاوه بختاره فلا يكون فيه حذف
مضاف قوله تعالي ما ننسخ ما شرطية جازمة لننسخ منصوبة الموضع بننسخ
مثل قوله اياما تدعوا وجواب الشرط نات بخير منها ومن اية في موضع نصب علي
التمييز والمميز ما والتقدير اي شي ننسخ من اية ولا يحسن ان يقدر اي اية ننسخ
لانك لا تجمع بين هذا وبين التمييز باية ويجوز ان تكون زايدة واية حالا والمعني
اي شي ننسخ قليلا او كثيرا وقد جات الاية حالا في قوله تعالي هذه ناقة الله لكم
اية وقيل ما ها هنا مصدر واية مفعول به والتقدير اي نسخ ننسخ اية وقري
ننسخ بفتح النون وماضيه نسخ ويقرا بضم النون وكسر السين وماضيه انسخت
يقال انسخت الكتاب اي عرضته للنسخ او ننساها معطوف علي ننسخ ويقرا بغير

همز علي ابدال الهمزة الفا ويقرا ننسها بغير الف ولا همز وننسها بفتح النون
وكسر السين وكلاهما من نسي اذا ترك ويجوز ان يكون من نسا اذا اخر الا انه ابدل الهمزة
الفا ومن قرا بفتح النون حمله علي معني نامرك بتركها او بتاخيرها وفيه مفعول
محذوف والتقدير ننسكها **قوله** تعالي له ملك السموات مبتدا وخبره في موضع خبر ان
ويجوز ان يرتفع ملك بالظرف عند الاخفش والملك بمعني الشي المملوك تقول لفلان
ملك عظيم اي ملوك كثير والملك ايضا بالكسر المملوك الا انه لا يستعمل بضم الميم في كل
موضع بل في مواضع الكثرة وسعة السلطان من ولي من زايدة وولي في موضع رفع
مبتدا ولكم الخبر ونصير معطوف علي اللفظ ولي يجوز في الكلام رفعه علي موضع ولي
ومن دونه في موضع نصب علي الحال من ولي او من نصير والتقدير من ولي من دون الله
فلما تقدم وصف النكرة عليها انتصب علي الحال **قوله** تعالي ام تريدون ام هاهنا
منقطعة اذ ليس في الكلام همزة تقع موقعها وموقع ام ايهما والهمزة في قوله الم تعلم ليست
من ام في شي والتقدير بل تريدون ان تسالوا فخرج بام من كلام الي كلام اخر والاصل
في تريدون تردون لان من رادير ود كما الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
اي سوالا كما وما مصدرية والجمهور علي همز سئل وقري في موضع نصب صفة لمصدر
محذوف اي سيل بالبا وهو علي لغة من قال سلت تسال بغير همز مثل خفت تخاف
والبا منقلبة عن واو لقولهم سوال وسا ولته ويقرا سيل بجعل الهمزة بين بين
اي بين الهمزة وبين اليا لان منها حركتها بالايمان البا في موضع نصب علي الحال
ومن الكفر تقديره مقابلا بالايمان ويجوز ان يكون مفعولا يتبدل وتكون البا للسبب
كقولك اشتريت الثوب بدرهم سوا السبيل هو ظرف بمعني وسط السبيل واعدله
والسبيل يذكر ويونث **قوله** تعالي لو يردونكم لو بمعني ان المصدرية وقد تقدم ذكرها
وكفارا حال من الكاف والميم ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا لان يرد بمعني يصير
حسدا مصدر وهو مفعول له والعامل فيه ود او يرد ونكم من عند انفسهم من متعلقة
بحسدا اي ابتدا الحسد من عندهم ويجوز ان يتعلق بود او بيردونكم حتي ياتي الله
بامره اي اعفوا الي هذه الغاية **قوله** تعالي وما تقدموا ما شرطية في موضع نصب
بتقدموا ومن خير مثل قوله من اية فيما ننسخ تجدوه عند الله اي تجدوا ثوابه
فحذف المضاف وعند الله ظرف لتجدوا وحال من المفعول به **قوله** تعالي الا من
كان في موضع رفع بيدخل لان الفعل مفرغ لما بعد الا وكان محمول علي لفظ من في
الافراد وهودا جمع هايد مثل عايد وعود وهو من هاد يهود اذا تاب ومنه قوله
تعالي انا هدنا اليك وقال الفرا اصله يهود فحذفت اليا وهو بعيد جدا وجمع
علي معني من واو هاهنا لتفصيل ما اجمل وذلك ان اليهود قالوا لن يدخل الجنة
الا من كان هودا وقالت النصاري لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا ولم يقل
كل فريق منهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري فلما لم يفصل في قوله
وقالوا اجاب او للتفصيل اذ كانت موضوعة لاحد الشيين ونصاري جمع نصراني

مثل

مثل رامي يرمي مراماة وهاتوا مثل راصله هايتوا ثم سكنت اليا وحذفت لما ذكر في قوله
اشتروا ونظايره وتقول للرجل في الامرهات مثل رام وللمراة هاتي مثل رامي وعلي نفس
بقية تصاريف هذه الكلمة وهاتوا فعل متعد الي مفعول واحد وتقديره احضروا برهانكم
والنون في برهان اصل عند قوم كقولهم برهنت فتثبت النون في الفعل وزايدة عند اخرين
لانه من البره وهو القطع والبرهان الدليل القاطع **قوله** تعالي بلي جواب النفي علي ما ذكرنا في
قوله بلي من كسب واسلم وجهه لله وهو كله محمول علي اللفظ من وكذلك فله اجره عند ربه وقوله
ولا خوف عليهم محمول علي معناها **قوله** تعالي وهم يتلون الكتاب في موضع نصب علي الحال
والعامل فيها قالت واصل يتلون يتلوون فسكنت الواو ثم حذفت لالتقاء الساكنين كذلك
قال الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف منصوب بقال وهو مصدر مقدم علي الفعل
التقدير قولا مثل قول اليهود والنصاري قال الذين لا يعلمون فعلي هذا الوجه يكون مثل
قولهم منصوبا بيعلمون او بقال علي انه مفعول به ويجوز ان يكون الكاف في موضع رفع بالابتدا
والجملة بعده خبر عنه والعايد علي المبتدا محذوف تقديره قاله فعلي هذا يكون قوله مثل
قولهم صفة لمصدر محذوف او مفعولا ليعلمون والمعني مثل قول اليهود والنصاري قال
الذين لا يعلمون اعتقاد اليهود والنصاري ولا يجوز ان يكون مثل قولهم مفعول قال لانه
قد استوفي مفعوله وهو الضمير المحذوف وفيه يتعلق بيختلفون **قوله** تعالي ومن اظلم من
استفهام في معني النفي وهو رفع بالابتدا واظلم خبره والمعني لا احد اظلم ممن منع من ذكره وموضع
او بمعني الذي ان يذكر فيه ثلاثة اوجه احدها هو في موضع نصب علي البدل من مساجد
بدل الاشتمال تقديره ذكر اسمه فيها والثاني ان يكون في موضع نصب علي المفعول له تقديره
كراهية ان يذكر والثالث ان يكون في موضع جر تقديره من ان يذكر ويتعلق من اذا ظهرت بمنع
كقولك منعته من كذا واذا حذف حرف الجر مع ان بقي الجر وقيل يصير في موضع نصب وقد
ذكرنا ذلك في قوله لا يستحي ان يضرب وسعي في خرابها خراب اسم التخريب مثل السلام اسم
للتسليم وليس باسم للجثة وقد اضيف اسم المصدر الي المفعول لانه يعمل عمل المصدر الا
خايفين حال من الضمير في يدخلوها لهم في الدنيا جملة مستانفة وليست حالا لان خايفين
لان استحقاقهم الخزي ثابت في كل حال لا في حال دخولهم المساجد خاصة **قوله** تعالي ولله
المشرق والمغرب هما في موضع المشرق والغروب فاين ما شرط وتولوا مجزوم به وهو الناصب
لاين والجواب فثم وقري في الشاذ تولوا بفتح التا وفيه وجهان احدهما هو مستقبل ايضا
وتقديره تتولوا فحذف التا الثانية والثاني انه ماض والضمير للغايبين والتقدير اينما
يتولون وقيل يجوز ان يكون ماضيا قد وقع ولا يكون اين شرطا في اللفظ بل في المعني كانه قال
ما صنعت صنعت اذا اردت الماضي وهذا ضعيف لان اين استفهام واما شرط وليس
لها معني ثالث وثم اسم للمكان البعيد عنك وهو ري وبني لتضمنه معني حرف الاشارة
وقيل بني لتضمنه معني حرف الخطاب لانك تقول في الحاضر هنا وفي الغايب هناك
وثم ناب عن هناك **قوله** تعالي وقالوا اتخذ الله ولدا يقرا بالواو عطفا علي قوله وقالوا
لن يدخل الجنة ويقرا بغير واو علي الاستيناف كلام تقديره كل احد منهم او كلهم لان الاصل

في كل ان يستعمل مضافة ومن هنا ذهب جمهور النحويين الى منع دخول الالف واللام على كل لان تخصيصها بالمضاف اليه فاذا لم يكن ملفوظا به كان في حكم الملفوظ به وحمل الخبر على معنى كل لجمعه في قوله قانتون ولو قال قانت جاز على لفظ كل **قوله** تعالى بديع السموات اي مبدعها كقولهم سميع بمعنى مسمع والاضافة هنا محضة لان الابداع لها ماض واذا قضى امرا ظرف والعامل فيها ما دل عليه الجواب تقديره واذا قضى امرا يكون **قوله** تعالى فيكون الجمهور على الرفع عطفا على يقول او على الاستيناف اي فهو يكون وقرئ بالنصب عطفا على جواب لفظ الامر وهو ضعيف لوجهين احدهما ان كن ليس بامر على الحقيقة اذ ليس هناك مخاطب به وانما المعنى على سرعة التكون يدل على ذلك ان الخطاب بالتكون لا يرد على الموجود لان الموجود متكون ولا يرد على المعدوم لانه ليس بشيء لا يبقى الا على لفظ الامر ولفظ الامر يرد ولا يراد به حقيقة الامر كقوله اسمع بهم وابصر وكقوله فليمدد له الرحمن مدا والوجه الثاني ان جواب الامر لا بد ان يخالف الامر اما في الفعل او في الفاعل او فيهما فمثال ذلك قولك اذهب ينفعك زيد فالفعل والفاعل في الجواب غيرهما في الامر وتقول اذهب يذهب زيد فالفعلان متفقان والفاعلان مختلفان وتقول اذهب تنتفع فالفاعلان متفقان والفعلان مختلفان فاما ان يتفق الفعلان والفاعلان فغير جائز كقولك اذهب تذهب والعلة فيه ان الشيء لا يكون شرطا لنفسه **قوله** تعالى لولا يكلمنا الله لولا هذه اذا وقع بعدها المستقبل كانت تحضيضا وان وقع بعدها الماضي كانت توبيخا وعلى كلا قسميها هي مختصة بالفعل لان التحضيض والتوبيخ لا يردان الا على الفعل كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم يتعلق من اعراب الموضع الاول الى هنا ما يحتمله هذا الموضع **قوله** تعالى ارسلناك بالحق الجار والمجرور في موضع نصب على الحال من المفعول تقديره ارسلناك ومعك الحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي ومعنا الحق ويجوز ان يكون مفعولا به اي بسبب اقامة الحق بشيرا ونذيرا حالان ولا تسأل من قرأ بالرفع وضم التاء فموضعه حال ايضا اي وغير مسؤول ويجوز ان يكون مستانفا ويقرأ بفتح التاء وضم اللام وحكمها حكم القراءة التي قبلها ويقرأ بفتح التاء والجزم على النهي **قوله** تعالى هو الهدى هو يجوز ان يكون توكيدا لاسم ان وفصلا ومبتدأ وقد سبق نظيره من العلم في موضع نصب على الحال من ضمير الفاعل في جاءك **قوله** تعالى الذين آتيناهم مبتدأ وآتيناهم صلته ويتلونه حال مقدرة منهم او من الكتاب لانهم لم يكونوا وقت ايتائه تالين له وحق منصوب على المصدر لانها صفة للتلاوة في الاصل لان التقدير تلاوة حقا واذا قدم وصف المصدر واضيف اليه انتصب نصب المصدر ويجوز ان يكون وصفا لمصدر محذوف واولئك مبتدأ ويؤمنون به خبره والجملة خبر الذين ولا يجوز ان يكون يتلونه خبر الذين لانه ليس كل من اوتي الكتاب تلاه حق تلاوته لان معنى حق تلاوته العمل به وقيل يتلونه الخبر والذين آتيناهم لفظه عام والمراد به الخصوص وهو من آمن بالنبي من اهل الكتاب او يراد بالكتاب القرآن **قوله** تعالى واذ ابتلى اذ في موضع نصب على المفعول به اي اذكر والالف في ابتلى منقلبة عن واو واصله من بلا يبلو اذا اختبر وفي ابراهيم

لغات

لغات احدها بالالف والياء وهو المشهور وابراهم كذلك الا انه بحذف الياء وابراهام بالفين وابراهم بالف واحدة وفتح الهاء وبكل قرئ وهو اسم اعجمي معرفة وجمعه اباره عند قوم وعند اخرين براهم وقيل فيه اباره وبراهمة جاعلك يتعدى الى مفعولين لانه جعل التي بمعنى صير وللناس يجوز ان يتعلق بجاعل اي لاجل الناس ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال والتقدير اماما للناس فلما قدمه نصبه على ما ذكرنا قال ومن ذريتي المفعولان محذوفان والتقدير اجعل فريقا من ذريتي اماما لا ينال عهدي الظالمين هذا هو المشهور على جعل العهد هو الفاعل ويقرأ الظالمون على العكس والمعنيان متقاربان لان كل ما نالته فقد نالك **قوله** تعالى واذ جعلنا مثل واذ ابتلى وجعل هنا يجوز ان يكون بمعنى صير ويجوز ان يكون بمعنى خلق او وضع فيكون مثابة حالا واصل مثابة مثوبة لانه من ثاب يثوب اذا رجع وللناس صفة لمثابة ويجوز ان يتعلق بجعلنا ويكون التقدير لاجل نفع الناس واتخذوا يقرأ على لفظ الخبر والمعطوف عليه محذوف تقديره فثابوا واتخذوا ويقرأ على لفظ الامر فيكون على هذا مستانفا ومن مقام يجوز ان يكون من للتبعيض اي بعض مقام ابراهيم مصلى ويجوز ان يكون في معنى في ويجوز ان تكون زائدة على قول الاخفش ومصلى مفعول اتخذوا والفه منقلبة عن واو وهو مفعل وهو مكان لا مصدر ويجوز ان يكون مصدرا وفيه حذف مضاف تقديره مكان مصلى اي مكان صلاة والمقام موضع القيام وليس بمصدر هنا لان قيام ابراهيم لا يتخذ مصلى ان طهرا يجوز ان يكون ان هنا بمعنى اي المفسرة لان عهدنا بمعنى قلنا والمفسرة ترد بعد القول وما كان في معناه ولا موضع لها على هذا ويجوز ان تكون مصدرية وصلتها الامر وهذا مما يجوز ان يكون صلة في ان دون غيرها فعلى هذا يكون التقدير بان طهرا فيكون موضعها جرا او نصبا على الاختلاف بين الخليل وسيبويه والسجود جمع ساجد وقيل هو مصدر وفيه حذف مضاف اي الركع ذوي السجود **قوله** تعالى اجعل هذا بلدا امنا اجعل بمعنى صير وهذا المفعول الاول وبلدا المفعول الثاني وامنا صفة المفعول الثاني فاما التي في ابراهيم فتذكر هناك من آمن من بدل من اهله وهو بدل بعض من كل ومن كفر فيه وجهان احدهما هو بمعنى الذي او نكرة موصوفة وموضعها نصب والتقدير قال وارزق من كفر وحذف الفعل لدلالة الكلام عليه فامتعه عطف على الفعل المحذوف ولا يجوز ان يكون من على هذا مبتدأ وفامتعه خبره لان الذي لا تدخل الفاء في خبرها الا اذا كان الخبر مستحقا بصلتها كقولك الذي ياتيني فله درهم والكفر لا يستحق به التمتيع فان جعلت الفاء زائدة على قول الاخفش جاز وان جعلت الخبر محذوفا وفامتعه دليلا عليه جاز تقديره ومن كفر ارزقه فامتعه والوجه الثاني ان تكون من شرطية والفاء جوابها وقيل الجواب محذوف تقديره ومن كفر ارزق ومن على هذا رفع بالابتداء ولا يجوز ان يكون منصوبة لان اداة الشرط لا يعمل فيها جوابها بل الشرط وكفر على الوجهين بمعنى يكفر وامتعه المشهور فامتعه بالتشديد وضم العين لما ذكرنا من انه معطوف او خبر وقرئ شاذا بسكون العين وفيه وجهان احدهما انه حذف الحركة تخفيفا لتوالي الحركات والثاني ان تكون الفاء زائدة فامتعه جواب الشرط ويقرأ بتخفيف التاء وفتح العين واسكان

علي ماذكرنا ويقرا فامتعه علي لفظ الامر وعلي هذا يكون من تمام الحكاية عن ابراهيم قليلا
نعت لمصدر محذوف او الظرف محذوف ثم اضطره الجمهور علي ضم الرا وقرا بفتحها ووصل
الهمزة علي الامر كما تقدم وبئس المصير فاعل بئس والمخصوص بالذم محذوف تقديره وبئس
المصير النار **قوله** تعالي من البيت في موضع نصب علي الحال من القواعد اي كاينة من
البيت ويجوز ان يكون في موضع نصب مفعولا به بمعني دفعها من ارض البيت والقواعد
جمع قاعدة ووالواحد قواعد النسا قاعد واسماعيل معطوف علي براهيم والتقدير يقولان
ربنا فيقولان هذه في موضع الحال وقيل اسماعيل مبتدا والخبر محذوف تقديره يقول
ربنا لان الباني كان ابراهيم والداعي اسماعيل **قوله** مسلمين لك مفعول ثان ولك متعلق
بمسلمين لان بمعني نسلم لك اي تخلص ويجوز ان يكون نعتا اي مسلمين عاملين لك
ومن ذريتنا يجوز ان يكون من لابتدا غاية الجعل فيكون مفعولا ثانيا وامة مفعولا
اول ومسلمة نعتا لامة ولك علي ما تقدم مسلمين ويجوز ان يكون امة مفعولا اول من
ذريتنا نعتا لامة تقدم عليها فانتصب علي الحال ومسلمة مفعولا ثانيا والواو داخلة
في الاصل علي امة وقد فصل بينهما بقوله ومن ذريتنا وهو جايز لانه من جملة الكلام المعطوف
وارنا الاصل ارئنا فحذفت الهمزة التي هي عين الكلمة في جميع تصاريف الفعل المستقبل
تخفيفا وصارت الرا متحركة بحركة الهمزة والجمهور علي كسر الرا وقري باسكانها وهو ضعيف
لان الكسرة هنا تدل علي اليا المحذوفة ووجه الاسكان ان يكون شبه المنفصل بالمتصل
فسكن كما سكن فخذ وكتف وقيل لم يضبط الراوي عن القاري لان القاري اختلس
فظن انه سكن وواحد المناسك منسك ومنسك بفتح السين وكسرها **قوله** تعالي وابعث
فيهم ذكر علي معني الامة ولو قال فيها لرجع الي لفظ الامة يتلوا عليهم في موضع نصب
صفة لرسول ويجوز ان يكون حالا من الضمير في منهم والعامل فيه الاستقرار **قوله** تعالي
ومن يرغب من استفهام بمعني الانكار ولذلك جات الا بعدها لان المنكر منفي وهي في
موضع رفع بالابتدا ويرغب الخبر وفيه ضمير يعود علي من الا من سفه في موضع نصب
علي الاستثناء ويجوز ان يكون رفعا بدلا من الضمير في يرغب ومن نكرة موصوفة
او بمعني الذي ونفسه مفعول سفه لان معناه جهل تقديره الا من جهل خلق نفسه او مصيرها
وقيل التقدير سفه بالتشديد وقيل التقدير في نفسه وقال الفرا هو تمييز وهو ضعيف
لكونه معرفة في الاخرة يتعلق بالصالحين اي وانه من الصالحين في الاخرة والالف
واللام علي هذا للتعريف لا بمعني الذي لانك لو جعلتها بمعني الذي لقدمت الصلة
علي الموصوف وقيل هي بمعني الذي وفي يتعلق بفعل محذوف يبينه الصالحين
تقديره وانه صالح في الاخرة وهذا يسمي التبيين ونظيره ربيته حتي اذا تمعدد
كان جزاي بالعصا ان اجلدا تقديره كان جزاي الجلد بالعصا وهذا كثير في القران
والشعر **قوله** تعالي اذ قال اذ ظرف لاصطفيناه ويجوز ان يكون بدلا من قوله
في الدنيا ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ قال لرب العالمين مقتضي هذا اللفظ
ان يقول اسلمت لك لتقدم ذكر الرب الا انه اوقع المظهر موقع المضمر تعظيما لان فيه

ماليس في اللفظ الاول لان اللفظ الاول يتضمن انه ربه وفي اللفظ الثاني اعترا
بانه رب الجميع **قوله** تعالي ووصي يقرا بالتشديد من غير الف واوصي بالالف وهما
بمعني واحد والضمير في بها يعود الي الملة ويعقوب معطوف علي ابراهيم ومفعوله
محذوف تقديره واوصي يعقوب بنيه لان يعقوب اوصي بنيه ايضا كما اوصي ابراهيم
بنيه ودليل ذلك قوله اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي والتقدير قال يا بني ويجوز
ان يكون ابراهيم قال يا بني ويجوز ان يكون يعقوب والالف في اصطفي بدل من ياء بدل من
واو واصله من الصفوة والواو اذا وقعت رابعة فصاعدا قلبت يا ولهذا قال الالف
واللام في مثل ذلك ولا تموتن النهي في اللفظ عن الموت وهو في المعني علي غير ذلك
والتقدير لا تفارقوا الاسلام حتي تموتوا وانتم مسلمون في موضع الحال والعامل الفعل
قبل الا **قوله** تعالي ام كنتم هي المنقطعة اي بل كنتم شهدا علي جهة التوبيخ اذ حضر يقرا
بتحقيق الهمزتين علي الاصل وتليين الثانية وجعلها بين بين ومنهم من يخلصها يا لانكسار ما
والجمهور علي نصب يعقوب ورفع الموت وقري بالعكس والمعنيان متقاربان واذ الثانية
بدل من الاولي والعامل في الاولي شهدا فيكون عاملا في الثانية ويجوز ان تكون الثانية
ظرفا لحضر فلا يكون علي هذا بدلا وما استفهام في موضع نصب بتعبدون وما ههنا
بمعني من ولهذا جا في الجواب الاهك ويجوز ان يكون ما علي بابها ويكون ذلك امتحانا لهم
من يعقوب ومن بعدي اي من بعد موتي فحذف المضاف واله ابائك اعاد ذكر الاله لئلا
يعطف علي الضمير المجرور من غير اعادة الجار والجمهور علي ابائك علي جمع التكسير وابراهيم
واسماعيل واسحق بدل منهم ويقرا واله ابيك وفيه وجهان احدهما هو جمع تصحيح حذفت
منه النون للاضافة وقد قالوا اب وابون وابين فعلي هذه القراة تكون الاسما بعدها
بدلا ايضا والوجه الثاني ان يكون مفردا وفيه علي هذا وجهان احدهما ان يكون مفردا
في اللفظ يراد به الجمع والثاني ان يكون مفردا في اللفظ والمعني فعلي هذا يكون ابرهيم
بدل منه واسماعيل واسحق عطفا علي ابيك تقديره واله اسمعيل واسحاق الها واحدا بدل
من اله الاول ويجوز ان يكون حالا موطية كقولك رايت زيدا رجلا صالحا واسماعيل يجمع
علي سماعلة وسماعيل واساميع **قوله** تعالي تلك امة الامم منها في وهي من اسما الاشارة
للمؤنث والتا من جملة الاسم وقال الكوفيون التا وحدها الاسم واليا زايدة وحذفت
اليا مع اللام لسكونها وسكون اللام بعدها **فان قيل** لم لم تكسر اللام وتقر اليا كما فعل
في ذلك **قيل** ذلك يؤدي الي الثقل لوقوع اليا بين كسرتين وموضعها رفع بالابتدا وامة خبرها
وقد خلت صفة لامة ولها ما كسبت في موضع الصفة ايضا ويجوز ان يكون حالا من
الضمير في خلت ويجوز ان يكون مستانفة ولا تسئلون مستانف لا غير وفي الكلام حذف
تقديره ولا تسئلون عما كنتم تعملون ودل علي المحذوف قوله لها ما كسبت ولكم ما كسبتم **قوله**
تعالي او نصاري الكلام في او ههنا كالكلام فيها في قوله وقالوا لن يدخل الجنة لان
التقدير قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصاري كونوا نصاري ملة ابراهيم تقديره
بل نتبع ملة او وقيل اتبعوا ملة وحنيفا حال من ابراهيم والحال من المضاف اليه ضعيف

في القياس قليل في الاستعمال وسبب ذلك ان الحال لابد لها من عامل فيها والعامل
فيها هو العامل في صاحبها ولا يصح ان يعمل المضاف في مثل هذا في الحال ووجه قول
من نصبه على الحال انه قدر العامل معنى اللام او معنى الاضافة وهو المصاحبة والملاصقة
وقيل حسن جعل حنيفا حالا لان المعنى يتبع ابرهيم حنيفا وهذا جيد لان الملة هي الدين
والمتبع ابرهيم وقيل هو منصوب باضمار اعني قوله تعالى من ربهم الهاء والميم تعود على
النبيين خاصة فعلى هذا يتعلق باوتي الثانية وقيل يعود الى موسى وعيسى ايضا ويكون
ما اوتي الثانية تكريرا وهو في معنى مثل التي في آل عمران فعلى هذا يتعلق من باوتي
الاولى وموضع من نصب على انها لابتدا غاية الايتاء ويجوز ان يكون موضعها حالا
من العايد المحذوف تقديره وما اوتيه النبيون كاينا من ربهم ويجوز ان يكون ما اوتيه
الثانية في موضع رفع بالابتدا ومن ربهم خبره بين احد احدهما هو المستعمل في النفي
لان بين لا تضاف الا الى جمع او الى واحد معطوف عليه وقيل احد هنا بمعنى فريق
قوله تعالى بمثل ما امنتم به الباء زايدة ومثل صفة لمصدر محذوف تقديره ايمانا
مثل ايمانكم والها ترجع الى الله او الى القرآن او محمد وما مصدرية ونظير زيادة
الباء هاهنا زيادتها في قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها وقيل مثل هنا زايدة وما
بمعنى التي وقرا ابن عباس بما امنتم به باسقاط مثل قوله تعالى صبغة الله الصبغة
هنا الدين وانتصابه بفعل محذوف اي اتبعوا دين الله وقيل هو اغرا اي عليكم دين
الله وقيل هو بدل من ملة ابراهيم ومن احسن ابتدا وخبر ومن الله في موضع نصب
وصبغة تمييز قوله تعالى ام يقولون يقرا بالياء ردا على قوله فسيكفيكهم الله وبالتا
ردا على قوله اتحاجوننا هودا او نصارى او هاهنا مثلها في قوله كونوا هودا او نصارى
اي قالت اليهود كان هولاء الانبياء هودا وقالت النصارى كانوا نصارى ام الله
ام مبتدا والخبر محذوف اي ام الله اعلم وام هاهنا المتصلة اي ايكم اعلم وهو استفهام
بمعنى الانكار كتم شهادة كتم يتعدى الى مفعولين وقد حذف الاول منهما هنا
تقديره كتم الناس شهادة فعلى هذا يكون عنده صفة لشهادة وكذلك من الله ولا
يجوز ان يعلق من بشهادة لئلا تفصل بين الصلة والموصول بالصفة ويجوز ان يجعل
عنده ومن الله صفتين للشهادة ويجوز ان يجعل من ظرفا العامل في الظرف الاول
وان يجعلها حالا من الضمير في عنده قوله تعالى السفها من الناس من الناس في
موضع نصب على الحال والعامل فيه يقول ما ولاهم مبتدا وخبر في موضع نصب بالقول
كانوا عليها فيه حذف مضاف تقديره على توجهها او على اعتقادها قوله تعالى
وكذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره ومثل هدايتنا من
نشاء جعلناكم وجعلنا بمنزلة صيرنا وعلى الناس يتعلق بشهدا القبلة هي المفعول
الاول والمفعول الثاني محذوف والتي صفة ذلك المحذوف والتقدير وما جعلنا
القبلة التي وقيل التي صفة للقبلة المذكورة والمفعول الثاني محذوف تقديره
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها قبلة من يتبع من بمعنى الذي في موضع نصب

يعلم

ليعلم ومن ينقلب يتعلق بنعلم والمعنى لنفصل المتبع من المنقلب ولا يجوز ان يكون
من استفهاما لان ذلك يوجب ان يعلق نعلم عن العمل واذا علقت عنه لم يبق لمن
ما يتعلق به لان ما بعد الاستفهام لا يتعلق بما قبله ولا يصح تعلقها بيتبع لانها في المعنى
متعلقة بنعلم وليس المعنى اي فريق يتبع ممن ينقلب على عقبيه في موضع نصب على الحال
اي راجعا وان كانت ان المخففة من الثقيلة واسمها محذوف واللام في قوله تعالى لكبيرة
عوض من المحذوف وقيل فصل باللام بين ان المخففة من الثقيلة وبين غيرها من اقسام ان
وقال الكوفيون ان بمعنى ما واللام بمعنى الا وهو ضعيف جدا من جهة ان وقوع اللام بمعنى
الا لا يشهد له سماع ولا قياس واسم كان مضمر دل عليه الكلام تقديره وان كانت التولية
او الصلاة او القبلة الا على الذين على متعلقة بكبيرة ودخلت الا للمعنى ولم يغير الاعراب
وما كان الله ليضيع خبر كان محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف تقديره وما كان الله
مريدا لان يضيع ايمانكم وهذا متكرر في القرآن العزيز ومثله لم يكن الله ليغفر لهم وقال الكوفيون
ليضيع هو الخبر واللام داخلة للتوكيد وهو بعيد لان اللام لام الجر وان كان بعدها اراد
فيصير التقدير على قولهم ما كان الله اضاعة ايمانكم رؤف يقرا بواو بعد الهمزة مثل شكور
ويقرا بغير واو مثل يقظ وفطن وقد جاء في الشعر بالرؤف الرحيم قوله تعالى قد نرى
لفظه مستقبل والمراد به المضي وفي السما يتعلق بالمصدر ولو جعل حالا من الوجه لجاز
فول يتعدى الى مفعولين فالاول وجهك والثاني شطر المسجد الحرام وقد يتعدى الى
الثاني بالى كقولك ول وجهك الى القبلة وقال النحاس شطر هنا ظرف لانه بمعنى ان
الناحية وحيث ظرف لولوا وان جعلتها شرطا انتصبت بكنتم لانه مجزوم بها وهي منصوبة
به انه الحق من ربهم في موضع الحال وفي اول السورة مثله قوله تعالى ولئن اتيت اللام
توطئة للقسم وليست لازمة بدليل قوله وان لم ينتهوا عما يقولون ما تبعوا اي لا يتبعوا
فهو ماض في معنى المستقبل ودخلت ما حملا على لفظ الماضي وحذفت الفا في الجواب
لان فعل الشرط ماض وقال الفراء ان هنا بمعنى لو فلذلك كانت ما في الجواب وهو بعيد
لان ان للمستقبل ولو للماضي اذ الحرف والنون فيه اصل ولا يستعمل الا في الجواب ولا
نعلم ها هنا شيئا لان عملها في الفعل ولا فعل قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب مبتدا
ويعرفونه الخبر ويجوز ان يكون الذين بدلا من الذين او نعتا لكتاب في الاية قبلها ويجوز
ان يكون بدلا من الظالمين فيكون يعرفونه حالا من الكتاب او من الذين لان فيه ضميرين
راجعين عليهما ويجوز ان يكون نصبا على تقدير اعني او رفعا على تقديرهم كما صفة لمصدر
محذوف وما مصدرية قوله تعالى الحق من ربك ابتدا وخبر وقيل الحق خبر ابتدا محذوف
تقديره ما كتموا الحق او ما عرفوه وقيل هو ابتدا والخبر محذوف تقديره يعرفونه او يتلونه
ومن ربك على الوجهين حال وقرا علي رضي الله عنه الحق بالنصب بيعلمون قوله
تعالى ولكل وجهة مبتدا ولكل خبره والتقدير ولكل فريق وجهة وجا على الاصل
والقياس جهة مثل عدة وزنة والوجهة مصدر في معنى التوجه اليه كالخلق بمعنى
المخلوق وهي مصدر محذوف الزوايد لان الفعل توجه او اتجه والمصدر التوجه

او الاتجاه ولم يستعمل منه وجه كوعد هو موليها يقرا بكسر اللام وفي هو وجهان احدهما
هو ضمير اسم الله والمفعول الثاني محذوف اي الله موليها تلك الجهة ذلك الفريق اي يامره
بها والثاني هو ضمير كل اي ذلك الفريق مولي الجهة نفسه ويقرا مولاها بفتح اللام وهو
على هذا هو ضمير الفريق ومولي لما لم يسم فاعله والمفعول الاول هو الضمير المرفوع فيه وها
ضمير المفعول الثاني وهو ضمير الوجهة وقيل التولية ولا يجوز ان يكون هو على هذه القراءة
ضمير اسم الله لاستحالة ذلك في المعنى والجملة صفة لوجهة وقرئ في الشاذ ولكل وجهة
باضافة كل الى وجهة فعلى هذا تكون اللام زائدة والتقدير كل وجهة الله موليها
اهلها وحسن زيادة اللام تقدم المفعول وكون العامل اسم فاعل اينما ظرف لتكونوا **قوله**
تعالى ومن حيث خرجت حيث هاهنا لا تكون شرطا لانه ليس معها ما وانما يشرط بها
مع ما فعلى هذا يتعلق من بقوله فول وانه للحق الهاء ضمير التولي **قوله** تعالى وحيث ما كنتم
يجوز ان يكون شرطا وغير شرط كما ذكرنا في الموضع الاول لئلا اللام متعلقة بمحذوف
تقديره فعلنا ذلك لئلا وحجة اسم كان والخبر للناس وعليكم صفة الحجة في الاصل
قدمت فانتصبت على الحال ولا يجوز ان يتعلق بالحجة لئلا تتقدم صلة المصدر عليه
قوله الا الذين ظلموا منهم استثناء من غير الاول لانه لم يكن لاحد ما عليهم حجة ولاتم
هذه اللام معطوفة على اللام الاولى عليكم يتعلق باتم ويجوز ان يتعلق بمحذوف على
ان يكون حالا من نعمتي **قوله** تعالى كما الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
تقديره يهتدون هداية كارسالنا او اتماما كارسالنا او نعمة كارسالنا وقال جماعة
من المحققين التقدير فاذكروني كما ارسلنا فعلى هذا يكون منصوبا صفة للذكر اي ذكرا
مثل ارسالي ولم يمتنع الفاء من ذلك كما لم يمتنع في باب الشرط وما مصدرية **قوله** تعالى
اموات جمع على معنى من واورد يقتل على لفظ من ولو جاءت كان فصيحا وهو مرفوع
على انه خبر مبتدا محذوف اي هم اموات بل احياء بل هم احياء ولمن يقتل في سبيل
الله اموات في موضع نصب بقوله لا تقولوا لانه محكي وبل لا يدخل في الحكاية هنا ولكن
لا تشعرون المفعول هنا محذوف تقديره لا تشعرون بحياتهم **قوله** تعالى ولنبلونكم
جواب قسم محذوف والفعل المضارع يبنى مع نون التوكيد وحركت الواو بالفتحة
لخفتها من الخوف في موضع جر صفة لشيء من الاموال في موضع نصب صفة لمحذوف
تقديره ونقص شيئا من الاموال لان النقص مصدر نقصت وهو متعد الى مفعول
واحد وقد حذف المفعول ويجوز عند الاخفش ان تكون من زائدة ويجوز ان تكون
من صفة لنقص وتكون لابتداء الغاية اي نقص ناشئ من الاموال **قوله** تعالى الذين
اذا اصابتهم في موضع نصب صفة للصابرين او باضمار اعني ويجوز ان يكون مبتدا
واولئك عليهم صلوات خبره واذا وجوابها صلة الذي انا لله الجمهور على تفخيم
الالف في انا وقد امالها بعضهم لكثرة ما ينطق بهذا الكلام وليس بقياس لان
الالف من الضمير الذي هو نا ليست منقلبة ولا في حكم المنقلبة **قوله** تعالى اولئك
مبتدا وصلوات مبتدا ثان وعليهم خبر المبتدا الثاني والجملة خبر اولئك ويجوز ان

ترفع

ترفع صلوات بالجار لانه قد قوي بوقوعه خبرا وسئلة اولئك عليهم لعنة الله هم المهتدون
هم مبتدا وتوكيد او فصل **قوله** تعالى ان الصفا الف الصفا مبدلة من واو لقولهم في تثنية
صفوان ومن شعائر الله خبر ان وفي الكلام حذف مضاف تقديره ان طواف الصفا او سعي
الصفا والشعائر جمع شعيرة مثل صحيفة وصحائف والجيد همزها لان الياء زائدة فمن في موضع
رفع بالابتداء وهي شرطية والجواب فلا جناح واختلفوا في تمام الكلام هنا فقيل تمام الكلام
فلا جناح ثم يبتدي فيقول عليه ان يطوف لان الطواف واجب وعلى هذا خبر لا محذوف اي
لا جناح في الحج والجيد ان يكون عليه في هذا الوجه خبرا وان يطوف مبتدا ويضعف ان يجعل
اغراء لان الاغراء انما جاء مع الخطاب وحكى سيبويه عن بعضهم عليه رجلا ليسني قال وهو شاذ
لا يقاس عليه وقرا ابن عباس ان يطاف والاصل ان يطتاف فابدلت التاء طاء وهو يفتعل من
الطواف وقال اخرون الوقف على بهما وعليه خبر لا والتقدير على هذا فلا جناح عليه في ان
يطوف فلما حذفت في جعلت ان في موضع نصب وعند الخليل في موضع جر وقيل التقدير
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما لان الصحابة كانوا يمتنعون من الطواف بهما لما كان عليهما من
الاصنام فمن قال هذا لا يحتاج الى تقدير لا ومن تطوع تقرا على لفظ الماضي فمن على هذا يجوز ان تكون
بمعنى الذي والخبر فان الله والعائد محذوف تقديره له ويجوز ان تكون من شرطا والماضي بمعنى
المستقبل وقرا يطوع على لفظ المستقبل فمن على هذا شرط لا غير لانه جزم بها وادغم التاء في الطاء
وخيرا منصوب بانه مفعول به والتقدير بخير فلما حذف الحرف وصل الفعل ويجوز ان يكون
صفة لمصدر محذوف اي تطوعا خيرا واذا جعلت من شرطا لم يكن في الكلام حذف ضمير لانه
يهزن في تطوع **قوله** تعالى من البينات من متعلق بمحذوف لانها حال من ما او من العائد
المحذوف اذ الاصل ما انزلناه ويجوز ان يتعلق بانزلنا على ان يكون مفعولا به من بعد ما من
تتعلق بيكتمون ولا تتعلق بانزلنا لفساد المعنى لان الانزال لم يكن بعد التبيين وانما الكتمان
بعد التبيين في الكتاب في متعلقة ببيناه وكذلك اللام ولم يمتنع تعلق الجارين بالاختلاف
معناهما ويجوز ان تكون في حالا اي كائنا في الكتاب اولئك يلعنهم الله مبتدا وخبر في
موضع خبر ان ويلعنهم ويجوز ان يكون معطوفا على يلعنهم الاولى وان يكون مستانفا **قوله** تعالى
الا الذين تابوا استثناء متصل في موضع نصب والمستثنى منه الضمير في يلعنهم وقيل هو
منقطع لان الذين كتموا لعنوا قبل ان يتوبوا وانما جاء الاستثناء لبيان قبول التوبة لا لان
قوما من الكاتمين لم يلعنوا **قوله** تعالى اولئك عليهم لعنة الله قد ذكرناه في قوله اولئك عليهم
صلوات وقرا الحسن والملائكة والناس اجمعون بالرفع وهو معطوف على موضع اسم الله لانه
في موضع رفع لان التقدير اولئك عليهم ان يلعنهم الله لانه مصدر اضيف الى الفاعل **قوله**
تعالى خالدين فيها هو حال من الهاء والميم في عليهم لا يخفف حال من الضمير في خالدين حالا
ثانية من الهاء والميم لما ذكرنا في غير موضع ان الاسم الواحد لا ينتصب عنه حالان ويجوز
ان يكون مستانفا لا موضع له **قوله** تعالى اله واحد اله خبر المبتدا وواحد صفة له
والغرض هنا هو الصفة اذ لو قال والهكم اله لكان هو المقصود الا ان في ذكره تاكيدا وهذا
يشبه الحال الموطئة كقولك مررت بزيد رجلا صالحا وكقولك في الخبر زيد شخص صالح

الا هو المستثنى في موضع رفع بدل لا من موضع لا اله لان موضع لا وما عملت فيه رفع بالابتدا
ولو كان موضع المستثنى نصبًا لكان الا اياه والرحمن بدل من هو او خبر مبتدا ولا يجوز ان يكون
صفة لهو لان المضمر لا يوصف ولا اجل هو لان المستثنى هنا ليس بجملة قوله تعالى والفلك
يكون واحدًا وجمعًا بلفظ واحد فمن الواحد هذا الموضع ومن الجمع قوله حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم ومن المفرد الفلك المشحون ومذهب المحققين ان ضمة الفا فيه اذا كان
جمعًا غير الضمة التي في الواحد ودليل ذلك ان ضمة الجمع تكون فيما واحده غير مضموم نحو
اسد وكتب والواحد اسد وكتاب ونظير ذلك الضمة في صاد منصور اذا رخمته على لغة
من قال يا حار فانها ضمة حادثة وعلى من قال يا حار تكون الضمة في يا منص هي الضمة
في منصور من السما من ما من الاولى لابتدا الغاية والثانية لبيان الجنس اذ كان ينزل
من السما ما وغيره وبث فيها من كل دابة مفعول بث محذوف تقديره وبث فيها دواب
من كل دابة ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون من زائدة لانه يجيزه في الواجب وتصريف
الرياح هو مصدر مضاف الى المفعول ويجوز ان يكون اضيف الى الفاعل ويكون المفعول
محذوفا والتقدير وتصريف الريح السحاب لان الرياح تسوق السحاب وتصرفه ويقرا الرياح
بالجمع لاختلاف انواع الريح وبالافراد على الجنس او على اقامة المفرد مقام الجمع ويا الريح مبدلة
من واو لانه من راح يروح وروحته والجمع ارواح فاما الرياح فاليا فيه مبدلة من واو لانه
جمع اوله مكسور وبعده حرف العلة فيه الف زائدة والواو في عينه ساكنة فهو مثل سوط
وسياط الا ان واو الريح قلبت يا لسكونها وانكسار ما قبلها بين السما يجوز ان يكون
ظرفا للمسخر وان يكون حالا من الضمير في المسخر وليس في هذه الاية وقف تام لان اسم ان
التي في اولها خاتمتها قوله تعالى من يتخذ من نكرة موصوفة ويجوز ان يكون بمعنى الذي
يحبونهم في موضع نصب صفة للانداد ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمن اذا جعلتها
نكرة وجاز الوجهان لان في الجملة ضميرين احدهما لمن والاخر للانداد وكنى عن الانداد
بهم كما يكنى بها عن من يعقل لانهم نزلوها منزلة من يعقل والكاف في موضع نصب صفة
للمصدر المحذوف اي حبا كحب الله فالمصدر مضاف الى المفعول تقديره كحبهم الله او كحب
المؤمنين الله والذين امنوا اشد حبا لله ما يتعلق به اشد محذوف تقديره اشد حبا لله
من حب هؤلاء الانداد ولو يرى الذين جواب لو محذوف وهو ابلغ في الوعد والوعيد
لان الموعود والمتوعد اذا عرف قدر النعمة والعقوبة وقف ذهنه مع ذلك المعين
واذا لم يعرف ذهب وهمه الى ما هو الاعلى من ذلك وتقدير الجواب لعلموا ان القوة لله وان
الانداد لا تضر ولا تنفع والجمهور على يرى بالياء ويرى هنا من رؤية القلب فيقتصر
الى مفعولين وان القوة سادستها وقيل المفعولان محذوفان وان القول معمول لجواب
لو اي لو علم الكفار انداد هم لا ينفع لعلموا ان القوة لله في النفع والضر ويجوز ان يكون يرى
بمعنى علم المتعدية الى مفعول واحد فيكون التقدير لو عرف الذين ظلموا بطلان عبادتهم
الاصنام او عرفوا مقدار العذاب لعلموا ان القوة او لو عرفوا ان القوة لله لما عبدوا الاصنام
وقيل يرى هنا من رؤية البصر اي لو شاهدوا اثار قوة الله فتكون ان وما عملت فيه

مفعول

مفعول يرى ويجوز ان يكون مفعول يرى محذوفا تقديره لو شاهدوا العذاب لعلموا ان القوة
ودل على هذا المحذوف قوله تعالى اذ يرون العذاب ويرون العذاب من رؤية البصر لان
التي بمعنى العلم يتعدى الى مفعولين واذا ذكر احدهما لزم ذكر الاخر ويجوز ان يكون بمعنى العرفان
اي اذ يعرفون شدة العذاب وقد حصل مما ذكرنا ان جواب لو يجوز ان يقدر قبل ان القوة
لله جميعًا وان يقدر بعده ولو يليها الماضي ولكن وضع لفظ المستقبل موضعه اما على حكاية
الحال واما لان خبر الله تعالى صدق فما لم يقع بخبره في حكم ما وقع واما اذ فظرف وقد وقعت
هنا بمعنى المستقبل ووضعها ان تدل على الماضي الا انه جاز ذلك لما ذكرنا ان خبر الله عن
المستقبل كالماضي او على حكاية الحال باذ كما يحكى بالفعل وقيل انه وضع اذ موضع اذا كما يوضع
الفعل الماضي موضع المستقبل لقرب ما بينهما وقيل ان زمن الاخرة موصول بزمن الدنيا فجعل
المستقبل منه كالماضي اذ كان المجاور للشي يقوم مقامه وهذا يتكرر في القران كثيرا كقوله
ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على ربهم واذ الاغلال في اعناقهم واذ يرون
ظرف ليرى الاولى وقرى ولو يرى الذين ظلموا بالتا وهي من رؤية العين اي لو رايتهم وقت
تعذيبهم ويقرا يرون بفتح اليا وضمها وهو ظاهر الاعراب والمعنى والجمهور على فتح الهمزة
من ان القوة وان الله شديد العذاب ويقرا بكسرها فيهما على الاستيناف او على تقدير
لقالوا ان القوة وجميعا حال من الضمير في الجار والمجرور والعامل معنى الاستقرار
قوله اذ تبرا اذ هذه بدل من اذ الاولى او ظرف لقوله شديد العذاب او مفعول اذكروا
وتبرا بمعنى يتبرا وراوا العذاب معطوف على تبرا ويجوز ان يكون حالا وقد معه
مرادة والعامل تبرا اي تبرؤا وقد راوا العذاب وتقطعت بهم البا هنا للسببية والتقدير
تقطعت بسبب كفرهم الاسباب التي كانوا يرجون النجاة بها ويجوز ان تكون البا
للحال اي تقطعت موصولة بهم الاسباب كقولك خرج زيد بثيابه وقيل بهم بمعنى
عنهم وقيل البا للتعدية والتقدير قطعتهم الاسباب كما تقول تفرقت بهم الطرق اي
فرقتهم ومنه قوله تعالى فتفرق بكم عن سبيله كرة مصدر كر يكر اذا رجع فنتبرا
منصوب باضمار ان تقديره لو ان لنا ان نرجع فان نتبرا وجواب لو على هذا محذوف
تقديره لتبرانا او نحو ذلك وقيل لو هنا تمن فنتبرا منصوب على جواب التمني والمعنى
ليت لنا كرة فنتبرا كذلك الكاف في موضع رفع اي الامر كذلك ويجوز ان يكون نصبا
صفة لمصدر محذوف اي يريهم رؤية كذلك او يحشرهم كذلك او يجزيهم ونحو ذلك
ويريهم من رؤية العين فهو متعد الى مفعولين هنا بهمزة النقل وحسرات على هذا
حال وقيل يريهم اي يعلمهم فيكون حسرات مفعولا ثالثا وعليهم صفة لحسرات اي
كاينة عليهم ويجوز ان يتعلق بنفس حسرات على ان يكون في الكلام حذف مضاف
تقديره على تفريطهم كما تقول تحسر على تفريطه قوله تعالى كلوا مما في الارض الاصل
في كل اوكل فالهمزة الاولى همزة وصل والثانية فا الكلمة الا انهم حذفوا الفا فاستغنوا
عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها والحذف هنا ليس بقياس ولم يات الا في كل وخذ
ومر حلالا مفعول كلوا فتكون من متعلقة بكلوا وهي لابتدا الغاية ويجوز ان تكون من

بعدها

متعلقة بمحذوف ويكون حالاً من حلالا والتقدير كلوا حلالا مما في الارض فلما قدم الصفة
صارت حالا فاما طيبا فهي صفة لحلال على الوجه الاول فاما على الوجه الثاني
فيكون صفة لحلال ولكن موضعها بعد الجار والمجرور لئلا يفصل الصفة بين الحال وذي
الحال ويجوز ان يكون مما حالا من موضعها بعد طيب لانها في الاصل صفات وانها قدمت
على النكرة ويجوز ان يكون طيبا على هذا القول صفة لمصدر محذوف تقديره كلوا الحلال
مما في الارض اكلا طيبا ويجوز ان ينتصب حلالا على الحال من ما وهي بمعنى الذي وطيبا
صفة الحال ويجوز ان يكون حلالا صفة لمصدر محذوف اي اكلا فعلى هذا مفعول
كلوا محذوف اي كلوا شيئا او رزقا ويكون من صفة لمحذوف ويجوز على مذهب الاخفش
ان يكون من زائدة خطوات يقرا بضم الطا على اتباع الضم الضم وباسكانها للتخفيف
ويجوز في غير القران فتحها وقرئ في الشاذ بهمز الواو لمجاورتها الضمة وهو ضعيف
ويقرا شاذا بفتح الخا والطا على ان يكون الواحد خطوة والخطوة بالفتح مصدر خطوت
وبالضم ما بين القدمين وقيل هما لغتان بمعنى واحد انه لكم انما كسر الهمزة لانه اراد الاعلام
بحاله وهو ابلغ من الفتح لانه اذا فتح الهمزة صار التقدير لا تتبعوه لانه لكم واتباعه ممنوع
وان لم يكن عدوا لنا ومثله لبيك ان الحمد لك كسر الهمزة اجود لدلالة الكسرة على استحقاق
الحمد في كل حال وكذلك التلبية والشيطان هنا جنس وليس المراد به واحدا قوله تعالى
وان تقولوا في موضع جر عطفا على بالسو وبان تقولوا قوله تعالى بل نتبع بل هاهنا
للاضراب عن الاول اي لا نتبع ما انزل الله وليس بخروج من قصة الى قصة والفينا وجد
المتعدية الى مفعول واحد وقد تكون متعدية الى مفعولين مثل وجدت وهي ههنا
محتمل الامرين والمفعول الاول اباءنا وعليه اما حال او مفعول ثان ولام الفينا واو
لان الاصل فيما جهل من اللامات ان تكون واوا اولوا الواو للعطف والهمزة للاستفهام
بمعنى التوبيخ وجواب لو محذوف تقديره افكانوا يتبعونهم قوله تعالى ومثل
الذين كفروا مثل مبتدا وكمثل الذي ينعق خبره وفي الكلام حذف مضاف تقديره ومثل
داعي الذين كفروا اي مثل داعيهم الى الهدى كمثل الناعق بالغنم وانما قدر ذلك ليصح
التشبيه فداعي الذين كالناعق بالغنم ومثل الذين كالغنم المنعوق بها وقال سيبويه
لما اراد تشبيه الكفار وداعيهم بالغنم وداعيها قابل احد الشيئين بالاخر من غير
تفصيل اعتمادا على فهم المعنى وقيل التقدير مثل الذين كفروا في داعيك اياهم وقيل التقدير
مثل الكافرين في دعائهم الاصنام كمثل الناعق بالغنم الا دعا منصوب بيسمع والا قد
فرغ قبلها العامل من المفعول وقيل الا زائدة لان المعنى لا يسمعون دعاء وهو ضعيف
والمعنى بما لا يسمع الا صوتا صم اي هم صم قوله تعالى كلوا من طيبات المفعول محذوف
اي كلوا رزقكم وعند الاخفش من زائدة قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة يقرا الميتة
بالنصب فتكون ما ههنا كافة والفاعل هو الله ويقرا بالرفع على ان تكون ما بمعنى الذي
والميتة خبران والعائد محذوف تقديره حرمه ويقرا حرم على ما لم يسم فاعله فعلى
هذا يجوز ان تكون ما بمعنى الذي والميتة خبر ان ويجوز ان تكون كافة والميتة

المفعول

المفعول القائم مقام الفاعل والاصل الميتة بالتشديد لان بناءه فيعلة والاصل ميوتة
فلما اجتمعت اليا والواو وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت فمن قرا
بالتشديد اخرجه على الاصل ومن خفف حذف الواو التي هي عين ومثله سيد وهين في
سيد وهين ولام الدم يا محذوفة حذفت لغير علة والنون في خنزير اصل وهو على مثال
غربيب وقيل هي زائدة وهو ماخوذ من الخزر فمن اضطر من في موضع رفع وهي شرط واضطر
في موضع جزم بها والجواب فلا اثم عليه ويجوز ان تكون بمعنى الذي ويقرا بكسر النون على
اصل التقا الساكنين وبضمها اتباعا لضمة الطا والحاجز غير حصين لسكونه وضمت
الطا على الاصل لان الاصل اضطرر ويقرا بكسر الطا ووجهها انه نقل كسرة الراء الاولى
اليها غير باغ نصب على الحال ولا عاد معطوف على باغ ولو جاء في غير القران منصوبا عطفا
على موضع غير جاز قوله تعالى من الكتاب في موضع نصب على الحال من العائد المحذوف
اي ما انزله الله كائنا من الكتاب والا النار مفعول ياكلون في بطونهم في موضع نصب
على الحال من النار تقديره ما ياكلون الا النار ثابتة او كائنة في بطونهم والاولى ان
تكون الحال هنا مقدرة لانها وقت الاكل ليست في بطونهم وانما تؤول الى ذلك والجيد
ان تكون ظرفا لياكلون وفيه تقدير حذف مضاف اي في طريق بطونهم والقول الاول
يلزم منه تقديم الحال على حرف الاستثنا وهو ضعيف الا ان يجعل المفعول محذوفا
وفي بطونهم حالا منه او صفة له اي في بطونهم شيئا وهذا الكلام في المعنى على المجاز
والاعراب حكم اللفظ قوله تعالى فما اصبرهم ما في موضع رفع والكلام تعجب عجب الله به
المومنين واصبر فعل فيه ضمير الفاعل وهو العائد على ما ويجوز ان يكون ما استفهاما
هنا وحكمها في الاعراب حكمها اذا كانت تعجبا وهي نكرة غير موصوفة تامة بنفسها
وقيل هي نفي اي فما اصبرهم الله على النار قوله تعالى ذلك مبتدا وبان الله الخبر والتقدير
ذلك العذاب مستحق بما نزل الله في القران من استحقاق عقوبة الكافر والبا متعلقة
بمحذوف قوله تعالى ليس البر يقرا برفع الرا فيكون ان تولوا خبر ليس وقوى ذلك لان
الاصل تقديم الفاعل على المفعول ويقرا بالنصب على انه خبر ليس وان تولوا اسمها وقوى
ذلك عند من قرا به لان تولوا اعرف من البر اذ كان كالمضمر في انه لا يوصف والبر يوصف
ومن ههنا قويت القراءة بالنصب فما كان جواب قومه قبل المشرق ظرف ولكن البر
يقرا بتشديد النون ونصب البر وبتخفيف النون ورفع البر على الابتدا وفي التقدير
ثلاثة اوجه احدها ان البر هنا اسم فاعل من بر يبر واصله برر مثل فطن فنقلت كسرة
الرا الى البا ويجوز ان يكون مصدرا وصف به مثل عدل فصار كالجثة والوجه الثاني
ان يكون التقدير ولكن ذا البر من امن والثالث ان يكون التقدير ولكن البر بر من امن
فحذف المضاف على التقديرين وانما احتيج الى ذلك لان البر مصدر ومن امن جثة فالخبر
غير المبتدا في المعنى فيقدر ما يصير الثاني هو الاول والكتاب هنا مفرد اللفظ فيجوز
ان يكون جنسا ويقوي ذلك انه في الاصل مصدر ويجوز ان يكون اكتفى بالواحد عن
الجمع وهو يريده ويجوز ان يراد به القران لان من امن به فقد امن بكل الكتب لانه

شاهدها بالتصدق على حبه في موضع نصب على الحال اي اتى المال حبا والحب مصدر حببت وهي لغة في احببت ويجوز ان يكون مصدرا احببت على حذف الزيادة ويجوز ان يكون اسما للمصدر الذي هو الاحباب والها ضمير المال او ضمير اسم الله او ضمير الايتا فعلى هذه الاوجه الثلاثة يكون المصدر مضافا الى المفعول وذوي القربى منصوب باتى لا بالمصدر لان المصدر يتعدى الى مفعول واحد وقد استوفاه ويجوز ان تكون الها ضمير من فيكون المصدر مضافا الى الفاعل فعلى هذا يجوز ان يكون ذوي القربى مفعول المصدر ويجوز ان يكون مفعول اتى ويكون مفعول المصدر محذوفا تقديره واتى المال على حبه اياه ذوي القربى وابن السبيل مفرد في اللفظ وهو جنس او واحد في موضع الجمع وفي الرقاب اي في تخليص الرقاب او عتق الرقاب وفي متعلقة باتى والموفون في رفعه ثلاثة اوجه احدها ان يكون معطوفا على من امن والتقدير ولكن البر المؤمنون والموفون والثاني هو خبر مبتدا محذوف تقديره وهم الموفون وعلى هذين الوجهين ينتصب الصابرين على اضمار اعني وهو في المعنى معطوف على من ولكن جاز النصب لما تكررت الصفات ولا يجوز ان يكون معطوفا على ذوي القربى لئلا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه الذي هو في حكم الصلة بالاجنبي وهم الموفون والوجه الثالث ان يعطف الموفون على الضمير في امن وجرى طول الكلام مجرى توكيد الضمير فعلى هذا يجوز ان ينتصب الصابرين على اضمار اعني وبالعطف على ذوي القربى لان الموفون على هذا الوجه داخل في الصلة وحين الباس ظرف للصابرين قوله تعالى الحر بالحر مبتدا وخبر والتقدير الحر ماخوذ بالحر فمن عفي له من موضع رفع بالابتدا ويجوز ان تكون شرطية وان تكون بمعنى الذي والخبر فاتباع بالمعروف والتقدير فعليه اتباع ومن اخيه اي من دم اخيه ومن كناية عن ولي القاتل اي من جعل له من دم اخيه بدل وهو القصاص او الدية وشي كناية عن ذلك المستحق وقيل من كناية عن القاتل والمعنى اذا عفي عن القاتل فقبلت منه الدية وقيل شي بمعنى المصدر اي من عفي له من اخيه عفو كما قال لا يضركم كيدهم شيئا اي ضيرا واداء اليه اي الى ولي المقتول باحسان في موضع نصب بالاداء ويجوز ان يكون صفة للمصدر وكذلك بالمعروف ويجوز ان يكون حالا من الها اي فعليه اتباع عادلا ومحسنا والعامل في الحال معنى الاستقرار فمن اعتدى شرط فله الجواب ويجوز ان يكون بمعنى الذي قوله تعالى اولي الالباب يقال في الرفع اولوا بالواو واولي بالياء في الجر والنصب مثل ذووا وذوي واولوا جمع واحده ذو من غير لفظه وليس له واحد من لفظه قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر العامل في اذا كتب والمراد بحضور الموت حضور اسبابه ومقدماته وذلك هو الوقت الذي فرضت الوصية فيه وليس المراد بالكتب حقيقة الخط في اللوح بل هو كقوله كتب عليكم القصاص في القتلى ونحوه ويجوز ان يكون العامل في اذا معنى الايصاء وقد دل عليه قوله الوصية ولا يجوز ان يكون العامل فيه لفظ الوصية المذكورة في الاية لانها مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله وهذا الذي يسمى التبيين واما قوله ان ترك خيرا فجوابه عند الاخفش الوصية ويحذف الفا اي فالوصية

للوالدين واحتج بقول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان فالوصية على هذا مبتدا وللوالدين خبره وقال غيره جواب الشرط في المعنى ما تقدم من معنى كتب الوصية كما تقول انت ظالم ان فعلت ويجوز ان يكون جواب الشرط معنى الايصاء لا معنى الكتب وهذا يستقيم على قول من رفع الوصية بكتب وهو الوجه وقيل المرفوع بكتب الجار والمجرور وهو عليكم وليس بشي بالمعروف في موضع نصب على الحال اي ملتبسة بالمعروف لا جور فيها حقا منصوب على المصدر اي حق ذلك حقا ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اي كتبا حقا او ايصاء حقا ويجوز في غير القراة الرفع بمعنى ذلك حق وعلى المتقين صفة لحق وقيل هو متعلق بنفس المصدر وهو ضعيف لان المصدر المؤكد لا يعمل وانما يعمل المصدر المنتصب بالفعل المحذوف اذا ناب عنه كقولك ضربا زيدا اي اضرب قوله تعالى فمن بدله من شرط في موضع مبتدا والها ضمير الايصا لانه بمعنى الوصية وقيل هو ضمير الكتب وقيل هو ضمير الامر بالوصية او الحكم المامور به وقيل هو ضمير المعروف وقيل ضمير الحق بعد ما سمعه ما مصدرية وقيل هي بمعنى الذي اي بعد الذي سمعه من النبي عن التبديل والها في اثمه ضمير التبديل الذي دل عليه بدل قوله تعالى من موص يقرا بسكون الواو وتخفيف الصاد فهو من اوصى وبفتح الواو وتشديد الصاد وهو من وصى وكلتاهما بمعنى واحد ولا يراد بالتشديد هنا التكثير لان ذلك انما يكون في الفعل الثلاثي اذا شدد فاما اذا كان التشديد نظير الهمزة فلا يدل على التكثير ومثله نزل وانزل ومن متعلقة بخاف ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يجعل صفة لجنف في الاصل ويكون التقدير خاف جنفا كائنا من موص واذا قدم انتصب على الحال ومثله اخذت من زيد مالا ان شئت علقت من باخذت وان شئت كان التقدير مالا كائنا من زيد قوله تعالى كتب عليكم الصيام المفعول القائم مقام الفاعل الصيام وفي موضع الكاف اربعة اوجه احدها هي في موضع نصب صفة للكتب اي كتبا كما كتب فما على هذا الوجه مصدرية والثاني انه صفة لصوم اي صوما مثل ما كتب فما على هذا بمعنى الذي اي صوما مماثلا للصوم المكتوب على من قبلكم وصوم هنا مصدر مؤكد في المعنى لان الصيام بمعنى ان تصوموا صوما والثالث ان تكون الكاف في موضع حال من الصيام اي مشبها للذي كتب على من قبلكم وصوم هنا مصدر مؤكد صفة للصيام فان قيل الجار والمجرور نكرة والصيام معرفة والنكرة لا تكون صفة للمعرفة قيل لما لم يرد بالصيام صيام معين كان كالمنكر وقد ذكرنا نحو ذلك في الفاتحة ويقوي ذلك ان الصيام مصدر والمصدر جنس وتعريف الجنس قريب من تنكيره قوله تعالى اياما معدودات لا يجوز ان ينتصب بمصدر كتب الاولى لا على الظرف ولا على انه مفعول به على السعة لان الكاف في كما وصف لمصدر محذوف والمصدر اذا وصف لم يعمل وكذلك اسم الفاعل ولا يجوز ان ينتصب بالصيام المذكور في الاية لانه مصدر وقد فرقت بينه وبين ايام بقوله كما كتب وما يعمل فيه المصدر كالصلة ولا يفرق بين الصلة والموصول باجنبي وان جعلت صفة للصيام لم يجز ايضا لان المصدر اذا وصف لم يعمل والوجه ان يكون العامل في ايام محذوفا تقديره صوموا اياما فعلى هذا

يكون اياما ظرفا لان الظرف يعمل فيه المعنى ويجوز ان ينتصب اياما بكتب لان الصيام
مفعول به وكما اما انتصب بكتب او نعت للصيام وكلاهما لا يمنع عمل الفعل وعلى هذا يجوز ان
يكون ظرفا ومفعولا به على السعة **قوله** تعالى او على سفر في موضع نصب معطوفا على خبر
كان تقديره او مسافرا وانما دخلت على ههنا لان المسافر عازم على اتمام سفره فينبغي ان
يكون التقدير او كان عازما على اتمام سفر وسفر ههنا نكرة يراد به سفر معين وهو السفر
الى المسافة المقدرة في الشرع فعدة مبتدا والخبر محذوف اي فعليه عدة وفيه حذف
مضاف اي صوم عدة ولو قرئ بالنصب لكان مستقيما ويكون التقدير فليصم عدة وفي
الكلام حذف تقديره فافطر فعليه ومن ايام نعت لعدة واخر لا ينصرف للوصف
والعدل عن الالف واللام لان الاصل في فعلى صفة ان تستعمل في الجمع بالالف واللام
كالكبرى والكبر والصغرى والصغر يطيقونه الجمهور على القراءة بالياء وقرئ يطوقونه
بواو مشددة مفتوحة وهو من الطوق الذي هو قدر الوسع والمعنى يكلفونه فدية يقرا
بالتنوين وطعام بالرفع بدلا منها او على اضمار مبتدا اي هي طعام ومسكين بالافراد والمعنى
ان ما يلزم بافطار كل يوم اطعام مسكين واحد ويقرا بغير تنوين وطعام بالجر ومساكين بالجمع
واضافة الفدية الى الطعام اضافة الشيء الى جنسه كقولك خاتم فضة لان طعام المسكين
يكون فدية وغير فدية وانما جمع المسكين لان جمع في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فقابل
الجمع بالجمع ولم يجمع فدية لامرين احدهما انها مصدر والثاني انها لا تدل على المرة الواحدة
بل هي للتانيث فقط والثاني انه لما اضافها الى مضاف الى الجمع فهم منها الجمع والطعام
هنا بمعنى الاطعام كالعطاء بمعنى الاعطاء ويضعف ان يكون الطعام هو المطعوم لانه اضافه
الى المسكين وليس الطعام للمسكين قبل تمليكه اياه فلو حمل على ذلك لكان مجازا لانه
يكون تقديره فعليه اخراج طعام يصير للمساكين ولو حملت الاية عليه لم يمتنع لان حذف
المضاف جائز وتسمية الشيء بما يؤول اليه جائز فهو خير له الضمير يرجع الى التطوع ولم
يذكر لفظه بل هو مدلول عليه بالفعل وان تصوموا في موضع مبتدا وخير خبره ولكم نعت
لخير وان كنتم شرط محذوف الجواب والدال على المحذوف ان تصوموا **قوله** تعالى شهر
رمضان في رفعه وجهان احدهما هو خبر مبتدا محذوف تقديره هي شهر بمعنى الايام
المعدودات فعلى هذا يكون الذي انزل نعتا للشهر او لرمضان والثاني هو مبتدا ثم في الخبر
وجهان احدهما الذي انزل والثاني ان الذي انزل صفة والخبر هو الجملة التي هي قوله فمن
شهد **فان قيل** لو كان خبرا لم يكن فيه الفاء لان شهر رمضان لا يشبه الشرط **قيل** الفاء على
قول الاخفش زائدة وعلى قول غيره ليست زائدة وانما دخلت لانك وصفت الشهر
بالذي فدخلت الفاء كما تدخل في خبر نفس الذي ومثله قل ان الموت الذي تفرون منه فانه
ملاقيكم **فان قيل** فاين الضمير العائد على المبتدا من الجملة **قيل** وضع الظاهر موضعه
تفخيما اي فمن شهده منكم كما قال الشاعر لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت
ذا الغنى والفقيرا اي لا يسبقه ومن ههنا شرطية مبتداة وما بعدها الخبر ويجوز
ان يكون بمعنى الذي فيكون الخبر فليصمه ومنكم حال من ضمير الفاعل ومفعول شهد

محذوف اي شهد المصر والشهر ظرف او مفعول به على السعة ولا يجوز ان يكون التقدير
فمن شهد هلال الشهر لان ذلك يكون في حق المريض والمسافر والمقيم الصحيح الذي يلزمه
الصوم الحاضر بالمصر اذا كان صحيحا وقيل التقدير هلال الشهر فعلى هذا يكون الشهر مفعولا به
صحيحا لقيامه مقام الهلال وهذا ضعيف لوجهين احدهما ما قدمناه من لزوم الصوم على العموم
وليس كذلك والثاني ان شهد بمعنى حضر ولا يقال حضرت هلال الشهر وانما يقال شاهدت الهلال
والهاء في فليصمه ضمير الشهر وهي مفعول به على السعة وليست ظرفا اذ لو كانت ظرفا لكانت معها
في لان ضمير الظرف لا يكون ظرفا بنفسه ويقرا شهر رمضان بالنصب وفيه ثلاثة اوجه احدها
انه بدل من اياما معدودات والثاني على اضمار اعني والثالث ان يكون مفعولا بتعلمون اي
ان كنتم تعلمون شرف شهر رمضان فحذف المضاف ويقرا في الشاذ شهري رمضان على الابتدا
والخبر واما قوله انزل فيه القران فالمعنى في فضله تقول انزل في النبي اية وقيل هي ظرف
اي انزل القران كله في هذا الشهر الى السماء الدنيا وهدى وبينات حالان من القران
قوله تعالى يريد الله بكم اليسر الباء هنا للالصاق والمعنى يريد ان يلصق بكم اليسر فيما شرعه
لكم والتقدير يريد الله بفطركم في حال العذر ولتكملوا العدة هو معطوف على اليسر لان
التقدير ولان تكملوا واللام على هذا زائدة كقوله تعالى ولكن يريد ليطهركم وقيل التقدير
ليسهل عليكم ولتكملوا وقيل ولتكملوا العدة فعل ذلك **قوله** تعالى فاني اي فقل لهم اني
لان جواب اذا سالك واجيب خبر ثان فليستجيبوا بمعنى فليجيبوا كما تقول قر واستقر
بمعنى وقالوا استجابه بمعنى اجابه لعلهم يرشدون الجمهور على فتح الياء وضم الشين
وماضيه رشد بالفتح ويقرا بفتح الشين وماضيه رشد بكسرها وهي لغة ويقرا بكسر الشين
وماضيه ارشد اي غيرهم **قوله** تعالى احل لكم ليلة الصيام ليلة ظرف لاحل ولا يجوز ان يكون
ظرفا للرفث من جهة الاعراب لانه مصدر والمصدر لا يتقدم عليه معموله ويجوز ان تكون
الليلة ظرفا للرفث على التبيين والتقدير احل لكم ان ترفثوا ليلة الصيام فحذف وجعل
المذكور مبينا له والمستعمل الشايع رفث بالمراة بالباء وانما جاء هنا بالى لان معنى الرفث
الافضاء فكانه قال الافضاء الى نسائكم والهمزة في نساء مبدلة من واو كقولك في معناه
نسوة وهو جمع لا واحد له من لفظه بل واحدته امراة واما نسا فجمع نسوة وقيل لا واحد له
كنتم تختانون هنا لفظها لفظ الماضي ومعناها على المضي ايضا والمعنى ان الاختيان
كان يقع منهم فتاب عليهم منه وقيل انه اراد الاختيان في المستقبل وذكر كان ليحكي بها
الحال كما تقول ان فعلت كنت ظالما والف تختانون مبدلة من واو لانه من خان يخون وتقول
في الجمع خونة فالان حقيقته الان الوقت الذي انت فيه وقد يقع على الماضي القريب منك
وعلى المستقبل القريب وقوعه تنزيلا للقريب منزلة الحاضر وهو المراد هنا لان قوله فالان
باشروهن اي فالوقت الذي كان يحرم عليكم الجماع فيه من الليل فقد اباحناه لكم فيه فعلى هذا
الان ظرف لباشروهن وقيل الكلام محمول على المعنى والتقدير فالان ابحنا لكم ان تباشروهن
ودل على المحذوف لفظ الامر الذي يراد به الاباحة فعلى هذا الان على حقيقته حتى يتبين
يقال تبين الشيء وبان وابان واستبان كله لازم وقد يستعمل ابان واستبان وتبين

متعدية وحتي بمعني الي ومن الخيط الاسود في موضع نصب لان المعني حتي يباين الخيط الابيض
الخيط الاسود كما تقول بانت اليمين زينبها اي فارقته وامامن الفجر فيجوزان يكون حالا من
الضمير في الابيض ويجوزان يكون تمييزا والفجر في الاصل مصدر فجر اذا شق الي الليل الي
ههنا لانتهاء غاية الاتمام ويجوزان يكون حالا من الصيام فيتعلق بمحذوف وانتم عاكفون ابتدا
وخبر في موضع الحال والمعني لاتباشروهن وقد نويتم الاعتكاف في المسجد وليس المراد النهي
عن مباشرتهن في المسجد لان ذلك ممنوع منه في غير الاعتكاف تلك حدود الله فلا تقربوها
دخول الفا ههنا عاطفة علي شي محذوف تقديره تنبهوا ولا تقربوها كذلك الكاف في موضع
نصب صفة لمصدر محذوف اي بيانا مثل هذا البيان يبين **قوله** تعالي بينكم يجوزان
يكون ظرفا لتاكلوا لان المعني لا تتناقلوها فيما بينكم ويجوزان يكون حالا من الاموال اي
كاينة بينكم اودايرة بينكم وهو في المعني كقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
وبالباطل في موضع نصب بتاكلوا اي لا تاخذوها بالسبب الباطل ويجوزان يكون حالا من
الاموال ايضا وان يكون حالا من الفاعل في تاكلوا اي مبطلين وتدلوا مجزوم عطفا علي تاكلوا
واللام في لتاكلوا متعلقة بتدلوا ويجوزان يكون تدلوا منصوبا بمعني الجمع اي لا تجمعوا بين
ان تاكلوا وتدلوا وبالاثم مثل بالباطل **قوله** تعالي عن الاهلة الجمهور علي تحريك النون والمد
الهمزة بعد اللام علي الاصل ويقرا في الشذوذ بادغام النون في اللام وحذف الهمزة والاصل
الاهلة فالقيت حركة الهمزة علي اللام فتحركت ثم حذفت همزة الوصل لتحرك اللام فصارت
لهلة فلما القيت النون اللام قلبت النون لاما وادغمت في اللام الاخري ومثله الحمر في
الاحمر وهي لغة والحج معطوف علي الناس ولا اختلاف في رفع البرههنا لانه خبر ليس بان
تاتوا ولزم ذلك من دخول البا فيه وليس كذلك ليس البران تولوا اذ لم يقترن باحدهما
ما يعينه اسما او خبرا والبيوت يقرا بضم البا وهو الاصل في الجمع علي فعول والمعتل
كالصحيح وانما ضم اول هذا الجمع ليشاكل ضمة الثاني والواو بعده ويقرا بكسر البا لان بعده
ياوالكسرة من جنس اليا ولا يحتفل بالخروج من كسر الي ضم لان الضمة هنا في اليا واليا
مقدرة بكسرتين فكانت الكسرة في اليا كانها وليت كسرة هكذا الخلاف في العيوب والجيوب
والشيوخ ومن ههنا جاز في التصغير الضم والكسر فيقال بُيَيْت وبِيَيْت ولكن البر
من اتقي مثل ولكن البر من امن بالله وقد تقدم **قوله** تعالي ولا تقاتلوهم حتي يقاتلوكم فان
قاتلوكم يقرا بالالف بالالف وهو نهي عن مقدمات القتل فيدل علي النهي عن القتل من
طريق الاولي وهو مشاكل لقوله تعالي وقاتلوا في سبيل الله ويقرا بلا الف بغير الف وهو
منع من نفس القتل وهو مشاكل لقوله واقتلوهم حيث ثقفتموهم ولقوله فاقتلوهم والتقدير
في قوله فان قاتلوكم اي فيه كذلك مبتدا وجزا خبره والجزا مصدر مضاف الي المفعول ويجوز
ان يكون في معني المنصوب ويكون التقدير كذلك جزا الله الكافرين ويجوزان يكون في
معني المرفوع علي ما لم يسم فاعله والتقدير كذلك يجزي الكافرين وهكذا في كل مصدر يشاكل
هذا **قوله** تعالي فان الله غفور رحيم اي لهم **قوله** تعالي حتي لا تكون يجوزان يكون بمعني
كي وان يكون بمعني الي ان وكان ههنا تامة وقوله ويكون الدين يجوزان يكون كان تامة

وان تكون ناقصة ويكون لله الخبر الا علي الظالمين في موضع رفع خبر لا ودخلت الا لمعني
نفي الاثبات تقول العدوان علي الظالمين فاذا جيت بالنفي والا بقي الاعراب علي ما كان
عليه **قوله** تعالي فمن اعتدي عليكم يجوزان تكون من شرطية وان تكون بمعني الذي بمثل
الباخبر زايدة والتقدير بعقوبة ماثلة لعدوانهم ويجوزان تكون زايدة ويكون مثل صفة
لمصدر محذوف اي عدوانا مثل عدوانهم **قوله** تعالي بايديكم البا زايدة يقال القي بيده والقي
بيده وقال المبرد ليست زايدة بل هي متعلقة بالفعل كمررت بزيد والتهلكة تفعلة من
الهلاك **قوله** تعالي والعمرة لله الجمهور علي النصب واللام متعلقة باتموا وهي لام المفعول له
ويجوزان تكون في موضع الحال تقديره كاينين لله ويقرا بالرفع علي الابتدا والخبر فما استيسر
ما في موضع رفع علي الابتدا والخبر محذوف اي فعليكم ويجوزان يكون خبرا والمبتدا محذوف
اي فالواجب ما استيسر ويجوزان يكون ما في موضع نصب تقديره فاهدوا او فادوا واستيسر
بمعني تيسر فالسين ليست للاستدعا ههنا والهدي بتخفيف اليا مصدر في الاصل وهو بمعني المهدي
ويقرا بتشديد اليا وهو جمع هدية وقيل هو فعيل بمعني مفعول والمحل يجوزان يكون مكانا وان
يكون زمانا ففدية في الكلام حذف تقديره فحلق فعليه فدية من صيام في موضع رفع صفة
لفدية واوههنا للتخيير علي اصلها والنسك في الاصل مصدر بمعني المفعول لانه من نسك
ينسك والمراد به هنا المنسوك ويجوزان يكون اسما لا مصدرا ويجوز تسكين السين فاذا امنتم
اذا في موضع نصب فمن تمتع شرط في موضع مبتدا فما استيسر جواب فمن ومن وجوابها جواب
اذا فالعامل في اذا معني الاستقرار لان التقدير فعليه ما استيسر اي يستقر عليه الهدي في
ذلك الوقت ويجوزان يكون من بمعني الذي ودخلت الفا في خبرها ايذانا بان ما بعدها
مستحق بالفتح فمن لم يجد من في موضع رفع بالابتدا ويجوزان يكون شرطا وان يكون بمعني
الذي والتقدير فعليه صيام وقري صيامَ بالنصب علي تقدير فليصم والمصدر مضاف الي
ظرفه في المعني وهو في اللفظ مفعول به علي السعة وسبعة معطوف علي ثلاثة وقري وسبعةً
تقديره وليصوموا سبعة او وصوموا سبعة ذلك لمن لم اللام علي اصلها اي ذلك جايز لمن
وقيل اللام بمعني علي اي الهدي علي من لم يكن اهله كقولك اولئك لهم اللعنة **قوله** تعالي
الحج مبتدا واشهر الخبر والتقدير الحج حج اشهر وقيل جعل الاشهر الحج علي السعة ويجوزان
يكون التقدير اشهر الحج اشهر وعلي كلا الوجهين لا بد من حذف مضاف فمن فرض من مبتدا
ويجوزان يكون شرطا وان يكون بمعني الذي والخبر فلا رفث وما بعده والعايد محذوف
تقديره فلا رفث منه ويقرا فلا رفث ولا فسوق ولا جدال بالفتح فيهن علي ان الجميع اسم
لا ولا مكررة للتوكيد في المعني والخبر في الحج ويجوزان تكون لا المكررة مستانفة فيكون
في الحج خبر ولا جدال وخبر لا الاولي والثانية محذوفة اي فلا رفث في الحج ولا فسوق
في الحج واستغني عن ذلك بخبر الاخيرة ونظير ذلك قولهم زيد وعمرو وبشر قايم فقايم
خبر بشر وخبر الاولين محذوف وهذا في الظرف احسن ويقرا بالرفع فيهن علي ان
يكون لا غير عاملة ويكون ما بعدها مبتدا وخبرا ويجوزان لا تكون عاملة عمل ليس فيكون
في الحج في موضع نصب وقري برفع الاولين وتنوينهما وفتح الاخير وانما فرق بينهما لان

معني فلا رفث ولا فسوق لا ترفثوا ولا تفسقوا ومعني ولا جدال اي لا شك في فرض الحج وقيل لا جدال اي لا تجادلوا وانتم محرمون والفتح في الجميع اقوي لما فيه من نفي العموم **قوله** وما تفعلوا من خير من خير فيه اوجه قد ذكرناها ذلك في قوله ما ننسخ من اية وتزيد هاهنا وجها اخر وهو ان يكون من خير في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره ما تفعلوا فعلا من خير **قوله** تعالي ان تبتغوا في موضع نصب علي تقدير في ان تبتغوا وعلي قول غير سيبويه هو في موضع جر علي ما بيناه في غير موضع فلو ظهرت في الي اللفظ لجاز ان يتعلق بنفس الجناح لما فيه من معني الجنوح والميل ولا اثر في معني الاثم ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لجناح واجاز قوم ان يتعلق حرف الجر بليس وفيه ضعف من ربكم يجوز ان يكون متعلقا بيبتغوا فيكون مفعولا به ايضا ويجوز ان يكون صفة لفضل فيتعلق من بمحذوف فاذا افضتم ظرف والعامل فيه فاذكروا ولا تمنع الفا هاهنا من عمل ما بعدها فيما قبلها لان شرط وعرفات جمع سمي به موضع واحد ولولا ذلك لكان نكرة وهو معرفة وقد نصبوا عنه الحال فقالوا هذه عرفات مباركا فيها لان المراد بها بقعة بعينها ومثله ابانان اسم جبل او بقعة والتنوين في عرفات وجميع جمع التانيث نظير النون في مسلمون وليست دليل الصرف ومن العرب من يحذف التنوين ويكسر التا ومنهم من يفتحها ويجعل التا في الجمع كالتا في الواحد ولا يصرف للتعريف والتانيث واصل افضتم افيضتم لانه من فاض يفيض اذا سال واذا كثر الناس في الطريق كان سيرهم فيها كجريان السيل عند المشعر الحرام يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا من ضمير الفاعل كما هداكم الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف ويجوز ان يكون حالا من الفاعل تقديره فاذكروه مشبهين لكم حين هداكم ولا بد من تقدير حذف مضاف لان الجثة لا تشبه الحدث ومثله كذكركم اباكم الكاف نعت لمصدر محذوف او حال تقديره فاذكروا الله مبالغين ويجوز ان يكون الكاف في الاولي بمعني علي وتقديره فاذكروا الله علي ما هداكم كما قال ولتكبروا الله علي ما هداكم وان كنتم ان هنا مخففة من الثقيلة والتقدير انه كنتم من قبله خالين وقد ذكرنا ذلك في قوله وان كانت لكبيرة **قوله** تعالي افاضوا الناس الجمهور علي رفع السين وهو جمع وقري الناسي يريد ادم وهو صفة غلبت عليه كالعباس والحارث ودل عليه قوله فنسي ولم نجد له عزما **قوله** تعالي مناسككم واحدها منسك بفتح السين وكسرها والجمهور علي اظهار الكاف الاولي وادغمها بعضهم شبه حركة الاعراب بحركة البنا فحذفها او اشد او هاهنا للتخيير او الاباحة واشد يجوز ان يكون مجرورا عطفا علي ذكركم تقديره او كاشد او كذكر اشد ويجوز ان يكون منصوبا عطفا علي الكاف اي او ذكرا اشد وذكرا تمييز وهو موضع مشكل وذلك ان افعل يضاف الي ما بعده اذا كان من جنس ما قبلها كقولك ذكرك اشد ذكر ووجهك احسن وجه اي اشد الاذكار واحسن الوجوه واذا نصبت ما بعدها كان غير الذي قبلها كقولك زيد افره عبدا فالفراهة للعبد لا لزيد والمذكور قبل اشد هاهنا هو الذكر والذكر لا يذكر حتي يقال الذكر اشد ذكرا وانما يقال الذكر اشد ذكر بالاضافة لان الثاني هو الاول والذي قاله ابو علي وابن جني وغيرهما انه جعل الذكر ذاكرا علي المجاز كما تقول

زيدا اشد

زيد اشد ذكرا من عمرو وعندي ان الكلام محمول علي المعني والتقدير او كونوا اشد ذكرا لله منكم لابائكم ودل علي هذا المعني قوله فاذكروا الله اي كونوا ذاكرين وهذا اسهل من حمله علي المجاز **قوله** تعالي في الدنيا حسنة يجوز ان تكون في متعلقة باتنا وان تكون صفة لحسنة قدمت فصارت حالا وقنا حذفت منه الفا كما حذفت في المضارع اذا قلت يقي وحذفت لامها للجزم واستغني عن همزة الوصل لتحرك الحرف المبدو به **قوله** تعالي في ايام معدودات **فان قيل** الايام واحدها يوم والمعدودات واحدها معدودة واليوم لا يوصف بمعدودة لان الصفة هنا مونثة والموصوف مذكر وانما الوجه ان يقال ايام معدودة فتصف الجمع بالمونث **قيل** انه اجري المعدودات علي لفظ ايام وقابل الجمع بالجمع مجازا والاصل معدودة كما قال لن تمسنا النار الا اياما معدودة ولو قيل ان الايام تشتمل علي الساعات مونثة في الجمع علي معني ساعات الايام وفيه تنبيه علي الامر بالذكر في كل ساعات هذه الايام او في معظمها لكان جوابا سديدا ونظير ذلك الصيف والشتا والشهر فانها يجاب بها عن كم وكم انما يجاب عنها بالعدد والفاظ هذه الاشيا ليست عددا وانما هي اسما المعدودات فكانت جوابا عن هذا الوجه فلا اثم عليه الجمهور علي اثبات الهمزة وقري فلا اثم عليه ووجهها انه لما خلط لا بالاسم حذف الهمزة لشبهها بالالف ثم حذف الالف لسكونها وسكون التا بعدها لمن اتقي خبر مبتدا محذوف تقديره جوازا التعجيل والتاخير لمن اتقي **قوله** تعالي من يعجبك من نكرة موصوفة وفي الحياة الدنيا متعلق بالقول والتقدير في امور الدنيا ويجوز ان يتعلق بيعجبك ويشهد الله يجوز ان يكون معطوفا علي يعجبك ويجوز ان تكون جملة في موضع الحال من الضمير في يعجبك وهو يشهد الله ويجوز ان يكون حالا من الها في قوله والعامل فيه القول والتقدير يعجبك ان يقول في امر الدنيا مقسما علي ذلك والجمهور علي ضم اليا وكسر الها ونصب اسم الله وقري بفتح اليا والها ورفع اسم الله وهو ظاهر قوله وهو الد يجوز ان تكون الجملة صفة معطوفة علي يعجبك ويجوز ان يكون حالا معطوفة علي يشهد ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يشهد والخصام هنا جمع خصم نحو كعب وكعاب ويجوز ان يكون مصدرا وفي الكلام حذف مضاف تقديره اي اشد ذوي الخصام ويجوز ان يكون الخصام هنا مصدرا في معني اسم الفاعل كما يوصف بالمصدر في قولك رجل عدل وخصم ويجوز ان يكون افعل هاهنا لا للمفاضلة فيصح ان يضاف الي المصدر تقديره وهو شديد الخصومة ويجوز ان يكون هو ضمير المصدر الذي هو قوله وقوله خصام والتقدير وخصامه الد الخصام **قوله** ليفسد اللام متعلقة بسعي ويهلك بضم اليا وكسر اللام وفتح الكاف معطوف علي يفسد هذا هو المشهور وقري بضم الكاف ايضا علي الاستيناف او علي اضمار مبتدا اي وهو يهلك وقيل هو معطوف علي يعجبك وقيل هو معطوف علي معني سعي لان التقدير واذا تولي يسعي ويقرا بفتح اليا وكسر اللام وضم الكاف ورفع الحرث والتقدير ويهلك الحرث بسعيه وقري بفتح اليا واللام وهي لغة ضعيفة جدا والحرث مصدر حرث يحرث وهو هنا بمعني المحروث وكذلك النسل بمعني المنسول **قوله** تعالي العزة بالاثم بالاثم في موضع نصب علي الحال من العزة والتقدير اخذته العزة ملتبسة بالاثم

ويجوز ان يكون حالا من الها اي اختتر الغرة اثما ويجوز ان تكون البا للسببية فيكون مفعولا
به اي اختتر العزة بسبب الاثم فحسبه مبتدا وجهنم خبره وقيل جهنم فاعل حسبه
لان حسبه في معني اسم الفاعل اي كافيه وقد قوي بالفا الرابطة للجملة بما قبلها وسد
الفاعل مسد الخبر وحسب مصدر في موضع اسم الفاعل ولبئس المهاد المخصوص بالذم
محذوف اي ولبئس المهاد جهنم قوله تعالي ابتغا مرضات الله الجمهور علي تفخيم مرضات
وقرئ بالامالة ليجانس كسرة التا واذا اضطر همزة هنا الي الوقف هنا وقفت بالتا
وفيه وجهان احدهما هو لغة في الوقف علي تا التانيث حيث كانت والثاني ان ذلك
بالوقف علي التا علي ارادة المضاف اليه فهو في تقدير الوصل قوله تعالي في السلم يقرا
بكسر السين وفتحها مع اسكان اللام وبفتح السين واللام وهو الصلح ويذكر ويؤنث ومنه
قوله تعالي وان جنحوا للسلم فاجنح لها ومنهم من قال الكسر بمعني الاسلام والفتح بمعني
الصلح كافة حال من الفاعل في ادخلوا وقيل هو حال من السلم اي في السلم من جميع وجوهه
قوله تعالي هل ينظرون لفظه لفظ الاستفهام ومعناه النفي ولهذا جات بعده الا في
ظلل يجوز ان يكون ظرفا وان يكون حالا والظلل جمع ظلة ويقرا في ظلال قيل هو جمع ظلل
وقيل هو جمع ظلة ايضا مثل جلة وجلال وقلة وقلال من الغمام يجوز ان يكون وصفا
لظلل ويجوز ان يتعلق من بياتيهم اي ياتيهم من ناحية الغمام والغمام جمع غمامة
والملائكة يقرا بالرفع عطفا علي اسم الله وبالجر عطفا علي ظلل فيجوز ان يعطف علي الغمام
قوله تعالي سل فيه لغتان سل واسل فاما سل فاصله اسال بالهمز واحتيج في الامر الي همزة
الوصل لسكون السين وفي سل وجهان احدهما ان الهمزة القيت حركتها علي السين
فاستغني عن همزة الوصل لتحرك السين والثاني انه من سال يسال مثل خاف يخاف
وهي لغة فيه وفيه لغة ثالثة وهي اسل حكاها الاخفش ووجهها انه القي حركة الهمزة
علي السين وحذفها ولم يعتد بالحركة لكونها عارضة فلذلك جا بهمزة الوصل كما قالوا
الحمر كم اتيناهم الجملة في موضع نصب لانها المفعول الثاني لسل ولا يعمل سل في كم لانها
استفهام وموضع كم فيه وجهان احدهما نصب لانها المفعول الثاني لاتيناهم والتقدير
عشرين اية اعطيناهم والثاني هي في موضع رفع بالابتدا واتيناهم خبرها والعايد محذوف
والتقدير اتيناهموها او اتيناهم اياها وهو ضعيف عند سيبويه ومن اية تمييز لكم
والاحسن اذا فصل بين كم وبين مميزها ان يوتي بمن ومن يبدل من في موضع رفع بالابتدا
والعايد الضمير في يبدل وقيل العايد محذوف تقديره شديد العقاب له قوله تعالي
زين انما حذفت التا لاجل الفصل بين الفعل وما اسند اليه ولان تانيث الحياة غير حقيقي
وذلك يحسن مع الفصل والوقف علي امنوا والذين اتقوا مبتدا وفوقهم خبره قوله مبشرين
ومنذرين حالان وانزل معهم في موضع الحال من الكتاب اي وانزل الكتاب شاهدا لهم
ومويدا والكتاب جنس ومفرد في موضع الجمع وبالحق في موضع الحال من الكتاب اي
شاهدا علي الحق ومحتجا بالحق ليحكم اللام متعلقة بانزل وفاعل يحكم الله ويجوز ان يكون
الكتاب من بعد ما جاتهم من يتعلق باختلف ولا يمنع الا من ذلك كما تقول ما قام الا

زيد يوم الجمعة وبغيا مفعول من اجله والعامل فيه اختلف من الحق في موضع حال من
الها في فيه ويجوز ان يكون حالا من ما وباذنه حال من الذين امنوا اي ماذونا لهم ويجوز ان
يكون مفعولا لهدي اي هداهم بامره قوله تعالي ام حسبتم ام بمنزلة بل والهمزة فهي منقطعة
وان تدخلوا ان وما عملت فيه تسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش المفعول الثاني
محذوف ولما هنا لم دخلت عليها ما وبقي جزمها ستاتيهم جملة مستانفة لا موضع لها وهي
شارحة لاحوالهم ويجوز ان يضمر معها قد فيكون حالا حتي يقول الرسول يقرا بالنصب
والتقدير الي ان يقول الرسول فهي غاية والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم والمعني علي
المضي والتقدير الي ان قال الرسول ويقرا بالرفع علي ان يكون التقدير وزلزلوا فقال الرسول
فالزلزلة سبب القول وكلا الفعلين ماض فلم يعمل فيه حتي متي نصر الله الجملة وما بعدها
في موضع نصب بالقول وفي هذا الكلام اجمال وتفصيله ان اتباع الرسول قالوا متي نصر الله
فقال الرسول الا ان نصر الله قريب وموضع متي رفع لانه خبر المصدر وعلي قول الاخفش موضعه
نصب علي الظرف ونصر مرفوع به قوله تعالي يسالونك يجوز ان يلقي حركة الهمزة علي السين
ويحذفها ومن قال سال جعلها الفا مبدلة من واو فقال يسلونك مثل يخافونك ماذا
ينفقون في ماذا مذهبان للعرب احدهما ان يجعل ما استفهاما بمعني اي شي وذا بمعني
الذي وينفقون صلته والعايد محذوف فتكون ما مبتداة وذا وصلته خبرا ولا يعمل ذا بمعني
الذي الا مع ما عند البصريين واجاز الكوفيون ذلك مع غيرها والمذهب الثاني ان يجعل ما
وذا بمنزلة اسم واحد للاستفهام وموضعه هنا نصب بينفقون وموضع الجملة نصب
بيسالون علي المذهبين ما انفقتم ما شرط في موضع نصب بالفعل الذي بعدها ومن خير
قد تقدم اعرابه فللوالدين جواب الشرط ويجوز ان يكون ما بمعني الذي فيكون مبتدا والعايد
محذوف ومن خير حال من المحذوف فللوالدين الخبر واما وما تفعلوا من خير فشرط
البتة قوله تعالي وهو كره لكم الجملة في موضع الحال وقيل في موضع الصفة ويقرا بضم الكاف
وفتحها وهما لغتان وقيل الفتح بمعني الكراهية فهو مصدر والضم اسم المصدر وقيل الضم
بمعني المشقة واذا كان مصدرا احتمل ان يكون المعني فرض القتال اكراه لكم فيكون هو كناية
عن الفرض والكتب ويجوز ان يكون كناية عن القتال فيكون الكره بمعني مكروه وعسي ان
تكرهوا ان والفعل في موضع رفع فاعل عسي وليس في عسي ضمير وهو خير لكم جملة في
موضع نصب فيجوز ان يكون صفة لشي وساغ دخول الواو لما كانت صورة الجملة هنا
كصورتها اذا كانت حالا ويجوز ان يكون حالا من النكرة لان المعني يقتضيه قوله
تعالي قتال فيه هو بدل من الشهر بدل الاشتمال لان القتال يقع في الشهر وقال الكسائي
هو مخفوض علي التكرير يريد ان التقدير عن قتال فيه وهو معني قول الفرا لانه قال هو
مخفوض بعن مضمرة وهذا ضعيف جدا لان حرف الجر لا يبقي عمله بعد حذفه في
الاختيار وقال ابو عبيدة هو مجرور علي الجوار وهذا ابعد من قولهما لان الجوار من مواضع
الضرورة او الشذوذ ولا يحمل عليه ما وجدت عنه مندوحة وفيه يجوز ان يكون
نعتا للقتال ويجوز ان يكون متعلقا به كما يتعلق بقاتل وقد قرئ بالرفع في الشاذ ووجهه

علي ان يكون خبر مبتدا محذوف منه همزة الاستفهام تقديره اجايز قتال فيه قل قتال
فيه كبير مبتدا وخبر وجاز الابتدا بالنكرة لانها قد وصفت بقوله فيه فان قيل النكرة
اذا اعيدت اعيدت بالالف واللام كقوله تعالي فعصي فرعون الرسول قيل ليس المراد تعظيم
القتال المذكور المسول عنه حتي يعاد بالالف واللام بل المراد تعظيم اي قتال كان في
الشهر الحرام فعلي هذا قتال الثاني غير القتال الاول وصد مبتدا وعن سبيل الله صفة
له او متعلق به وكفر به معطوف علي صد واخراج اهله معطوف ايضا وخبر الاسما
الثلاثة اكبر وقيل خبر صد وكفر ايضا محذوف اغني عنه خبر اخراج اهله ويجب ان
يكون المحذوف علي هذا اكبر لا كبير ان كما قدره بعضهم لان ذلك يوجب ان يكون اخراج اهل
المسجد منه اكبر من الكفر وليس كذلك فاما جر المسجد الحرام فقيل هو معطوف علي الشهر
الحرام وقد ضعف ذلك بان القوم لم يسلوا عن المسجد الحرام اذ لم يشكوا في تعظيمه وانما
سالوا عن القتال في الشهر الحرام لانه وقع منهم ولم يشعروا بدخوله فخافوا من الاثم
وكان المشركون عيروهم ذلك وقيل هو معطوف علي الهاء في به وهذا لا يجوز عند البصريين
الا ان يعاد الجار وقيل هو معطوف علي السبيل وهذا لا يجوز لانه معمول المصدر والعطف
بقوله وكفر به يفرق بين الصلة والموصول والجيد ان يكون متعلقا بفعل محذوف دل
عليه الصد تقديره ويصدون عن المسجد كما قال تعالي هم الذين كفروا وصدوكم عن
المسجد الحرام حتي يردوكم يجوز ان يكون بمعني كي وان تكون بمعني الي وهي في الوجهين
متعلقة بيقاتلونكم ويجوز ان استطاعوا محذوف قام مقامه ولا يزالون فمن يرتدد معطوف
علي يرتدد ويرتدد فظهر لما سكنت الدال الثانية لم يمكن تسكين الاولي لئلا يجتمع ساكنان
ويجوز في العربية يرتد وقد قري في المايدة بالوجهين وهناك تعلل القراتان ان شا
الله تعالي وفيكم في موضع الحال من الفاعل المضمر ومن في موضع مبتدا والخبر هو الجملة
التي هي قوله فاولئك حبطت قوله تعالي فيهما اثم كبير الاحسن القراة بالبا لانه يقال
اثم كبير وصغير ويقال في الفواحش العظام الكباير وفيما دون ذلك الصغاير وقد
قري بالثا وهو جيد في المعني لان الكثرة كبر والكبير كثير كما ان الصغير يسير حقير
ومنافع ونفعهما مصدر ان نضافا الي الخمر والميسر ويجوز ان تكون اضافة المصدر
الي الفاعل لان الخمر هو الذي يوثم ويجوز ان تكون الاضافة اليهما لانهما سبب
الاثم او محله قل العفو يقرا بالرفع علي انه مبتدا والخبر محذوف تقديره قل المنفق
العفو وهذا اذا جعلت ماذا مبتدا وخبرا ويقرا بالنصب بفعل محذوف تقديره ينفقون
العفو وهذا اذا جعلت ما وذا اسما واحدا لان العفو جواب واعراب الجواب كاعراب
السوال كذلك الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي تبيينا مثل هذا التبيين
نبين لكم قوله تعالي في الدنيا اي في امر الدنيا والاخرة وفي متعلقة بيتفكرون
ويجوز ان يتعلق بيبين اصلاح لهم خير اصلاح مبتدا ولهم نعت له وخير خبره
ويجوز ان يكون التقدير خير لهم ويجوز ان يكون خير لكم اي اصلاحهم نافع لكم ويجوز
ان يكون لهم نعتا لخير قدم عليه فيكون في موضع الحال وجاز الابتدا بالنكرة وان لم

توصف لان الاسم هنا في معني الفعل تقديره اصلحهم ويجوز ان تكون النكرة والمعرفة هنا
سوا لانه جنس فاخوانكم اي فهم اخوانكم ويجوز ان يكون في الكلام النصب تقديره فقد
خالطتم اخوانكم والمفسد والمصلح ها جنسان وليس الالف واللام لتعريف المعهود ولو شا
الله المفعول محذوف تقديره ولو شا الله اعناتكم لاعنتكم قوله تعالي ولا تنكحوا المشركات
ماضي هذا الفعل ثلاثة احرف يقال نكحت المراة اذا تزوجتها ولا تنكحوا المشركين بضم
التا لانه من انكحت الرجل اذا زوجته ولو اعجبتكم لو ها هنا بمعني ان وكذا في كل موضع وقع
بعد لو الفعل الماضي وكان جوابها متقدما عليها والمغفرة باذنه يقرا بالجر عطفا علي
الجنة وبالرفع علي الابتدا قوله تعالي عن المحيض يجوز ان يكون المحيض موضع الحيض وان
يكون نفس الحيض والتقدير يسالونك عن الوطي في زمن الحيض او في مكان الحيض
مع وجود الحيض فاعتزلوا النسا اي وطي النسا وهو كناية عن الوطي الممنوع ويجوز ان
يكون كناية عن الحيض ويكون التقدير هو سبب اذى حتي يطهرن يقرا بالتخفيف وماضيه
طهرن اي انقطع دمهن وبالتشديد والاصل يتطهرن اي يغتسلن فسكن التا وقلبها
طا وادغمها من حيث امركم الله من ها هنا لابتدا الغاية علي اصلها اي من الناحية التي
ينتهي الي موضع الحيض ويجوز ان يكون بمعني في ليكون ملايما لقوله في الحيض وفي
الكلام حذف تقديره امركم الله بالاتيان منه قوله تعالي حرث لكم وانما افرد الخبر
والمبتدا جمع لان الحرث مصدر وصف به وهو في معني المفعول اي محروثات
اني شيتم اي كيف شيتم وقيل متي شيتم وقيل من اين شيتم بعد ان يكون في الموضع
الماذون فيه والمفعول محذوف اي شيتم الاتيان مفعول قدموا محذوف تقديره
اي نية الولد او نية الاعفاف وبشر خطاب النبي صلي الله عليه وسلم لجري ذكره
في قوله يسالونك قوله تعالي ان تبروا في موضع نصب مفعول من اجله اي مخافة
ان تبروا وعند الكوفيين لئلا تبروا وقال ابو اسحاق هو في موضع رفع بالابتدا
والخبر محذوف اي تبروا وتتقوا خير لكم وقيل التقدير في ان تبروا فلما حذف
حرف الجر نصب وقيل هي في موضع جر بالحرف المحذوف قوله تعالي في ايمانكم يجوز
ان يتعلق في بالمصدر كما تقول لغا في يمينه ويجوز ان يكون حالا منه تقديره باللغو
كاينا في ايمانكم ويقرب عليك هذا المعني انك لو اتيت بالذي لكان المعني مستقيما وكان
صفة لقولك باللغو الذي في ايمانكم بما كسبت يجوز ان يكون ما مصدرية ولما يحتاج الي
ضمير وان يكون بمعني الذي او نكرة موصوفة فيكون العايد محذوفا قوله تعالي للذين يولون
اللام متعلقة بمحذوف وهو الاستقرار وهو خبر والمبتدا تربص وعلي قول الاخفش هو فعل
وفاعل واما من فقيل يتعلق بيولون يقال آلي من امراته وعلي امراته وقيل الاصل علي ولا يجوز
ان يقام من مقام علي فقصد ذلك يتعلق من بمعني الاستقرار واضافة التربص الي الاشهر
اضافة المصدر الي المفعول فيه في المعني وهو مفعول به علي السعة والالف في فاوا
منقلبة عن يا كقولك فايني فية قوله وان عزموا الطلاق اي علي الطلاق فلما حذف حرف
الجر نصب ويجوز حمل عزم علي نوي فعداه بغير حرف والطلاق اسم للمصدر والمصدر التطليق

قوله تعالى والمطلقات يتربصن قيل لفظه لفظ خبر ومعناه الامر اي ليتربصن وقيل هو على
بابه والمعنى حكم المطلقات ان يتربصن ثلاثة قروء انتصاب ثلاثة هنا على الظرف
وكذلك كل عدد اضيف الى زمان او مكان وقروء جمع كثرة والموضع موضع قلة فكان الوجه
ثلاثة اقراء واختلف في تاويله فقيل وضع جمع الكثرة في موضع جمع القلة وقيل لما جمع في
المطلقات اتى بلفظ جمع الكثرة لان كل مطلقة يتربصن ثلاثة وقيل التقدير ثلاثة اقراء
من قروء وواحد القروء قرء وقرء بالضم والفتح ما خلق الله يجوز ان يكون بمعنى الذي وان تكون
موصوفة والعايد محذوف اي خلقه الله في ارحامهن متعلق بخلق ويجوز ان يكون حالا
من المحذوف وهي حال مقدرة لان وقت خلقه ليس بشيء حتى يتم خلقه وبعولتهن الجمهور
على ضم التا واسكنها بعض الشذاذ ووجهها انه حذف الاعراب لانه شبهه بالمتصل نحو عضد
وتجرى في ذلك قيل ذلك كناية عن العدة فعلى هذا يتعلق باحق اي ليحق رجعتها ما دامت في
العدة وليس المعنى انه احق ان يردها في العدة وانما يردها في النكاح او الى النكاح وقيل ذلك
كناية عن النكاح فيكون في متعلقه بالرد المعروف ويجوز ان تتعلق البا بالاستقرار في قوله
ولهن اي استقر ذلك بالحق ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لمثل لانه لم يتعرف بالاضافة
وللرجال عليهن درجة درجة مبتدأ وللرجال الخبر عليهن يجوز ان يكون متعلقا بالاستقرار
في اللام ويجوز ان يكون في موضع نصب حالا من الدرجة والتقدير درجة كاينة عليهن فلما
قدم وصف النكرة عليها صار حالا ويضعف ان يكون عليهن الخبر ولهن حال من درجة لان
العامل حينئذ معنوي والحال لا تتقدم عليه قوله تعالى الطلاق مرتان تقديره عدد الطلاق
الذي يجوز معه الرجعة مرتان فامساك اي فعليكم امساك وبمعروف يجوز ان يكون صفة
لامساك وان يكون في موضع نصب بامساك ان تاخذوا مفعوله شيئا وما وصف له قدم عليه
فصار حالا ومن للتبعيض وما بمعنى الذي واتيتم يتعدى الى مفعولين وقد حذف احدهما
وهو العايد على ما تقديره اتيتموهن اياه الا ان يخافا ان والفعل في موضع نصب على الحال
والتقدير الا خايفين وفيه حذف مضاف تقديره ولا يحل لكم ان تاخذوا على كل حال
او في كل حال الا في حال الخوف وقرئ يخافا بضم اليا اي يعلم منهما ذلك او يخشى
ان لا يقيما في موضع نصب بيخافا تقديره الا ان يخافا ترك حدود الله عليهما خبر لا وفيما
متعلق بالاستقرار ولا يجوز ان يكون عليهما في موضع نصب بجناح وفيما افتدت الخبر لان
اسم لا اذا عمل ينون تلك حدود الله مبتدأ وخبر وتعتدوها بمعنى يتعدوها قوله
تعالى فلا جناح عليهما ان يتراجعا اي في ان يتراجعا بينهما يقرا بالبا والنون والجملة
في موضع نصب من الحدود والعامل فيها معنى الاشارة قوله تعالى ضرارا مفعول
من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي مضارين كقولك جاء زيد ركضا
ولتعتدوا اللام متعلقة بالضرار ويجوز ان يكون اللام لام العاقبة نعمت الله عليكم
يجوز ان يكون عليكم في موضع نصب بنعمة لانها مصدر اي انعم الله عليكم ويجوز
ان يكون حالا منها فيتعلق بمحذوف وما انزل ويجوز ان تكون ما في موضع نصب عطفا
على النعمة فعلى هذا يكون يعظكم حالا ان شئت من ما والعايد عليها الهاء في به وان

شئت من اسم الله ويجوز ان يكون ما مبتدأ ويعظكم خبره ومن الكتاب حال من الها المحذوفة
تقديره وما انزله عليكم قوله تعالى ان ينكحن تقديره من ان ينكحن او عن ان ينكحن فلما حذف
الحرف صار في موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع جر اذا تراضوا ظرف لان
ينكحن وان شئت جعلته ظرفا لتعضلوهن بالمعروف يجوز ان يكون حالا من الفاعل وان يكون
صفة لمصدر محذوف اي تراضيا كاينا بالمعروف وان يتعلق بنفس الفعل ذلك الظاهر اللفظ
يقتضي ان يكون ذلكم لان الخطاب في الاية كلها للجمع فاما الافراد فيجوز ان يكون للنبي
صلى الله عليه وسلم وحده وان يكون لكل انسان وان يكون اكتفى بالواحد عن الجمع اذكى لكم
الالف في اذكى مبدلة من واو لانه من زكا يزكوا ولكم صفة له واطهر اي لكم قوله تعالى والوالدات
الوالدة والوالد صفتان غالبتان فلذلك لا يذكر الموصوف معهما لجريهما مجرى الاسماء يرضعن
مثل يتربصن وقد ذكر حولين ظرف وكاملين صفة وفايدة هذه الصفة اعتبار الحولين من غير
نقص ولو لا ذكر الصفة لجاز ان يحمل على ما دون الحولين بالشهر والشهرين لمن اراد تقديره ذلك لمن اراد
ان يتم الجمهور على ضم اليا وتسمية الفاعل ونصب الرضاعة ويقرا بالتا مفتوحة ورفع الرضاعة
والجيد فتح الرا في الرضاعة وكسرها جايز وقد قرئ به وعلى المولود له الالف واللام بمعنى الذي
والعايد عليها الهاء في له القايم مقام الفاعل بالمعروف حال من الرزق والكسوة والعامل فيهما
معنى الاستقرار في على الا وسعها مفعول ثان وليس بمنصوب على الاستثناء لان كلف يتعدى
الى مفعولين ولو رفع الوسع هنا لم يجز لانه ليس ببدل لا تضار يقرا بضم الرا وتشديدها وفيه
وجهان احدهما انه على تسمية الفاعل وتقديره لا تضارر بكسر الرا الاولى والمفعول على هذا
محذوف تقديره لا تضارر والدة والدا بسبب ولدها والثاني ان يكون الرا الاولى مفتوحة
على ما لم يسم فاعله فادغم لان الحرفين مثلان ورفع لان لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي
ويقرا بفتح الرا وتشديدها على انه نهي وحرك لالتقاء الساكنين وكان الفتح اولى لتجانس
الالف والفتحة قبلها وعلى هذه القراة يجوز ان يكون اصله تضارر وتضارر على تسمية
الفاعل وترك تسميته على ما ذكرنا في قراءة الرفع وقرئ شاذا بسكون الرا والوجه فيه ان
يكون حذف الرا الثانية فرارا من التشديد في الحرف المكرر وهو الرا وجاز الجمع بين
الساكنين اما لانه اجرى الوصل مجرى الوقف او لان مدة الالف تجري مجرى الحركة عن تراض
في موضع نصب صفة لفصال ويجوز ان يتعلق باراد او تشاور اي منهما تسترضعوا مفعوله
محذوف تقديره اجنبية او غير الام اولادكم مفعول حذف منه حرف الجر تقديره
لاولادكم فتعدى الفعل اليه كقولك امرتك الخير فلا جناح الفا جواب الشرط واذا
سلمتم شرط ايضا وجوابه ما يدل عليه الشرط الاول وجوابه وذلك المعنى هو العامل
في اذا ما اتيتم يقرا بالمد والمفعولان محذوفان تقديره ما اعطيتموهن اياه ويقرا
بالقصر تقديره ما جئتم به فحذف وقال ابو علي تقديره ما جئتم نقده او تعجيله كما تقول
اتيت الامر اي فعلته قوله تعالى والذين يتوفون منكم في هذه الاية اقوال احدها ان
الذين مبتدأ والخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم حكم الذين يتوفون منكم ومثله
السارق والسارقة والزانية والزاني قوله يتربصن بيان الحكم المتلو وهذا قول سيبويه

والثاني ان المبتدا محذوف والذين قام مقامه تقديره وازواج الذين يتوفون منكم
والخبر يتربصن ودل على المحذوف قوله ويذرون ازواجا والثالث ان الذين مبتدا
ويتربصن الخبر والعايد محذوف والمفعول محذوف ويتربصن الخبر فحذف المبتدا
لدلالة الكلام عليه والخامس انه ترك الاخبار عن الذين واخبر عن الزوجات المتصل
ذكرهن بالذين لان الحديث معهن في الاعتداد بالاشهر فجا الاخبار عما هو المقصود وهذا
قول الفرا والجمهور على ضم اليا في يتوفون على ما لم يسم فاعله ويقرا بفتح اليا على تسمية الفاعل
والمعنى يستوفون اجالهم ومنكم في موضع الحال من الفاعل المضمر وعشرا اي وعشر ليالي
لان التاريخ يكون بالليلة اذا كانت في اول الشهر واليوم تبع لها بالمعروف حال من الضمير
المونث في الفعل ومفعول به او نعت لمصدر محذوف وقد تقدم مثله قوله تعالى من
خطبة النساء الجار والمجرور في موضع الحال من الها المجرورة فيكون العامل فيه عرضتم
ويجوز ان يكون حالا من ما فيكون العامل فيه الاستقرار والخطبة بالكسر خطاب المراة
في التزويج وهي مصدر مضاف الى المفعول والتقدير من خطبتكم النسا او للاباحة
والمفعول محذوف تقديره او اكننتموه يقال اكننت الشي في نفسي اي كتمته وكننته
اذا سترته بثوب ونحوه ولكن هنا الاستدراك من قوله فيما عرضتم به وسرا مفعول
به لانه بمعنى النكاح اي لا تواعدوهن نكاحا وقيل هو مصدر في موضع الحال تقديره
مستخفين بذلك والمفعول محذوف تقديره لا تواعدوهن النكاح سرا ويجوز ان يكون
صفة لمصدر محذوف اي مواعدة سرا وقيل التقدير في سر فيكون ظرفا الا ان تقولوا
ان تقولوا في موضع نصب على الاستثنا من المفعول وهو منقطع وقيل متصل ولا تعزموا
عقدة النكاح اي على عقدة النكاح وقيل تعزموا بمعنى تنووا وهذا يتعدى بنفسه فعمل
عمله وقيل تعزموا بمعنى تعقدوا فيكون عقدة النكاح مصدرا والعقدة بمعنى العقد
فيكون المصدر مضافا الى المفعول قوله تعالى ما لم تمسوهن ما مصدرية والزمان
معها محذوف تقديره في زمن ترك مسهن وقيل ما شرطية اي ان لم تمسوهن ويقرا
تمسوهن بفتح التا من غير الف على ان الفعل للرجال ويقرا تماسوهن بضم التا والف
بعد الميم وهو من باب المفاعلة فيجوز ان يكون في معنى القراة الاولى ويجوز ان يكون
على نسبة الفعل الى الرجال والنسا كالجامعة والمباشرة لان الفعل من الرجل والتمكن
من المراة والاستدعا منها ايضا ومن هنا سميت زانية فريضة يجوز ان يكون مصدرا
وان يكون مفعولا به وهو الجيد وفعيلة هاهنا بمعنى مفعولة والموصوف محذوف تقديره
متعة مفروضة ومتعوهن معطوف على فعل محذوف تقديره فطلقوهن ومتعوهن
على الموسع قدره الجمهور على الرفع والجملة في موضع الحال من الفاعل تقديره بقدر
الوسع وفي الجملة محذوف تقديره على الموسع منكم ويجوز ان تكون الجملة مستانفة
لا موضع لها من الاعراب ويقرا قدره بالنصب وهو مفعول على المعنى لان معنى متعوهن
اي ليود كل منكم قدر وسعه واجود من هذا ان يكون التقدير فاوجبوا على الموسع
قدره والقدر لغتان وقد قرئ بهما وقيل القدر بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار

تقديره يتربصن بعدهم او بعد موتهم والرابع ان الذين مبتدا وتقدير الخبر ازواجهم يتربصن فازواجهم مبتدا

متاعا

متاعا اسم للمصدر والمصدر التمتيع واسم المصدر يجري مجراه حقا مصدر حق ذلك حقا وعلى
متعلقة بالناصب للمصدر قوله تعالى وقد فرضتم في موضع الحال فنصف اي فعليكم نصف
اي فالواجب نصف ولو قرئ بالنصب لكان وجهه فادوا نصف ما فرضتم الا ان يعفون
ان والفعل في موضع نصب والتقدير فعليكم نصف الا في حال العفو وقد سبق مثله في
قوله الا ان يخافا والبسط من هذا ان النون في يعفون ضمير جماعة النسا والواو قبلها لام الكلمة
لان الفعل هاهنا مبني فهو مثل يخرجن ويقعدن فاما قولك الرجال يعفون فهو مثل النسا
يعفون في اللفظ وهو مخالف له في التقدير والرجال يعفون اصله يعفوون مثل يخرجون
فحذفت الواو التي هي لام وبقيت واو الضمير والنون علامة الرفع وفي قولك النسا يعفون
لم يحذف منه شي على بابنا وان تعفوا مبتدا واقرب خبره وللتقوى متعلق باقرب ويجوز
في غير القران اقرب من التقوى واقرب الى التقوى الا ان اللام هنا تدل على معنى غير معنى
الى وغير معنى من فمعنى اللام العفو اقرب من اجل التقوى فاللام تدل على علة قرب العفو
واذا قلت اقرب الى التقوى كان المعنى يقارب التقوى كما تقول انت اقرب الي واقرب من
التقوى يقتضي ان يكون العفو والتقوى قريبين ولكن العفو اشد قربا من التقوى وليس
معنى الاية على هذا بل على معنى اللام وتا التقوى مبدلة من واو وواوها مبدلة من يا لانه
من وقيت ولا تنسوا الفضل في واو تنسوا من القرات ووجوهها ما ذكرناه في اشتروا
الضلالة بينكم ظرف لتنسوا او حال من الفضل وقرئ ولا تناسوا الفضل على باب المفاعلة
وهي بمعنى المتاركة لا بمعنى السهو قوله تعالى حافظوا يجوز ان يكون من المفاعلة الواقعة
من واحد كعاقبت اللص وعافاه الله وان يكون من المفاعلة الواقعة من اثنين ويكون وجوب
تكرير الحفظ جاريا مجرى الفاعلين اذ كان الوجوب حاثا على الفعل فكان شريك الفاعل
في الحفظ كما قالوا في قوله واذ واعدنا موسى فالوعد كان من الله والقبول من موسى فجعل
القبول كالوعد وفي حافظوا معنى لا يوجد في احفظوا وهي تكرير الحفظ والصلاة الوسطى
خصت بالذكر وان دخلت في الصلوات تفضيلا لها والوسطى فعلى من الوسط لله يجوز
ان تتعلق اللام بقوموا وان شئت بقانتين قوله تعالى فرجالا حال من المحذوف تقديره
فصلوا رجالا او فقوموا رجالا ورجالا جمع راجل كصاحب وصحاب وفيه جموع كثيرة ليس
هذا موضع ذكرها كما علمكم الكاف في موضع نصب اي ذكرا مثل ما علمكم وقد سبق مثله في قوله
كما ارسلنا فيكم قوله واذكروه كما هداكم قوله تعالى والذين يتوفون منكم الذين مبتدا
والخبر محذوف تقديره يوصون وصية هذا على قراة من نصب وصية ومن رفع الوصية
فالتقدير فعليهم وصية وعليهم المقدر خبر لوصية ولازواجهم نعت للوصية وقيل
هي خبر الوصية وعليهم خبر ثان او تبيين وقيل الذين فاعل فعل محذوف تقديره ليوص
الذين يتوفون وهذا على قراة من نصب وصية متاعا الى الحول مصدر لان الوصية دلت
على يوصون ويوصون بمعنى يمتعون ويجوز ان يكون بدلا من الوصية على قراة من
نصبها او صفة لوصية والى الحول متعلق بمتاع او صفة له وقيل متاعا حال اي
متمتعين اي ذوي متاع غير اخراج غير هنا ينتصب انتصاب المصدر عند الاخفش

تقديره لا اخراجاً وقال مثره هو خالد وقيل هو صفة متاع وقيل التقدير من غير اخراج قوله تعالى وللمطلقات متاع ابتدا وخبر وحقا مصدر وقد ذكر مثله قبل قوله تعالى كذلك يبين الله قد ذكر في اية الصيام قوله تعالى الم تر الى الذين الاصل في ترى ترأى اي مثل ترعى الا ان العرب اتفقوا على حذف الهمزة في المستقبل تخفيفا ولا يقاس عليه وربما جاء في ضرورة الشعر على اصله ولما حذفت الهمزة بقي اخر الفعل الفا فحذفت في الجزم والالف منقلبة عن يا فاما في الماضي فلا تحذف الهمزة وانما عداه هنا بالى لان معناه الم ينته علمك الى كذا والرؤية هنا بمعنى العلم والهمزة في الم استفهام والاستفهام اذا دخل على النفي صار ايجابا وتقريرا ولا يبقى الاستفهام ولا النفي في المعنى ثم احياهم معطوف على فعل محذوف تقديره فماتوا ثم احياهم وقيل بمعنى الامر هنا الخبر لان قوله فقال لهم الله موتوا فماتوا فكان العطف على المعنى والف احيا منقلبة عن يا قوله تعالى وقاتلوا المعطوف عليه محذوف تقديره واطيعوا او فقاتلوا او فلا تحذروا الموت كما حذره من قبلكم ولم ينفعهم الحذر قوله تعالى من ذا الذي من استفهام في موضع رفع بالابتدا وذا خبره والذي نعت لذا او بدل منه ويقرض صلة الذي ولا يجوز ان يكون من وذا بمنزلة اسم واحد كما كانت ماذا لان ما اشد ابهاما من من اذ كانت من لمن يعقل ومثله من ذا الذي يشفع عنده والقرض اسم لمصدر والمصدر على الحقيقة الاقراض ويجوز ان يكون القرض هنا بمعنى المقروض كالخلق بمعنى المخلوق ويكون مفعولا به وحسنا على هذا يجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف تقديره من ذا الذي يقرض الله مالا اقراضا حسنا ويجوز ان يكون صفة للمال ويكون بمعنى الطيب او الكثير فيضاعفه يقرا بالرفع عطفا على يقرض وعلى الاستيناف اي فالله يضاعفه ويقرا بالنصب وفيه وجهان احدهما ان يكون معطوفا على مصدر يقرض في المعنى ولا يصح ذلك الا باضمار ان ليصير مصدرا معطوفا على مصدر تقديره من ذا الذي يكون منه قرض فمضاعفة من الله والوجه الثاني ان يكون جواب الاستفهام على المعنى لان المستفهم عنه وان كان المقرض في اللفظ فهو عن الاقراض في المعنى فكانه قال ايقرض الله احد فيضاعفه ولا يجوز ان يكون جواب الاستفهام على اللفظ لان المستفهم عنه في اللفظ المقرض لا القرض فان قيل لم لا يعطف على المصدر الذي هو قرضا كما يعطف الفعل على المصدر باضمار ان مثل قول الشاعر للبس عباءة وتقر عيني قيل لا يصح هذا لوجهين احدهما ان قرضا هنا مصدر مؤكد والمصدر المؤكد لا يقدر بان والفعل والثاني ان عطفه عليه يوجب ان يكون معمولا ليقرض ولا يصح هذا في المعنى لان المضاعفة ليست مقرضة وانما هي فعل من الله ويقرا فيضعفه بالتشديد من غير الف وبالتخفيف مع الالف ومعناهما واحد ويمكن ان يكون التشديد للتكثير ويضاعف من باب المفاعلة الواقعة من واحد كما ذكرنا في حافظوا واضعافا جمع ضعف والضعف هو العين وليس بالمصدر والمصدر الاضعاف او المضاعفة فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من الهاء في يضاعفه ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا على المعنى لان معنى يضاعفه يصيره اضعافا ويجوز ان يكون جمع ضعف والضعف اسم وقع موقع المصدر كالعطا فانه اسم

المعطي

المعطي وقد استعمل بمعنى الاعطا قال القطامي اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا فيكون انتصاب اضعافا على المصدر فان قيل فكيف جمع قيل لاختلاف جهات التضعيف بحسب اختلاف الاخلاص ومقدار المقرض واختلاف انواع الجزا ويبسط يقرا بالسين وهو الاصل وبالصاد على ابدالها من السين لتجانس الطاء في الاستعلا قوله تعالى من بني اسرائيل من يتعلق بمحذوف لانها حال اي كاينا من بني اسرائيل ومن بعد يتعلق بالجار الاول او بما يتعلق به الاول والتقدير من بعد موت موسى واذ بدل من بعد لانهما زمانان نقاتل الجمهور على النون والجزم على جواب الامر وقد قرئ بالرفع في الشاذ على الاستيناف وقرئ باليا والرفع على انه صفة لملك وقرئ باليا والجزم ايضا على الجواب ومثله فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث بالرفع والجزم عسيتم الجمهور على فتح السين لانه على فعل تقول عسى مثل رمى ويقرا بكسرها وهي لغة والفعل منها عسى مثل خشي واسم الفاعل عس مثل عم حكاه ابن الاعرابي وخبر عسى ان لا تقاتلوا والشرط معترض بينهما وما لنا ما استفهام في موضع رفع بالابتدا ولنا الخبر ودخلت الواو لتدل على ربط هذا الكلام بما قبله ولو حذفت لجاز ان يكون منقطعا عنه وهي استفهام في اللفظ وانكار في المعنى ان لا نقاتل تقديره في ان لا نقاتل اي في ترك القتال فيتعلق في بالاستقرار وينتصب الجار فيكون ان لا نقاتل في موضع نصب عند سيبويه وجر عند الخليل وقال الاخفش ان زايدة والجملة حال تقديره وما لنا غير مقاتلين مثل قوله ما لك لا تامنا وقد اعمل ان وهي زايدة وقد اخرجنا جملة في موضع الحال والعامل نقاتل وابنائنا معطوف على ديارنا وفيه حذف مضاف تقديره ومن بين ابنائنا قوله تعالى طالوت هو اسم اعجمي معرفة فلذلك لم ينصرف وليس بمشتق من الطول كما ان اسحاق ليس بمشتق من السحق وانما هي الفاظ تقارب الفاظ العربية ويكون حالا وانى بمعنى من اين او بمعنى كيف وموضعها نصب على الحال من الملك والعامل فيها يكون ولا يعمل فيها واحد من الظرفين لان عامل معنوي فلا يتقدم الحال عليه ويكون يجوز ان تكون الناقصة فيكون الخبر له وعلينا حال من الملك والعامل فيه يكون او الخبر ويجوز ان يكون الخبر علينا وله حال ويجوز ان يكون تكون التامة فيكون له متعلقا بيكون وعلينا حال والعامل فيه يكون ونحن احق في موضع الحال والبا ومن يتعلقان باحق واصل السعة وسعة بفتح الواو وحقها في الاصل الكسر وانما حذفت في المصدر لما حذفت في المستقبل واصلها في المستقبل الكسر وهو قولك يسع ولولا ذلك لم تحذف كما لم تحذف في يوجل ويوجل وانما فتحت من اجل حرف الحلق فالفتحة عارضة فاجري عليها حكم الكسرة ثم جعلت في المصدر مفتوحة لتوافق الفعل ويدلك على ذلك انك تقول وعد يعد ومصدره عدة بالكسر لما خرج من اصله ومن المال نعت لسعة في العلم يجوز ان يكون نعتا للبسطة وان يكون متعلقا بها وواسع قيل هو على النسب اي ذو سعة وقيل جاء على حذف الزايد والاصل اوسع فهو موسع وقيل هو فاعل وسع فالتقدير على هذا واسع الحكم لانك تقول وسعنا علمه قوله تعالى ان

ياتيكم خبران والثاني التابوت اصله وزنه فاعول ولا يعرف له اشتقاق وفي لغة
اخرى التابوه بالهاء وقد قرئ به شاذا ويجوز ان يكون لغتين وان يكون الهاء بدلا من التا
فان قيل لم لا يكون فعلوتا من باب ثبوت قيل المعنى لا يساعده وانما يشتق اذا صح
المعنى فيه سكينة الجملة في موضع الحال وكذلك تحمله الملائكة ومن ربكم نعت للسكينة
ومما ترك نعت لبقية واصل بقية بقيية ولام الكلمة يا ولا حجة في بقي لانكسار ما قبلها
الا ترى ان اشقى اصلها واو قوله تعالى بالجنود في موضع الحال اي فصل ومعه الجنود
والبا في مبتليكم بدل من واو لانه من بلاه يبلوه والنهر بفتح الها واسكانها لغتان والمشهور
في القراءة فتحها وقرا حميد بن قيس باسكانها واصل النهر والانهار الاتساع ومنه انهر الدم
الا من اغترف استثنا من الجنس وموضعه نصب وانت بالخيار ان شئت جعلته استثنا
من من الاولى وان شئت جعلته من الثانية واغترف متعد والغرفة بفتح الغين وضمها
وقد قرئ بهما وهما لغتان وعلى هذا يحتمل ان تكون الغرفة مصدرا وان تكون الغرفة بمعنى
المغروف وقيل الغرفة بالفتح المرة الواحدة وبالضم قدر ما تحمله اليد وبيده يتعلق
باغترف ويجوز ان يكون نعتا للغرفة فيتعلق بالمحذوف الا قليلا منصوب على الاستثنا
من الموجب وقد قرئ في الشاذ بالرفع وقد ذكرنا وجهه في قوله تعالى ثم توليتم الا قليلا
منكم وعين الطاقة واو لانه من الطوق وهو القدرة تقول طوقته الامر وخبر لا لنا ولا
يجوز ان يعمل في اليوم ولا في بجالوت الطاقة اذ لو كان كذلك لنونت بل العامل
فيها الاستقرار ويجوز ان يكون الخبر بجالوت فيتعلق بمحذوف ولنا تبيين او
صفة الطاقة واليوم يعمل فيه الاستقرار وجالوت مثل طالوت كم من فئة كم ههنا
خبر وموضعها رفع بالابتدا وغلبت خبرها ومن زائدة ويجوز ان يكون في موضع
رفع صفة لكم كما تقول عندي مائة من درهم ودينار واصل فئة فيئة لانها من
فاء يفيء اذا رجع فالمحذوف عينها وقيل اصلها فيوه لانها من فاوت راسه
اذا كسرته فالفيئة قطعة من الناس باذن الله في موضع نصب على الحال والتقدير
باذن الله لهم وان شئت جعلتها مفعولا به قوله تعالى بجالوت تتعلق اللام
ببرزوا ويجوز ان يكون حالا اي برزوا قاصدين بجالوت قوله تعالى فهزموهم
باذن الله هو حال او مفعول به ولولا دفع الله يقرا بفتح الدال من غير الف وهو
مصدر مضاف الى الفاعل والناس مفعوله وبعضهم بدل من الناس بدل بعض
من كل ويقرا دفاع بكسر الدال وبالالف فيحتمل ان يكون مصدر دفعت ايضا ويجوز
ان يكون مصدر دافعت ببعض هو المفعول الثاني يتعدى اليه الفعل بحرف
الجر قوله تعالى تلك ايات الله تلك مبتدا وايات الله الخبر ونتلوها يجوز ان يكون
حالا من الايات والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان يكون مستانفا وبالحق يجوز
ان يكون مفعولا به وان يكون حالا من ضمير الايات المنصوب اي ملتبسة بالحق ويجوز
ان يكون حالا من الفاعل اي ومعنا الحق ويجوز ان يكون حالا من الكاف اي ومعك
الحق قوله تعالى تلك الرسل مبتدا وخبر وفضلنا حال من الرسل ويجوز ان يكون

الرسل

الرسل نعتا او عطف بيان وفضلنا الخبر منهم من كلم الله يجوز ان يكون مستانفا لا موضع له
ويجوز ان يكون بدلا من موضع فضلنا ويقرا كلم الله بالنصب ويقرا كالم الله ودرجات حال
من بعضهم اي ذا درجات وقيل درجات مصدر في موضع الحال وقيل انتصابه على المصدر
لان الدرجة بمعنى الرفعة فكانه قال ورفعنا بعضهم رفعات وقيل التقدير على درجات
او في درجات او الى درجات فلما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه من بعد ما جاءتهم
البينات يجوز ان يكون بدلا من بعدهم باعادة حرف الجر ويجوز ان يكون من الثانية تتعلق
باقتتل والضمير الاول يرجع الى الرسل والضمير في جاءتهم يرجع الى الامم ولكن استدراك
لما دل الكلام عليه لان اقتتالهم كان عن اختلافهم ثم بين الاختلاف بقوله فمنهم من امن
ومنهم من كفر والتقدير ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد استدراك على المعنى ايضا لان
المعنى ولو شاء الله لمنعهم ولكن الله يفعل ما يريد وقد اراد ان لا يمنعهم اراد اختلافهم
واقتتالهم قوله تعالى انفقوا مفعوله محذوف اي شيئا مما وما بمعنى الذي والعائد محذوف
اي رزقناكموه لا بيع فيه في موضع رفع صفة ليوم ولا خلة اي فيه ولا شفاعة اي فيه
ويقرا بالرفع والتنوين وقد مضى تعليله في قوله فلا رفث قوله تعالى الله لا اله الا هو
مبتدا وخبر وقد ذكرنا موضع هو في قوله والهكم اله واحد الحي القيوم يجوز ان يكون
خبرا ثانيا وان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو وان يكون مبتدا والخبر لا تاخذه وان
يكون بدلا من هو وان يكون بدلا من لا اله الا والقيوم فيعول من قام يقوم فلما اجتمعت
الواو واليا وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو يا وادغمت ولا يجوز ان يكون فعولا
من هذا لانه لو كان كذلك لكان قووما بالواو ولان العين المضاعفة ابدا من جنس العين
الاصلية مثل سبوح وقدوس ومثل جراب وقتال فالزايد من جنس العين فلما جاءت
بالياء دل على انه فيعول ويقرا القيم على فيعل مثل سيد وميت ويقرا القيام على فيعال
مثل بيطار وقد قرئ في الشاذ القائم مثل قوله قائما بالقسط وقرئ في الشاذ ايضا
الحي القيوم بالنصب على اضمار اعني وعين الحي ولامه يا ان وله موضع يشبع القول فيه
لا تاخذه يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون له موضع وفي ذلك وجوه احدها
ان يكون خبرا اخر لله او خبرا للحي ويجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير في القيوم اي
يقوم بامر الخلق غير غافل واصل السنة وسنة والفعل منه وسن يسن مثل وعد يعد فلما
حذفت الواو في الفعل حذفت في المصدر ولا نوم لا زائدة للتوكيد وفايدتها انها
لو حذفت لاحتمل الكلام ان يكون لا تاخذه سنة ونوم في حال واحده فاذا قال ولا نوم
نفاهما على كل حال له ما في السموات يجوز ان يكون خبرا اخر لما تقدم وان يكون
مستانفا من ذا الذي قد ذكر في قوله من ذا الذي يقرض الله وعنده ظرف ليشفع وقيل
يجوز ان يكون حالا من الضمير في يشفع وهو ضعيف في المعنى لان المعنى يشفع اليه وقيل
بل الحال اقوى لانه اذا لم يشفع من هو عنده وقريب منه فشفاعة غيره ابعد الا باذنه في
موضع الحال والتقدير لا احد يشفع عنده الا ماذونا له او الا ومعه اذن او الا في حال
الاذن ويجوز ان يكون مفعولا به اي باذنه يشفعون كما تقول ضرب بسيفه اي هو الة الضرب

ويعلم يجوز ان يكون خبرا اخر وان يكون مستانفا من علمه اي معلومه لانه قال الا بما
شاء ومعلمه الذي هو صفة له لا يحاط به ولا بشيء منه ولهذا قال ولا يحيطون به علما الا
بما شاء بدل من شيء كما تقول ما مررت باحد الا بزيد وسع كرسيه الجمهور على فتح الواو والعين
وكسر السين على انه فعل والكرسي فاعله ويقرا بسكون السين على تخفيف الكسرة لعلم في علم
ويقرا بفتح الواو وسكون السين ورفع العين كرسيه بالجر السموات والارض بالرفع على
انه مبتدا وخبر والكرسي فعلي من الكرس وهو الجمع والفصيح فيه ضم الكاف ويجوز كسرها
للاتباع ولا يوده الجمهور على تحقيق الهمزة على الاصل ويقرا بحذف الهمزة كما حذفت همزة
اناس ويقرا بواو مضمومة مكان الهمزة على الابدال والعلي فعيل واصله عليو لانه من علا
يعلوا قوله تعالى قد تبين الرشد الجمهور على ادغام الدال في التا لانهما من مخرجها وتحويل
الدال الى التا اولى لان الدال شديدة والتاء مهموسة والمهموس اخف ويقرا بالاظهار
وهو ضعيف لما ذكرنا والرشد بضم الرا وسكون الشين هو المشهور وهو مصدر رشد بفتح
الشين يرشد بضمها ويقرا بفتح الرا والشين وفعله رشد يرشد مثل علم يعلم من الغي في
موضع نصب على انه مفعول واصل الغي غوي لانه من غوي يغوي فقلبت الواو ياء
لسكونها وسبقها ثم ادغمت والطاغوت يذكر ويؤنث ويستعمل بلفظ واحد في الجمع
والتوحيد والتذكير والتانيث ومنه قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
واصله طغيوت لانه من طغيت تطغى ويجوز ان يكون من الواو لانه يقال فيه تطغوا ايضا
واليا اكثر وعليه جا الطغيان ثم قدمت اللام فجعلت قبل العين فصار طيغوتا او طوغوتا
فلما تحرك الحرف وانفتح ما قبله قلبت الفا فوزنه الان فلعوت وهو مصدر في الاصل مثل
الملكوت والرهبوت والوثقى تانيث الاوثق مثل الوسطى والاوسط وجمعه الوثق مثل
الصغر والكبر واما الوثق بضمتين فجمع وثيق لا انفصام لها في موضع نصب على الحال من
العروة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الوثقى قوله تعالى والذين كفروا مبتدا واولياؤهم
مبتدا ثان والطاغوت خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول وقد قرئ الطواغيت
على الجمع وانما جمع وهو مصدر لانه صار اسما لما يعبد من دون الله يخرجونهم مستانف
لا موضع له ويجوز ان يكون حالا والعامل فيه معنى الطاغوت وهو نظير ما قال
ابو علي في قوله انها لظى نزاعة وسنذكره في موضعه فاما يخرجهم فيجوز ان يكون
خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير في ولي قوله ان اتاه الله في موضع نصب عند سيبويه
وجر عند الخليل لان تقديره لان اتاه الله وهو مفعول من اجله والعامل فيه حاج والها
ضمير ابرهيم ويجوز ان يكون ضمير الذي واذ يجوز ان يكون ظرفا لحاج وان يكون لاتاه وقد
ذكر بعضهم انه بدل من اتاه وليس بشيء لان الظرف غير المصدر فلو كان بدلا لكان
غلطا الا ان يجعل اذ بمعنى ان المصدرية وقد جا ذلك وسيمر بك في القران مثله
انا احيي الاسم الهمزة والنون وانما زيدت الالف عليها في الوقف لبيان حركة النون
فاذا وصلته بما بعده حذفت الالف للاستغناء عنها وقد قرا نافع باثبات الالف في الوصل
وذلك على اجراء الوصل مجرى الوقف وقد جاء ذلك في الشعر قوله تعالى فان الله

يأتي

يأتي دخلت الفاء إيذانا بتعلق هذا الكلام بما قبله والمعنى انا اذا ادعيت الاحيا والاماتة
ولم تفهم فالحجة ان الله يأتي بالشمس وهذا هو المعنى من المشرق ومن المغرب يتعلقان
بالفعل المذكور وليسا حالين وانما هما لابتداء غاية الاتيان ويجوز ان يكونا حالين ويكون
التقدير مسخرة او منقادة فبهت على ما لم يسم فاعله ويقرا بفتح البا وضم الها او بفتح البا
وكسر الها وهما لغتان والفعل فيهما لازم ويقرا بفتحهما فيجوز ان يكون الفاعل ضمير ابرهيم
والذي مفعول ويجوز ان يكون الذي فاعلا ويكون الفعل لازما قوله تعالى او كالذي في
الكاف وجهان احدهما انها زائدة والتقدير الم تر الى الذي حاج او الذي مر على قرية
وهو مثل قوله ليس كمثله شي والثاني هي غير زائدة وموضعها نصب والتقدير او رايت
مثل الذي ودل على هذا المحذوف قوله الم تر الى الذي حاج واو للتفصيل او للتخيير في
التعجب بحال اي الشيئين شاء وقد ذكر ذلك في قوله او كصيب وغيره واصل القرية من قريت
الما اذا جمعته فالقرية مجتمع الناس وهي خاوية في موضع جر صفة لقرية على عروشها يتعلق
بخاوية لان معناه واقعة على سقوفها وقيل هي بدل من القرية تقديره مر على قرية على عروشها
اي مر على عروش القرية واعاد حرف الجر مع البدل ويجوز ان يكون على عروشها على هذا
القول صفة للقرية لا بدلا تقديره على قرية ساقطة على عروشها فعلى هذا يجوز ان يكون
وهي خاوية حالا من العروش وان يكون حالا من القرية لانها قد وصفت وان يكون حالا
من ها المضاف اليه والعامل معنى الاضافة وهو ضعيف مع جوازه انى في موضع نصب
بيحيي وهي بمعنى متى فعلى هذا يكون ظرفا ويجوز ان يكون بمعنى كيف فيكون موضعها
حالا من هذه وتقدم لما فيه من معنى الاستفهام مائة عام ظرف لاماته على المعنى
لان المعنى البثه ميتا مائة عام ولا يجوز ان يكون ظرفا على الظاهر لان الاماتة تقع في
ادنى زمان ويجوز ان يكون ظرفا لفعل محذوف تقديره فاماته فلبث مائة عام ويدل
على ذلك قوله كم لبثت ثم قال بل لبثت مائة عام كم ظرف للبثت لم يتسنه الها زائدة في
الوقف واصل الفعل على هذا فيه وجهان احدهما هو مشتق من قوله حما مسنون
فلما اجتمعت ثلث نونات قلبت الاخيرة يا كما قلبت في تظنيت ثم ابدلت اليا الفا
ثم حذفت للجزم والثاني ان يكون اصل الالف واوا من قولك اسني يسني اذا مضت
عليه السنون واصل سنة سنوة لقولهم سنوات ويجوز ان يكون الها اصلا ويكون
اشتقاقه من السنة واصلها سنهة لقولهم سنها وعاملته مسانهة فعلى هذا تثبت
الها وصلا ووقفا وعلى الاول تثبت في الوقف دون الوصل ومن اثبتها في الوصل
اجراه مجرى الوقف فان قيل ما فاعل يتسنى قيل يحتمل ان يكون جعل الطعام
والشراب لاحتياج كل واحد منهما الى الآخر بمنزلة شي واحد فلذلك افرد الضمير
في الفعل ويحتمل ان يكون جعل الضمير في ذلك وذلك يكنى به عن الواحد
والاثنين والجمع بلفظ واحد ويحتمل ان يكون الضمير للشراب لانه اقرب اليه
واذا لم يتغير الشراب مع سرعة التغير اليه فلان لا يتغير الطعام اولى ويجوز
ان يكون افرد في موضع التثنية كما قال الشاعر وكان في العينين حب قرنفل

او سنبل كحلت به فانهلت ولنجعلك آية معطوف على فعل محذوف تقديره اريناك ذلك لتعلم قدرتنا ولنجعلك قيل الواو زائدة وقيل التقدير ولنجعلك فعلنا ذلك كيف ننشرها في موضع الحال من العظام والعامل في كيف ننشرها ولا يجوز ان يعمل فيها انظر لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ولكن كيف وننشرها جميعا حال من العظام والعامل فيها انظر تقديره انظر الى العظام محياة ننشرها يقرا بفتح النون وضم الشين وماضيه نشر وفيه وجهان احدهما ان يكون مطاوع انشر الله الميت فنشر ويكون النشر على هذا بمعنى الانشار فاللازم والمتعدي بلفظ واحدة والثاني ان يكون من النشر الذي هو ضد الطي اي يبسطها بالاحيا ويقرا بضم النون وكسر الشين اي نحييها وهو مثل قوله ثم اذا شاء انشره ويقرا بالزاي اي نرفعها وهو من النشز وهو المرتفع من الارض وفيها على هذا قراتان ضم النون وكسر الشين من انشزته وفتح النون وضم الشين وماضيه نشزته وهما لغتان ولحما مفعول ثان قال اعلم يقرا بفتح الهمزة واللام على انه اخبر عن نفسه ويقرا بوصل الهمزة على الامر وفاعل قال الله وقيل فاعله عزير وامر نفسه كما يامر المخاطب كما تقول لنفسك اعلم يا عبد الله وهذا يسمى التجريد وقرئ بقطع الهمزة وفتحها وكسر اللام والمعنى اعلم الناس قوله تعالى واذ قال العامل في اذ محذوف تقديره واذكر فهو مفعول به لا ظرف وارني يقرا بكسر الراء وقد ذكر في قوله وارنا مناسكنا كيف تحيي الموتى الجملة في موضع نصب بارني اي ارني كيفية احيا الموتى وكيف في موضع نصب بتحيي ليطمئن اللام متعلقة بمحذوف تقديره سالتك ليطمئن والهمزة في تطمئن اصل ووزنه يفعلل ولذلك جاء فاذا اطماننتم مثل فاقشعررتم من الطير صفة لاربعة وان شئت علقتها بخذ واصل الطير مصدر طار يطير طيرا مثل باع يبيع بيعا ثم سمي الجنس بالمصدر ويجوز ان يكون اصله طيرا مثل سيد ثم خفف كما خفف سيد ويجوز ان يكون جمعا مثل تاجر وتجر والطير واقع على الجنس والواحد طاير فصرهن يقرا بضم الصاد وكسرها وتخفيف الراء وهما لغتان احدهما املهن يقال صاره يصوره ويصيره اذا اماله فعلى هذا يتعلق الى بالفعل وفي الكلام محذوف تقديره املهن اليك ثم قطعهن والمعنى الثاني ان يصوره ويصيره بمعنى يقطعه فعلى هذا في الكلام محذوف يتعلق به الى اي قطعهن بعد ان تميلهن اليك والاجود عندي ان يكون اليك حالا من المفعول المضمر تقديره فقطعهن مقربة اليك اي ممالة ويجوز ذلك ويقرا بضم الصاد وتشديد الراء ثم منهم من يضمها ومنهم من يفتحها ومنهم من يكسرها مثل مدهن فالضم على الاتباع والفتح للتخفيف والكسر على اصل التقا الساكنين والمعنى في الجميع من صره يصره اذا جمعه منهن في موضع نصب على الحال من جزء واصله صفة للنكرة قدم عليها فصار حالا ويجوز ان يكون مفعولا لاجعل وفي الجزء لغتان ضم الزاي وتسكينها وقد قرئ بهما وفيه لغة ثالثة كسر الجيم ولم اعلم احدا قرا به وقرئ بتشديد الزاي من غير همز والوجه فيه انه نوى الوقف عليه فحذف الهمزة بعد ان القى حركتها على الزاي ثم شدد الزاي كما تقول في الوقف هذا فرج ثم اجرى الوصل مجرى الوقف ويأتينك جواب الامر وسعيا مصدر في موضع الحال اي ساعيات ويجوز ان يكون مصدرا مؤكدا لان السعي والاتيان متقاربان فكانه قال يأتينك

ايانا

ايانا قوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في الكلام حذف مضاف تقديره مثل نفقة الذين ينفقون او مثل نفقة الذين ينفقون ومثل مبتدا وكمثل حبة خبره وانما قدر المحذوف لان الذين ينفقون لا يشبهون بالحبة بل انفاقهم او نفقتهم انبتت سبع سنابل الجملة في موضع جر صفة لحبة في كل سنبلة مائة حبة ابتدا وخبر في موضع جر صفة لسنابل ويجوز ان يرتفع مائة حبة بالجار لانه قد اعتمد لما وقع صفة ويجوز ان تكون الجملة صفة لسبع كقولك رايت سبع رجال احرار واحرارا ويقرا في الشاذ مائة بالنصب بدلا من سبع او بفعل محذوف تقديره اخرجت والنون في سنبلة زائدة واصله من اسبل وقيل هي اصل والاصل في مائة مئية يقال امات الدراهم اذا صارت مائة ثم حذفت اللام تخفيفا كما حذفت لام يد قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم مبتدا والخبر لهم اجرهم ولام الاذى يا يقال اذي يأذي اذى مثل نصب ينصب نصبا قوله تعالى قول معروف مبتدا ومغفرة معطوف عليه والتقدير وسبب مغفرة لان المغفرة من الله ولا تفاضل بينها وبين فعل العبد ويجوز ان يكون المغفرة مجاوزة المزكي واحتماله للفقير فلا يكون فيه حذف مضاف والخبر خير من صدقة ويتبعها صفة الصدقة وقيل قول معروف مبتدا خبره محذوف اي امثل من غيره ومغفرة مبتدا وخير خبره قوله تعالى كالذي ينفق الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف وفي الكلام حذف مضاف تقديره ابطالا كابطال الذي ينفق ويجوز ان يكون في موضع الحال من ضمير الفاعلين اي لا تبطلوا صدقاتكم اي مشبهين الذي يبطل انفاقه بالريا ورئا الناس مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي ينفق مرائيا والهمزة الاولى في رئا عين الكلمة لانه من راى والاخيرة بدل من اليا لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كالقضا والدعا ويجوز تخفيف الهمزة الاولى بان تقلب يا فرارا من ثقل الهمزة بعد الكسرة وقد قرئ به والمصدر هنا مضاف الى المفعول ودخلت الفاء في قوله فمثله لتربط الجملة بما قبلها والصفوان جمع صفوانة والحيدان يقال هو جنس لا جمع ولذلك عاد الضمير اليه بلفظ الافراد في قوله عليه تراب وقيل هو مفرد وقيل واحده صفا وجمع فعل على فعلان قليل وحكي صفوان بكسر الصاد وهو اكثر في الجموع ويقرا بفتح الصا وهو شاذ لان فعلانا شاذ في الاسما وانما يجي في المصادر مثل الغليان والصفات مثل يوم صحنان وعليه تراب في موضع جر صفة لصفوان ولك ان ترفع ترابا بالجار لانه قد اعتمد على ما قبله وان ترفعه بالابتدا والفاء في فاصابه عاطفة على الجار لان تقديره استقر عليه تراب فاصابه وهذا احد ما يقوي شبه الظرف بالفعل والالف في اصابه منقلبة من واو لانه من صاب يصوب فتركه صلدا وهو مثل قوله وتركهم في ظلمات وقد ذكر في اول السورة لا يقدرون مستانف لا موضع له وانما جمع هنا بعد ما افرد في قوله كالذي وما بعده لان الذي هنا جنس فيجوز ان يعود الضمير اليه مفردا وجمعا ولا يجوز ان يكون حالا من الذي لانه قد فصل بينهما بقوله فمثله وما بعده قوله تعالى ابتغاء مفعول من اجله وتثبيتا معطوف عليه ويجوز ان يكونا حالين اي مبتغين ومثبتين من انفسهم يجوز ان يكون من بمعنى اللام اي تثبيتا لانفسهم كما تقول فعلت ذلك كسرا من شهوتي ويجوز ان يكون على اصلها اي تثبيتا صادرا من انفسهم والتثبيت مصدر فعل متعد فعلى الوجه الاول يكون من انفسهم

مفعول المصدر وعلى الوجه الثاني يكون المفعول محذوفا تقديره ويثبتون اعمالهم باخلاص
النية ويجوز ان يكون تثبيتا بمعنى يثبت فيكون لازما والمصادر قد تختلف ويقع بعضها
موقع بعض ومثله قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي تبتلا وفي قوله ومثل الذين ينفقون
حذف تقديره ومثل نفقة الذين ينفقون لان المنفق لا يشبه بالحبة وانما تشبه النفقة التي
تزكوا بالجنة التي تثمر والربوة بضم الرا وفتحها وكسرها ثلاث لغات وفيها لغة اخرى
رباوة وقد قرئ بذلك كله اصابها صفة الجنة ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال
من الجنة لانها قد وصفت ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار وقد مع الفعل مقدرة
ويجوز ان يكون الجملة صفة لربوة لان الجنة بعض الربوة والوابل من وبل يقال اوبل فهو
موبل وهي صفة غالبة ولا يحتاج معها الى ذكر الموصوف والاكل بسكون الكاف وضمها
لغتان وقد قرئ بهما والواحد منه اكلة وهو الماكول واضاف الاكل اليها لانها محله او سببه
وضعفين حال اي مضاعفا وانت متعد الى مفعولين وقد حذف احدهما اي اعطت صاحبها
ويجوز ان يكون متعديا الى واحد لان معنى اتت اخرجت وهو من الاتيان فهو الربع فكل
خبر مبتدا محذوف تقديره فالذي يصيبها طل ففالمصيب لها او فصيبها ويجوز ان
يكون فاعلا تقديره فيصيبها طل وحذف الفعل لدلالة فعل الشرط عليه والجزم في يصيبها
بلم لا بان لان لم عامل يختص بالمستقبل وان قد يليها الماضي وقد يحذف معها الفعل فجاز
ان يبطل عملها **قوله** تعالى من نخيل صفة لجنة ونخيل جمع وهو نادر وقيل هو جنس وتجري
موصفة اخرى له فيها من كل الثمرات وفي الكلام حذف تقديره له فيها رزق من كل
الثمرات من كل انواع الثمرات ولا يجوز ان يكون من مبتدا وما قبله لان المبتدا لا يكون جارا
ومجرورا الا اذا كان حرف الجر زايدا ولا فاعلا لان حرف الجر لا يكون فاعلا ولكن يجوز
ان يكون صفة لمحذوف ولا يجوز ان يكون من زايدة لا على قول سيبويه ولا على قول
الاخفش لان المعنى يصير له فيها كل الثمرات وليس الامر على هذا الا ان يراد به ههنا
الكثرة لا الاستيعاب فيجوز عند الاخفش لانه يجوز زيادة من في الواجب واضافة
كل الى ما بعدها بمعنى اللام لان المضاف اليه غير المضاف واصابه الجملة حال من
احد وقد مرادة تقديره وقد اصابه وقيل وضع الماضي موضع المضارع وقيل حمل في
العطف على المعنى لان المعنى ايود احدكم ان لو كانت له جنة فاصابه وهو ضعيف
اذ لا حاجة الى تغيير اللفظ مع صحة معناه وله ذرية جملة في موضع الحال من الهاء في
اصابه واختلفوا في اصل الذرية على اربعة اوجه احدها ان اصلها ذرورة من ذر
يذر اذا نشر فابدلت الرا الثانية بالاجتماع الراءات ثم ابدلت الواو يا وادغمت ثم كسرت
الرا اتباعا ومنهم من يكسر الذال اتباعا ايضا وقد قرئ به والثاني انه من ذر ايضا الا
انه زاد اليا فوزنه فعلية والثالث انه من ذرا بالهمز واصله على هذا ذرويئة فعولة
ثم ابدلت الهمزة يا وابدلت الواو يا فرارا من ثقل الهمزة والواو والضمة والرابع انه
من ذرا يذرا وكقوله تذروه الرياح فاصله ذرروة ثم ابدلت الواو يا ثم عمل ما تقدم
ويجوز ان يكون فعيلة على الوجهين فاصابها معطوف على صفة لجنة **قوله** انفقوا

من طيبات

من طيبات المفعول محذوف اي شيئا من طيبات وقد ذكرت وفيما تقدم ولا تيمموا
الجمهور على تخفيف التا وماضيه تيمم والاصل تتيمموا فحذفت التاء الثانية كما ذكرنا
في قوله تظاهرون ويقرا بتشديد التا وقبله الف وهو جمع بين ساكنين وانما سوغ ذلك
المد الذي في الالف وقرئ بضم التا وكسر الميم الاولى على انه لم يحذف شيئا ووزنه تفعلوا
منه متعلق بتنفقون والجملة في موضع الحال من الفاعل في تيمموا وهو حال مقدرة لان
الانفاق منه يقع بعد القصد اليه ويجوز ان يكون حالا من الخبيث لان في الكلام ضميرا
يعود اليه اي منفقا منه والخبيث صفة غالبة فلذلك لا يذكر معها الموصوف ولستم
باخذيه مستانف لا موضع له الا ان تغمضوا في موضع الحال اي الا في حال الاغماض والجمهور
على ضم التا واسكان الغين وكسر الميم وماضيه اغمض وهو متعد وقد حذف مفعوله
اي تغمضوا ابصاركم او بصايركم ويجوز ان يكون لازما مثل اغضى عن كذا ويقرا كذلك
الا انه بتشديد الميم وفتح الغين والتقدير ابصاركم ويقرا تغمضوا بضم التا والتخفيف وفتح
الميم على ما لم يسم فاعله والمعنى الا ان تحملوا على التغافل عنه والمسامحة فيه ويجوز ان يكون
من اغمض اذا صودف على تلك الحال كقولك احمد الرجل اذا وجد محمودا ويقرا بفتح التا واسكان
الغين وكسر الميم وهو من غمض يغمض وهي لغة في اغمض ويقرا كذلك الا انه بضم الميم وهو من غمض
كظرف اي خفي عليكم رايكم فيه **قوله** تعالى يعدكم اصله يوعدكم فحذفت الواو لوقوعها بين
يا مفتوحة وكسرة وهو يتعدى الى مفعولين وقد يجي بالبا يقال وعدته بكذا ومغفرة منه
يجوز ان يكون منه صفة وان يكون مفعولا متعلقا بيعد اي يعدكم من تلقا نفسه وفضلا
تقديره منه استغني بالاولى عن اعادتها **قوله** تعالى ومن يوت يقرا بضم اليا وفتح التا
ومن على هذا مبتدا وما بعدها الخبر ويقرا بكسر التا ومن على هذا في موضع نصب بيوت ويوت
مجزوم بها فتقدم عليها ما عمل فيه والفاعل ضمير اسم الله والاصل في يذكر يتذكر فابدلت التاء دالا
لتقرب منها فتدغم **قوله** تعالى وما انفقتم ما شرط موضعها نصب بالفعل الذي يليها وقد
ذكرنا مثله في قوله وما تفعلوا من خير يعلمه الله **قوله** تعالى فنعما نعم فعل جامد يكون
منه مستقبل واصله نعم كعلم وقد جاء على ذلك في الشعر الا انهم سكنوا العين ونقلوا
حركتها الى النون لتكون دليلا على الاصل ومنهم من يترك النون مفتوحة على الاصل ومنهم
من يكسر النون والعين اتباعا وبكل قد قرئ وفيه قراءة اخرى هي اسكان العين والميم
مع الادغام وهو بعيد لما فيه من الجمع بين الساكنين وقيل ان الراوي لم يضبط القراءة لان
القارئ اختلس كسرة العين فظنه اسكانا وفاعل نعم مضمر وما بمعنى شي وهو المخصوص
بالمدح اي نعم الشي شيئا هي وهي خبر مبتدا محذوف كان قايلا قال ما الشي الممدوح فقال هي
اي الممدوح الصدقة وفيه وجه اخر وهو ان يكون هي مبتدا مؤخرا ونعم وفاعلها الخبر اي
الصدقة نعم الشي واستغني عن ضمير يعود على المبتدا من الجملة لاشتمال الجنس على المبتدا
وهو خير لكم اي الجملة جواب الشرط وموضعها جزم وهو ضمير مصدر لم يذكر ولكن ذكر فعله
والتقدير فالاخفا خير لكم او فدفعها الى الفقرا في خفية خير ونكفر عنكم يقرا بالنون على
اسناد الفعل الى الله ويقرا باليا على هذا التقدير ايضا وعلى تقدير اخر وهو ان يكون الفاعل

ضمير الاغنيا ويقرا ونكفر بالنا على ان الفعل مسند الي ضمير الصدقة ويقرا بالجزم الرا عطفا
على موضع فهو وبالرفع على اضمار مبتداي ونحن او وهي ومن هنا زائدة عند الاخفش فيكون
سياتكم المفعول وعند سيبويه المفعول محذوف اي شيئا من سياتكم والسيئة فيعلة
وعينها واو لانها من ساء يسوء فاصلها سيوءة ثم عمل فيها ما ذكرنا في الصيب **قوله** تعالى
للفقرا في موضع رفع خبر ابتدا محذوف تقديره الصدقات المذكورة للفقرا وقيل التقدير
اعجبوا للفقرا في سبيل الله في متعلقة باحصروا على انها ظرف له ويجوز ان يكون حالا اي
احصروا مجاهدين لا يستطيعون في موضع الحال والعامل فيه احصروا اي احصروا عاجزين
ويجوز ان يكون مستانفا يحسبهم حال ايضا ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له وفيه لغتان
كسر السين وفتحها وقد قري بهما والجاهل جنس فلذلك لم يجمع ولا يراد به واحد من التعفف
يجوز ان من يتعلق بيحسب وتد قري بهما والجاهل جنس فلذلك لم يجمع ولا يراد به واحد من
التعفف اي يحسبهم من اجل التعفف ولا يجوز ان يتعلق بمعنى اغنيا لان المعنى يصير الى ضد
المقصود وذلك ان معنى الاية ان حالهم يخفى على الجاهل بهم فيظنهم اغنيا ولو علقت
من باغنيا صار المعنى ان الجاهل يظن انهم اغنيا ولكن بالتعفف والغني بالتعفف فقير
من المال تعرفهم يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا ولا يسالون مثله والحافا مفعول من
اجله ويجوز ان يكون مصدرا لفعل محذوف دل عليه يسالون فكانه قال لا يلحفون ويجوز
ان يكون مصدرا في موضع الحال تقديره لا يسالون ملحفين **قوله** تعالى الذين ينفقون الموصول
وصلته مبتدا وقوله فلهم اجرهم جملة في موضع الخبر ودخلت الفا هاهنا لشبه الذي بالشرط
في ابهامه ووصله بالفعل وبالليل ظرف والباقية بمعنى في وسرا وعلانية مصدران في
موضع الحال **قوله** تعالى الذين ياكلون الربا مبتدا لا يقومون خبره والكاف في موضع نصب
وصفا لمصدر محذوف تقديره الا قياما مثل قيام الذي يتخبطه ولام الربا واو لانه من ربا
يربو وتثنيته ربوان ويكتب بالالف واجاز الكوفيون كتبه وتثنيته باليا قالوا لاجل الكسرة
التي في اوله وهو خطا عندنا ومن المس يتعلق بيتخبطه من جهة الجنون فيكون في موضع
نصب ذلك مبتدا وبانهم قالوا الخبر اي مستحق بقولهم جاءه موعظة انما ثبتت التا لان
تانيث الموعظة غير حقيقي فالموعظة والوعظ بمعنى **قوله** تعالى يمحق الله الربا روي ابو
نبيل الانصاري ان بعضهم قرا بكسر الرا وضم البا وواو ساكنة وهي قراءة بعيدة اذ ليس في
الكلام اسم في اخره واو قبلها ضمة لا سيما وقبل الضمة كسرة وقد تؤول على انه وقف على
مذهب من قال هذه افعوا فقلب الالف في الوقف واوا فاما ان يكون لم يضبط الراوي
حركة اليا او يكون سمى قربها من الضمة ضما **قوله** تعالى ما بقي الجمهور على فتح اليا وقد قري شاذا
بسكونها ووجهه انه خفف بحذف الحركة عن اليا بعد الكسرة وقد قال المبرد تسكين يا
المنقوص في النصب من احسن الضرورة هذا مع انه معرب فهو في الفعل الماضي احسن
قوله تعالى فاذنوا يقرا بوصل الهمزة وفتح الذال وماضيه اذن والمعنى فايقنوا بالحرب
ويقرا بقطع الهمزة والمد وكسر الذال وماضيه اذن اي اعلم والمفعول محذوف اي فاعلموا
غيركم وقيل المعنى صيروا عالمين بالحرب لا تظلمون ولا تظلمون يقرا بتسمية الفاعل

في الاول

في الاول وترك التسمية في الثاني ووجهه ان منعهم من الظلم اهم فبدي به ويقرا بالعكس
والوجه فيه انه قدم ما تطمئن به نفوسهم من نفي الظلم عنهم ثم منعهم من الظلم ويجوز ان
تكون القراتان بمعنى واحد لان الواو لا ترتب **قوله** تعالى وان كان ذو عسرة كان هاهنا
التامة اي ان حدث ذو عسرة وقيل هي الناقصة والخبر محذوف تقديره وان كان ذو عسرة
لكم عليه حق او نحو ذلك ولو نصب فقال ذا عسرة لكان الذي عليه الحق معينا بالذكر ان
وليس ذلك في اللفظ الا انه يحتمل التقدير والعسرة والعسر بمعنى والنظرة بكسر الظا مصدر
بمعنى التاخير والجمهور على الكسرة ويقرا بالاسكان ايثارا للتخفيف كفخذ وفخذ وكتف وكتف
ويقرا فناظرة بالالف وهو مصدر كالعاقبة والعافية ويقرا فناظره على الامر كما تقول سامحه
اي بالتاخير الي ميسرة اي الي وقت ميسرة او وجود ميسرة والجمهور على فتح السين والتانيث
وقري بضم السين وجعل الها ضميرا وهو بنا شاذ لم يات منه الا مكرم ومعون على ان ذلك قد
تؤول على انه جمع مكرمة ومعونة ويحتمل القراءة بعد ذلك امرين احدهما ان تكون جمع ميسرة
كما قالوا في البنا بنن والثاني ان يكون اراد ميسوره فحذف الواو اكتفا بدلالة الضمة عليها
وارتفاع نظرة على الابتدا والخبر محذوف اي فعليكم نظرة والى تتعلق بنظرة وان تصدقوا
يقرا بالتشديد واصله يتصدقوا فقلبت التا الثانية صادا وادغمها ويقرا بالتخفيف على انه
حذف التا الثانية **قوله** تعالى ترجعون فيه الجملة صفة يوم ويقرا بفتح التا على تسمية الفاعل
وبضمها على ترك التسمية على انه من رجعته اي رددته وهو متعد على هذا الوجه ولولا
ذلك لما بني لما لم يسم فاعله ويقرا باليا على الغيبة وهم لا يظلمون يجوز ان يكون حالا من كل
لانها في معنى الجمع ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يرجعون على القراءة باليا ويجوز ان
يكون حالا منه ايضا على القراءة بالتا على انه خرج من الخطاب الى الغيبة كقوله حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم **قوله** تعالى الى اجل هو متعلق بتداينتم ويجوز ان يكون صفة لدين
اي مؤخر او مؤجل والف مسمى منقلبة عن يا لا منقلبة عن واو وكذا كل الف وقعت رابعة
فصاعدا اذا كانت منقلبة فانها تكون منقلبة عن يا ثم ينظر في اصل اليا بالعدل متعلق
بقوله فليكتب اي ليكتب بالحق فيجوز ان يكون حالا اي فليكتب عادلا ويجوز ان يكون مفعولا
به اي بسبب العدل وقيل اليا زائدة والتقدير فليكتب العدل وقيل هو متعلق بكاتب اي
كاتب موصوف بالعدل او مختاركما علمه الله الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
وهو متعلق بان يكتب وقيل هو متعلق بقوله فليكتب ويكون الكلام قد تم عند قوله ان يكتب
والتقدير فليكتب كما علمه الله وليملل ماضي هذا الفعل امل وفيه لغة اخرى املا ومنه
تملى عليه وفيه كلام ياتي في موضعه ان شا الله منه شيئا يجوز ان يتعلق من
بيبخس ويكون لابتدا غاية البخس ويجوز ان يكون التقدير شيئا منه فلما قدمه صار حالا
وليملل الحق ان يمل هو هاهنا توكيد والفاعل مضمر والجمهور على ضم الها لانها كلمة منفصلة
عما قبلها فهي مبدوء بها وقري باسكانها على ان يكون اجرى المنفصل مجرى المتصل
بالواو والفا او اللام نحو وهو فهو لهو بالعدل مثل الاولى من رجالكم يجوز ان تكون صفة
لشهيدين ويجوز ان يتعلق باستشهدوا فان لم يكونا الالف ضمير الشاهدين فرجل خبر

مبتدا محذوف اي فالمستشهد رجل وامراتان وقيل هو فاعل اي فليشهد رجل وقيل الخبر محذوف
تقديره رجل وامراتان يشهدون ولو كان قد قري بالنصب لكان التقدير فاستشهدوا وقري
في الشاذ وامراتان بهمزة ساكنة ووجهه انه خفف الهمزة فقربت من الالف والقريبة
من الالف في حكمها وهذا لا يبتدا بها فلما صارت كالالف قبلها همزة ساكنة كما يقال
خاتم وعالم قال ابن جني ولا يجوز ان يكون سكن الهمزة لان المفتوح لا يسكن لخفة الفتحة
ولو قيل انه سكن الهمزة لتوالي الحركات وتوالي الحركات يجتنب وان كانت الحركة فتحة
كما سكنوا باء ضربت لكان حسنا ممن ترضون هو في موضع رفع صفة لرجل وامراتين تقديره
مرضيون وقيل هو صفة لشهيدين وهو ضعيف للفصل الواقع بينهما وقيل هو بدل من رجالكم
واصل ترضون ترضوون لان لام الرضا واو كقولك الرضوان من الشهدا يجوز ان
يكون حالا من الضمير المحذوف اي ترضونه كاينا من الشهدا ويجوز ان يكون بدلا من من
ان تضل يقرا بفتح الهمزة على انها المصدرية الناصبة للفعل وقيل هو مفعول له وتقديره
لان تضل احداهما فتذكر بالنصب معطوف عليه **فان قلت** ليس الغرض من استشهاد
المراتين مع الرجل ان تضل احداهما فكيف تقدر باللام **فالجواب** ما قاله سيبويه ان
هذا كلام محمول على المعنى وعادة العرب ان يقدموا ما فيه السبب فيجعل في موضع المسبب
لانه يصير اليه ومثله قولك اعددت هذه الخشبة ان تميل الحايط فادعمه بها ومعلوم
انك لم تقصد باعداد الخشبة ميل الحايط وانما المعنى لادعم بها الحايط اذا مال
فكذلك الاية تقديرها لان تذكر احداهما الاخرى اذا ضلت او لضلالها ولا يجوز ان
يكون التقدير مخافة ان تضل لانه عطف عليه فتذكر فيصير المعنى مخافة ان تذكر
احداهما الاخرى اذا ضلت وهذا عكس المراد ويقرا فتذكر بالرفع على الاستيناف ويقرا
ان تضل بكسر الهمزة على انها شرط وفتحة اللام على هذا حركة بناء لالتقاء الساكنين
فتذكر جواب الشرط ورفع الفعل لدخول الفا في الجواب ويقرا بتشديد الكاف وتخفيفها
يقال ذكرته واذكرته واحداهما الفاعل والاخرى المفعول ويصح في المعنى العكس
الا انه يمنع في الاعراب على ظاهر قول النحويين لان الفاعل والمفعول اذا لم يظهر فيهما
علامة الاعراب اوجبوا تقديم الفاعل في كل موضع يخاف فيه اللبس فعلى هذا اذا امن
اللبس جاز تقديم المفعول وكذلك كسر عيسى العصى وهذه الاية من هذا القبيل لان
النسيان والاذكار لا يتعين في واحدة منهما بل ذلك على الابهام وقد علم بقوله فتذكر
بان التي تذكر هي الذاكرة والتي تذكر هي الناسية كما علم من لفظ كسر من يصح منه الكسر
فعلى هذا يجوز ان يجعل احداهما فاعلا والاخرى مفعولا وان يعكس **فان قيل** لم لم يقل
فتذكرها الاخرى **قيل** فيه وجهان احدهما انه اعاد الظاهر ليدل على الابهام
في الذكر والنسيان ولو اضمر لتعين عوده الى المذكور والثاني انه وضع الظاهر موضع
المضمر فتقديره فتذكرها وهذا يدل على ان احداهما الثانية مفعول مقدم ولا يجوز
ان يكون فاعلا في هذا الوجه لان الضمير هو المظهر بعينه والمظهر الاول فاعل تضل
فلو جعل الضمير لذلك المظهر لكانت الناسية هي المذكرة وذا محال والمفعول الثاني

ليذكر محذوف تقديره الشهادة ونحو ذلك وكذلك مفعول يابي وتقديره ولا ياب
الشهدا اقامة الشهادة او تحمل الشهادة واذا ظرف ليابي ويجوز ان يكون ظرفا للمفعول
المحذوف وان تكتبوه في موضع نصب بتساموا وتساموا يتعدى بنفسه وقيل بحرف
الجر صغيرا وكبيرا حالان من الها والى متعلقة بيكتبوه ويجوز ان يكون حالا من الها
ايضا وعند الله ظرف لاقسط واللام في قوله للشهادة يتعلق باقوم وافعل يعمل في الظرف
وحروف الجر وصحت الواو في اقوم كما صحت في فعل التعجب وذلك لجموده واجرايه مجرى
الاسما الجامدة واقوم يجوز ان يكون من اقام المتعدي لكنه حذف الهمزة الزايدة ثم اتى
بهمزة افعل كقوله تعالى اي الحزبين احصى فيكون المعنى اثبت لاقامتكم الشهادة ويجوز
ان يكون من قام اللازم ويكون المعنى ذلك اثبت لقيام الشهادة وقامت الشهادة ثبتت
والف ادنى منقلبة عن واو لانه من دنى يدنو والا ترتابوا في موضع نصب وتقديره ادنى
لئلا ترتابوا والى ان لا ترتابوا تجارة يقرا بالرفع على ان تكون التامة وحاضرة صفتها ويجوز
ان تكون الناقصة واسمها تجارة وحاضرة صفتها وتديرونها الخبر وبينكم ظرف لتديرونها
وقري بالنصب على ان يكون اسم الفاعل مضمرا فيه تقديره الا ان تكون المبايعة تجارة
والجملة المستثناة في موضع نصب لانه استثناء من الجنس لانه امر بالاستشهاد في كل معاملة
واستثنى منه التجارة الحاضرة والتقدير الا في حال حضور التجارة ودخلت الفا في فليس
ايذانا بتعلق ما بعدها بما قبلها والا تكتبوها تقديره في ان لا تكتبوها وقد تقدم الخلاف
في مثله من الاعراب في غير موضع ولا يضار كاتب فيه وجوه من القراات قد ذكرت في
قوله لا تضار والدة بولدها وقري هنا باسكان الراء مع التشديد وهي ضعيفة لانه في
التقدير جمع بين ثلاث سواكن الا ان له وجها وهو ان الالف لمدها تجري مجرى المتحرك
فيبقى ساكنان والوقف عليه ممكن ثم اجري الوصل مجرى الوقف او يكون وقف عليه
وقفة يسيرة وقد جاء ذلك في القوافي والفا في فانه تعود على الابا او على الاضرار
بكم متعلق بمحذوف تقديره لاحق بكم ويعلمكم الله مستانف لا موضع له من الاعراب
وقيل موضعه حال من الفاعل في اتقوا تقديره واتقوا الله مضمونا التعليم او الهداية ويجوز
ان يكون حالا مقدرة **قوله** تعالى فرهن خبر مبتدا محذوف تقديره فالوثيقة او التوثق
ويقرا بضم الها وسكونها وهو جمع رهن مثل سقف وسقف واسد واسد والتسكين
لثقل والتسكين لثقل الضمة بعد الضمة وقيل رهن جمع رهان ورهان جمع رهن وقد
قري به مثل كليب وكلاب والرهن مصدر في الاصل وهو هنا بمعنى مرهون الذي اؤتمن
اذا وقفت على الذي ابتدات اوتمن فالهمزة للوصل والواو بدل من الهمزة التي هي
فا الفعل فاذا وصلت حذفت همزة الوصل واعدت الواو الى اصلها وهو الهمز وحذفت
يا الذي لالتقاء الساكنين وقد ابدلت الهمزة يا ساكنة ويا الذي محذوفة لما ذكرنا وقد
قري به وامانته مفعول يودي لانه مصدر اوتمن والامانة بمعنى المؤتمن ولا تكتموا الجمهور
على التا الخطاب كصدر الاية وقري باليا على الغيبة لان قبله غيبا الا ان الذي قبله
مفرد في اللفظ وهو جمع فلذلك جاء الضمير مجموعا على المعنى فانه الضمير من يجوز

ان يكون ضمير الشان وانتم فيه اوجه احدها انه خبر ان وقبله مرفوع به والثاني
كذلك الا ان قلبه بدل من اثم لا على نية طرح الاول والثالث ان قلبه بدل من الضمير
في اثم والرابع ان قلبه مبتدا واثم خبر مقدم والجملة خبر ان واجاز قوم قلبه بالنصب على التمييز
وهو بعيد لانه معرفة **قوله** تعالى فيغفر لمن يشاء ويعذب يقرآن بالرفع على الاستيناف اي
فهو يغفر وبالجزم عطفا على جواب الشرط وبالنصب عطفا على المعنى باضمار ان تقديره فان
تغفر وهذا يسمى الصرف والتقدير يكن منه حساب فغفران وقرئ في الشاذ بحذف الفا
والجزم على انه بدل من يحاسبكم **قوله** تعالى والمؤمنون معطوف على الرسول فيكون الكلام
تاما عنده وقيل المؤمنون مبتدا وكل مبتدا ثان والتقدير كل منهم وامن خبر المبتدا الثاني
والجملة خبر الاول وافرد الضمير في امن ردا على لفظ كل وكتبه يقرا بغير الف على الجمع
لان الذي معه جمع ويقرا وكتابه على الافراد وهو جنس ويجوز ان يراد به القران وحده
ورسله يقرا بالضم والاسكان وقد ذكر وجهه لا نفرق تقديره يقولون وهو في موضع
الحال واضاف بين الى احد لان احدا في معنى الجمع وقالوا معطوف على امن غفرانك
اي اغفر غفرانك فهو منصوب على المصدر وقيل التقدير نسالك غفرانك **قوله** تعالى
كسبت وفي الثانية اكتسبت قال قوم لا فرق بينهما واحتجوا بقوله ولا تكسب كل نفس
الا عليها وقال ذوقوا ما كنتم تكسبون فجعل الكسب في السيئات كما جعله في الحسنات
وقال اخرون افتعل يدل على شدة الكلفة وفعل السيئة شديد بما يؤول اليه لا تواخذنا
يقرا بالهمز والتخفيف والماضي اخذته وهو من الاخذ بالذنب وحكي واخذته بالواو
اخر سورة البقرة

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

الم قد تقدم الكلام عليها في اول البقرة والميم من ميم حركت لالتقاء الساكنين وهو
الميم ولام التعريف في اسم الله تعالى ولم يحرك لسكونها وسكون اليا قبلها لان جميع
الحروف التي على هذا المثال تسكن اذا لم يلقها ساكن بعدها كقوله لام ميم ذلك الكتاب
وحم وطس وق ك وفتحت لوجهين احدها كثرة استعمال اسم الله بعدها والثاني
ثقل الكسرة بعد اليا والكسرة واجاز الاخفش كسرها وفيه من القبح ما ذكرنا وقيل فتحت
لان حركة همزة الله القيت عليها وهذا بعيد لان همزة الوصل لا حظ لها في الثبوت في
الوصل حتى يلقى حركتها على غيرها وقيل الهمزة في الله همزة قطع وانما حذفت لكثرة
الاستعمال فلذلك القيت حركتها على الميم لانها تستحق الثبوت وهذا يصح على قول
من جعل اداة التعريف ال الله لا اله الا هو الحي القيوم قد ذكر اعرابه في اية الكرسي
نزل عليك هو خبر اخر وما ذكرناه في قوله لا تاخذه مثله هاهنا وقرئ نزل عليك
بالتخفيف والكتاب بالرفع وفي الجملة وجهان احدهما هي منقطعة والثاني هي متصلة
بما قبلها والضمير محذوف تقديره من عنده وبالحق حال من الكتاب ومصدقا ان شئت
جعلته حالا ثانية وان شئت جعلته بدلا من موضع قوله بالحق وان شئت جعلته
حالا من الضمير في المجرور والتوراة فوعلة من ورى الزند يري اذا ظهر منه النار
فكان التوراة ضياء من الضلال فاصلها وورية فابدلت الواو الاولى تاء كما قالوا

تولج واصله وولج وابدلت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الفرا اصلها تورية
على تفعلة كتوصية ثم ابدل من الكسرة الفتحة فانقلبت اليا الفا كما قالوا في ناصية
ناصاة ويجوز امالتها لان اصل الفها يا والانجيل افعيل من النجل وهو الاصل الذي يتفرع
عنه غيره ومنه سمي الولد نجلا واستنجل الوادي اذا نز ماؤه وقيل هو من السعة من قولهم نجلت
الاهاب اذا شققته ومنه عين نجلاء واسعة الشق فالانجيل الذي هو كتاب عيسى تضمن
سعة لم تكن لليهود وقرا الحسن الانجيل بفتح الهمزة ولا يعرف له نظير اذ ليس في الكلام
افعيل الا ان الحسن ثقة فيجوز ان يكون سمعها ومن قبل تتعلق بنزل وبنيت قبل لقطعها
عن الاضافة والاصل من قبل ذلك فقبل في حكم بعض الاسم وبعض الاسم لا يستحق اعرابا هدى
حال من الانجيل والتوراة ولم يثن لانه مصدر ويجوز ان يكون حالا من الانجيل ودل على
حال للتوراة محذوفة كما يدل احد الخبرين على الاخر للناس يجوز ان يكون صفة لهدى وان
يكون متعلقا به والفرقان فعلان من الفرق وهو مصدر في الاصل فيجوز ان يكون بمعنى
الفارق والمفرق ويجوز ان يكون التقدير ذا الفرقان **قوله** تعالى لهم عذاب ابتدا وخبر
في موضع خبر ان ويجوز ان يرتفع العذاب بالظرف **قوله** تعالى في الارض يجوز ان يكون
صفة لشيء وان يكون متعلقا بيخفى **قوله** تعالى في الارحام في متعلقة بيصور ويجوز ان
يكون حالا من الكاف والميم اي يصوركم وانتم في الارحام مضغ كيف يشاء كيف في موضع
نصب بيشاء وهو حال والمفعول محذوف تقديره يشاء تصويركم وقيل كيف ظرف ليشاء
وموضع الجملة حال تقديره يصوركم على مشيئته اي مريدا فعلى هذا يكون حالا من ضمير اسم الله
ويجوز ان يكون حالا من الكاف والميم اي يصوركم متقلبين على مشيئته لا اله الا هو العزيز
الحكيم هو مثل قوله لا اله الا هو الرحمن الرحيم **قوله** تعالى منه ايات محكمات في الجملة في موضع
نصب على الحال من الكتاب وذلك ان ترفع ايات بالظرف لانه قد اعتمد وذلك ان ترفعه
بالابتدا والظرف خبره هن ام الكتاب في موضع رفع صفة لايات وانما افرد اما وهي خبر
عن جمع لان معنى ان جميع الايات بمنزلة اية واحدة فافرد على المعنى ويجوز ان يكون
افرد في موضع الجمع على ما ذكرنا في قوله وعلى سمعهم ويجوز ان يكون المعنى كل منهن ام الكتاب
كما قال تعالى فاجلدوهم ثمانين اي فاجلدوا كل واحد منهم واخر معطوف على ايات ومتشابهات
نعت لاخر **فان قيل** واحدة متشابهات متشابهة وواحدة اخر اخرى فالواحد هنا
لا يصح ان يوصف بهذا الواحد فلا يقال اخرى متشابهة الا ان يكون بعض الواحد
يشبه بعضا وليس المعنى على ذلك وانما المعنى ان كل اية تشبه اية اخرى فكيف صح وصف
الجمع بهذا الجمع ولم يصح وصف مفرده بمفرده **قيل** التشابه لا يكون الا بين اثنين
فصاعدا فاذا اجتمعت الاشياء المتشابهة كان كل منها متشابها للاخر فلما لم يصح
التشابه الا في حالة الاجتماع وصف الجمع بالجمع لان كل واحد من مفرداته يشبه باقيها
فاما الواحد فلا يصح فيه هذا المعنى ونظيره قوله تعالى فوجد فيها رجلين يقتتلان
فثنى الضمير وان كان لا يقال في الواحد يقتتل ما تشابه منه ما بمعنى الذي ومنه
حال من ضمير الفاعل والهاء تعود على الكتاب ابتغاء مفعول له والتاويل مصدر اول

يقول واصله من آل يؤول اذا انتهى نهايته والراسخون معطوف على اسم الله والمعنى انهم
يعلمون تاويله ايضا ويقولون في موضع نصب على الحال وقيل الراسخون مبتدا ويقولون
الخبر والمعنى ان الراسخين لا يعلمون تاويله بل يؤمنون به كله كل مبتدا اي كله او كل منه ومن
عند الخبر وموضع آمنا وكل من عند ربنا نصب بيقولون قوله تعالى لا تزغ الجمهور على ضم التا
ونصب القلوب يقال زاغ القلب وازاغه الله وقرئ بفتح التا ورفع القلوب على نسبة الفعل
اليها واذ هديتنا ليس بظرف لانه اضيف اليه بعد من لدنك لدن مبنية على السكون وهي
مضافة لان علة بنائها موجودة بعد الاضافة والحكم يتبع العلة وتلك العلة ان لدن بمعنى
عند الملاصقة للشي فعند اذا ذكرت لم تختص بالمقاربة ولدن عند مخصوص فقد صار فيها
معنى لا يدل عليه الظرف بل هو من قبيل ما يفيده الحرف فصارت كانها متضمنة للحرف الذي
كان ينبغي ان يوضع دليلا على القرب ومثله ثم وهنا لانهما بنيا لما تضمنا معنى حرف الاشارة وفيها
لغات هذه احداها وهي فتح اللام وضم الدال وسكون النون والثانية كذلك الا ان الدال ساكنة
وذلك تخفيف كما خفف عضد والثالثة بضم اللام وسكون الدال والرابعة لدا والخامسة
لد بفتح اللام وضم الدال من غير نون والسادسة بفتح اللام واسكان الدال ولا شي بعد
الدال قوله تعالى جامع الناس الاضافة غير محضة لانه مستقبل والتقدير جامع الناس
ليوم تقديره لعرض يوم او حساب يوم وقيل اللام بمعنى في اي في يوم والهاء في فيه تعود على
اليوم وان شئت على الجمع وان شئت على الحساب او العرض ولا ريب في موضع جر صفة ليوم
ان الله لا يخلف اعاد ذكر الله مظهرا تفخيما ولو قال انك لا تخلف كان مستقيما ويجوز ان يكون
مستانفا وليس محكيا عن من تقدم والميعاد مفعال من الوعد قلبت واوه يا لسكونها وانكسار
ما قبلها قوله تعالى لن تغني الجمهور على التا لتانيث الفاعل ويقرا بالياء لان تانيث
الفاعل غير حقيقي وقد فصل بينهما ايضا من الله في موضع نصب لان التقدير من عذاب الله
والمعنى لن تدفع الاموال عنهم عذاب الله وشيئا على هذا في موضع المصدر تقديره غنا ويجوز
ان يكون شيئا مفعولا على المعنى لان معنى تغني عنهم تدفع ويكون من الله صفة لشي
في الاصل قدم فصار حالا والتقدير لن تدفع عنهم الاموال شيئا من عذاب الله والوقود
بالفتح الحطب وبالضم التوقد وقيل هما لغتان بمعنى قوله تعالى كداب ال فرعون الكاف في موضع نصب
نعتا لمصدر محذوف وفي ذلك المحذوف اقوال احدها تقديره كفروا كفرا كعادة ال فرعون
وليس الفعل المقدر هاهنا هو الذي في صلة الذين لان ذلك الفعل قد انقطع تعلقه بالكاف
لاجل استيفاء الذي خبره ولكن بفعل دل عليه كفروا التي هي صلة والثاني تقديره عذبوا
عذابا كداب ال فرعون ودل عليه اولئك هم وقود النار والثالث تقديره بطل انتفاعهم
بالاموال والاولاد بطلانا كعادة آل فرعون والرابع تقديره كذبوا تكذيبا كداب ال فرعون
فعلى هذا يكون الضمير في كذبوا لكفار مكة وفي ذلك تخويف لهم لعلمهم بما حل بال فرعون
والضمير في اخذهم لال فرعون والذين من قبلهم على هذا في موضع جر عطفا على ال فرعون
وقيل الكاف في موضع رفع خبر ابتدا محذوف تقديره دابهم في ذلك مثل داب ال فرعون
فعلى هذا يجوز في والذين من قبلهم وجهان احدهما هو جر بالعطف ايضا وكذبوا في

موضع الحال وقد معه مرادة ويجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ذكر لشرح حالهم والوجه
الاخر ان يكون الكلام تم على فرعون والذين من قبلهم مبتدا وكذبوا الخبر وشديد العقاب تقديره
شديد عقابه فالاضافة غير محضة وقيل شديد هاهنا بمعنى مشدد فيكون على هذا من اضافة
اسم الفاعل الى المفعول وقد جا فعيل بمعنى مُفعِل ومُفعَل قوله تعالى ستغلبون وتحشرون
يقرا بالتا على الخطاب اي واجههم بذلك وبالياء تقديره اخبرهم باحوالهم فانهم سيغلبون
ويحشرون وبئس المهاد اي جهنم فحذف المخصوص بالذم قوله تعالى قد كان لكم اية اية اسم
كان ولم يؤنث في الفعل لان التانيث غير حقيقي ولانه فصل ولان الاية والدليل بمعنى وفي
الخبر وجهان احدهما لكم وفي فئتين نعت الاية والثاني ان الخبر في فئتين ولكم متعلق بكان
ويجوز ان يكون لكم في موضع نصب على الحال على ان يكون صفة لاية اي اية كاينة لكم فيتعلق
بمحذوف والتقتا في موضع جر نعتا لفئتين وفئة خبر مبتدا محذوف اي احداهما فئة والاخرى
نعت لمبتدا محذوف تقديره وفئة اخرى كافرة فان قيل اذا قدرت في الاول احداهما
مبتدا كان القياس ان يكون والاخرى اي والاخرى فئة كافرة قيل لما علم ان التعريف هنا
لنفس المثنى المتقدم ذكره كان التعريف والتنكير واحدا ويقرا في الشاذ فئة تقاتل واخرى
كافرة بالجر فيهما على انه بدل من فئتين ويقرا ايضا بالنصب فيهما على ان يكون حالا من الضمير
في التقتا تقديره التقتا مؤمنة وكافرة وفئة اخرى على هذا توطية للحال وقيل فئة
وما عطف عليها على قراءة من رفع بدل من الضمير في التقتا ترونهم يقرا بالتا مفتوحة
وهو من روية العين ومثليهم حال ورأي العين مصدر موكد ويقرا في الشاذ ترونهم بضم
التا على ما لم يسم فاعله وهو من أري اذا دله غيره عليه كقولك اريتك هذا الثوب ويقرا
في المشهور بالياء على الغيبة فاما القراءة بالتا فلان اول الاية خطاب وموضع الجملة على
هذا يجوز ان يكون نصبا صفة لفئتين لان فيهما ضميرا يرجع عليهما ويجوز ان يكون حالا من
الكاف في لكم واما القراءة بالياء فيجوز ان يكون في معنى التا الا انه رجع من الخطاب الى الغيبة
والمعنى واحد وقد ذكر نحوه ويجوز ان يكون مستانفا ولا يجوز ان يكون من روية القلب
على كل الاقوال لوجهين احدهما قوله راي العين والثاني ان روية القلب علم ومحال ان يعلم
الشي شيئين يؤيد يقرا بالهمز على الاصل وبالتخفيف وتخفيف الهمز هنا جعلها واوا خالصة
لاجل الضمة قبلها ولا يمتنع ان تجعل بين بين لقربها من الالف ولا يكون ما قبل الالف الا مفتوحا
وكذلك لم تجعل الهمزة المبدوء بها بين بين لاستحالة الابتدا بالالف قوله تعالى زين الجمهور
على ضم الزاي ورفع حب ويقرا بالفتح ونصب حب تقديره زين للناس الشيطان على ما جاء
من نحوه في الاية الاخرى وحركت الها في الشهوات لانه اسم غير صفة من النسا في موضع الحال
من الشهوات والنون في القنطار اصل ووزنه فعلال مثل حملاق وقيل هي زائدة واشتقاقه
من قطر يقطر اذا جرى والذهب والفضة يشبهان بالما في الكثرة وسرعة التقلب ومن
الذهب في موضع الحال من المقنطرة والخيل معطوف على النسا لا على الذهب والفضة لانها
لا تسمى قنطارا وواحد الخيل خايل وهو مشتق من الخيلا مثل طاير وطير وقال قوم لا واحد
له من لفظه بل هو اسم للجمع والواحد فرس ولفظه لفظ المصدر ويجوز ان يكون مخففا من خيل

ولم يجلع الحرث لانه مصدر بمعنى المفعول وأكثر الناس على انه لا يجوز ادغام الثا في الذال هنا لئلا
يجمع بين ساكنين لان الرا ساكنة فاما الادغام في قوله يلهث ذلك فجائز والمآب مفعل
من آب يؤوب والاصل مأوب فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها في الاصل وهو آب قلبت الفا
قوله تعالى قل اؤنبئكم قرئت بتحقيق الهمزتين على الاصل وبقلب الثانية واوا خالصة لانضمامها
وتليينها وهو جعلها بين الواو والهمزة وسوغ ذلك انفتاح ما قبلها بخير من ذلكم من في
موضع نصب بخير تقديره بما يفضل ذلك ولا يجوز ان يكون صفة لخير لان ذلك يوجب ان
تكون الجنة وما فيها مما رغبوا فيه بعضا لما زهدوا فيه من الاموال ونحوها للذين اتقوا خبر
لمبتدا الذي هو جنات وتجري صفة لها وعند ربهم يحتمل وجهين احدهما ان يكون ظرفا للاستقرار
والثاني ان يكون صفة للجنات في الاصل قدم فانتصب على الحال ويجوز ان يكون العامل تجري
ومن تحتها متعلق بتجري ويجوز ان يكون حالا من الانهار اي تجري الانهار كائنة تحتها
ويقرا جنات بكسر التا وفيه وجهان احدهما هو مجرور بدلا من خير فيكون للذين اتقوا على هذا
صفة لخير والثاني ان يكون منصوبا على اضمار اعني او بدلا من موضع بخير ويجوز ان يكون
الرفع على خبر مبتدا محذوف اي هو جنات ومثله بشر من ذلكم النار وبذكر في موضعه ان
شاء الله وخالدين فيها حال ان شئت من الها في تحتها وان شئت من الضمير في اتقوا والعامل
الاستقرار وهي حال مقدرة وازواج معطوف على جنات بالرفع فاما على القراءة الاخرى فيكون
مبتدا وخبره محذوف تقديره ولهم ازواج ورضوان يقرا بكسر الرا وضمها وهما لغتان وهو مصدر
ونظير الكسر الاتيان والقربان ونظير الضم الشكران والكفران قوله تعالى الذين يقولون
يجوز ان يكون في موضع جر صفة للذين اتقوا او بدلا منه ويضعف ان يكون صفة للعباد لان
فيه تخصيصا لعلم الله وهو جائز على ضعف ويكون الوجه فيه اعلامهم بانه عالم بمقدار مشقتهم
في العبادة فهو يجازيهم عليها كما قال والله اعلم بايمانكم ويجوز ان يكون في موضع نصب على
تقدير اعني وان يكون في موضع رفع على تقدير اضمار هم قوله تعالى الصابرين وما بعده يجوز
ان يكون مجرورا وان يكون منصوبا صفة للذين اذا جعلته في موضع جر او نصب وان جعلت
الذين رفعا نصبت الصابرين باعني فان قيل لم دخلت الواو في هذه وكلها لقبيل واحد
ففيه جوابان احدهما ان الصفات اذا تكررت جاز ان يعطف بعضها على بعض بالواو وان
كان الموصوف بها واحدا ودخول الواو في مثل هذا الضرب تفخيم لانه يؤذن بان كل صفة
مستقلة بالمدح والجواب الثاني ان هذه الصفات متفرقة فيهم فبعضهم صابر وبعضهم صادق
فالموصوف بها متعدد قوله تعالى شهد الله الجمهور على انه فعل وفاعل ويقرا شهداء الله جمع شهيد
او شاهد وفتح الهمزة وزيادة لام مع اسم الله وهو حال من المستغفرين ويقرا كذلك الا انه
مرفوع على تقديرهم شهداء ويقرا شهداء الله بالرفع والاضافة وانه اي بانه في موضع نصب
او جر على ما ذكرنا من الخلاف في غير موضع قائما حال من هو والعامل فيه معنى الجملة اي
تفرد قائما وقيل هو حال من اسم الله اي شهد لنفسه بالوحدانية وهي حال مؤكدة على
الوجهين وقرا ابن مسعود القائم على انه بدل او خبر مبتدا محذوف العزيز الحكيم مثل الرحمن
الرحيم في قوله والهكم اله واحد وقد ذكر قوله تعالى ان الدين الجمهور على كسر الهمزة على

الاستيناف

الاستيناف ويقرا بالفتح على ان الجملة مصدر وموضعه جر بدلا من انه لا اله الا هو اي
شهد الله بوحدانيته بان الدين وقيل هو بدل من القسط وقيل هو في موضع نصب بدلا من الموضع
والبدل على الوجوه كلها بدل الشي من الشي وهو هو ويجوز ان يكون بدل الاشتمال وعند الله ظرف
العامل فيه الدين وليس بحال منه لان ان لا تعمل في الحال بغيا مفعول من اجله والتقدير
اختلفوا بغيا بعد ما جاءهم العلم للبغي ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ومن يكفر من مبتدا
والخبر يكفر وقيل الجملة من الشرط والجزاء هي الخبر وقيل الخبر هو الجواب والتقدير سريع الحساب
قوله تعالى ومن اتبعن من في موضع رفع عطفا على التا في اسلمت اي واسلم من اتبعني وجهه
لله وقيل هو مبتدا والخبر محذوف اي كذلك ويجوز اثبات اليا على الاصل وحذفها تشبيها
له برؤوس الاي والقوافي كقول الاعشى فهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان يأتين
وهو كثير في كلامهم ءاسلمتم هو في معنى الامر اي اسلموا كقوله فهل انتم منتهون اي انتهوا
قوله تعالى فبشرهم هو خبر ان ودخلت الفا فيه حيث كانت صلة الذي فعلا وذلك يؤذن
باستحقاق البشارة بالعذاب جزاء على الكفر ولا تمنع ان من دخول الفا في الخبر لانها لم تغير
معنى الابتدا بل اكدته فلو دخلت على الذي كان او ليت لم يجز دخول الفا في الخبر ويقرا ويقاتلون
النبيين ويقتلون هو المشهور ومعناهما متقارب قوله تعالى يدعون في موضع حال من
الذين وهم معرضون في موضع رفع صفة لفريق او حال من الضمير في الجار وقد ذكرنا ذلك
في قوله ان تكرهوا شيئا فهو خير لكم قوله تعالى ذلك هو خبر مبتدا محذوف اي الامر ذلك
فعلى هذا يكون قوله بانهم قالوا في موضع نصب على الحال بما في ذا من معنى الاشارة اي
ذلك الامر مستحقا بقولهم وهذا ضعيف والجيد ان يكون ذلك مبتدا وبانهم خبره اي ذلك العذاب
مستحق بقولهم قوله تعالى فكيف اذا جمعناهم كيف في موضع نصب على الحال والعامل فيه
محذوف تقديره كيف تصنعون او كيف تكونون وقيل كيف ظرف لهذا المحذوف واذا ظرف
للمحذوف ايضا قوله تعالى قل اللهم الميم المشددة عوض من يا وقال الفرا الاصل يا الله امنا بخير
وهو مذهب ضعيف وموضع بيان ضعفه غير هذا الموضع مالك الملك هو منادى ثان اي
يا مالك الملك ولا يجوز ان يكون صفة عند سيبويه على الموضع لان الميم في اخر المنادى تمنع
من ذلك عنده واجاز المبرد والزجاج ان تكون صفة تؤتي الملك وهو وما بعده من المعطوفات
خبر مبتدا محذوف اي انت وقيل هو مستانف وقيل الجملة في موضع الحال من المنادى
وانتصاب الحال عن المنادى مختلف فيه والتقدير من تشا ايتاءه اياه ومن تشا انتزاعه عنه
بيدك الخير مستانف وقيل حكمه حكم ما قبله من الجمل قوله تعالى الميت من الحي يقرا بالتخفيف
والتشديد وقد ذكرناه في قوله انما حرم عليكم الميتة بغير حساب يجوز ان يكون حالا من
المفعول المحذوف اي ترزق من تشا غير محاسب ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل اي
تشا غير محاسب له او غير مضيق عليه ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف او مفعول
محذوف اي رزقا غير قليل قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون هو نهي واجاز الكسائي فيه
الرفع على الخبر والمعنى لا ينبغي من دون في موضع نصب صفة لاوليا فليس من الله في
شي التقدير فليس في شي من دين الله من الله في موضع نصب على الحال لانه صفة للنكرة

قدمت عليها الآن تتقوا هذا رجوع من الغيبة الي الخطاب وموضع ان تتقوا نصب لانه
مفعول من اجله واصل تقاة وقية فابدلت الواو تا لانضمامها ضما لازما مثل تخاة
وابدلت التا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانتصابها علي المصدر ويقرا تقية ووزنها
فعيلة والتا بدل من الواو ايضا ويحذركم الله نفسه اي عذاب نفسه كذا قال الزجاج وقال
غيره لاحذف هنا قوله تعالي ويعلم ما في السموات هو مستانف وليس من جواب الشرط لانه
يعلم ما فيها علي الاطلاق قوله تعالي يوم تجد يوم هنا مفعول به اي اذكر وقيل هو ظرف
والعامل فيه قدير وقيل العامل فيه واليه المصير وقيل العامل فيه ويحذركم الله عقابه يوم
تجد والعامل فيه العقاب لا التحذير وما عملت ما فيه بمعني الذي والعايد محذوف وموضعه
نصب مفعول اول ومحضرا المفعول الثاني هكذا ذكروا والاشبه ان يكون محضرا حالا وتجد
المتعدية الي مفعول واحد وما عملت من سو فيه وجهان احدهما هي بمعني الذي ايضا معطوف
علي الاول والتقدير وما عملت من سو محضرا ايضا وتود علي هذا في موضع نصب علي الحال والعامل
تجد والثاني انها شرط وارتفع تود علي انه اراد الفا اي فهي تود ويجوز ان يرتفع من غير
تقدير حذف لان الشرط هنا ماض واذا لم يظهر في الشرط لفظ الجزم جاز في الجزا الجزم والرفع
قوله تعالي فان تولوا يجوز ان يكون خطابا فتكون التا محذوفة اي فان تتولوا وهو
خطاب كالذي قبله ويجوز ان تكون للغيبة فيكون لفظه لفظ الماضي قوله تعالي
ذرية قد ذكرنا وزنها وما فيه من القراات فاما نصبها فعلي البدل من نوح وما عطفت
عليه من الاسما ولا يجوز ان يكون بدلا من ادم لانه ليس بذرية ويجوز ان يكون حالا
منهم ايضا والعامل فيها اصطفي بعضها من بعض مبتدا وخبر في موضع نصب صفة
لذرية قوله تعالي اذ قالت قيل تقديره اذكر وقيل هو ظرف لعليم وقيل العامل فيه اصطفي
المقدرة مع ال عمران محررا حال من ما وهي بمعني الذي لانه لم يصر ممن يعقل بعد وقيل هو
صفة لموصوف محذوف اي غلاما محررا واما قدرة غلاما لانهم كانوا لا يجعلون لبيت
المقدس الا الرجال قوله تعالي وضعتها انثي حال من الها وبدل منها بما وضعت
يقرا بفتح العين وسكون التا علي انه ليس من كلامها بل معترض وجاز ذلك لما فيه من تعظيم
الرب تعالي ويقرا بسكون العين وضم التا علي انه من كلامها والاولي اقوي لانه الوجه في
مثل هذا ان يقال وانت اعلم بما وضعت ووجه جوازه انها وضعت الظاهر موضع المضمر
تفخيما ويقرا بسكون العين وكسر التا كان قايلا قال لها ذلك سميتها مريم هذا الفعل
تما يتعدي الي المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجر تقول العرب سميتك زيدا
وبزيد قوله تعالي وانبتها نباتا نباتا هنا مصدر علي غير لفظ الفعل المذكور وهو نايب
عن انبات وقيل التقدير فنبتت نباتا والنبت والنبات بمعني وقد يعبر بهما عن النابت
وتقبلها اي قبلها ويقرا بلفظ الدعا في تقبلها وانبتها وكفلها وربها بالنصب
اي يا ربها وذكريا المفعول الثاني ويقرا في المشهور كفلها بفتح الفا وقري ايضا
بكسرها وهي لغة يقال كفل يكفل مثل علم يعلم ويقرا بتشديد الفا والفاعل الله وذكريا
المفعول وهمزة ذكريا للتانيث اذ ليست منقلبة ولا زايدة للتكثير ولا للالحاق

وفيه اربع لغات هذه احداها والثانية القصر والثالث ذكري بيا مشددة من غير الف
والرابع ذكر بغير يا كلما قد ذكر اعرابه في اخر البقرة والمحراب مفعول دخل وحق دخل ان يتعدي
بفي او بالي لكنه اتسع فيه فاوصل بنفسه الي المفعول وعندها يجوز ان يكون ظرفا لوجد
وان يكون حالا من الرزق وهو صفة له في الاصل اي رزقا كاينا عندها ووجد المتعدي الي
مفعول واحد وهو جواب كلما واما قال اني لك هذا فهو مستانف فلذلك لم يعطفه بالفاء
وكذلك قالت هو من عند الله ولا يجوز ان يكون قال بدلا من وجد لانه ليس في معناه ويجوز
ان يكون التقدير فقال فحذف الفا كما حذفت في جواب الشرط كقوله وان اطعتموهم انكم
وكذلك قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها فهذا الموضع يشبه جواب الشرط لان
كلما تشبه الشرط في اقتضايها الجواب هذا مبتدا واني خبره والتقدير من اين لك ولك تبيين
ويجوز ان يرتفع هذا بلك واني ظرف للاستقرار قوله تعالي هنالك اكثر ما يقع هنالك
ظرف مكان وهو اصلها وقد وقعت هنا زمانا فهي في ذلك كعند فانك تجعلها زمانا واصلها
المكان كقولك ايتيك عند طلوع الشمس وقيل هنا مكان اي في ذلك المكان دعا ذكريا
والكاف حرف للخطاب وهنا يشير هنا للمكان البعيد عنك ودخلت اللام لزيادة البعد
وكسرت علي الاصل لالتقا الساكنين والالف قبلها وقيل كسرت لئلا تلتبس بلام الملك واذا
حذفت الكاف قيل هنا كان للمكان الحاضر والعامل في هنا دعا قال مثل قال انا لك من لدنك
يجوز ان يتعلق بهب لي فتكون من لابتدا غاية الهبة ويجوز ان يكون في الاصل صفة للذرية
قدمت فانتصب علي الحال وسميع بمعني سامع قوله تعالي فنادته الجمهور علي اثبات تا التانيث
لان الملايكة جماعة وكره قوم انها التا لانها للتانيث وقد زعمت الجاهلية ان الملايكة
اناث فلذلك قرا من قرا فناداه بغير تا والقراءة به جيدة لان الملايكة جمع وما اعتلوا به
ليس بشي لان الاجماع علي اثبات التا في قوله واذ قالت الملايكة يا مريم وهو قايم حال من الها
في نادته يصلي حال من الضمير في قايم ويجوز ان يكون في موضع رفع صفة لقايم ان الله يقرا
بفتح الهمزة اي بان الله وبكسرها اي قالت ان الله لان النذا قول يبشرك الجمهور علي التشديد
ويقرا بفتح اليا وضم الشين مخففا وبضم اليا وكسر الشين مخففا ايضا يقال بشرته وبشرته
وابشرته ومنه قوله وابشروا بالجنة يحيي اسم اعجمي وقيل هي بالفعل الذي ناصبه حي
مصدقا حال منه وسيدا وحصورا ونبيا كذلك قوله تعالي غلام اسمه يكون ولي خبره
ويجوز ان يكون فاعل يكون علي انها تامة فتكون لي متعلقة بها او حالا من غلام اي في
يحدث غلام لي واني بمعني كيف او من اين بلغني الكبر وفي موضع اخر بلغت من الكبر
والمعني واحد لان ما بلغك فقد بلغته عاقر اي ذات عقر فهو علي النسب وهو في
المعني مفعول اي معقورة ولذلك لم تلحق تا التانيث كذلك في موضع نصب اي يفعل
ما يشا فعلا كذلك قوله تعالي اجعل لي اية اي صير لي فانه مفعول اول ولي مفعول
ثان اياتك مبتدا والا تكلم خبره وان كان قد قري تكلم بالرفع فهو جايز علي تقدير انك
لا تكلم كقوله الا يرجع اليهم قولا الا رمزا استثني من غير الجنس لان الاشارة ليست كلاما
والجمهور علي فتح الرا واسكان الميم وهو مصدر رمز ويقرا بضمها وهو جمع رمزة بفتحتين

واقرذلك في الجمع ويجوزان يكون سكن الميم في الاصل وانما اتبع الضم الضم ويجوزان
يكون مصدرًا غير جمع وضم اتباعًا كاليسر واليسر كثيرا اي ذكرا كثيرا والعشي مفرد وقيل
جمع عشية والابكار مصدر والتقدير ووقت الابكار يقال ابكر اذا دخل في البكرة **قوله**
تعالي واذ قالت التقدير واذكر اذ قالت وان شيت كان معطوفا علي اذ قالت امراة عمران والاصل
في اصطفي اصتفي ثم ابدلت التا طا لتوافق الصاد في الاطباق وكرر اصطفي اما تاكيدا واما
ليبين من اصطفاها عليهم **قوله** تعالي ذلك من انباء الغيب يجوزان يكون التقدير الامر
كذلك فعلي هذا من انباء الغيب حال من ذا ويجوزان يكون ذلك مبتدا ومن انباء الغيب
خبره ويجوزان يكون نوحيه خبر ذلك ومن انباء حالا من الها في نوحيه ويجوزان يكون
متعلقا بنوحيه اي الايحا مبدوبه من انباء الغيب اذ يلقون ظرف لكان ويجوزان يكون
ظرفا للاستقرار الذي تعلق به لديهم والاقلام جمع قلم والقلم بمعني المقلوم اي المقطوع
كالنقض بمعني المنقوض والقبض بمعني المقبوض ايهم يكفل مبتدا وخبر في موضع نصب اي
يقترعون ايهم فالعامل فيه ما دل عليه يلقون واذ يختصمون مثل اذ يقولون ويختصمون
بمعني اختصموا وكذلك يلقون اي القوا ويجوزان يكون حكي الحال **قوله** تعالي اذ قالت
الملايكة اذ بدل من اذ التي قبلها ويجوزان يكون ظرفا ليختصمون ويجوزان يكون التقدير
اذكر منه في موضع جر صفة لكلمة ومن هنا لابتدا الغاية اسمه مبتدا والمسيح خبره وعيسي
بدل منه او عطف بيان ولا يجوزان يكون خبرا اخر لتعدد الاخبار يوجب تعدد المبتدا
والمبتدا هنا مفرد وهو قوله اسمه ولو كان عيسي خبرا اخر لكان اسماه او اسماوها علي
تانيث الكلمة والجملة صفة الكلمة وابن مريم خبر مبتدا محذوف اي هو ابن ولا يجوزان
يكون بدلا مما قبله ولا صفة لان ابن مريم ليس باسم الا تري انك لا تقول اسم هذا الرجل ابن
عمرو الا اذا كان قد علق علما عليه وانما ذكر الضمير في اسمه علي معني الكلمة ولان
المراد يبشرك بمكون او مخلوق وجيها ومن المقربين ويكلم احوال مقدرة وصاحبها معني
الكلمة وهو مخلوق او مكون وجاز ان ينتصب الحال عنه وهو نكرة لانه قد وصف ولا يجوز
ان يكون احوالا من المسيح ولا من عيسي ولا من ابن مريم لانها اخبار والعامل فيها الابتدا
او المبتدا او هما وليس شي من ذلك يعمل في الحال ولا يجوزان يكون احوالا من الها في اسمه للفصل
الواقع بينهما ولعدم العامل في الحال **قوله** تعالي في المهد يجوزان يكون حالا معطوفة علي
وجيها وان يكون معطوفا علي موضع في المهد اذا جعلته حالا ومن الصالحين حال معطوفة
علي وجيها **قوله** تعالي كذلك الله يخلق قد ذكر في قوله كذلك الله يفعل في قصة زكريا واذا
قضي امرا مشروح في البقرة **قوله** تعالي ويعلمه يقرا بالنون حملا علي قوله ذلك من انبا الغيب
نوحيه اليك ويقرا باليا حملا علي يبشرك وموضعه حال معطوفة علي وجيها ورسولا
فيه وجهان احدهما هو صفة مثل شكور وصبور فيكون حالا ايضا ومفعولا بر علي تقدير
ويجعله رسولا وفعولا هنا بمعني مفعل اي مرسلا والثاني ان يكون مصدرا كما قال
الشاعر ابلغ ابا سلمي رسولا تروعه فعلي هذا يجوزان يكون مصدرا في موضع الحال
وان يكون مفعولا معطوفا علي الكتاب اي ونعلمه رسالة وانّي علي الوجهين يتعلق

برسول لانهما يعملان عمل الفعل ويجوزان يكون انّي نعتا لرسول فيتعلق بمحذوف اي في موضع
الجملة ثلاثة اوجه احدها جر اي بانّي وذلك مذهب الخليل ولو ظهرت اليا لتعلقت برسول
او بمحذوف يكون صفة لرسول اي ناطقا بانّي او مخبرا بانّي والثاني موضعها نصب علي الموضع
وهو مذهب سيبويه اي علي تقدير تذكر انّي ويجوزان يكون بدلا من رسول اذا جعلته مصدرا
تقديره ونعلمه انّي قد جيتكم والثالث موضعها رفع اي هو انّي قد جيتكم اذا جعلت رسولا
مصدرا ايضا باية في موضع الحال اي محتجا باية من ربكم يجوزان يكون صفة لاية وان يكون
متعلقا بجيت انّي اخلق يقرا بفتح الهمزة وفي موضعه ثلاثة اوجه احدها جر بدلا من
اية والثاني رفع اي هي انّي والثالث ان يكون بدلا من انّي ويقرا بكسر الهمزة علي الاستيناف
او علي اضمار القول كهيئة الطير الكاف في موضع نصب نعتا لمفعول محذوف اي هيئة كهيئة
الطير والهيئة مصدر في معني المهيّا كالخلق بمعني المخلوق وقيل الهيئة اسم لحال الشي
وليست مصدرا والمصدر التهيو والتهيي والتهيئة ويقرا كهيئة الطير علي القا حركة الهمزة
علي اليا وحذفها وقد ذكرنا في البقرة اشتقاق الطير واحكامه والها في فيه يعود علي معني
الهيئة لانها بمعني المهيا ويجوزان يعود علي الكاف لانها اسم بمعني مثل وان يعود علي
الطين وان يعود علي المحذوف المقدر فيكون اي فيصير فيجوزان يكون كان هنا التامة لان معناها
صار وصار بمعني انتقل ويجوزان يكون الناقصة فطايرا علي الاول حال وعلي الثاني خبر
وباذن الله يتعلق بيكون بما تاكلون يجوزان يكون بمعني الذي ونكرة موصوفة ومصدرية
وكذلك ما الاخري والاصل في تدخرون تذتخرون الا ان الذال مجهورة والتا مهموسة
فلم يجتمعا فابدلت التا ذالا لانها من مخرجها لتقرب من الدال ثم ابدلت الذال دالا وادغمت
ومن العرب من يقلب التا دالا ويدغم ويقرا بتخفيف الدال وفتح الخا وماضيه دخر **قوله**
تعالي ومصدقا حال معطوفة علي قوله باية اي جيتكم باية ومصدقا لما بين يدي ولا يجوز
ان يكون معطوفا علي وجيها لان ذلك يوجب ان يكون مصدقا لما بين يديه علي لفظ الغيبة
من التوراة في موضع نصب علي الحال من الضمير المستتر في الظرف وهو بين والعامل فيها
الاستقرار ونفس الظرف ويجوزان يكون حالا من ما فيكون العامل فيها مصدقا ولاحل
هو معطوف علي محذوف تقديره لاخفف عنكم او نحو ذلك وجيتكم باية هو تكرير للتوكيد لانه
قد سبق هذا المعني في الاية التي قبلها **قوله** تعالي منهم الكفر يجوزان يتعلق من باحس
وان يكون حالا من الكفر انصاري هو جمع نصير كشريف واشراف وقال قوم هو جمع نصر
وهو ضعيف الا ان يقدر فيه حذف مضاف اي من صاحب نصري او يجعله مصدرا
وصف به والي في موضع الحال متعلقة بمحذوف تقديره من انصاري مضافا الي الله
او الي انصار الله وقيل هي بمعني مع وليس بشي فان الي لا تصلح ان تكون بمعني مع ولا قياس
يعضده الحواريون الجمهور علي تشديد اليا وهو الاصل لانها يا النسبة ويقرا بتخفيفها
لانه فر من تضعيف اليا وجعل ضمة اليا الثانية دليلا علي الاصل كما قرا ايستهزيون
كان ضمة اليا بعد الكسرة مستثقل واشتقاق الكلمة من الحور وهو البياض وكان الحواريون
يقصرون الثياب وقيل اشتقاقه من حار يحور اذا رجع كانهم الراجعون الي الله وقيل

هو مشتق من نقا القلب وخلوصه وصدقه قوله تعالى فاكتبنا مع الشاهدين في الكلام حذف تقديره مع الشاهدين لك بالوحدانية قوله تعالى والله خير الماكرين وضع الظاهر موضع المضمر تفخيما والاصل وهو خير الماكرين قوله تعالى متوفيك ورافعك كلاهما للمستقبل فلا يتعرفان بالاضافة والتقدير رافعك الي ومتوفيك لانه رفع الى السما ثم يتوفى بعد ذلك وقيل الوا للجمع فلا فرق بين التقديم والتاخير وقيل متوفيك من بينهم ورافعك الى السما فلا تقديم فيه ولا تاخير وجاعل الذين اتبعوك قيل هو خطاب لنبينا عليه السلام فيكون الكلام تاما على ما قبله وقيل هو لعيسى والمعنى ان الذين اتبعوه ظاهرون على اليهود وغيرهم من الكفار اي قبل يوم القيمة بالملك والغلبة فاما يوم القيمة فيحكم بينهم فيجازي كلا منهم على عمله قوله تعالى فاما الذين كفروا يجوز ان يكون الذين مبتدا فاعذبهم خبره ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب بفعل محذوف يفسره فيعذبهم تقديره فيعذب بغير ضمير مفعول لعمله في الظاهر قبله فحذف وجعل الفعل المشغول بضمير الفاعل مفسرا له وموضع الفعل المحذوف بعد الصلة ولا يجوز ان يقدر الفعل قبل الذين لان اما لا يليها الفعل ومثله واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم واما ثمود فهديناهم فيمن نصب قوله ذلك نتلوه فيه ثلاثة اوجه احدها ذلك مبتدا ونتلوه خبره والثاني المبتدا محذوف وذلك خبره اي الامر ذلك ونتلوه في موضع الحال اي الامر المشار اليه متلوا ومن الايات حال من الها والثالث ذلك مبتدا ومن الايات خبره ونتلوه حال والعامل فيه معنى الاشارة ويجوز ان يكون ذلك في موضع نصب بفعل دل عليه نتلوه تقديره نتلو ذلك فيكون من الايات حالا من الها ايضا والحكيم هنا بمعنى المحكم قوله تعالى خلقه من تراب هذه الجملة تفسير للمثل فلا موضع لها وقيل موضعها حال من ادم وقد معه مقدرة والعامل فيها معنى التشبيه والها لادم ومن متعلقة بخلق ويضعف ان يكون حالا لانه يصير تقديره خلقه كائنا من تراب وليس المعنى عليه ثم قال له ثم هاهنا لترتيب الخبر لا لترتيب المخبر عنه لان قوله كن لم يتاخر عن خلقه وانما هو في المعنى تفسير لمعنى الخلق وقد جات ثم غير مفيدة ترتيب المخبر عنه كقوله تعالى فالينا مرجعهم ثم الله شهيد وتقول زيد عالم ثم هو كريم ويجوز ان يكون لترتيب المخبر عنه على ان يكون المعنى صوره طينا ثم قال له كن لحما ودما قوله تعالى فمن حاجك فيه الها ضمير عيسى ومن شرطية والماضي بمعنى المستقبل وما بمعنى الذي ومن العلم حال من ضمير الفاعل ولا يجوز ان تكون ما مصدرية على قول سيبويه والجمهور لان ما المصدرية لا يعود اليها ضمير وفي جاك ضمير فاعل اذ ليس بعده ما يصح ان يكون فاعلا ومن العلم لا يصح ان يكون فاعلا لان من لا تزاد في الواجب ويخرج على قول الاخفش ان تكون ما مصدرية ومن زائدة والتقدير من بعد مجي العلم اياك والاصل في تعالوا تعاليوا لان الاصل في الماضي تعالي والياء منقلبة عن واو لانه من العلو فابدلت الواو يا لوقوعها رابعة ثم ابدلت اليا الفا فاذا جات واو الجمع حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها وندع جوابا للشرط محذوف ونبتهل ونجعل معطوفان عليه

ويحتمل

وتحتمل المتعدية الى مفعولين اي نصير والمفعول الثاني على الكاذبين قوله تعالى لهو القصص مبتدا وخبر في موضع خبر ان الا الله خبر من اله تقديره وما اله الا الله قوله تعالى فان تولوا يجوز ان يكون في اللفظ ماضيا ويجوز ان يكون مستقبلا تقديره يتولوا ذكره النحاس وهو ضعيف لان حرف المضارعة لا يحذف قوله تعالى سوا الجمهور على الجر وهو صفة الكلمة ويقرا بالنصب على المصدر ويقرا كلمة بكسر الكاف واسكان اللام على التخفيف والنقل مثل فخذ وكبد وبيننا وبينكم ظرف لسوا اي تستوي الكلمة بيننا ولم يونث سوا وهو صفة مونث لانه مصدر وصف به فاما قوله الا نعبد ففي موضعه وجهان احدهما جر بدلا من سوا ومن كلمة تقديره تعالوا الى ترك عبادة غير الله والثاني هو رفع تقديره هي ان لا نعبد الا الله وان هي المصدرية وقيل تم الكلام على سوا ثم استانف فقال بيننا وبينكم ان لا نعبد اي بيننا وبينكم التوحيد فعلى هذا يجوز ان يكون ان لا نعبد مبتدا والظرف خبره والجملة صفة للكلمة ويجوز ان ترفع ان لا نعبد بالظرف فان تولوا هو ماض ولا يجوز ان يكون التقدير يتولوا لفساد المعنى لان قوله فقولوا اشهدوا خطاب للمومنين ويتولوا للمشركين وعند ذلك لا يبقى في الكلام جواب الشرط والتقدير فقولوا لهم قوله تعالى لم تحاجون الاصل لما فحذفت الالف لما ذكرنا في قوله فلم تقتلون واللام متعلقة بتحاجون الا من بعده من تتعلق بانزلت والتقدير من بعد موته قوله تعالى هانتم ها للتنبيه وقيل هي بدل من همزة الاستفهام ويقرا بتحقيق الهمزة والمد وبتليين الهمزة والمد وبالقصر والهمز وقد ذكرنا اعراب هذا الكلام في قوله تعالى ثم انتم هولا تقتلون فيما هي بمعنى الذي او نكرة موصوفة وعلم مبتدا ولكم خبره وبه في موضع نصب على الحال لانه صفة لعلم في الاصل قدمت عليه ولا يجوز ان تتعلق البا بعلم اذ فيه تقديم الصلة على الموصول فان علقتها بمحذوف يفسره المصدر جاز وهو الذي يسمى تبيينا قوله تعالى بابرهيم البا تتعلق باولى وخبر ان للذين اتبعوه واولى افعل من ولي يلي والفه منقلبة عن يا لان فاه واو فلا تكون لامه واوا اذ ليس في الكلام ما فاوه ولامه واوان الا واو وهذا النبي معطوف على خبر ان ويقرا النبي بالنصب اي واتبعوا هذا النبي قوله تعالى وجه النهار وجه ظرف لامنوا بدليل قوله واكفروا اخره ويجوز ان يكون ظرفا لانزل قوله تعالى الا لمن تبع فيه وجهان احدهما انه استثنا مما قبله والتقدير ولا تقروا الا لمن تبع فعلى هذا اللام غير زايدة ويجوز ان تكون زائدة ويكون محمولا على المعنى اي اجحدوا كل احد الا من تبع والثاني ان النية به التاخير والتقدير ولا تصدقوا ان يوتى احد مثل ما اوتيتم الا من تبع دينكم فاللام على هذا زائدة ومن في موضع نصب على الاستثنا من احد واما قوله قل ان الهدى فمعترض بين الكلامين لانه مسدد وهذا الوجه بعيد لان فيه تقديم المستثنى على المستثنى منه وعلى العامل فيه وتقديم ما في صلة ان عليها فعلى هذا في موضع ان يوتى ثلاثة اوجه احدها جر تقديره ولا تومنوا بان يوتى احد والثاني ان يكون نصبا على تقدير حذف الجر والثالث ان يكون مفعولا من اجله تقديره ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم مخافة ان يوتى احد وقيل ان يوتى متصل بقوله قل ان الهدى هدى الله

والتقدير ان لا يوتي اي هو الا يوتي فهو في موضع رفع او يحاجوكم معطوف علي يوتي وجمع الضمير
لاحد لانه في مذهب الجمع كما قال لا نفرق بين احد منهم ويقرا ان يوتي علي الاستفهام وموضعه
رفع علي انه مبتدا تقديره الايتان احد مثل ما اوتيتم ممكن او مصدق ويجوز ان يكون في موضع
نصب بفعل محذوف تقديره اتصدقون ان يوتي او اتشيعون ان يوتي ويقرا اشاذا ان
يوتي علي تسمية الفاعل واحد فاعله والمفعول محذوف اي ان يوتي احد احدا ابويته من
يشا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو يوتيه وان يكون خبرا ثانيا
قوله تعالي من ان تامنه من مبتدا ومن اهل الكتاب خبره والشرط وجوابه صفة لمن لانها
نكرة وكما يقع الشرط خبرا يقع صفة وصلة وحالا وقرا ابو الاشهب العقيلي تيمنه بكسر حرف
المضارعة وبقنطار الباء بمعني علي او بمعني في اي في حفظ قنطار وقيل الباء بمعني علي يوده
فيه خمس قرات احدها كسر الها وصلتها بياء في اللفظ وقد ذكرنا علة هذا في اول الكتاب
والثانية كسر الها من غير يا اكتفاء بالكسرة عن اليا الدلالتها عليها ولان الاصل ان لا يزاد
علي الها شي كبقية الضماير والثالث اسكان الها وذلك انه اجري الوصل مجري الوقف
وهو ضعيف وحق ها الضمير الحركة وانما تسكن ها السكت والرابعة ضم الها وصلتها
بواو في اللفظ بين المضمومة بالواو ولانها من جنس الضمة كما بنيت المكسورة باليا والخامسة
ضم الها من غير واو للدلالة الضمة عليها لانه الاصل ويجوز تحقيق الهمزة وابدالها واوا للضمة
قبلها الا ما دمت ما في موضع نصب علي الظرف اي الا مدة دوامك ويجوز ان يكون
حالا لان ما مصدرية والمصدر قد يقع حالا والتقدير الا في حال ملازمتك له والجمهور
علي ضم الدال وماضيه دام يدوم مثل قال يقول ويقرا بكسر الدال وماضيه دمت تدام
مثل خفت تخاف وهي لغة ذلك بانهم اي ذلك مستحق بانهم في الاميين صفة لسبيل
قدمت عليه فصارت حالا ويجوز ان يكون ظرفا للاستقرار في علينا وذهب قوم الي
عمل ليس في الجار فيجوز علي هذا ان يتعلق بها وسبيل اسم ليس وعلينا الخبر ويجوز ان
يرتفع سبيل بعلينا فيكون في ليس ضمير الشان ويقولون علي الله يجوز ان يتعلق بيقولون
لانه بمعني يفترون ويجوز ان يكون حالا من الكذب مقدما عليه ولا يجوز ان يتعلق بالكذب
لان الصلة لا تتقدم علي الموصول ويجوز ذلك علي التبيين وهم يعلمون جملة في موضع الحال
قوله تعالي بلي في الكلام حذف تقديره بلي عليهم سبيل ثم ابتدا فقال من اوفي وهي شرط
فان الله جوابه والمعني فان الله يحبهم فوضع الظاهر موضع المضمر **قوله** تعالي يلوون هو في
موضع نصب صفة لفريق وجمع علي المعني ولو افرد جاز علي اللفظ والجمهور علي اسكان
اللام واثبات واوين بعدها ويقرا بفتح اللام وتشديد الواو وضم اليا علي التكثير ويقرا
بضم اللام وواو واحدة ساكنة والاصل يلوون كقراءة الجمهور الا انه همز الواو لانضمامها
ثم القي حركتها علي اللام والالسنة جمع لسان وهو علي لغة من ذكر اللسان واما من انثه فانه
يجمعه علي السن وبالكتاب في موضع الحال من الالسنة اي ملتبسة بالكتاب او ناطقة
بالكتاب ومن الكتاب هو المفعول الثاني لحسب **قوله** تعالي ثم يقول هو معطوف علي يوتيه
ويقرا بالرفع علي الاستيناف بما كنتم في موضع صفة لربانيين ويجوز ان تكون الباء بمعني

السبب

السبب اي كونوا بهذا السبب فيتعلق بكان وما مصدرية اي فعلكم الكتاب ويجوز ان
تكون الباء مستعلقة بربانيين تعلمون يقرا بالتخفيف اي تعرفون وبالتشديد اي تعلمون غيركم تدرسون
يقرا بالتخفيف اي تعرفون وبالتشديد اي تعلمون غيركم تدرسون يقرا بالتخفيف اي تدرسون
الكتاب فالمفعول محذوف ويقرا بالتشديد وضم التاء اي تدرسون الناس الكتاب فالمفعول
محذوف ويقرا بالتشديد وضم التا اي تدرسون الناس الكتاب **قوله** تعالي ولا يامركم يقرا
بالرفع اي ولا يامركم الله او النبي صلي الله عليه وسلم او البشر ويقرا باسكان الرا فرارا من توالي
الحركات وقد ذكر في البقرة اذ في موضع جر باضافة بعد اليها وانتم مسلمون في موضع جر باضافة
اذ اليها **قوله** تعالي لما اتيتكم يقرا بكسر اللام وفيما يتعلق به وجهان احدهما اخذنا اي لهذا
المعني وفيه حذف مضاف تقديره لرعاية ما اتيتكم والثاني ان يتعلق بالميثاق لانه مصدر
اي توثقنا عليهم لذلك وما بمعني الذي او نكرة موصوفة والعايد محذوف ومن كتاب حال
من المحذوف او من الذي ويقرا بالفتح وتخفيف ما وفيها وجهان احدهما ان بمعني الذي
وموضعها رفع بالابتدا واللام لام الابتداء دخلت لتوكيد معني القسم وفي الخبر وجهان
احدهما من كتاب وحكمة اي الذي اتيتكموه من الكتاب والنكرة هنا كالمعرفة والثاني الخبر لتؤمنن
به والها عايدة علي المبتدا واللام جواب القسم لان اخذ الميثاق قسم في المعني فاما قوله ثم
جاكم فهو معطوف علي اتيتكم والعايد علي ما من هذا المعطوف فيه وجهان احدهما تقديره
ثم جاكم به واستغني عن اظهاره بقوله به فيما بعد والثاني ان قوله لما معكم في موضع
الضمير تقديره مصدق له لان الذي معهم هو الذي اتاهم ويجوز ان يكون العايد
ضمير الاستقرار العامل في مع ويجوز ان يكون الها في به يعود علي الرسول ويكون العايد
علي المبتدا محذوفا وسوغ ذلك طول الكلام وان تصديق الرسول تصديق الذي اوتيه
والقول الثاني ان ما شرط واللام قبله لتلقي القسم كالتي في قوله لين لم ينته المنافقون
وليست لازمة بدليل قوله لين لم ينتهوا عما يقولون فعلي هذا تكون ما في موضع نصب باتيت
والمفعول الثاني ضمير المخاطب ومن كتاب مثل من اية في قوله ما ننسخ من اية وباقي الكلام
علي هذا الوجه ظاهر ويقرا لما بفتح اللام وتشديد الميم وفيها وجهان احدهما انها الزمانية
اي اخذنا ميثاقهم لما اتيناهم شيا من كتاب وحكمة ورجع من الغيبة الي الخطاب علي المالوف
من طريقتهم والثاني انه اراد من ما ثم ابدل من النون ميما لمشابهتها اياها فتوالت ثلاث
ميمات فحذفت الثانية لضعفها بكونها بدلا وحصول التكرير بها ذكر هذا المعني ابن جني
في المحتسب ويقرا اتيتكم علي لفظ الواحد وهو موافق لقوله واذ اخذ الله ولقوله اصري ويقرا
اتيناكم علي لفظ الجمع للتعظيم اقررتم فيه حذف اي بذلك واصري بالكسر وبالضم لغتان
وقرا بهما **قوله** تعالي فمن تولي مبتدا يجوز ان يكون بمعني الذي وان يكون شرطا فاولئك
مبتدا وهم الفاسقون مبتدا وخبر ويجوز ان يكون هم فصلا **قوله** تعالي افغير دين الله
يبغون ويقرا باليا علي الغيبة كالتي قبله وبالتا علي الخطاب وتقديره قل لهم طوعا
وكرها مصدران في موضع الحال ويجوز ان يكونا مصدرين علي غير المصدر لان اسلم بمعني
انقاد واطاع ترجعون بالتا علي الخطاب وباليا علي الغيبة **قوله** تعالي قل امنا بالله

تقديره قل يا محمد امنا اي انا ومن معي او انا والانبيا وقيل التقدير قل لهم قولوا امنا قوله تعا
ومن يبتغ غير الجمهور على اظهار العينين وروي عن ابي عمرو الادغام وهو ضعيف
لان كسرة الغين الاولى تدل على اليا المحذوفة ودينا تمييز ويجوز ان يكون مفعول يبتغ
وغير صفة قدمت فصارت حالا وهو في الاخرة من الخاسرين هو في الاعراب مثل قوله
وانه في الاخرة من الصالحين وقد ذكر قوله تعالى كيف يهدي الله كيف حال او ظرف
والعامل فيها يهدي وقد تقدم نظيره وشهدوا فيه ثلاثة اوجه احدها هو حال
من الضمير في كفروا وقد معه مقدرة ولا يجوز ان يكون العامل يهدي لانه يهدي من
شهد ان الرسول حق والثاني ان يكون معطوفا على كفروا اي كيف يهديهم بعد اجتماع
الامرين والثالث ان يكون التقدير وان شهدوا اي بعد ان امنوا وان شهدوا فيكون في
موضع جر قوله تعالى اولئك مبتدأ وجزاؤهم مبتدأ ثان وان عليهم لعنة الله ان واسمها
وخبرها خبر جزا اي جزاؤهم اللعنة ويجوز ان يكون جزاؤهم بدلا من اولئك بدل الاشتمال
قوله تعالى خالدين فيها حال من الها والميم في عليهم والعامل فيها الجار والمجرور
وما يتعلق به وفيها يعني اللعنة قوله تعالى ذهبا تمييز والهاء في به تعود على الملء او على
ذهب قوله تعالى مما تحبون ما بمعنى الذي او يكون نكرة موصوفة ولا يجوز ان يكون
مصدرية لان المحبة لا تنفق فان جعلت المصدر بمعنى المفعول وهو جائز على راي
ابي علي وما تنفقوا من شي قد ذكر نظيره في البقرة والهاء في به تعود على ما او على شي قوله
تعالى حلا اي حلالا والمعنى ان اكله حلا الا ما حرم في موضع نصب لانه استثنا من اسم
كان والعامل فيه كان ويجوز ان يعمل فيه حلا ويكون فيه ضمير يكون الاستثنا منه لان
حلا وحلالا في موضع اسم الفاعل بمعنى الجائز والمباح من قبل متعلق بحرم قوله تعالى
من بعد ذلك يجوز ان يتعلق بافترى وان يتعلق بالكذب قوله تعالى قل صدق الله الجمهور
على اظهار اللام وهو الاصل ويقرا بالادغام لان الصاد فيها انبساط وفي اللام انبساط
بحيث يتلاقى طرفاها فصارا متقاربين والتقدير قل لهم صدق الله وحنيفا يجوز ان يكون
حالا من ابراهيم ومن الملة وذكر لان الملة والدين واحد قوله تعالى وضع للناس الجملة
في موضع جر صفة لبيت والخبر للذي ببكة ومباركا وهدى حالان من الضمير في وضع
وان شئت من الضمير في الجار والعامل فيهما الاستقرار قوله تعالى فيه ايات يجوز
ان تكون الجملة مستانفة مفسرة بمعنى البركة والهدى ويجوز ان يكون موضعها
حالا اخرى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوله للعالمين والعامل فيه هدى ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في مبارك وهو العامل فيها ويجوز ان يكون صفة لهدى كما ان
للعالمين كذلك ومقام ابرهيم مبتدا والخبر محذوف اي منها مقام ابرهيم ومن دخله
معطوف عليه اي ومنها امن من دخله وقيل هو خبر تقديره هي مقام وقيل بدل وعلى
هذين الوجهين قد عبر عن الايات بالمقام وبامن الداخل وقيل ومن دخله مستانف
ومن شرطية وحج البيت مصدر يقرا بالفتح والكسر وهما لغتان وقيل الكسر اسم
للمصدر وهو مبتدا وخبره على الناس ولله يتعلق بالاستقرار في على تقديره استقر لله

على الناس

على الناس ويجوز ان يكون الخبر لله وعلى الناس متعلق به اما حالا واما مفعولا ولا يجوز
ان يكون لله حالا لان العامل في الحال على هذا يكون معنى والحال لا يتقدم على العامل المعنوي
ويجوز ان يرتفع الحج بالجار الاول اما الثاني والحج مصدر اضيف الى المفعول من استطاع بدل
من الناس بدل بعض من كل وقيل هو في موضع رفع تقديره هم من استطاع والواجب عليه
من استطاع والجملة بدل ايضا وقيل هو مرفوع بالحج تقديره ولله على الناس ان يحج البيت من
استطاع فعلى هذا في الكلام حذف تقديره من استطاع منهم ليكون في الجملة ضمير يرجع على
الاول وقيل من مبتدا فشرط والجواب محذوف تقديره من استطاع فليحج ودل على ذلك قوله
ومن كفر وجوابها قوله تعالى لم تصدون اللام متعلقة بالفعل ومن مفعوله وتبغونها
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من الضمير في تصدون او من السبيل لان فيها
ضميرين راجعين اليهما فلذلك يصح ان يجعل حالا من كل واحد منهما وعوجا حال قوله تعالى
بعد ايمانكم يجوز ان يكون ظرفا ليردوكم وان يكون ظرفا لكافرين وهو في المعنى مثل قوله
كفروا بعد ايمانهم قوله تعالى ولا تفرقوا الاصل تتفرقوا فحذف التا الثانية وقد ذكر وجهه
في البقرة ويقرا بتشديد التا والوجه فيه انه سكن التا الاولى حين نزلها متصلة بالالف
ثم ادغم نعمت الله هو مصدر مضاف الى الفاعل وعليكم يجوز ان يتعلق به كما تقول انعمت
عليك ويجوز ان يكون حالا من النعمة فيتعلق بمحذوف اذ كنتم يجوز ان يكون ظرفا للنعمة
وان يكون ظرفا للاستقرار في عليكم اذا جعلته حالا فاصبحتم يجوز ان تكون الناقصة
فعلى هذا يجوز ان يكون الخبر بنعمته فيكون المعنى فاصبحتم في نعمته او ملتبسين بنعمته
او مشمولين بنعمته واخوانا على هذا حال يعمل فيها اصبح او ما يتعلق به الجار ويجوز ان
يكون اخوانا خبر اصبح ويكون الجار حالا يعمل فيه اصبح او حالا من اخوان لانه صفة له قدمت
عليه وان يكون متعلقا باصبح لان الناقصة تعمل في الجار ويجوز ان يتعلق باخوان
لان التقدير تآخيتم بنعمته ويجوز ان يكون اصبح تامة ويكون الكلام في بنعمته اخوانا
قريبا من الكلام في الناقصة والاخوان جمع اخ من الصداقة لا من النسب والشفا يكتب بالالف
وهي من الواو وتثنيته شفوان ومن النار صفة لحفرة ومن للتبعيض والضمير في منها
للنار او للحفرة ولتكن منكم يجوز ان تكون كان هنا التامة فيكون امة فاعلا ويدعون
صفة ومنكم متعلقة بتكن او بمحذوف على ان يكون صفة لامة قدم عليها فصار حالا
ويجوز ان تكون الناقصة وامة اسمها ويدعون الخبر ومنكم اما حال من امة او متعلق
بكان الناقصة ويجوز ان تكون يدعون صفة ومنكم الخبر قوله تعالى جاءهم البينات
انما حذف التا لان تانيث البينة غير حقيقي ولانها بمعنى الدليل قوله تعالى يوم تبيض
هو ظرف لعظيم او للاستقرار في لهم وفي يبيض اربع لغات فتح التا وكسرها من غير الف
وتبياض بالالف مع فتح التا وكسرها وكذلك تسود اكفرتم تقديره يقال لهم اكفرتم
والمحذوف هو الخبر قوله تعالى تلك ايات الله قد ذكر في البقرة قوله تعالى كنتم خير امة
قيل كنتم في علمي وقيل هو بمعنى صرتم وقيل كان زائدة والتقدير انتم خير وهذا خطأ
لان كان لا تزاد في اول الجملة ولا تعمل في خير تامرون خبر ثان او تفسير لخير او مستانف

لكان خيراً لهم اي لكان الايمان خيراً لهم ودل لفظ الفعل على ارادة المصدر منهم المؤمنون هو مستانف قوله تعالى الا اذى اذى مصدر من معنى يضروكم لان الاذى والضرر متقاربان في المعنى فعلى هذا يكون الاستثنا متصلا وقيل هو منقطع لان المعنى لن يضروكم بالهزيمة لكن يؤذونكم بتصديكم لقتالكم يولوكم الادبار فالادبار مفعول ثان والمعنى يجعلون ظهورهم تليكم ثم لا ينصرون مستانف ولا يجوز الجزم عند بعضهم عطفا على جواب الشرط لان جواب الشرط يقع عقيب المشروط وثم للتراخي فلذلك لم تصلح في جواب الشرط والمعطوف على الجواب كالجواب وهذا خطا لان الجزم في مثله قد جاء في قوله ثم لا يكونوا امثالكم وانما استونف هنا ليدل على ان الله لا ينصرهم قاتلوا او لم يقاتلوا قوله تعالى الا بحبل في موضع نصب على الحال تقديره ضربت عليهم الذلة في كل حال الا في حال عقدهم العهد لهم فالبا متعلقة بمحذوف تقديره الا متمسكين بحبل قوله تعالى ليسوا سوا واسم ليس فيها راجع على المذكورين قبلها وسوا خبرها اذ ليسوا مستوين ثم استانف فقال من اهل الكتاب امة قائمة مبتدا وقائمة نعت له والجار قبله خبره ويجوز ان يكون امة فاعل الجار وقد وضع الظاهر هنا موضع المضمر والاصل منهم امة وقيل امة رفع بسوا وهذا ضعيف في المعنى والاعراب لانه ينقطع ما قبله اذ لا يصح ان تكون الجملة خبر ليس وقيل امة اسم ليس والواو فيها حرف يدل على الجمع كما قالوا اكلوني البراغيث وسوا الخبر وهذا ضعيف في المعنى اذ ليس الغرض بيان تفاوت الامة القائمة التالية لايات الله بل الغرض ان من اهل الكتاب مومنا وكافرا يتلون صفة اخرى لامة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قائمة او من الامة لانها قد وصفت والعامل على هذا الاستقرار واناء الليل ظرف ليتلون لا لقائمة لان قائمة قد وصفت فلا تعمل فيما بعد الصفة وواحد الاناء اني مثل معى ومنهم من يفتح الهمزة فيصير على وزن عصا ومنهم من يقول اني بالياء وكسر الهمزة وهم يسجدون حال من الضمير في يتلون او في قائمة ويجوز ان يكون مستانفا وكذلك يؤمنون ويامرون وينهون ان شئت جعلتها احوالا وان شئت استانفتها قوله تعالى وما تفعلوا من خير يقرا بالتا على الخطاب وبالياء حملا على الذي قبله قوله تعالى كمثل ريح فيه حذف مضاف تقديره كمثل ريح اي ما ينفقون هنالك كالذي تهلكه فيها صر مبتدا وخبر في موضع صفة الريح ويجوز ان ترفع صرا بالظرف لانه قد اعتمد على ما قبله واصابت في موضع جر ايضا صفة لريح ولا يجوز ان يكون صفة لصر لان الصر مذكر والضمير في اصابت مونث وقيل ليس في الكلام حذف مضاف بل تشبيه ما انفقوا بمعنى الكلام وذلك ان قوله كمثل ريح الى قوله فاهلكته متصل بعضه ببعض فامتزجت المعاني فيه وفهم المعنى ظلموا صفة للقوم قوله تعالى من دونكم صفة لبطانة وقيل من زائدة لان المعنى بطانة دونكم في العمل والايمان لا يالونكم في موضع نعت لبطانة او حال مما تعلقت به من ويالوا يتعدى الى مفعول واحد وخبالا على التمييز ويجوز ان يكون انتصب بحذف حرف الجر تقديره لا يالونكم في تخبيلكم ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال ودوا

مستانف ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يالونكم وقد معه مرادة وما مصدرية اي عنتكم قد بدت البغضاء حال ايضا ويجوز ان يكون مستانفا ومن افواههم مفعول بدت ومن لابتدا الغاية ويجوز ان يكون حالا اي ظهرت خارجة من افواههم قوله تعالى ها انتم اولاء تحبونهم قد ذكر اعرابه في قوله ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم بالكتاب كله الكتاب هنا جنس اي بالكتب كلها وقيل هو واحد عضوا عليكم مفعول عضوا ويجوز ان يكون حالا اي حنقين عليكم من الغيظ متعلق بعضوا ايضا ومن لابتدا الغاية اي من اجل الغيظ ويجوز ان يكون حالا اي متغاظين بغيظكم يجوز ان يكون مفعولا به كما تقول مات بالسم اي بسببه ويجوز ان يكون حالا اي موتوا متغاظين قوله تعالى لا يضركم يقرا بكسر الضاد واسكان الراء على انه جواب الشرط وهو من ضار يضير ضيرا بمعنى ضر ويقال فيه ضاره يضوره بالواو ويقرا بضم الضاد وتشديد الراء وضمتها وهو من ضر يضر وفي رفعه ثلاثة اوجه احدها انه في نية التقديم اي لا يضركم كيدهم شيئا ان تتقوا وهو قول سيبويه والثاني انه حذف الفا وهو قول المبرد وعلى هذين القولين الضمة اعراب والثالث انها ليست اعرابا بل لما اضطر الى التحريك حرك بالضم اتباعا لضمة الضاد وقيل حركها بحركتها الاعرابية المستحقة لها في الاصل ويقرا بفتح الراء على انه مجزوم حرك بالفتح لالتقا الساكنين اذ كان اخف من الضم والكسر شيئا مصدر اي ضررا قوله تعالى واذ غدوت اي واذكر ومن اهلك من لابتداء الغاية والتقدير من بين اهلك وموضع من نصب تقديره فارقت اهلك وتبوئ حال وهو يتعدى الى مفعول بنفسه والى الاخر تارة بنفسه وتارة بحرف الجر فمن الاول هذه الاية فالاول المومنين والثاني مقاعد ومن الثاني واذ بوانا لابراهيم مكان البيت وقيل اللام فيه زائدة للقتال يتعلق بتبوئ ويجوز ان يتعلق بمحذوف على ان يكون صفة لمقاعد ولا يجوز ان يتعلق بمقاعد لان المقعد هنا المكان وذلك لا يعمل قوله تعالى اذ همت اذ ظرف لعليم ويجوز ان يكون ظرفا لتبوئ وان يكون لغدوت ان تفشلا تقديره بان تفشلا فموضعه نصب او جر على ما ذكر من الخلاف وعلى يتعلق بتوكل ودخلت الفا بمعنى الشرط والمعنى ان فشلوا فتوكلوا انتم او ان صعب الامر فتوكلوا قوله تعالى ببدر ظرف والبا بمعنى في ويجوز ان يكون حالا واذلة جمع ذليل وانما جا هذا البنا فرارا من تكرير اللام التي تكون في ذللا قوله تعالى اذ تقول يجوز ان يكون التقدير اذكر ويجوز ان يكون بدلا من اذ همت ويجوز ان يكون ظرفا لنصركم الن يكفيكم همزة الاستفهام اذا دخلت على النفي نقلته الى الاثبات ويبقى نفي الفعل على ما كان عليه وان يمدكم فاعل يكفيكم بثلاثة الاف الجمهور على كسر التا وقد اسكنت في الشواذ على انه اجرى الوصل مجرى الوقف وهذا التا اذا وقف عليها كانت بدلا من الهاء التي توقف عليها ومنهم من يقول ان تا التانيث هي الموقوف عليها وهي لغة وقرئ شاذا بها ساكنة وهو اجرا الوصل مجرى الوقف ايضا وكلاهما ضعيف لان المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد مسومين بكسر الواو اي مسومين خيلهم او انفسهم وبفتحها على ما لم يسم فاعله قوله تعالى الا بشرى مفعول ثان لجعل ويجوز

ان يكون مفعولا له ويكون جعل المتعدية الى واحد والهاء في جعله تعود على الامداد
او على التسويم او على النصر او على التنزيل ولتطمئن معطوف على بشرى اذا جعلتها مفعولا
له تقديره ليبشركم ولتطمئن ويجوز ان يتعلق بفعل محذوف تقديره ولتطمئن قلوبكم بشركم
قوله تعالى ليقطع طرفا اللام متعلقة بمحذوف تقديره ليقطع طرفا امدكم بالملائكة او نصركم
او يكبتهم قيل او بمعنى الواو وقيل هي للتفصيل اي كان القطع لبعضهم والكبت لبعضهم والتا
في يكبتهم اصل وقيل هي بدل من الدال وهو من كبدته اصبت كبده فينقلبوا معطوف على يقطع
او على يكبت قوله تعالى ليس لك من الامر اسم ليس شيء ولك الخبر ومن الامر حال من شيء لانها
صفة مقدمة او يتوب او يعذبهم معطوفان على يقطع وقيل او بمعنى الا ان قوله تعالى اضعافا
مصدر في موضع الحال من الربا تقديره مضاعفا قوله تعالى وسارعوا يقرا بالواو وحذفها
فمن اثبت عطفه على ما قبله من الاوامر ومن لم يثبتها استانف ويجوز امالة الالف هنا
لكسرة الرا عرضها السموات الجملة في موضع جر وفي الكلام حذف تقديره عرضها مثل عرض
السماوات اعدت يجوز ان يكون في موضع جر ايضا صفة للجنة وان يكون حالا منها لانها قد
وصفت وان يكون مستانفا ولا يجوز ان يكون حالا من المضاف اليه لثلاثة اشياء
احدها انه لا عامل وما جاء من ذلك متاول على ضعفه والثاني ان العرض هنا لا يراد به المصدر
الحقيقي بل يراد به المسافة والثالث ان ذلك يلزم منه الفصل بين الحال وبين صاحب الحال
بالخبر قوله تعالى الذين ينفقون يجوز ان يكون صفة للمتقين وان يكون نصبا على
اضمار اعني وان يكون رفعا على اضمارهم واما الكاظمين فعلى النصب والجر قوله تعالى والذين
اذا فعلوا يجوز ان يكون معطوفا على الذين ينفقون في اوجهه الثلاثة ويجوز ان
يكون مبتدا ويكون اولئك مبتدا ثانيا وجزاؤهم ثالثا ومغفرة خبر الثالث والجميع خبر
الذين وذكروا جواب اذا ومن مبتدا ويغفر خبره والا الله فاعل يغفر او بدل من المضمر فيه
وهو الوجه لانك اذا جعلت الله فاعلا احتجت الى تقدير ضمير اي ومن يغفر الذنوب
له غير الله وهم يعلمون في موضع الحال من الضمير في يصروا او من الضمير في استغفروا
ومفعول يعلمون محذوف اي يعلمون المؤاخذة بها او عفو الله عنها قوله تعالى ونعم
اجر المخصوص بالمدح محذوف اي ونعم الاجر الجنة قوله تعالى من قبلكم سنن يجوز ان يتعلق
بخلت وان يكون حالا من سنن ودخلت الفا في فسيروا لان المعنى على الشرط اي ان
شككتم فسيروا وكيف خبر كان وعاقبة اسمها قوله تعالى ولا تهنوا الماضي وهن وحذفت
الواو في المضارع لوقوعها بين يا وكسرة والاعلون واحدها اعلى حذفت منها الالف
لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها قوله تعالى قرح بفتح القاف وسكون الرا وهو
مصدر قرحته اذا جرحته ويقرا بضم القاف وسكون الرا وهو بمعنى الجرح ايضا وقال الفرا
الضم الم الجراح ويقرا بضمهما على الاتباع كاليسر واليسر والطنب والطنب ويقرا بفتحهما
وهو مصدر قرح يقرح اذا صار له قرحة وهو بمعنى دمي تلك مبتدا والايام خبره ونداولها
جملة في موضع الحال والعامل فيها معنى الاشارة ويجوز ان يكون الايام بدلا وعطف بيان
ونداولها الخبر ويقرا يداولها بالياء والمعنى مفهوم وبين الناس ظرف ويجوز ان يكون

حالا من الهاء وليعلم اللام متعلقة بمحذوف تقديره وليعلم الله داولها وقيل التقدير وليتعظوا
وليعلم الله وقيل الواو زائدة ومنكم يجوز ان يتعلق بيتخذ وان يجوز ان يكون حالا من شهدا
وليمحص معطوف على وليعلم قوله تعالى ام حسبتم ام هنا منقطعة اي بل احسبتم ان تدخلوا ان
والفعل يسد مسد المفعولين وقال الاخفش المفعول الثاني محذوف ويعلم الصابرين يقرا
بكسر الميم عطفا على الاولى وبفتحها على تقدير وهو يعلم والاكثر في القراءة الفتح وفيه وجهان
احدهما انه مجزوم ايضا لكن الميم لما حركت لالتقاء الساكنين حركت بالفتح اتباعا للفتحة قبلها
والوجه الثاني انه منصوب على اضمار ان والواو هنا بمعنى الجمع كالتي في قولهم لا تاكل السمك
وتشرب اللبن والتقدير اظننتم ان تدخلوا الجنة قبل ان يعلم الله المجاهدين وان يعلم
الصابرين ويقرب عليك هذا المعنى انك لو قدرت الواو بمعنى مع صح المعنى والاعراب
قوله تعالى من قبل ان تلقوه الجمهور على الجر باضافته الى الجملة وقرئ بضم اللام على
والتقدير ولقد كنتم تمنون الموت ان تلقوه من قبل فان تلقوه بدل من الموت بدل
الاشتمال والمراد لقاء اسباب الموت لانه قال فقد رايتموه وانتم تنظرون واذا راى الموت
لم يبق بعده حياة ويقرا تلاقوه وهو من المفاعلة التي تكون بين اثنين لان ما لقيك فقد
لقيته ويجوز ان يكون من واحد مثل سافرت قوله تعالى قد خلت من قبله الرسل في موضع
رفع صفة لرسول ويجوز ان يكون حالا من الضمير في رسول وقرا ابن عباس رسل نكرة وهو
قريب من معنى المعرفة ومن متعلقة بخلت ويجوز ان يكون حالا من الرسل فان مات الهمزة
عند سيبويه في موضعها والفا تدل على تعلق الشرط بما قبله وقال يونس الهمزة في مثل هذا
حقها ان تدخل على جواب الشرط تقديره اتنقلبون على اعقابكم ان مات لان الغرض
التنبيه او التوبيخ على هذا الفعل المشروط ومذهب سيبويه الحق لوجهين احدهما انك
لو قدمت الجواب لم يكن للفاء وجه اذ لا يصح ان تقول اتزورني فان زرتك ومنه قوله
افان مت فهم الخالدون والثاني ان الهمزة لها صدر الكلام وان لها صدر الكلام فقد وقعا
في موضعهما والمعنى يتم بدخول الهمزة على جملة الشرط والجواب لانهما كالشيء الواحد على
اعقابكم حال اي راجعين قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت ان تموت اسم كان والا باذن
الله الخبر واللام للتبيين متعلقة بكان وقيل هي متعلقة بمحذوف تقديره الموت لنفس وان
تموت تبيين للمحذوف ولا يجوز ان تتعلق اللام بتموت لما فيه من تقديم الصلة على الموصول
وقال الزجاج التقدير وما كان لنفس لتموت ثم قدمت اللام كتابا مصدر اي كتب ذلك
كتابا ومن يرد ثواب الدنيا بالاظهار على الاصل وبالادغام لتقاربهما نؤته منها مثل
يؤده اليك وسنجزي بالنون والياء والمعنى مفهوم قوله تعالى وكاين الاصل فيه اي
التي هي بعض من كل ادخلت عليها كاف التشبيه وصارا في معنى كم التي للتكثير كما جعلت
الكاف مع ذا في قولهم كذا بمعنى لم يكن لكل واحد منهما وكما ان معنى لولا بعد التركيب
لم يكن لهما قبله وفيها خمسة اوجه كلها قد قرئ بها فالمشهور وكاين بهمزة بعدها ياء
مشددة وهو الاصل والثاني كائن بالف بعدها همزة مكسورة من غير ياء وفيه وجهان
احدهما هو فاعل من كان يكون حكي عن المبرد وهو بعيد الصحة لانه لو كان كذلك لكان

معربًا ولم يكن فيه معنى التكثير والثاني ان اصله كاين قدمت اليا المشددة على الهمزة
فصار كيي فوزنه الآن كعلف لانك قدمت العين واللام ثم حذفت الياء الثانية
لثقلها بالحركة والتضعيف كما قالوا في ايما ايما ثم ابدلت الياء الساكنة الفا كما ابدلت
في ايتر وطاي وقيل حذفت الياء الساكنة وقدمت المتحركة فانقلبت الفا وقيل لم يحذف
منه شي لكن قدمت المتحركة وبقيت الاخرى ساكنة وحركت بالتنوين مثل قاض والوجه
الثالث كاين على وزن كع وفيه وجهان احدهما انه حذف احدى اليائين على ما تقدم ثم
حذفت الاخرى لاجل التنوين والثاني انه حذف احدى اليائين دفعة واحدة واحتمل
ذلك لما امتزج الحرفان الوجه الرابع كاي بياء خفيفة بعد الهمزة ووجهه انه حذف
الياء الثانية وسكن الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلهما كالكلمة الواحدة كما سكنوا
الها في لهو وفهو وحرك اليا لسكون ما قبلها والخامس كيئ بياء ساكنة قبل الهمزة وهو
الاصل في كاين وقد ذكر فاما التنوين فابقي في الكلمة على ما يجب لها في الاصل فمنهم من
يحذفه في الوقف لانه تنوين ومنهم من يثبته فيه لان الحكم تغير بامتزاج الكلمتين
فاما اي فقال ابن جني هو مصدر اوي ياوي اذا انضم واجتمع واصله اوي فاجتمعت الواو
واليا وسبقت الاولى بالسكون فقلبت وادغمت مثل طي وشي واما موضع كاين فرفع بالابتدا
ولا تكاد تستعمل الا وبعدها من وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها قتل وفي قتل ضمير النبي
صلى الله عليه وسلم وهو عايد على كاين لانه كاين في معنى نبي والجيد ان يعود الضمير
على لفظ كاين كما تقول ماية نبي قتل فالضمير للماية اذ هي المبتدا فان قيل لو كان كذلك
لانثت فقلت قتلت قيل هذا محمول على المعنى لان التقدير كثير من الرجال قتل فعلى هذا
يكون معه ربيون في موضع الحال من الضمير في قتل والوجه الثاني ان يكون قتل في موضع
جر صفة لنبي ومعه ربيون الخبر كقولك كم من رجل صالح معه مال والوجه الثالث
ان يكون الخبر محذوفا اي في الدنيا او صابر ونحو ذلك فعلى هذا يجوز ان يكون قتل
صفة لنبي ومعه ربيون حال على ما تقدم ويجوز ان يكون قتل للربيين فلا ضمير فيه على
هذا والجملة صفة نبي ويجوز ان يكون خبرا فيصير في الخبر اربعة اوجه ويجوز ان
يكون صفة لنبي فالخبر محذوف على ما ذكرنا ويقرا قاتل فعلى هذا يجوز ان يكون الفاعل
مضمرا وما بعده حال وان يكون الفاعل ربيون ويقرا قتل بالتشديد فعلى هذا لا ضمير
في الفعل لاجل التكثير والواحد لا تكثير فيه كذا ذكر ابن جني ولا يمتنع ان يكون فيه
ضمير الاول لانه في معنى الجماعة وربيون بكسر الراء منسوب الى الربة وهي الجماعة ويجوز
فتح الرا في الربة ايضا وعليه قرئ ربيون بالضم وقيل من كسر اتبع والفتح هو الاصل
وهو منسوب الى الرب وقد قرئ به فما وهنوا الجمهور على فتح الها وقرئ بكسرها وهي
لغة والفتح اشهر وقرئ باسكانها على تخفيف المكسور وما استكانوا استفعلوا من
الكون وهو الذل وحكي عن الفراء ان اصله استكنوا اشبعت الفتحة فنشات
الالف وهذا خطا لان الكلمة في جميع تصاريفها يثبت عينها تقول استكان
يستكين استكانة فهو مستكين ومستكان له والاشباع لا يكون على هذا الحد قوله

تعالى

تعالى وما كان قولهم الجمهور على فتح اللام على ان اسم كان ما بعد الا وهو اقوى من ان
يجعل خبرا والاول اسما لوجهين احدهما انهم قالوا يشبه المضمر في انه لا يضمر فهو
اعرف والثاني ان ما بعد الا مثبت والمعنى كان قولهم ربنا اغفر لنا دابهم في الدعاء
ويقرا برفع الاول على انه اسم كان وما بعد الا الخبر في امرنا يتعلق بالمصدر وهو اسرافنا
ويجوز ان يكون حالا منه اي اسرافنا واقعا في امرنا قوله تعالى بل الله مولاكم مبتدا
وخبر واجاز الفراء النصب وهي قراءة والتقدير بل اطيعوا الله قوله تعالى الرعب
يقرا بسكون العين وضمها وهما لغتان بما اشركوا البا تتعلق بنلقي ولا يمتنع ذلك
تتعلق في به ايضا لان الاول ظرف والبا بمعنى السبب وهما مختلفان وما مصدرية وما
الثانية نكرة موصوفة او بمعنى الذي وليست مصدرية وبئس مثوى الظالمين اي
النار فالمخصوص بالذم محذوف والمثوى مفعل من ثويت ولامه ياء قوله تعالى
صدقكم الله وعده صدق يتعدى الى مفعولين في مثل هذا النحو وقد يتعدى الى
الثاني بحرف الجر فيقال صدقت زيدا في الحديث اذ ظرف لصدق ويجوز ان يكون
ظرفا للوعد حتى يتعلق بفعل محذوف تقديره دام ذلك الى وقت فشلكم والصحيح
انها لا تتعلق في مثل هذا بشي وانها ليست حرف جر بل هي حرف يدخل على الجمل بمعنى
الغاية كما تدخل الفا والواو على الجمل وجواب اذا محذوف تقديره بان امركم ونحو ذلك
ودل على المحذوف قوله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم معطوف
على الفعل المحذوف قوله تعالى اذ تصعدون تقديره اذكروا اذ ويجوز ان يكون ظرفا
لعصيتم او تنازعتم او فشلتم ولا تلوون الجمهور على فتح التا وقد ذكرناه في قوله يلوون
السنتهم ويقرا بضم التا وماضيه الوى وهو لغة ويقرا على احد بضمتين وهو الجبل
والرسول يدعوكم جملة في موضع الحال بغم التقدير بعد غم فعلى هذا يكون في موضع
نصب صفة لغم وقيل المعنى بسبب غم فيكون مفعولا به وقيل التقدير بدل غم فيكون
صفة لغم ايضا لكيلا تحزنوا قيل لا زايدة لان المعنى انه غمهم ليحزنهم عقوبة على
تركهم مواقفتهم وقيل ليست زايدة والمعنى على نفي الحزن عنهم بالتوبة وكي هاهنا
العاملة بنفسها لاجل اللام قبلها قوله تعالى امنة المشهور في القراءة فتح الميم وهو
اسم للامن ويقرا بسكونها وهو مصدر مثل الامن ونعاسا بدل ويجوز ان يكون عطف
بيان ويجوز ان يكون نعاسا هو المفعول وامنة حال منه والاصل انزل عليكم نعاسا
ذا امنة لان النعاس ليس هو الامن بل هو الذي حصل الامن ويجوز ان يكون امنة
مفعولا له يغشى يقرا باليا على انه للنعاس وبالتا للامنة وهو في موضع نصب صفة
لما قبله وطايفة مبتدا وقد اهمتهم خبره يظنون حال من الضمير في اهمتهم ويجوز ان
يكون اهمتهم صفة ويظنون الخبر والجملة حال والعامل فيها يغشى وقيل هذه
الواو للحال وقيل الواو بمعنى اذ وليس بشي وغير الحق المفعول الاول اي امرا
غير الحق وبالله الثاني وظن الجاهلية مصدر تقديره ظنا مثل ظن الجاهلية من شي
من زايدة وموضعه رفع بالابتدا وفي الخبر وجهان احدهما لنا ومن الامر على هذا

حال اذ الاصل شي من الامر والثاني ان يكون من الامر هو الخبر ولنا تبيين وبه تتم الفائدة
كقوله ولم يكن له كفوا احد كله لله يقرا بالنصب على التوكيد او البدل ولله الخبر وبالرفع
على الابتدا ولله الخبر والجملة خبر ان يقولون حال من الضمير في يخفون وشي اسم كان
والخبر لنا او من الامر هل لنا لبرز الذين بالفتح والتخفيف وقري بالتشديد على ما لم
يسم فاعله اي اخرجوا بامر الله قوله تعالى اذا ضربوا في الارض يجوز ان تكون اذا هنا
يحكي بها حالهم فلا يراد بها المستقبل لا محالة فعلى هذا يجوز ان يعمل فيها قالوا وهو
للماضي ويجوز ان يكون كفروا وقالوا ماضيين ويراد بهما المستقبل المحكي بها الحال فعلى
هذا يكون التقدير يكفرون ويقولون لاخوانهم لو كانوا غزا الجمهور على تشديد الزاي
وهو جمع غاز والقياس غزاة كقاض وقضاة ولكنه جاء على فعل حملا على الصحيح
نحو شاهد وشهد وصائم وصوم ويقرا بتخفيف الزاي وفيه وجهان احدهما ان
غزاة حذفت التا تخفيفا لان التا دليل الجمع وقد حصل ذلك من نفس الصيغة والثاني
انه اراد قراءة الجماعة فحذف احدى الزايين كراهية التضعيف ليجعل اللام تتعلق
بمحذوف اي ندمهم ما يقع في قلوبهم ذلك ليجعله حسرة ويجعل هنا بمعنى يصير وقيل
اللام هنا لام العاقبة اي صار امرهم الى ذلك كقوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم
عدوا قوله تعالى او متم الجمهور على ضم الميم وهو الاصل لان الفعل منه يموت ويقرا
بالكسر وهو لغة يقال مات يمات مثل خاف يخاف فكما تقول خفت تقول مت لمغفرة
مبتدا ومن الله صفته ورحمة معطوف عليه والتقدير ورحمة لهم وخير الخبر وما بمعنى الذي
او نكرة موصوفة والعايد محذوف ويجوز ان تكون مصدرية ويكون المفعول محذوفا
اي من جمعهم المال قوله تعالى لالى الله اللام جواب قسم محذوف ولدخولها على حرف
الجر جاز ان ياتي الفعل غير مؤكد بالنون والاصل لتحشرون الى الله قوله تعالى فبما رحمة
ما زائدة وقال الاخفش وغيره يجوز ان تكون نكرة بمعنى شي ورحمة بدل منه والبا
يتعلق بلنت وشاورهم في الامر الامر هنا جنس وهو عام يراد به الخاص لانه لم يؤمر
بمشاورتهم في الفرايض ولذلك قال ابن عباس في بعض الامر فاذا عزمت الجمهور
على فتح التاء اي اذا تحرر لك امر بالمشاورة وعزمت على فعله فتوكل على الله ويقرا بضم
التاء اي اذا امرتك بفعل شي فتوكل علي فوضع الظاهر موضع المضمر قوله تعالى فمن ذا الذي
هو مثل من ذا الذي يقرض وقد ذكر من بعده اي من بعد خذلانه فحذف المضاف ويجوز
ان تكون الها ضمير الخذلان اي من بعد الخذلان قوله تعالى ان يغل يقرا بفتح اليا
وضم الغين على نسبة الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم اي ذلك غير جائز عليه
ويدل على ذلك قوله يات بما غل ومفعول يغل محذوف اي يغل الغنيمة او المال
ويقرا بضم اليا وفتح الغين على ما لم يسم فاعله وفي المعنى ثلاثة اوجه احدها ان
يكون ماضيه اغللته اي نسبته الى الغلول كما تقول اكذبته اي نسبته الى الكذب
اي لا يقال عنه انه يغل اي يخون والثاني هو من اغللته اذا وجدته غالا كقولك احمدت
الرجل اذا اصبته محمودا والثالث معناه ان يغله غيره اي ما كان لنبي ان يخان

ومن يغلل

ومن يغلل الجملة مستانفة ويجوز ان تكون حالا ويكون التقدير في حال علم الغال بعقوبة
الغلول قوله تعالى افمن اتبع من بمعنى الذي في موضع رفع بالابتدا وكمن الخبر ولا يكون شرطا
لان كمن لا يصلح ان تكون جوابا وبسخط حال قوله تعالى هم درجات كانه قال هم متفاضلون عند
الله ويجوز ان يكون صفة للدرجات قوله تعالى من انفسهم في موضع نصب صفة لرسول ويجوز
ان يتعلق ببعث وما في هذه الاية قد ذكر مثله في قوله وابعث فيهم رسولا منهم قوله تعالى قد
اصبتم مثليها في موضع رفع صفة لمصيبة وما اصابكم ما بمعنى الذي وهو مبتدا والخبر فباذن
الله اي واقع باذن الله وليعلم اللام متعلقة بمحذوف اي وليعلم الله اصابكم هذا ويجوز ان يكون
معطوفا على معنى فباذن الله تقديره فباذن الله ولان يعلم تعالوا قاتلوا انما لم يات بحرف العطف
لانه اراد ان يجعل كل واحد من الجملتين مقصودة بنفسها ويجوز ان يقال ان المقصود هو الامر
بالقتال وتعالوا ذكر ما لو سكت عنه لكان في الكلام دليل عليه وقيل الامر الثاني حال هم للكفر
الكلام في قوله هم للكفر وللايمان متعلقة باقرب وجاز ان يعمل اقرب فيهما لانهما يشبهان الظروف
وكما عمل اطيب في قولهم هذا بسرا اطيب منه تمرا في الظرفين المقدرين لان افعل يدل على معنيين
على اصل الفعل وزيادته فيعمل في كل واحد منهما بمعنى غير الاخر فتقديره يزيد قربهم الى الكفر على
قربهم الى الايمان واللام هنا على بابها وقيل هي بمعنى الى يقولون مستانف ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في اقرب اي قربوا الى الكفر قايلين قوله تعالى الذين قالوا يجوز ان يكون
في موضع رفع على اضمارهم او في موضع نصب على اضمار اعني او صفة للذين نافقوا او بدلا منه
او في موضع جر بدلا من المجرور في افواههم او قلوبهم ويجوز ان يكون مبتدا والخبر قل فادرءوا والتقدير
قل لهم وقعدوا يجوز ان يكون معطوفا على اصله معترضا بين قالوا ومعمولها وهو لو اطاعونا
وان يكون حالا وقد مرادة قوله تعالى بل احياء اي بل هم احياء ويقرا بالنصب عطفا على
امواتا كما تقول ظننت زيدا قايما بل قاعدا وقيل اضمر الفعل تقديره بل احسبوهم احياء وحذف
لتقدم ما يدل عليه وعند ربهم صفة لاحياء ويجوز ان يكون ظرفا لاحياء لان المعنى يحيون
عند الله ويجوز ان يكون ظرفا ليرزقون ويرزقون صفة لاحياء ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في احياء اي يحيون مرزوقين ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الظرف اذا جعلته صفة قوله
تعالى فرحين يجوز ان يكون حالا من الضمير في يرزقون ويجوز ان يكون صفة لاحياء اذا
نصبت ويجوز ان ينتصب على المدح ويجوز ان يكون من الضمير في احياء او من الضمير في الظرف
من فضله حال من العايد المحذوف تقديره بما اتاهموه كاينا من فضله ويستبشرون معطوف
على فرحين لان اسم الفاعل هنا يشبه الفعل المضارع ويجوز ان يكون التقدير وهم يستبشرون
فتكون الجملة حالا من الضمير في فرحين او من ضمير المفعول في اتاهم من خلفهم متعلق بيلحقوا
ويجوز ان يكون حالا تقديره متخلفين عنهم الا خوف عليهم اي بان لا خوف عليهم فان
مصدرية وموضع الجملة بدل من الذين بدل الاشتمال اي ويستبشرون بسلامة الذين لم
يلحقوا بهم ويجوز ان يكون التقدير لانهم لا خوف عليهم فيكون مفعولا من اجله قوله تعالى
يستبشرون هو مستانف مكرر للتوكيد وان الله بالفتح عطفا على بنعمة من الله اي وبان الله
بالكسر على الاستيناف قوله تعالى الذين استجابوا في موضع جر صفة للمومنين او نصب

علي اضمار اعني او رفع علي اضمار هم او مبتدا وخبره للذين احسنوا منهم واتقوا ومنهم حال من الضمير
في احسنوا وللذين قال لهم الناس بدل من الذين استجابوا او صفة قوله تعالي فزادهم ايمانا الفاعل
مضمر تقديره زادهم القول حسبنا الله مبتدا وخبره وحسب مصدر في موضع اسم الفاعل تقديره
محسبنا الله اي كافينا يقال احسبني الشي اي كفاني قوله تعالي بنعمة من الله في موضع الحال
ويجوز ان يكون مفعولا به لم يمسسهم حال ايضا من الضمير في انقلبوا ويجوز ان يكون العامل
فيها بنعمة وصاحب الحال الضمير في الجار تقديره فانقلبوا منعمين بريين من سوء واتبعوا
معطوف علي انقلبوا ويجوز ان يكون حالا اي وقد اتبعوا قوله تعالي ذلكم مبتدا والشيطان خبره
ويخوف ويجوز ان يكون حالا من الشيطان والعامل الاشارة ويجوز ان يكون الشيطان بدلا
او عطف بيان ويخوف الخبر والتقدير يخوفكم باوليايه وقري في الشاذ يخوفكم اولياءه
وقيل لا حذف فيه والمعني يخوف من يتبعه فاما من توكل علي الله فلا يخافه فلا تخافوهم انما
جمع الضمير لان الشيطان جنس ويجوز ان يكون الضمير للاوليا قوله تعالي ولا يحزنك الجمهور
علي فتح اليا وضم الزاي والماضي حزنه ويقرا بضم اليا وكسر الزاي والماضي احزنه وهي لغة قليلة
وقيل حزنته جعلت له الحزن وحزنته احدثت له الحزن واحزنته عرضته للحزن يسارعون
يقرا بالامالة والتفخيم ويقرا يسرعون بغير الف من اسرع شيئا في موضع المصدر اي ضررا قوله
تعالي ولا تحسبن الذين كفروا يقرا باليا وفاعله الذين كفروا واما المفعولان فالقايم مقامهما
قوله انما نملي لهم خير لانفسهم فان وما عملت فيه تسد مسد المفعولين عند سيبويه وعند
الاخفش المفعول الثاني محذوف تقديره نافعا او نحو ذلك وفي ما وجهان احدهما هي
بمعني الذي والثاني مصدرية ولا يجوز ان تكون كافة ولا زايدة اذ لو كان كذلك لانتصب خير
بنملي واحتاجت ان الي خبر اذا كانت ما زايدة او قدر الفعل يليها وكلاهما ممتنع وقد قري شاذا
بالنصب علي ان يكون لانفسهم خبر ان ولهم تبيين او حال من خير وقد قري في الشاذ بكسر ان
وهو جواب قسم محذوف والقسم وجوابه يسدان مسد المفعولين وقرا حمزة تحسبن بالتا
علي الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والذين كفروا المفعول الاول وفي المفعول الثاني وجهان
احدهما الجملة من ان وما عملت والثاني ان المفعول الاول محذوف اقيم المضاف اليه مقامه
والتقدير ولا تحسبن املا الذين كفروا وقوله انما نملي لهم بدل من المضاف المحذوف والجملة
سدت مسد المفعولين والتقدير ولا تحسبن املا الذين كفروا خيرا لانفسهم ويجوز ان
يجعل ان وما عملت فيه بدلا من الذين كفروا بدل الاشتمال والجملة تسد مسد المفعولين انما
نملي لهم ليزدادوا استانف وقيل انما نملي لهم تكرير للاول وليزدادوا هو المفعول الثاني
لتحسب هذا علي قراءة التا والتقدير ولا تحسبن يا محمد املا الذين كفروا خيرا ليزدادوا اثما
بل ليزدادوا ايمانا ويروي عن بعض الصحابة انه قرا كذلك قوله تعالي ما كان الله ليذر
خبر كان محذوف تقديره ما كان الله مريدا لان يذر فلا يجوز ان يكون الخبر ليذر
لان الفعل بعد اللام ينتصب بان فيصير التقدير ما كان الله لترك المومنين علي ما انتم
عليه وخبر كان هو اسمها في المعني وليس الترك هو الله تعالي وقال الكوفيون اللام
زايدة والخبر هو الفعل وهذا ضعيف لان ما بعدها قد انتصب فان كان النصب

باللام

باللام نفسها فليست زايدة وان كان النصب بان فسد لما ذكرنا واصل يذر يوذر فحذفت
الواو تشبيها له بيدع لانها في معناها وليس لحذف الواو في يذر علة اذ لم تقع بين يا
وكسرة ولا ما هو في تقدير الكسرة بخلاف يدع فان الاصل يودع فحذفت الواو لوقوعها بين
اليا وبين ما هو في تقدير الكسرة اذ الاصل الاول يودع مثل يوعد وانما فتحت الدال من يدع لان
لامه حرف حلقي فيفتح له ما قبله ومثله يسع ويطا ويقع ونحو ذلك ولم يستعمل من يذر ماضيا
اكتفا بترك يميز يقرا بسكون اليا وماضيه ماز وبتشديدها وماضيه ميز وهما بمعني واحد
وليس التشديد لتعدي الفعل مثل فرح وفرحته لان ماز وميز يتعديان الي مفعول واحد قوله
تعالي ولا تحسبن يقرا باليا علي الغيبة والذين يبخلون الفاعل وفي المفعول الاول وجهان
احدهما هو وهو ضمير البخل الذي دل عليه يبخلون والثاني محذوف تقديره البخل وهو علي هذا
فصل ويقرا تحسبن بالتا علي الخطاب والتقدير ولا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون فحذف المضاف
وهو ضعيف لان فيه اضمار البخل قبل ذكر ما يدل عليه وهو علي هذا فصل او توكيد والاصل في
ميراث موراث فقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها والميراث مصدر كالميعاد قوله تعالي لقد
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير العامل في موضع ان وما عملت فيه قالوا وهو المحكية به
ويجوز ان يكون معمولا لقول المضاف لانه مصدر وهذا يخرج علي قول الكوفيين في اعمال
الاول وهو اصل ضعيف ويزداد هنا ضعفا لان الثاني فعل والاول مصدر واعمال الفعل
اقوي سنكتب ما قالوا يقرا بالنون وما قالوا منصوب به وقتلهم معطوف عليه وما مصدرية
او بمعني الذي ويقرا بالتا وتسمية الفاعل ويقرا باليا علي ما لم يسم فاعله وقتلهم بالرفع وهو ظاهر
ونقول بالنون واليا قوله تعالي ذلك مبتدا وما بعده والتقدير مستحق بما قدمت وظلام فعال
من الظلم فان قيل بنا فعال للتكثير ولا يلزم من نفي الظلم الكثير نفي الظلم القليل ولو
قال بظالم لكان ادل علي نفي الظلم قليله وكثيره فالجواب عنه من ثلاثة اوجه
احدها ان فعالا قد جا لا يراد به الكثرة كقول طرفة ولست بحلال التلاع مخافة ولكن
متى يسترفد القوم ارفد لا يريد هنا انه قد يحل التلاع قليلا لان ذلك يدفعه قوله متى
يسترفد القوم ارفد وهذا يدل علي نفي البخل في كل حال ولان تمام المدح لا يحصل بارادة
الكثرة والثاني ان ظلاما هنا للكثرة لانه مقابل العباد وفي العباد كثرة اذا قوبل بهم
الظلم كان كثيرا والثالث انه اذا نفي الظلم الكثير انتفي الظلم القليل ضرورة لان الذي يظلم انما
يظلم لانتفاعه بالظلم فاذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نفعه في حق من يجوز عليه النفع
والضر كان للظلم القليل المنفعة اترك وفيه وجه رابع وهو ان يكون علي النسب اي لا ينسب
الي الظلم فيكون من باب بزاز وعطار قوله تعالي الذين قالوا هو في موضع جر بدلا من قوله
الذين قالوا ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني ورفعا علي اضمارهم الا نومن يجوز ان يكون
في موضع جر علي تقدير بان لا نومن لان معني عهد وصي ويجوز ان يكون في موضع نصب
علي تقدير حذف الحرف وافضا الفعل ويجوز ان ينتصب بنفس عهد لانك تقول
عهدت اليه عهدا لا علي انه مصدر لان معناه الزمته ويجوز ان يكتب ان موصولة
ومفصولة ومنهم من يحذفها في الخط اكتفا بالتشديد حتى يا تينا يقربان فيه حذف

مضاف تقديره بتقريب قربان اي بشرع ذلك لنا قوله تعالى والزبر يقرا بغير با اكتفاء
بواو العطف وبالبا على اعادة الجار والزبر جمع زبور مثل رسول ورسل والكتاب جنس
قوله كل نفس مبتدا وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من العموم وذائقة الموت الخبر وانث
على معنى كل لان كل نفس نفوس ولو ذكر على لفظ كل لجاز واضافة ذائقة غير محضة لانها
نكرة حكي بها الحال وقرئ شاذا ذائقة الموت بالتنوين والاعمال ويقرا شاذا ايضا ذائقة
الموت على ان يجعل الها ضمير كل على اللفظ وهو مبتدا وخبر وانما هاهنا كافة فلذلك نصب
اجوركم بالفعل ولو كانت بمعنى الذي او مصدرية لرفع اجوركم قوله تعالى لتبلون الواو فيه
ليست لام الكلمة بل واو الجمع حركت لالتقاء الساكنين وضمة الواو دليل على المحذوف ولم
تقلب الواو الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لان ذلك عارض ولذلك لا يجوز همزها مع
انضمامها ولو كانت لازمة لجاز ذلك قوله تعالى ليبيننه ولا يكتمونه يقراان بالياء على الغيبة
لان الراجع اليه الضمير اسم ظاهر وكل ظاهر يكنى عنه بضمير الغيبة ويقران على الخطاب
تقديره وقلنا لهم لتبيننه ولما كان اخذ الميثاق في معنى القسم جاء باللام والنون في
الفعل ولم يات بهما في يكتمونه اكتفا بالتوكيد في الفعل الاول لان يكتمونه توكيد قوله
تعالى لا تحسبن الذين يفرحون يقرا بالياء على الغيبة وكذلك فلا يحسبنهم بالياء وضم
البا وفاعل الاول الذين يفرحون واما مفعولاه فمحذوفان اكتفا بمفعولي تحسبنهم
لان الفاعل فيهما واحد فالفعل الثاني تكرير للاول وحسن لما طال الكلام المتصل
بالاول والفا زايدة اذ ليست للعطف ولا للجواب وقال بعضهم بمفازة هو مفعول حسب
الاول ومفعوله الثاني محذوف دل عليه مفعول حسب الثاني لان التقدير لا تحسبن
الذين يفرحون انفسهم بمفازة وهم في فلا تحسبنهم هو انفسهم اي فلا تحسبن انفسهم
واغنى بمفازة الذي هو مفعول الاول عن ذكره ثانيا لحسب الثاني وهذا وجه ضعيف
متعسف عنه مندوحة بما ذكرنا في الوجه الاول ويقرا بالتا فيهما على الخطاب وبفتح
البا فيهما والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والقول فيه ان الذين يفرحون هو
المفعول الاول والثاني محذوف لدلالة مفعول حسب الثاني عليه وقيل التقدير
لا تحسبن الذين يفرحون بمفازة واغنى المفعول الثاني هنا عن ذكره لحسب ولحسب الثاني
الثاني تكريرا وبدل كما ذكرنا في القراءة بالياء فيهما لان الفاعل فيهما واحد ايضا وهو النبي
صلى الله عليه وسلم ويقرا بالياء في الاول وبالتاء في الثاني ثم في التاء في الفعل الثاني
وجهان الفتح على انه خطاب لواحد والضم على انه لجماعة وعلى هذا يكون مفعولا
الفعل الاول محذوفين لدلالة مفعولي الثاني عليهما والفا زايدة ايضا والفعل
الثاني ليس ببدل ولا مكرر لان فاعله غير فاعل الاول والمفازة مفعلة من الفوز
ومن العذاب متعلق بمحذوف لانه صفة المفازة لان المفازة مكان والمكان لا يعمل
ويجوز ان تكون المفازة مصدرا فيتعلق من به ويكون التقدير فلا يحسبنهم
فائزين فالمصدر في موضع اسم الفاعل قوله تعالى الذين يذكرون الله في موضع جر
نعتا لاولي او في موضع نصب باضمار اعني او رفع على اضمارهم ويجوز ان يكون مبتدا

والخبر

والخبر محذوف تقديره يقولون ربنا امنا وقياما وقعودا حالان من ضمير الفاعل في يذكرون
وعلى جنوبهم حال ايضا وحرف الجر متعلق بمحذوف هو الحال في الاصل تقديره ومضطجعين
على جنوبهم ويتفكرون معطوف على يذكرون ويجوز ان يكون حالا ايضا اي يذكرون الله متفكرين
باطلا مفعول من اجله والباطل هنا فاعل بمعنى المصدر مثل العاقبة والعافية المعنى ما خلقتها
عبثا ويجوز ان يكون حالا تقديره ما خلقت هذا خاليا من حكمة ويجوز ان يكون نعتا لمصدر
محذوف اي خلقا باطلا فان قيل كيف قال هذا والسابق ذكر السموات والارض والاشارة
اليها بهذه ففي ذلك ثلاثة اوجه احدها ان الاشارة الى الخلق المذكور في قوله لخلق السموات
وعلى هذا يجوز ان يكون الخلق مصدرا وان يكون بمعنى المخلوق ويكون من اضافة الشيء الى
ما هو في المعنى والثاني ان السموات والارض بمعنى الجمع فعادت الاشارة اليه والثالث
ان يكون المعنى ما خلقت هذا المذكور او المخلوق فقنا دخلت الفا بمعنى الجزا فالتقدير
اذا نزهناك او وحدناك فقنا قوله تعالى من تدخل النار من في موضع نصب بتدخل
واجاز قوم ان يكون منصوبا بفعل دل عليه جواب الشرط وهو فقد اخزيته واجاز اخرون
ان يكون من مبتدا والشرط وجوابه الخبر وعلى جميع الاوجه الكلام كله في موضع رفع خبر ان
قوله تعالى ينادي صفة لمناديا او حال من الضمير في مناديا فان قيل فما الفائدة في
ذكر الفعل مع دلالة الاسم الذي هو منادي عليه قيل فيه ثلاثة اوجه احدها هو توكيد
كما تقول قم قائما والثاني انه وصل به ما حسن التكرير وهو قوله للايمان والثالث انه
لو اقتصر على الاسم لجاز ان يكون سمع معروفا بالندا بذكر ما ليس بنداء فلما قال ينادي
ثبت انهم سمعوا نداه في تلك الحال ومفعول ينادي محذوف اي ينادي الناس
ان امنوا ان هنا بمعنى اي فيكون الندا قوله امنوا ويجوز ان تكون المصدرية وصلت
بالامر فيكون التقدير على هذا ينادي للايمان بان امنوا مع الابرار صفة للمفعول المحذوف
تقديره ابرارا مع الابرار وابرارا على هذا حال والابرار جمع بار ويجوز ان يكون جمع بر
واصله برر ككتف واكتاف ويجوز الامالة في الابرار تغليبا لكسرة الراء الثانية قوله
تعالى على رسلك اي على السنة رسلك وعلى متعلق بوعدتنا ويجوز ان يكون باتنا والميتا
مصدر بمعنى الوعد قوله تعالى عامل منكم منكم صفة لعامل ومن ذكر او انثى بدل من
منكم وهو بدل الشيء من الشيء وهما لعين واحدة ويجوز ان يكون من ذكر او انثى صفة
اخرى لعامل يقصد بها الايضاح ويجوز ان يكون من ذكر حالا من الضمير في منكم تقديره
استقر منكم كائنا من ذكر او انثى وبعضكم من بعض مستانف ويجوز ان يكون حالا او
صفة فالذين هاجروا مبتدا ولاكفرن وما اتصل به الخبر وهو جواب قسم محذوف ثوابا
مصدر وفعله دل عليه الكلام المتقدم لان تكفير السيئات اثابة فكانه قال لاثيبنكم
ثوابا وقيل هو حال وقيل تمييز وكلا القولين كوفي والثواب بمعنى الاثابة وقد يقع بمعنى
الشيء المثاب به كقولك هذا الدرهم ثوابك فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من ضمير
الجنات اي مثابا بها او حالا من ضمير المفعول في لادخلنهم او مثابين ويجوز ان يكون
مفعولا بدلا لان معنى ادخلنهم اعطينهم فيكون على هذا بدلا من جنات ويجوز ان يكون

مستانفاً اي يعطيهم ثوابا **قوله** تعالي متاع قليل اي تقلبهم متاع قليل فالمتاع مبتدا والمبتدا
محذوف **قوله** تعالي لكن الذين اتقوا الجمهور علي تخفيف النون وقرئ بتشديدها والاعراب
ظاهر خالدين فيها حال من الضمير في لهم والعامل معنى الاستقرار وارتفاع جنات
بالابتدا او بالجار نزلاً مصدر وانتصابه بالمعنى لان معنى لهم جنات اي نزلهم وعند الكوفيين
هو حال او تمييز ويجوز ان يكون جمع نازل كما قال الاعشي او ينزلون فانا معشر نزل وقد ذكر
ذلك ابو علي في التذكرة فعلي هذا يجوز ان يكون حالا من الضمير في خالدين ويجوز اذا جعلته
مصدرا ان يكون بمعنى المفعول فيكون حالا من الضمير المجرور في فيها اي منزولة من عند
الله ان جعلت نزلاً مصدرا كان من عند الله صفة له وان جعلته جمعا ففيه وجهان
احدهما هو حال من المفعول المحذوف لان التقدير نزلاً اياها والثاني ان يكون خبر مبتدا
محذوف اي ذلك من عند الله اي بفضله وما عند الله ما بمعنى الذي وهو مبتدا وفي الخبر
وجهان احدهما هو خير وللابرار نعت لخير والثاني ان يكون الخبر للابرار والنية به
التقديم اي والذي عند الله مستقر للابرار وخير علي هذا خبر ثان وقال بعضهم للابرار
حال من الضمير في الظرف وخير خبر المبتدا وهو بعيد لان فيه الفصل بين المبتدا والخبر
بحال لغيره والفصل بين الحال وصاحب الحال بخبر المبتدا وذلك لا يجوز في الاختيار **قوله**
تعالي لمن يؤمن من في موضع نصب اسم ان ومن نكرة موصوفة او موصولة وخاشعين
حال من الضمير في يؤمن وجاء جمعا علي معنى من ويجوز ان يكون حالا من الها والميم في
اليهم فيكون العامل انزل ولله متعلق بخاشعين وقيل هو متعلق بقوله لا يشترون
وهو في نية التاخير اي لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا لاجل الله اولئك مبتدا ولهم
اجرهم فيه اوجه احدها ان لهم خبر اجرهم والجملة خبر للاول وعند ربهم ظرف للاجر
لان التقدير لهم ان يوجروا عند ربهم ويجوز ان يكون حالا من الضمير في لهم وهو ضمير الاجر
والوجه الاخر ان يكون الاجر مرتفعا بالظرف ارتفاع الفاعل بفعله فعلي هذا يجوز ان
يكون عند ظرفا للاجر وحالا منه والوجه الثالث ان يكون اجرهم مبتدا وعند ربهم خبره
ويكون لهم يتعلق بما دل عليه الكلام من الاستقرار والثبوت لانه في حكم الظرف

سورة النسا

بسم الله الرحمن الرحيم قد مضي القول في
قوله يا ايها الناس في اول البقرة من نفس واحدة في موضع نصب بخلقكم ومن لابتدا
الغاية وكذلك منها زوجها ومنهما رجالاً كثيرا نعت لرجالا ولم يونثه لانه حمله علي المعنى
لان رجالا بمعنى عدد او جنس او جمع كما ذكر الفعل المسند الي جماعة المونث كقوله وقال
نسوة وقيل كثيرا نعت لمصدر محذوف اي بثا كثيرا تساءلون يقرا بتشديد السين
والاصل تتساءلون فابدلت التا الثانية سينا فرارا من تكرير المثل والتا تشبه السين
في الهمس ويقرا بالتخفيف علي حذف التا الثانية لان التا فيه تدل عليها ودخل
حرف الجر في المفعول لان المعنى تتحالفون به والارحام يقرا بالنصب وفيه وجهان
احدهما هو معطوف علي اسم الله اي واتقوا الارحام ان تقطعوها والثاني هو محمول
علي موضع الجار والمجرور كما تقول مررت بزيد وعمرا والتقدير الذي تتعظمونه

والارحام لان الحلف به تعظيم له ويقرا بالجر قيل هو معطوف علي المجرور وهذا لا يجوز
عند البصريين وانما جاء في الشعر علي قبحه واجازه الكوفيون علي ضعف وقيل الجر علي القسم
وهو ضعيف ايضا لان الاخبار وردت بالنهي عن الحلف بالاباء ولان التقدير في القسم
ورب الارحام وهذا قد اغني عنه ما قبله وقرئ شاذا بالرفع وهو مبتدا والخبر محذوف
تقديره والارحام محترمة او واجب حرمتها **قوله** تعالي بالطيب هو المفعول الثاني لتتبدلوا
الي اموالكم متعلقة بمحذوف في موضع الحال اي مضافة الي اموالكم وقيل هو مفعول به علي
المعنى لان معنى لا تاكلوا اموالهم لا تضيعوها انه الها ضمير المصدر الذي دل عليه تاكلوا اي
ان الاكل والاخذ والجمهور علي ضم الحا من حوب وهو اسم للمصدر وقيل مصدر ويقرا بفتحها
وهو مصدر حاب يحوب اذا اثم **قوله** تعالي وان خفتم في جواب الشرط وجهان احدهما
هو قوله فانكحوا ما طاب لكم وانما جعل جوابا لانهم كانوا يتحرجون من الولاية في اموال اليتامي
ولا يتحرجون من الاستكثار من النسا مع ان الجور يقع بينهن اذا كثرن فكانه قال اذا تحرجتم
من هذا فتحرجوا من ذلك والوجه الثاني ان جواب الشرط قوله فواحدة والمعنى ان خفتم
الا تقسطوا في نكاح اليتامي فانكحوا منهن واحدة واعاد هذا المعنى في قوله فان خفتم
الا تعدلوا لما طال الفصل بين الاول وجوابه ذكر هذا الوجه ابو علي ان لا تقسطوا الجمهور
علي ضم التا وهو من اقسط اذا عدل وقرئ شاذا بفتحها وهو من قسط اذا جار وتكون لا زائدة
ما طاب ما هاهنا بمعنى من ولها نظاير في القران ستمر بك ان شا الله وقيل ما تكون لصفات
من يعقل وهي هنا كذلك لان ما طاب يدل علي الطيب منهن وقيل هي نكرة موصوفة
تقديره فانكحوا جنسا طيبا لكم او عددا طيبا لكم وقيل هي مصدرية والمصدر المقدر بها
وبالفعل مقدر باسم الفاعل اي انكحوا الطيب من النسا من النسا حال من ضمير الفاعل في طاب مثني
وثلاث ورباع نكرات لا تنصرف للعدل والوصف وهي بدل من ما وقيل هي حال من النسا
ويقرا شاذا وربع بغير الف ووجهها انه حذف الالف كما حذفت في خيم والاصل خيام
وكما حذفت في قولهم ام والله والواو في وثلاث ورباع ليست للعطف الموجب للجمع في زمن واحد
لانه لو كان كذلك لكان عبثا اذ من ادرك الكلام ان تفصل التسعة هذا التفصيل ولان المعنى
غير صحيح ايضا لان مثني ليس عبارة عن ثنتين فقط بل عن ثنتين ثنتين وثلاث عن
ثلاث ثلاث وهذا المعنى يدل علي ان المراد التخيير لا الجمع فواحدة اي فانكحوا واحدة
ويقرا بالرفع علي انه خبر مبتدا محذوف اي فالمنكوحة واحدة ويجوز ان يكون التقدير
فواحدة تكفي او ما ملكت ايمانكم او للتخيير علي بابها ويجوز ان يكون للاباحة وما هاهنا
بمنزلتها في قوله ما طاب ان لا تعولوا اي الي ان لا تعولوا وقد ذكر مثله في اية الدين
قوله تعالي نحلة مصدر لان معنى اتوهن انحلوهن وقيل هو مصدر في موضع الحال
فعلي هذا يجوز ان يكون حالا من الفاعلين اي ناحلين وان يكون من الصدقات وان يكون
من النسا اي منحولات نفسا تمييز والعامل فيه طبن والمفرد هنا في موضع الجمع لان
المعنى مفهوم وحسن ذلك ان نفسا هنا في معنى الجنس فصار كدرهما في قولك عندي
عشرون درهما فكلوه الها تعود علي شي والها في منه تعود علي المال لان الصدقات

ناله هنا مصدر جاء على فعيل وهو نعت لمصدر محذوف اي اكلا هنيئا وقيل هو مصدر
في موضع الحال من الهاء والتقدير مهنئا او طيبا ومريئا مثله والمري فعيل بمعنى مفعل لانك
تقول امرأني الشي اذا لم يستعمله مع هنأني فان قلت هنأني ومرأني لم تأت بالهمزة في مرأني
لتكون تابعة لهنأني قوله تعالى اموالكم التي الجمهور على افراد التي لان الواحد من الاموال مذكر
فلو قال اللاتي لكان جمعا كما ان الاموال جمع والصفة اذا جمعت من اجل ان الموصوف جمع كان
واحدها كواحد الموصوف في التذكير والتأنيث وقرئ في الشاذ اللواتي جمعا اعتبارا بلفظ
الاموال جعل الله اي صيرها فهو متعد الى مفعولين والاول محذوف وهو العائد ويجوز ان
يكون بمعنى خلق فيكون قياما حالا قياما يقرأ بالياء والالف وهو مصدر قام والياء بدل
من الواو وابدلت منها لما اعلت في الفعل وكانت قبلها كسرة والتقدير التي جعل الله لكم سبب
قيام ابدانكم اي بقاؤها ويقرأ قيما بغير الف وفيه ثلاثة اوجه احدها انه مصدر مثل الحول
والعوض وكان القياس ان تثبت الواو لتحصنها بتوسطها كما صحت في العوض والحول ولكن
ابدلوها ياء حملا على قيام وعلى اعتلالها في الفعل والثاني انها جمع قيمة كديمة وديم والمعنى
ان الاموال كالقيم للنفوس اذ كان بقاؤها بها وقال ابو علي هذا لا يصح لانه قد قرئ في قوله
دينا قيما ملة ابراهيم وفي قوله الكعبة البيت الحرام قيما ولا يصح معنى القيمة فيهما والوجه
الثالث ان يكون الاصل قياما فحذفت الالف كما حذفت في خيم ويقرأ قواما بكسر القاف وبواو
والف وفيه وجهان احدهما انه مصدر قاومت قواما مثل لاوذت لواذا فصحت في المصدر
كما صحت في الفعل والثاني انه اسم لما يقوم به الامر وليس بمصدر ويقرأ كذلك الا انه بغير
الف وهو مصدر صحت عينه وجاءت على الاصل كالعوض ويقرأ بفتح القاف وواو والف
وفيه وجهان احدهما هو اسم المصدر مثل السلام والكلام والدوام والثاني هو لغة في
القوام الذي هو بمعنى القامة يقال جارية حسنة القوام والقوام والتقدير التي جعلها
الله سبب بقاء قامتكم وارزقوهم فيها فيه وجهان احدهما انها على اصلها والمعنى
اجعلوا لهم فيها رزقا والثاني انها بمعنى من قوله تعالى حتى اذا بلغوا حتى هنا غير
عاملة وانما دخلت على الكلام بمعنى الغاية كما تدخل على المبتدا وجواب اذا فان انستم
وجواب ان فادفعوا فالعامل في اذا ما يتلخص من معنى جوابها فالتقدير اذا بلغوا
النكاح راشدين فادفعوا اسرافا وبدارا مصدران مفعول لهما وقيل هما مصدران
في موضع الحال اي مسرفين ومبادرين والبدار مصدر بادرت وهو من باب
المفاعلة التي تكون من اثنين لان اليتيم مار الى الكبر والولي مار الى اخذ ماله فكأنهما
يستبقان ويجوز ان يكون من واحد ان يكبروا مفعول بدارا اي بدارا كبرهم وكفى بالله
في فاعل كفى وجهان احدهما هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر اذ
التقدير اكتف بالله والثاني ان الفاعل مضمر والتقدير كفى الاكتفاء بالله فبالله
على هذا في موضع نصب مفعولا به وحسيبا حال وقيل تمييز وكفى يتعدى الى مفعولين
قد حذفا هنا والتقدير كفاك الله شرهم ونحو ذلك والدليل على هذا قوله فسيكفيكهم الله
قوله تعالى مما قل يجوز ان يكون بدلا مما ترك ويجوز ان يكون حالا من الضمير المحذوف

في ترك اي مما تركه قليلا او كثيرا او مستقرا مما قل نصيبا قيل هو واقع موقع المصدر والعامل
فيه معنى ما تقدم اذ التقدير عطاء او استحقاقا وقيل هي حال مؤكدة والعامل فيها معنى
الاستقرار في قوله للرجال نصيب ولهذا حسنت الحال عنها وقيل هو حال من الفاعل في قل
او كثر وقيل هو مفعول بفعل محذوف تقديره اوجب لهم نصيبا وقيل هو منصوب على اضمار
اعني قوله تعالى فارزقوهم منه الضمير يرجع الى المقسوم لان ذكر القسمة تدل عليه قوله
تعالى من خلفهم يجوز ان يكون ظرفا لتركوا وان يكون حالا من ذرية ضعافا يقرأ بالتفخيم
على الاصل وبالامالة لاجل الكسرة وجاز ذلك مع حرف الاستعلاء لانه مكسور مقدم فغير الحاد
خافوا يقرأ بالتفخيم على الاصل وبالامالة لان الخاء تنكسر في بعض الاحوال وهو صفة وهو
جواب لو ومعناها ان قوله تعالى ظلما مفعول له او مصدر في موضع الحال في بطونهم نارا
قد ذكر في البقرة فيه شيء والذي يخص هذا الموضع انه في بطونهم حال من نارا اي نارا
كائنة في بطونهم وليس بظرف ليأكلون ذكره في التذكرة وسيصلون يقرأ بفتح الياء وماضيه
صلي النار يصلاها ومنه قوله لا يصلاها الا الاشقى ويقرأ بضمها على ما لم يسم فاعله
ويقرأ بتشديد اللام على التكثير قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين الجملة في موضع نصب
بيوصي لان المعنى يفرض لكم او يشرع لكم في اولادكم والتقدير في امر اولادكم فان كن الضمير
للمتروكات اي فان كانت المتروكات ودل ذكر الاولاد عليه فوق اثنتين صفة لنساء اي
اكثر من اثنتين وان كانت واحدة بالنصب اي وان كانت الوارثة واحدة وبالرفع على
ان كان تامة والنصف بالضم والكسر لغتان وقد قرئ بهما فلامه بضم الهمزة وهو الاصل
وبكسرها اتباعا لكسرة اللام قبلها وكسرة الميم بعدها وان كان له اخوة الجمع هنا
للاثنين لان الاثنين يحجبان عند الجمهور وعند ابن عباس هو على بابه والاثنان
لا يحجبان والثلث والسدس والربع والثمن بضم اوساطها وهي اللغة الجيدة واسكانها
لغة وقد قرئ بها من بعد وصية يجوز ان يكون حالا من السدس تقديره مستحقا من بعد
وصية والعامل الظرف ويجوز ان يكون ظرفا اي يستقر لهم ذلك بعد اخراج الوصية ولا بد
من تقدير حذف المضاف لان الوصية هنا المال الموصى به وقد يكون الوصية مصدرا مثل
الفريضة او دين او لاحد الشيئين ولا تدل على الترتيب اذ لا فرق بين قولك جاءني زيد او عمرو
وبين قولك جاء عمرو او زيد لان او لاحد الشيئين والواحد لا ترتيب فيه وبهذا يفسد قول
من قال التقدير من بعد دين او وصية وانما يقع الترتيب فيما اذا اجتمعا فيقدم الدين
على الوصية اباؤكم وابناؤكم مبتدا لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا الجملة خبر المبتدا وايهم
مبتدا واقرب خبره والجملة في موضع نصب بتدرون وهي معلقة عن العمل لفظا لانها
من افعال القلوب ونفعا تمييز وفريضة مصدر لفعل محذوف اي فرض ذلك فريضة
قوله تعالى وان كان رجل في كان وجهان احدهما هي تامة ورجل فاعلها ويورث صفة
له وكلالة حال من الضمير في يورث والكلالة على هذا اسم للميت الذي لم يترك ولدا
ولا والدا ولو قرئ كلالة بالرفع على انه صفة او بدل من الضمير في يورث لجاز غير اني
لم اعرف احدا قرأ به فلا يقرأ الا بما نقل والوجه الثاني ان كان هي الناقصة ورجل

اسمها ويورث خبرها وكلالة حال ايضا وقيل الكلالة اسم للمال الموروث فعلي هذا
ينتصب كلالة علي المفعول الثاني ليورث كما تقول ورث زيد مالا وقيل الكلالة اسم للورثة
الذين ليس فيهم ولد ولا والد فعلي هذا لا وجه لهذا الكلام علي القراءة المشهورة لانه لا ناصب
له الا تري انك لو قلت زيد يورث اخوه لم يستقم وانما يصح علي قراءة من قرا بكسر الراء مخففة
ومثقلة وقد قري بهما وقيل يصح هذا المذهب علي تقدير حذف مضاف تقديره وان كان
رجل يورث ذا كلالة فذا حال او خبر كان ومن كسر الراء جعل كلالة مفعولا به اما الورثة
واما المال وعلي كلا الامرين احد المفعولين محذوف والتقدير يورث اهله مالا وله اخ او اخت
فان قيل قد تقدم ذكر الرجل والمراة فلم افرد الضمير وذكره قيل اما افراده فلان
او لاحد الشيئين وقد قال او امراة فافرد الضمير لذلك واما تذكيره ففيه ثلاثة اوجه احدها
يرجع الي الرجل لانه مذكر مبدوء به والثاني انه يرجع الي احدهما ولفظ احد مذكر والثالث
انه راجع علي الميت او الموروث لتقدم ما يدل عليه فان كانوا الواو ضمير الاخوة من الام
المدلول عليهم بقوله اخ او اخت وذلك كناية عن الواحد يوصي بها يقرا بكسر الصاد
اي يوصي بها المحتضر وبفتحها علي ما لم يسم فاعله وهو في معني القراءة الاولي
ويقرا بالتشديد علي التكثير غير مضار حال من ضمير الفاعل في يوصي والجمهور علي تنوين
مضار والتقدير غير مضار بورثته وصية مصدر لفعل محذوف اي اوصي الله بذلك وصية
علي المحذوف قوله غير مضار وقرا الحسن غير مضار وصية بالاضافة وفيه وجهان
احدهما تقديره غير مضار اهل وصية او ذي وصية فحذف المضاف والثاني تقديره
غير مضار وقت وصية فحذف وهو من اضافة الصفة الي الزمان ويقرب من ذلك قولهم
هو فارس حرب اي فارس في الحرب وتقول هو فارس زمانه اي في زمانه تقدير القراءة
غير مضار في وقت الوصية قوله تعالي يدخله في الايتين بالياء والنون ومعناهما
واحد خالدين فيها حال من المفعول في يدخله وحالدا حال من المفعول الاول ولا
يجوز ان يكون صفة لجنات لانه لو كان كذلك لبرز ضمير الفاعل لجريانه علي غير من هو له
ويخرج علي قول الكوفيين جعله صفة لانهم لا يشترطون ابراز الضمير في هذا النحو واللاتي
هو جمع التي علي غير قياس وقيل هي صيغة موضوعة للجمع وموضعها رفع بالابتدا والخبر
فاستشهدوا عليهن وجاز ذلك وان كان امرا لانه صار في حكم الشرط حيث وصلت التي
بالفعل واذا كان كذلك لم يحسن النصب لان تقدير الفعل قبل اداة الشرط لا يجوز وتقديره
بعد الصلة يحتاج الي اضمار فعل غير قوله فاستشهدوا لان استشهدوا لا يصح ان
يعمل النصب في اللاتي وذلك لا يحتاج اليه مع صحة الابتدا واجاز قوم النصب
بفعل محذوف تقديره اقصدوا اللاتي او تعمدوا وقيل الخبر محذوف تقديره
وفيما يتلي عليكم حكم اللاتي ففيما يتلي هو الخبر وحكم هو المبتدا فحذفا لدلالة قوله
فاستشهدوا لانه الحكم المتلو عليهم او يجعل الله او عاطفة والتقدير والي ان يجعل
الله وقيل هي بمعني الا ان وكلاهما مستقيم لهن يجوز ان يتعلق بيجعل وان يكون
حالا من سبيل قوله تعالي واللذان ياتيانها الكلام في رفع اللذان الا ان من

اجاز

اجاز النعت يصح ان يقدر فعلا من جنس المذكور تقديره اذوا اللذين ولا يجوز ان يعمل
ما بعد الفا فيما قبلها هاهنا ولو عري من ضمير المفعول لان الفا هاهنا في حكم الفا الواقعة في جواب
الشرط وتلك تقطع ما بعدها عما قبلها ويقرا اللذان بتخفيف النون علي اصل التثنية وبتشديدها
علي ان احد النونين عوض من اللام المحذوفة لان الاصل اللذيان مثل العميان والشجيان فحذفت
اليا لان الاسم مبهم والمبهمات لا تثني التثنية الصناعية والحذف مؤذن بان التثنية
هنا مخالفة للقياس وقيل حذفت لطول الكلام بالصلة فاما هذان وهاتان وفذانك فتذكر
في موضعها قوله تعالي انما التوبة التوبة مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما هو علي الله اي
ثابتة علي الله فعلي هذا يكون للذين يعملون السيات حالا من الضمير في الظرف وهو قوله علي
الله والعامل فيها الظرف او الاستقرار اي كاينة للذين ولا يجوز ان يكون العامل في الحال
التوبة لانه قد فصل بينهما بالخبر والوجه الثاني ان يكون الخبر للذين يعملون فاما علي الله فيكون
حالا من شي محذوف تقديره انما التوبة اذ كانت علي الله واذ كانت علي الله فاذا واذ ظرفان
العامل فيهما للذين يعملون السيات لان الظرف يعمل فيه المعني وان تقدم عليه وكان التامة
وصاحب الحال ضمير الفاعل في كان ولا يجوز ان يكون علي الله حالا يعمل فيها للذين لانه عامل
معنوي والحال لا يتقدم علي المعنوي ونظير هذه المسالة قولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا
قوله تعالي ولا الذين يموتون في موضعه وجهان احدهما هو جر عطفا علي الذين يعملون
السيات اي ولا الذين يموتون والوجه الثاني ان يكون مبتدا وخبره اولئك اعتدنا لهم
واللام لام الابتدا وليست لا النافية قوله تعالي ان ترثوا في موضع رفع فاعل يحل والنسا
فيه وجهان احدهما هو المفعول الاول والنسا علي هذا هن الموروثات وكانت الجاهلية
ترث نساء ابايها وتقول نحن احق بنكاحهن والثاني انه المفعول الثاني والتقدير ان
ترثوا من النسا المال كرها وكرها مصدر في موضع الحال من المفعول وفيه الضم والفتح وقد
ذكر في البقرة ولا تعضلوهن فيه وجهان احدهما منصوب عطفا علي ترث اي ولا ان
تعضلوهن والثاني هو جزم بالنهي فهو مستانف لتذهبوا اللام متعلقة بتعضلوا وفي الكلام
حذف تقديره ولا تعضلوهن من النكاح او من الطلاق علي اختلافهم في المخاطب به هل هم
الاوليا او الازواج قوله اتيتموهن العايد علي ما محذوف تقديره ما اتيتموهن اياه وهو المفعول
الثاني الا ان ياتين بفاحشة فيه وجهان احدهما هو في موضع نصب علي الاستثنا المنقطع
والثاني هو في موضع الحال تقديره الا في حال اتيانهن الفاحشة وقيل هو استثنا متصل
تقديره ولا تعضلوهن في حال الا في حال اتيان الفاحشة مبينة يقرا بفتح اليا علي ما لم يسم
فاعله اي اظهرها صاحبها وبكسر اليا والتشديد وفيه وجهان احدهما انها هي الفاعلة اي
تبين حال مرتكبها والثاني انه من اللازم يقال بان الشي وابان وبين واستبان وتبين
بمعني واحد ويقرا بكسر اليا وسكون البا وهو علي الوجهين في المشددة المكسورة بالمعروف
مفعول او حال ان تكرهوا فاعل عسي ولا خبر لها هنا لان المصدر اذا تقدم صارت عسي
بمعني قرب فاستغنت عن تقدير المفعول المسمي خبرا قوله تعالي وان اردتم استبدال زوج
مكان زوج مكان ظرف للاستبدال وفي قوله واتيتم احداهن قنطارا اشكال لان احدها انه

جمع الضمير المتقدم زوجاته والثاني ان التي تريدان يستبدل بها هي التي تكون قد اعطاها
فالا فنهاه عن اخذه فاما التي يريدان يستبدلها فلم يكن اعطاها شيا حتي ينهي عن
اخذه وبتايد ذلك بقوله وكيف تاخذونه وقد افضي بعضكم الي بعض فالجواب عن
الاول ان المراد بالزوج الجمع لان الخطاب لجماعة الرجال وكل منهم قد يريد الاستبدال ويجوز ان يكون
جمع لان التي يريدان يستبدلها يفضي حالها الا ان تكون زوجا وان يريدان يستبدل
بها كما استبدل بالاولي فجمع علي هذا المعني واما الاشكال الثاني ففيه وجهان احدهما
انه وضع الظاهر موضع المضمر والاصل اتيتموهن والثاني ان المستبدل بها مبهمة فقال
احداهن اذ لم يتعين حتي يرجع الضمير اليها وقد ذكرنا نحوا من هذا في قوله فتذكر احداهما
الاخري بهتانا فعلان من البهت وهو مصدر في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا له
قوله تعالي وكيف تاخذونه كيف في موضع نصب علي الحال والتقدير اتاخذونه جايرين وهذا
تبين لك بجواب كيف الا تري انك اذا قلت كيف اخذت مال زيد كان الجواب حالا تقديره
اخذته ظالما او عادلا او نحو ذلك وابدا تكون في موضع كيف مثل موضع جوابها وقد افضي
في موضع الحال ايضا واخذت اي وقد اخذت انها حال معطوفة والفعل ماض فيقدر معه
قد ليصح حالا واغني عن ذكرها تقدم ذكرها منكم متعلق باخذت ويجوز ان يكون حالا
من ميثاق قوله تعالي ما نكح مثل قوله فانكحوا ما طاب لكم وكذلك الا ما ملكت ايمانكم وهو
يتكرر في القران من النسا في موضع الحال من ما او من العايد عليها الا ما قد سلف في ما
وجهان احدهما هي بمعني من وقد ذكر والثاني هي مصدرية والاستثنا منقطع لان النهي
للمستقبل وما سلف ماض فلا يكون من جنسه وهو في موضع نصب ومعني المنقطع انه
لا يكون داخلا في الاول بل في حكم المستانف وتقدر الا فيه بلكن والتقدير هنا ولا يتزوجوا
من تزوجه اباوكم ولا تطوا اي من وطيه اباوكم لكن ما سلف من ذلك فمعفو عنه كما تقول
ما مررت برجل الا بامراة لكن مررت بامراة والغرض منه بيان معني زايد الا تري ان قولك
ما مررت برجل صريح في نفي المرور برجل ما غير متعرض باثبات المرور بامراة او نفيه فاذا
قلت الا بامراة كان اثبات المعني مسكوت غير معلوم بالكلام الاول نفيه ولا اثباته انه الها
ضمير النكاح ومقتا تمام الكلام ثم يستانف وسا سبيلا اي وسا هذا السبيل من نكاح
من نكحهن الابا وسبيلا تمييز ويجوز ان يكون قوله وسا سبيلا معطوفا علي خبر كان
ويكون التقدير ومقولا فيه وسا سبيلا قوله تعالي امهاتكم الهاء زايدة وانما جاز ذلك
فيمن يعقل فاما ما لا يعقل فيقال امات البهايم وقد جا في كل واحد منهما ما جا في
الاخر قليلا فيقال امات الرجال وامهات البهايم وبناتكم لام الكلمة محذوفة ووزنه
فعاتكم والمحذوف واو او يا وقد ذكرناه فاما بنت فالتا فيها بدل من اللام المحذوفة وليست
التا للتانيث لان تا التانيث لا يسكن ما قبلها وتقلب ها في الوقف فبنات ليس بجمع بنت
بل بنه وكسرت البا تنبيها علي المحذوف هذا عند الفرا وقال غيره اصلها الفتح وعلي
ذلك جا جمعها ومذكرها وهو بنون وهو مذهب البصريين فاما اخت فالتا فيها
بدل من الواو لانها من الاخوة فاما جمعها فاخوات فان قيل لم رد المحذوف في اخوات

ولم يرد

ولم يرد في بنات قوله حمل كل واحد من الجمعين علي مذكره فمذكر بنات لم يرد فيه المحذوف
بل جا ناقصا في الجمع فقالوا بنون وقالوا في جمع اخ اخوة واخوان فرد والمحذوف والعمة
تانيث العم والخالة تانيث الخال والفه منقلبة عن واو كقولك في الجمع اخوال من الرضاعة
في موضع الحال من اخواتكم اي وحرمت عليكم اخواتكم كاينات من الرضاعة اللاتي دخلتم بهن
نعت لنسايكم اللاتي تليها وليست صفة لنسايكم التي في قوله وامهات نسايكم لوجهين
احدهما ان نسايكم الاولي مجرورة بالاضافة ونسايكم الثانية مجرورة بمن فالجاران مختلفان
وما هذا سبيله لا تجري عليه الصفة كما اذا اختلف العمل والثاني ان ام المراة تحرم بنفس
العقد عند الجمهور وبنتها لا تحرم الا بالدخول فالمعني مختلف ومن نسايكم في موضع الحال
من ربايبكم فان شيت من الضمير في الجار الذي هو صلة تقديره اللاتي استقررت في حجوركم كاينات
من نسايكم وان تجمعوا في موضع رفع عطفا علي امهاتكم والا ما قد سلف استثنا منقطع في موضع
نصب قوله تعالي المحصنات هو معطوف علي امهاتكم ومن النسا حال منه والجمهور علي فتح
الصاد هنا لان المراد بهن ذوات الازواج وذات الزوج محصنة بالفتح لان زوجها
احصنها اي اعفها فاما المحصنات في غير هذا الموضع فيقرا بالفتح والكسر وكلاهما مشهور
فالكسر علي ان النسا احصن فروجهن او ازواجهن والفتح علي انهن احصن بالازواج او
بالاسلام واشتقاق الكلمة من التحصن وهو المنع الا ما ملكت استثنا متصل في موضع نصب
والمعني حرمت عليكم ذوات الازواج الا السبايا فانهن حلال وان كن ذوات الازواج كتاب
الله هو منصوب علي المصدر بكتب محذوفة دل عليه قوله حرمت لان التحريم كتب وقيل انتصابه
بفعل محذوف تقديره الزموا كتاب الله وعليكم اغرا وقال الكوفيون هو اغرا والمفعول مقدم وهذا
عندنا غير جايز لان عليكم وبابه عامل ضعيف فلا يتصرف وقري كتب عليكم اي كتب
الله عليكم ذلك وعليكم علي القول الاول متعلق بالفعل الناصب للمصدر لا بالمصدر لان
المصدر هنا فضلة وقيل هو متعلق بنفس المصدر لانه ناب عن الفعل حيث لم يذكر معه فهو
كقولك مرورا بزيد اي امرر واحل لكم يقرا بالفتح علي تسمية الفاعل وهو معطوف علي
الفعل الناصب لكتاب وبالضم عطفا علي حرمت ما وراء ذلكم في ما وجهان احدهما هي
بمعني من فعلي هذا يكون قوله ان تبتغوا في موضع جر او نصب علي تقدير بان تبتغوا ولان
تبتغوا اي ابيح لكم غير ما ذكرنا من النسا بالمهور والثاني ان ما بمعني الذي والذي كناية
عن الفعل اي واحل لكم تحصيل ما وراء ذلك الفعل المحرم وان تبتغوا بدل منه ويجوز ان
يكون ان تبتغوا في هذا الوجه مثله في الوجه الاول ومحصنين حال من الفاعل في تبتغوا
فما استمتعتم في ما وجهان احدهما هي بمعني من والها به تعود علي لفظها والثاني هي
بمعني الذي والخبر فاتوهن والعايد منه محذوف اي لاجله فعلي الوجه الاول يجوز
ان يكون شرطا وجوابها فاتوهن والخبر فعل الشرط وجوابه او جوابه فقط علي ما ذكرنا
في غير موضع ويجوز علي الوجه الاول ان يكون بمعني الذي ولا يكون شرطا بل في موضع
رفع بالابتدا واستمتعتم صلة لها والخبر فاتوهن ولا يجوز ان تكون مصدرية لفساد المعني
ولان الها في به تعود عليها والمصدرية لا يعود عليها ضمير منهن حال من الها في به

ونصبه مصدر لفعل محذوف او في موضع الحال على ما ذكر في اية الوصية قوله تعالى ومن لم
يستطع شرط وجوابه فمما ملكت والتقدير فلينكح مما ملكت ومنكم حال من الضمير في يستطيع
وطولا مفعول يستطيع وقيل هو مفعول له وفيه حذف مضاف اي لعدم طول واما ان
ينكح ففيه وجهان احدهما هو بدل من طول وهو بدل الشيء من الشيء وهما شيء واحد
لان الطول هو القدرة او الفضل والنكاح قوة وفضل والثاني ان لا يكون بدلا بل هو معمول
طول وفيه على هذا وجهان احدهما هو منصوب بطول لان التقدير ومن لم يستطع ان
ينال نكاح المحصنات وهو من قولك طلته اي نلته ومنه قول الفرزدق ان الفرزدق
صخرة ململمة طالت فليس تنالها الاوعالا اي طالت الاوعالا والثاني ان يكون على
تقدير حذف حرف الجار اي الى ان ينكح والتقدير ومن لم يستطع منكم وصلة الى نكاح المحصنات
وقيل المحذوف اللام فعلى هذا يكون في موضع صفة لطول والطول المهر اي مهرا كاينا
لان ينكح وقيل هو مع تقدير اللام مفعول الطول اي طولا لاجل نكاحهن فمن ما في من
وجهان احدهما هي زائدة والتقدير فلينكح ما ملكت والثاني ليست زائدة ومفعول
الفعل المقدر محذوف تقديره فلينكح امراة مما ملكت ومن على هذا صفة المحذوف وقيل
مفعول الفعل المحذوف وفتياتكم ومن الثانية زائدة والمؤمنات على هذه الاوجه
صفة الفتيات وقيل بمفعول الفعل المحذوف المؤمنات والتقدير من فتياتكم الفتيات
المؤمنات وموضع من فتياتكم اذا لم يكن من زائدة حال من الهاء المحذوفة في ملكت
وقيل في الكلام تقديم وتاخير تقديره فلينكح بعضكم من بعض الفتيات فعلى هذا
يكون قوله والله اعلم بايمانكم معترضا بين الفعل والفاعل وبعضكم فاعل الفعل المحذوف
والجيد ان يكون بعضكم مبتدا من بعض خبره اي بعضكم من جنس بعض في النسب
والدين فلا يترفع الحر على الامة عند الحاجة وقيل مما ملكت ايمانكم خبر مبتدا محذوف
اي فالمنكوحة مما ملكت محصنات حال من المفعول في فانكحوهن ولا متخذات معطوف
على محصنات والاضافة غير محضة والاخدان جمع خدن مثل عدل واعدال فاذا احصن
يقرا بضم الهمزة اي بالازواج وبفتحها اي فروجهن او ازواجهن فان اتين الفا
جواب اذا فعليهن جواب ان من العذاب في موضع الحال من الضمير في الجار والعامل
فيها العامل في صاحبها ولا يجوز ان يكون حالا من ما لانها مجرورة بالاضافة فلا
يكون لها عامل ذلك مبتدا فمن خشي اي جايز للخايف من الزنا وان تصبروا مبتدا
وخير لكم خبره قوله تعالى يريد الله ليبين لكم مفعول يريد محذوف تقديره يريد الله
ذلك اي تحليل ما احل وتحريم ما حرم ليبين فاللام في ليبين متعلقة بيريد وقيل اللام
زائدة والتقدير يريد الله ان يبين فالنصب بان قوله تعالى ويريد الذين يتبعون
معطوف على قوله والله يريد ان يتوب عليكم الا انه صدر الجملة الاولى بالاسم والثانية
بالفعل ولا يجوز ان يقرا بالنصب لان المعنى يصير والله يريد ان يتوب عليكم ويريد
الذين اتبعوا الشهوات وليس المعنى على ذلك قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا
ضعيفا حال وقيل تمييز لانه لا يجوز ان يقدر بمن وليس بشيء وقيل التقدير خلق

الانسان من شيء ضعيف اي من طين او من نطفة وعلقة ومضغة كما قال والله خلقكم من
ضعف فلما حذف الجار والموصوف انتصبت الصفة بالفعل نفسه قوله تعالى الا ان تكون
تجارة الاستثناء منقطع ليس من جنس الاول وقيل هو متصل والتقدير لا تاكلوها بسبب
الا ان يكون تجارة وهذا ضعيف لانه قال بالباطل والتجارة ليست من جنس الباطل وفي
الكلام حذف مضاف اي الا في حال كونها تجارة او في وقت كونها وتجارة بالرفع على ان
كان تامة وبالنصب على انها الناقصة والتقدير الا ان تكون المعاملة او التجارة تجارة وقيل
تقديره الا ان تكون الاموال تجارة عن تراض في موضع صفة تجارة ومنكم صفة تراض قوله
تعالى ومن يفعل من في موضع رفع بالابتداء والخبر فسوف نصليه وعدوانا وظلما في موضع
الحال او مفعول من اجله والجمهور على ضم النون من نصليه ويقرا بفتحها وهما لغتان
يقال اصليته النار وصليته قوله تعالى مدخلا يقرا بفتح الميم وهو مصدر دخل والتقدير
ندخلكم فتدخلون مدخلا اي دخولا ويفعل ذا وقع مصدرا كان مصدر فعل فاما ادخل فمصدره
مدخل بضم الميم كما ضمت الهمزة وقيل مدخلا هنا المفتوح الميم مكان فيكون مفعولا به مثل
ادخلته بيتا قوله تعالى ما فضل الله ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة والعايد الهاء في به
والمفعول بعضكم واسالوا الله يقرا سلوا بغير همز واسالوا بالهمز وقد ذكر في قوله سل بني
اسرائيل ومفعول سلوا محذوف اي شيئا من فضله قوله تعالى ولكل جعلنا المضاف اليه
محذوف وفيه وجهان احدهما تقديره ولكل احد جعلنا موالي يرثونه والثاني ولكل مال
والمفعول الاول لجعل موالي والثاني لكل والتقدير وجعلنا وراثا لكل ميت او لكل مال
مما ترك فيه وجهان احدهما هو صفة مال المحذوف اي من مال تركه الوالدان والثاني
هو متعلق بفعل محذوف دل عليه الموالي تقديره يرثون مما ترك وقيل ما بمعنى من اي
لكل احد ممن ترك الوالدان والذين عاقدت في موضعها ثلاثة اوجه احدها هو
معطوف على موالي اي وجعلنا الذين عاقدت وراثا وكان ذلك ونسخ فيكون قوله فاتوهم
نصيبهم توكيدا والثاني موضعه نصب بفعل محذوف فسره المذكور اي واتوا الذين
عاقدت والثالث هو رفع بالابتدا وفاتوهم الخبر ويقرا عاقدت بالالف والمفعول محذوف
اي عاقدتهم ويقرا بغير الف والمفعول محذوف ايضا هو والعايد تقديره عقدت حلفهم
ايمانكم وقيل التقدير عقدت حلفهم ذوو ايمانكم فحذف المضاف لان العاقد للميثاق
الحالفون لا الايمان نفسها قوله تعالى قوامون على النساء على متعلقة بقوامون وبما
متعلقة به ايضا ولما كان الحرفان بمعنيين جاز تعلقهما بشيء واحد فعلى هذا الباء
بمعنى بسبب الباء ويجوز ان يكون الثاني في موضع الحال فيتعلق بمحذوف تقديره
مستحقين بتفضيل الله اياهم وصاحب الحال الضمير في قوامون وما مصدرية فاما
ما في قوله وبما انفقوا فيجوز ان يكون مصدرية تتعلق من بانفقوا ولا حذف في الكلام
ويجوز ان تكون من بمعنى الذي والعايد محذوف اي وبالذي انفقوه فعلى هذا يكون
من اموالهم حالا فالصالحات مبتدا قانتات حافظات خبران عنه وقرئ فالصوالح
قوانت حوافظ وهو جمع تكسير دال على الكثرة وجمع التصحيح لا يدل على الكثرة بوضعه

وقد استعمل فيها كقوله تعالي وهم في الغرفات آمنون بما حفظ الله في ما ثلاثة اوجه
بمعني الذي ونكرة موصوفة والعايد محذوف علي الوجهين ومصدرية وقري بما
حفظ الله بنصب اسم الله وما علي هذه القراءة بمعني الذي او نكرة والمضاف محذوف
والتقدير بما حفظ امر الله او دين الله وقال قوم هي مصدرية والتقدير بحفظهن الله
وهذا خطا لانه اذا كان كذلك خلا الفعل من ضمير الفاعل لان الفاعل هنا جمع المونث
وذلك يظهر ضميره فكان يجب ان يكون بما حفظن الله وقد صوب هذا القول وجعل
الفاعل فيه للجنس وهو مفرد مذكر فلا يظهر له ضمير واللاتي تخافون مثل قوله
واللاتي ياتين الفاحشة ومثل واللذان ياتيانها منكم وقد ذكرا واهجروهن في المضاجع
في وجهان احدهما هي ظرف للهجران اي اهجروهن في مواضع الاضطجاع اي اتركوا
مضاجعتهن دون ترك مكالمتهن والثاني هي بمعني السبب اي واهجروهن بسبب المضاجع
كما تقول في هذه الجناية عقوبة فلا تبغوا عليهن في تبغوا وجهان احدهما هو من
البغي الذي هو الظلم فعلي هذا هو غير متعد وسبيلا علي هذا منصوب علي تقدير حذف
حرف الجر اي بسبيل ما والثاني هو من قولك بغيت الامر اي طلبته فعلي هذا يكون متعديا
وسبيلا مفعوله وعليهن من نعت السبيل فيكون حالا لتقدمه عليه قوله تعالي وان
خفتم شقاق بينهما الشقاق الخلاف فلذلك حسن اضافته الي بين وبين هنا الوصل
الكاين بين الزوجين حكما من اهله يجوز ان يتعلق من بابعثوا فيكون لابتدا غاية البعث
ويجوز ان يكون صفة للحكم فيتعلق بمحذوف ان يريدا ضمير للاثنين يعود علي الحكمين
وقيل علي الزوجين فعلي الاول والثاني يكون قوله يوفق الله بينهما للزوجين قوله
تعالي وبالوالدين احسانا في نصب احسانا اوجه قد ذكرناها في البقرة عند قوله واذ اخذنا
ميثاق بني اسرايل والجنب يقرا بضمتين وهو وصف ايضا كقولهم ناقة اجد ويد سجح
ويقرا بفتح الجيم وسكون النون وهو وصف ايضا وهو الجانب وهو مثل قولك رجل عدل
والصاحب بالجنب ويجوز ان تكون الباء بمعني في وان يكون علي بابها وعلي كلا الوجهين
هو حال من الصاحب والعامل فيها المحذوف قوله تعالي الذين يبخلون فيه وجهان
احدهما هو منصوب بدل من في قوله من كان مختالا وجمع علي معني من ويجوز ان يكون
محمولا علي قوله مختالا فخورا وهو خبر كان وجمع علي المعني ايضا او علي اضمار اذم والثاني
ان يكون مبتدا والخبر محذوف تقديره مبغضون ودل عليه ما تقدم من قوله لا يحب
ويجوز ان يكون التقدير هم الذين ويجوز ان يكون مبتدا والذين ينفقون معطوف
عليه والخبر ان الله لا يظلم اي لا يظلمهم والبخل والبخل لغتان وقد قري بهما وفيه
لغتان اخريان البخل بضم البا والخا والبخل بفتح البا واسكان الخا ومن فضله حال
من ما او من العايد المحذوف قوله تعالي والذين ينفقون اموالهم رياء الناس ريا مفعول
من اجله فالمصدر مضاف الي المفعول فعلي هذا يكون قوله لا يومنون بالله معطوفا
علي ينفقون داخلا في الصلة ويجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون ريا الناس
مصدرا في موضع الحال اي ينفقون مراين فساء قرينا اي فساء هو والضمير عايد

علي

علي من او علي الشيطان وقرينا تمييز وساء هنا منقولة الي باب نعم وبئس ففاعلها والمخصوص
لها بالذم مثل فاعل بئس ومخصوصها والتقدير فساء الشيطان او القرين فاما قوله والذين
ينفقون ففي موضعه ثلاثة اوجه احدها هو جر عطفا علي الكافرين في قوله واعتدنا
للكافرين والثاني نصب علي ما انتصب عليه الذين يبخلون والثالث رفع علي ما ارتفع عليه
الذين يبخلون وقد ذكرناه فاما ريا الناس فقد ذكرنا انه مفعول له او حال من فاعل ينفقون
ويجوز ان يكون حالا من الذين ينفقون اي الموصول فعلي هذا يكون قوله فلا يومنون
مستانفا لئلا يفرق بين بعض الصلة وبعض بحال الموصول قوله تعالي وماذا عليهم فيه
وجهان احدهما ما مبتدا وذا بمعني الذي وعليهم صلتها والذي وصلتها خبر ما واجاز
قوم ان يكون الذي وصلتها مبتدا وما خبر مقدم وقدم الخبر لانه استفهام والثاني ان ماذا
اسم واحد مبتدا وعليهم الخبر وقد ذكرنا هذا في البقرة بابسط من هذا ولو فيها وجهان
احدهما هي علي بابها والكلام محمول علي المعني اي لو آمنوا لم يضرهم والثاني انها بمعني ان
الناصبة للفعل كما ذكرنا في قوله لو يعمر الف سنة وغيره ويجوز ان تكون بمعني ان الشرطية
كما جاء في قوله ولو اعجبتكم اي واي شي عليهم ان آمنوا وتقديره علي الوجه الآخر اي شي عليهم
في الايمان قوله تعالي مثقال ذرة فيه وجهان احدهما هو مفعول ثان ليظلم والتقدير
لا يظلمهم او لا يظلم احدا ويظلم بمعني ينتقص او ينقص وهو متعد الي مفعولين والثاني
صفة مصدر محذوف تقديره ظلما قدر مثقال ذرة فحذف المصدر وصفته واقام
المضاف اليه مقامهما وان تك حسنة حذفت نون تكن لكثرة استعمال هذه الكلمة وشبه
النون لغنتها وسكونها بالواو فان تحركت لم تحذف نحو ومن يكن الشيطان له قرينا
ولم يكن الذين وحسنة بالرفع علي ان كان التامة والنصب علي انها ناقصة ومن لدنه
يتعلق بيوت او حال من الاجر قوله تعالي فكيف اذا الناصب لها محذوف اي كيف تصنعون
او تكونون واذا ظرف لذلك المحذوف ومن كل امة متعلق بجينا او حال من شهيد علي
قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه وجينا بك معطوف علي جينا الاولي ويجوز
ان يكون حالا وتكون قد مرادة ويجوز ان يكون مستانفا ويكون الماضي بمعني المستقبل
وشهيدا حال وعلي يتعلق به ويجوز ان يكون حالا منه قوله تعالي يومئذ فيه وجهان
احدهما هو ظرف ليود فيعمل فيه والثاني يعمل فيه شهيدا فعلي هذا يكون يود صفة ليوم
والعايد محذوف اي فيه وقد ذكر ذلك في قوله واتقوا يوما لا تجزي والاصل في اذ اذ
وهي ظرف زمان ماض وقد استعمل هنا للمستقبل وهو كثير في القران فزاد عليها التنوين
عوضا من الجملة المحذوفة تقديره يوم اذ تاتي بالشهداء وحركت الذال بالكسر لسكونها
وسكون التنوين بعدها وعصوا الرسول في موضع الحال وقد مرادة وهي معترضة بين
يود وبين مفعولها وهو لو تسوي ولو بمعني ان المصدرية وتسوي علي ما لم يسم فاعله ويقرا
تسوي بالفتح والتشديد اي تتسوي فقلبت الثانية سينا وادغم ويقرا بالتخفيف بنا
علي حذف الثانية ولا يكتمون فيه وجهان احدهما هو حال والتقدير يودون ان يعذبوا
في الدنيا دون الآخرة او يكونوا كالارض وهم لا يكتمون الله حديثا والثاني هو معطوف

علي يود اي ولا يكتمون الله في ذلك اليوم حديثا قوله تعالي لا تقربوا الصلاة قيل المراد موضع
الصلاة بحذف المضاف وقيل لا حذف فيه وانتم سكاري حال من ضمير الفاعل في تقربوا
وسكاري جمع سكران ويجوز ضم السين وفتحها وقد قري بهما وقري ايضا سكري بضم
السين من غير الف وبفتحها كذلك وهي صفة مفردة في موضع الجمع فسكري مثل حبلي
وسكرا مثل عطشا حتي تعلموا اي الي ان وهي متعلقة بتقربوا وما بمعني الذي او نكرة
موصوفة والعايد محذوف ويجوز ان تكون مصدرية ولا حذف ولا جنبا حال والتقدير ولا
تصلوا جنبا او ولا تقربوا موضع الصلاة جنبا والجنب يفرد مع التثنية والجمع في اللغة الفصحا
يذهب به مذهب الوصف بالمصادر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول جنبان واجنا
واشتقاقه من المجانبة وهي المباعدة الا عابري سبيل هو حال ايضا والتقدير لا تقربوها
في حال الجنابة الا في حال السفر وعبور المسجد علي اختلاف الناس في المراد بذلك حتي
تغتسلوا متعلق بالعامل في جنب منكم صفة لاحد من الغايط مفعول جاء والجمهور
يقرءون الغايط علي فاعل والفعل منه غاط المكان يغوط اذا اطمان وقرا ابن مسعود بياء
ساكنة من غير الف وفيه وجهان احدهما هو مصدر يغوط وكان القياس غوطا
فقلبت الواو ياء وان سكنت وانفتح ما قبلها لخفتها والثاني انه اراد الغيط
فخفف مثل سيد وميت او لمستم يقرا بغير الف وبالف وهما بمعني وقيل لامستم ما دون
الجماع ولمستم الجماع فلم تجدوا الفا عطفت ما بعدها علي جاء وجواب الشرط فتيمموا
وجاء معطوف علي كنتم اي وان جاء احد صعيدا مفعول تيمموا اي اقصدوا صعيدا
وقيل هو علي تقدير حذف الباء اي بصعيد بوجوهكم الباء زايدة اي امسحوا وجوهكم
وفي الكلام حذف اي فامسحوا وجوهكم به او منه وقد ظهر ذلك في اية المايدة
تعالي من الكتاب صفة لنصيب يشترون حال من الفاعل في اوتوا ويريدون مثله
وان شئت جعلتهما حالين من الموصول وهو قوله من الذين اوتوا وهي حال مقدرة
ويقال ضللت السبيل وعن السبيل وهو مفعول به وليس بظرف وهو كقولك
اخطا الطريق وليا ونصيرا منصوبان علي التمييز وقيل علي الحال قوله تعالي من
الذين هادوا فيه ثلاثة اوجه احدها انه خبر مبتدا محذوف وفي ذلك تقديرين
ان احدهما تقديره هم من الذين يحرفون علي هذا حال من الفاعل في هادوا والثاني
تقديره من الذين هادوا قوم فقوم هو المبتدا وما قبله الخبر ويحرفون نعت لقوم
وقيل التقدير من الذين هادوا من يحرفون كما قال وما منا الا له اي من له ومن هي عند
نكرة موصوفة مثل قوم وليست بمعني الذي لان الموصول لا يحذف دون صلته والوجه
الثاني ان من الذين متعلق بنصير فهو في موضع نصب به كما قال فمن ينصرنا من باس الله
اي يمنعنا والثالث انه حال من الفاعل في يريدون ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير
في اوتوا لان شيئا واحدا لا يكون له اكثر من حال واحدة الا ان يعطف بعض الاحوال
علي بعض ولا يكون حالا من الذين لهذا المعني وقيل هو حال من اعدايكم اي والله اعلم
باعدايكم كاينين من الذين والفصل المعترض بينهما مسدد فلم يمنع من الحال وكل موضع

جملت

جملت فيه من الذين هادوا حالا فيحرفون فيه حال من الفاعل في هادوا والكلم جمع كلمة
ويقرا الكلام والمعني متقارب وعن مواضعه متعلق بيحرفون وذكر الضمير المضاف
اليه حملا علي معني الكلمة لانها جنس ويقولون عطف علي يحرفون وغير مسمع حال
والمفعول الثاني محذوف اي لا اسمعت مكروها هذا ظاهر قولهم فاما ما ارادوا فهو لا
اسمعت خيرا وقيل ارادوا غير مسموع منك وراعنا وقد ذكر في البقرة ليا وطعنا مفعول
له وقيل مصدر في موضع الحال والاصل في لي لوي فقلبت الواو ياء وادغمت وفي الدين
متعلق بطعن خيرا لهم يجوز ان يكون بمعني افعل كما قال واقوم ومن محذوفة اي من
غيره ويجوز ان يكون بمعني فاضل وجيد فلا يفتقر الي من الا قليلا صفة مصدر محذوف
اي ايمانا قليلا قوله تعالي من قبل متعلق بامنوا وعلي ادبارها حال من ضمير الوجوه
مقدرة قوله تعالي ويغفر ما دون ذلك هو مستانف غير معطوف علي يغفر الاولي
لانه لو عطف عليه لصار منفيا قوله تعالي بل الله يزكي تقديره اخطاوا بل الله يزكي
ولا يظلمون ضمير الجمع يرجع الي معني من ويجوز ان يكون مستانفا اي من زكي نفسه
ومن زكاه الله وفتيلا مثل مثقال ذرة في الاعراب وقد ذكر قوله تعالي كيف يفترون
وكيف منصوب بيفترون وموضع الكلام نصب بانظر وعلي الله متعلق بيفترون
ويجوز ان يكون حالا من الكذب ولا يجوز ان يتعلق بالكذب لان معمول المصدر لا يتقدم
عليه وان جعل علي التبيين جاز قوله تعالي هولاء اهدي مبتدا وخبر في موضع نصب
بيقولون والذين كفروا تخصيص وتبيين متعلق بيقولون ايضا ويؤمنون بالجبت
ويقولون مثل يشترون الضلالة ويريدون وقد ذكر قوله تعالي ام لهم نصيب ام
منقطعة اي بل الهم وكذلك ام يحسدون فاذا حرف ينصب الفعل اذا اعتمد عليه
وله مواضع يلغي فيها وهو مشبه في عوامل الافعال بظننت في عوامل الاسما والنون
اصل فيه وليس بتنوين ولهذا يكتب بالنون واجاز القراء ان يكتب بالالف ولم يعمل هنا
من اجل حرف العطف وهي الفا ويجوز في غير القران ان يعمل مع الفا وليس المبطل
لعمله لا لان لا يتخطاها العامل قوله تعالي من امن به الها تعود علي الكتاب وقيل
علي ابراهيم وقيل علي محمد صلي الله عليه وسلم وسعيرا بمعني مسعر نضجت جلودهم
يقرا بالادغام لانهما من حروف وسط الفم وبالاظهار وهو الاصل بدلناهم جلودا اي
بجلود وقيل يتعدي الي الثاني بنفسه قوله تعالي والذين امنوا يجوز ان يكون في
موضع نصب عطفا علي الذين كفروا وان يكون رفعا علي الموضع او علي الاستيناف
فالخبر سندخلهم خالدين فيها حال من المفعول في سندخلهم او من جنات لان فيها
ضميرا لكل واحد منهما ويجوز ان يكون صفة لجنات علي راي الكوفيين ولهم فيها
ازواج حال او صفة قوله تعالي واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل في العامل في
اذا وجهان احدهما فعل محذوف تقديره ويامركم ان تحكموا اذا حكمتم وجعل ان
تحكموا المذكورة مفسرة للمحذوف ولا موضع لان تحكموا الاخر مفسر للمحذوف والمحذوف
مفعول يامركم ولا يجوز ان يعمل في اذا ان تحكموا الا ان معمول المصدر لا يتقدم عليه

والوجه الثاني ان تنصب اذ بيامركم وان تحكموا به ايضا والتقدير ان يكون حرف
العطف مع ان تحكموا لكن فصل بينهما بالظرف كقول الاعشى يوما تراها كشبه اردية
العصب ويوما اديمها نغلا وبالعدل يجوز ان يكون مفعولا به وان يكون حالا نعم
ما يعظكم به الجملة خبر ان وفي ما ثلاثة اوجه احدها انها بمعنى الشي معرفة تامة
ويعظكم صفة موصوف محذوف هو المخصوص بالمدح تقديره نعم الشي شي يعظكم
به ويجوز ان يكون يعظكم صفة لمصدر محذوف اي نعم الشي شيئا يعظكم به كقولك
نعم الرجل رجلا صالحا زيد وهو جايز عند بعض النحويين والمخصوص بالمدح هنا
محذوف والثاني ان ما بمعنى الذي ويعظكم صلتها وموضعها رفع فاعل نعم والمخصوص
محذوف اي نعم الذي يعظكم به تادية الامانة والحكم بالعدل والثالث ان تكون ما نكرة
موصوفة والعامل مضمر والمخصوص محذوف كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا قوله تعالى
واولي الامر منكم منكم حال من اولي وتاويلا تمييز قوله تعالى يريدون حال من الذين
يزعمون او من الضمير في يزعمون ويزعمون من اخوات ظننت في اقتضائها مفعولين
وان وما عملت فيه تسد مسدهما وقد امروا في موضع الحال من الفاعل في يريدون
والطاغوت يؤنث ويذكر وقد ذكر ضميره هنا وقد تكلمنا عليه في البقرة ان
يضلهم ضلالا اي فيضلوا ضلالا ويجوز ان يكون ضلالا بمعنى اضلالا فوضع
احد المصدرين موضع الاخر قوله تعالى تعالوا الاصل تعاليوا وقد ذكرنا ذلك في آل
عمران ويقرا شاذا بضم اللام ووجهه انه حذف الالف من تعالى اعتباطا ثم ضم
اللام من اجل واو الضمير يصدون في موضع الحال وصدودا اسم للمصدر والمصدر
صد وقيل هو مصدر صد اللازم قوله تعالى فكيف اذا اصابتهم مصيبة اي فكيف
يصنعون ويحلفون حال قوله تعالى في انفسهم يتعلق بقل لهم وقيل يتعلق ببليغا
اي يبلغ في نفوسهم وهو ضعيف لان الصفة لا تعمل فيما قبلها قوله تعالى الا
ليطاع في موضع نصب مفعول له واللام تتعلق بارسلنا وباذن الله حال من الضمير
في يطاع وقيل هو مفعول به اي بسبب امر الله اذ ظلموا ظرف والعامل فيه خبر ان
وهو جاؤك واستغفر لهم الرسول ولم يقل واستغفرت لهم لانه رجع من الخطاب
الى الغيبة لما في الاسم الظاهر من الدلالة على انه الرسول ووجدوا يتعدى الى
مفعولين وقيل هي المتعدية الى واحد وتوابا حال ورحيما بدل او حال من الضمير
في تواب قوله تعالى فلا وربك فيه وجهان احدهما ان لا الاولى زايدة والتقدير
فوربك لا يؤمنون وقيل الثانية زايدة والقسم معترض بين النفي والمنفي والوجه
الاخر انه لا نفي لشي محذوف تقديره فلا يفعلون ثم قال وربك لا يؤمنون
بينهم ظرف لشجر او حال من ما او من فاعل شجر ثم لا يجدوا معطوف على يحكموك
في انفسهم يتعلق بيجدوا تعلق الظرف بالفعل وحرجا مفعول يجدوا ويجوز
ان يكون في انفسهم حالا من حرج وكلاهما على ان يجدوا المتعدية الى مفعول
واحد ويجوز ان تكون المتعدية الى اثنين وفي انفسهم احدهما ومما قضيت صفة

لحج

لحج يتعلق بمحذوف ويجوز ان يتعلق بحرج لانك تقول حرجت من هذا الامر وما يجوز
ان تكون بمعنى الذي ونكرة موصوفة ومصدرية قوله تعالى ان اقتلوا فيه وجهان احدهما
هي ان المصدرية والامر صلتها وموضعها نصب بكتبنا والثاني ان ان بمعنى اي المفسرة
للقول وكتبنا قريب من معنى امرنا او قلنا او اخرجوا يقرا بكسر الواو وعلى اصل التقاء الساكنين
وبالضم اتباعا لضمة الراء ولان الواو من جنس الضمة ما فعلوه الهاء ضمير احد مصدري الفعلين
وهو القتل او الخروج ويجوز ان يكون ضمير المكتوب ودل عليه كتبنا الا قليل يقرا بالرفع بدلا من
الضمير المرفوع وعليه المعنى لان المعنى فعله قليل منهم وبالنصب على اصل باب الاستثنا
والاول اقوى ومنهم صفة قليل وتثبيتا تمييز واذن جواب ملغاة ومن لدنا يتعلق باتيناهم
ويجوز ان يكون حالا من اجر وصراطا مفعول ثان قوله تعالى من النبيين حال من الذين او من
المجرور في عليهم وحسن الجمهور على ضم السين ويقرا باسكانها مع فتح الحاء على التخفيف كما قالوا
في عضد عضد واولئك فاعله ورفيقا تمييز وقيل هو حال وهو واحد في موضع الجمع اي رفقا
قوله تعالى ذلك مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما الفضل فمن الله حال والعامل فيها معنى ذلك
والثاني ان الفضل صفة ومن الله الخبر قوله تعالى ثبات جمع ثبة وهي الجماعة واصلها ثبوة
وتصغيرها ثبية فاما ثبة الحوض وهي وسطه فاصلها ثوبة من باب ثاب يثوب اذا رجع
وتصغيرها ثويبة وثبات حال وكذلك جميعا قوله تعالى لمن اسم ان بمعنى الذي او نكرة موصوفة
وليبطئن صلة او صفة ومنكم خبر ان واذ لم ظرف لانعم قوله تعالى ليقولن بفتح اللام على لفظ من
وقرئ بضمها حملا على معنى من وهو الجمع كان لم يكن هي مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي
كانه لم يكن بالياء لان المودة والود بمعنى ولانه قد فصل بينهما ويقرا بالتاء على لفظ المودة وهو
كلام معترض بين يقول وبين المحكي بها وهو قوله يا ليتني والتقدير يقول يا ليتني وقيل ليس
بمعترض بل هو محكي ايضا بيقول اي يقول كان لم يكن وياليتني وقيل كان لم وما يتصل بها
حال من ضمير الفاعل في ليقولن ياليتني المنادى محذوف تقديره يا قوم ليتني وابو علي يقول
في نحو هذا ليس في الكلام منادى محذوف بل يدخل يا على الفعل والحرف للتنبيه فافوز بالنصب
على جواب التمني وبالرفع على تقدير فانا افوز قوله تعالى او يغلب فسوف ادغمت الباء في الفاء
لانهما من الشفتين وقد اظهرها بعضهم قوله تعالى وما لكم ما استفهام مبتدا ولكم خبره ولا تقاتلون
في موضع الحال والعامل فيها الاستقرار كما تقول ما لك قائما والمستضعفين عطف على اسم الله
اي وفي سبيل المستضعفين وقال المبرد هو معطوف على السبيل وليس بشي الذين يقولون
في موضع جر صفة لمن يعقل من المذكورين ويجوز ان يكون نصبا باضمار اعني الظالم اهلها
الالف واللام بمعنى التي ولم يؤنث اسم الفاعل وان كانت نعتا للقرية في اللفظ لانه قد عمل
في الاسم الظاهر المذكور وهو اهل وكل اسم فاعل اذا جرى على غير من هو له فتذكيره وتانيثه
على حسب الاسم الظاهر الذي عمل فيه قوله تعالى اذا فريق منهم اذا ههنا للمفاجاة والتي
للمفاجاة ظرف مكان وظرف المكان في مثل هذا يجوز ان يكون خبرا للاسم الذي بعده
وهو فريق ههنا ومنهم صفة فريق ويخشون حال والعامل في الظرف على هذا الاستقرار
ويجوز ان يكون اذا غير خبر فيكون فريق مبتدا ومنهم صفة ويخشون الخبر وهو العامل

في اذا وقيل اذا هاهنا الزمانية وليس بشي لان اذا الزمانية تعمل فيها اما ما قبلها كانت صلته
وهذا فاسد هاهنا لانه يصير التقدير فلما كتب عليهم القتال في وقت خشية فريق منهم وهذا
يفتقر الى جواب لما ولا جواب لها واذا عمل فيها ما بعدها كان العامل فيها جوابا لها واذا
هاهنا ليس لها جواب بل هي جواب لما كخشية اي خشية كخشية الله والمصدر مضاف
الى المفعول او اشد معطوف على الخشية فهو مجرور ويجوز ان يكون منصوبا عطفا على موضع الكاف
والقول في قوله او اشد خشية كالقول في قوله او اشد ذكرا وقد ذكر قوله تعالى اينما هي شرط
هاهنا وما زائدة ويكثر دخولها على ان الشرطية ليقوي معناها في الشرط ويجوز حذفها
يدرككم والجواب وقد قرئ يدرككم بالرفع وهو شاذ ووجهه انه حذف الفاء ولو كنتم بمعنى
وان كنتم وقد ذكر مرارا قل كل مبتدا والمضاف اليه محذوف اي كل ذلك ومن عند الله الخبر
لا يكادون حال ومن القراء من يقف على اللام من قوله فما لهؤلاء وليس بموضع وقف واللام في
التحقيق متصلة بهؤلاء وهي خبر المبتدا قوله تعالى ما اصابك من حسنة ما شرطية واصابك
بمعنى يصيبك والجواب فمن الله ولا يحسن ان يكون بمعنى الذي لان ذلك يقتضي ان يكون
المصيب لهم ماضيا مخصصا والمعنى على العموم والشرط اشبه والتقدير فهو من الله والمراد
بالاية الخصب والجدب ولذلك لم يقل ما اصبت رسولا حال مؤكدة اي ذا رسالة ويجوز ان يكون
مصدرا اي ارسالا وللناس يتعلق بارسلنا ويجوز ان يكون حالا من رسول قوله حفيظا
حال من الكاف وعليهم يتعلق بحفيظ ويجوز ان يكون حالا منه فيتعلق بمحذوف قوله
تعالى طاعة خبر مبتدا محذوف اي امرنا طاعة ويجوز ان يكون مبتدا اي عندنا او منا طاعة
بيت الاصل ان تفتح التاء لانه فعل ماض ولم تلحقه تاء التانيث لان الطائفة بمعنى النفر
وقد قرئ بادغام التاء في الطاء على انه سكن التاء ليمكن ادغامها اذ كانت من مخرج الطاء والطاء
اقوى منها لاستعلائها واطباقها وجهرها وتقول يجوز ان يكون خطابا للنبي عليه السلام
وان يكون للطائفة ما يبيتون يجوز ان يكون ما بمعنى الذي وموصوفة ومصدرية قوله
تعالى اذاعوا به الالف في اذاعوا بدل من يا يقال ذاع الامر يذيع فالباء زائدة اي اذاعوه
وقيل حمل على معنى تحدثوا به ويستنبطونه منهم حال من الذين او من الضمير في يستنبطونه
الا قليلا استثني من فاعل اتبعتم والمعنى لولا ان من الله عليكم لضللتم باتباع الشيطان
الا قليلا منكم وهو من مات في الفترة او من كان غير مكلف وقيل هو مستثنى من قوله
لعلمه الذين يستنبطونه منهم اي كان يعلمه المستنبط الا القليل منهم وقيل هو مستثنى
من قوله اذاعوا به اي اظهروا ذكر الامن او الخوف الا القليل منهم وهو مستثنى من قوله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا اي لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه التناقض الا القليل منهم وهو من
لا يمعن النظر قوله تعالى فقاتل الفاء عاطفة لهذا الفعل على قوله فليقاتل في سبيل الله وقيل
على وما لكم لا تقاتلون وقيل على قوله فقاتلوا اولياء الشيطان لا تكلف في موضع نصب على
الحال الا نفسك المفعول الثاني باسا وتنكيلا تمييز قوله مقيتا الياء بدل من الواو وهو
مفعل من القوت قوله تعالى بتحية اصلها تحيية وهي تفعلة من حييت نقلت
حركة الياء الى الحاء ثم ادغمت وحيوا اصلها حييوا ثم حذفت الياء على ما ذكر في مواضع

باحسن

باحسن اي بتحية احسن او ردوها اي ردوا مثلها فحذف المضاف قوله تعالى الله لا اله الا هو
قد ذكر في اية الكرسي ليجمعنكم جواب قسم محذوف فيجوز ان يكون مستانفا لا موضع له ويجوز
ان يكون خبرا اخر للمبتدا الى يوم القيمة قيل التقدير في يوم القيمة وقيل هي على بابها اي ليجمعنكم
في القبور او من القبور فعلى هذا يجوز ان يكون مفعولا به ويجوز ان يكون حالا اي ليجمعكم مفضين
الى الحساب لا ريب فيه يجوز ان يكون حالا من يوم القيامة والها تعود على اليوم ويجوز ان يكون صفة
لمصدر محذوف اي جمعا لا ريب فيه والها تعود على الجمع حديثا تمييز قوله تعالى فما لكم مبتدا وخبر
وفئتين حال والعامل فيها الظرف الذي هو لكم او العامل في الظرف وفي المنافقين يحتمل
وجهين احدهما ان يكون متعلقا بمعنى فئتين والمعنى وما لكم تفترقون في امور المنافقين
فحذف المضاف والثاني ان يكون حالا من فئتين اي فئتين متفرقتين في المنافقين فلما قدمه
نصبه على الحال قوله تعالى كما كفروا الكاف نعت لمصدر محذوف وما مصدرية فتكونون عطف على
تكفرون وسواء بمعنى مستوين وهو مصدر في موضع اسم الفاعل قوله تعالى الا الذين يصلون
في موضع نصب استثنا من ضمير المفعول في فاقتلوهم بينكم وبينهم ميثاق يجوز ان يرتفع
ميثاق بالظرف لانه قد وقع صفة وان ترفعه بالابتدا والجملة في موضع جر حصرت فيه
وجهان احدهما لا موضع لهذه الجملة وهي دعا عليهم بضيق صدورهم عن القتال والثاني
لها موضع وفيه وجهان احدهما هو جر صفة لقوم وما بينهما صفة ايضا وجاءوكم معترض وقد
قرا بعض الصحابة بينكم وبينهم ميثاق حصرت صدورهم بحذف او جاؤكم والثاني موضعها
نصب وفيه وجهان احدهما موضعها حال وقد مرادة تقديره او جاؤكم قد حصرت
والثاني هو صفة لموصوف محذوف اي جاؤكم قوما حصرت والمحذوف حال موطئة ويقرا حصرة
بالنصب على الحال وبالجر صفة لقوم وان كان قد قرئ حصرة بالرفع فعلى انه خبر وصدورهم
مبتدا والجملة حال ان يقاتلوكم اي عن ان يقاتلوكم فهو في موضع نصب او جر على ما ذكرنا
من الخلاف لكم عليهم سبيلا لكم يتعلق بجعل وعليهم حال من السبيل لان التقدير سبيلا كائنا
عليهم قوله تعالى اركسوا الجمهور على اثبات الهمزة وهو متعد الى مفعول واحد وقرئ ركسوا
بالتشديد للتنقل والتكثير معا وفيه لغة اخرى ركسه الله بغير همز ولا تشديد ولا اعلم
احدا قرا به قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا ان يقتل في موضع رفع اسم كان ولمؤمن
خبره الا خطا استثنا ليس من الاول لان الخطا لا يدخل تحت التكليف والمعنى لكن
ان قتل خطا فحكمه كذا فتحرير مبتدا والخبر محذوف اي فعليه تحرير رقبة ويجوز ان
يكون خبرا والمبتدا محذوف اي فالواجب عليه تحرير والجملة خبر من وقرئ خطا بغير همز
وفيه وجهان احدهما انه خفف الهمزة فقلبها الفا فصار كالمقصور والثاني ان حذفها
حذفا فبقي مثل دم ومن قتل مؤمنا خطا صفة مصدر محذوف اي قتلا خطا ويجوز ان يكون
مصدرا في موضع الحال اي مخطيا واصل دية ودية مثل عدة وزنة وهذا المصدر اسم للمودى
به مثل الهبة في معنى الموهوب وكذلك قال مسلمة الى اهله والفعل لا يسلم الا ان يصدقوا
قيل هو استثنا منقطع وقيل هو متصل والمعنى فعليه دية في كل حال الا في حال التصدق
عليه بها فان كان اي المقتول ومن قوم خبر كان ولكم صفة عدو وقيل يتعلق به لان عدوا

في معنى سماد ومفعول يعمل عمل فاعل فتحرير رقبة اي فعلى القاتل فصيام اي فعليه ويجوز في غير القراة النصب على تقدير فليصم صوم شهرين توبة مفعول من اجله والتقدير شرع ذلك لكم توبة منه ولا يجوز ان يكون العامل فيه صوم الا على حذف مضاف تقديره لوقوع توبة او لحصول توبة من الله وقيل هو مصدر منصوب بفعل محذوف تقديره تاب عليكم توبة منه ولا يجوز ان يكون في موضع الحال لانك لو قلت فعليه صيام شهرين تائبا من الله لم يجز فان قدرت حذف مضاف جاز اي صاحب توبة من الله ومن الله صفة توبة ويجوز في غير القران بالرفع اي ذلك توبة قوله تعالى ومن يقتل من مبتدا ومتعمدا حال من ضمير القاتل فجزاوه مبتدا وجهنم خبره والجملة خبر من وخالدا حال من محذوف تقديره يجازيها خالدا فيها فان شئت جعلته من الضمير المرفوع وان شئت من المنصوب وقيل التقدير جازاه بدليل قوله وغضب الله عليه ولعنه فعطف عليه الماضي فعلى هذا يكون خالدا حالا من المنصوب لا غير ولا يجوز ان يكون حالا من الهاء في جزاوه لوجهين احدهما انه حال من المضاف اليه والثاني انه فصل بين صاحب الحال والحال بخبر المبتدا قوله تعالى فتبينوا يقرا بالبا والياء والنون من التبيين وبالتاء والباء والثاء من التثبت وهما متقاربان في المعنى لمن القى بمعنى الذي او نكرة موصوفة والقى بمعنى يلقي لان النهي لا يصح الا في المستقبل والذي نزلت فيه الاية قال لمن القى اليكم السلام لست مومنا وقتله والسلام بالالف التحية ويقرا بفتح اللام من غير الف وباسكانها مع كسر السين وفتحها وهو الاستسلام والصلح لست مومنا في موضع نصب بالقول والجمهور على ضم الميم الاولى وكسر الثانية وهو مشتق من الايمان ويقرا بفتح الميم الثانية وهو اسم المفعول من امنه تبتغون حال من ضمير الفاعل في تقول كذلك الكاف خبر كان وقد تقدم عليها وعلى اسمها فمن الله كان الجمهور على كسر ان على الاستيناف وقرى بفتحها وهو معمول تبينوا قوله تعالى من المومنين في موضع الحال وصاحب الحال القاعدون والعامل يستوي ويجوز ان يكون حالا من الضمير في القاعدين فيكون العامل فيها القاعدون لان الالف واللام بمعنى الذي غير اولي الضرر بالرفع على انه صفة للقاعدون لانه لم يقصد به قوم باعيانهم وقيل هو بدل من القاعدين ويقرا بالنصب على الاستثنا من القاعدين او من المومنين او حالا وبالجر على الصفة للمومنين والمجاهدون معطوف على القاعدين باموالهم يتعلق بالمجاهدون درجة قيل هو مصدر في معنى تفضيلا وقيل هو حال اي ذوي درجة وقيل هو على تقدير حذف الجار اي بدرجة وقيل هو واقع موقع الظرف اي في درجة ومنزلة وكلا المفعول الاول لوعد والحسنى هو المفعول الثاني وقرى وكل اي وكلهم والعائد محذوف اي وعده الله اجرا قيل هو مصدر من غير لفظ الفعل لان معنى فضلهم اجرهم اجرا وقيل هو مفعول به لان فضلهم اعطاهم وقيل التقدير باجر قوله تعالى درجات قيل هو بدل من اجر وقيل التقدير ذوي درجات وقيل في درجات ومغفرة وقيل هو معطوف على ما قبله وقيل هو مصدر اي وغفر لهم مغفرة ورحمة مثله قوله تعالى توفاهم الاصل تتوفاهم ويجوز ان يكون ماضيا ويقرا بالامالة ظالمي حال من ضمير المفعول في تتوفاهم والاضافة غير محضة

اي ظالمين انفسهم قالوا فيه وجهان احدهما هو حال من الملايكة وقد معه مقدرة وخبر ان فاولئك ودخلت الفا لما في الذي من الابهام المشابه به الشرط وان لا تمتنع من ذلك لانها لا تغير معنى الابتدا والثاني ان قالوا خبر ان والعايد محذوف اي قالوا لهم فيم كنتم حذفت الالف ما في الاستفهام مع حرف الجر لما ذكرنا في قوله فلم تقتلون انبياء الله والجار والمجرور خبر كنتم وفي الارض يتعلق بمستضعفين الم تكن استفهام بمعنى التوبيخ فتهاجروا منصوب على جواب الاستفهام لان النفي صار اثباتا بالاستفهام وسات في حكم بيست قوله تعالى الا المستضعفين استثنا ليس من الاول لان الاول قوله توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم واليه يعود الضمير في ماواهم وهولاء عصاة بالتخلف عن الهجرة مع القدرة والا المستضعفين من الرجال هم العاجزون فمن هنا كان منقطعا ومن الرجال حال من الضمير في المستضعفين او من نفس المستضعفين لا يستطيعون يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا مبينة على معنى الاستضعاف قوله تعالى مهاجرا حال من الضمير في يخرج ثم يدركه مجزوم عطفا على يخرج ويقرا بالرفع على الاستيناف اي ثم هو يدركه وقرى بالنصب على اضمار ان لانه لم يعطفه على الشرط لفظا فعطفه عليه معنى كما جاء في الواو والفاء قوله تعالى ان تقصروا اي في ان تقصروا وقد تقدم نظايره ومن زايدة عند الاخفش وعند سيبويه هي صفة لمحذوف اي شيئا من الصلاة عدوا في موضع اعداء وقيل عدو مصدر على فعول مثل القبول والولوع فلذلك لم يجمع ولكم حال من عدوا ويتعلق بكان قوله تعالى لم يصلوا في موضع رفع صفة لطايفة وجاء الضمير على معنى الطايفة ولو قال لم يصل كان على لفظها ولو تغفلون بمعنى ان تغفلوا وان تضعوا اي في ان تضعوا قوله تعالى قياما وقعودا وعلى جنوبكم احوال كلها اطماننتم الهمزة اصل ووزن الكلمة افعلل والمصدر الطمانينة على فعليلة واما قولهم طامن راسه فاصل اخر وموقوتا مفعول من وقت بالتخفيف قوله تعالى ان تكونوا تالمون الجمهور على كسر ان وهي شرط وقرى ان تكونوا بفتحها اي لان تكونوا ويقرا تيلمون بكسر التا وقلب الهمزة يا وهي لغة قوله تعالى بالحق هو حال من الكتاب وقد مر نظايره اراك الله الهمزة هاهنا معدية والفعل من رايت الشي اذا نظرت اليه فهو من الراي وهو متعد الى مفعول واحد وبعد الهمزة يتعدى الى مفعولين احدهما الكاف والاخر محذوف اي اراكه وقيل المعنى علمك وهو متعد الى مفعولين ايضا وهو قبل التشديد متعد الى واحد كقوله لا تعلمونهم خصيما بمعنى مخاصم واللام على بابها اي لاجل الخاينين وقيل هي بمعنى عن قوله تعالى يستخفون بمعنى يطلبون الخفا وهو مستانف لا موضع له اذ يبيتون ظرف للعامل في معهم قوله تعالى ها انتم هولاء جادلتم قد ذكرناه في قوله ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم ام من هنا منقطعة قوله تعالى او يظلم نفسه او هنا للتفصيل لما ابهم وقد ذكرنا مثله في غير موضع قوله تعالى ثم يرم به بريا الها تعود على الاثم وفي عودها عليه دليل على ان الخطيئة في حكم الاثم وقيل يعود الى احد السببين المدلول عليه باو وقيل تعود على الكسب المدلول عليه من بقوله ومن يكسب وقيل تعود على المكسوب والفعل يدل عليه قوله تعالى ولولا فضل الله في جواب

لولا وجهان احدهما قوله لهمّت وعلى هذا لا يكون قد وجد من الطائفة المشار اليها
هم باضلاله والثاني ان الجواب محذوف تقديره لاضلوك ثم استانف فقال لهمّت
اي لقد همت بذلك ومثل حذف الجواب هنا حذفه في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله تواب حكيم وما يضرونك من شي من زايدة وشي في موضع ضرر فهو في موضع
المصدر قوله تعالى من نجواهم في موضع جر صفة لكثير وفي النجوي وجهان احدهما هي
التناجي فعلى هذا يكون في قوله الا من امر وجهان احدهما استثنا منقطع في موضع
نصب لان من للاشخاص وليست من جنس التناجي والثاني ان في الكلام حذف مضاف
تقديره الا نجوي من امر فعلى هذا يجوز ان يكون في موضع جر بدلا من نجواهم وان يكون
في موضع نصب على اصل باب الاستثنا ويكون متصلا والوجه الاخر ان نجوي القوم الذ
يتناجون ومنه قوله واذهم نجوي فعلى هذا الاستثنا متصل فيكون ايضا في موضع جر
او نصب على ما تقدم بين الناس يجوز ان يكون ظرفا لاصلاح وان يكون صفة له
فيتعلق بمحذوف وابتغا مفعول له والف مرضات من واو فسوف نوتيه بالنون واليا
وهو ظاهر قوله تعالى يشاقق الرسول انما جاء اظهار القاف لان الثانية سكنت بالجزم
وحركتها عارضة لالتقاء الساكنين والهاء في نوله ونصله مثل الهاء في يوده اليك وقد
تكلمنا عليها قوله تعالى لمن يشاء اللام متعلقة بيغفر قوله تعالى الا اناثا هو جمع انثى
على فعال ويراد به كل ما لا روح فيه من صخرة وشمس ونحوهما ويقرا انثى على الافراد
ودل الواحد على الجمع ويقرا انثا مثل رسل فيجوز ان يكون صفة مفردة مثل امراة
جنب ويجوز ان يكون جمع انيث كقليب وقلب وقد قالوا حديد انيث من هذا المعنى
ويقرا اثنا والواحد وثن وهو الصنم واصله وثن في الجمع كما كان في الواحد الا ان الواو
قلبت همزة لما انضمت ضما لازما وهو مثل اسد واسد ويقرا بالواو على الاصل جمعا
ويقرا بسكون الثاء مع الهمزة والواو ومريدا فعيل من التمرد قوله لعنه الله يجوز ان يكون
في موضع نصب صفة اخرى لشيطان وان يكون مستانفا على الدعا وقال يحتمل ثلاثة
اوجه احدها ان تكون الواو عاطفة لقال على لعنه الله وفاعل قال ضمير الشيطان والثاني
ان تكون للحال اي وقد قال والثالث ان يكون الجملة مستانفة قوله تعالى لاضلنهم
مفعول هذه الافعال محذوف اي لاضلنهم عن الهدي ولامنينهم الباطل ولامرنهم
بالضلال قوله تعالى يعدهم المفعول الثاني محذوف اي يعدهم النصر والسلامة
وقرا الاعمش بسكون الدال وذلك تخفيف لكثرة الحركات قوله تعالى عنها هو
حال من محيص والتقدير محيصا عنها والمحيص مصدر فلا يعمل فيما قبله ويجوز
ان يتعلق عنها بفعل محذوف وهو الذي يبيّن بينّا اعني عنها ولا يجوز ان
يتعلق بيجدون لانه لا يتعدي بعن والميم في المحيص زايدة وهو من حاص يحيص اذا
تخلص قوله تعالى والذين امنوا مبتدا والخبر سندخلهم ويجوز ان يكون في موضع نصب
بفعل محذوف يفسره ما بعده اي ويدخل الذين وعد الله نصب على المصدر لان قوله
سندخلهم بمنزلة وعدهم وحقا حال من المصدر ويجوز ان يكون مصدرا لفعل محذوف

اي حق ذلك حقا قوله تعالى ليس باما نيكم اسم ليس مضمر فيها ولم يتقدم له ذكر وانما دل
عليه سبب الاية وذلك ان اليهود قالوا نحن اصحاب الجنة وقالت النصارى مثل ذلك
وقال المشركون لا نبعث فقال ليس باما نيكم اي ليس ما ادعيتموه قوله تعالى من ذكر او انثى
في موضع الحال وفي صاحبها وجهان احدهما ضمير الفاعل في يعمل والثاني من الصالحات
اي كاينة من ذكر او انثى او واقعة ومن الاولى زايدة عند الاخفش وصفة عند سيبويه
اي شيئا من الصالحات وهو مومن حال ايضا قوله تعالى ممن اسلم يتعلق بفيه احسن وهو مثل
قولك زيد افضل من عمرو اي يفضل عمرا وسه يتعلق باسلم ويجوز ان يكون حالا من
وجهه واتبع معطوف على اسلم وحنيفا حال وقد ذكر في البقرة ويجوز ان يكون هاهنا
حالا من الضمير في اتبع واتخذ الله مستانف قوله تعالى وما يتلى عليكم في ما وجوه احدها
موضعها جر عطفا على الضمير المجرور ويفتيكم وهذا على قول الكوفيين لانهم يجيزون العطف
على الضمير المجرور من غير اعادة الجار والثاني ان يكون في موضع نصب على معنى ويبين
لكم ما يتلى لان يفتيكم يبين لكم والثالث هو في موضع رفع وهو المختار وفي ذلك ثلاثة
اوجه احدها هو معطوف على ضمير الفاعل في يفتيكم وجري الجار والمجرور مجري التوكيد
والثاني هو معطوف على اسم الله وهو قل الله والثالث انه مبتدا والخبر محذوف تقديره
وما يتلى عليكم في الكتاب يبين لكم وفي تتعلق بيتلى ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يتلى
وفي يتامى تقديره في حكم يتامى ففي الثانية تتعلق بما تعلقت به الاولى لان معناهما
مختلف فالاولى ظرف والثانية بمعنى الباء اي بسبب اليتامى كما تقول جيتك في يوم الجمعة
في امر زيد وقيل الثانية بدل من الاولى ويجوز ان تكون الثانية تتعلق بالكتاب اي ما
كتب في حكم اليتامى ويجوز ان تكون الاولى ظرفا والثانية حالا فيتعلق بمحذوف ويتامى
النساء اي في اليتامى منهن وقال الكوفيون التقدير في النساء اليتامى فاضاف الصفة
الى الموصوف ويقرا في ييامى بيايين والاصل ايامى فابدلت الهمزة يا كما قالوا فلان ابن
اعصر ويعصر وفي الايامى كلام نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى قوله وترغبون
فيه وجهان احدهما هو معطوف على تونون والتقدير ولا ترغبون والثاني هو حال اي
وانتم ترغبون في ان تنكحوهن والمستضعفين في موضع جر عطفا على المجرور في يفتيكم
فيهن وكذلك وان تقوموا وهذا ايضا عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وقد
ذكره الكوفيون ويجوز ان يكون في موضع نصب على موضع فيهن والتقدير ويبين لكم
حال المستضعفين وبهذا التقدير يدخل في مذهب البصريين من غير كلفة والجيد
ان يكون معطوفا على يتامى النسا وان تقوموا معطوف عليه ايضا اي وفي ان تقوموا
قوله تعالى وان امراة مرتفع بفعل محذوف اي وان خافت امراة واستغني عنه بخافت
المذكور وقال الكوفيون هو مبتدا وما بعده الخبر وهو عندنا خطا لان حرف الشرط
لا معنى له في الاسم فهو مناقض للفعل ولذلك جاء الفعل بعد الاسم مجزوما في قوله
عدي ومتى واغل بينهم بجوة ويعطف عليه كاس الساقي قوله من بعلها يجوز ان
يكون متعلقا بخافت وان يكون حالا من نشوزا ان يصالحا يقرا بتشديد الصاد والف

بعدها واصله يتصالحا فابدلت التا صادا وادغمت وصلحا على هذا مصدر واقع موقع
تصالح ويجوز ان يكون التقدير ان يصالحا فيصلحا صلحا ويقرا بتشديد الصاد من غير
الف واصله يصتلحا فابدلت التا صادا وادغمت فيها الاولى وقرى يصطلحا بابدال
التاء طاء وصلحا عليهما في موضع اصطلاح وقرى بفتح التا واسكان الصاد وماضيه
اصلح وصلحا على هذا فيه وجهان احدهما هو مصدر في موضع اصلاح والمفعول بينهما
ويجوز ان يكون ظرفا والمفعول محذوف والثاني ان يكون صلحا مفعولا به وبينهما ظرف
او حال من صلح واحضرت الانفس الشح احضرت يتعدى الى مفعولين يقول احضرت
زيدا الطعام والمفعول الاول الانفس وهو القايم مقام الفعل وهذا الفعل منقول
بالهمزة من حضر وحضر يتعدى الى واحد كقولهم حضر القاضي اليوم امراة قوله تعالى
كل الميل انتصاب كل على المصدر لان لها حكم ما يضاف اليه فان اضيفت الى مصدر كانت
مصدرا وان اضيف الى ظرف كانت ظرفا فتذروها جواب النهي وهو منصوب ويجوز
ان يكون معطوفا على تميلوا فيكون مجزوما كالمعلقة الكاف في موضع نصب على الحال قوله
تعالى واياكم معطوف على الذين وحكم الضمير المعطوف ان يكون منفصلا وان اتقوا الله
في موضع نصب عند سيبويه وجر عند الخليل والتقدير بان اتقوا الله وان على هذا مصدرية
ويجوز ان تكون بمعنى اي لان وصينا في معنى القول فيصح ان يفسر بان التفسيرية
قوله تعالى شهداء خبر ثان ويجوز ان يكون حالا من الضمير في قوامين على انفسكم يتعلق
بفعل دل عليه شهدا اي ولو شهدتم ويجوز ان يتعلق بقوامين ان يكن غنيا اسم كان
مضمر فيها دل عليه تقدم ذكر الشهادة اي ان كان الخصم او ان كان كل واحد من المشهود
عليه والمشهود له وفي او وجهان احدهما هي بمعنى الواو وحكي عن الاخفش وعلى هذا
يكون الضمير في بهما عايدا على لفظ غني وفقير والوجه الثاني ان او على بابها وهي هنا
لتفصيل ما ابهم في الكلام وذلك ان كل واحد من المشهود عليه والمشهود له يجوز ان يكون
غنيا وان يكون فقيرا فقد يكونان غنيين وقد يكونان فقيرين وقد يكون احدهما
غنيا والاخر فقيرا فلما كانت الاقسام عند التفصيل على ذلك ولم يذكر اتى باو لتدل
على هذا التفصيل فعلى هذا يكون الضمير في بهما عايدا على المشهود له والمشهود عليه على
اي وجه كانا عليه لا على الصفة وقيل الضمير عايد الى ما دل عليه الكلام والتقدير فالله
اولى بالغني والفقير وقيل يعود على الغني والفقير لدلالة الاسمين عليه ان تعدلوا
فيه ثلاثة اوجه احدها تقديره في ان لا تعدلوا فحذف لا اي لا تتبعوا الهوى في ترك
العدل والثاني تقديره ابتغا ان تعدلوا عن الحق والثالث تقديره مخافة ان تعدلوا
عن الحق وعلى الوجهين هو مفعول له وان تلووا يقرا بواوين الاولى منهما مضمومة
وهو من لوى يلوي ويقرا بواو واحدة ساكنة وفيه وجهان احدهما اصله تلووا كالقراءة
الاولى الا انه ابدل الواو المضمومة همزة ثم القى حركتها على اللام وقد ذكر مثله في
ال عمران والثاني انه من ولي الشي اي وان تتولوا الحكم او تعرضوا عنه او ان تتولوا الحق
في الحكم قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم قد ذكر في قوله ما كان الله ليذر المومنين قوله

تعالى

تعالى جميعا هو حال من الضمير في الحال وهو قوله لله قوله تعالى وقد نزل يقرا على ما لم يسم
فاعله والقايم مقام الفاعل ان وما هو تمام لها وان هي المخففة من الثقيلة اي انه اذا سمعتم
ايات الله ويقرا نزل على تسمية الفاعل وان في موضع نصب وتخفيض المعنى وقد نزل
عليكم المنع من مجالستهم عند سماع الكفر منهم ويكفر بها في موضع الحال من الايات وفي
الكلام حذف تقديره يكفر بها احد فحذف الفاعل واقام الجار مقامه والضمير في معهم
عايد على المحذوف فلا تقعدوا محمول على المعنى ايضا لان معنى وقد نزل عليكم قد قيل والفا
جواب اذا انكم اذا مثلهم اذا هاهنا ملغاة لوقوعها بين الاسم والخبر ولذلك لم يذكر
بعدها الفعل وافرد مثلا لانها في معنى المصدر ومثله انؤمن لبشرين مثلنا وقد جمع
في قوله ثم لا يكونوا امثالكم وقرى شاذا مثلهم بالفتح وهو مبني لاضافته الى المبهم كما بني
في قوله مثل ما انكم تنطقون ويذكر في موضعه ان شاء الله تعالى وقيل نصب على الظرف
كما قيل في بيت الفرزدق قوله واذ ما مثلهم بشر اي انكم في مثل حالهم قوله تعالى الذين
يتربصون في موضع جر صفة للمنافقين والكافرين ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف
اي هم ويجوز ان يكون مبتدا والخبر فان كان لكم فتح من الله وما يتصل به ويجوز ان يكون
موضع نصب على اضمار اعني ليستحوذ شاذ في القياس والقياس ليستحذ على المومنين يجوز
ان يتعلق بيجعل وان يكون حالا من سبيل قوله تعالى وهو خادعهم وكسالى حالان يراؤن
يقرا بالمد وتخفيف الهمزة ويقرا بحذف الالف وتشديد الهمزة اي يحملون غيرهم على
الريا وموضعه نصب على الحال من الضمير في كسالى ويجوز ان يكون بدلا من كسالى ويجوز
ان يكون مستانفا الا قليلا نعت لمصدر محذوف او زمان محذوف قوله تعالى مذبذبين
هو منصوب على الذم وقيل هو حال من الضمير في يذكرون والجمهور على فتح الذال على ما لم
يسم فاعله اي ان نفاقهم حملهم على التقلب ويقرا بكسر الذال الثانية اي متنقلين وليست
الذال الثانية بدلا عند البصريين بل ذبذبت اصل بنفسه وقال الكوفيون الاصل
ذببت فابدل من الباء الاولى ذالا وذلك في موضع بينهما اي بين الايمان والكفر او بين
المسلمين واليهود لا الى هولاء ولا الى هولاء والى تتعلق بفعل محذوف اي لا ينتسبون
الى هولاء بالكلية ولا الى هولاء بالكلية وموضع لا الى هولاء نصب على الحال من الضمير
في مذبذبين اي يتذبذبون متلونين قوله تعالى في الدرك يقرا بفتح الراء واسكانها
وهما لغتان ومن النار في موضع الحال من الدرك والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في الاسفل قوله تعالى الا الذين تابوا في موضع نصب استثنا
من الضمير المجرور في قوله ولن تجد لهم ويجوز ان يكون من قوله في الدرك وقيل هو في
موضع رفع بالابتدا والخبر فاوليك مع المومنين ومع خبر اوليك والتقدير فاوليك
مومنون مع المومنين قوله تعالى ما يفعل الله في ما وجهان احدهما انها استفهام في
موضع نصب بيفعل وبعذابكم متعلق بيفعل والثاني انها نفي والتقدير ما يفعل الله
بعذابكم والمعنى لا يعذبكم قوله تعالى بالسوء الباء تتعلق بالمصدر وفي موضعها وجهان
احدهما نصب تقديره لا يحب ان يجهروا بالسوء والثاني رفع تقديره ان يجهر بالسوء

ومن القول حال من السوء الا من ظلم استثناء منقطع في موضع نصب وقيل هو متصل
والمعنى لا يحب الله ان يجهر احد بالسوء الا ان يظلم فيجهر اي فيدعو الله بكشف السوء
الذي اصابه او يشكو ذلك الى امام او حاكم فعلى هذا يجوز ان يكون في موضع نصب وان
يكون في موضع رفع بدلا من المحذوف اذ التقدير ان يجهر احد وقرئ ظلم بفتح الظا
على تسمية الفاعل وهو منقطع والتقدير لكن الظالم فانه مسوغ لمن ظلمه ان ينتصف
منه وهي قراءة ضعيفة قوله تعالى بين ذلك سبيلا ذلك يقع بمعنى المفرد والتثنية
والجمع وهو هنا بمعنى التثنية اي بينهما قوله تعالى حقا مصدر اي حق ذلك حقا ويجوز
ان يكون حالا اي اولئك هم الكافرون غير شك قوله تعالى اكبر من ذلك اي شيئا
او سؤالا اكبر جهرة مصدر في موضع الحال اي مجاهرين وقيل التقدير قولا جهرة وقيل
رؤية جهرة قوله تعالى ورفعنا فوقهم فوقهم يجوز ان يكون ظرفا لرفعنا وان يكون
حالا من الطور بميثاقهم في موضع نصب متعلق برفعنا تقديره بنقض ميثاقهم والمعنى
ورفعنا فوقهم الجبل تخويفا لهم بسبب نقضهم الميثاق ويجد الحال ولا تعدوا يقرا
بتخفيف الدال واسكان العين يقال عدا يعدو اذا تجاوز الحد ويقرا بتشديد الدال
وسكون العين واصله تعتدوا فقلبت التاء دالا وادغم وهي قراءة ضعيفة لان فيه جمعا
بين ساكنين وليس الثاني حرف مد قوله تعالى فبما نقضهم ما زائدة وقيل هي نكرة
تامة ونقضهم بدل منها وفيما يتعلق به الباء وجهان احدهما هو مظهر وهو قوله
بعد ثلاث ايات حرمنا عليهم وقوله فبظلم بدل من قوله فبما نقضهم واعاد الفاء في البدل
لما طال الفصل والثاني انه ما يتعلق به محذوف وفي الاية دليل عليه والتقدير
فبنقضهم ميثاقهم طبع على قلوبهم او لعنوا وقيل تقديره فبما نقضهم ميثاقهم لا يؤمنون
والفا زائدة بل طبع الله عليها اي ليس كما ادعوا من ان قلوبهم اوعية للعلم وبكفرهم
اي بسبب كفرهم ويجوز ان يكون المعنى ان كفرهم صار مغطيا على قلوبهم كما تقول
طبعت على الكيس بالطين اي جعلته الطابع الا قليلا اي ايمانا او زمانا قليلا قوله
تعالى وبكفرهم معطوف على بكفرهم الاول وبهتانا مصدر يعمل فيه القول لانه ضرب
منه فهو كقولهم قعد القرفصا فهو على هذا بمنزلة القول في الانتصاب وقال قوم
تقديره قولا بهتانا وقيل التقدير بهتوا بهتانا وقيل هو مصدر في موضع الحال اي
مباهتين قوله تعالى وقولهم انا قتلنا هو معطوف على وكفرهم وعيسى بدل
او عطف بيان من المسيح ورسول الله كذلك ويجوز ان يكون رسول الله صفة لعيسى
وان يكون على اضمار اعني لفي شك منه في موضع جر صفة لشك ولا يجوز ان يتعلق
بشك وانما المعنى لفي شك حادث منه او من جهته ولا يقال شككت منه فان
ادعي ان من بمعنى في فليس بمستقيم عندنا ما لهم به من علم يجوز ان يكون موضع
الجملة المنفية جرا صفة مؤكدة لشك تقديره لفي شك منه غير علم ويجوز ان
تكون مستانفة ومن زائدة وفي موضع من علم وجهان احدهما هو رفع بالابتدا
وما قبله الخبر وفيه وجهان احدهما هو به ولهم فضلة مبينة مخصصة كاللام في قوله

ولم يكن

ولم يكن له كفوا احد فعلى هذا يتعلق به بالاستقرار والثاني ان لهم هو الخبر وفي به على هذا عدة
اوجه احدها ان يكون حالا من الضمير المستكن في الخبر والعامل فيه الاستقرار والثاني ان
يكون حالا من العلم لان من زائدة فلم يمنع من تقديم الحال على ان كثيرا من البصريين يجيز تقديم
حال المجرور عليه والثالث انه على التبيين اي ما لهم اعني به ولا يتعلق بنفس علم لان معمول
المصدر لا يتقدم عليه والوجه الآخر ان يكون موضع من علم رفعا بانه فاعل والعامل فيه الظرف
اما لهم او به والا اتباع الظن استثناء من غير الجنس وما قتلوه الهاء ضمير عيسى وقيل ضمير العلم اي
ما قتلوا العلم يقينا كما يقال قتلته علما ويقينا صفة لمصدر محذوف اي قتلا يقينا او علما يقينا
ويجوز ان يكون مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه لان معنى ما قتلوه وما علموه وقيل التقدير
تيقنوا ذلك يقينا بل رفعه الجيد ادغام اللام في الرا لان مخرجهما واحد وفي الراء تكرير وهي اقوى
من اللام وليس كذلك الراء اذا تقدمت لان ادغامها يذهب التكرير الذي فيها وقد قرئ بالاظهار
هنا قوله تعالى وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما والجار والمجرور في موضع رفع بانه خبر المبتدا
والمبتدا محذوف تقديره وما من اهل الكتاب احد وقيل المحذوف من وقد مر نظيره الا ان
تقدير من هاهنا بعيد لان الاستثناء يكون بعد تمام الاسم ومن الموصولة والموصوفة غير تامة
ليؤمنن جواب قسم محذوف وقيل اكدها بالنون في غير القسم كما جاء في النفي والاستفهام والهاء
في موته تعود على احد المقدر وقيل تعود على عيسى ويوم القيامة ظرف لشهيد ويجوز ان يكون
العامل فيه يكون قوله تعالى فبظلم الباء يتعلق بحرمنا وقد ذكرنا حكم الفا بكثيرا اي صدا كثيرا
او زمانا كثيرا قوله تعالى واخذهم واكلهم معطوف على صدهم والجميع متعلق بحرمنا والمصادر
مضافة الى الفاعل وقد نهوا عنه حال قوله تعالى لكن الراسخون مبتدا وفي العلم متعلق به
ومنهم في موضع الحال من الضمير في الراسخون والمؤمنون معطوف على الراسخون وفي خبر
الراسخون وجهان احدهما يؤمنون وهو الصحيح والثاني هو قوله اولئك سنؤتيهم
والمقيمين قراءة الجمهور بالياء وفيه عدة اوجه احدها انه منصوب على المدح اي اعني
المقيمين وهو مذهب البصريين وانما ياتي ذلك بعد تمام الكلام والثاني انه معطوف على
ما اي يؤمنون بما انزل اليك وبالمقيمين والمراد بهم الملائكة وقيل التقدير وبدين المقيمين
فيكون المراد بهم المسلمين والثالث انه معطوف على قبل تقديره ومن قبل المقيمين فحذف قبل
واقام المضاف اليه مقامه والرابع انه معطوف على الكاف في قبلك والخامس انه معطوف
على الكاف في اليك والسادس انه معطوف على الهاء والميم في منهم وهذه الاوجه الثلاثة عندنا
خطا لان فيها عطف الظاهر على المضمر من غير اعادة الجار والمؤتون الزكاة في رفعه اوجه
احدها هو معطوف على الراسخون والثاني هو معطوف على الضمير في الراسخون والثالث هو
معطوف على الضمير في المؤمنون والرابع هو معطوف على الضمير في يؤمنون والخامس هو
خبر مبتدا محذوف اي وهم المؤتون والسادس هو مبتدا والخبر اولئك سنؤتيهم اولئك
مبتدا وما بعده الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف اي ونؤتي اولئك
قوله تعالى كما اوحينا نعت لمصدر محذوف وما مصدرية ويجوز ان يكون ما بمعنى الذي
فيكون مفعولا به تقديره اوحينا اليك مثل الذي اوحيناه الى نوح من التوحيد وغيره

ومن بعده في موضع نصب متعلق باوحينا ولا يجوز ان يكون حالا من النبيين لان ظروف
الزمان لا تكون احوالا للجثث ويجوز ان يتعلق من بالنبيين وفي يونس لغات افصحها ضم النون
من غير همز ويجوز فتحها وكسرها مع الهمز وتركه وكل هذه الاسما اعجمية الا الاسباط وهو
جمع سبط والزبور فعول من الزبر وهو الكتابة والاشبه ان يكون فعولا بمعنى مفعول كالركوب
والحلوب ويقرا بضم الزاي وفيه وجهان احدهما هو جمع زبور على حذف الزايد وهو الواو مثل
فلس وفلوس والثاني انه مصدر مثل القعود والجلوس وقد سمي به الكتاب المنزل على داود قوله
تعالى ورسلا منصوب بفعل محذوف تقديره وقصصنا رسلا ويجوز ان يكون منصوبا بفعل
دل عليه اوحينا اي وامرنا رسلا ولا موضع له لقوله وقد قصصناهم ولم نقصصهم على الوجه
الاول لانه مفسر للعامل وعلى الوجه الثاني هما صفتان وتكليما مصدر موكد رافع للمجاز قوله
تعالى رسلا يجوز ان يكون بدلا من الاول وان يكون مفعولا اي ارسلنا رسلا ويجوز ان يكون
حالا موطية لما بعدها كما تقول مررت بزيد رجلا صالحا ويجوز ان يكون على المدح اي اعني
رسلا واللام في لئلا تتعلق بما دل عليه الرسل اي ارسلناهم لذلك ويجوز ان تتعلق بمنذرين
او بمبشرين وبما يدل عليه وحجة اسم كان وخبرها للناس وعلى الله حال من حجة والتقدير
للناس حجة كاينة على الله ويجوز ان يكون الخبر على الله وللناس حال ولا يجوز ان تتعلق
على بحجة لانها مصدر وبعد ظرف لحجة ويجوز ان يكون صفة لها لان ظرف الزمان يوصف
به المصادر كما يخبر بها عنها قوله تعالى انزله لا موضع له وبعلمه حال من الها اي انزله معلوما
او انزله وفيه علمه اي معلومه ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي انزله عالما به والملايكة
يشهدون يجوز ان يكون لا موضع له ويكون حكمه حكم لكن الله يشهد ويجوز ان يكون حالا
اي انزله والملايكة شاهدون بصدقه قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم قد ذكرنا في قوله وما
كان الله ليضيع وما كان الله ليذر قوله تعالى الا طريق جهنم استثنا من جنس الاول
لان الاول في معنى العموم اذ كان في سياق النفي وخالدين حال مقدرة قوله تعالى قد جاكم
الرسول بالحق بالحق في موضع الحال اي ومعه الحق او متكلما بالحق ويجوز ان يكون متعلقا
بجا اي جاء بسبب اقامة الحق ومن ربكم حال من الحق ويجوز ان يكون متعلقة بجا اي جا الرسول
من عند الله فامنوا خيرا لكم تقديره عند الخليل وسيبويه واتوا خيرا لكم فهو مفعول به
لانه لما امرهم بالايمان فهو يريد اخراجهم من امر وادخالهم فيما هو خير منه وقيل التقدير ايمانا
خيرا فهو نعت لمصدر محذوف وقيل هو خبر كان المحذوفة اي يكن الايمان
خيرا وهو غير جايز عند البصريين لان كان لا تحذف هي واسمها ويبقى خبرها الا فيما
لا بد منه ويزيد ذلك ضعفا ان تكن المقدرة جواب شرط محذوف فيصير المحذوف الشرط
وجوابه وقيل هو حال ومثله انتهوا خيرا لكم في جميع وجوهه قوله تعالى ولا تقولوا
على الله الا الحق الحق مفعول تقولوا اي ولا تقولوا الا القول الحق لانه بمعنى لا تذكروا
ولا تعتقدوا والقول هنا هو الذي تعبر عنه الجملة في قولك قلت زيد منطلق ويجوز
ان يكون صفة لمصدر محذوف والمسيح مبتدا وعيسى بدل او عطف بيان ورسول الله
خبره وكلمته عطف على رسول الله والقاها في موضع الحال وقد معه مقدرة وفي العامل

في الحال

في الحال ثلاثة اوجه احدها معنى كلمته لان معنى وصف عيسى بالكلمة المكون بالكلمة من غير
اب كانه قال ومنشاه ومبتدعه والثاني ان يكون التقدير اذ كان القاها فاذ ظرف للكلمة
وكان تامة والقاها حال من فاعل كان وهو مثل قولهم ضربي زيدا قايما والثالث ان يكون حالا
من الها المجرورة والعامل فيها معنى الاضافة وتقديره وكلمة الله ملقيا اياها وروح منه معطوف
على الخبر ايضا وثلاثة خبر مبتدا محذوف اي الهنا ثلاثة اي الهة ثلاثة انما الله مبتدا واله
خبره وواحد توكيدا ان يكون اي من ان يكون او عن ان يكون وقد مر نظايره وسلة لن يستنكف
المسيح ان يكون ولا الملايكة معطوف على المسيح وفي الكلام حذف اي ان يكونوا عبيدا
وكلمة الله قوله تعالى برهان من ربكم ان شيت جعلت من ربكم نعتا للبرهان او متعلقا
بجا قوله تعالى في الكلالة في تتعلق بيفتيكم وقال الكوفيون بيستفتونك وهذا ضعيف
لانه لو كان كذلك لقال يفتيكم فيها في الكلالة كما لو تقدمت ان امرو هلك هو مثل وان
امراة خافت ليس له ولد الجملة في موضع الحال من الضمير في هلك وله اخت جملة حالية
ايضا وجواب الشرط فلها وهو يرثها مستانف لا موضع له وقد سدت هذه الجملة مسد
جواب الشرط الذي هو قوله ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين الالف في كانتا ضمير الاختين
دل على ذلك قوله وله اخت وقيل هو ضمير من والتقدير فان كان من يرث اثنتين وحمل
ضمير من على المعنى لانها تستعمل في الافراد والتثنية والجمع بلفظ واحد فان قيل
من شرط الخبر ان يفيد ما لا يفيده المبتدا والالف قد دلت على الاثنين قيل الفايدة
في قوله اثنتين بيان ان الميراث وهو الثلثان ها هنا مستحق بالعدد مجردا عن الصغر
والكبر وغيرهما فلهذا كان مفيدا مما ترك في موضع الحال من الثلثان فان كانوا الضمير
للورثة وقد دل عليه ما تقدم فللذكر اي منهم ان تضلوا فيه ثلاثة اوجه احدها هو
مفعول يبين اي يبين لكم ضلالكم لتعرفوا الهدى والثاني هو مفعول له تقديره مخافة
ان تضلوا والثالث تقديره لئلا تضلوا وهو قول الكوفيين ومفعول يبين على الوجهين
محذوف اي يبين لكم الحق سورة المايدة بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى الا ما يتلى عليكم في موضع نصب على الاستثنا من بهيمة الانعام والاستثنا
متصل والتقدير احلت لكم بهيمة الانعام الا الميتة وما اهل لغير الله به وغيره مما ذكر في
الاية الثالثة من السورة غير حال من الضمير المجرور في عليكم او لكم وقيل هو حال من ضمير
الفاعل في اوفوا ومحلي اسم فاعل مضاف الى المفعول وحذفت النون للاضافة والصيد
مصدر بمعنى المفعول اي المصيد ويجوز ان يكون على بابه ها هنا اي غير محلين للاصطياد
في حال الاحرام قوله تعالى ولا القلايد اي ولا ذوات القلايد لانها جمع قلادة والمراد
تحريم المقلدة لا القلادة ولا امين البيت اي ولا قتال امين او اذى امين وقرى في الشاذ
ولا امي البيت بحذف النون والاضافة يبتغون في موضع الحال من الضمير في امين
ولا يجوز ان يكون صفة لامين لان اسم الفاعل اذا وصف لا يعمل في الاختيار فاصطادوا
قرى في الشاذ بكسر الفا وهو بعيد من الصواب وكانه حركها بحركة همزة الوصل ولا يجرمنكم
الجمهور على فتح اليا وقرى بضمها وهما لغتان يقال جرم واجرم وقيل جرم متعد الى

مفعول واحد واجرم يتعدى الى اثنين فالهمزة للنقل واما فاعل هذا الفعل فهو شنآن ومفعوله
الاول الكاف والميم وان تعتدوا هو المفعول الثاني على قول من عداه الى مفعولين ومن عداه
الى واحد كان حرف الجر مرادا مع ان اي بان تعتدوا والمعنى ولا يحملنكم بغض قوم على الاعتدا والجمهور
على فتح النون الاولى من شنآن وهو مصدر كالغليان والنزوان ويقرا بسكونها وهو صفة
مثل عطشان وسكران والتقدير على هذا لا يحملنكم بغيض قوم اي عداوة بغيض قوم وقيل
من سكن اراد المصدر ايضا لكنه خفف لكثرة الحركات واذا حركت النون كان مصدرا
مضافا الى المفعول اي لا يحملنكم بغضكم لقوم ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي بغض
قوم اياكم ان صدوكم يقرا بفتح الهمزة وهي مصدرية والتقدير لان صدوكم وهو موضع نصب
او جر على الاختلاف في نظايره ويقرا بكسرها على انها شرط والمعنى ان يصدوكم مثل ذلك
الصد الذي وقع منهم او يستديموا الصد وانما قدر بذلك لان الصد كان قد وقع
من الكفار للمسلمين ولا تعاونوا يقرا بتخفيف التا على انه حذف التا الثانية تخفيفا
وبتشديدها اذا وصلتها بلا على ادغام احدى التائين في الاخرى وساغ الجمع بين
ساكنين الاول منهما حرف مد **قوله** تعالى الميتة اصلها الميّتة والدم اصله دمي وما
اهل لغير الله به وقد ذكر ذلك كله في البقرة والنطيحة بمعنى المنطوحة ودخلت فيها
الها لانها لم تذكر الموصوفة معها فصارت كالاسم فان قلت شاة نطيح لم تدخل الها
وما اكل السبع ما بمعنى الذي وموضعه رفع عطفا على الميتة والاكثر ضم البا من السبع
وتسكينها لغة وقد قرئ الا ما ذكيتم في موضع نصب استثنا من الموجب قبله والاستثنا
راجع الى المتردية والنطيحة واكيلة السبع وما ذبح مثل وما اكل السبع على النصب فيه
وجهان احدهما هو متعلق بذبح تعلق بالفعل اي ذبح على الحجارة التي تسمى نصبا اي
ذبحت في ذلك الموضع والثاني ان النصب الاصنام فعلى هذا في على وجهان احدهما
هي بمعنى اللام اي لاجل الاصنام فيكون مفعولا له والثاني انها على اصلها وموضعها
حال اي وما ذبح مسمى على الاصنام ويقال نصب بضمتين ونصب بضم النون واسكان
الصاد ونصب بفتح النون واسكان الصاد وهو مصدر بمعنى المفعول وقيل يجوز
فتح النون والصاد ايضا وهو اسم بمعنى المنصوب كالقبض والنقض بمعنى المقبوض
والمنقوض وان تستقسموا في موضع رفع عطفا على الميتة والازلام جمع زلم بمعنى القدح
الذي كانوا يضربون به على ايسار الجزور ذلكم فسق مبتدا وخبر وذلك اشارة الى
جميع المحرمات في الاية ويجوز ان يرجع الى الاستقسام اليوم ظرف ليئس واليوم الثاني
ظرف لاكملت وعليكم يتعلق باتممت ولا يتعلق بنعمتي فان شئت جعلته على التبيين
اي اتممت اعني عليكم ورضيت يتعدى الى مفعول واحد وهو هاهنا الاسلام ودينا
حال وقيل يتعدى الى مفعولين لان معنى رضيت هنا جعلت وصيرت ولكم يتعلق
برضيت وهي للتخصيص ويجوز ان يكون حالا من الاسلام اي رضيت لكم الاسلام فمن
اضطر شرط في موضع رفع بالابتدا وغير حال والجمهور على متجانف بالالف والتخفيف
وقرئ متجنف بالتشديد من غير الف يقال تجانف وتجنف لاثم متعلق بمتجانف

وقيل

وقيل اللام بمعنى الى اي مايل الى اثم فان الله غفور رحيم اي له فحذف العايد على المبتدا **قوله** تعالى
ماذا احل لهم قد ذكر في البقرة وما علمتم ما بمعنى الذي والتقدير وصيد ما علمتم او وتعليم
ما علمتم ومن الجوارح حال من الها المحذوفة او من ما والجوارح جمع جارحة والها فيها
للمبالغة وهي صفة غالبة اذ لا يكاد يذكر معها الموصوف مكلبين يقرا بالتشديد والتخفيف
يقال كلبت الكلب واكلبته كلب اي اغريته على الصيد واسدته فاستاسد وهو حال
من الضمير في علمتم تعلمونهن فيه وجهان احدهما هو مستانف لا موضع له والثاني هو
حال من الضمير في مكلبين ولا يجوز ان يكون حالا ثانية لان العامل الواحد لا يعمل في حالين
ولا يحسن ان يجعل حالا من الجوارح لانك قد فصلت بينهما بحال لغير الجوارح مما اي من شي
ما علمكم الله **قوله** تعالى وطعام الذين اوتوا مبتدا وحل لكم خبره ويجوز ان يكون معطوفا
على الطيبات وحل لكم خبر مبتدا محذوف وطعامكم حل لهم مبتدا وخبر والمحصنات معطوف
على الطيبات ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اي والمحصنات من المومنات حل لكم
ايضا وحل مصدر بمعنى الحلال فلا يثنى ولا يجمع ومن المومنات حال من الضمير في المحصنات
او من نفس المحصنات اذا عطفتها على الطيبات اذا اتيتموهن ظرف لاحل او الحل المحذوف
محصنين حال من الضمير المرفوع في اتيتموهن فيكون العامل اتيتم ويجوز ان يكون العامل
احل او حل المحذوف وغير صفة لمحصنين او حال من الضمير الذي فيها ولا متخذي معطوف
على غير فيكون منصوبا ويجوز ان يعطف على مسافحين ويكون لا لتاكيد النفي ومن يكفر
بالايمان اي بالمومن به فهو مصدر في موضع المفعول كالخلق بمعنى المخلوق وقيل
التقدير بموجب الايمان وهو الله وهو في الاخرة من الخاسرين اعرابه مثل اعراب وانه
في الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر في البقرة **قوله** تعالى الى المرافق قيل الى بمعنى مع كقوله
ويزدكم قوة الى قوتكم وليس هذا المختار والصحيح انها على بابها وانها لانتها
الغاية وانما وجب غسل المرافق بالسنة وليس بينهما تناقض لان الى تدل على انتها
الفعل ولا يتعرض بنفي المحدود اليه ولا باثباته الا ترى انك اذا قلت سرت الى الكوفة
فغير ممتنع ان يكون بلغت اول حدودها ولم تدخلها وان يكون دخلتها فلو قام
الدليل على انك دخلتها لم يكن مناقضا لقولك سرت الى الكوفة فعلى هذا يكون الى
متعلقة باغسلوا ويجوز ان تكون الى في موضع الحال ويتعلق بمحذوف والتقدير
وايديكم مضافة الى المرافق برووسكم البا زايدة وقال من لا خبرة له بالعربية البا في مثل
هذا للتبعيض وليس بشي يعرفه اهل العلم ووجه دخولها انها تدل على الصاق المسح
بالراس وارجلكم يقرا بالنصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على الوجوه والايدي
اي فاغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم وذلك جايز في العربية بلا خلاف والسنة الدالة
على وجوب غسل الرجلين يقوي ذلك والثاني انه معطوف على موضع برووسكم والاول
اقوى لان العطف على اللفظ اقوى من العطف على الموضع ويقرا في الشذوذ بالرفع على الابتدا
اي وارجلكم مغسولة وكذلك ويقرا بالجر وهو مشهور ايضا كشهرة النصب وفيه وجهان
احدهما انها معطوفة على الرووس في الاعراب والحكم مختلف فالرووس ممسوحة والارجل

منسولة وهو الاعراب الذي يقال هو على الجوار وليس بممتنع ان يقع في القران لكثرته فقد جاء
في القران والشعر فمن القران قوله تعالى وحور عين على قراءة من جر وهو معطوف على قوله
باكواب واباريق والمعنى مختلف اذ ليس المعنى يطوف عليهم ولدان مخلدون بحور عين
قال الشاعر وهو النابغة لم يبق الا اسير غير منفلت او موثق في حبال القد مجنوب
والقوافي مجرورة والجوار مشهور عندهم في الاعراب وقلب الحروف بعضها الى بعض
والتانيث وغير ذلك فمن الاعراب ما ذكرنا في العطف ومن الصفات قوله عذاب
يوم محيط واليوم ليس بمحيط وانما المحيط العذاب وكذلك قوله في يوم عاصف واليوم
ليس بعاصف وانما العاصف الريح ومن قلب الحروف قوله عليه السلام ارجعن
مازورات غير ماجورات والاصل موزورات ولكن اريد التاخي وكذلك قولهم انه ليأتينا
بالغدايا والعشايا ومن التانيث قوله فله عشر امثالها فحذف التا من عشر وهي مضافة
الى الامثال وهي مذكرة ولكن لما جاورت الضمير المونث اجري عليها حكمه وكذلك قول
الشاعر لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع وقولهم ذهبت
بعض اصابعه ومما راعت العرب فيه الجوار قولهم قامت هند فلم يجيزوا حذف التا اذا لم
يفصل بينهما فان فصلوا بينهما اجازوا حذفها ولا فرق بينهما الا المجاورة وعدم المجاورة
ومن ذلك قولهم قام زيد وعمرا كلمته استحسنوا النصب بفعل محذوف لمجاورة الجملة
اسما قد عمل فيه الفعل ومن ذلك قلبهم الواو المجاورة للطرف همزة في قولهم اوايل كما لو وقعت
طرفا ولذلك بعدت عن الطرف لا يقلب نحو طواويس وهذا موضع يحتمل ان تكتب فيه
اوراق من الشواهد وقد جعل النحويون له بابا ورتبوا عليه مسايل واصلوه بقولهم جحر ضب
خرب حتى اختلفوا في جواز جر التثنية والجمع فاجاز الاتباع فيهما جماعة من حذاقهم
قياسا على المفرد المسموع ولو كان لا وجه له في القياس بحال لاقتصروا فيه على المسموع
فقط ويتايد ما ذكرناه ان الجر في الاية قد اجيز غيره وهو النصب والرفع والنصب والرفع
غير قاطعين ولا ظاهرين على ان حكم الرجلين المسح وكذلك الجر يجب ان يكون كالنصب
والرفع في الحكم دون الاعراب والوجه الثاني ان يكون جر الارجل بجار محذوف تقديره
وافعلوا بارجلكم غسلا وحذف الجار وابقا الجر وهو جايز قال الشاعر مشايم ليسوا مصلحين
عشيرة ولا ناعب الا ببين غرابها وقال زهير بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق
شيئا اذا كان جاييا فجر بتقدير البا وليس بموضع ضرورة وقد افردت لهذه المسئلة كتابا
الى الكعبين مثل الى المرافق وفيه دليل على وجوب غسل الرجلين لان المسح ليس
بمحدود والتحديد في المغسول الذي اريد بعضه وهو قوله وايديكم الى المرافق ولم
يحدد الوجه لان المراد جميعه وايديكم منه في موضع نصب بامسحوا ليجعل اللام
غير زايدة ومفعول يريد محذوف تقديره ما يريد الله الرخصة في التيمم ليجعل عليكم
حرجا وقيل اللام زايدة وهذا ضعيف لان ان غير ملفوظ بها وانما يصح ان يكون
الفعل مفعولا ليريد بان ومثله ولكن يريد ليطهركم اي يريد ذلك ليطهركم عليكم يتعلق
بيتم ويجوز ان يتعلق بالنعمة ويجوز ان يكون حالا من النعمة قوله تعالى اذ قلتم ظرف لواثقكم

ويجوز

ويجوز ان يكون حالا من الها المجرورة وان يكون حالا من الميثاق قوله تعالى شهدا بالقسط
مثل قوله شهدا لله وقد ذكر في النسا هو اقرب هو ضمير العدل وقد دل عليه اعدلوا واقرب
للتقوى قد ذكر في البقرة قوله تعالى وعد الله وعد يتعدى الى مفعولين يجوز الاقتصار على
احدهما والمفعول الاول هنا الذين امنوا والثاني محذوف استغني عنه بالجملة التي هي قوله
لهم مغفرة ولا موضع لها من الاعراب لان وعد لا يعلق عن العمل كما تعلق ظننت واخواتها
قوله تعالى نعمة الله عليكم يتعلق بالنعمة ويجوز ان يكون حالا منها فيتعلق بمحذوف واذ
ظرف للنعمة ايضا واذ اجعلت عليكم حالا جاز ان يعمل في اذ ان يبسطوا اي بان يبسطوا وقد
ذكرنا الخلاف في موضعه قوله تعالى منهم اثني عشر يجوز ان يتعلق منهم ببعثنا وان
يكون صفة لاثني عشر تقدمت فصارت حالا وعزرتموهم يقرا بالتشديد والتخفيف
والمعنى واحد قرضا يجوز ان يكون مصدرا محذوف الزوايد والعامل فيه اقرضتم اي اقراضا
ويجوز ان يكون القرض بمعنى المقرض فيكون مفعولا به لاكفرن جواب الشرط فمن كفر بعد ذلك
منكم في موضع الحال من الضمير في كفر سوا السبيل قد ذكر في البقرة قوله تعالى فبما نقضهم
البا تتعلق بلعناهم ولو تقدم الفعل لدخلت الفا عليه وما زايدة او بمعنى شي وقد ذكر
في النسا وجعلنا يتعدى الى مفعولين بمعنى صيرنا وقاسية المفعول الثاني وياوه واو
في الاصل لانه من القسوة ويقرا قسية على فعيلة قلبت الواو يا وادغمت فيها ياء فعيل
وفعيلة هنا للمبالغة بمعنى فاعلة يحرفون مستانف ويجوز ان يكون حالا من المفعول
في لعناهم وان يكون حالا من الضمير في قاسية ولا يجوز ان يكون حالا من القلوب لان
الضمير في يحرفون لا يرجع الى القلوب ويضعف ان يجعل حالا من الها والميم في قلوبهم عن
مواضعه قد ذكر في النسا على خاينة اي على طايفة خاينة ويجوز ان يكون فاعلة هنا مصدرا
كالعافية والعاقبة ومنهم صفة لخاينة ويقرا خيانة وهي مصدر والياء منقلبة عن واو
لقولهم يخون وفلان اخون من فلان وهو خوان الا قليلا منهم استثنا من خاينة ولو قري
بالجر على البدل لكان مستقيما قوله تعالى ومن الذين قالوا من تتعلق باخذنا تقديره
واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميثاقهم والكلام معطوف على قوله ولقد اخذ الله
ميثاق بني اسرايل والتقدير واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميثاقهم ولا يجوز ان
يكون التقدير واخذنا ميثاقهم من الذين قالوا انا نصارى لان فيه اضمارا قبل الذكر
لفظا وتقديرا والباقي اغرينا من واو واشتقاقه من الغرا وهو الذي يلصق به يقال
منه غري و بينهم ظرف لاغرينا او حال من العداوة ولا يكون ظرفا للعداوة لان المصدر
لا يعمل فيما قبله الى يوم يتعلق باغرينا او بالبغضاء او بالعداوة اي تباغضوا الى يوم القيمة
قوله تعالى يبين لكم حال من رسولنا ومن الكتاب حال من الها المحذوفة في تخفون
قوله تعالى قد جاكم لا موضع له من الله يتعلق بجاكم او حال من نور قوله تعالى يهدي به
الله يجوز ان يكون حالا من رسولنا بدلا من يبين وان يكون حالا من الضمير في يبين
ويجوز ان يكون صفة لنور او لكتاب والها في به تعود على من جعل يهدي حالا منه
او صفة له فلذلك افرد ومن بمعنى الذي او نكرة موصوفة وسبل السلام المفعول

الثاني ليهدي ويجوز ان يكون بدلا من رضوانه والرضوان بكسر الراء وضمها لغتان وقد قري بهما وسبل بفتح البا والتسكين لغة وقد قري به باذنه اي بسبب امره المنزل على رسوله قوله تعالى فمن يملك اي قل لهم ومن استفهام تقرير من الله يجوز ان يكون متعلقا بيملك وان يكون حالا من شي وجميعا حال من المسيح وامه ومن في الارض ويجوز ان يكون حالا من من وحدها ومن هاهنا عام سبقه خاص من جنسه وهو المسيح وامه يخلق ما يشا استانف قوله تعالى قل فلم يعذبكم اي قل لهم بل انتم رد لقولهم نحن ابنا الله وهو محكي بقل قوله تعالى على فترة في موضع الحال من الضمير في يبين ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في لكم ومن الرسل نعت لفترة ان تقولوا اي مخافة ان تقولوا ولا نذير معطوف على لفظ بشير ويجوز في الكلام الرفع على موضع من بشير قوله تعالى نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم هو مثل قوله نعمت الله عليكم اذ هم قوم وقد ذكر قوله تعالى على ادباركم حال من الفاعل في ترتدوا فتنقلبوا يجوز ان يكون مجزوما عطفا على ترتدوا وان يكون منصوبا على جواب النهي قوله تعالى فانا داخلون اي داخلوها فحذف المفعول لدلالة الكلام عليه قوله تعالى من الذين يخافون في موضع رفع صفة لرجلين ويخافون صلة الذين والواو العايد ويقرا بضم اليا على ما لم يسم فاعله وله معنيان احدهما هو من قولك خيف الرجل اي خوف والثاني ان يكون المعنى يخافهم غيرهم كقولك فلان مخوف اي يخافه الناس انعم الله صفة اخرى لرجلين ويجوز ان يكون حالا وقد معه مقدرة وصاحب الحال رجلان او الضمير في من الذين قوله تعالى ما داموا هو بدل من ابدا لان ما مصدرية تنوب عن الزمان وهو بدل بعض وهاهنا ظرف لقاعدون والاسم هنا وها للتنبيه مثل الذي في قولك هذا وهاولا قوله تعالى واخي في موضعه وجهان احدها نصب عطفا على نفسي او على اسم ان والثاني رفع عطفا على الضمير في املك اي ولا يملك اخي الا نفسه ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اي واخي كذلك وبين القوم الفاسقين الاصل ان لا تكرر بين وقد تكرر توكيدا كقولك المال بين زيد وبين عمرو وبكر وكررت هنا لئلا يعطف على المضمر من غير اعادة الجار قوله تعالى اربعين سنة ظرف لمحرمة فالتحريم على هذا مقدر ويتيهون حال من الضمير المجرور وقيل هي ظرف ليتيهون فالتحريم على هذا غير موقت فلا تاس الف تاسي بدل من واو لانه من الاسى الذي هو الحزن وتثنيته اسوان ولا حجة في اسيت عليه لانكسار السين ويقال رجل اسوان بالواو وقيل هي من اليا يقال رجل اسيان نبا ابني ادم الهمزة في ابني همزة وصل كما هي في الواحد واما همزة ابنا في الجمع فهمزة قطع لانها حادثة للجمع اذ قربا اذ ظرف لنبا او حال منه ولا يكون ظرفا لاتل وبالحق حال من الضمير في اتل اي محقا او صادقا قربانا هو في الاصل مصدر وقد وقع هنا موضع المفعول به والا اذ قربا قربانين لكنه لم يثن لان المصدر لا يثنى وقال ابو علي تقديره اذ قرب كل واحد منهما قربانا فاجلدوهم ثمانين جلدة اي كل واحد منهم قال لاقتلنك اي قال المردود عليه للمقبول منه ومفعول يتقبل محذوف اي يتقبل من المتقين قرابينهم فاعلم

قوله

قوله تعالى باثمي واثمك في موضع الحال اي ان ترجع حاملا للاثمين قوله تعالى فطوعت الجمهور على تشديد الواو ويقرا طاوعت بالالف والتخفيف وهما لغتان والمعنى زينت وقال قوم طاوعت يتعدى بغير لام وهذا خطا لان التي تتعدى بغير اللام يتعدى الى مفعول واحد وقد عداه هاهنا الى قتل اخيه وقيل التقدير طاوعته نفسه على قتل اخيه فزاد اللام على قوله تعالى كيف يواري كيف في موضع الحال من الضمير في يواري والجملة في موضع نصب بيري والسوءة يجوز تخفيف همزتها بالقاء حركتها على الواو فيبقى سوة اخيه ولا تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان حركتها عارضة والالف في يا ويلتا بدل من يا المتكلم والمعنى يا ويلتا احضري فهذا وقتك فاواري معطوف على اكون وذكر بعضهم انه يجوز ان ينتصب على جواب الاستفهام وليس بشي اذ ليس المعنى ان يكون مني عجز فمواراة الا ترى ان قولك اين بيتك فازورك معناه لو عرفت لزرت وليس المعنى هاهنا لو عجزت لواريت قوله تعالى من اجل من يتعلق بكتبنا ولا يتعلق بالنادمين لانه لا يحسن الابتدا بكتبنا هاهنا والها في انه للشان ومن شرطية وبغير نفس حال من الضمير في قتل اي من قتل نفسا ظالما او فساد معطوفا على نفس وقري في الشاذ بالنصب اي او عمل فسادا او فسد فسادا اي افسادا فوضعه موضع المصدر مثل العطا وبعد ذلك ظرف لمسرفون ولا يمنع لام التوكيد من ذلك قوله تعالى يحاربون الله اي اوليا الله فحذف المضاف وان يقتلوا خبر جزاء وكذلك المعطوف عليه وقد قري فيهن بالتخفيف ومن خلاف حال من الايدي والارجل اي مختلفة او ينفوا من الارض اي من الارض التي يريدون الاقامة بها فحذف الصفة وذلك مبتدا ولهم خزي مبتدا وخبر في موضع خبر ذلك وفي الدنيا صفة خزي ويجوز ان يكون ظرفا له ويجوز ان يكون خزي خبر ذلك ولهم صفة مقدمة فيكون حالا ويجوز ان يكون في الدنيا ظرفا للاستقرار قوله تعالى الا الذين استثنا من الذين يحاربون الله في موضع نصب وقيل يجوز ان يكون في موضع رفع بالابتدا والعايد عليه من الخبر محذوف اي فان الله غفور لهم او رحيم بهم قوله تعالى اليه الوسيلة يجوز ان يتعلق الى بابتغوا وان يتعلق بالوسيلة لان الوسيلة بمعنى التوسل فيعمل فيما قبله ويجوز ان يكون حالا اي الوسيلة كاينة اليه قوله تعالى من عذاب يوم القيامة العذاب اسم للتعذيب وله حكم في العمل واخرجه اضافته الى يوم يوما عن الظرفية قوله تعالى والسارق والسارقة مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما هو محذوف تقديره عند سيبويه وفيما يتلى عليكم السارق ولا يجوز عنده ان يكون فاقطعوا هو الخبر من اجل الفا وانما يجوز ذلك اذا كان المبتدا الذي وصلته الفعل او الظرف لانه يشبه الشرط والسارق ليس كذلك والثاني ان الخبر فاقطعوا ايديهما لان الالف واللام في السارق بمنزلة الذي اذ لا يراد به سارق بعينه وايديهما بمعنى يديهما لان المقطوع من السارق والسارقة يمينهما فوضع الجمع موضع الاثنين لانه ليس في الانسان الا يمين واحدة وما هذا سبيله يجعل الجمع فيه مكان الاثنين ويجوز ان يخرج على الاصل وقد جا في بيت واحد قال الشاعر

ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين جزا مفعول من اجله او مصدر
لفعل محذوف اي جازاهما جزا وكذلك نكالا قوله تعالي لا يحزنك نهي والجيد فتح اليا
وضم الزاي ويقرا بضم اليا وكسر الزاي من احزنني وهي لغة من الذين قالوا في موضع
نصب علي الحال من الضمير في يسارعون او من الذين يسارعون بافواههم يتعلق بقالوا
اي قالوا بافواههم امنا ولم تؤمن قلوبهم الجملة حال ومن الذين هادوا معطوف علي قوله
من الذين قالوا امنا وسماعون خبر مبتدا محذوف اي هم سماعون وقيل سماعون مبتدا
ومن الذين هادوا خبره للكذب فيه وجهان احدهما اللام زايدة تقديره سماعون
الكذب والثاني ليست زايدة والمفعول محذوف تقديره سماعون اخباركم الكذب
اي ليكذبوا عليكم فيها وسماعون الثانية تكرير للاولي ولقوم يتعلق به اي لاجل قوم
ويجوز ان تتعلق اللام في لقوم بالكذب لان سماعون الثانية مكررة والتقدير ليكذبوا
لقوم اخرين ولم ياتوك في موضع جر صفة اخري لقوم يحرفون فيه وجهان احدهما هو
مستانف لا موضع له او في موضع رفع خبر المبتدا المحذوف اي هم يحرفون والثاني ليس
بمستانف بل هو صفة لسماعون اي سماعون محرفون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في
سماعون ويجوز ان يكون صفة اخري لقوم اي محرفين ومن بعد مواضعه مذكور في
النسا يقولون مثل يحرفون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يحرفون من الله شيئا
من في موضع الحال التقدير شيئا كاينا من امر الله قوله تعالي سماعون للكذب اي هم
سماعون ومثله اكالون السحت والسحت والسحُت لغتان وقد قري بهما فلن يضروك
شيئا شيئا في موضع المصدر اي ضررا قوله تعالي وكيف يحكمونك كيف في موضع نصب
علي الحال من ضمير الفاعل في يحكمونك وعندهم التورية جملة في موضع الحال والتورية
مبتدا وعندهم الخبر ويجوز ان ترتفع التورية بالظرف فيها حكم الله في موضع الحال
والعامل فيها ما في عند من معني الفعل وحكم الله مبتدا او معمول الظرف قوله تعالي
فيها هدي ونور في موضع الحال من التورية يحكم بها النبيون جملة في موضع الحال
من الضمير المجرور في فيها للذين هادوا اللام يتعلق بيحكم والربانيون والاحبار عطف
علي النبيون بما استحفظوا يجوز ان يكون بدلا من قوله بها في قوله يحكم بها النبيون
وقد اعاد الجار لطول الكلام وهو جايز ايضا وان لم يطل وقيل الربانيون مرفوع بفعل
محذوف التقدير ويحكم الربانيون والاحبار بما استحفظوا وقيل هو مفعول به اي
يحكمون بالتورية بسبب استحفاظهم ذلك وما بمعني الذي اي بما استحفظوه ومن
الكتاب حال من المحذوف او من ما وعليه يتعلق بشهدا قوله تعالي النفس بالنفس
بالنفس في موضع رفع خبر ان وفيه ضمير واما العين الي قوله والسن فيقرا بالنصب
عطفا علي ما عملت فيه ان وبالرفع وفيه ثلاثة اوجه احدها هو مبتدا والمجرور
خبره وقد عطف جملا علي جملة والثاني ان المرفوع منها معطوف علي الضمير في قوله
بالنفس والمجرورات علي هذا احوال مبينة للمعني لان المرفوع علي هذا فاعل
للجار وجاز العطف من غير توكيد كقوله تعالي ما اشركنا ولا اباونا والثالث انها

معطوفة علي المعني لان معني كتبنا عليهم قلنا لهم النفس بالنفس ولا يجوز ان يكون معطوفا
علي ان وما عملت فيه في موضع نصب واما قوله والجروح فيقرا بالنصب حملا علي النفس
وبالرفع وفيه الاوجه الثلاثة ويجوز ان يكون مستانفا اي والجروح قصاص في شريعة
محمد صلي الله عليه وسلم والهاء في به للقصاص وهو كفارة عن التصديق والها في له للمتصدق
قوله تعالي مصدقا الاول حال من عيسي ومن التورية حال من ما او من الضمير في الظرف
وفيه هدي جملة في موضع الحال من الانجيل ومصدقا الثاني حال اخري من الانجيل
وقيل من عيسي ايضا وهدي وموعظة حال من الانجيل ايضا ويجوز ان يكون من عيسي
اي هاديا وواعظا او ذا هدي وذا موعظة ويجوز ان يكون مفعولا من اجله اي قفينا
الهدي او واتيناه الانجيل للهدي وقد قري في الشاذ بالرفع اي وفي الانجيل هدي
وموعظة وكرر الهدي توكيدا قوله تعالي وليحكم يقرا بسكون اللام والميم علي الامر ويقرا
بكسر اللام وفتح الميم علي انها لام كي اي وقفينا ليؤمنوا وليحكم قوله تعالي بالحق هو حال
من الكتاب مصدقا حال من الضمير في قوله بالحق ولا يكون حالا من الكتاب اذ لا يكون
حالان لعامل واحد ومهيمنا حال ايضا ومن الكتاب حال من ما او من الضمير في الظرف
والكتاب الثاني جنس واصل مهيمن مؤيمن لانه مشتق من الامانة لان المهيمن الشاهد
وليس في الكلام همزة حتي يكون الهاء اصلا عما جاءك في موضع الحال اي عادلا عما جاءك
ومن الحق حال من الضمير في جاءك او من ما لكل جعلنا منكم لا يجوز ان يكون منكم صفة
لكل لان ذلك يوجب الفصل بين الصفة والموصوف بالاجنبي الذي لا تسديد فيه
للكلام ويوجب ايضا ان يفصل بين جعلنا وبين معمولها وهي شرعة وانما يتعلق بمحذوف
تقديره اعني وجعلنا هاهنا ان شئت جعلتها المتعدية الي مفعول واحد وان شئت
جعلتها بمعني صيرنا ولكن ليبلوكم اللام تتعلق بمحذوف تقديره ولكن فرقكم ليبلوكم
مرجعكم جميعا حال من الضمير المجرور وفي العامل وجهان احدهما المصدر المضاف
لانه في تقدير اليه ترجعون جميعا والضمير المجرور فاعل في المعني او قايم مقام
الفاعل والثاني ان يعمل فيه الاستقرار الذي ارتفع به مرجعكم او الضمير الذي في الجار
قوله تعالي وان احكم بينهم في ان وجهان احدهما هي مصدرية والامر صلة لها وفي موضعها
ثلاثة اوجه احدها نصب عطفا علي الكتاب في قوله وانزلنا اليك الكتاب اي وانزلنا
اليك الحكم والثاني جر عطفا علي الحق اي انزلنا اليك بالحق وبالحكم ويجوز ان يكون علي
هذا الوجه نصبا لما حذف الجار والثالث ان يكون في موضع رفع تقديره وان احكم بينهم
بما انزل الله امرنا او قولنا وقيل ان بمعني اي وهو بعيد لان الواو يمنع من ذلك والمعني
يفسد ذلك لان ان التفسيرية ينبغي ان يسبقها قول يفسر بها ويمكن تصحيح هذا القول
علي ان يكون التقدير وامرناك ثم فسر هذا الامر باحكم ان يفتنوك فيه وجهان احدهما هو
بدل من ضمير المفعول بدل الاشتمال اي احذرهم فتنتهم والثاني ان يكون مفعولا من
اجله اي مخافة ان يفتنوك قوله تعالي الحكم الجاهلية يقرا بفتح الحاء وسكون الكاف
وفتح الميم والناصب له يبغون ويقرا بفتح الجيم وهو ايضا منصوب بيبغون اي الحكم

حكم الجاهلية ويقرا تبغون بالتا وهو على الخطاب لان قبله خطابا ويقرا بضم الحا وسكون
الكاف وفتح الميم على انه مبتدا والخبر يبغون والعايد محذوف اي يبغونه وهو ضعيف
وانما جا في الشعر الا انه ليس بضرورة في الشعر والمستشهد على ذلك قول ابي النجم
قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع برفع كله ولو نصب لم يفسد الوزن
ومن احسن مبتدا وخبر وهو استفهام في معنى النفي وحكما تمييز ولقوم هو في المعنى
عند قوم يوقنون وليس المعنى ان الحكم لهم وانما المعنى ان الموقن يتدبر حكم الله فيحسن
عنده ومثله ان في ذلك لاية للمومنين ولقوم يوقنون ونحو ذلك وقيل هي على اصلها
والمعنى ان حكم الله للمومنين على الكافرين وكذلك الاية لهم اي الحجة لهم قوله تعالى
بعضهم اولياء بعض مبتدا وخبر لا موضع له قوله تعالى فترى الذين يجوز ان يكون
من روية العين فيكون يسارعون في موضع الحال ويجوز ان يكون بمعنى تعرف فيكون
يسارعون حالا ايضا ويجوز ان يكون من روية القلب المتعدية الى مفعولين ويكون
يسارعون المفعول الثاني وقرئ في الشاذ بالنا والفاعل الله ويقولون حال من
ضمير الفاعل في يسارعون ودايرة صفة غالبة لا يذكر معها الموصوف ان ياتي بالفتح
ان ياتي في موضع نصب خبر عسى وقيل هو في موضع رفع بدلا من اسم الله فيصبحوا
معطوف على ياتي قوله تعالى ويقول يقرا بالرفع من غير واو العطف وهو مستانف
ويقرا بالواو كذلك ويقرا بالواو والنصب وفي النصب اربعة اوجه احدها
انه معطوف على ياتي حملا على المعنى لان معنى عسى الله ان ياتي وعسى ان ياتي الله
واحد لا يجوز ان يكون معطوفا على لفظ ان ياتي لان ان ياتي خبر عسى والمعطوف عليه
في حكمه فيفتقر الى ضمير يرجع الى اسم عسى ولا ضمير في قوله ويقول الذين امنوا
فيصير كقولك عسى الله ان يقول الذين امنوا والثاني انه معطوف على لفظ ياتي
على الوجه الذي جعل فيه بدلا فيكون داخلا في اسم عسى فاستغنى عن خبرها بما
تضمنها اسمها من الحذف والوجه الثالث ان يعطف على لفظ ان ياتي وهي خبر ويقدر
مع المعطوف ضمير محذوف تقديره ويقول الذين امنوا به والرابع ان يكون معطوفا
على الفتح تقديره فعسى الله ان ياتي بالفتح وبان يقول الذين امنوا جهد ايمانهم فيه
وجهان احدها هو حال وهو هنا معرفة والتقدير واقسموا باشد جهد ومجتهدا يمانهم
فالحال في الحقيقة مجتهدين ثم اقيم الفعل المضارع مقامه ثم اقيم المصدر مقام الفاعل
لدلالته عليه والثاني انه مصدر يعمل فيه اقسموا وهو من معناه لا من لفظه قوله تعالى
من يرتد منكم يقرا بفتح الدال وتشديدها على الادغام وحرك الدال بالفتح لالتقاء
الساكنين ويقرا يرتدد بفك الادغام والجزم على الاصل ومنكم في موضع الحال من
ضمير الفاعل يحبهم في موضع جر صفة لقوم ويحبونه معطوف عليه ويجوز ان يكون
حالا من الضمير المنصوب تقديره وهم يحبونه اذلة واعزة صفتان ايضا يجاهدون
يجوز ان يكون صفة لقوم ايضا وجاء بغير واو كما جاء اذلة واعزة ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في اعزة اي يعزون مجاهدين ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى

الذين

الذين يقيمون الصلاة صفة للذين امنوا وهم راكعون حال من الضمير في يوتون قوله تعالى
فان حزب الله هم الغالبون قيل هو خبر المبتدا الذي هو من ولم يعد منه ضمير اليه لان الحزب
هو من في المعنى فكانه قال فانهم هم الغالبون قوله تعالى من الذين اوتوا الكتاب في موضع الحال
من الذين الاولى او من الفاعل في اتخذوا والكفار يقرا بالجر عطفا على الذين المجرورة
وبالنصب عطفا على الذين المنصوبة والمعنيان صحيحان قوله تعالى ذلك بانهم ذلك مبتدا
وما بعده الخبر اي ذلك بسبب جهلهم اي واقع بسبب جهلهم قوله تعالى هل تنقمون يقرا
باظهار اللام على الاصل وبادغامها في التا لقربها منها في المخرج ويقرا تنقمون بكسر القاف
وفتحها وهو مبني على الماضي وفيه لغتان نقَمَ ينقِمُ ونقِمَ ينقَمُ ومنا مفعول
ينقم الثاني وما بعد الا هو المفعول الاول ولا يجوز ان يكون منا حالا من ان والفعل
لامرين احدهما تقدم الحال على الا والثاني تقدم ما في الصلة على الموصول والتقدير هل
تكرهون منا الا ايماننا واما قوله وان اكثركم فاسقون ففي موضعه وجهان احدهما هو
معطوف على ان امنا والمعنى على هذا انكم كرهتم ايماننا وامتناعكم اي كرهتم مخالفتنا اياكم
وهذا كقولك للرجل ما كرهت مني الا اني محبب الى الناس وانك مبغض وان كان لا يعترف
انه مبغض والوجه الثاني انه معطوف على ما والتقدير الا ان امنا بالله وبان اكثركم فاسقون
قوله تعالى مثوبة هو منصوب على التمييز والمميز بشر ويقرا مثوبة بسكون الثا وفتح الواو
وقد ذكر في البقرة وعند الله صفة لمثوبة من لعنه الله في موضع من ثلاثة اوجه احدها
هو في موضع جر بدلا من شر والثاني هو في موضع نصب بفعل دل عليه انبيكم اي اعرفكم
من لعنه الله والثالث هو في موضع رفع اي هو من لعنه الله وعبد الطاغوت يقرا بفتح
العين والبا ونصب الطاغوت على انه فعل معطوف على لعن ويقرا بفتح العين والبا وجر
الطاغوت وعبد هاهنا اسم مثل يقظ وحدث وهو في معنى الجمع وما بعده مجرور باضافته
اليه وهو منصوب بجعل ويقرا بفتح العين والبا ونصب الدال وجر ما بعده وهو جمع عبد
مثل سَقْف وسُقُف او عبيد مثل قتيل وقتل وعايد مثل نازل ونُزُل او عباد مثل
كتاب وكتب فيكون جمع جمع مثل ثمار وثمر ويقرا وعُبَّد الطاغوت بضم العين وفتح البا
وتشديدها مثل ضارب وضرب ويقرا عباد الطاغوت مثل صايم وصوام ويقرا عباد
وهو ظاهر مثل صايم وصيام ويقرا وعابد الطاغوت وعبد الطاغوت على انه صفة
مثل حطم ويقرا وعبد على انه فعل ما لم يسم فاعله والطاغوت مرفوع ويقرا وعبد
مثل ظرف اي صار ذلك للطاغوت كالغريزي ويقرا وعبدوا على انه فعل والواو فاعل
والطاغوت نصب ويقرا وعبدة الطاغوت وهو جمع عابد مثل قاتل وقتلة قوله تعالى
وقد دخلوا في موضع الحال من الفاعل في قالوا ومن الفاعل في امنا وبالكفر في موضع
الحال من الفاعل في دخلوا اي دخلوا كفارا وهم قد خرجوا حال اخرى ويجوز ان يكون
التقدير وقد كانوا خرجوا به قوله تعالى واكلهم المصدر مضاف الى الفاعل والسحت
مفعوله ومثله عن قولهم الاثم قوله ينفق مستانف ولا يجوز ان يكون حالا من الهاء
لشيين احدهما ان الهاء مضاف اليها والثاني ان الخبر يفصل بينهما ولا يجوز ان يكون

خالا من الذين اذ ليس فيها ضمير يعود اليهما الخبر يجوز ان يكون صفة لناد فيتعلق
بمحذوف وان يكون متعلقا باوقدوا وفسادا مفعول من اجله **قوله** تعالى لاكلوا من
فوقهم مفعول اكلوا محذوف ومن فوقهم نعت له تقديره رزقا كاينا من فوقهم اوماخوذ
من فوقهم ساء ما يعملون ساء ههنا بمعنى بئس وقد ذكر فيما تقدم **قوله** فما بلغت رسالته
يقرا على الافراد وهو جنس في معنى الجمع وبالجمع لان جنس الرسالة مختلف **قوله** تعالى
والصابئون يقرا بتحقيق الهمزة على الاصل وبحذفها وضم البا والاصل على هذا صبا
بالالف المبدلة من الهمزة ويقرا بيا مضمومة ووجهه انه ابدل الهمزة يا لانكسار
ما قبلها ولم يحذفها البدل على ان اصلها حرف يثبت ويقرا بالهمزة والنصب عطفا على
الذين وهو شاذ في الرواية اي اصلها حرف صحيح في القياس وهو مثل الذي في البقرة
والمشهور في القراءة الرفع وفيها اقوال احدها قول سيبويه وهو ان النية به التاخير
بعد خبران وتقديره ولا هم يحزنون والصابئون كذلك وهو مبتدا والخبر محذوف ومثله
فاني وقيار بها لغريب اي فاني لغريب وقيار بها كذلك والثاني انه معطوف على
موضع ان كقولك ان زيدا وعمرو قائمان وهذا خطا عندنا لان خبران لم يتم وقائمان
ان جعلته خبران لم يبق لعمرو خبر وان جعلته خبر عمرو لم يبق لان خبر ثم هو
ممتنع من جهة المعنى لانك تخبر بالمثنى عن المفرد فاما قوله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي على قراءة من رفع الملائكة فخبران محذوف تقديره ان الله يصلي
واغنى عنه خبر الثاني وكذلك لو قلت ان عمرا وزيد قائم فرفعت زيدا جاز على ان
يكون مبتدا وقائم خبره او خبر ان والقول الثالث ان الصابئون معطوف على الفاعل
في هادوا وهذا فاسد لوجهين احدهما انه يوجب كون الصابئين هودا وليس كذلك
والثاني ان الضمير لم يؤكد والقول الرابع ان يكون خبر الصابئين محذوفا من غيران
ينوي به التاخير وهو ضعيف ايضا لما فيه من لزوم الحذف والفصل والقول الخامس
ان ان بمعنى نعم فما بعدها في موضع رفع والصابئون كذلك والسادس ان الصابئون
في موضع نصب ولكنه جاء على لغة بلحارث الذين يجعلون التثنية بالالف على كل
حال والجمع بالواو على كل حال وهو بعيد والقول السابع ان يجعل النون حرف الاعراب
فان قيل فابو علي انما اجاز ذلك مع اليا لا مع الواو **قيل** قد اجازه غيره والقياس
لا يدفعه فاما النصارى فالجيد ان يكون في موضع نصب على القياس المطرد ولا ضرورة
تدعوا الى غيره **قوله** تعالى فريقا كذبوا فريقا الاول مفعول كذبوا والثاني مفعول
يقتلون وكذبوا جواب كلما ويقتلون بمعنى قتلوا وانما جاء كذلك لتتفق رؤوس
الاي **قوله** تعالى الا يكون يقرا بالنصب على ان ان الناصبة للفعل وحسبوا بمعنى
الشك ويقرا بالرفع على ان ان المخففة من الثقيلة وخبرها محذوف وجاز ذلك
لما فصلت لا بينها وبين الفعل وحسبوا على هذا بمعنى علموا وقد جاء الوجهان فيها
ولا يجوز ان تكون المخففة من الثقيلة مع افعال الشك والطمع ولا الناصبة
للفعل مع علمت وما كان في معناها وكان هاهنا هي التامة فعموا وصموا هذا هو

المشهور

المشهور ويقرا بضم العين والصاد وهو من باب زكم واركمه الله ولا يقال عميته
وصممته وانما جاز بغير همز فيما لم يسم فاعله وهو قليل واللغة الفاشية اعمي
واصم كثير منهم هو خبر مبتدا محذوف اي العمي والصم كثير وقيل هو بدل من ضمير الفاعل
في عموا وقيل هو مبتدا والجملة خبر عنه اي كثير منهم عموا وهو ضعيف لان الفعل قد وقع في
موضعه فلا ينوي به غيره وقيل الواو علامة جمع الاسم وكثير فاعل صموا **قوله** تعالى
ثالث ثلاثة اي احد ثلاثة ولا يجوز في مثل هذا الا الاضافة وما من اله من زايدة واله
في موضع مبتدا والخبر محذوف اي وما للخلق اله الا اله بدل من اله ولو قرئ بالجر بدلا من
لفظ اله كان جائزا في العربية ليمسن جواب قسم محذوف وسد مسد جواب الشرط الذي هو
وان لم ينتهوا ومنهم في موضع الحال اما من الذين او من ضمير الفاعل في كفروا **قوله** تعالى
قد خلت من قبله الرسل في موضع رفع صفة لرسول كانا ياكلان لا موضع له من الاعراب
اني بمعنى كيف في موضع الحال والعامل فيها يؤفكون ولا يعمل فيها انظر لان الاستفهام
لا يعمل فيه ما قبله **قوله** تعالى ما لا يملك لكم يجوز ان تكون ما نكرة موصوفة وان تكون
بمعنى الذي **قوله** تعالى لا تغلوا فعل لازم وغير الحق صفة لمصدر محذوف اي غلوا
غير الحق ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل اي لا تغلوا مجاوزين الحق **قوله** تعالى من
بني اسرائيل في موضع الحال من الذين كفروا او من ضمير الفاعل في كفروا على لسان
داود متعلق بلعن كقولك جاء زيد على الفرس ذلك بما عصوا قد تقدم ذكره في غير موضع
وكذلك لبئس ما كانوا ولبئس ما قدمت لهم **قوله** تعالى ان سخط الله عليهم ان والفعل في
تقدير مصدر مرفوع خبر ابتدا محذوف اي هو سخط الله وقيل في موضع نصب بدلا
من ما اي بئس شيئا سخط الله عليهم وقيل هو في موضع جر بلام محذوفة اي لان سخط الله
قوله تعالى عداوة تمييز والعامل فيه اشد وللذين امنوا متعلق بالمصدر او نعت له
واليهود المفعول الثاني لتجد ذلك مبتدا وبان منهم الخبر اي ذلك كاين بهذه الصفة
قوله تعالى واذا سمعوا الواو هاهنا عطفت اذا على خبران وهو قوله لا يستكبرون
فصار الكلام داخلا في صلة ان واذا في موضع نصب بترى واذا وجوابها في موضع
رفع عطفا على خبران الثانية ويجوز ان يكون مستانفا في اللفظ وان كان له تعلق
بما قبله في المعنى وتفيض في موضع نصب على الحال لان ترى من رؤية العين ومن
الدمع فيه وجهان احدهما من لابتدا الغاية اي فيضها من كثرة الدمع والثاني ان
يكون حالا والتقدير تفيض مملوة من الدمع واما مما عرفوا من الحق فمن لابتدا الغاية
ومعناها من اجل الذي عرفوه ومن الحق حال من العايد المحذوف يقولون حال من
ضمير الفاعل في عرفوا **قوله** تعالى وما لنا ما في موضع رفع بالابتدا ولنا الخبر ولا نؤمن
حال من الضمير في الخبر والعامل فيه الجار اي ما لنا غير مؤمنين كما تقول ما لك قائما
وما جاءنا يجوز ان يكون في موضع جر اي وبما جاءنا ومن الحق حال من ضمير الفاعل
ويجوز ان يكون لابتدا الغاية اي وبما جاءنا من عند الله ويجوز ان يكون مبتدا ومن
الحق الخبر والجملة في موضع الحال ونطمع يجوز ان يكون معطوفا على نؤمن اي

الجزء السابع

اي وما لنا لا نطمع ويجوز ان يكون التقدير ونحن نطمع فتكون الجملة حالا من ضمير الفاعل
في نؤمن وان يدخلنا اي في ان يدخلنا فهو في موضع نصب او جر على الخلاف بين
الخليل وسيبويه قوله تعالى حلالا فيه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول كلوا فعلى
هذا يكون مما في موضع الحال لانه صفة للنكرة قدمت عليها ويجوز ان تكون من لابتداء غاية
الاكل فتكون متعلقة بكلوا كقولك اكلت من الخبز رغيفا اذا لم ترد الصفة والوجه
الثاني ان يكون حالا من ما لانها بمعنى الذي ويجوز ان يكون حالا من العايد المحذوف
فيكون العامل رزق والثالث ان يكون صفة لمصدر محذوف اي اكلا حلالا ولا يجوز
ان ينصب حلالا برزق على انه مفعوله لان ذلك يمنع من ان يعود الى ما ضمير قوله تعالى
باللغو في ايمانكم فيه ثلاثة اوجه احدها ان تكون متعلقة بنفس اللغو لانك تقول
لغا في يمينه وهذا مصدر بالالف واللام مستعمل ولكن يتعدى بحرف الجر والثاني ان
يكون حالا من اللغو اي باللغو كاينا او واقعا في ايمانكم والثالث ان يتعلق في بيواخذكم
عقدتم الايمان يقرا بتخفيف القاف وهو الاصل وعقد اليمين هو قصد الالتزام بها
ويقرا بتشديدها وذلك لتوكيد اليمين كقوله والله الذي لا اله الا هو ونحوه وقيل
التشديد يدل على تاكيد العزم بالالتزام بها وقيل انما شدد لكثرة الحالفين وكثرة
الايمان وقيل التشديد عوض من الالف في عاقد ولا يجوز ان يكون التشديد لتكرير
اليمين لان الكفارة تجب وان لم تكرر ويقرا عاقدتم بالالف وهي بمعنى عقدتم كقولك
قاطعته وقطعته من الهجران فكفارته الهاء ضمير العقد وقد تقدم الفعل الدال عليه
وقيل يعود على اليمين بالمعنى لان الحلف واليمين بمعنى واحد واطعام مصدر مضاف
الى المفعول به والجيد ان يقدر بفعل قد سمي فاعله لان ما قبله وما بعده خطاب
فعشرة على هذا في موضع نصب من اوسط صفة لمفعول محذوف تقديره ان
تطعموا اي الذين تطعمون منه او تطعمونه او كسوتهم معطوف على اطعام ويقرا
شاذا او كاسوتهم فالكاف في موضع رفع اي مثل كسوة اهليكم في الكسوة او تحرير
معطوف على اطعام وهو مصدر مضاف الى المفعول ايضا اذا حلفتم العامل في
اذا كفارة ايمانكم لان المعنى ذلك يكفر ايمانكم وقت حلفكم كذلك الكاف صفة
مصدر محذوف اي يبين لكم اياته تبيينا مثل ذلك قوله تعالى رجس انما افرد
لان التقدير انما عمل هذه الاشيا رجس ويجوز ان يكون خبرا عن الخمر واخبار
المعطوفات محذوفة لدلالة خبر الاول عليها ومن عمل صفة لرجس او خبر ثان والها
في اجتنبوه ترجع الى العمل او الى الرجس والتقدير رجس من جنس عمل الشيطان قوله
تعالى في الخمر والميسر في متعلقة بيوقع وهي بمعنى السبب اي بسبب شرب الخمر وفعل
الميسر ويجوز ان يتعلق في بالعداوة او بالبغضاء اي ان تتعادوا وان تتباغضوا
بسبب الشرب وهو على هذا مصدر بالالف واللام معمل والهمزة في البغضاء
للتانيث وليس مونث افعل اذ ليس مذكر البغضاء ابغض وهو مثل الباساء والضراء
فهل انتم منتهون لفظه استفهام ومعناه الامر اي انتهوا لكن الاستفهام

عقيب

عقيب ذكر هذه المعايب ابلغ من الامر قوله تعالى اذا ما اتقوا العامل في اذا معنى ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اي لا يا ثمون اذا ما اتقوا قوله تعالى من الصيد
في موضع جر صفة لشيء ومن لبيان الجنس وقيل للتبعيض اذ لا يحرم الا الصيد في حال
الاحرام وفي الحرم وفي البر والصيد في الاصل مصدر وهو هنا بمعنى المصيد وسمي مصيدا
وصيدا لماله الى ذلك وتوفر الدواعي الى صيده فكانه لما اعد للصيد صار كانه مصيد
تناله صفة لشيء ويجوز ان يكون حالا لشيء لانه قد وصف وان يكون حالا من الصيد
ليعلم اللام متعلقة بليبلونكم بالغيب يجوز ان يكون في موضع الحال من من او من ضمير
الفاعل في يخافه اي يخافه غايبا عن الخلق ويجوز ان يكون بمعنى في اي في الموضع
الغايب عن الخلق والغيب مصدر في موضع فاعل قوله تعالى وانتم حرم في موضع الحال
من ضمير الفاعل في تقتلوا ومتعمدا حال من ضمير الفاعل في قتله فجزا مبتدا والخبر محذوف
وقيل التقدير فالواجب جزا ويقرا جزا بالتنوين فعلى هذا تكون مثل صفة له او بدلا ومثل هنا
بمعنى مماثل ولا يجوز على هذه القراءة ان تعلق من النعم بجزا لانه مصدر وما يتعلق به
من صلته والفصل بين الصلة والموصول بالصفة او البدل غير جايز لان الموصول
لم يتم ولا يوصف ولا يبدل منه ويقرا شاذا جزاء بالتنوين ومثل بالنصب وانتصابه بجزا
ويجوز ان ينتصب بفعل دل عليه جزا اي يخرج او يؤدي مثل وهذا اولى لان الجزا
يتعدى بحرف الجر ويقرا في المشهورة باضافة جزا الى المثل واعراب الجزا على ما تقدم
ومثل في هذه القراءة في حكم الزايدة وهو كقولهم مثلي لا يقول ذلك اي انا لا اقول
والمعادعا الى مثل هذا التقدير ان الذي يجب به الجزا المقتول لا مثله واما من النعم ففيه
اوجه احدها ان يجعله حالا من الضمير في قتل لان المقتول من النعم والثاني ان يكون
صفة لجزا اذا نونته اي جزا كاين من النعم والثالث ان تعلقها بنفس الجزا اذا اضفته
لان المضاف اليه داخل في المضاف فلا يعد فصلا بين الصلة والموصول وكذلك
اذا نونت الجزا ونصبت مثلا لان عاملها فيهما فهما من صلته كما تقول يعجبني ضربك
زيدا بالسوط يحكم به في موضع رفع صفة لجزا اذا نونته واما على الاضافة فهو في موضع
الحال والعامل فيه معنى الاستقرار المقدر في الخبر المحذوف ذوا عدل الالف للتثنية
ويقرا شاذا ذو عدل على الافراد والمراد به الجنس كما تكون من محمولة على المعنى فتقديره
على هذا فريق ذو عدل او حاكم ذو عدل منكم صفة لذو ولا يجوز ان يكون صفة لعدل
لان عدلا هنا مصدر غير وصف هديا حال من الهاء في به وهو بمعنى مهدي وقيل هو مصدر
اي يهديه هديا وقيل على التمييز وبالغ الكعبة صفة لهدي والتنوين مقدر اي بالغا
الكعبة او كفارة معطوف على جزا اي او عليه كفارة اذا لم يجد المثل وطعام بدل من
كفارة او خبر مبتدا محذوف اي هي طعام ويقرا بالاضافة والاضافة هنا لتبيين
المضاف وصياما تمييز ليذوق اللام متعلقة بالاستقرار اي عليه الجزا ليذوق
ويجوز ان يتعلق بصيام او بطعام فينتقم الله الفا جواب الشرط وحسن ذلك لما
كان فعل الشرط ماضيا في اللفظ قوله تعالى وطعامه الهاء ضمير البحر وقيل ضمير

الصيد والتقدير واطعام الصيد انفسكم والمعني انه اباح لهم صيد البحر واكل صيده بخلاف
صيد البر متاعا مفعول من اجله وقيل مصدر اي متعتم بذلك تمتيعا ما دمتم يقرا
بفتح الدال وهو الاصل وبكسرها وهي لغة يقال دمت تدام حرما جمع حرام ككتاب وكتب
وقرئ في الشاذ حرما بفتح الحاء والرا اي ذوي حرم وقيل جعلهم بمنزلة المكان الممنوع
منه **قوله** تعالي جعل الله هي بمعني صير فيكون قياما مفعولا ثانيا وقيل هي بمعني خلق
فيكون قياما حالا والبيت بدل من الكعبة ويقرا قياما بالالف اي سببا لقيام دينهم
ومعاشهم ويقرا قيما بغير الف وهو محذوف من قيام كخيم في خيام ذلك في موضع
رفع خبر مبتدا محذوف اي الحكم الذي ذكرناه ذلك اي لا غيره ويجوز ان يكون المحذوف
هو الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب اي فعلنا ذلك او شرعنا واللام في لتعلموا
متعلقة بالمحذوف **قوله** تعالي عن اشياء الاصل فيها عند الخليل وسيبويه شيئا
بهمزتين بينهما الف وهي فعلا من لفظ شي وهمزتها الثانية للتانيث وهي مفردة
في اللفظ ومعناها مثل قصبا وطرفا فلاجل همزة التانيث لم تنصرف ثم ان الهمزة
الاولي التي هي لام الكلمة قدمت فجعلت قبل الشين كراهية الهمزتين بينهما الف خصوصا
بعد اليا فصار وزنها لفعا وهذا قول صحيح لا يرد عليه اشكال وقال الاخفش
والفرا اصل الكلمة شيي مثل هين علي فعيل ثم خففت يا وه كما خففت يا هين
فقيل شي كما قيل هين ثم جمع علي افعلا فكان الاصل اشيئا كما قالوا هين واهونا
ثم حذفت الهمزة الاولي فصار وزنها افعا فلامها محذوفة وقال اخرون
الاصل في شي شيئ مثل صديق ثم جمع علي افعلا كاصدقا وانبيا ثم حذفت الهمزة
الاولي وقيل هو جمع شي من غير تغيير كبيت وابيات وهو غلط لان مثل هذا الجمع ينصرف
وعلي الاقوال الاول يمتنع صرفه لاجل همزة التانيث ولو كان افعالا لا انصرف
ولم تجمع اشيا منصرفة البتة وفي هذه المسالة كلام طويل موضعه التصريف ان
تبد لكم تسوكم الشرط وجوابه في موضع جر صفة لاشيا عفا الله عنها قيل هو
مستانف وقيل هو في موضع جر ايضا والنية به التقديم اي عن اشيا قد عفي
لكم عنها **قوله** تعالي من قبلكم هو متعلق بسالها ولا يجوز ان يكون صفة لقوم ولا
حالا لان ظرف الزمان لا يجوز ان يكون صفة للجثة ولا حالا منها ولا خبرا عنها
قوله تعالي ما جعل الله من بحيرة من زايدة وجعل هاهنا بمعني سمي فعلي هذا تكون
بحيرة احد المفعولين والاخر محذوف اي ما سمي الله حيوانا بحيرة ويجوز ان يكون
جعل متعديا الي واحد بمعني ما شرع ولا وضع وبحيرة فعيلة بمعني مفعولة
والسايبة فاعلة من ساب يسيب اذا جري وهو مطاوع سيبته فساب وقيل
هي فاعلة بمعني مفعولة اي مسيبة والوصيلة بمعني الواصلة والحامي فاعل
من حمي ظهره يحميه **قوله** حسبنا هو مبتدا وهو مصدر بمعني الفاعل وما وجدنا
هو الخبر وما بمعني الذي او نكرة موصوفة والتقدير كافينا الذي وجدنا وجدنا
هنا يجوز ان تكون بمعني علمنا فيكون عليه المفعول الثاني ويجوز ان يكون بمعني

صادقا

منادفنا فيتعدي الي مفعول واحد بنفسها وفي علينا علي هذا وجهان احدهما هي
متعلقة بالفعل معدية له كما يتعدي ضربت زيدا بالسوط والثاني ان تكون حالا من
الابا وجواب او لو كان محذوف تقديره او لو كانوا يتبعونه **قوله** تعالي عليكم انفسكم
هو اسم للفعل هاهنا وبه انتصب والتقدير احفظوا انفسكم والكاف والميم في عليكم في
موضع جر لان اسم الفعل هو الجار والمجرور وعلي وحدها لم تستعمل اسما للفعل بخلاف
رويدكم فان الكاف والميم هناك للخطاب فقط ولا موضع لها لان رويد قد استعملت اسما
للامر المواجه من غير كاف الخطاب وهكذا قوله مكانكم انتم وشركاؤكم والكاف والميم
في موضع جر ايضا ويذكر في موضعه ان شا الله تعالي لا يضركم يقرا بالتشديد والضم
علي انه مستانف وقيل حقه الجزم علي جواب الامر ولكنه حرك بالضم اتباعا لضمة الضاد
ويقرا بفتح الرا علي ان حقه الجزم وحرك بالفتح لخفة الفتحة ويقرا بتخفيف الرا وسكونها
وكسر الضاد وهو من ضاره يضيره ويقرا كذلك الا انه بضم الضاد وهو من ضاره
يضوره وكل ذلك لغات فيه واذا ظرف ليضر ويبعد ان يكون ظرفا لضل لان المعني
لا يصح معه **قوله** تعالي شهادة بينكم يقرا برفع الشهادة واضافتها الي بينكم والرفع
علي الابتدا والاضافة هنا الي بين علي ان يجعل بين مفعولا به علي السعة والخبر اثنان
والتقدير شهادة اثنين وقيل التقدير ذو شهادة بينكم اثنان فحذف المضاف الاول
فعلي هذا يكون اذا حضر ظرفا للشهادة واما حين الوصية ففيه علي هذا ثلاثة اوجه
احدها هو ظرف للموت والثاني ظرف لحضر وجاز ذلك اذ كان المعني حضر اسباب
الموت والثالث ان يكون بدلا من اذا وقيل شهادة بينكم مبتدا وخبره اذا حضر وحين
علي الوجوه الثلاثة في الاعراب وقيل خبر الشهادة حين واذا ظرف للشهادة ولا يجوز
ان يكون اذا خبرا للشهادة وحين ظرفا لها اذ في ذلك الفصل بين المصدر وصلته
بخبره ولا يجوز ان تعمل الوصية في اذا لان المصدر لا يعمل فيما قبله ولا المضاف اليه
يعمل فيما قبله واذا جعلت الظرف خبرا عن الشهادة فاثنان خبر مبتدا محذوف
اي الشاهدان اثنان وقيل الشهادة مبتدا واذا وحين غير خبرين بل هما علي ما ذكرنا
من الظرفية واثنان فاعل شهادة واغني الفاعل عن خبر المبتدا وذوا عدل صفة
لاثنين وكذلك منكم واخران معطوف علي اثنان ومن غيركم صفة لاخران واذا انتم
ضربتم في الارض معترض بين اخران وبين صفته وهو تحبسونهما واخران من
غيركم تحبسونهما ومن بعد متعلق بتحبسون وانتم مرفوع بانه فاعل فعل محذوف
لانه واقع بعد ان الشرطية فلا يرتفع بالابتدا والتقدير ان ضربتم فلما حذف الفعل
وجب ان ينفصل الضمير فيصير انتم ليقوم بنفسه وضربتم تفسير للفعل المحذوف
لا موضع له فيقسمان جملة معطوفة علي تحبسونهما وان ارتبتم معترض بين يقسمان
وجوابه وهو لا نشتري وجواب الشرط محذوف في الموضعين اغني عنه معني
الكلام والتقدير ان ارتبتم فاحبسوهما او فحلفوهما وان ضربتم في الارض فاستشهدوا
اثنين ولا نشتري جواب يقسمان لانه يقوم مقام اليمين والها في به تعود علي الله

او علي القسم او اليمين او الحلف او علي تحريف الشهادة او علي الشهادة لانها قول وثمنا
مفعول يشتري ولا حذف فيه لان الثمن يشتري كما يشتري به وقيل التقدير ذا ثمن
ولو كان ذا قربي اي ولو كان المشهود له لم يشتر ولا نكتم معطوف علي لا يشتري واضاف
الشهادة الي الله لانه امر بها فصارت له ويقرا شهادة بالتنوين الله بقطع الهمزة
من غير مد وكسر الهاء علي انه جره بحرف القسم محذوفا وقطع الهمزة تنبيها علي ذلك
وقيل قطعها عوض من حرف القسم ويقرا كذلك الا انه بوصل الهمزة والجر علي القسم
من غير تعويض ولا تنبيه ويقرا كذلك الا انه بقطع الهمزة ومدها والهمزة علي هذا
عوض من حرف القسم ويقرا بتنوين الشهادة ووصل الهمزة ونصب اسم الله من غير مد
علي انه منصوب بفعل القسم محذوفا قوله تعالي فان عثر مصدره العثور ومعناه اطلع
فاما مصدر عثر في مشيه ومنطقه ورايه فالعثار وعلي انهما في موضع رفع لقيامه
مقام الفاعل فاخران خبر مبتدا محذوف اي فالشاهدان اخران وقيل هو فاعل فعل
محذوف اي فليشهد اخران وقيل هو مبتدا والخبر يقومان وجاز الابتدا بالنكرة لحصول
الفائدة به وقيل الخبر الاوليان وقيل المبتدا الاوليان واخران خبر مقدم ويقومان
صفة اخران اذا لم تجعله خبرا ومقامهما مصدر ومن الذين صفة اخري لاخران
ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل في يقومان استحق يقرا بفتح التا علي تسمية الفاعل
والفاعل الاوليان والمفعول محذوف اي وصيتهما ويقرا بضمها علي ما لم يسم فاعله
وفي الفاعل وجهان احدهما ضمير الاثم لتقدم ذكره في قوله استحقا اثما اي استحق
عليهم الاثم الاوليان والثاني الاوليان اي اثم الاوليين وفي عليهم ثلاثة اوجه
احدها هي علي بابها كقولك وجب عليه الاثم والثاني هي بمعني في اي استحق فيهم
الوصية ونحوها والثالث هي بمعني من اي استحق منهم الاوليان ومثله اذا اكتالوا
علي الناس يستوفون اي من الناس الاوليان يقرا بالالف علي تثنية اولي وفي رفعه
خمسة اوجه احدها هو خبر مبتدا محذوف اي هما الاوليان والثاني هو مبتدا
وخبره اخران وقد ذكر والثالث هو فاعل استحق وقد ذكر ايضا والرابع انه بدل
من الضمير في يقومان والخامس ان يكون صفة لاخران لانه وان كان نكرة فقد وصف
والاوليان لم يقصد بهما قصد اثنين باعيانهما وهذا محكي عن الاخفش ويقرا
الاولين وهو جمع اول وهو صفة للذين استحق او بدل من الضمير في عليهم
ويقرا الاولين وهو جمع اولي واعرابه كاعراب الاولين ويقرا الاولان تثنية
الاول واعرابه كاعراب الاوليان فيقسمان عطف علي يقومان لشهادتنا احق
مبتدا وخبر وهو جواب يقسمان قوله تعالي ذلك ادني ان ياتوا اي من ان ياتوا
او الي ان ياتوا وقد ذكر نظايره وعلي وجهها في موضع الحال من الشهادة اي محققة
او صحيحة او يخافوا معطوف علي ياتوا وبعد ايمانهم ظرف لترد او صفة لايمان
قوله تعالي يوم يجمع الله العامل في يوم يهدي اي يهديهم في ذلك اليوم الي حجة
او الي طريق الجنة وقيل هو مفعول به والتقدير واسمعوا خبر يوم يجمع الله فحذف

المضاف

المضاف ماذا في موضع نصب باجبتم وحرف الجر محذوف بماذا اجبتم وماذا هنا بمنزلة
اسم واحد ويضعف ان يجعل ذا بمعني الذي هاهنا لانه لا عايد هنا وحذف العايد
مع حرف الجر ضعيف انك انت علام الغيوب وانك انت العزيز الحكيم مثل انك انت
العليم الحكيم وقد ذكر في البقرة قوله تعالي اذ قال الله يجوز ان يكون بدلا من يوم
والتقدير اذ يقول ووقعت هنا اذ وهي للماضي علي حكاية الحال ويجوز ان يكون التقدير
اذكر اذ يقول يا عيسي بن يجوز ان يكون علي الالف من عيسي فتحة لانه قد وصف بابن
وهو بين علمين وان يكون عليها ضمة وقيل هو مثل قولك يا زيد بن عمرو بفتح الدال وضمها
واذا قدرت الضم جاز ان يجعل ابن مريم صفة وبيانا وبدلا اذ ايدتك العامل في اذ نعمتي
ويجوز ان يكون حالا من نعمتي وان يكون مفعولا به علي السعة وايدتك وايدتك قد
قرئ بهما وقد ذكر في البقرة تكلم الناس في موضع الحال من الكاف في ايدتك وفي المهد
ظرف لتكلم او حال من ضمير الفاعل في تكلم وكهلا حال منه ايضا ويجوز ان يكون من
الكاف في ايدتك وهي حال مقدرة واذ علمتك واذ تخلق واذ تخرج معطوفات علي اذ
ايدتك من الطين يجوز ان يتعلق بتخلق فيكون من لابتداء غاية الخلق وان يكون حالا
من هيئة الطير علي قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه والكاف مفعول تخلق
وقد تكلمنا علي قوله هيئة الطير في ال عمران فيكون طيرا يقرا بيا ساكنة من غير الف
وفيه وجهان احدهما انه مصدر في معني الفاعل والثاني ان يكون اصله طيرا مثل سيد
ثم خفف الا ان ذلك يقل فيما عينه يا وهو جايز ويقرا طايرا وهي صفة غالبة وقيل هو
اسم للجمع مثل الحامل والباقر وتبري معطوف علي تخلق اذ جيتهم ظرف لكففت سحر مبين
يقرا بغير الف علي انه مصدر ويشار به الي ما جاء به من الايات ويقرا ساحر بالالف
والاشارة به الي عيسي وقيل هو فاعل في معني المصدر كما قالوا عايذا بالله منك اي
عوذا او عياذا قوله تعالي واذ اوحيت معطوف علي اذ ايدتك ان امنوا يجوز ان يكون
ان مصدرية فيكون في موضع نصب باوحيت وان تكون بمعني اي وقد ذكرت نظايره
قوله تعالي اذ قال الحواريون اي اذكر اذ قال ويجوز ان يكون ظرفا لمسلمون هل
يستطيع ربك يقرا بالياء علي انه فعل وفاعل والمعني هل يقدر ربك او يفعل ربك
وقيل التقدير هل يطيع ربك وهما بمعني واحد مثل استجاب واجاب واستجب واجب
ويقرا بالتاء وربك بالنصب والتقدير هل تستطيع سوال ربك فحذف المضاف فاما
قوله ان ينزل فعلي القراءة الاولي هو مفعول يستطيع والتقدير علي ان ينزل او في
ان ينزل ويجوز ان لا يحتاج الي حرف جر علي ان يكون يستطيع بمعني يطيق وعلي
القراءة الاخري يكون مفعولا لسوال المحذوف قوله تعالي ان قد صدقتنا ان مخففة
من الثقيلة واسمها محذوف وقد عوض منه وقيل ان مصدرية وقد لا يمنع ذلك
قوله تعالي تكون صفة لمايدة ولنا يجوز ان يكون خبر كان ويكون عيدا حالا من الضمير
في الظرف او حالا من الضمير في كان على قول من ينصب عنها الحال ويجوز ان يكون
عيدا الخبر وفي لنا علي هذا وجهان احدهما ان يكون حالا من الضمير في يكون والثاني

ان يكون حالاً من عيد لانه صفة له قدمت عليه فاما لاولنا واخرنا فاذا جعلت لنا خبرا
وحالاً من فاعل يكون فهو صفة لعيد وان جعلت لنا صفة لعيد كان لاولنا واخرنا بدلا
من الضمير المجرور باعادة الجار ويقرا لاولانا واخرانا على تانيث الطائفة او الفرقة واما
من السما فيجوز ان يكون صفة لمائدة وان تتعلق بينزل وانه عطف على عيد ومنك صفة
لها **قوله** تعالى منكم في موضع الحال من ضمير الفاعل في يكفر عذابا اسم المصدر الذي هو التعذيب
فيقع موقعه ويجوز ان يجعل مفعولا به على السعة واما قوله لا اعذبه يجوز ان يكون الها للعذا
وفيه على هذا وجهان احدهما ان يكون حذف حرف الجار اي لا اعذب به احدا والثاني ان
يكون مفعولا به على السعة ويجوز ان يكون ضمير المصدر المؤكد كقولك ظننته زيدا منطلقا
ولا يكون هذه الها عائدة على العذاب الاول **فان قيل** لا اعذبه صفة لعذاب وعلى هذا
التقدير لا يعود من الصفة على الموصوف شي **قيل** ان الثاني لما كان واقعا موقع المصدر
والمصدر جنس وعذابا نكرة كان الاول داخلا في الثاني والثاني مشتمل على الاول وهو
مثل زيد نعم الرجل ويجوز ان تكون الها ضمير من وفي الكلام حذف اي لا اعذب الكافر
اي مثل الكافر اي مثل عذاب الكافر **قوله** تعالى اتخذوني فهذه تتعدى الى مفعولين لانها
بمعنى صيروني ومن دون الله في موضع صفة الهين ويجوز ان تكون متعلقة باتخذ وان اقول
في موضع رفع فاعل يكون ولي الخبر وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة وهو مفعول اقول
لان التقدير ان ادعي او اذكر واسم ليس مضمر فيها وخبرها لي وبحق في موضع الحال من
الضمير في الجار والعامل فيه الجار ويجوز ان يكون بحق مفعولا به تقديره ما ليس يثبت لي
بسبب حق فالبا تتعلق بالفعل المحذوف لا بنفس الجار لان المعاني لا تعمل في المفعول به ويجوز
ان يجعل بحق خبر ليس ولي تبيين كما في قولهم سقيا له ويجوز ان يكون بحق خبر ليس ولي
صفة بحق قدم عليه فصار حالا وهذا يخرج على قول من اجاز تقديم حال المجرور عليه
ان كنت قلته كنت لفظها ماض والمراد المستقبل والتقدير ان يصح دعواي له وانما دعا
الى هذا ان الشرطية لا معنى لها الا في المستقبل وحاصل المعنى الى ما ذكرناه **قوله** تعالى ما قلت
لهم الا ما امرتني به ما في موضع نصب بقلت اي ذكرت او اديت الذي امرتني به فيكون
مفعولا به ويجوز ان تكون ما نكرة موصوفة وهو مفعول به ايضا ان اعبدوا الله يجوز ان
تكون ان مصدرية والا وصلة لها وفي الموضع ثلاثة اوجه الجر على البدل من الها والرفع
على اضمار هو والنصب على اضمار اعني او بدلا من موضع به ولا يجوز ان تكون بمعنى اي
المفسرة لان القول قد صرح به واي لا تكون مع التصريح بالقول ربي صفة لله او بدل
منه وعليهم يتعلق بشهيدا ما دمت ما هاهنا مصدرية والزمان معها محذوف اي مدة
ما دمت ودمت هنا يجوز ان تكون الناقصة وفيهم خبرها ويجوز ان تكون التامة اي
ما اقمت فيهم فيكون فيهم ظرفا للفعل والرقيب خبر كان وانت فصل او توكيد الفاعل
ويقرا بالرفع على ان يكون مبتدا وخبرا في موضع نصب **قوله** تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك
الفا جواب الشرط وهو محمول على المعنى اي ان تعذبهم تعدل وان تغفر لهم تتفضل **قوله**
تعالى هذا يوم ينفع هذا مبتدا ويوم خبره وهو معرب لانه مضاف الى معرب فبقي على

حقة

حقه من الاعراب ويقرا يوم بالفتح وهو منصوب على الظرف وهذا فيه وجهان احدهما
هو مفعول قال اي قال الله هذا القول في يوم والثاني ان هذا مبتدا ويوم ظرف للخبر المحذوف
اي هذا يقع او يكون يوم ينفع وقال الكوفيون يوم في موضع رفع خبر هذا ولكنه بني على الفتح
لاضافته الى الفعل وعندهم يجوز بناوه وان اضيف الى معرب وذلك عندنا لا يجوز الا اذا
اضيف الى مبني وصدقهم فاعل ينفع وقد قري شاذا صدقهم بالنصب على ان يكون الفاعل
ضمير اسم الله وصدقهم بالنصب وهو على اربعة اوجه احدها ان يكون مفعولا له اي لصدقهم
والثاني ان يكون على حذف حرف الجار اي بصدقهم والثالث ان يكون مصدرا موكدا اي الذين
يصدقون صدقهم كما تقول يصدق الصدق والرابع ان يكون مفعولا به والفاعل مضمر في
الصادقين اي يصدقون الصدق كقولك صدقته القتال والمعنى يحققون الصدق تمت
سورة المائدة بحمد الله ومنه **سورة الانعام** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى بربهم البا تتعلق بيعدلون اي الذين كفروا يعدلون بربهم غيره والذين كفروا
مبتدا ويعدلون الخبر والمفعول محذوف ويجوز على هذا ان تكون البا بمعنى عن فلا يكون
في الكلام مفعول محذوف بل يكون يعدلون لازما اي يعدلون عنه الى غيره ويجوز ان
تتعلق البا بكفروا فيكون المعنى الذين جحدوا ربهم ما يكون عن الهدى **قوله** تعالى خلقكم
من طين في الكلام حذف مضاف اي خلق اصلكم ومن طين متعلق بخلق ومن هنا لابتدا
الغاية ويجوز ان تكون حالا اي خلق اصلكم كائنا من طين واجل مسمى مبتدا موصوف وعنده
الخبر **قوله** تعالى وهو الله وهو مبتدا والله الخبر وفي السماوات فيه وجهان احدهما يتعلق
بيعلم اي يعلم سركم وجهركم في السموات والارض فهما ظرفان للعلم فيعلم على هذا خبر ثان
ويجوز ان تكون الها ضمير الامر ويعلم الخبر والثاني ان يتعلق في باسم الله لانه بمعنى المعبود
اي وهو المعبود في السماوات والارض ويعلم على هذا خبر ثان او حال من الضمير في المعبود
او مستانف وقال ابو علي لا يجوز ان يتعلق في باسم الله لانه صار بدخول الالف واللام والتغيير
الذي دخله كالعلم ولهذا قال تعالى هل تعلم له سميا وقيل قد تم الكلام على قوله في السماوات
وفي الارض يتعلق بيعلم وهذا ضعيف لانه سبحانه معبود في السماوات وفي الارض ويعلم
ما في السموات والارض فلا اختصاص لاحدى الصفتين باحد الظرفين وسركم وجهركم
مصدران بمعنى المفعولين اي مسركم ومجهوركم ودل على ذلك قوله تعالى يعلم ما تسرون
وما تعلنون اي الذي ويجوز ان يكونا على بابهما **قوله** تعالى من اية موضعه رفع بتاتي
ومن زائدة ومن ايات في موضع جر صفة لاية ويجوز ان يكون في موضع رفع على موضع اية
قوله تعالى لما جاءهم لما ظرف لكذبوا وهذا قد عمل فيها وهو قبلها ومثله اذا وبه يتعلق
بيستهزءون **قوله** تعالى كم اهلكنا كم استفهام بمعنى التعظيم فلذلك لا يعمل فيها ما قبلها وهي
في موضع نصب باهلكنا فيجوز ان يكون كم مفعولا به ويكون من قرن تبيينا لكم ويجوز ان يكون
كم ظرفا ومن قرن مفعول اهلكنا ومن زائدة اي كم ازمنة اهلكنا فيها من قبلهم قرونا
ويجوز ان تكون كم مصدرا اي كم مرة وكم اهلاكا وهذا يتكرر في القران كثيرا مكناهم في موضع
جر صفة لقرن وجمع على المعنى ما لم نمكن لكم رجع من الغيبة في قوله الم يروا الى الخطاب

فيكم ولو قال لم لكان جايزا وما نكرة موصوفة والعايد محذوف اي شيئا لم يمكنه لكم ويجوز
ان يكون ما مصدرية والزمان محذوف اي مدة ما لم نمكن لكم اي مدة تمكنكم اطول من مدتكم
ويجوز ان يكون ما مفعول نمكن على المعنى لان المعنى اعطيناهم ما لم نعطكم ومدرارا حال من
السما وتجري المفعول الثاني لجعلنا او حال من الانهار اذا جعلت جعل متعديا الى واحد ومن
تحتهم مفعولا ثانيا لجعل اي استقرت جارية او حالا من الانهار وتجري في موضع الحال
من الضمير في الجار اي وجعلنا الانهار من تحتهم جارية ومن بعدهم يتعلق بانشانا ولا يجوز
ان يكون حالا من قرن لانه ظرف زمان قوله تعالى في قرطاس نعت لكتاب ويجوز ان يتعلق
بكتاب على انه ظرف له والكتاب هنا المكتوب في الصحيفة لا نفس الصحيفة والقرطاس بكسر
القاف وضمها لغتان وقد قرئ بهما والهاء في لمسوه يجوز ان يرجع على القرطاس وان يرجع
على كتاب قوله تعالى ما يلبسون ما بمعنى الذي وهو مفعول لبسنا قوله تعالى ولقد استهزئ
يقرا بكسر الدال على اصل التقا الساكنين وبضمها على انه اتبع حركتها حركة التا لضعف الحاجز بينهما
وما بمعنى الذي وهو فاعل حاق وبه يتعلق بيستهزءون ومنهم الضمير للرسل فيكون منهم
متعلقا بسخروا كقوله فيسخرون منهم ويجوز في الكلام سخرت به ويجوز ان يكون للجماعة
المستهزئين ويكون منهم حالا من ضمير الفاعل في سخروا قوله تعالى كيف كان كيف خبر كان
وعاقبة اسمها ولم يؤنث الفعل لان العاقبة بمعنى المعاد فهو في معنى المذكر ولان
التانيث غير حقيقي قوله تعالى لمن من استفهام وما بمعنى الذي في موضع مبتدا ولمن
خبره قل لله اي قل هو لله ليجمعنكم قيل موضعه نصب بدلا من الرحمة وقيل لا موضع له بل
هو مستانف واللام فيه جواب قسم محذوف وقع كتب موقعه لا ريب فيه قد ذكر في ال
عمران والنساء الذين خسروا مبتدا فهم ثاني ولا يؤمنون خبره والثاني وخبره خبر الاول
ودخلت الفا لما في الذين من معنى الشرط وقال الاخفش الذين خسروا بدل من المنصوب
في ليجمعنكم وهو بعيد لان ضمير المتكلم والمخاطب لا يبدل منهما لوضوحهما غاية الوضوح
وغيرهما دونهما في ذلك قوله تعالى اغير الله مفعول اول لاتخذ ووليا الثاني ويجوز
ان يكون اتخذ متعديا الى واحد وهو ولي وغير الله صفة له قدمت عليه فصارت
حالا ولا يجوز ان يكون غير هنا استثنا فاطر السموات يقرا بالجر وهو المشهور وجره على البدل
من اسم الله وقرئ شاذا بالنصب وهو بدل من ولي والمعنى على هذا اجعل فاطر السموات
والارض غير الله ويجوز ان يكون صفة لولي والتنوين مراد وهو على الحكاية اي فاطر
السماوات وهو يطعم بضم اليا وكسر العين ولا يطعم بضم اليا وفتح العين وهو المشهور
ويقرا ولا يطعم بفتح اليا والعين والمعنى على القراتين يرجع على الله وقرئ في الشاذ
وهو يطعم بفتح اليا والعين ولا يطعم بضم اليا وكسر العين وهذا يرجع الى الولي الذي
هو غير الله ومن اسلم اي اول فريق اسلم ولا تكونن اي وقيل لي لا تكونن ولو كان معطوفا
على ما قبله لفظا لكان وان لا اكون قوله تعالى من يصرف عنه يقرا بضم اليا وفتح
الرا على ما لم يسم فاعله وفي القايم مقام الفاعل وجهان احدهما يومئذ اي من يصرف
عنه عذاب يومئذ فحذف المضاف ويومئذ مبني على الفتح والثاني ان يكون مضمرا

في يصرف يرجع الى العذاب فيكون يومئذ ظرفا ليصرف او للعذاب او حالا من الضمير ويقرا
بفتح اليا وكسر الرا على تسمية الفاعل اي من يصرف الله عنه العذاب فمن على هذا
مبتدا والعايد عليه الها في عنه وفي رحمه والمفعول محذوف وهو العذاب ويجوز ان
يكون المفعول يومئذ اي عذاب يومئذ ويجوز ان تجعل من في موضع نصب بفعل محذوف
تقديره من يكرم يصرف الله العذاب عنه فجعلت يصرف تفسيرا للمحذوف ومثله فاياي
فارهبون ويجوز ان ينصب من بيصرف ويجعل الها في عنه للعذاب اي اي انسان يصرف
الله عنه العذاب فقد رحمه فاما من على القراة الاولى فليس فيها الا الرفع على الابتدا
والها في عنه يجوز ان ترجع على من وان ترجع على العذاب قوله تعالى لا كاشف له لا خبر
كاشف الا هو بدل من موضع لا كاشف او من الضمير في الظرف ولا يجوز ان يكون
مرفوعا بكاشف ولا بدلا من الضمير فيه لانك في الحالين تعمل اسم لا ومتى اعملته في
ظاهر نونته قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده هو مبتدا والقاهر خبره وفي فوق
وجهان احدهما انه في موضع نصب على الحال من الضمير في القاهر اي وهو القاهر
مستعليا او غالبا والثاني هو في موضع رفع على انه بدل من القاهر او خبر ثان قوله تعالى
اي شي مبتدا واكبر خبره وشهادة تمييز واي بعض ما تضاف اليه واذا كانت استفهاما
اقتضى الظاهر ان يكون جوابها مسمى باسم ما اضيفت اليه وهذا يوجب ان يسمى الله
شيئا فعلى هذا يكون قوله قل الله جوابا والله مبتدا والخبر محذوف اي اكبر شهادة وقوله
شهيد خبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون الله مبتدا وشهيد خبره ودلت هذه الجملة
على جواب اي من طريق المعنى وبينكم تكرير للتاكيد والاصل شهيد بيننا ولك ان تجعل
بين ظرفا يعمل فيه شهيد وان تجعله صفة لشهيد فيتعلق بمحذوف ومن بلغ من في موضع
نصب عطفا على المفعول في انذركم وهي بمعنى الذي والعايد محذوف والفاعل ضمير القران
اي وانذر من بلغه القران قل انما هو اله واحد فيها وجهان احدهما هي كافة لان عن العمل
فعلى هذا هو مبتدا واله خبره وواحد صفة مبينة وقد ذكر مشروحا في البقرة والثاني
انها بمعنى الذي في موضع نصب بان وهو مبتدا واله خبره والجملة صلة الذي
وواحد خبر ان وهو اليق بما قبله قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب في موضع رفع
بالابتدا ويعرفونه الخبر والها ضمير الكتاب وقيل ضمير النبي صلى الله عليه وسلم
الذين خسروا انفسهم مثل الاولى قوله تعالى ويوم نحشرهم هو مفعول به والتقدير
واذكر يوم نحشرهم وجميعا حال من ضمير المفعول ومفعولا تزعمون محذوفان اي
تزعمونهم شركاءكم ودل على المحذوف ما تقدم قوله تعالى ثم لم تكن يقرا بالتا ورفع
الفتنة على انها اسم كان وان قالوا الخبر ويقرا كذلك الا انه بالياء لان تانيث الفتنة
غير حقيقي ولان الفتنة هنا بمعنى القول ويقرا بالياء ونصب الفتنة على ان اسم كان
ان قالوا وفتنتهم الخبر ويقرا كذلك الا انه بالياء على معنى ان قالوا لان ان قالوا
بمعنى القول والمقالة والفتنة ربنا يقرا بالجر صفة لاسم الله وبالنصب على النداء وعلى
اضمار اعني وهو معترض بين القسم والمقسم عليه والجواب ما كنا قوله تعالى من يستمع

اليك وحد الضمير في الفعل حملا على لفظ من وما جاء منه على لفظ الجمع فعلى معنى من
يخوض من يستمعون ومن يغوصون له ان يفقهوه مفعول من اجله اي كراهة ان يفقهوه
ووقرا معطوف على اكنة ولا يعد الفصل بين حرف العطف والمعطوف بالظرف فصلا
لان الظرف احد المفاعيل فيجوز تقديمه وتاخيره ووحد الوقر ها هنا لانه مصدر وقد
اشبعنا القول فيه في اول البقرة حتى اذا في موضع نصب بجوابها وهو يقول وليس
لحتى هنا عمل وانما افادت معنى الغاية كما لا تعمل في الجمل ويجادلونك حال من ضمير الفاعل
في جاؤك والاساطير جمع واختلف في واحده فقيل هو اسطورة وقيل اسطارة واحدها
وقيل واحدها اسطار والاسطار جمع سطر بتحريك الطاء فتكون اساطير جمع الجمع فاما
سطر بسكون الطاء فجمعه سطور واسطر قوله تعالى وينأون يقرا بسكون النون وتحقيق
الهمزة وبالقاء حركة الهمزة على النون فيصير اللفظ بها ينون بفتح النون وواو ساكنة
بعدها وانفسهم مفعول يهلكون قوله تعالى ولو ترى جواب لو محذوف تقديره
لشاهدت امرا عظيما ووقفت متعديا ووقف لغة ضعيفة والقران جاء بحذف الالف
ومنه وقفوا فبناه لما لم يسم فاعله ومنه وقفوهم ولا نكذب ونكون يقرآن بالرفع وفيه
وجهان احدهما هو معطوف على نرد فيكون عدم التكذيب والكون من المؤمنين متمنين
ايضا كالرد والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف اي ونحن لا نكذب وفي المعنى وجهان
احدهما انه متمنى ايضا فيكون في موضع نصب على الحال من الضمير في نرد والثاني
ان يكون المعنى انهم ضمنوا انهم لا يكذبوا بعد الرد فلا يكون للجملة موضع ويقرآن
بالنصب على انه جواب التمني فلا يكون داخلا في التمني والواو في هذا كالفاء ومن
القراء من رفع الاول ونصب الثاني ومنهم من عكس ووجه كل واحدة منهما على ما تقدم
قوله ان هي الا هي كناية عن الحياة ويجوز ان تكون ضمير القصة قوله وقفوا على ربهم اي
على سؤال ربهم او على ملك ربهم قوله تعالى بغتة مصدر في موضع الحال اي باغتة
وقيل هو مصدر لفعل محذوف اي تبغتهم بغتة وقيل هو مصدر لجاءتهم من غير لفظه
حسرتنا نداء الحسرة والويل على المجاز والتقدير يا حسرة احضري هذا اوانك والمعنى
تنبيه انفسهم لتذكر اسباب الحسرة وعلى متعلقة بالحسرة والضمير في فيها يعود
على الساعة والتقدير في عمل الساعة وقيل يعود على الاعمال ولم يجر لها صريح ذكر ولكن
في الكلام دليل عليها الا ساء ما يزرون ساء بمعنى بئس وقد تقدم اعرابه في مواضع
ويجوز ان يكون ساء على بابها ويكون المفعول محذوفا وما مصدرية او بمعنى الذي
او نكرة موصوفة وهي في كل ذلك فاعل لها والتقدير الا ساء وزرهم قوله تعالى
وللدار الآخرة يقرا بالالف واللام ورفع الآخرة على الصفة والخبر خير ويقرا ولدار
الآخرة على الاضافة اي دار الساعة الآخرة وليست الدار مضافة الى صفتها لان
الصفة هي الموصوف في المعنى والشيء لا يضاف الى نفسه وقد اجازه الكوفيون قوله
تعالى قد نعلم اي قد علمنا فالمستقبل بمعنى الماضي لا يكذبونك يقرا بالتشديد على
معنى لا ينسبونك الى الكذب وقيل لا يكذبون دعواك النبوة بل كانوا يعرفونه بالامانة والصدق

ويقرا

ويقرا بالتخفيف وفيه وجهان احدهما هو في معنى المشدد يقال اكذبته وكذبته اذا
نسبته الى الكذب والثاني لا يجدونك كاذبا يقال اكذبته اذا اصبته كذلك كقولك
احمدته اذا اصبته محمودا بايات الله الباء تتعلق بيجحدون وقيل تتعلق بالظالمين كقوله تعالى
وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها قوله تعالى من قبلك لا يجوز ان يكون يجوز ان يكون
معطوفا على كذبوا فتكون حتى متعلقة بصبروا ويجوز ان يكون الوقف تم على كذبوا ثم استانف
فقال واوذوا فتتعلق حتى به والاول اقوى ولقد جاءك فاعل جاءك مضمر فيه قيل المضمر
المجيء وقيل المضمر النبا ودل عليه ذكر الرسل لان من ضرورة الرسول الرسالة وهي نبأ
وعلى كلا الوجهين يكون من نبا المرسلين حالا من ضمير الفاعل والتقدير من جنس
نبا المرسلين واجاز الاخفش ان تكون من زائدة والفاعل نبا المرسلين وسيبويه لا يجيز
زيادتها في الواجب ولا يجوز عند الجميع ان يكون من صفة لمحذوف لان الفاعل لا يحذف
وحرف الجر اذا لم يكن زائدا لم يصح ان يكون فاعلا لان حرف الجر يعدي وكل فعل يعمل
في الفاعل بغير معد ونبا المرسلين بمعنى انبائهم ويدل على ذلك قوله تعالى نقص عليك
من انباء الرسل قوله تعالى وان كان كبر عليك جواب ان هذه فان استطعت والشرط الثاني
جواب الاول وجواب الشرط الثاني محذوف تقديره فافعل وحذف لظهور معناه وطول
الكلام في الارض صفة لنفق ويجوز ان يتعلق بتبتغي ويجوز ان يكون حالا من ضمير الفاعل
اي وانت في الارض ومثله في السماء قوله تعالى والموتى يبعثهم الله في الموتى وجهان
احدهما هو في موضع نصب بفعل محذوف اي ويبعث الله الموتى وهذا اقوى لانه اسم
قد عطف على اسم عمل فيه الفعل والثاني ان يكون مبتدا وما بعده الخبر ويستجيب بمعنى
يجيب قوله تعالى من ربه يجوز ان يكون صفة لاية وان يتعلق بينزل قوله تعالى في
الارض يجوز ان يكون في موضع جر صفة لدابة وفي موضع رفع صفة لها ايضا على
الموضع لان من زائدة ولا طائر معطوف على لفظ دابة وقرئ بالرفع على الموضع بجناحيه
يجوز ان يتعلق الباء بيطير وان يكون حالا وهو توكيد وفيه رفع مجاز لان غير الطائر
قد يقال فيه طار اذا اسرع من شيء من زائدة وشيء هنا واقع موقع المصدر اي تفريطا
وعلى هذا التاويل لا يبقى في الاية حجة لمن ظن ان الكتاب يحتوي على ذكر كل شيء صريحا
ونظير ذلك لا يضركم كيدهم شيئا اي ضررا وقد ذكرنا له نظائر ولا يجوز ان يكون شيئا
مفعولا به لان فرطنا لا تتعدى بنفسها بل بحرف الجر وقد عديت بفي الى الكتاب فلا تتعدى
بحرف اخر ولا يصح ان يكون المعنى ما تركنا في الكتاب من شيء لان المعنى على خلافه فبان
ان التاويل ما ذكرنا قوله تعالى والذين كذبوا باياتنا مبتدا وصم وبكم الخبر مثل حلو حامض
والواو لا تمنع ذلك ويجوز ان يكون صم خبر مبتدا محذوف تقديره بعضهم صم وبعضهم
بكم في الظلمات يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير المقدر في الخبر والتقدير
ضالون في الظلمات ويجوز ان يكون في الظلمات خبر مبتدا محذوف اي هم في الظلمات
ويجوز ان يكون صفة لبكم اي كائنون في الظلمات ويجوز ان يكون ظرفا لصم او بكم او
لما ينوب عنهما من الفعل من يشاء الله في موضع مبتدا والجواب الخبر ويجوز ان يكون

في موضع نصب بفعل محذوف لان التقدير من يشاء الله اضلاله وعذابه فالمنصوب
بيشا من سبب من فيكون التقدير من يعذب او من يضلل ومثله ما بعده قوله تعالى
تعالى قل ارايتكم يقرا بالقاء حركة الهمزة على اللام فتفتح اللام وتحذف الهمزة وهو قياس
مطرد في القران وغيره والغرض منه التخفيف ويقرا بالتحقيق وهو الاصل واما الهمزة
التي بعد الراء فتحقق على الاصل وتلين للتخفيف وتحذف وطريق ذلك ان تقلب يا وتسكن
ثم تحذف لالتقاء الساكنين وقرب ذلك فيها حذفها في مستقبل هذا الفعل فاما التا
فضمير الفاعل فاذا اتصلت بها الكاف التي للخطاب كانت بلفظ واحد في التثنية والجمع
والتانيث وتختلف هذه المعاني على الكاف فتقول في الواحد ارايتك ومنه قوله تعالى
ارايتك هذا الذي كرمت علي وفي التثنية ارايتكما وفي الجمع المذكر ارايتكم وفي المونث
ارايتكن والتا في جميع ذلك مفتوحة والكاف حرف للخطاب وليست اسما والدليل على
ذلك انها لو كانت اسما لكانت اما مجرورة وهو باطل اذ لا جار هنا او مرفوعة وهو
باطل ايضا لامرين احدهما ان الكاف ليست من ضماير المرفوع والثاني انه لا رافع لها اذ
ليست فاعلا لان التا فاعل ولا يكون للفعل الواحد فاعلان واما ان تكون منصوبة
وذلك باطل لثلاثة اوجه احدها ان هذا الفعل يتعدى الى مفعولين كقولك
ارايت زيدا ما فعل فلو جعلت الكاف مفعولا كان ثالثا والثاني انه لو كان مفعولا
كان هو الفاعل في المعنى وليس المعنى على ذلك اذ ليس الغرض ارايت نفسك بل ارايت
غيرك ولذلك قلت ارايتك زيدا وزيد غير المخاطب ولا هو بدل منه والثالث انه لو كان
منصوبا على انه مفعول لظهرت علامة التانيث والجمع والتانيث في التا فكنت تقول
ارايتماكما وارايتموكم وارايتكن وقد ذهب الفرا الى ان الكاف اسم مضمر منصوب في معنى
المرفوع وفيما ذكرناه ابطال لمذهبه فاما مفعول ارايتكم في هذه الاية فقال قوم هو محذوف
دل الكلام عليه تقديره ارايتكم عبادتكم الاصنام هل ينفعكم عند مجي الساعة ودل
عليه قوله اغير الله تدعون وقال اخرون لا يحتاج هنا الى مفعول لان الشرط وجوابه
قد حصل معنى المفعول واما جواب الشرط الذي هو قوله ان اتاكم عذاب الله فما
دل عليه الاستفهام في قوله اغير الله تدعون تقديره ان اتتكم الساعة دعوتم الله
وغير منصوب بتدعون قوله تعالى بل اياه هو مفعول تدعون الذي بعده اليه يجوز
ان يتعلق بتدعون وان يتعلق بيكشف اي يرفعه اليه او ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة
وليست مصدرية الا ان تجعلها مصدرا بمعنى المفعول قوله تعالى بالباسا والضراء
فعلاء فيهما مونث لم يستعمل منه مذكر لم يقولوا ابأس وباسا واضر وضرا كما قالوا
احمر وحمرا قوله تعالى فلولا اذ اذ في موضع نصب ظرف لتضرعوا اي فلولا تضرعوا
اذ ولكن استدراك على المعنى اي ما تضرعوا ولكن قوله تعالى بغتة مصدر في موضع
الحال من الفاعل اي مباغتين او من المفعولين اي مبغوتين ويجوز ان يكون مصدرا
على المعنى لان اخذنا بمعنى بغتناهم فاذا هم اذا للمفاجاة وهي ظرف مكان وهم
مبتدا ومبلسون خبره وهو العامل في اذا قوله تعالى ان اخذ الله سمعكم قد ذكرنا الوجه

في افراد

في افراد السمع مع جمع الابصار والقلوب في اول البقرة من استفهام في موضع رفع
بالابتداء واله خبره وغير الله صفة الخبر ويأتيكم في موضع الصفة ايضا والاستفهام
هنا بمعنى الانكار والهاء في به تعود على السمع لانه المذكور اولا وقيل تعود على معنى
الماخوذ والمختوم عليه فلذلك افرد وكيف حال والعامل فيها نصرف قوله تعالى
هل يهلك الاستفهام هنا بمعنى التقرير فلذلك ناب عن جواب الشرط اي ان اتاكم
هلكتم قوله تعالى مبشرين حال من المرسلين فمن امن يجوز ان يكون شرطا وان يكون بمعنى
الذي وهي مبتدا في الحالين وقد سبق القول على نظايره قوله تعالى بما كانوا يفسقون
ما مصدرية اي بفسقهم وقد ذكر في اوايل البقرة ويقرا بضم السين وكسرها وهما
لغتان قوله تعالى بالغداة اصلها غدوة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهي
نكرة ويقرا بالغدوة بضم الغين وسكون الدال وواو بعدها وقد عرفها بالالف
واللام واكثر ما يستعمل معرفة علما وقد عرفها هنا بالالف واللام واما العشي فقيل
هو مفرد وقيل هو جمع عشية ويريدون حال من شي من زايدة وموضعها رفع بالابتداء
وعليكم الخبر ومن حسابهم صفة لشي قدم عليه فصار حالا وكذلك تقدم الا انه
قدم من حسابك على عليهم ويجوز ان يكون الخبر من حسابهم وعليهم صفة لشي مقدمة
عليه فتطردهم جواب لما النافية فلذلك نصب فيكون جواب النهي وهو لا تطرد
قوله تعالى ليقولوا اللام متعلقة بفتنا اي اختبرناهم ليقولوا فنعاقبهم بقولهم
ويجوز ان تكون لام العاقبة وهؤلاء مبتدا ومن الله عليهم الخبر والجملة في موضع بالقول
ويجوز ان يكون هؤلاء في موضع نصب بفعل محذوف فسره ما بعده تقديره اخص
هؤلاء او فضل هؤلاء ومن متعلقة بمن اي ميزهم علينا ويجوز ان يكون حالا اي
من عليهم منفردين بالشاكرين يتعلق باعلم لانه ظرف والظرف يعمل فيه معنى الفعل
بخلاف المفعول فان افعل لا يعمل فيه قوله تعالى واذا جاءك العامل في اذا معنى
الجواب اي اذا جاءك سلم عليهم وسلام مبتدا وجاز ذلك وان كان نكرة لما فيه من
معنى الفعل كتب ربكم الجملة محكية بعد القول ايضا انه من عمل يقرا بكسر ان
وفتحها ففي الكسر وجهان احدهما هي مستانفة والكلام تام قبلها والثاني انه حمل
كتب على قال فكسرت ان بعده واما الفتح ففيه وجهان احدهما هو بدل من الرحمة
اي كتب انه من عمل والثاني انه مبتدا وخبره محذوف اي عليه انه من عمل ودل على
ذلك ما قبله والهاء ضمير الشان ومن بمعنى الذي او شرط وموضعها مبتدا ومنكم
في موضع الحال من ضمير الفاعل وبجهالة حال ايضا اي جاهلا ويجوز ان يكون
مفعولا به اي بسبب الجهل والهاء في بعده تعود على العمل او على السوء فانه يقرا بالكسر وهو
معطوف على ان الاولى او تكرير للاولى عند قوم وعلى هذا خبر من محذوف دل عليه
الكلام ويجوز ان يكون العايد محذوفا اي فانه غفور له واذا جعلت من شرطا فالامر
كذلك ويقرا بالفتح وهو تكرير للاولى على قراءة من فتح الاولى او بدل منها عند قوم
وكلاهما ضعيف لوجهين احدهما ان البدل لا يصحبه حرف معنى الا ان يجعل الفا

زائدة وهو ضعيف والثاني ان ذلك يودي الي ان لا يبقي لمن خبر ولا جواب ان جعلتها
شرطا فالوجه ان تكون ان خبر مبتدا محذوف اي فشانه انه غفور له او يكون
المحذوف ظرفا اي فعليه انه فتكون اما مبتدا واما فاعلا **قوله** تعالي وكذلك الكاف
وصفًا لمصدر محذوف اي يفصل الايات تفصيلاً مثل ذلك ولتستبين يقرا بالتا
والسبيل فاعل اي يتبين له ويبين وذكر السبيل وهو لغة فيه ومنه قوله تعالي وان
يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً ويجوز ان تكون القراءة بالياء علي ان تانيث السبيل غير
حقيقي ويقرا بالتا والسبيل فاعل مونث وهو لغة فيه ومنه قل هذه سبيلي ويقرا بنصب
السبيل والفاعل المخاطب واللام تتعلق بمحذوف اي ولتستبين فصلنا **قوله**
تعالي وكذبتم به يجوز ان يكون مستانفا او ان يكون حالاً وقد معه مرادة والهاء
في به تعود علي ربي ويجوز ان يعود علي معني البينة لانها في موضع البرهان والدليل
يقضي الحق يقرا بالضاد من القضا وبالصاد من القصص والاول اشبه بخاتمة
الاية **قوله** تعالي مفاتح هو جمع مفتح والمفتح الخزانة فاما ما يفتح به فهو مفتاح
وجمعه مفاتيح وقد قيل مفتح ايضا لا يعلمها حال من مفاتح والعامل فيها ما تعلق
به الظرف او نفس الظرف ان رفعت به مفاتح ومن ورقة فاعل ولا حبة معطوف
علي لفظ ورقة ولو رفع علي الموضع جاز ولا رطب ولا يابس مثله وقد قرئا بالرفع علي
الموضع الا في كتاب اي الا هو في كتاب ولا يجوز ان يكون استثنا يعمل فيه
يعلمها لان المعني يصير وما تسقط من ورقة الا يعلمها الا في كتاب فينقلب
معناه الي الاثبات اي لا يعلمها في كتاب فاذا لم يكن الا في كتاب وجب ان يعلمها
في الكتاب فاذا يكون الاستثناء الثاني بدلاً من الاول اي وما تسقط من ورقة الا
هي في كتاب وما يعلمها **قوله** تعالي بالليل الباء هنا بمعني في وجاز ذلك لان الباء
للالصاق والملاصق للزمان والمكان حاصل فيهما ليقضي اجل علي ما لم يسم فاعله
ويقرا علي تسمية الفاعل واجلاً نصب **قوله** تعالي ويرسل عليكم يحتمل ان يعتبر اوجه
احدها ان يكون مستانفا والثاني ان يكون معطوفا علي قوله يتوفاكم وما بعده
من الافعال المضارعة والثالث ان يكون معطوفا علي القاهر لان اسم الفاعل
في معني يفعل وهذا نظير قولهم الطاير الذباب فيغضب زيد والرابع ان يكون
التقدير وهو يرسل وتكون الجملة حالاً اما من الضمير في القاهر او من الضمير في
الظرف عليكم فيه وجهان احدهما هو متعلق بيرسل والثاني ان يكون في نية
التاخير فيه وجهان احدهما ان يتعلق بنفس حفظة والمفعول محذوف اي
يرسل من يحفظ عليكم اعمالكم والثاني ان يكون صفة لحفظة قدمت فصارت
حالاً توفته يقرا بالتا علي تانيث الجماعة وبالف ممالة علي ارادة الجمع ويقرا استهوته
تتوفاه علي الاستقبال يفرطون بالتشديد اي يقصرون فيما امروا ويقرا شاذا
بالتخفيف اي يزيدون علي ما امروا **قوله** تعالي ثم ردوا الجمهور علي ضم الرا وكسرة
الدال الاولي محذوفة لتصح الادغام ويقرا بكسر الرا علي نقل كسرة الدال الاولي

الي

الي الرا مولاهم الحق صفتان وقرئ الحق بالنصب علي انه صفة مصدر محذوف اي الرد
الحق او علي اضمار اعني **قوله** تعالي ينجيكم يقرا بالتشديد والتخفيف والماضي انجي ونجي
والهمزة والتشديد للتعدية تدعونه في موضع الحال من ضمير المفعول في ينجيكم تضرعا
مصدر والعامل فيه تدعون من غير لفظه بل من معناه ويجوز ان يكون مصدرا في موضع
الحال وكذلك خفية ويقرا بضم الخا وكسرها وهما لغتان وقرئ وخيفة من الخوف وهو
مثل قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة لان انجيتنا علي الخطاب اي يقولون لين
انجيتنا ويقرا لين انجانا علي الغيبة وهو موافق لقوله تدعونه من هذه الظلمة او الكربة
قوله تعالي من فوقكم يجوز ان يكون وصفا للعذاب وان يتعلق بيبعث وكذلك من تحت
او يلبسكم الجمهور علي فتح اليا اي يلبس عليكم اموركم فحذف حرف الجر والمفعول والجيد
ان يكون التقدير يلبس اموركم فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويقرا بضم
اليا اي يعمكم بالاختلاف وشيعا جمع شيعة وهو حال وقيل هو مصدر والعامل فيه يلبسكم
من غير لفظه ويجوز علي هذا ان يكون حالاً ايضا اي مختلفين **قوله** تعالي لست عليكم علي
متعلقة بوكيل ويجوز ان يكون حالاً من وكيل علي قول من اجاز تقديم الحال علي حرف الجر **قوله**
تعالي مستقر مبتدا والخبر الظرف قبله او فاعل والعامل فيه الظرف وهو مصدر بمعني الاستقرار
ويجوز ان يكون بمعني المكان **قوله** تعالي غيره انما ذكر الهاء لانه اعادها علي معني الايات
لانها حديث وقران ينسينك يقرا بالتخفيف والتشديد وماضيه نسي وانسي والهمزة
والتشديد لتعدية الفعل الي مفعول ثان وهو محذوف اي ينسينك الذكر او الحق
قوله تعالي من شي من زايدة ومن حسابهم حال والتقدير شي من حسابهم ولكن ذكري
اي ولكن نذكرهم ذكري فيكون في موضع نصب ويجوز ان يكون في موضع رفع اي هذا
ذكري او عليهم ذكري **قوله** ان تبسل مفعول له اي مخافة ان تبسل ليس لها يجوز ان
تكون الجملة في موضع رفع صفة لنفس وان تكون في موضع الحال من الضمير في كسبت
وان يكون مستانفا من دون الله في موضع الحال اي ليس لها ولي من دون الله ويجوز ان
يكون من دون الله خبر ليس ولها يتبين وقد ذكرنا امثاله كل عدل انتصاب كل علي المصدر
لانها في حكم ما تضاف اليه اولئك الذين جمع علي المعني واولئك مبتدا وفي الخبر
وجهان احدهما الذين ابسلوا فعلي هذا يكون قوله لهم شراب فيه وجهان احدهما هو
حال من الضمير في ابسلوا والثاني هو مستانف والوجه الاخر ان يكون الخبر لهم شراب
والذين ابسلوا بدل من اولئك او نعت او يكون خبرا ايضا ولهم شراب خبرا ثانيا **قوله**
تعالي اندعوا للاستفهام بمعني التوبيخ وما بمعني الذي او نكرة موصوفة ومن دون الله
متعلق بندعوا ولا يجوز ان يكون حالاً من الضمير في ينفعنا ولا مفعولاً لينفعنا لتقدمه
علي ما والصلة والصفة لا يعمل فيما قبل الموصول والموصوف ونرد معطوف علي ندعوا
ويجوز ان يكون جملة في موضع الحال اي ونحن نرد وعلي اعقابنا حال من الضمير في
نرد اي نرد منقلبين او متاخرين كالذي في الكاف وجهان احدهما هي حال من الضمير
في نرد اي بدل من علي اعقابنا اي مشبهين للذي استهوته والثاني ان يكون صفة

لمصدر محذوف اي ردا مثل رد الذي استهوته يقرا استهوته واستهواه مثل توفته وتوفاه
وقد ذكر والذي يجوز ان يكون ههنا مفردا اي كالرجل الذي او كالفريق الذي ويجوز
ان يكون جنسا والمراد الذين في الارض يجوز ان يكون متعلقا باستهوته وان يكون حالا
من حيران وان يكون حالا من الهاء في استهوته وحيران حال من الهاء او من الضمير في
الظرف ولم ينصرف لان مونثه حيرى له اصحاب يجوز ان تكون الجملة مستانفة وان تكون
حالا من الضمير في حيران او من الضمير في الظرف او بدلا من الحال التي قبلها ايتنا
اي يقولون ايتنا لنسلم اي امرنا بذلك لنسلم وقيل اللام بمعنى البا وقيل هي زايدة اي
ان نسلم قوله تعالى وان اقيموا الصلوة ان مصدرية وهي معطوفة على لنسلم وقيل هو
معطوف على قوله ان هدى الله والتقدير وقل ان اقيموا وقيل هو محمول على المعنى اي قيل
لنا اسلموا وان اقيموا قوله تعالى ويوم يقول فيه اوجه احدها هو معطوف على الهاء في
اتقوه اي واتقوا عذاب يوم يقول والثاني هو معطوف على السموات اي وخلق يوم يقول
والثالث هو خبر قوله الحق اي وقوله الحق يوم يقول والواو داخلة على الجملة المقدم
فيها الخبر والحق صفة لقوله والرابع هو ظرف بمعنى الجملة التي هي قوله الحق اي يحق
قوله في يوم يقول كن والخامس هو منصوب على تقدير واذكر واما فاعل فيكون ففيه
اوجه احدها هو جميع ما يخلقه الله تعالى في يوم القيمة والثاني هو ضمير المنفوخ
فيه من الصور ودل عليه قوله يوم ينفخ في الصور والثالث هو ضمير اليوم والرابع هو
قوله الحق اي فيوجد قوله الحق وعلى هذا يكون قوله بمعنى مقوله اي فيوجد ما قال
له كن فيخرج مما ذكرناه ان قوله يجوز ان يكون فاعلا والحق صفة او مبتدا واليوم خبره
والحق صفته وان يكون مبتدا والحق صفته ويوم ينفخ خبره او مبتدا والحق خبره قوله تعالى
يوم ينفخ يجوز ان يكون خبر قوله على ما ذكرنا وان يكون ظرفا للملك او حالا منه والعامل
له او ظرفا ليحشرون او ليقول او لقوله الحق او لقوله عالم الغيب الجمهور على الرفع
ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف وان يكون فاعل يقول كن وان يكون صفة للذي وقرئ
بالجر بدلا من رب العالمين او من الهاء في قوله قوله تعالى واذ قال ابرهيم اذ في موضع
نصب على فعل محذوف اي واذكروا وهو معطوف على اقيموا واذ يقرا بالمد ووزنه افعل
ولم ينصرف للعجمة والتعريف على قول من لم يشتقه من الازر ومن الوزر ومن اشتقه
من احدهما قال هو عربي ولم ينصرف للتعريف ووزن الفعل ويقرا بفتح الرا على انه
بدل من ابيه وبالضم على النداء وقرئ في الشاذ بهمزتين مفتوحتين وتنوين الرا
وسكون الزاي والازر الخلق مثل الاسر ويقرا بفتح الاولى وكسر الثانية وفيه وجهان
احدهما ان الهمزة الثانية فاء الكلمة وليست بدلا ومعناها الثقل والثاني هي بدل
من الواو واصلها وزر كما قالوا وعاء واعاء ووسادة واسادة والهمزة الاولى على
هاتين القراتين للاستفهام بمعنى الانكار ولا همزة في تتخذ وفي انتصابه على هذا
وجهان احدهما هو مفعول من اجله اي اتحيرك او اعوجاج دينك تتخذ والثاني
هو صفة لاصنام قدمت عليها وعلى العامل فيها فصارت حالا اي اتتخذ اصناما

ملعونة او معوجة واصناما مفعول اول والهة ثان وجاز ان يجعل المفعول الاول
نكرة لحصول الفائدة من الجملة وذلك يتساهل في المفاعيل ما لا يتساهل في المبتدا قوله
تعالى وكذلك في موضعه وجهان احدهما هو نصب على اضمار واريناه تقديره كما راي
اباه وقومه في ضلال مبين اريناه ذلك اي راه صوابا باطلاعنا اياه عليه ويجوز ان يكون
منصوبا بنري التي بعده على انه صفة لمصدر محذوف تقديره نريه ملكوت السموات
والارض روية كرويته ضلال ابيه وقيل الكاف بمعنى اللام اي ولذلك نريه والوجه الثاني
ان تكون الكاف في موضع رفع خبر مبتدا محذوف اي والامر كذلك اي كما راه من ضلالتهم
وليكون اي وليكون من الموقنين اريناه وقيل التقدير ليستدل وليكون قوله تعالى
راي كوكبا يقرا بفتح الرا والهمزة والتفخيم على الاصل وبالامالة لان الالف منقلبة
عن ياء كقولك رايت روية ويقرا بجعل الهمزة بين بين وهو نوع من الامالة ويقرا بجعل
الراء كذلك اتباعا للهمزة ويقرا بكسرهما وفيه وجهان احدهما ان كسر الهمزة للامالة
ثم اتبعها الرا والثاني ان اصل الهمزة الكسر بدليل قولك في المستقبل يرى اي يراي
وانما فتحت من اجل حرف الحلق كما تقول وسع يسع ثم كسرت الحرف الاول في الماضي
اتباعا لكسرة الهمزة فان لقي الالف ساكن مثل راي الشمس فقد قرئ بفتحهما على الاصل
وبكسرهما على ما تقدم وبكسر الرا وفتح الهمزة لان الالف سقطت من اللفظ لاجل الساكن بعدها
والمحذوف هنا في تقدير الثابت فكان كسر الرا تنبيها على ان الاصل كسر الهمزة وان فتحها
دليل على الالف المحذوفة هذا ربي مبتدا وخبر تقديره اهذا ربي وقيل هو على الخبر
غير استفهام قوله تعالى بازغة هو حال من الشمس وانما قال هذا على التذكير لانه اراد
هذا الكوكب او الطالع او الشخص او الضوء او الشي او لان التانيث غير حقيقي قوله
تعالى للذي فطر السموات اي لعبادته او لرضاه قوله تعالى اتحاجوني يقرا بتشديد النون
على ادغام نون الرفع في نون الوقاية والاصل تحاجونني ويقرا بالتخفيف على حذف احدى
النونين وفي المحذوفة وجهان احدهما هي نون الوقاية لانها الزايدة التي حصل
بها الاستثقال وقد جاء ذلك في الشعر والثاني المحذوفة نون الرفع لان الحاجة
دعت الى نون مكسورة من اجل اليا ونون الرفع لا تكسر وقد جاء ذلك في الشعر قال
الشاعر كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا اي تقلوننا والنون الثانية
هنا ليست وقاية بل هي من الضمير وحذف بعض الضمير لا يجوز وهو ضعيف ايضا لان علامة
الرفع لا تحذف الا بعامل ما تشركون به ما بمعنى الذي اي ولا اخاف الصنم الذي تشركون
به اي بالله فالهاء في به ضمير اسم الله ويجوز ان تكون الهاء عايدة على ما اي ولا اخاف الذي
تشركون بسببه ولا تعود على الله ويجوز ان يكون ما نكرة موصوفة وان يكون مصدرية
الا ان يشا يجوز ان يكون استثناء من جنس الاول تقديره الا في حال مشية ربي
اي لا اخافها في كل حال الا في هذه الحال ويجوز ان يكون من غير الاول اي لكن
اخاف ان يشا ربي خوفي ما اشركتم وشيا نايب عن المصدر اي مشية ويجوز ان
يكون مفعولا به اي الا ان يشاء ربي امرا غير ما قلت وعلما تمييز وكل شيء مفعول

وسع اي علم كل شي ويجوزان يكون علما علي هذا التقدير مصدرا بمعني وسع لان ما يسع الشي فقد احاط به والعالم بالشي محيط بعلمه قوله تعالي وكيف اخاف كيف حال والعامل فيها اخاف وقد ذكر وما اشركتم يجوزان يكون ما بمعني الذي او نكرة موصوفة والعايد محذوف وان تكون مصدرية ما لم ما بمعني الذي او نكرة موصوفة وهي في موضع نصب باشركتم وعليكم متعلق بينزل ويجوزان يكون حالا من سلطان اي ما لم ينزل به حجة عليكم والسلطان مثل الرضوان والكفران وقد قري بضم اللام وهي لغة اتبع فيها الضم الضم قوله الذين امنوا فيه وجهان احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي هم الذين لتقدير قل هم الذين والثاني هو مبتدا واوليك بدل منه او مبتدا ثان ولهم الامن مبتدا وخبر والجملة خبر لما قبلها ويجوزان يكون الامن مرفوعا بالجار لانه معتمد علي ما قبله قوله تعالي وتلك هو مبتدا وفي حجتنا وجهان احدهما هو بدل من تلك وفي اتيناها وجهان احدهما هو خبر عن المبتدا وعلي قومه متعلق بمحذوف اي اتيناها ابراهيم حجة علي قومه او دليلا والثاني ان يكون حجتنا خبر تلك واتيناها في موضع الحال من الحجة والعامل معني الاشارة ولا يجوزان يتعلق علي بحجتنا لانها مصدر واتيناها خبر او حال وكلاهما لا يفصل به بين الموصول والصلة نرفع ويجوزان يكون في موضع الحال من اتيناها ويجوزان يكون مستانفا ويقرا بالنون والياء وكذلك في نشا والمعني ظاهر ودرجات يقرا بالاضافة وهو مفعول يرفع ودرجة الانسان رفع له ويقرا بالتنوين ومن علي هذا مفعول كلا منصوب بهدينا والتقدير كلا منهما ونوحا هدينا اي وهدينا نوحا والهاء في ذريته تعود علي نوح والمذكورون بعده من الانبيا ذرية نوح والتقدير وهدينا من ذريته هولاء وقيل تعود علي ابراهيم وهذا ضعيف لان من جملتهم لوطا وليس من ذرية ابراهيم وكذلك نجزي الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي ونجزي المحسنين جزا مثل ذلك والياس فقيل هو اعجمي لا يعرف له اشتقاق وقيل هو مشتق من الياس وهو اليباس وقيل من العيس وهو ماء الفحل وقيل هو من عاس يعوس اذا اصلح فعلي هذا يكون الياء منقلبة عن واو واما اليسع فيقرا بلام ساكنة خفيفة وياء مفتوحة وفيه وجهان احدهما هو اسم اعجمي علم والالف واللام فيه زايدة كما زيدت في النسر وهو الصنم لانه صنم بعينه وكذلك قالوا في عمرو العمر كذلك اللات والعزي والثاني انه عربي وهو فعل مضارع سمي به ولا ضمير فيه فاعرب ثم نكر ثم عرف بالالف واللام وقيل اللام علي هذا زايدة ايضا ويسع اصله يوسع بكسر السين ثم حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت السين من اجل حرف الحلق ولم ترد الواو لان الفتحة عارضة ومثله يطا ويقع ويدع وكلا منصوب بفضلنا قوله تعالي ومن اباءهم هو معطوف علي وكلا اي وفضلنا كلا من اباءهم او هدينا كلا من اباءهم قوله تعالي ذلك مبتدا وهدي الله خبره ويهدي به حال من الهدي والعامل فيه الاشارة ويجوزان يكون هدي الله بدلا من ذلك ويهدي به الخبر ومن عباده حال من من او من العايد المحذوف

يرفع ودرجات ظرف او حرف الجر محذوف منها اي الي الدرجات قوله تعالي كلا هدينا م

والباء

والباء في بها الاخيرة يتعلق بكافرين والباء في بكافرين زايدة اي ليسوا كافرين بها قوله تعالي اقتده يقرا بسكون الها واثباتها في الوقف دون الوصل وهي علي هذا ها السكت ومنهم من يثبتها في الوصل ايضا لتشبيهها بها الاضمار ومنهم من يكسرها وفيه وجهان احدهما هي ها السكت ايضا شبهت بها الضمير وليس بشي والثاني هي ها الضمير والمضمر المصدر اي اقتد الاقتدا ومثله شعر. هذا سراقة للقران يدرسه والمرء عند الرشا ان تلقها ذيب. فالها ضمير الدرس لا مفعول لان يدرس قد تعدي الي القران وقيل من سكن الها جعلها ها الضمير واجري الوصل مجري الوقف والها في عليه ضمير القران او التبليغ قوله تعالي حق قدره حق منصوب نصب المصدر وهو في الاصل وصف اي قدره الحق ووصف المصدر اذا اضيف اليه ينتصب نصب المصدر ويقرا قدره بسكون الدال وفتحها واذ ظرف لقدروها ومن شي مفعول انزل ومن زايدة نورا حال من الها في به او من الكتاب او به يجوزان يكون مفعولا لهم وان يكون حالا ويجعلونه مستانف لا موضع له وقراطيس اي في قراطيس وقيل ذا قراطيس وقيل ليس فيه تقدير محذوف والمعني نزلوه منزلة القراطيس التي لا شي فيها في ترك العمل به وتبدونها وصف للقراطيس وتخفون كذلك والتقدير وتخفون كثيرا منها ويقرا في المواضع الثلاثة بالياء علي الغيبة حملا علي ما قبلها في اول الاية وبالتاء علي الخطاب وهو مناسب لقوله وعلمتم اي وقد علمتم والجملة في موضع الحال من ضمير الفاعل في تجعلونه علي قراءة التاء وعلي قراءة الياء يجوزان يكون وعلمتم مستانفا وان يكون رجع من الغيبة الي الخطاب وقل الله جواب قل من انزل الكتاب وارتفاعه بفعل محذوف اي انزله الله ويجوزان يكون التقدير هو الله او المنزل الله او الله انزله في خوضهم يجوزان يتعلق بذرهم علي انه ظرف له وان يكون حالا من ضمير المفعول اي ذرهم خايضين وان يكون متعلقا بيلعبون ويلعبون في موضع الحال وصاحب الحال ضمير المفعول في ذرهم اذا لم يجعل في خوضهم حالا منه وان جعلته حالا منه كان الحال الثانية من ضمير الاستقرار في الحال الاولي ويجوزان يكون حالا من الضمير المجرور في خوضهم ويكون العامل المصدر والمجرور فاعل في المعني قوله تعالي انزلناه في موضع رفع صفة لكتاب ومبارك صفة اخري وقد قدم الوصف بالجملة علي الوصف بالمفرد ويجوز النصب في غير القران علي الحال من ضمير المفعول او علي الحال من النكرة الموصوفة ومصدق الذي التنوين في تقدير الثبوت لان الاضافة غير محضة ولتنذر بالتاء علي خطاب النبي صلي الله عليه وسلم وبالياء علي ان الفاعل الكتاب وفي الكلام حذف تقديره ليومنوا ولينذروا ونحو ذلك او ولتنذر ام القري انزلناه ومن في موضع نصب عطفا علي ام والتقدير ولتنذر اهل ام القري والذين يومنون مبتدا ويومنون به الخبر ويجوزان يكون الذين في موضع نصب عطفا علي ام القري فيكون يومنون به حالا وعلي متعلقة بيحافظون قوله تعالي ومن اظلم ممن افتري علي الله كذبا يجوزان يكون

كذبا مفعول افترى وان يكون مصدرًا على المعنى اي افتراءً وان يكون مفعولًا من اجله
وان يكون مصدرًا في موضع الحال او قال عطف على افترى واليّ في موضع رفع على انه
قايم مقام الفاعل ويجوز ان يكون في موضع نصب والتقدير اوحي الوحي اليّ او الايحاء ولم
يوح اليه شي في موضع الحال من ضمير الفاعل في قال او التا في اليّ ومن قال في موضع
جر عطفا على من افترى اي وممن قال ومثل ما يجوز ان يكون مفعول سانزل وما
بمعنى الذي او نكرة موصوفة ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف وتكون ما مصدرية
واذ ظرف لترى والمفعول محذوف اي ولو ترى الكفار ونحو ذلك والظالمون مبتدا
والظرف بعده خبر عنه والملايكة مبتدا وما بعده الخبر والجملة حال من الضمير في الخبر
قبله وباسطوا ايديهم في تقدير التنوين اي باسطون ايديهم اخرجوا اي يقولون اخرجوا
والمحذوف حال من الضمير في باسطوا واليوم ظرفية لاخرجوا فيتم الوقف عليه ويجوز
ان يكون ظرفا لتجزون فيتم الوقف على انفسكم غير الحق مفعول يقولون ويجوز ان يكون
وصفا لمصدر محذوف اي قولا غير الحق وكنتم يجوز ان يكون معطوفا على كنتم الاولى
اي وبما كنتم وان يكون مستانفا قوله تعالى فرادى هو جمع فرد والالف للتانيث مثل
كسالى وقرئ في الشاذ بالتنوين على انه اسم صحيح يقال في الرفع فراد مثل توام
ورخال وهو جمع قليل ومنهم من لا يصرفه يجعله معدولا نحو ثلاث ورباع وهو حال
من ضمير الفاعل كما خلقناكم الكاف في موضع الحال وهي بدل من فرادى وقيل هي صفة
مصدر محذوف اي مجيًا كمجيكم يوم خلقناكم ويجوز ان يكون حالا من الضمير في فرادى
اي مشبهين ابتدا خلقكم واول ظرف لخلقناكم والمرة في الاصل مصدر مر يمر ثم استعمل
ظرفا اتساعا وهذا يدل على قوة شبه الزمان بالفعل وتركتم يجوز ان يكون حالا اي
وقد تركتم وان يكون مستانفا وما نرى لفظه لفظ المستقبل وهو حكاية حال ومعكم
معمول نرى وهو من رؤية العين ولا يجوز ان يكون حالا من الشفعا اذ المعنى يصير
شفعاهم معهم ولا ناصرهم وان جعلتها بمعنى يعلم المتعدية الى اثنين جاز ان يكون
معكم مفعولا ثانيا وهو ضعيف في المعنى بينكم يقرا بالنصب وفيه ثلاثة اوجه
احدها هو ظرف ليقطع والفاعل مضمر اي ليقطع الوصل بينكم ودل عليه شركا والثاني
هو وصف لمحذوف اي لقد تقطع شي بينكم او وصل والثالث ان هذا المنصوب في
موضع رفع وهو معرب وجاز ذلك حملا على اكثر احوال الظرف وهو قول الاخفش ومثله
منا الصالحون ومنا دون ذلك ويقرا بالرفع على انه فاعل والبين هنا الوصل وهو من
الاضداد قوله تعالى فالق الحب يجوز ان يكون معرفة لانه ماض وان يكون نكرة على انه حكاية
حال وقرئ في الشاذ فلق والاصباح مصدر اصبح ويقرا بفتح الهمزة على انه جمع صبح
كقفل واقفال وجاعل الليل مثل فالق الاصباح في الوجهين وسكنا مفعول
جاعل اذا لم تعرفه وان عرفته كان منصوبا بفعل محذوف اي جعله سكنا
والسكن ما سكنت اليه من اهل ونحوهم فجعل الليل بمنزلة الاهل وقيل التقدير مسكونا

فيه

فيه او ذا سكن والشمس منصوب بفعل محذوف او بجاعل اذا لم تعرفه وقرئ في الشاذ
بالجر عطفا على الاصباح او على الليل وحسبانا فيه وجهان احدهما هو جمع حسبانة
والثاني هو مصدر مثل الحسب والحساب وانتصابه كانتصاب سكنا قوله تعالى
فمستقر يقرا بفتح القاف وفيه وجهان احدهما مصدر ورفعه بالابتداء اي فلكم
استقرار والثاني انه اسم مفعول ويراد به المكان اي فلكم ٣
مكان تستقرون فيه اما في البطون واما في القبور ويقرا بكسر القاف فيكون مكانا
يستقر لكم وقيل تقديره فمنكم مستقر واما مستودع فبفتح الدال لا غير فيجوز ان
يكون مكانا يودعون فيه وهو اما الصلب او القبر ويجوز ان يكون مصدرًا بمعنى
الاستيداع قوله تعالى فاخرجنا منه خضرًا اي بسببه والخضر بمعنى الاخضر
ويجوز ان تكون الهاء في منه راجعة على النبات وهو الاشبه وعلى الاول يكون
فاخرجنا بدلا من اخرجنا الاول نخرج في موضع نصب صفة لخضر ويجوز ان يكون
مستانفا والهاء في منه تعود على الخضر وقنوان بكسر القاف وضمها وهما لغتان
وقد قرئ بهما والواحد قنو مثل صنو وصنوان وفي رفعه وجهان احدهما هو مبتدا
وفي خبره وجهان احدهما هو ومن النخل ومن طلعها بدل باعادة الخافض والثاني
ان الخبر من طلعها وفي من النخل ضمير تقديره ونبت من النخل شي او ثمر فيكون
من طلعها بدلا منه والوجه الاخر ان يرتفع قنوان على انه فاعل من طلعها فيكون
في من النخل ضمير يفسره قنوان وان رفعت قنوان بقوله ومن النخل على قول من
اعمل اول الفعلين جاز وكان في من طلعها ضمير مرفوع وقرئ في الشاذ قنوان
بفتح القاف وليس بجمع قنو لان فعلانا لا يكون جمعا وانما هو اسم للجمع كالباقر وجنات
بالنصب عطفا على قوله نبات كل شي اي واخرجنا به جنات ومثله والزيتون
والرمان ويقرا بضم التا على انه مبتدا وخبره محذوف والتقدير ومن الكرم جنات
ولا يجوز ان يكون معطوفا على قنوان لان العنب لا يخرج من النخل ومن اعناب صفة
لجنات ومشتبها حال من الرمان او من الجميع واذا ظرف لانظروا وثمره يقرا بفتح الثاء
والميم جمع ثمرة مثل تمرة وتمر وهو جنس في التحقيق لا جمع ويقرا بضم الثاء والميم وهو جمع
ثمرة مثل خشبة وخشب وقيل هو جمع ثمار مثل كتب وكتاب فهو جمع جمع فاما الثمار
فواحدها ثمرة مثل خيمة وخيام وقيل هو جمع ثمر ويقرا بضم الثا وسكون الميم وهو مخفف
من المضموم وينعه يقرا بفتح اليا وضمها وهما لغتان وكلاهما مصدر ينعت الثمرة
وقيل هو اسم للمصدر والفعل اينعت ايناعا ويقرا في الشاذ يانعة على انه اسم فاعل
قوله تعالى وجعلوا هي بمعنى صيروا ومفعولها الاول الجن والثاني شركا ولله يتعلق
بشركا ويجوز ان يكون نعتا لشركا قدم عليه فصار حالا ويجوز ان يكون المفعول الاول
شركا والجن بدل منه ولله المفعول الثاني وخلقهم اي وقد خلقهم فتكون الجملة حالا وقيل
هو مستانف وقرئ في الشاذ وخلقهم باسكان اللام وفتح القاف والتقدير وجعلوا له
خلقهم شركا وخرقوا بالتخفيف والتشديد للتكثير بغير علم في موضع الحال من الفاعل
في خرقوا ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف اي خرقا بغير علم قوله تعالى بديع السماوات

في رفعه ثلاثة اوجه احدها هو فاعل تعالي والثاني هو خبر مبتدا محذوف اي هو بديع
والثالث هو مبتدا وخبره اني يكون له ولد وما يتصل به واني بمعني كيف او من اين
وموضعه حال وصاحب الحال ولد والعامل يكون ويجوز ان تكون تامة وان تكون
ناقصة ولم تكن له يقرا بالتا على تانيث الصاحبة ويقرا بالياء وفيه ثلاثة اوجه احدها
انه للصاحبة ولكن جاز التذكير لما فصل بينهما والثاني ان اسم كان ضمير اسم الله
والجملة خبر عنه اي ولم يكن الله له صاحبة والثالث ان اسمها ضمير الشان والجملة
مفسرة له قوله تعالي ذلكم مبتدا وفي الخبر اوجه احدها هو الله وربكم خبر ثان ولا
اله الا هو ثالث وخالق كل رابع والثاني ان الخبر الله وما بعده ابدال منه والثالث
الله بدل من ذلكم والخبر ما بعده قوله تعالي قد جاءكم بصائر لم يلحق الفعل تا التانيث
للفصل بالمفعول ولان تانيث الفاعل غير حقيقي ومن متعلقة بجاء ويجوز ان يكون
صفة للبصائر فيتعلق لمحذوف فمن ابصر من مبتدا فيجوز ان يكون شرطا فيكون
الخبر ابصر وجواب من كلاهما ويجوز ان تكون من بمعني الذي وما بعد الفاء الخبر
والمبتدا فيه محذوف تقديره فابصاره لنفسه وكذلك قوله ومن عمي فعليها قوله تعالي
وكذلك الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي نصرف الايات تصريفا مثل
ما تلونا عليك وليقولوا اي وليقولوا درست صرفنا واللام لام العاقبة اي ان امرهم
يصير الي هذا وقيل انه قصد بالتصريف ان يقولوا درست عقوبة لهم دارست يقرا
بالالف وفتح التاء اي دارست اهل الكتاب ويقرا كذلك الا انه بغير الف اي درست
الكتب المتقدمة ويقرا كذلك الا انه بالتشديد والمعني كالمعني الاول ويقرا بضم الدال
مشددا على ما لم يسم فاعله ودرست بالتخفيف والواو على ما لم يسم فاعله والواو مبدلة
من الالف في دارست ويقرا بفتح الدال والراء والسين وسكون التاء اي انقطعت
الايات وامحت ويقرا كذلك الا انه على ما لم يسم فاعله ويقرا درس من غير تاء والفاعل
النبي عليه السلام وقيل الكتاب لقوله ولنبينه قوله تعالي من ربك يجوز ان يكون
متعلقة باوحي وان يكون حالا من ضمير المفعول المرفوع في اوحي وان يكون حالا من
ما لا اله الا هو يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من ربك اي من ربك منفردا
وهي حال مؤكدة قوله تعالي ولو شاء الله المفعول محذوف اي ولو شاء الله ايمانهم وجعلنا
متعدية الي مفعولين وحفيظا الثاني وعليهم يتعلق بحفيظ ومفعوله محذوف اي
وما صيرناك تحفظ عليهم اعمالهم وهذا يؤيد قول سيبويه في اعمال فعيل قوله تعالي
من دون الله حال من ما او من العائد عليها فيسبوا منصوب على جواب النهي وقيل هو
مجزوم على العطف كقولهم لا تمددها فتشقها عدوا بفتح العين وتخفيف الدال وهو مصدر
وفي انتصابه ثلاثة اوجه احدها هو مفعول له والثاني مصدر من غير لفظ الفعل
لان السب عدوان في المعني والثالث هو مصدر في موضع الحال وهي حال مؤكدة ويقرا
بضم العين والدال وتشديد الواو وهو مصدر على فعول كالجلوس والقعود ويقرا
بفتح العين والتشديد وهو واحد في معني الجمع اي اعداء وهو حال بغير علم حال ايضا

مؤكدة

مؤكدة كذلك في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي كما زينا لكل امة عملهم زينا لهؤلاء
عملهم قوله تعالي جهد ايمانهم قد ذكر في المايدة وما يشعركم ما استفهام في موضع رفع
بالابتداء ويشعركم الخبر وهو يتعدي الي مفعولين انها تقرا بالكسر على الاستيناف والمفعول
الثاني محذوف تقديره وما يشعركم ايمانهم ويقرا بالفتح وفيه ثلاثة اوجه احدها ان ان
بمعني لعل حكاه الخليل عن العرب وعلي هذا يكون المفعول الثاني ليشعركم ايضا محذوفا
والثاني ان لا زايدة فتكون ان وما عملت فيه في موضع المفعول الثاني والثالث ان على
بابها ولا غير زايدة والمعني وما يدريكم عدم ايمانهم وهذا جواب لمن حكم عليهم بالكفر ابدا
وييس من ايمانهم والتقدير لا يؤمنون بها محذوف المفعول قوله تعالي كما لم يؤمنوا به اول
مرة ما مصدرية والكاف نعت لمصدر محذوف اي تقليبا لكفرهم اي عقوبة مساوية
لمعصيتهم واول مرة ظرف زمان وقد ذكر ونذرهم يقرا بالنون وضم الراء وبالياء كذلك والمعني
مفهوم ويقرا بسكون الراء وفيه وجهان احدهما انه سكن لثقل توالي الحركات والثاني انه
مجزوم عطفا على يؤمنوا والمعني جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم في طغيانهم يعمهون بل بين
لهم قوله تعالي قبلا يقرا بضم القاف والباء وفيه وجهان احدهما هو جمع قبيل مثل قليب وقلب
والثاني انه مفرد كقبل الانسان ودبره وعلي كلا الوجهين هو حال من كل وجاز ذلك
وان كان نكرة لما فيه من العموم ويقرا بالضم وسكون الباء على تخفيف الضمة ويقرا بكسر
القاف وفتح الباء وفيه وجهان ايضا احدهما هو ظرف كقولك لي قبله حق والثاني هو مصدر
في موضع الحال اي عيانا ومعاينة الا ان يشاء الله في موضع نصب على الاستثناء المنقطع
وقيل هو متصل والمعني ما كانوا ليؤمنوا في كل حال الا في حال مشية الله قوله تعالي وكذلك
هو نعت لمصدر محذوف كما ذكرنا في غير موضع وجعلنا متعدية الي مفعولين وفي المفعول
الاول وجهان احدهما هو عدوا والثاني لكل نبي وشياطين بدل من عدو والثاني المفعول
الاول شياطين وعدوا المفعول الثاني مقدم ولكل نبي صفة لعدو وقدمت فصارت
حالا يوحي يجوز ان يكون حالا من شياطين وان يكون صفة لعدو وعدو في موضع
اعداء غرورا مفعول له وقيل مصدر في موضع الحال والهاء في فعلوه يجوز ان يكون
ضمير الايحاء وقد دل عليه يوحي وان يكون ضمير الزخرف او القول او الغرور وما يفترون
ما بمعني الذي او نكرة موصوفة او مصدرية وهي في موضع نصب عطفا على المفعول قبلها
ويجوز ان يكون الواو بمعني مع قوله تعالي ولتصغي الجمهور على كسر اللام وهو معطوف
على غرورا اي ليغروا ولتصغي وقيل هي لام القسم كسرت لما لم يؤكد الفعل بالنون وقري
باسكان اللام وهي مخففة لتوالي الحركات وليست لام الامر لانه لم يجزم الفعل وكذلك القول
في وليرضوه وليقترفوا وما بمعني الذي والعائد محذوف اي وليقترفوا الذي هم مقترفوه
واثبت النون لما حذف الهاء قوله تعالي افغير الله فيه وجهان احدهما هو مفعول
ابتغي وحكما حال منه والثاني ان حكما مفعول ابتغي وغير حال من حكم مقدم عليه
وقيل حكما تمييز ومفصلا حال من الكتاب وبالحق حال من الضمير المرفوع في منزل
قوله تعالي صدقا وعدلا منصوبان على التمييز ويجوز ان يكون مفعولا من اجله وان يكون

مصدرًا في موضع الحال لا مبدل مستانف ولا يجوز ان يكون حالًا من ربك لئلا يفصل
بين الحال وصاحبها باجنبي وهو صدقا وعدلا الا ان يجعل صدقا وعدلا حالين من
ربك لا من كلمات قوله تعالي اعلم من يضل في من وجهان احدهما هي بمعني الذي او نكرة
موصوفة بمعني فريق فعلي هذا يكون في موضع نصب بفعل دل عليه اعلم لا بنفس اعلم لان
افعل لا يعمل في الاسم الظاهر النصب والتقدير يعلم من يضل ولا يجوز ان يكون من في موضع
جر بالاضافة علي قراءة من فتح اليا لئلا يصير التقدير هو اعلم الضالين فيلزم ان يكون
سبحانه ضالا و يتعالي عن ذلك ومن قرا بضم اليا فمن في موضع نصب ايضا علي ما بينا اي يعلم
المضلين ويجوز ان يكون في موضع جر اما علي معني هو اعلم المضلين اي من يجد الضلال وهو
من اضللته اي وجدته ضالا مثل احمدته وجدته محمودا او بمعني انه يضل عن الهدي والوجه
الثاني ان من استفهام في موضع مبتدا ويضل الخبر وموضع الجملة نصب بيعلم المقدرة
ومثله لنعلم اي الحزبين احصي قوله تعالي وما لكم ما استفهام في موضع رفع بالابتدا
ولكم الخبر وان لا تاكلوا فيه وجهان احدهما حرف الجر مراد معه اي في ان لا تاكلوا
ولما حذف حرف الجر كان في موضع نصب او في موضع جر علي اختلافهم في ذلك وقد ذكر
في موضع والثاني انه في موضع الحال اي واي شيء لكم تاركين الاكل وهذا ضعيف لان
انه تخلص الفعل للاستقبال ويجعله مصدرا فيمتنع الحال الا ان يقدر حذف مضاف
تقديره وما لكم ذوي ان لا تاكلوا والمفعول محذوف اي شيئا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل الجملة حال ويقرا بالضم علي ما لم يسم فاعله وبالفتح علي تسمية الفاعل وبتشديد الصا
وتخفيفها وكل ذلك ظاهر الا ما اضطررتم اليه في موضع نصب علي الاستثنا
من الجنس من طريق المعني لانه وبخهم بترك الاكل مما سمي عليه وذلك يتضمن
اباحة الاكل مطلقا وقوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم اي في حال الاختيار
وذلك حلال في حال الاضطرار قوله تعالي انكم لمشركون حذف الفا من جواب الشرط
وهو حسن اذا كان الشرط بلفظ الماضي وهو هنا كذلك وهو قوله وان اطعتموهم
قوله تعالي او من كان من بمعني الذي في موضع رفع بالابتدا ويمشي به في موضع
نصب صفة لنور وكمن خبر المبتدا ومثله مبتدا وفي الظلمات خبره وليس بخارج
في موضع الحال من الضمير في الجار ولا يجوز ان يكون حالا من الهاء في مثله للفصل
بينه وبين الحال بالخبر كذلك زين وكذلك جعلنا قد سبق اعرابهما وجعلنا بمعني
صيرنا واكابر المفعول الاول وفي كل قرية الثاني ومجرميها بدل من اكابر ويجوز
ان يكون ظرفا ومجرميها المفعول الاول واكابر مفعول ثان ويجوز ان يكون اكابر
مضافا الي مجرميها وفي كل المفعول الثاني والمعني علي هذا مكنا ويجوز ذلك
ليمكروا واللام لام كي ولام الصيرورة قوله تعالي حيث يجعل حيث هنا مفعول
به والعامل محذوف التقدير يعلم موضع رسالاته وليس ظرفا لانه يصير التقدير
يعلم في هذا المكان كذا وكذا وليس المعني عليه وقد روي حيث بفتح الثا وهو بنا
عند الاكثرين وقيل هي فتحة اعراب عند الله ظرف ليصيب او صفة لصغار

تعالي

تعالي فمن يرد الله هو مثل فمن يشاء الله يضلله وقد ذكر ضيقا مفعول ثان ليجعل فمن
شدد اليا جعله وصفا ومن خففها اجاز ان يكون وصفا كميت وميت وان يكون
مصدرا اي ذا ضيق حرجا بكسر الرا الضيق او مفعول ثالث كما جاز في المبتدا ان يخبر
عنه بعدة اخبار ويكون الجميع في موضع خبر واحد كحلو حامض وعلي كل تقدير هو موكد
للمعني ويقرا بفتح الرا علي انه مصدر اي ذا حرج وقيل هو جمع حرجة مثل قصبة وقصب
والهاء فيه للمبالغة كانما في موضع نصب خبر اخر او حال من الضمير في حرج او ضيق تصعد
وتصاعد وبتشديدهما لتصادقهما اي يتصعد ويقرا يصعد بالتخفيف قوله تعالي
مستقيما حال من صراط ربك والعامل فيها التنبيه او الاشارة قوله تعالي لهم دار السلام
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون في موضع جر صفة لقوم وان يكون نصبا علي الحال من الضمير
في يذكرون وعند ربهم حال من دار السلام او ظرف للاستقرار في لهم قوله تعالي ويوم يحشرهم
اي واذكر يوم او ونقول يوم يحشرهم يا معشر الجن ومن الانس حال من اوليائهم وقري
اجالنا علي الجمع الذي علي التذكير والافراد قال ابو علي هو جنس اوقع الذي موقع التي
خالدين فيها حال وفي العامل فيها وجهان احدهما المثوي علي انه مصدر بمعني الثوا والتقدير
النار ذات ثوائكم والثاني العامل فيه معني الاضافة ومثواكم مكانه والمكان لا يعمل الا
ما شاء الله هو استثنا من غير الجنس ويجوز ان يكون من الجنس علي وجهين احدهما ان
يكون استثنا من الزمان والمعني يدل عليه لان الخلود يدل علي الابد فكانه قال خالدين
فيها في كل زمان الا ما شاء الله الا زمن مشيئة الله والثاني ان تكون ما بمعني من قوله
تعالي يقصون في موضع رفع صفة لرسل ويجوز ان يكون حالا من الضمير في منكم قوله تعالي
ذلك هو خبر مبتدا محذوف اي الامر ذلك ان لم ان مصدرية او مخففة من الثقيلة واللام
محذوفة اي لان لم يكن ربك وموضعه نصب او جر علي الخلاف بظلم في موضع الحال
او مفعول به يتعلق بمهلك قوله تعالي ولكل اي ولكل احد مما في موضع صفة لدرجات
قوله تعالي كما انشاكم الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي استخلافا كما من
ذرية لابتدا الغاية وقيل هي بمعني البدل اي انشاكم بدلا من ذرية قوم قوله تعالي انما
توعدون ما بمعني الذي ولات خبر ان ولا يجوز ان يكون ما هنا كافة لان قوله لات
يمنع ذلك قوله تعالي من يكون يجوز ان يكون من بمعني الذي وان يكون استفهاما مثل
قوله اعلم من يضل قوله تعالي مما ذرا يجوز ان يتعلق بجعل وان يكون حالا من نصيب
ومن الحرث يجوز ان يكون متعلقا بذرا وان يكون حالا من ما او من العايد المحذوف
قوله تعالي وكذلك زين يقرا بفتح اليا والزاي علي تسمية الفاعل وهو شركاوهم والمفعول
قتل وهو مصدر مضاف الي المفعول ويقرا بضم الزاي وكسر اليا علي ما لم يسم فاعله
وقتل بالرفع علي انه القايم مقام الفاعل واولادهم بالنصب علي انه مفعول القتل
شركايهم بالجر علي الاضافة وقد فصل بينهما بالمفعول وهو بعيد وانما يجي في ضرورة
الشعر ويقرا كذلك الا انه بجر اولادهم علي الاضافة وشركايهم بالجر ايضا علي البدل
من الاولاد لان اولادهم شركاوهم في دينهم وعيشهم وغيرهما ويقرا كذلك الا انه

برفع الشركا وفيه وجهان احدهما انه مرفوع بفعل محذوف كانه قال من زينه فقال شركاوهم اي زينه شركاوهم والقتل في هذا كله مضاف الي المفعول والثاني ان يرتفع شركاوهم بالقتل لان الشركا يتزيلهم القتل قتلة ويمكن ان يكون القتل يقع منهم حقيقة وليلبسوا بكسر البا من لبست الامر بفتح البا في الماضي اذا شبهته ويقرا في الشاذ بفتح البا قيل انه لغة وقيل جعل الدين لهم كاللباس عليهم قوله تعالي لا يطعمها في موضع رفع كالذي قبله والجمهور علي كسر الحا في حجر وسكون الجيم ويقرا بضمها وبضم الحا وسكون الجيم ومعناه محرم والقرات لغات فيها ويقرا حرج بكسر الحا وتقديم الرا علي الجيم واصله حرج بفتح الحا وكسر الرا ولكنه خفف ونقل مثل فخذ وفخذ وقيل هو من المقلوب مثل عميق ومعيق بزعمهم متعلق بقالوا ويجوز فتح الزاي وكسرها وضمها وهي لغات افترا منصوب علي المصدر لان قولهم المحكي بمعني افتروا وقيل هو مفعول من اجله فان نصبته علي المصدر كان قوله عليه متعلقا بقالوا لا بنفس المصدر وان جعلت مفعولا من اجله علقته بنفس المصدر ويجوز ان يتعلق بمحذوف علي ان يكون صفة لافتري قوله تعالي ما في بطون ما بمعني الذي في موضع رفع بالابتدا وخالصة خبره وانث علي المعني لان ما في البطون انعام وقيل التانيث علي المبالغة كعلامة ونسابة ولذكورنا متعلق بخالصة او بمحذوف علي ان يكون صفة لخالصة ومحرم جا علي التذكير حملا علي لفظ ما ويقرا خالص بغير تا علي الاصل ويقرا خالصة بالتانيث والنصب علي الحال والعامل فيها ما في بطونها من معني الاستقرار والخبر لذكورنا ولا يعمل في الحال لانه لا يتصرف واجازه الاخفش ويقرا خالصة بالرفع والاضافة الي ها الضمير وهو مبتدا ولذكورنا خبره والجملة خبر ما يكن ميتة يقرا بالتا ونصب ميتة علي ان تكون الانعام ميتة ويقرا باليا حملا علي لفظ ما ويقرا بالتا ورفع ميتة علي ان كان هي التامة فهم فيه ذكر الضمير حملا علي ما قوله تعالي قتلوا اولادهم يقرا بالتخفيف والتشديد علي التكثير وسفها مفعول له او علي المصدر لفعل محذوف دل عليه الكلام بغير علم في موضع الحال وافترا مثل الاول قوله تعالي مختلفا اكله مختلفا حال مقدرة لان النخل والزرع وقت خروجه لا اكل فيه حتي يكون مختلفا او متفقا وهو مثل قولهم مررت برجل معه صقر صايدا به غدا ويجوز ان يكون في الكلام حذف مضاف تقديره ثمر النخل وحب الزرع فعلي هذا تكون الحال مقارنة ومتشابها حال ايضا وحصاده يقرا بالفتح والكسر وهما لغتان قوله تعالي حمولة وفرشا هو معطوف علي جنات اي وانشا من الانعام حمولة قوله تعالي ثمانية ازواج في نصبه خمسة اوجه احدها هو معطوف علي جنات اي وانشا ثمانية ازواج وحذف الفعل وحرف العطف وهو ضعيف والثاني ان تقديره كلوا ثمانية ازواج والثالث هو منصوب بكلوا تقديره كلوا مما رزقكم ثمانية ازواج ولا تسرفوا معترض بينهما والرابع هو بدل من حمولة وفرشا والخامس انه حال تقديره مختلفة او متعددة من الضان يقرا بسكون الهمزة وفتحها وهما لغتان واثنين بدل من ثمانية وقد عطف عليه

بقية الثمانية والمعز بفتح العين وسكونها لغتان وقد قري بهما الذكرين هو منصوب بحرم وكذلك ام الانثيين اي ام حرم الانثيين ام ما اشتملت اي ام حرم ما اشتملت قوله تعالي ام كنتم شهدا ام منقطعة اي بل كنتم واذ معمول شهدا قوله تعالي يطعمه في موضع جر صفة لطاعم ويقرا يطعمه بالتشديد وكسر العين والاصل يطتعمه فابدلت التا طا وادغمت فيها الاولي الا ان يكون استثنا من الجنس وموضعه نصب اي لا اجد محرما الا الميتة ويقرا يكون باليا وميتة بالنصب اي الا ان يكون الماكول او ذلك ويقرا بالتا اي الا ان تكون الماكولة ميتة ويقرا برفع الميتة علي ان تكون تامة الا انه ضعيف لان المعطوف منصوب او فسقا عطف علي لحم الخنزير وقيل هو معطوف علي موضع الا ان تكون وقد فصل بينهما بقوله فانه رجس قوله تعالي كل ذي ظفر الجمهور علي ضم الظا والفا ويقرا باسكان الفا وبكسر الظا والاسكان ومن البقر معطوف علي كل وجعل حرمنا عليهم شحومهما تبيينا للمحرم من البقر ويجوز ان يكون من البقر متعلقا بحرمنا الثانية الا ما حملت في موضع نصب استثنا من الشحوم او الحوايا في موضع نصب عطفا علي ما وقيل هو معطوف علي الشحوم فتكون محرمة ايضا وواحدة الحوايا حوية او حاوية او حاويا واو هنا بمعني الواو لتفصيل مذاهبهم او لاختلاف اماكنها وقد ذكرناه في قوله كونوا هودا او نصاري ذلك في موضع نصب بجزيناهم وقيل مبتدا والتقدير جزيناهموه وقيل هو خبر المحذوف اي الامر ذلك قوله تعالي فان كذبوك شرط وجوابه فقل ربكم ذو رحمة والتقدير فقل يصفح عنكم بتاخير العقوبة قوله تعالي ولا اباونا عطف علي الضمير في اشركنا واغنت زيادة لا عن تاكيد الضمير وقيل ذلك لا يغني لان المؤكد يجب ان يكون قبل حرف العطف لا بعد حرف العطف من شي من زايدة قوله تعالي قل هلم للعرب فيه لغتان احداهما يكون بلفظ واحد في الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمونث فعلي هذا هي اسم للفعل وبنيت لوقوعها موقع الامر المبني ومعناها احضروا شهداكم واللغة الثانية تختلف فتقول هلما وهلموا وهلمي وهلممن فعلي هذا هي فعل واختلفوا في اصلها فقال البصريون اصلها ها الم اي اقصد فادغمت الميم في الميم وتحركت اللام فاستغني عن همزة الوصل فبقي لم ثم حذفت الفها التي هي للتنبيه لان اللام في لم في تقدير الساكنة اذ كانت حركتها عارضة ولحق حرف التنبيه مثال الامر كما يلحق غيره من المثل فاما فتحة الميم ففيها وجهان احدهما انها حركت بها لالتقاء الساكنين ولم يجز الضم ولا الكسر كما جاز في ردّ ورُدَّ ورُدِّ لطول الكلمة بوصلها بها وانها لا تستعمل الا معها والثاني انها حركت فتحت من اجل التركيب كما فتحت خمسة عشر وبابها وقال الفرا اصلها هل ام فالقيت حركة الهمزة علي اللام وحذفت وهذا بعيد لان لفظة ام وهل وان كانت استفهاما فلا معني لدخوله علي الامر وان كانت بمعني قد فلا تدخل علي الامر وان كانت هلا اسما للزجر فتلك مبنية علي الفتح ثم لا معني لها هاهنا قوله تعالي ما حرم في ما وجهان احدهما هي بمعني الذي والعايد محذوف اي حرمه والثاني هي مصدرية ان لا تشركوا في ان وجهان احدهما هي بمعني اي فتكون لا علي هذا نهيا

والثاني هي مصدرية وفي موضعها وجهان احدهما منصوبة وفي ذلك وجهان احدهما
هي بدل من الها المحذوفة اومن ما ولا زايدة اي حرم ربكم عليكم ان تشركوا والثاني
انها منصوبة على الاغرا والعامل فيها عليكم والوقف على ما قبل على اي الزموا ترك
الشرك والوجه الثاني انها مرفوعة والتقدير المتلو ان لا تشركوا فالمحرم ان تشركوا
ولا زايدة على هذا التقدير وشيئا مفعول تشركوا وقد ذكرناه في موضع اخر ويجوز ان
يكون شيئا في موضع المصدر اي اشراكا وبالوالدين احسانا قد ذكر في البقرة من املاق
اي من اجل الفقر ما ظهر منها وما بطن بدلان من الفواحش بدل الاشتمال ومنها في موضع
الحال من ضمير الفاعل وبالحق في موضع الحال ذلكم مبتدا ووصاكم به الخبر ويجوز ان تكون
في موضع نصب على تقدير الزمكم ذلك ووصاكم تفسير له قوله تعالى الا بالتي هي احسن
اي الا بالخصلة وبالقسط في موضع الحال اي مقسطين ويجوز ان يكون حالا من المفعول
اي اوفوا الكيل تاما والكيل هنا مصدر في معنى المكيل والميزان كذلك ويجوز ان يكون
فيه حذف مضاف تقديره مكيل الكيل وموزون الميزان لا نكلف نفسا مستانف ولو كان
ذا قربى اي ولو كان المقول له او فيه قوله تعالى وان هذا يقرا بفتح الهمزة والتشديد
وفيه ثلاثة اوجه احدها تقديره ولان هذا واللام متعلقة بقوله فاتبعوه اي ولاجل
استقامته اتبعوه وقد ذكرنا نحو هذا في قوله كما ارسلنا والثاني انه معطوف على ما حرم
اي واتلوا عليكم ان هذا صراطي والثالث هو معطوف على الها في وصاكم به وهذا فاسد لوجهين
احدهما انه عطف على المضمر من غير اعادة الجار والثاني انه يصير المعنى وصاكم باستقامة
الصراط وهو فاسد ويقرا بفتح الهمزة وتخفيف النون وهي كالمشددة ويقرا بكسر الهمزة
على الاستيناف ومستقيما حال والعامل فيه هذا فتفرق جواب النهي والاصل فتتفرق
وبكم في موضع المفعول اي فتفرقكم ويجوز ان يكون حالا اي فتفرق وانتم معها
قوله تعالى تماما مفعول له او مصدر اي اتممناه اتماما ويجوز ان يكون في موضع الحال
من الكتاب على الذي احسن يقرا بفتح النون على انه فعل ماض وفي فاعله وجهان
احدهما ضمير اسم الله والها محذوفة اي على الذي احسنه في فعله ويقرا بضم النون
على انه اسم والمبتدا محذوف وهو العايد على الذي اي على الذي هو احسن وهو
ضعيف وقال قوم احسن بفتح النون في موضع جر صفة للذي وليس بشيء لان
الموصول لا بد له من صلة وقيل تقديره على الذين احسنوا قوله تعالى وهذا مبتدا
وكتاب خبره وانزلناه صفة او خبر ثان ومبارك صفة ثانية او خبر ثالث ولو
كان قرئ مباركا بالنصب على الحال جاز قوله تعالى ان يقولوا اي انزلناه كراهة ان
يقولوا وتقولوا معطوف عليه وان كنا ان مخففة من الثقيلة واللام في لغافلين
عوض او فارقة بين ان وما قوله تعالى ممن كذب الجمهور على التشديد وقرئ
بالتخفيف وهو في معنى المشدد فتكون بايات الله مفعولا ويجوز ان يكون حالا اي
كذب ومعه ايات الله يصدفون يقرا بالصاد الخالصة على الاصل وباشمام الصاد
زايا وباخلاصها زايا للتقرب من الدال وسوغ ذلك فيها سكونها قوله تعالى

يوم تاتي الجمهور على النصب والعامل في الظرف لا ينفع وقرئ بالرفع والخبر لا ينفع
والعايد محذوف اي ينفع نفسا ايمانها فيه والجمهور على اليا في ينفع وقرئ بالتا وفيه
وجهان احدهما انه انث المصدر على المعنى لان الايمان والعقيدة بمعنى فهو مثل قولهم
جاءته كتابي فاحتقرها اي صحيفتي ورسالتي والثاني انه حسن التانيث لاجل الاضافة
الى المونث لم يكن فيه وجهان احدهما هي مستانفة والثاني هي في موضع الحال من الضمير
المجرور او على الصفة لنفس وهو ضعيف قوله تعالى فرقوا دينهم يقرا بالتشديد من غير
الف وبالتخفيف وهو في معنى المشدد ويجوز ان يكون المعنى فصلوه عن الدين الحق
ويقرا فارقوا اي تركوا لست منهم في شيء اي لست في شيء كاين منهم قوله تعالى عشر
امثالها يقرا بالاضافة اي فله عشر حسنات امثالها فاكتفى بالصفة ويقرا بالرفع
والتنوين على تقدير فله حسنات عشر امثالها وحذف التاء من عشر لان الامثال في المعنى
مونثة لان مثل الحسنة حسنة وقيل انث لانه اضاف الى التانيث قوله تعالى دينا في
نصبه ثلاثة اوجه هو بدل من الى صراط مستقيم على الموضع لان معنى هداني وعرفني
واحد وقيل هو منصوب بفعل مضمر اي عرفني دينا والثالث انه مفعول هداني وهدى
يتعدى الى مفعولين وقيما بالتشديد صفة لدين ويقرا بالتخفيف وقد ذكر في النسا
والمايدة وملة بدل من دين او على اضمار اعني وحنيفا حال او على اضمار اعني قوله تعالى
ومحياي الجمهور على فتح اليا واصلها الفتح لانها حرف مضمر فهي كالكاف في رايتك
والتاء في قمت وقرئ باسكانها كما يسكن في اي ونحوه وجاز ذلك وان كان قبلها ساكن
لان المدة تفصل بينهما وقد قرئ في الشاذ بكسر اليا على انه يضم كسرها لالتقاء الساكنين
لله اي ذلك كله لله قوله تعالى قل اغير الله هو مثل قوله ومن يبتغ غير الاسلام وقد
ذكر قوله تعالى درجات وقد ذكر في قوله تعالى نرفع درجات من نشاء تمت سورة الانعام

سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم

قوله المص قد ذكرنا في اول البقرة ما يصلح ان يكون هاهنا ويجوز ان تكون هذه
الحروف في موضع مبتدا وكتاب خبره وان يكون خبر مبتدا محذوف اي الموعود به
المص وكتاب خبر مبتدا محذوف اي هذا او هو وانزل صفة له فلا يكن النهي في
اللفظ للحرج وفي المعنى للمخاطب اي لا تحرج به ومنه نعت للحرج وهي لابتدا الغاية
اي لا تحرج من اجله لتنذر يجوز ان تتعلق اللام بانزل وان تتعلق بفلا يكن اي
لا تحرج بل لتتمكن من الانذار والها في منه للكتاب او للانزال والها في به للكتاب
وذكرى فيه ثلاثة اوجه احدها منصوب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير
في انزل وما بينهما معترض والثاني ان يكون معطوفا على موضع لتنذر اي لتنذر وتذكر
اي وللذكرى والثاني ان يكون في موضع رفع وفيه وجهان احدهما هو معطوف
على كتاب والثاني خبر ابتدا محذوف اي وهو ذكرى والوجه الثالث ان يكون
في موضع جر عطفا على موضع تنذر واجاز قوم ان يعطف على الها في به وهذا
ضعيف لان الجار لم يعد قوله تعالى من ربكم يجوز ان يتعلق بانزل وتكون لابتدا

الغايبر وان تتعلق بمحذوف ويكون حالاً اي انزل اليكم كاينا من ربكم ومن دونه حالا
من اوليا وقليلاً ما تذكرون مثل فقليلاً ما يؤمنون وقد ذكر في البقرة ويذكرون
بالتخفيف على حذف احدى التاين وبالتشديد على الادغام قوله تعالى وكم من قرية في
كم وجهان احدهما هي مبتدا ومن قرية تبيين ومن زايدة والخبر اهلكناها وجاز
تانيث الضمير العايد على كم لان كم في المعنى قرية وذكر بعضهم ان اهلكناها صفة
لقرية والخبر فجاها باسنا وهو سهو لان الفا تمنع ذلك والثاني ان كم في موضع نصب
بفعل محذوف دل عليه اهلكناها التقدير وكثيرا من القرى اهلكناها ولا يجوز
تقديم الفعل على كم وان كانت خبرا لان لها صدر الكلام اذا اشبهت رب والمعنى وكم
من قرية اردنا اهلاكها كقوله فاذا قرات القران اي فاذا اردت قراءة وقال قوم هو على
القلب اي وكم من قرية جاها باسنا فاهلكناها والقلب هنا لا حاجة اليه فيبقى
محض ضرورة والتقدير اهلكنا اهلها فجا اهلها باسنا ثم البيات اسم للمصدر وهو في معنى
الحال ويجوز ان يكون مفعولا له ويجوز ان يكون في حكم الظرف اوهم قايلون الجملة
حال واو للتفصيل المجمل اي جا بعضهم باسنا ليلا وبعضهم نهارا والواو هنا واو
العطف وليست حرف العطف سكنت تخفيفا وقد ذكرنا ذلك في قوله اوكلما
عاهدوا عهدا قوله تعالى دعواهم يجوز ان يكون اسم كان والا ان قالوا الخبر ويجوز
العكس قوله تعالى بعلم هو في موضع الحال اي غالمين قوله تعالى والوزن فيه وجهان
احدهما هو مبتدا ويومئذ خبره والعامل في الظرف محذوف اي والوزن كاين يومئذ
والحق صفة للوزن او خبر مبتدا محذوف والثاني ان يكون الوزن خبر مبتدا محذوف
اي هذا الوزن ويومئذ ظرف ولا يجوز على هذا ان يكون الحق صفة لئلا يفصل بين
الموصول وصلته قوله تعالى بما كانوا ما مصدرية اي بظلمهم والبا متعلقة بخسروا
قوله تعالى معايش الصحيح ان اليا لا تهمز هنا لانها اصلية وحركت لانها في الاصل
متحركة ووزنها معيشة كمحسبة واجاز قوم ان يكون اصلها الفتح واعلت بالتسكين
في الواحد كما اعلت في يعيش وهمزها قوم وهو بعيد جدا ووجهه انه شبه الاصلية
بالزايدة نحو سفينة وسفاين قليلا ما تشكرون مثل الذي تقدم قوله تعالى ولقد
خلقناكم اي اباكم وقيل الكاف لجنس الخطاب المخاطب وهنا مواضع كثيرة قد تقدمت
لم تكن في موضع الحال قوله تعالى ان لا في موضع الحال واذ ظرف لتسجد قوله تعالى
خلقتني من نار الجار في موضع الحال اي خلقتني كاينا من نار ويجوز ان تكون لابتدا
الغاية فيتعلق بخلقتني ولا زايدة اي وما منعك ان تسجد قوله تعالى فيها يجوز ان
يكون حالا وان يكون ظرفا قوله تعالى فبما البا تتعلق بلاقعدن وقيل البا بمعنى اللام
وصراطك ظرف وقيل التقدير على صراطك قوله تعالى وعن شمايلهم هو جمع شمال
والجمع اشملة وشمال كحمار قوله تعالى مذءوما يقرا بالهمز وهو من ذامته اذا عبته
ويقرا مذوما بالواو من غير همز وفيه وجهان احدهما انه القى حركة الهمزة
على الذال وحذفها والثاني ان يكون اصله مذيما لان الفعل منه ذامه يذيمه

ذيما فابدلت اليا واوا كما قالوا في مكيل مكول وفي مشيب مشوب وهو وما بعده حال
ويجوز ان يكون مدحورا حالا من الضمير في مذءوما لمن في موضع رفع بالابتدا وسد
القسم المقدر وجوابه مسد الخبر وهو قوله لاملان ومنكم خطاب لجماعة ولم يتقدم
الا خطاب واحد ولكن نزله منزلة الجماعة لانه رييسهم او لانه رجع من الغيبة الى الخطاب
والمعنى واحد قوله تعالى هذه الشجرة يقرا هذي الشجرة بغيرها والاصل في ذا ذي لقوله
في التصغير ذيا فحذفت اليا الثانية تخفيفا وقلبت الثانية الاولى الفا لئلا تبقى مثل كي
فاذا خاطبت المونث رددت اليا وكسرت الدال لئلا يجتمع عليه التانيث والتغيير
واما الها فجعلت عوضا من المحذوف حين رد الى الاصل ووصلت بيا لانها مثل ها
الضمير في اللفظ قوله تعالى من سواتهما الجمهور على تحقيق الهمزة ويقرا بواو مفتوحة
وحذف الهمزة ووجهه انه القى حركة الهمزة على الواو ويقرا بتشديد الواو من غير همز
وذلك على ابدال الهمزة واوا ويقرا سوتهما على التوحيد وهو جنس الا ان تكونا اي الا
مخافة ان يكونا فهو مفعول من اجله وملكين بفتح اللام وكسرها والمعنى مفهوم وقد
تقدم قوله تعالى لكما لمن الناصحين هو مثل قوله وانه في الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر
في البقرة فدلاهما الالف بدل من يا مبدلة من لام والاصل دللهما وهو من الدلالة لا من
الدلال وجاز ابدال اللام لما صار في الكلمة ثلاث لامات بغرور يجوز ان تتعلق البا بهذا
الفعل ويجوز ان تكون في موضع الحال من الضمير المنصوب اي فدلاهما مغترين قوله
تعالى وطفقا طفق في حكم كاد ومعناها الاخذ في الفعل يخصفان ماضيه خصف
وهو متعد الى مفعول واحد والتقدير شيئا من ورق الجنة وقرئ بضم اليا وكسر الصاد
مخففا وماضيه اخصف والهمز يتعدى الى اثنين والتقدير يخصفان انفسهما
ويقرا بفتح اليا وتشديد الصاد وكسرها مع فتح الخا واسكانها ومع فتح اليا وكسرها
وقد ذكر تعليل ذلك في قوله يخطف ابصارهم عن تلكما قد ذكرنا اصل تلك والاشارة
الى الشجرة وهي واحدة والمخاطب اثنان فلذلك ثنى حرف الخطاب قوله تعالى ومنها
تخرجون الواو في الاصل لعطف هذه الافعال بعضها على بعض ولكن فصل بينهما
بالظرف لانه عطف جملة على جملة وتخرجون يقرا بضم التا وفتحها والمعنى فيهما مفهوم
قوله تعالى وريشا هو جمع ريشة ويقرا رياشا وفيه وجهان احدهما هو جمع واحده
ريش مثل ريح ورياح والثاني انه اسم للجمع مثل اللباس ولباس التقوى يقرا بالنصب
عطفا على ريشا فان قيل كيف ينزل اللباس والريش قيل لما كان الريش واللباس
ينبتان بالمطر والمطر ينزل جعل ما هو المسبب بمنزلة السبب ويقرا بالرفع على الابتدا
ذلك مبتدا وخير خبره والجملة خبر لباس ويجوز ان يكون ذلك نعتا للباس اي المذكور
والمشار اليه وان يكون بدلا منه او عطف بيان وخير الخبر وقيل لباس التقوى خبر
مبتدا محذوف تقديره وساتر عوراتكم لباس التقوى او على العكس اي ولباس التقوى
ساتر عوراتكم وفي الكلام حذف مضاف اي ولباس اهل التقوى وقيل المعنى ولباس
الاتقيا اي الذي يتقي به النظر ولا حذف اذا قوله تعالى لا يفتننكم النهي في اللفظ

للشيطان والمعني لا تتبعوا الشيطان فيفتنكم كما اخرج اي فتنة كفتنة ابويكم بالاخراج
ينزع عنهما الجملة في موضع الحال ان شئت من ضمير الفاعل في يخرج وان شئت من الابوين
لان فيه ضميرين لهما وينزع حكاية امر قد وقع لان نزع اللباس عنهما كان قبل الاخراج
فان قيل الشيطان لم ينزع عنهما اللباس قيل لكنه تسبب فيه فنسب الاخراج والنزع
اليه هو وقبيله هو توكيد لضمير الفاعل ليحسن العطف عليه قوله تعالى واقيموا في تقديم
الكلام وجهان احدهما هو معطوف على موضع القسط على المعني اي امر ربي فقال اقسطوا
واقيموا والثاني في الكلام حذف تقديره فاقبلوا واقيموا والدين منصوب بمخلصين
ولا يجوز هنا فتح اللام في مخلصين لان ذكر المفعول يمنع من ان لا يبقي الفاعل كما الكاف
نعت لمصدر محذوف اي تعودون عودا كبدايكم فريقا هدي فيه وجهان احدهما
هو منصوب بهدي وفريقا والثاني منصوب بفعل محذوف تقديره واضل فريقا
وما بعده تفسير للمحذوف والكلام كله حال من الضمير في يعودون وقد مع الفعل
مرادة تقديره تعودون قد هدي فريقا والوجه الثاني ان فريقا في الموضعين حال
وهدي وصف للاول وحق عليهم وصف للثاني والتقدير يعودون فريقين وقراء
ابي ولم تلحق تاء التانيث لحق للفصل ولان التانيث غير حقيقي قوله تعالى عند
كل مسجد ظرف لخذوا وليس بحال للزينة لان اخذها يكون قبل ذلك وفي الكلام
حذف تقديره عند قصد كل مسجد قوله تعالى قل هي مبتدا وفي الخبر ثلاثة
اوجه احدها خالصة على قراءة من رفع فعلي هذا تكون اللام متعلقة بخالصة اي
هي خالصة لمن امن في الدنيا ويوم القيامة ظرف لخالصة ولم يمتنع تعلق الطريقين
لها لان اللام للتبيين والثاني ظرف محض وهي متعلقة بامنوا والثاني ان يكون الخبر
للذين وخالصة خبر ثان وفي متعلقة بامنوا والثالث ان يكون الخبر للذين وفي الحياة
الدنيا معمول للظرف الذي هو اللام اي تستقر للذين امنوا في الحياة الدنيا وخالصة
خبر ثان والرابع ان يكون الخبر في الحياة الدنيا وللذين متعلقة بخالصة والخامس ان
تكون اللام حالا من الظرف الذي بعدها علي قول الاخفش والسادس ان تكون خالصة
نصبا علي الحال علي قراءة من نصب والعامل فيها للذين او في الحياة الدنيا اذا جعلته
خبرا او حالا والتقدير هي للذين امنوا في الحياة الدنيا في حال خلوصها لهم يوم القيمة
اي ان الزينة يشاركون فيها في الدنيا وتخلص لهم في الاخرة ولا يجوز ان يعمل في
خالصة زينة الله لانه قد وصفها بقوله التي والمصدر اذا وصف لا يعمل ولا قوله
اخرج لاجل الفصل الذي بينهما وهو قوله قل واجاز ابو علي ان يعمل فيها حرم وهو
بعيد لاجل الفصل ايضا كذلك نفصل قد ذكر اعراب نظيره في البقرة والانعام قوله
تعالى ما ظهر منها وما بطن بدلان من الفواحش وبغير الحق متعلق بالبغي وقيل هو
حال من الضمير الذي في المصدر اذ التقدير وان يبغوا بغير الحق وعند هذا لا
يكون في المصدر ضمير قوله تعالى جاء اجلهم هو مفرد في موضع الجمع وقرا ابن
سيرين اجالهم علي الاصل لان لكل واحد اجلا قوله تعالى يقصون عليكم يجوز

انا يكون

ان يكون في موضع رفع صفة لرسل وان يكون حالا من رسل ومن الضمير في الظرف قوله
تعالى من الكتاب حال من نصيبهم قوله تعالى من قبلكم يجوز ان يكون ظرفا لخلت وان
يكون صفة لامم وفي الكلام حذف مضاف اي يدخل في جملة امم ومن الجن حال من
الضمير في خلت او صفة اخري لامم في النار متعلق بادخلوا ويجوز ان يكون صفة لامم
او ظرفا لخلت اداركوا يقرا بتشديد الدال والف بعدها واصلها تداركوا فابدلت التا
دالا وسكنت ليصح ادغامها ثم اجتلبت لها همزة الوصل ليصح النطق بالساكن ويقرا
كذلك الا انه بغير الف بعد الدال ووزنه علي هذا افتعلوا فالتا هنا بعد الدال مثل
اقتتلوا وقري في الشاذ تداركوا علي الاصل اي ادرك بعضهم بعضا وقري اذا اداركوا
بقطع الهمزة عما قبلها وكسرها علي نية الوقف علي ما قبلها والابتدا بها وقري اذا ادركوا
بالف واحدة ساكنة والدال بعدها مشددة وهو جمع بين ساكنين وجاز لما كان الثاني
مدغما كما قالوا دابة وشابة وجاز في المنفصل كما جاز في المتصل وقد قال بعضهم اثنا
عشر باثبات الالف وسكون العين وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى وجميعا حال
ضعفا صفة لعذاب وهو بمعني مضعف او مضاعف ومن النار صفة اخري ويجوز
ان يكون حالا قوله تعالى لكل ضعف اي لكل عذاب ضعف من النار فحذف لدلالة
الاول عليه ولكن لا تعلمون بالتا علي الخطاب وبالياء علي الغيبة قوله تعالى لا تفتح
لهم يقرا بالتا ويجوز في التا الثانية التخفيف والتشديد للتكثير ويقرا بالياء لان
تانيث الابواب غير حقيقي وللفصل ايضا الجمل يقرا بفتح الجيم والميم وهو الجمل المعروف
ويقرا في الشاذ بسكون الميم والاحسن ان تكون لغة لان تخفيف المفتوح ضعيف
ويقرا بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها وهو الحبل الغليظ وهو جمع مثل صُوَّم وقوَّم
ويقرا بضم الجيم والميم مع التخفيف وهو جمع مثل اسد واسد ويقرا كذلك الا ان
الميم ساكنة وذلك علي تخفيف المضموم وسم الخياط بفتح السين وضمها لغتان
وكذلك في موضع نصب نجزي علي انه وصف لمصدر محذوف قوله تعالى غواش
جمع غاشية وفي التنوين هنا ثلاثة اوجه احدها انه تنوين الصرف وذلك انهم
حذفوا الياء من غواشي فنقص بناؤها عن بناء مساجد وصارت مثل سلام فلذلك
صرفت والثاني انها عوض من الياء المحذوفة والثالث انها عوض من حركة الياء
المستحقة ولما حذفت الحركة وعوض منها التنوين حذفت الياء لالتقاء الساكنين
وفي هذه المسئلة كلام طويل يضيق هذا الكتاب عنه قوله تعالى والذين امنوا
مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما لا نكلف نفسا الا وسعها والتقدير منهم فحذف
العايد كما حذف في قوله ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور والثاني ان الخبر
اولئك اصحاب الجنة ولا نكلف معترض بينهما قوله تعالى من غل هو حال من
ما تجري من تحتهم الجملة في موضع الحال من الضمير المجرور بالاضافة والعامل
فيها معني الاضافة قوله تعالى هدانا لهذا قد ذكرناه في الفاتحة وما كنا الواو
للحال ويجوز ان يكون مستانفة ويقرا بحذف الواو علي الاستيناف ولنهتدي

قد ذكرنا اعراب مثله في قوله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين ان هدانا ها في تاويل المصدر
وموضعه رفع بالابتدا لان الاسم الواقع بعد لولا هنا كذلك وجواب لولا محذوف
دل عليه ما قبله تقديره لولا ان هدانا الله ما كنا لنهتدي وبهذا حسنت القراءة بحذف
الواو ان تلكم الجنة في ان وجهان احدهما هي بمعني اي ولا موضع لها وهي تفسير للندا
والثاني انها مخففة من الثقيلة واسمها محذوف والجملة بعدها خبرها اي ونودوا
انه تلكم الجنة والضمير الشان وموضع الكلام كله نصب بنودوا وخبر على تقدير
بانه اورثتموها يقرا بالاظهار على الاصل وبالادغام لمشاركة التا الثا في الهمس
وقربها منها في المخرج وموضع الجملة نصب على الحال من الجنة والعامل فيها
ما في تلك من معني الاشارة ولا يجوز ان يكون حالا من تلك للوجهين احدهما انه
فصل بينهما بالخبر والثاني ان تلك مبتدا والابتدا لا يعمل في الحال ويجوز ان تكون
الجنة نعتا لتلكم او بدلا واورثتموها الخبر ولا يجوز ان تكون الجملة حالا من الكاف
والميم لان الكاف حرف للخطاب وصاحب الحال لا يكون حرفا ولان الحال يكون
بعد تمام الكلام والكلام لا يتم بتلكم قوله تعالى ان قد وجدنا ان يجوز ان تكون بمعني
اي وان تكون مخففة حقا يجوز ان تكون حالا وان تكون مفعولا ثانيا ويكون
وجدنا بمعني علمنا ما وعدكم حقا حذف المفعول من وعد الثانية فيجوز ان
يكون التقدير وعدكم وحذفه لدلالة الاول عليه ويجوز ان يكون التقدير
ما وعد الفريقين يعني نعيمنا وعذابكم ويجوز ان يكون التقدير ما وعدنا ويقوي
ذلك ان ما عليه اصحاب النار شر والمستعمل فيه اوعد ووعد يستعمل في الخير
اكثر نعم حرف يجاب به عن الاستفهام في اثبات المستفهم عنه ونونها وعينها
مفتوحتان ويقرا بكسر العين وهي لغة ويجوز كسرهما جميعا على الاتباع بينهم
يجوز ان يكون ظرفا لاذن وان يكون صفة لمؤذن ان لعنة الله يقرا بفتح الهمزة
وتخفيف النون وهي مخففة اي بانه لعنة الله ويجوز ان يكون بمعني اي لان الاذان
قول ويقرا بتشديد النون ونصب اللعنة وهو ظاهر وقرئ في الشاذ بكسر الهمزة اي
فقال ان لعنة الله قوله تعالى الذين يصدون يجوز ان يكون جرا ونصبا ورفعا
قوله تعالى ونادوا الضمير يعود على رجال وان سلام عليكم اي انه سلام ويجوز ان
يكون بمعني اي ولم يدخلوها اي لم يدخل اصحاب الجنة الجنة بعد وهم يطمعون
في دخولها اي نادوهم في هذه الحال ولا موضع لقوله وهم يطمعون على هذا وقيل
المعني انهم نادوهم بعد ان دخلوا ولكنهم دخلوها وهم لا يطمعون في دخولها فتكون
الجملة على هذا حالا قوله تعالى تلقاء هو في الاصل مصدر وليس في المصادر تفعال
بكسر التا الا تلقاء وتبيان وانما يجي ذلك في الاسما نحو التمثال والتمساح والتقصار
وانتصاب تلقاء هنا على الظرف اي ناحية اصحاب النار قوله تعالى ما اغني يجوز
ان يكون ما نافية وان يكون استفهاما قوله تعالى لا ينالهم الله تقديره اقسمتم
عليهم بانه لا ينالهم فلا ينالهم هو المحلوف عليه ادخلوا تقديره فالتفتوا الى

اصحاب الجنة فقالوا ادخلوا ويقرا في الشاذ دخلوا او دخلوا على الاستيناف وذلك
يقال بعد دخولهم لا خوف عليكم اذا قرئ ادخلوا على الامر كانت الجملة حالا اي ادخلوا
على الامر كانت الجملة حالا اي ادخلوا امنين واذا قرئ على الخبر كان رجوعا من الغيبة
الى الخطاب قوله تعالى ان افيضوا يجوز ان تكون ان مصدرية وتفسيرية ومن الما تقديره
شيئا من الما او مما قيل او بمعني الواو واحتج لذلك بقوله حرمهما وقيل هي على بابها وحرمهما
على المعني فيكون فيه حذف اي كلا منهما او كليهما قوله تعالى الذين اتخذوا دينهم يجوز
ان يكون جرا ونصبا ورفعا ولهوا مفعول ثان والتقدير ملهوا به وملعوبا به ويجوز ان
يكون المعني صيروه لهوا ولعبا اي صيروا امكانه اللهو واللعب ويجوز ان يكون صيروا
عادتهم لان الدين قد جاء بمعني العادة قوله تعالى على علم يجوز ان يكون فصلناه مشتملا
على علم فيكون حالا من الها ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي فصلناه عالمين اي على علم
منا هدي ورحمة حالا اي ذا هدي وذا رحمة وقرئ بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف قوله
تعالى يوم ياتي هو ظرف ليقول فيشفعوا لنا هو منصوب على جواب الاستفهام او نرد
المشهور الرفع وهو معطوف على موضع من شفعا تقديره او هل نرد فنعمل على جواب
الاستفهام ايضا ويقرا برفعهما اي فهل نعمل بعود اخل في الاستفهام ويقرآن بالنصب
على جواب الاستفهام قوله تعالى يغشي الليل في موضعه وجهان احدهما هو حال من
الضمير في خلق وخبر ان على هذا الله الذي خلق والثاني انه مستانف ويغشي بالتخفيف
وضم اليا وهو من اغشي ويتعدي الي مفعولين اي يغشي الله الليل النهار ويقرا يغشي
بالتشديد والمعني واحد ويقرا يغشي بفتح اليا والتخفيف والليل فاعل يطلبه حال من الليل
او من النهار وحثيثا حال من الليل لانه الفاعل ويجوز ان يكون حالا من النهار فيكون
التقدير يطلب الليل النهار محثوثا وان يكون صفة لمصدر محذوف اي طلبا حثيثا
والشمس يقرا بالنصب والتقدير وخلق الشمس ومن رفع استانف قوله تعالى خفية يقرا بضم
الخا وكسرها وهما لغتان والمصدران حالان ويجوز ان يكون مفعولا له ومثله خوفا وطمعا
قوله تعالى قريب انما لم يؤنث لانه اراد المطر وقيل انه الرحمة والترحم بمعني وقيل هو على
النسب اي ذات قرب كما يقال امراة طالق وقيل هو فعيل بمعني مفعول كما قالوا لحية
دهين وكف خضيب وقيل اراد المكان اي ان مكان رحمة الله قريب وقيل فرق بالحذف
بين القريب من النسب وبين القريب من غيره قوله تعالى نشرا يقرا بالنون والشين
مضمومتين وهو جمع وفي واحده وجهان احدهما نشور مثل صبور وصبر فعلى هذا يجوز
ان يكون فعولا بمعني فاعل اي تنشر الارض ويجوز ان تكون بمعني مفعول كركوب بمعني
مركوب اي منشورة بعد الطي ومنشورة اي محياة من قولك انشر الله الميت فهو منشر
ويجوز ان يكون جمع ناشر مثل نازل ونزل ويقرا بالضم النون واسكان الشين على تخفيف
المضموم ويقرا نشرا بفتح النون واسكان الشين وهو مصدر نشر بعد الطي او من قولك
انشر الله الميت فنشر اي عاش ونصبه على الحال اي ناشرة او ذات نشر كما تقول
جاء ركضا اي راكضا ويقرا بشرا بالبا وضمتين وهو جمع بشير مثل قليب وقلب

ويقرا كذلك الا انه بسكون الشين على التخفيف ومثله في المعنى ارسل الرياح مبشرات
ويقرا بشرى مثل حبلى اي ذات بشارة ويقرا بشرا بفتح البا وسكون الشين وهو مصدر
نشره اذا نشرته سحابا جمع سحابة وكذلك وصفها بالجمع لبلد اي لاحيا بلد به الما
الها ضمير البلد او ضمير السحاب او ضمير الريح وكذلك الها في به الثانية قوله يخرج
نباته يقرا بفتح اليا وضم الرا ورفع النبات ويقرا كذلك الا انه بضم اليا على ما لم يسم فاعله
ويقرا بضم اليا وكسر الرا ونصب النبات اي فيخرج الله او الما باذن ربه متعلق بيخرج
الا نكدا بفتح النون وكسر الكاف وهو حال ويقرا بفتحها على انه مصدر اي ذا نكد ويقرا
بفتح النون وسكون الكاف وهو مصدر ايضا وهو لغة ويقرا الا يخرج بضم اليا وكسر
الرا ونكدا مفعوله قوله تعالى من اله غيره من زايدة واله مبتدا ولكم خبره وقيل الخبر
محذوف اي ما لكم من اله في الوجود ولكم تخصيص وتبيين وغيره بالرفع فيه وجهان
احدهما هو صفة لاله على الموضع والثاني هو بدل من الموضع مثل لا اله الا الله ويقرا
بالنصب على الاستثنا وبالجر صفة على اللفظ عذاب يوم عظيم وصف اليوم بالعظم
والمراد عظم ما فيه قوله من قومه حال من الملا ونراك من روية العين فيكون في
ضلال حالا ويجوز ان يكون من روية القلب فيكون مفعولا ثانيا قوله تعالى ابلغكم
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون صفة لرسول على المعنى لان الرسول هو الضمير في
اني ولو كان يبلغكم لجاز لانه يعود على لفظ الرسول ويجوز ان يكون حالا والعامل
فيه الجار في قوله من ربي واعلم من الله بمعنى اعرف فيتعدى الى مفعول واحد وهو
ما وهي بمعنى الذي او نكرة موصوفة ومن الله فيه وجهان احدهما هو متعلق باعلم اي
ابتدا علمي من عند الله والثاني ان يكون حالا من ما او من العايد المحذوف قوله تعالى من
ربكم يجوز ان يكون صفة لذكر وان يتعلق بجاكم على رجل يجوز ان يكون حالا من الجار اي
نازلا على رجل وان يكون متعلقا بجاكم على المعنى لانه في معنى نزل اليكم وفي الكلام حذف
مضاف اي على قلب رجل او لسان رجل قوله تعالى في الفلك هو حال من من او من
الضمير المرفوع في معه والاصل في عمين عميين فسكنت الاولى وحذفت قوله
تعالى هودا بدل من اخاهم واخاهم منصوب بفعل محذوف اي وارسلنا الى عاد
وكذلك اوايل القصص التي بعدها قوله تعالى ناصح امين هو فعيل بمعنى مفعول قوله
تعالى في الخلق يجوز ان يكون حالا من بسطة وان تكون متعلقة بزادكم والالا جمع
وفي واحدها ثلاث لغات الى بكسر الهمزة والف بعد اللام وبفتح الهمزة كذلك وبكسر
الهمزة وسكون اللام ويا بعدها قوله تعالى وحده هو مصدر محذوف الزوايد
وفي موضعه وجهان احدهما هو مصدر في موضع الحال من الله اي ليعبد الله مفردا
او موحدا وقال بعضهم هو حال من الفاعلين اي موحدين له والثاني انه ظرف
اي لنعبد الله على حياله قاله يونس واصل هذا المصدر الايحاد من قولك
اوحدته فحذفت الهمزة والالف وهما الزايدان قوله تعالى من ربكم يجوز ان
يكون حالا من رجس وان يتعلق بوقع في اسما اي ذوي اسما او مسميات قوله تعالى

انه هو

انه هو حال من الناقة والعامل فيها معنى ما في هذه من التنبيه والاشارة ويجوز
ان يعمل في اية لكم ويجوز ان يكون لكم حالا من اية ويجوز ان يكون ناقة الله بدلا من
هذه او عطف بيان ولكم الخبر ويجوز ان تكون اية حالا لانها بمعنى علامة ودليلا
تاكل جواب الامر فياخذكم جواب النهي وقرى تاكل بالرفع وموضعه حال قوله تعالى
من سهولها يجوز ان يكون حالا من قصور ومفعولا ثانيا لتتخذون وان يتعلق
بتتخذون لا على ان تتخذون يتعدى الى مفعولين بل الى واحد ومن لابتدا غاية
الاتخاذ وتنحتون الجبال فيه وجهان احدهما انه بمعنى تتخذون فيكون بيوتا
مفعولا ثانيا والثاني ان يكون التقدير من الجبال على ما جاء في الاية الاخرى فيكون
بيوتا المفعول ومن الجبال على ما ذكرنا في قوله من سهولها قوله تعالى لمن امن هو بدل
من قوله للذين استضعفوا باعادة الجار كقولك مررت بزيد باخيك قوله تعالى
فاصبحوا يجوز ان تكون التامة ويكون جاثمين حالا وان تكون الناقصة وجاثمين الخبر وفي
دارهم متعلق بجاثمين قوله تعالى ولوطا اي وارسلنا لوطا اي واذكر لوطا واذ على التقدير
الاول ظرف وعلى الثاني يكون ظرفا للمحذوف تقديره واذكر رسالة لوط اذ ما سبقكم بها
في موضع الحال من الفاحشة او من الفاعل في اتاتون تقديره مبتدئين اينكم يقرا بهمزتين
على الاستفهام ويجوز تحقيق الثانية وتليينها وجعلها بين اليا والالف ويقرا بهمزة
واحدة على الخبر شهوة مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال من دون النسا
صفة لرجال اي منفردين عن النسا بل انتم بل هنا للخروج من قصة الى قصة وقيل هو
اضراب عن محذوف تقديره ما عدلتم بل انتم مسرفون قوله تعالى وما كان جواب قومه
يقرا بالنصب والرفع وقد ذكر في ال عمران وفي الانعام قوله تعالى مطرا هو مفعول
امطرنا والمطر هنا الحجارة كما جاء في الاية الاخرى وامطرنا عليهم حجارة قوله تعالى
ولا تبخسوا هو متعد الى مفعولين وهما الناس واشياهم ويقول بخست زيدا حقه اي
نقصته اياه قوله تعالى توعدون حال من الضمير في تقعدوا ومن امن مفعول تصدون
لا مفعول توعدون اذ لو كان مفعول الاول لكان تصدونهم تبغونها عوجا حالا وقد
ذكرناها في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله في ال عمران قوله
تعالى اولو كنا كارهين اي ولو كرهنا تعيدوننا ولو هنا بمعنى ان لانه للمستقبل
ويجوز ان يكون على اصلها ويكون المعنى ان كنا كارهين في هذه الحال قوله
تعالى قد افترينا هو بمعنى المستقبل لانه لم يقع وانما سد مسد جواب ان عدنا
وساغ دخول قد هاهنا لانهم نزلوا الافترا عند العود منزلة الواقع فقرنوه بقد
وكان المعنى قد افترينا الان ان هممنا بالعود الا ان يشا المصدر في موضع نصب
على الاستثنا والتقدير الا وقت ان يشا الله وقيل هو استثنا منقطع وقيل الا
في حال مشية الله وعلما وقد ذكر في الانعام قوله تعالى اذا لخاسرون اذن هنا
متوسطة بين اسم ان وخبرها وهي حرف معناه الجواب ويعمل في الفعل بشروط
مخصوصة وليس ذا موضعها قوله تعالى الذين كذبوا شعيبا كان فيه ثلاثة

اوجه احدها هو مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما كان لم يغنوا فيها وما بعده جملة اخري او بدل من الضمير في يغنوا ونصب باضمار اعني والثاني ان الخبر الذين كذبوا شعيبا كانوا وكان لم يغنوا علي هذا حال من الضمير في كذبوا والوجه الثاني ان يكون صفة لقوله الذين كفروا من قومه والثالث ان يكون بدلا منه وعلي الوجهين يكون كان لم حالا قوله تعالي حتي عفوا اي الي ان عفوا اي كثروا فاخذناهم هو معطوف علي عفوا قوله تعالي اوامن اهل القري يقرا بفتح الواو علي انها واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام ويقرا بسكونها وهي لاحد الشيئين والمعني افامنوا اتيان العذاب ضحي وامنوا ان تاتيهم ليلا وبياتا حال من باسنا اي مستخفيا باغتنامهم ليلا قوله تعالي فلا يامن مكر الله الفاء هنا للتنبيه علي تعقيب العذاب امن مكر الله قوله تعالي اولم يهد للذين يقرا بالياء وفاعله ان لو نشاء الله وان مخففة من الثقيلة اي اولم يبين لهم علمهم بمشيئتنا ويقرا بالنون وان لو نشا مفعوله وقيل فاعل يهدي ضمير اسم الله فهم لا يسمعون الفاء لتعقيب علم السمع بعد الطبع علي القلب من غير فصل قوله تعالي نقص عليك من انبائها هو مثل قوله ذلك من انباء الغيب نوحيه وقد ذكر في آل عمران ومثل قوله تلك ايات الله نتلوها وقد ذكر في البقرة قوله تعالي لاكثرهم هو حال من عهد ومن زائدة اي وما وجدنا عهدا لاكثرهم وان وجدنا ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي وانا وجدنا واللام في الفاسقين لازمة لها لتفصل بين ان المخففة وبين ان بمعني ما وقال الكوفيون ان بمعني ما وقد ذكر في البقرة عند قوله وان كانت لكبيرة قوله تعالي كيف كان كيف في موضع نصب خبر كان وعاقبة اسمها والجملة في موضع نصب بفانظر قوله تعالي حقيق هو مبتدا وخبره ان لا اقول علي قراءة من شدد اليا في علي وعلي متعلقة بحقيق ويجوز ان يكون ان لا فاعل حقيق لانه ناب عن يحق علي ويقرا علي ان لا والمعني واجب بان لا اقول وحقيق هنا علي الصحيح صفة لرسول او خبر ثان كما تقول انا حقيق بكذا اي احق وقيل المعني علي قراءة من شدد اليا ان يكون حقيق صفة لرسول وما بعده مبتدا وخبر اي علي قول الحق قوله تعالي فاذا هي اذ للمفاجاة وهي مكان وما بعده مبتدا وثعبان خبره وقيل هي ظرف زمان وقد اشبعنا القول فيها فيما تقدم قوله تعالي فماذا تامرون هو مثل قوله ماذا ينفقون وقد ذكر في البقرة وفي المعني وجهان احدهما انه من تمام الحكاية عن قول الملا والثاني انه مستانف من قول فرعون تقديره فقال ماذا تامرون ويدل عليه ما بعده وهو قوله قالوا ارجه وارجئه يقرا بالهمز وضم الهاء من غير اشباع وهو الجيد وبالاشباع وهو ضعيف لان الهاء خفيفة فكان الواو التي بعدها تلو الهمز وهو قريب من الجمع بين ساكنين ومن هاهنا ضعيف قولهم عليهي مال بالاشباع ويقرا بكسر الها مع الهمز وهو ضعيف لان الهمزة حرف صحيح ساكن فليس قبل الهاء ما يقتضي الكسر ووجهه انه اتبع الهاء كسرة الجيم والحاجز غير حصين ويقرا بغير همز من ارجيت بالياء منهم من يكسر الها ويشبعها ومنهم من لا يشبعها ومنهم

من يسكنها وقد بينا ذلك في يؤده اليك قوله تعالي بكل ساحر يقرا بالف بعد السين والف بعد الحاء مع التشديد وهو للتكثير قوله تعالي ان لنا يقرا بهمزتين علي الاستفهام والتحقيق والتليين علي ما تقدم وبهمزة واحدة علي الخبر قوله تعالي اما ان تلقي في موضع ان والفعل وجهان احدهما رفع اي اما امرنا الالقاء والثاني نصب اي اما نفعل الالقاء قوله تعالي واسترهبوهم اي طلبوا ارهابهم وقيل هو بمعني ارهبوهم مثل قر واستقر قوله تعالي ان الق يجوز ان تكون ان المصدرية وان تكون بمعني اي فاذا هي تلقف يقرا بفتح اللام وتشديد القاف مع تخفيف التاء مثل تكلم ويقرا هي تلقف بتشديد التا ايضا والاصل تتلقف فادغمت الاولي في الثانية ووصلت بما قبلها فاغني عن همزة الوصل ويقرا بسكون اللام وفتح القاف وماضيه لقف مثل علم قوله قالوا امنا يجوز ان يكون حالا اي فانقلبوا صاغرين قد قالوا ويجوز ان يكون مستانفا رب موسي وهرون بدل مما قبله قوله تعالي قال فرعون امنتم يقرا بهمزتين علي الاستفهام ومنهم من يحقق الثانية ومنهم من يخففها والفصل بينهما بالف بعيد لانه يصير في التقدير كاربع الفات ويقرا بهمزة واحدة علي لفظ الخبر فيجوز ان يكون خبرا في المعني وان يكون حذف همزة الاستفهام وقري فرعون وامنتم بجعل الهمزة الاولي واوا لانضمام ما قبلها قوله تعالي وما تنقم يقرا بكسر القاف وفتحها وقد ذكر في المائدة قوله ويذرك الجمهور علي فتح الراء عطفا علي ليفسدوا وسكنها بعضهم علي التخفيف ورفعها بعضهم اي وهو يذرك ويقرا والهتك مثل العبادة والزيادة وهي العبادة قوله تعالي يورثها يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من الله قوله تعالي بالسنين الاصل في سنة سنهة فلامها هاء لقولهم عاملته مسانهة وقيل لامها واو لقولهم سنوات واكثر العرب يجعلها كالزيدين ومنهم من يجعل النون حرف الاعراب وكسرت سينها ايذانا بانها جمعت علي غير القياس من الثمرات متعلق بنقص والمعني بنقص الثمرات قوله تعالي يطيروا اي يتطيروا وقري شاذا تطيروا علي لفظ الماضي طائرهم علي لفظ الواحد ويقرا طيرهم وقد ذكر مثله في العمران قوله تعالي مهما ثلاثة اقوال احدها ان مه بمعني اكفف وما اسم للشرط كقوله ما يفتح الله للناس من رحمة والثاني ان اصل مه ما الشرطية زيدت عليها ما كما زيدت في قوله اما ياتينكم ثم ابدلت الالف الاولي هاء لئلا تتوالي كلمات بلفظ واحد والثالث انها باسرها كلمة واحدة غير مركبة وهو موضع الاسم منها علي الاقوال كلها نصب بتاتنا والهاء في به تعود علي ذلك الاسم قوله تعالي الطوفان قيل هو مصدر وقيل هو جمع طوفانة وهو الماء المغرق الكثير والجراد جمع جرادة الذكر والانثي سوا والقمل يقرا بالتشديد والتخفيف مع فتح القاف وسكون الميم قيل هما لغتان وقيل هو القمل المعروف في الثياب ونحوها والمشدد يكون في الطعام ايات حال من الاشيا المذكورة قوله تعالي بما عهد عندك يجوز ان تتعلق الباء بادع اي بالشيء الذي علمك الله الدعاء به ويجوز ان يكون الباء للقسم اذا هم ينكثون هم مبتدا وينكثون الخبر واذا للمفاجاة وقد تقدم ذكرها قوله تعالي

بانهم اي اغرقناهم بتكذيبهم قوله تعالى واورثنا يتعدى الى مفعولين فالاول القوم
الذين كانوا يستضعفون وفي المفعول الثاني ثلاثة اوجه احدها مشارق الارض ومغاربها
والمراد اهل الشام او مصر والتي باركنا على هذا فيه وجهان احدهما هو صفة المشارق
والمغارب والثاني صفة الارض وفيه ضعف لان فيه العطف على الموصوف قبل الصفة
والقول الثاني ان المفعول الثاني لاورثناها التي باركنا فيها اي الارض التي باركنا
فعلى هذا في المشارق والمغارب وجهان احدهما هو ظرف ليستضعفون والثاني ان تقديره
يستضعفون في مشارق الارض ومغاربها فلما حذف الحرف وصل الفعل بنفسه
فنصب والقول الثالث ان التي باركنا صفة على ما تقدم والمفعول الثاني محذوف
تقديره الارض او الملك ما كان يصنع ما بمعنى الذي وفي اسم كان وجهان احدهما
هو ضمير ما وخبرها يصنع فرعون والعائد محذوف اي يصنعه والثاني ان اسم كان
فرعون وفي يصنع ضمير فاعل وهذا ضعيف لان يصنع يصلح ان يعمل في فرعون فلا
يقدر تأخيره كما لا يقدر تأخير الفعل في قولك قام زيد وقيل ما مصدرية وكان
زائدة وقيل ليست زائدة ولكن كان الناقصة لا يفصل بين ما وبين صلتها وقد ذكر
ذلك في قوله بما كانوا يكذبون وعلى هذا القول يحتاج كان الى اسم ويضعف ان
يكون اسمها ضمير الشان لان الجملة التي بعدها صلة ما فلا تصلح للتفسير فلا يحصل
بها الايضاح وتمام الاسم لان المفسر يجب ان يكون مستقلا فتدعو الحاجة
الى ان يجعل فرعون اسم كان وفي يصنع ضمير يعود عليه ويعرشون بضم الراء وكسرها
لغتان وكذلك يعكفون وقد قرئ بهما فيهما قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البا
هنا معدية كالهمزة والتشديد اي اجزنا بني اسرائيل البحر وجوزنا قوله تعالى
كما لهم آلهة في ما ثلاثة اوجه احدها هي مصدرية والجملة بعدها صلتها وحسن
ذلك ان الظرف مقدر بالفعل والثاني ان ما بمعنى الذي والعائد محذوف وآلهة
بدل منه تقديره كالذي هو لهم والكاف وما عملت فيه صفة لاله اي الها مماثلا
للذي لهم والوجه الثالث ان تكون ما كافة للكاف اذ من حكم الكاف ان تدخل على
المفرد فلما اريد دخولها على الجملة كفت بما قوله تعالى ما هم فيه يجوز ان يكون مرفوعا
بمتبر لانه قوي بوقوعه خبرا وان يكون ما مبتدا ومتبر خبر مقدم قوله تعالى
اغير الله فيه وجهان احدهما هو مفعول ابغيكم والتقدير ابغي لكم فحذف اللام
والها تمييز والثاني ان الها مفعول ابغيكم وغير الله صفة له قدمت فصارت حالا
وهو فضلكم يجوز ان يكون حالا وان يكون مستانفا قوله تعالى ثلاثين ليلة هو
مفعول ثان لوعدنا وفيه حذف مضاف تقديره اتيان ثلاثين او تمام ثلاثين
واربعين ليلة حال تقديرها فتم ميقات ربه كاملا وقيل هو مفعول تم لان معناه
بلغ فهو كقولهم بلغت ارضك جريبين وهرون بدل او عطف بيان ولو قرئ
بالرفع لكان نداء وخبره مبتدا محذوف قوله تعالى جعله دكا اي صيره فهو
متعد الى اثنين لمن قرا دكا جعله مصدرا بمعنى المدكوك وقيل تقديره ذا دك

ومن قرا

ومن قرا بالمد قدره مثل ارض دكاء او ناقة دكاء وهي التي لا اسنام لها وصعقا حال
مقدرة قوله تعالى سأريكم قرئ في الشاذ بواو بعد الهمزة وهي ناشئة عن الاشباع
وفيها بعد قوله تعالى سبيل الرشد يقرا بضم الراء وسكون الشين وبفتحهما وسبيل
الرشاد بالالف والمعنى واحد قوله تعالى والذين كذبوا مبتدا وخبره حبطت ويجوز
ان يكون الخبر هل يجزون وحبطت حال من ضمير الفاعل في كذبوا وقد مرادة قوله
تعالى من حليهم يقرا بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء وهو واحد ويقرا بضم الحاء
وكسر اللام وتشديد الياء وهو جمع اصله حلوي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء الاخرى
ثم كسرت اللام اتباعا لها ويقرا بكسر الحاء واللام والتشديد على ان يكون اتبع الكسر الكسر
عجلا مفعول اتخذ وجسدا نعت او بدل او بيان ومن حليهم يجوز ان يكون صفة لعجل
قدم فصار حالا وان يكون متعلقا باتخذ والمفعول الثاني محذوف اي الها قوله
تعالى سقط في ايديهم الجار والمجرور قائم مقام الفاعل والتقدير سقط الندم في ايديهم
قوله تعالى غضبان اسفا حال من موسى واسفا حال اخرى بدل من التي قبلها ويجوز ان
يكون حالا من الضمير الذي في غضبان قوله تعالى يجره اليه يجوز ان يكون حالا من موسى
ويجوز ان يكون حالا من الراس ويضعف ان يكون حالا من اخيه قال ابن ام يقرا
بكسر الميم والكسرة تدل على الياء المحذوفة وبفتحها وفيه وجهان احدهما ان الالف
محذوفة واصل الالف الياء فتحت الميم قبلها فانقلبت الفا وبقيت الفتحة تدل عليها
كما قالوا يا بنت عما والوجه الثاني ان يكون جعل ابن والام بمنزلة خمسة عشر وبناهما
على الفتح فلا تشمت الجمهور على ضم التاء وكسر الميم والاعداء مفعوله وقد قرئ بفتح
التاء والميم والاعداء فاعله والنهي في اللفظ للاعداء وفي المعنى لغيرهم وهو موسى
كما تقول لا ارينك هنا وقرئ بفتح التاء والميم ونصب الاعداء والتقدير لا تشمت
انت بي فتشمت بي الاعداء فحذف الفعل قوله تعالى والذين عملوا السيئات مبتدا
والخبر ان ربك من بعدها لغفور رحيم والعائد محذوف اي غفور لهم او رحيم بهم
قوله تعالى وفي نسختها الجملة حال من الالواح لربهم يرهبون في اللام ثلاثة اوجه
احدها هي بمعنى من اجل ربهم فمفعول يرهبون على هذا محذوف اي يرهبون عقابه
والثاني هي متعلقة بفعل محذوف تقديره والذين هم يخشعون لربهم والثالث
هي زائدة وحسن ذلك لما تأخر الفعل قوله تعالى واختار موسى قومه اختار
يتعدى الى مفعولين احدهما بحرف الجر وقد حذف هنا والتقدير من قومه ولا يجوز
ان يكون سبعين بدلا عند الاكثرين لان المبدل منه في نية الطرح والاختيار
لا بد له من مختار ومختار منه والبدل يسقط المختار منه واري ان البدل جائز
على ضعف ويكون التقدير سبعين رجلا منهم اتهلكنا قيل هو استفهام اي
اتعمنا بالاهلاك وقيل معناه النفي اي ما يهلك من لم يذنب ومنا حال من السفهاء
تضل بها يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون حالا من الكاف في فتنتك
اذ ليس هنا ما يصلح ان يعمل في الحال قوله تعالى هدنا المشهور ضم الهاء وهو من هاد

يهودا ذا تاب وقري بكسرها وهو من هاد يهيد اذا تحرك او حرك اي حركنا اليك
نفوسنا من اشياء المشهور الشين وقري بالسين والفتح وهو فعل ماض اي اعانت
المسي قوله تعالى الذين يتبعون في الذين ثلاثة اوجه احدها هو جر علي انه صفة
للذين يتقون او بدل منه والثاني انه نصب علي اضمار اعني والثالث رفع اي هم الذين
يتبعون ويجوز ان يكون مبتدا والخبر يامرهم او اولئك هم المفلحون الامي المشهور ضم
الهمزة وهو منسوب الي الام وقد ذكر في البقرة وقري بفتحها وفيه وجهان احدها
انه من تغيير النسبة كما قالوا اموي والثاني هو منسوب الي الام وهو القصد اي
الذي هو علي القصد والسداد يجدونه اي يجدون اسمه مكتوبا حال وعندهم ظرف
لمكتوب او ليجدون يامرهم يجوز ان يكون خبرا للذين وقد ذكر ويجوز ان يكون مستانفا
وان يكون حالا من النبي او من الضمير في مكتوب اصرهم الجمهور علي الافراد وهو
جنس ويقرا اصارهم علي الجمع لاختلاف انواع الثقل الذي كان عليهم ولذلك جمع
الاغلال وعزروه بالتخفيف والتشديد وقد ذكر في البقرة قوله تعالى الذي له
ملك السماوات في موضع نصب باضمار اعني او في موضع رفع علي اضمار هو ويبعد
ان يكون صفة لله او بدلا منه لما فيه من الفصل بينهما باليكم وبحاله وهو متعلق
برسول قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة فيه وجهان احدها ان قطعنا بمعني
صيرنا فيكون اثنتي عشرة مفعولا ثانيا والثاني ان يكون حالا اي فرقناهم
فرقا وعشرة بسكون الشين وكسرها وفتحها لغات وقد قري بهما واسباطا
بدل من اثنتي عشرة لا تمييز لانه جمع واما نعت لاسباط او بدل بعد بدل
وانث اثنتي عشرة لان التقدير اثنتي عشرة امة انه امما يجوز ان تكون
مصدرية وان تكون بمعني اي قوله تعالى حطة هو مثل الذي في البقرة ونغفر لكم
قد ذكر في البقرة ما يدل علي ما هنا قوله تعالى عن القرية اي عن خبر القرية وهنا
المحذوف هو الناصب للظرف الذي هو قوله اذ يعدون وقيل هو ظرف لحاضرة وجوز
ذلك انها كانت موجودة في ذلك الوقت ثم خربت ويعدون خفيف ويقرا بالتشديد
والفتح والاصل يعتدون وقد ذكر نظيره في يخطف اذ تاتيهم ظرف ليعدون وحيتان
جمع حوت ابدلت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها وشرعا حال من الحيتان ويوم
لا يسبتون ظرف لقوله لا تاتيهم قوله تعالى معذرة يقرا بالرفع اي موعظتنا
معذرة ويقرا بالنصب علي المفعول له اي وعظنا للمعذرة وقيل هو مصدر اي
نعتذر معذرة قوله تعالى بعذاب بئيس يقرا بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة
بعدها وفيه وجهان احدهما هو نعت للعذاب مثل شديد والثاني هو مصدر
مثل النذير والتقدير بعذاب ذي بئس اي ذي شدة ويقرا كذلك الا انه بتخفيف
الهمزة وتقريبها من اليا ويقرا بفتح اليا وهمزة مكسورة لا يا بعدها وفيه وجهان
احدهما هو صفة مثل قلق وحنق والثاني هو منقول من بئس الموضوعة للذم
الي الوصف ويقرا كذلك الا انه بكسر اليا اتباعا ويقرا بكسر اليا وسكون الهمزة

واصلها

واصلها فتح الباء وكسر الهمزة فكسر الباء اتباعا وسكن الهمزة تخفيفا ويقرا كذلك
الا ان مكان الهمزة ياء ساكنة وذلك تخفيف كما تقول في ذئب ذيب ويقرا بفتح الباء
والياء من غير همز واصله ياء ساكنة وهمزة مفتوحة الا ان حركة الهمزة القيت
علي الياء وحذفت ولم تقلب الياء الفا لان حركتها عارضة ويقرا بيئس مثل ضيغم
ويقرا بفتح الباء وكسر الياء وتشديدها مثل سيد وميت وهو ضعيف اذ ليس في الكلام
مثله من الهمز ويقرا بايس بفتح الباء وسكون الهمزة وفتح الياء وهو بعيد اذ ليس في
الكلام فعيل ويقرا كذلك الا انه بكسر الباء وهو مثل حذيم وجدد قوله تعالى تاذن هو
بمعني اذن اي اعلم الي يوم القيامة يتعلق بتاذن او بيبعث وهو الوجه ولا يتعلق
بيسومهم لان الصلة او الصفة لا يعمل فيما قبلهما قوله تعالى وقطعناهم في الارض
امما مفعول ثان او حال منهم الصالحون صفة لامم او بدل منه ودون ذلك ظرف او خبر
علي ما ذكرنا في قوله لقد تقطع بينكم قوله تعالى ورثوا الكتاب نعت لخلف ياخذون
حال من الضمير في ورثوا ودرسوا معطوف علي ورثوا قوله تعالى الم يؤخذ معترض
بينهما ويقرا وادارسوا وهو مثل اداركوا فيها وقد ذكر قوله تعالى والذين يمسكون
مبتدا والخبر انا لا نضيع اجر المصلحين والتقدير منهم وان شئت قلت انه وضع الظاهر
موضع المضمر اي لا نضيع اجرهم وان شئت قلت لما كان الصالحون جنسا والمبتدا
واحد منه استغنيت عن ضمير ويمسكون بالتشديد والماضي منه مسك ويقرا
بالتخفيف من امسك ومعني القراءتين متمسك بالكتاب اي عمل به والكتاب جنس قوله
تعالى واذ نتقنا الجبل اي اذكر اذ وفوقهم ظرف لنتقنا او حال من الجبل غير مؤكدة
لان رفع الجبل اي اذكر اذ وفوقهم ظرف لنتقنا وحال من الجبال غير مؤكدة
لان رفع الجبل فوقهم تخصيص له ببعض جهات العلو كانه الجملة حال من الجبل
ايضا وظنوا مستانف ويجوز ان يكون معطوفا علي نتقنا فيكون موضعه جرا
ويجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة خذوا ما اتيناكم قد ذكر في البقرة قوله
تعالى واذ اخذ اي واذكر من ظهورهم بدل من بني ادم اي من ظهور بني ادم يقرا
بالياء والتاء وهو مفعول له اي مخافة ان يقولوا واعاد حرف الجر مع البدل وهو
بدل الاشتمال ان يقولوا او يقولوا وكذلك ان يقولوا قوله تعالى ان تحمل عليه
يلهث او تتركه يلهث الكلام كله حال من الكلب تقديره يشبه الكلب لاهثا في
كل حال قوله تعالى ساء هو بمعني بئس وفاعله مضمر اي ساء المثل مثلا ومثلا تمييز
القوم اي مثل القوم ولا بد من هذا التقدير لان المخصوص بالذم من جنس فاعل
بئس والفاعل المثل والقوم ليس من جنس المثل فلزم ان يكون التقدير مثل القوم
فحذف واقام القوم مقامه قوله تعالى لجهنم يجوز ان يتعلق بذرانا وان يتعلق
بمحذوف علي ان يكون حالا من كثيرا اي كثيرا لجهنم ومن الجن نعت لكثير لهم
قلوب نعت لكثيرا ايضا قوله تعالى الاسماء الحسنى الحسنى صفة مفردة
لموصوف مجموع وانث لتانيث الجمع يلحدون يقرا بضم الياء وكسر الحاء وماضيه

الحدو بفتح اليا والحا وماضيه لحد وهما لغتان قوله تعالي وممن خلقنا من نكرة
موصوفة او بمعني الذي قوله تعالي والذين كذبوا باياتنا ابتدا وسنستدرجهم
الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف فسره المذكور اي سنستدرج
الذين قوله تعالي واملي خبر ابتدا محذوف اي وانا املي ويجوز ان يكون معطوفا علي
سنستدرج وان يكون مستانفا قوله تعالي ما بصاحبهم في ما وجهان احدهما
هي نافية وفي الكلام حذف تقديره اولم يتفكروا في قولهم به جنة والثاني انها
استفهام اي اولم يتفكروا اي شي بصاحبهم من الجنون مع انتظام اقواله وافعاله
وقيل هي بمعني الذي اي اولم يتفكروا في ما بصاحبهم وعلي هذا يكون الكلام
خرج علي زعمهم قوله تعالي وان عسي يجوز ان تكون المخففة من الثقيلة وان
تكون مصدرية وعلي كلا الوجهين هي في موضع جر عطفا علي ملكوت وان تكون
فاعل عسي واما اسم يكون فضمير فيها وهو ضمير الشان وقد اقترب اجلهم في
موضع نصب خبر كان والها في بعده ضمير القران قوله تعالي فلا هادي له في موضع
جزم علي جواب الشرط ونذرهم بالرفع علي الاستيناف وبالجزم حملا علي موضع
فلا هادي له وقيل سكنت لتوالي الحركات قوله تعالي ايان اسم مبني لتضمنه
حرف الاستفهام بمعني متي وهو خبر لمرساها والجملة في موضع جر بدلا من
الساعة تقديره يسلونك من زمان حلول الساعة ومرسا مفعل من ارسي وهو
مصدر مثل المدخل والمخرج بمعني الادخال والاخراج اي متي ارساها وقوعها
عليها المصدر مضاف الي المفعول وهو مبتدا وعند الخبر ثقلت في السماوات
اي ثقلت علي اهل السماوات والارض اي تثقل عند وجودها وقيل التقدير ثقل
علمها علي اهل السماوات الارض خفي عنها فيه وجه وجهان احدهما تقديره
يسلونك عنها كانك حفي اي معني بطلبها فقدم واخر والثاني ان عن بمعني
البا اي حفي بها وكانك حال من المفعول وحفي بمعني محفو ويجوز ان يكون
فعيلا بمعني فاعل قوله تعالي لنفسي يتعلق باملك او هو حال من نفعا الا ما شا
الله استثنا من الجنس لقوم يتعلق ببشير عند البصريين وبنذير عند الكوفيين
قوله تعالي فمرت به يقرا بتشديد الرا من المرور ومارت بالالف وتخفيف
الرا من المور وهو الذهاب والمجي قوله تعالي جعلا له شركا يقرا شركا بالمد
علي الجمع وشركا بكسر الشين وسكون الرا والتنوين وفيه وجهان احدهما
تقديره جعلا لغيره شركا اي نصيبا والثاني جعلا له ذا شرك فحذف في
الموضعين المضاف قوله تعالي ادعوتموهم قد ذكر في قوله سواء عليهم ااندرتهم
ام انتم صامتون جملة اسمية في موضع الفعلية والتقدير ادعوتموهم ام صمتم قوله تعالي
ان الذين يدعون الجمهور علي تشديد النون وعباد خبر ان وامثالكم يقرا بالنصب نعتا
لعباد او قد قري ايضا امثالكم بالرفع علي ان يكون عباد احالا من العايد المحذوف
وامثالكم الخبر وان بمعني ما لا يعمل عند سيبويه ويعمل عند المبرد قوله تعالي قل ادعوا

نعت له والعايد محذوف اي تدعونهم
ويقرا عبادا او هو حال من العايد المحذوف
وامثالكم الخبر ويقرا ان بالتخفيف وهي بمعني
ما وعبادا الخبر هما وامثالكم ع

يقرا بضم اللام وكسرها وقد ذكرنا ذلك في قوله فمن اضطر قوله تعالي ان وليي الله الجمهور علي
تشديد اليا الاولي وفتح الثانية وهو الاصل ويقرا بحذف الثانية في اللفظ لسكونها وسكون
ما بعدها ويقرا بفتح اليا الاولي ولا يا بعدها وحذف الثانية من اللفظ تخفيفا قوله
تعالي طيف يقرا بتخفيف اليا وفيه وجهان احدهما اصله طيف مثل ميت فخفف والثاني
انه مصدر طاف يطيف اذا اخاط ويقرا طايف علي فاعل قوله تعالي يمدونهم بفتح اليا وضم
الميم من مد يمد مثل قوله ويمدهم في طغيانهم ويقرا بضم اليا وكسر الميم من امد امدادا في الغي
يجوز ان يتعلق بالفعل المذكور ويجوز ان يكون حالا من ضمير المفعول او من ضمير الفاعل
قوله تعالي فاستمعوا له يجوز ان يكون اللام بمعني لله اي لاجله ويجوز ان يكون زايدة اي
فاستمعوه ويجوز ان يكون بمعني الي قوله تعالي تضرعا وخيفة مصدران في موضع الحال
وقيل هو مصدر لفعل من غير المذكور بل من معناه ودون الجهر معطوف علي تضرعا والتقدير
ومقتصدين بالغدو يتعلق بادعوا والاصال جمع الجمع لان الواحد اصيل وفعيل لا يجمع علي
افعال بل علي فعل ثم فعل علي افعال والاصل اصيل فاصل ثم اصال ويقرا شاذا والايصال
بكسر الهمزة وبا بعدها وهو مصدر اصلنا اذا دخلنا في الاصيل سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي عن الانفال الجمهور علي اظهار
النون ويقرا بادغامها في اللام وقد ذكر في قوله عن الاهلة وذات بينكم قد ذكر في ال عمران
عند قوله بذات الصدور قوله تعالي وجلت مستقبله يوجل بفتح التا وسكون الواو وهي
اللغة الجيدة ومنهم من يقلب الواو الفا تخفيفا ومنهم من يقلبها يا بعد كسر التا وهو علي
لغة من كسر حرف المضارعة وانقلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها ومنهم من يفتح
التا مع سكون اليا فيركب من اللغتين لغة ثالثة فيفتح الاول علي اللغة الفاشية
ويقلب الواو يا علي اللغة الاخري وعلي ربهم يتوكلون يجوز ان تكون الجملة حالا من ضمير
المفعول في زادتهم ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالي حقا قد ذكر مثله في النسا
وعند ربهم ظرف والعامل فيه الاستقرار ويجوز ان تكون صفة ويجوز ان يكون العامل
فيه درجات لان المراد بها الاجور قوله تعالي كما اخرجك في موضع الكاف اوجه
احدها انها صفة لمصدر محذوف ثم في ذلك المصدر وجه احدها تقديره الانفال
ثابتة لله ثبوتا كما اخرجك والثاني واصلحوا ذات بينكم اصلاحا كما اخرجك وفي هذا
رجوع من خطاب الجمع الي خطاب الواحد والثالث تقديره واطيعوا الله طاعة كما
اخرجك والمعني طاعة محققة والرابع تقديره يتوكلون توكلا كما اخرجك والخامس
هو صفة لحق تقديره اولئك هم المؤمنون حقا مثل ما اخرجك والسادس تقديره
يجادلونك جدالا كما اخرجك والسابع تقديره وهم كارهون كراهية كما اخرجك اي
ككراهيتهم او ككراهيتك لاخراجك وقد ذهب قوم الي ان الكاف بمعني الواو التي للقسم
وهو بعيد وما مصدرية وبالحق حال وقد ذكر نظايره وان فريقا الواو هنا واو الحال
قوله تعالي واذ يعدكم اذ في موضع نصب اي واذكروا والجمهور علي ضم الذال ومنهم من
سكنها تخفيفا لتوالي الحركات واحدي مفعول ثان وانها لكم في موضع نصب بدلا

من احدي بدل الاشتمال والتقدير واذ يعدكم الله مسلكة احدي الطائفتين قوله تعالى
اذ تستغيثون يجوز ان يكون بدلا من اذ الاولي وان يكون التقدير اذكر وان يكون
ظرفا لتودون بالف الجمهور علي افراد لفظة الالف ويقرا بالف علي افعل مثل فلس وهو
معني قوله بخمسة الاف مردفين يقرا بضم الميم وكسر الدال واسكان الواو وفعله اردف
والمفعول محذوف اي مردفين امثالهم ويقرا بفتح الدال علي ما لم يسم فاعله اي اردفوا
بامثالهم ويجوز ان يكون المردفون من جاء بعد الاوائل اي جعلوا ردفا للاوائل ويقرا
بضم الميم وكسر الدال وتشديدها وعلي هذا في الرا ثلاثة اوجه الفتح واصلها
مرتدفين فنقلت حركة التا الي الرا وابدلت دالا ليصح ادغامها في الدال وكان
تغيير التا اولي لانها مهموسة والدال مجهورة وتغيير الضعيف الي القوي اولي والثاني
كسر الرا علي اتباعها لكسرة الدال او علي الاصل في التقاء الساكنين والثالث الضم
اتباعا لضمة الميم ويقرا بكسر الميم والرا علي اتباع الميم الرا وقيل من قرا بفتح الرا وتشديد
الدال فهو من ردف بتضعيف العين للتكثير او ان التشديد بدل من الهمزة كافرحته
وفرحته قوله تعالى وما جعله الله الها هنا مثل الها التي في آل عمران قوله تعالى
اذ يغشاكم اذ مثل اذ تستغيثون ويجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه عزيز حكيم ويقرا
اذ يغشاكم بالتخفيف والالف والنعاس فاعله ويقرا بضم اليا وكسر الشين ويا بعدها
والنعاس بالنصب اي يغشاكم الله النعاس ويقرا كذلك الا انه بتشديد الشين وامنة
مذكور في آل عمران ماء ليطهركم الجمهور علي المد والجار صفة له ويقرا شاذا بالقصر
وهي بمعني الذي رجز الشيطان الجمهور علي الزاي ويراد به هنا الوسواس وجاز ان
يسمي رجزا لانها سبب للرجز وهو العذاب وقري بالسين واصل الرجس الشي
القذر فجعل ما يفضي الي العذاب رجزا استقذارا له قوله تعالى فوق الاعناق
هو ظرف لاضربوا وفوق العنق الراس وقيل هو مفعول به وقيل فوق زايدة منهم
حال من كل بنان اي كل بنان كاينا منهم ويضعف ان يكون حالا من بنان اذ فيه
تقديم حال المضاف اليه علي المضاف ذلك اي الامر ذلك وقيل ذلك مبتدا وبانهم
الخبر اي ذلك مستحق بشقاقهم ومن يشاقق الله ادغم لم تدغم لان القاف الثانية ساكنة
في الاصل وحركتها هنا لالتقاء الساكنين فهي غير معتد بها قوله تعالى ذلكم فذوقوه
اي الامر ذلكم او ذلكم واقع او مستحق ويجوز ان يكون في موضع نصب اي ذوقوا
ذلكم وجعل الفعل الذي بعده مفسرا له والاحسن ان يكون التقدير باشروا ذلكم
فذوقوه لتكون الفا عاطفة وان للكافرين اي والامر ان للكافرين قوله تعالى زحفا
مصدر في موضع الحال وقيل هو مصدر للحال المحذوفة اي تزحفون زحفا
والادبار مفعول ثان لتولوهم قوله تعالى متحرفا ومتحيزا حالان من ضمير الفاعل
في يولهم قوله تعالى ذلكم اي الامر ذلكم وان الله موهن يقرا بتشديد الهاء وتخفيفها
وبالاضافة والتنوين وهو ظاهر قوله تعالى وان الله مع المومنين يقرا بالكسر علي
الاستيناف وبالفتح علي تقدير والامر ان الله مع المومنين قوله تعالى ان شر الدواب

عنداه الصم انما جمع الصم وهو خبر شر لان شرا هنا يراد به الكثرة فجمع الخبر علي المعني
فلو قال الاصم لكان الافراد علي اللفظ والمعني علي الجمع قوله تعالى لا تصيبن فيها ثلاثة
اوجه احدها انه مستانف وهو جواب قسم محذوف اي والله لا تصيبن الظالمين خاصة بل
تعم والثاني انه نهي والكلام محمول علي المعني كما تقول لا اريتك هاهنا اي لا تكن هاهنا فان
من يكون هاهنا اراه وكذلك المعني هاهنا اذ المعني لا تدخلوا في الفتنة فان من يدخل فيها
تنزل به عقوبة عامة والثالث انه جواب الامر واكد بالنون مبالغة وهو ضعيف لان جواب
الشرط متردد فلا يليق به التوكيد وقري في الشاذ لتصيبن بغير الف قال ابن جني الاشبه
ان تكون الالف محذوفة كما حذفت في ام والله وقيل في قراءة الجماعة ان الجملة صفة لفتنة
ودخلت النون علي المنفي في غير القسم علي الشذوذ قوله تعالى تخافون يجوز ان يكون في
موضع رفع صفة كالذي قبله اي خايفون ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مستضعفون
قوله تعالى وتخونوا اماناتكم يجوز ان يكون مجزوما عطفا علي الفعل الاول وان يكون نصبا
علي الجواب بالواو قوله تعالى واذ يمكر هو معطوف علي اذكروا اذ انتم قوله تعالى هو الحق القراءة
المشهورة بالنصب وهو هاهنا فصل ويقرا بالرفع علي انه هو مبتدا والحق خبره والجملة خبر كان
ومن عندك حال من معني الحق اي الثابت من عندك من السما يجوز ان يتعلق بامطر وان
يكون صفة لحجارة قوله تعالى ان لا يعذبهم فهو في موضع نصب او جر علي الاختلاف وقيل هو
حال وهو بعيد لان ان تخلص الفعل للاستقبال قوله تعالى وما كان صلاتهم الجمهور علي رفع
الصلاة ونصب المكا وهو ظاهر وقرا الاعمش بالعكس وهي ضعيفة ووجهها ان المكاء
والصلاة مصدران والمصدر جنس ومعرفة الجنس قريب من نكرته ونكرته قريبة من معرفته
الا تري انه لا فرق بين قولك خرجت فاذا الاسد وفاذا اسد ويقوي ذلك ان الكلام قد
دخله النفي والاثبات وقد يحسن في ذلك ما لا يحسن في الاثبات المحض الا تري انه لا يحسن
كان رجل خيرا منك ويحسن ما كان رجل الا خيرا منك وهمزة المكا مبدلة من واو لقولهم مكا
يمكو والاصل في التصدية تصددة لانه من الصد فابدلت الدال الاخيرة يا لثقل التضعيف
وقيل هي اصل وهو من الصدا الذي هو الصوت قوله تعالى ليميز يقرا بالتشديد والتخفيف
وقد ذكر في آل عمران وبعضه بدل من الخبيث بدل البعض اي بعض الخبيث علي بعض
ويجعل هنا متعدية الي المفعول بنفسها والي الثاني بحرف الجر وقيل الجار والمجرور حال
تقديره ويجعل بعض الخبيث عاليا علي بعض قوله تعالى نعم المولي المخصوص بالمدح محذوف
اي نعم المولي الله قوله تعالى ان ما غنمتم ما بمعني الذي والعايد محذوف ومن شي حال من
العايد المحذوف تقديره ما غنمتموه قليلا وكثيرا فان لله يقرا بفتح الهمزة وفي الفا وجهان
احدهما انها دخلت في خبر الذي لما في الذي من معني المجازاة وان وما عملت فيه في موضع
رفع خبر مبتدا محذوف تقديره فالحكم ان لله خمسه والثاني ان الفا زايدة وان بدل من
ان الاولي وقيل ما مصدرية والمصدر بمعني المفعول اي واعلموا ان غنمتكم اي مغنومكم
ويقرا بكسر الهمزة في ان الثانية علي ان يكون ان وما عملت فيه مبتدا وخبرا في موضع خبر
الاولي والخمس بضم الميم وسكونها لغتان وقد قري بهما يوم الفرقان ظرف لانزلنا

اولا منتم يوم التقي بدل من يوم الاول ويجوز ان يكون ظرفا للفرقان لانه مصدر بمعني
التفريق قوله تعالي اذ انتم اذ بدل من يوم ايضا ويجوز ان يكون التقدير اذكروا اذ انتم
ويجوز ان يكون ظرفا لقدير والعدوة بالضم والكسر لغتان وقد قري بهما القصوي
بالواو وهي خارجة علي الاصل واصلها من الواو وقياس الاستعمال ان تكون القصيا
لانها صفة كالدنيا والعليا وفعلي اذا كانت صفة قلبت واوها يا فرقا بين الاسم
والصفة والركب جمع راكب في المعني وليس بجمع في اللفظ وكذلك يقول في التصغير
ركيب كما تقول فريخ واسفل منكم ظرف اي والركب مكانا اسفل منكم اي اشد تسفلا
والجملة حال من الظرف الذي قبله ويجوز ان يكون في موضع جر عطفا علي انتم اي واذا
الركب اسفل منكم ليقضي الله اي فعل ذلك ليقضي ليهلك يجوز ان يكون بدلا من ليقضي
باعادة الحرف وان يكون متعلقا بيقضي او بمفعولا من هلك الماضي هنا بمعني المستقبل
ويجوز ان يكون المعني ليهلك بالعذاب في الاخرة من هلك في الدنيا منهم بالقتل من
حي يقرا بتشديد اليا وهو الاصل لان الحرفين متماثلان متحركان وهو مثل شد ومد ومنه
قول عبيد عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة ويقرا بالاظهار وفيه وجهان احدهما
ان الماضي حمل علي المستقبل وهو يحيا فكما لم تدغم في المستقبل لم تدغم في الماضي
وليس كذلك شد ومد فانه يدغم فيهما جميعا والوجه الثاني ان حركة الحرفين مختلفة
فالاولي مكسورة والثانية مفتوحة واختلاف الحركتين كاختلاف الحرفين ولذلك
اجاز وافي الاختيار لحجت عينه وضبب البلد اذا كثر ضبه ويقوي ذلك ان الحركة
الثانية عارضة فكان اليا الثانية ساكنة ولو سكنت لم يلزم الادغام فكذلك اذا
كانت في تقدير الساكن واليا ان اصل وليست الثانية بدلا من واو فاما الحيوان
فالواو فيه بدل من اليا واما الحوا فليس من لفظة الحية بل من حوي يحوي اذا جمع
وعن بينة في الموضعين يتعلق بالفعل الاول قوله تعالي اذ يريكهم الله اي اذكر ويجوز
ان يكون ظرفا لعليم قوله تعالي فتفشلوا في موضع نصب علي جواب النهي وكذلك
وتذهب ريحكم ويجوز ان يكون فتفشلوا جزما عطفا علي النهي وكذلك قرا وتذهب
ريحكم بالجزم قوله تعالي بطرا ورياء الناس مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال
ويصدون معطوف علي معني المصدر قوله تعالي لا غالب لكم اليوم غالب هنا مبنية
ولكم في موضع رفع خبر لا واليوم معمول الخبر ومن الناس حال من الضمير في لكم ولا
يجوز ان يكون اليوم منصوبا بغالب ولا من الناس حال من الضمير في غالب لان اسم لا
اذا عمل فيما بعده لا يجوز بناؤه والالف في جار بدل من واو لقولك جاورته وعلي عقبيه
حال قوله تعالي اذ يقول المنافقون اي اذكروا ويجوز ان يكون ظرفا لزين او لفعل
من الافعال المذكورة في الاية مما يصح به المعني قوله تعالي يتوفي يقرا باليا وفي
الفاعل وجهان احدهما الملائكة ولم يؤنث للفصل بينهما او لان تانيث الملائكة
غير حقيقي فعلي هذا يكون يضربون وجوههم حالا من الملائكة او حالا من
الذين كفروا لان فيها ضميرا يعود عليها والثاني ان يكون الفاعل مضمرا اي اذ

يتوفي

يتوفي الله والملائكة علي هذا مبتدا ويضربون الخبر والجملة حال ولم يحتج الي الواو لاجل
الضمير اي يتوفاهم والملائكة يضربون وجوههم ويقرا بالتا والفاعل الملائكة قوله
تعالي كداب قد ذكر في آل عمران ما يحصل منه اعراب هذا الموضع قوله تعالي وان الله سميع عليم
يقرا بفتح الهمزة تقديره ذلك بان الله لم يك مغيرا وبان الله سميع ويقرا بكسرها علي
الاستيناف قوله تعالي الذين عاهدت منهم يجوز ان يكون بدلا من الذين الاولي وان يكون
خبر مبتدا محذوف اي هم الذين ويجوز ان يكون نصبا علي اضمار اعني ومنهم حال من العايد
المحذوف قوله تعالي فاما تثقفنهم اذا اكدت ان الشرطية بما اكد بنفل الشرط بالنون
ليتناسب المعني فشرد الجمهور علي الدال وهو الاصل وقرا الاعمش بالذال وهو بدل من
الدال كما قالوا لحاد بل وقيل هو مقلوب من شذر بمعني فرق ومنه قولهم تفرقوا شذر ويجوز
ان يكون من تشذر في مقالته اذا اكثر فيه وكل ذلك تعسف بعيد قوله تعالي فانبذ
اليهم اي عهدهم فحذف المفعول وعلي سوا حال قوله تعالي ولا تحسبن يقرا بالتا علي الخطاب
للنبي صلي الله عليه وسلم والمفعول الثاني سبقوا ويقرا باليا وفي الفاعل وجهان احدهما
هو مضمر اي يحسبن من خلفهم او لا يحسبن احد فالاعراب علي هذا كاعراب القراءة الاولي
والثاني ان الفاعل الذين كفروا والمفعول الثاني سبقوا والاول محذوف اي انفسهم وقيل
التقدير ان سبقوا وان هنا مصدرية مخففة من الثقيلة حكي عن الفرا وهو بعيد لان
المصدرية موصولة وحذف الموصول ضعيف في القياس شاذ في الاستعمال انهم لا يعجزون
يقرا بكسر الهمزة علي الاستيناف وبفتحها وفيه وجهان احدهما ان التقدير لانهم لا يعجزون
اي لا يحسبوا ذلك لهذا والثاني انه متعلق بيحسب اما مفعول او بدل من سبقوا وعلي كلا
الوجهين تكون لا زايدة وهو ضعيف لوجهين احدهما زيادة لا والثاني ان مفعول
حسبت اذا كانت جملة وكان مفعولا ثانيا كانت فيه ان مكسورة لانه موضع مبتدا وخبر
قوله تعالي من قوة هو في موضع الحال من ما ومن العايد في استطعتم يرهبون به في
موضع الحال من الفاعل في اتخذوا او من المفعول لان في الجملة ضميرين يعودان اليهما
قوله تعالي للسلم يجوز ان يكون اللام بمعني الي لان جنح بمعني مال ويجوز ان تكون
معدية للفعل بنفسها وان يكون بمعني من اجل والسلم بكسر السين وفتحها لغتان قد
قري بهما وهي مؤنثة ولذلك قال فاجنح لها قوله تعالي حسبك الله مبتدا وخبر وقال قوم
حسبك مبتدا والله فاعله اي يكفيك الله ومن اتبعك في من ثلاثة اوجه احدها جر
عطفا علي الكاف في حسبك وهذا لا يجوز عند البصريين لان العطف علي الضمير المجرور
من غير اعادة الجار لا يجوز والثاني موضعه نصب بفعل محذوف دل عليه الكلام
تقديره ويكفي من اتبعك والثالث موضعه رفع علي ثلاثة اوجه احدها هو معطوف
علي الله فيكون خبرا اخر كقولك القايمان زيد وعمرو ولم يثن حسبك لانه مصدر وقال
قوم هذا ضعيف لان الواو للجمع ولا يحسن هاهنا كما لم يحسن في قولهم ما شاء الله
وشيت وثم هاهنا اولي والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف تقديره وحسبك من
اتبعك والثالث هو مبتدا والخبر محذوف تقديره من اتبعك كذلك اي حسبهم الله

قوله تعالى ان يكن يجوز ان يكون التامة فيكون الفاعل عشرون ومنكم حال منها
او متعلقة بيكون ويجوز ان تكون الناقصة فيكون عشرون اسمها ومنكم الخبر
قوله تعالى اسرى فيه قرآت قد ذكرت في البقرة والله يريد الاخرة الجمهور على نصب
الاخرة على الظاهر وقرى شاذا بالجر تقديره والله يريد عرض الاخرة فحذف المضاف وبقي
عمله كما قال الشاعر اكل امرىٔ تحسبين امراء ونار توقد بالليل نارا اي وكل نار قوله
تعالى لولا كتاب من الله كتاب مبتدا وسبق صفة له ومن الله يجوز ان يكون صفة ايضا
وان يكون متعلقا بسبق والخبر محذوف اي تداركم قوله تعالى حلالا طيبا وقد ذكر في
البقرة قوله تعالى خيانتك هي مصدر خان اوخاون فاصل الياء الواو فقلبت لانكسار ما قبلها
ووقوع الالف بعدها قوله تعالى من ولايتهم يقرا بفتح الواو وكسرها وهما لغتان وقيل هي
بالكسر الامارة وبالفتح من موالاة النصرة قوله تعالى الا تفعلوه الها تعود على النصر
وقيل على الولاء والتناصر قوله تعالى في كتاب الله في موضع نصب باولى اي يثبت ذلك
في كتاب الله تعالى والله تعالى اعلم

سورة التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله براءة فيه وجهان احدهما هو خبر
مبتدا محذوف اي هذه براءة او هذه ومن الله نعت له والى الذين متعلق ببراءة كما
تقول برئت اليك من كذا والثاني انها مبتدا ومن الله نعت لها والى الذين الخبر
وقرى من الله بكسر النون على اصل التقاء الساكنين واربعة اشهر ظرف لفسيحوا
قوله تعالى واذان مثل براءة والى الناس متعلق باذان وخبره ان الله بري المشهور
بفتح الهمزة وفيه وجهان احدهما هو خبر الاذان اي الاعلام من الله براءة من المشركين
والثاني هو صفة اي واذان كاين بالبراءة وقيل التقدير واعلام من الله بالبراءة فالباء
متعلقة بنفس المصدر ورسوله يقرا بالرفع وفيه ثلاثة اوجه احدها هو معطوف
على الضمير في بري وما بينهما يجري مجرى التوكيد فلذلك ساغ العطف والثاني هو
خبر مبتدا محذوف اي ورسوله بري والثالث هو معطوف على موضع الابتدا وهذا
عند المحققين غير جايز لان المفتوحة لها موضع غير الابتدا بخلاف المكسورة ويقرا
بالنصب عطفا على اسم ان ويقرا بالجر شاذا وهو على القسم ولا يكون عطفا على المشركين
لانه يودي الى الكفر قوله تعالى الا الذين عاهدتم في موضع نصب على الاستثناء من
المشركين ويجوز ان يكون مبتدا والخبر فاتموا ينقصوكم الجمهور بالصاد وقرى بالضاد
معجمة اي ينقضوكم عهودكم فحذف المضاف وشيا في موضع المصدر قوله تعالى واقعدوا
لهم كل مرصد المرصد مفعل من رصدت وهو هنا مكان وكل ظرف لاقعدوا وقيل هو
منصوب على تقدير حذف حرف الجر اي على كل مرصد او بكل قوله تعالى وان احد
من فاعل الفعل محذوف دل عليه ما بعده وحتى يسمع اي الى ان او كي يسمع ومامن
مفعل من الامن وهو مكان ويجوز ان يكون مصدرا ويكون التقدير ثم ابلغه موضع
امنه قوله تعالى كيف يكون اسم يكون عهد وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها كيف
وقدم للاستفهام وهو مثل قوله كيف كان عاقبة مكرهم والثاني انه للمشركين

وعند على هذين ظرف للعهد او ليكون او للجار وهي وصف للعهد والثالث الخبر عند
والمشركين تبيين او متعلق بيكون وكيف حال من العهد فما استقاموا في ما وجهان
احدهما هي زمانية وهي المصدرية على التحقيق والتقدير فاستقيموا لهم مدة استقامتهم
لكم والثاني هي شرطية كقوله ما يفتح الله والمعنى ان استقاموا لكم فاستقيموا ولا تكون
نافية لان المعنى يفسد اذ يصير المعنى استقيموا لهم لانهم لم يستقيموا لكم قوله تعالى كيف
وان يظهروا المستفهم عنه محذوف تقديره كيف يكون لهم عهد او كيف تطمئنون اليهم
الا الجمهور بلام مشددة من غير ياء وقرى ايلا مثل ريح وفيه وجهان احدهما انه ابدل
اللام الاولى ياء لثقل التضعيف وكسر الهمزة والثاني انه من ال يؤل اذا ساس اومن
ال يؤل اذا صار الى اخر الامر وعلى الوجهين قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها يرضونكم حال من الفاعل في لا يرقبوا عند قوم وليس بشي لانهم بعد ظهورهم
لا يرضون المومنين وانما هو مستانف قوله تعالى فاخوانكم اي فهم اخوانكم وفي الدين
متعلق باخوانكم قوله تعالى ايمة الكفر هو جمع امام واصله اامة مثل خباء واخبية
فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وادغمت في الميم الاخرى فمن حقق
الهمزتين اخرجهما على الاصل ومن قلب الثانية ياء فلكسرتها المنقولة اليها ولا يجوز
هنا ان يجعل بين بين كما جعلت همزة ايذا لان الكسرة هنا منقولة وهناك اصلية
ولو خففت الهمزة الثانية هنا على القياس لكانت الفا لانفتاح ما قبلها ولكن ترك
ذلك لتتحرك بحركة الميم في الاصل قوله تعالى اول مرة هو منصوب على الظرف فالله احق
مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما احق وان تخشوه في موضع نصب او جر اي بان تخشوه
وفي الكلام حذف اي احق من غيره ان تخشوه والثاني ان ان تخشوه مبتدا بدل من اسم الله
بدل اشتمال واحق الخبر والتقدير خشية الله احق والثالث ان ان تخشوه مبتدا واحق
خبره مقدم عليه والجملة خبر عن اسم الله قوله تعالى ويتوب الله مستانف ولم يجزم
لان توبته على من يشاء ليست جزاء على قتال الكفار وقرى بالنصب على اضمار ان قوله
تعالى شاهدين حال من الفاعل في يعمروا وفي النار هم خالدون اي وهم خالدون
في النار وقد وقع الظرف بين حرف العطف والمعطوف قوله تعالى سقاية الحاج الجمهور
على سقاية بالياء وهو مصدر مثل العمارة وصحت الياء لما كانت بعدها تاء التانيث
والتقدير اجعلتم اصحاب سقاية الحاج او يكون التقدير كايمان من امن ليكون
الاول هو الثاني وقرى سقاة الحاج وعمرة المسجد الحرام على انه جمع ساق وعامر
لا يستوون عند الله مستانف ويجوز ان يكون حالا من المفعول الاول والثاني
ويكون التقدير سويتم بينهم في حال تفاوتهم قوله تعالى لهم فيها نعيم الضمير كناية
عن الرحمة او الجنات قوله تعالى ويوم حنين هو معطوف على موضع في مواطن واذ
بدل من يوم قوله تعالى دين الحق يجوز ان يكون مصدر يدينون وان يكون مفعولا
به ويدينون بمعنى يعتقدون عن يد في موضع الحال اي حتى يعطوا الجزية
اذلة قوله تعالى عزير ابن الله يقرا بالتنوين على ان عزيرا مبتدا وابن خبره ولم يحذف

التنوين ابنا نابات الاول مبتدا وان ما بعده خبر وليس بصفة ويقرا بحذف التنوين
وفيه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدا وخبر ايضا وفي حذف التنوين وجهان احدهما
انه حذف لالتقاء الساكنين والثاني انه لا ينصرف للعجمة والتعريف وهذا ضعيف
لان الاسم عربي عند اكثر الناس ولان مكبره ينصرف بسكون اوسطه فصرفه في
التصغير اولى والوجه الثاني ان عزيرا خبر مبتدا محذوف تقديره نبينا او صاحبنا
او معبودنا وابن صفة او يكون عزير مبتدا وابن صفة والخبر محذوف اي عزير ابن الله
صاحبنا والثالث ان ابنا بدل من عزير او عطف بيان وعزير على ما ذكرنا في الوجهين
وحذف التنوين في الصفة لانها مع الموصوف شي واحد وذلك مبتدا وقولهم خبره
وبافواههم حال والعامل فيه القول ويجوز ان يعمل فيه معنى الاشارة ويجوز ان
تتعلق الباء بيضاهون فاما يضاهون فالجمهور على ضم الهاء من غير همز والاصل ضاهي
والالف منقلبة عن يا وحذفت من اجل الواو وقرا بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها
وهو ضعيف والاشبه ان تكون لغة في ضاهي وليس مشتقا من قولهم امراة ضهيا
لان اليا اصل والهمزة زايدة ولا يجوز ان تكون اليا زايدة اذ ليس في الكلام فعيل
بفتح الفا قوله تعالى والمسيح اي واتخذوا المسيح ربا فحذف الفعل واحد المفعولين
ويجوز ان يكون التقدير وعبدوا المسيح الا ليعبدوا قد تقدم نظايره قوله تعالى
ويابى الله الا ان يتم نوره يابى بمعنى يكره ويكره بمعنى يمنع فلذلك استثنى لما فيه
من معنى النفي والتقدير يابى كل شي الا اتمام نوره قوله تعالى والذين يكنزون
مبتدا والخبر فبشرهم ويجوز ان يكون منصوبا تقديره بشر الذين يكنزون ينفقونها
الضمير المونث يعود على الاموال او على الكنوز المدلولة عليها بالفعل وعلى الذهب والفضة
لانهما جنسان لهما انواع فعاد الضمير على المعنى او على الفضة لانها اقرب ويدل
ذلك على ارادة الذهب وقيل يعود على الذهب وهو يذكر ويونث قوله تعالى يوم يحمى
يوم ظرف على المعنى اي يعذبهم في ذلك اليوم وقيل التقدير عذاب يوم وعذاب بدل
من الاول فلما حذف المضاف اقام اليوم مقامه وقيل التقدير اذكر وعليها في موضع
رفع لقيامه مقام الفاعل وقيل القايم مقام الفاعل مضمر اي يحمى الوقود والحمى بها اي
بالكنوز وقيل هي بمعنى فيها اي في جهنم وقيل يوم ظرف لمحذوف تقديره يوم يحمى
عليها يقال لهم هذا ما كنزتم قوله تعالى ان عدة الشهور عدة مصدر مثل العدد
وعند معمول له وفي كتاب الله صفة لاثني عشر وليس بمعمول لعدة لان
المصدر اذا اخبر عنه لا يعمل فيما بعد الخبر ويوم خلق معمول الكتاب على ان كتابا هنا
مصدر لا جثة ويجوز ان يكون جثة ويكون العامل في يوم معنى الاستقرار وقيل في
كتاب الله بدل من عند وهذا ضعيف لانك قد فصلت بين البدل والمبدل منه بخبر
العامل في المبدل منها اربعة يجوز ان يكون الجملة صفة لاثني عشر وان يكون
حالا من الاستقرار وان يكون مستانفة فيهن ضمير الاربعة وقيل ضمير اثني عشر
وكافة مصدر في موضع الحال من المشركين او من ضمير الفاعل في قاتلوا قوله تعالى انما

النسي يقرا بهمزة بعد اليا وهو فعيل بمعنى مصدر مثل النذير والنكير ويجوز ان تكون
بمعنى مفعول اي انسا النسي وهو المشهور وفي الكلام على هذا حذف تقديره ان
انسا النسي او ان النسي وزيادة يقرا بتشديد اليا من غير همز على قلب الهمزة يا
ويقرا بسكون السين وهمزة بعدها وهي مصدر نسات ويقرا بسكون السين ويا
مخففة بعدها على الابدال ايضا يضل يقرا بفتح اليا وكسر الضاد والفاعل الذين
ويقرا بفتحها وهي لغة والماضي ضللت بفتح اللام الاولى وكسرها فمن فتحها في
الماضي كسر الضاد اي يضل به الذين كفروا اتباعهم ويجوز ان يكون الفاعل مضمرا
اي يضل الله او الشيطان يحلونه يجوز ان يكون مفسرا للضلال فلا يكون له موضع
ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى اثاقلتم الكلام فيه مثل الكلام في اداراتم والماضي
هنا بمعنى المضارع اي ما لكم تتثاقلون وموضعه نصب اي اي شي لكم في التثاقل
او في موضع جر على راي الخليل وقيل هو حال اي ما لكم متثاقلين من الاخرة في موضع الحال
اي بدلا من الاخرة في موضع الحال اي بدلا من الاخرة قوله تعالى ثاني اثنين هو حال
من الها اي احد اثنين ويقرا بسكون اليا وحقها التحريك وهو من احسن الضرورة في
الشعر وقال قوم ليس بضرورة ولذلك اجازوه في القران اذ هما ظرف لنصره لا بدل
من اذ الاولى ومن قال العامل في البدل غير العامل في المبدل قدر هاهنا فعلا اخر
اي نصره اذ هما اذ يقول بدل ايضا وقيل اذ هما ظرف لثاني فانزل الله سكينته هي
فعيلة بمعنى مفعلة اي انزل عليه ما يسكنه والها في عليه تعود على ابي بكر رضي الله عنه
لانه كان منزعجا والها في ايده للنبي عليه السلام وكلمة الله بالرفع على الابتدا وهي العليا
مبتدا وخبر او يكون هي فصلا وقري بالنصب اي وجعل كلمة الله وهو ضعيف لثلاثة
اوجه احدها ان فيه وضع الظاهر موضع المضمر اذ الوجه ان يقول كلمته والثاني ان
فيه دلالة على ان كلمة الله كانت سفلى فصيرت عليا وليس كذلك والثالث ان توكيد
مثل ذلك بهي بعيد اذ القياس ان يكون اياها قوله تعالى لو كان عرضا قريبا اسم كان مضمر
تقديره لو كان ما دعوتهم اليه لو استطعنا الجمهور على كسر الواو على الاصل وقري بفتحها
تشبيها للواو الاصلية بواو الضمير نحو اشتروا الضلالة يهلكون انفسهم يجوز ان يكون
مستانفا وان يكون حالا من الضمير في يحلفون قوله تعالى حتى يتبين حتى متعلقة
بمحذوف دل عليه الكلام تقديره هلا اخرتهم الى ان يتبين او ليتبين وقوله لم اذنت
يدل على المحذوف ولا يجوز ان تتعلق حتى باذنت لان ذلك يوجب ان يكون اذن لهم
الى هذه الغاية او لاجل التبيين وهذا لا يعاتب عليه قوله تعالى خلالكم ظرف لاوضعوا
اي اسرعوا فيما بينكم يبغونكم حال من الضمير في اوضعوا قوله تعالى يقول ايذن لي هو
مثل قوله يا صالح ايتنا وقد ذكر قوله تعالى هل تربصون الجمهور على تسكين اللام وتخفيف
التا ويقرا بكسر اللام وتشديد التا ووصلها والاصل تتربصون فسكن التا الاولى
وادغمها ووصلها بما قبلها وكسرت اللام لالتقاء الساكنين ومثله نارا تلظى وله
نظاير ونحن نتربص بكم ان يصيبكم مفعول يتربص وبكم متعلقة بيتربص قوله

في المستقبل ومن كسرها في الماضي فتح الضاد
في المستقبل ويقرا بضم اليا وفتح
الضاد على ما لم يسم فاعله ويقرا بضم
اليا وكسر الضاد م

قوله تعالى ان تقبل في موضع نصب بدلا من المفعول في منعهم ويجوز ان يكون التقدير
من ان تقبل وانهم كفروا في موضع الفاعل ويجوز ان يكون فاعل منع الله وانهم كفروا مفعول
له اي الا انهم كفروا قوله تعالى او مدخلا يقرا بالتشديد وفتح الميم وهو مفتعل من الدخول
وهو الموضع الذي يدخل فيه ويقرا بضم الميم وفتح الخاء من غير تشديد ويقرا بفتحهما
وهما مكانان ايضا وكذلك المغارة وهي واحد مغارات وقيل الملجا وما بعده مصادر
اي لو قدروا على ذلك لمالوا اليه قوله تعالى يلمزك يجوز كسر الميم وضمها وهما لغتان
قد قرئ بهما اذا هم اذا هنا للمفاجاة وهي ظرف مكان وجعلت في جواب الشرط كالفا
لما فيها من المفاجاة وما بعدها ابتدا وخبر والعامل في اذا يسخطون قوله تعالى
فريضة حال من الضمير في للفقراء اي مفروضة وقيل هو مصدر والمعنى فرض الله ذلك
فرضا قوله تعالى قل اذن خير اذن خبر مبتدا محذوف اي هو ويقرا بالاضافة اي
مستمع خير ويقرا بالتنوين ورفع خير على انه صفة لاذن والتقدير اذن ذو خير ويجوز
ان يكون خير بمعنى افعل اي اذن اكثر خيرا لكم يؤمن بالله في موضع رفع صفة ايضا
واللام في للمؤمنين زائدة دخلت لتفرق بين يؤمن بمعنى يصدق ويؤمن
بمعنى يثبت الامان ورحمة بالرفع عطف على اذن اي هو اذن ورحمة ويقرا بالجر
عطفا على خير في من جر خيرا قوله تعالى والله ورسوله مبتدا واحق خبره والرسول
مبتدا ثان وخبره محذوف دل عليه خبر الاول وقال سيبويه احق خبر الرسول
وخبر الاول محذوف وهو اقوى اذ لا يلزم منه التفريق بين المبتدا وخبره وقيل ايضا
ان خبر الاقرب اليه ومثله قول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي
مختلف وقيل احق ان يرضوه خبر عن الاسمين لان امر الرسول تابع لامر الله ولان الرسول
قائم مقام الله بدليل قوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقيل افرد الضمير وهو
في موضع التثنية وقيل التقدير ان يرضوه احق وقد ذكرناه في قوله والله احق
ان تخشوه وقيل التقدير احق بالارضاء قوله تعالى الم يعلموا يجوز ان تكون المتعدية
الى مفعولين وتكون ان وخبرها سد مسدهما ويجوز ان تكون المتعدية الى واحد
ومن شرطية في موضع مبتدا والفا جواب الشرط واما ان الثانية فالمشهور فتحها
وفيها اوجه احدها انها بدل من الاولى وهذا ضعيف لوجهين احدهما ان الفا التي
معها تمنع ذلك والحكم بزيادتها ضعيف والثاني ان جعلها بدلا لا يوجب
سقوط جواب من من الكلام والوجه الثاني انها كررت توكيدا لقوله تعالى ثم ان
ربك للذين عملوا السوء ثم قال ان ربك من بعدها والفا على هذا جواب الشرط والثالث
ان ان هاهنا مبتدا والخبر محذوف اي فلهم ان لهم والرابع ان يكون خبر مبتدا محذوف
اي فجزاؤهم ان لهم اي فالواجب ان لهم ويقرا بالكسر على الاستئناف قوله تعالى
ان تنزل في موضع نصب بيحذر على انها متعدية بنفسها ويجوز ان يكون بحرف
الجر اي من ان تنزل فيكون في موضعه نصبا او جرا على ما ذكرنا من الخلاف فيهم في ذلك
تعالى ابالله البا متعلقة بتستهزءون وقد قدم معمول كان عليها فيدل على

جواز

جواز تقديم خبرها عليها قوله تعالى بعضهم من بعض مبتدا وخبر اي بعضهم من جنس
بعض في النفاق يامرون بالمنكر مستانف مفسر لما قبله قوله تعالى كالذين الكاف في
موضع نصب نعت لمصدر محذوف وفي الكلام حذف مضاف تقديره وعدا كوعد الذين
كما استمتع اي استمتاعا كاستمتاعهم كالذي خاضوا الكاف في موضع نصب ايضا وفي
الذي وجهان احدهما انها جنس والتقدير خوضا كخوض الذين خاضوا وقد ذكر مثله في
قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد والثاني ان الذي هنا مصدرية اي كخوضهم وهو
نادر قوله تعالى قوم نوح هو بدل من الذين قوله تعالى ورضوان من الله مبتدا واكبر خبره
قوله تعالى واغلظ عليهم وماواهم جهنم ان قيل كيف حسنت الواو هنا والفا اشبه بهذا
الموضع ففيه ثلاثة اوجه احدها انها واو الحال والتقدير افعل ذلك في حال استحقاقهم
جهنم وتلك الحال حال كفرهم ونفاقهم والثاني ان الواو جي بها تنبيها على ارادة
فعل محذوف تقديره واعلم ان ماواهم جهنم والثالث ان الكلام محمول على المعنى والمعنى
انه قد اجتمع لهم عذاب الدنيا بالجهاد والغلظة وعذاب الاخرة بجعل جهنم ماواهم قوله
تعالى ما قالوا هو جواب قسم ويحلفون قائم مقام القسم قوله تعالى وما نقموا الا ان اغناهم
الله ان وما عملت فيه مفعول نقموا اي ما كرهوا الا اغناء الله اياهم وقيل هو مفعول
من اجله والمفعول به محذوف اي ما كرهوا الايمان الا للاغناء قوله تعالى لئن اتانا من
فضله فيه وجهان احدهما تقديره عاهد فقال لئن اتانا والثاني ان يكون عاهد بمعنى
قال اذ العهد قول قوله تعالى الذين يلمزون مبتدا من المومنين حال من الضمير في المطوعين
في الصدقات متعلق بيلمزون ولا يتعلق بالمطوعين لئلا يفصل بينهما باجنبي والذين
لا يجدون معطوف على الذين يلمزون وقيل على المطوعين اي ويلمزون الذين لا يجدون
وقيل هو معطوف على المومنين وخبر الاول على هذه الوجوه فيه وجهان احدهما
فيسخرون ودخلت الفا لما في الذي من الشبه بالشرط والثاني ان الخبر سخر الله منهم
وعلى هذا المعنى يجوز ان يكون الذين يلمزون في موضع نصب بفعل محذوف يفسره
سخر تقديره عاب الذين يلمزون وقيل الخبر محذوف تقديره منهم الذين يلمزون
قوله تعالى سبعين مرة هو منصوب على المصدر والعدد يقوم مقام المصدر كقولك
ضربته عشرين ضربة قوله تعالى بمقعدهم اي بقعودهم وخلاف ظرف بمعنى
خلف رسول الله اي بعده والعامل فيه مقعد ويجوز ان يكون العامل فيه فرح وقيل
هو مفعول من اجله فعلى هذا هو مصدر اي لمخالفته والعامل المقعد او فرح وقيل
هو منصوب على المصدر بفعل دل عليه الكلام لان مقعدهم عنه تخلف قوله تعالى
قليلا اي ضحكا قليلا او زمنا قليلا وجزاء مفعول له او مصدر على المعنى قوله تعالى
فان رجعك الله هذه متعدية بنفسها ومصدرها رجعا وتاتي لازمة ومصدرها
الرجوع قوله تعالى منهم صفة لاحد ومات صفة اخرى ويجوز ان يكون منهم حالا
من الضمير في مات ابدا ظرف لتصل قوله تعالى ان امنوا اي امنوا والتقدير يقال
فيها امنوا وقيل ان هنا مصدرية تقديره انزلت بان امنوا اي بالايمان قوله تعالى

مع الخوالف هو جمع خالفة وهي المرأة وقد يقال للرجل خالف وخالفة ولا يجمع المذكر
خوالف قوله تعالى وجاء المعذرون يقرأ على وجوه كثيرة وقد ذكرناها في قوله بألف من
الملائكة مردفين قوله تعالى اذا نصحوا العامل فيه معنى الكلام اي لا يخرجون حينئذ
قوله تعالى ولا على الذين هو معطوف على الضعفاء فيدخل في خبر ليس وان شئت عطفته
على المحسنين فيكون المبتدأ من سبيل ويجوز ان يكون المبتدأ محذوفا اي ولا على الذين
الى تمام الصلة حرج او سبيل وجواب اذا تولوا وفيه كلام قد ذكرناه عند قوله كلما دخل
عليها زكريا واعينهم تفيض الجملة في موضع الحال ومن الدمع مثل الذي في المائدة وحزنا
مفعول له او مصدر في موضع الحال او منصوب على المصدر بفعل دل عليه ما قبله الا
يجدوا يتعلق بحزن وحرف الجر محذوف ويجوز ان يتعلق بتفيض قوله تعالى نبأنا يجوز ان يكون
مستأنفا وان يكون حالا وقد مر مرادة قوله تعالى قد نبأنا الله هذا الفعل قد يتعدى
الى ثلاثة اولها نا والاثنان الاخران محذوفان تقديره اخبارا من اخباركم مثبتة
ومن اخباركم ينبه على المحذوف وليست من زائدة اذ لو كانت زائدة لكانت مفعولا
ثانيا والمفعول الثالث محذوف وهو خطأ لان المفعول الثاني اذا ذكر في هذا الباب
لزم ذكر الثالث وقيل من بمعنى عن قوله جزاء مصدر اي يجزون بذلك جزاء او هو مفعول
له قوله تعالى واجدر ان لا يعلموا اي بان لا يعلموا قوله بكم الدوائر يجوز ان يتعلق الباء
بيتربص وان يكون حالا من الدوائر دائرة السوء بفتح السين وهو الضرر وهو مصدر
في الحقيقة يقال سؤته سوءا ومساءة ومسائية ويقرأ بضم السين وهو الضرر والرداءة قوله
تعالى قربات هو مفعول ثان ليتخذ وعند الله صفة لقربات او ظرف ليتخذ او للقربات وصلوات
الرسول معطوف على ما ينفق تقديره وصلوات الرسول قربات وقربة بسكون الراء وقرئ
بضمها على الاتباع قوله تعالى والسابقون يجوز ان يكون معطوفا على قوله من يؤمن تقديره
ومنهم السابقون ويجوز ان يكون مبتدأ وفي الخبر ثلاثة اوجه احدها الاولون والمعنى
والسابقون الى الهجرة الاولون من اهل الملة او والسابقون الى الجنة الاولون الى
الهجرة والثاني الخبر من المهاجرين والانصار والمعنى فيه الاعلام بان السابقين من
هذه الامة هم من المهاجرين والانصار والثالث ان الخبر رضي الله عنهم ويقرأ والانصار
بالرفع على ان يكون معطوفا على السابقون او يكون مبتدأ والخبر رضي الله عنهم وذلك
على الوجهين الاولين وباحسان حال من ضمير الفاعل في اتبعوهم تجري تحتها
ومن تحتها والمعنى فيهما واضح قوله تعالى وممن حولكم من بمعنى الذي ومنافقون مبتدأ
وما قبله الخبر ومردوا صفة لمبتدأ محذوف تقديره ومن اهل المدينة قوم مردوا وقيل
مردوا صفة لمنافقون وقد فصل بينهما بقوله ومن اهل المدينة خبر مبتدأ محذوف
تقديره ومن اهل المدينة قوم كذلك لا تعلمهم صفة اخرى مثل مردوا وتعلمهم بمعنى
تعرفهم فهي تتعدى الى مفعول واحد قوله تعالى واخرون اعترفوا هو معطوف
على منافقون ويجوز ان يكون مبتدأ واعترفوا صفة وخلطوا خبره واخر سيئا معطوف
على عملا ولو كان بالباء جاز تقول خلطت الحنطة والشعير وخلطت الحنطة بالشعير

عسى الله

عسى الله الجملة مستأنفة وقيل خلطوا حال وقد معه مرادة اي اعترفوا بذنوبهم قد خلطوا
وعسى الله خبر المبتدأ قوله تعالى خذ من اموالهم يجوز ان يكون من متعلقة بخذ وان يكون حالا
من صدقة تطهرهم في موضع نصب صفة لصدقة ويجوز ان يكون مستأنفا والتاء للخطاب
اي تطهرهم انت وتزكيهم التاء للخطاب لا غير لقوله بها ويجوز ان يكون تطهرهم وتزكيهم
بها في موضع نصب صفة لصدقة مع قولنا ان التاء فيهما للخطاب لان قوله تطهرهم تقديره بها
ودل عليه بها الثانية واذا كان فيهما ضمير الصدقة جاز ان تكون صفة لها ويجوز ان تكون
الجملتان حالا من ضمير الفاعل في خذ قوله تعالى ان صلاتك يقرأ بالافراد والجمع وهما ظاهران
وسكن بمعنى مسكون اليها فلذلك لم يؤنثه وهو مثل القبض بمعنى المقبوض قوله تعالى هو
يقبل هو مبتدأ ويقبل الخبر ولا يجوز ان يكون هو فصلا لان يقبل ليس بمعرفة ولا قريب منها
قوله تعالى واخرون مرجون هو معطوف على واخرون اعترفوا ومرجون بالهمز على الاصل وبغير همز
وقد ذكر اصله في الاعراف اما يعذبهم واما يتوب عليهم اما ههنا للشك والشك راجع الى
الخلق واذا كانت اما للشك جاز ان يليها الاسم وجاز ان يليها الفعل فان كانت للتخيير
ووقع الفعل بعدها كانت معه ان كقوله اما ان يلقي وقد ذكر قوله تعالى والذين اتخذوا يقرأ
بالواو وفيه وجهان احدهما هو معطوف على واخرون مرجون اي ومنهم الذين اتخذوا
والثاني هو مبتدأ والخبر افمن اسس بنيانه اي منهم فحذف العائد للعلم به ويقرأ بغير واو
وهو مبتدأ والخبر افمن اسس على ما تقدم ضرارا يجوز ان يكون مفعولا ثانيا لاتخذوا وكذلك
ما بعده وهذه المصادر كلها واقعة موقع اسم الفاعل اي مضرا ومفرقا ويجوز ان تكون
كلها مفعولا له قوله تعالى لمسجد اللام لام الابتداء وقيل هي جواب قسم محذوف واسس نعت
له ومن اول يتعلق باسس والتقدير عند بعض البصريين من تاسيس اول يوم لانهم يرون
ان من لا تدخل على الزمان وانما ذلك لمنذ وهذا ضعيف ههنا لان التاسيس المقدر ليس
بمكان حتى يكون من لابتداء غايته ويدل على جواز دخول من على الزمان ما جاء في القرآن
من دخولها على قبل التي يراد بها الزمان وهو كثير في القرآن وغيره والخبر احق ان تقوم فيه
الاولى تتعلق بتقوم والتاء لخطاب الرسول صلى الله عليه وسلم فيه رجال فيه ثلاثة اوجه
احدها هو صفة لمسجد جاءت بعد الخبر والثاني الجملة حال من الهاء في فيه الاولى والعامل
فيه تقوم والثالث هي مستأنفة قوله تعالى على تقوى يجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير
في اسس اي على قصد التقوى والتقدير قاصدا ببنائه التقوى ويجوز ان يكون مفعولا
لاسس جرف بالضم والاسكان وهما لغتان وفي هار وجهان احدهما اصله هور او هير
على فعل فلما تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب الفا وهذا يعرب بالرفع والنصب والجر
مثل قولهم كبش صاف اي صوف ويوم راح اي روح والثاني ان يكون اصله هاورا او هايرا
ثم اخرت عين الكلمة فصارت بعد الراء وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم حذفت لسكونها
وسكون التنوين فوزنه بعد القلب فالع وبعد الحذف فال وعين الكلمة واو او ياء يقال
تهور البناء وتهير فانهار به هنا حال اي فانهار وهو معه قوله تعالى بان لهم الجنة
الباء هنا للمقابلة والتقدير باستحقاقهم الجنة يقاتلون مستأنف فيقتلون ويقتلون

هو مثل التي في اخر ال عمران في وجوه القراءة وعدًا مصدر اي وعدهم بذلك وعدًا
وحقا صفته قوله التايبون يقرا بالرفع اي هم التايبون ويجوز ان يكون مبتدا والخبر
الامرون بالمعروف وما بعده وهو ضعيف ويقرا بالياء علي اضمار اعني او امدح ويجوز
ان يكون مجرورًا صفة للمومنين والناهون عن المنكر انما دخلت الواو في الصفة الثامنة
ايذانا بان السبعة عندهم عدد تام ولذلك قالوا سبع في ثمانية اي سبع اذرع في ثمانية
اشبار وانما دلت الواو علي ذلك لان الواو تؤذن بان ما بعدها غير ما قبلها ولذلك
دخلت في باب عطف النسق قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم في فاعل كاد
ثلاثة اوجه احدها ضمير الشان والجملة بعده في موضع نصب والثاني فاعله مضمر
تقديره من بعد ما كاد القوم والعايد علي هذا الضمير الضمير في منهم والثالث فاعلها
القلوب وتزيغ في نية التاخير وفيه ضمير فاعل وانما يحسن ذلك علي القراءة بالتا فاما علي
القراءة بالياء فيضعف علي ان اصل هذا التقدير ضعيف وقد بيناه في قوله ما كان يصنع
فرعون قوله تعالى وعلي الثلاثة ان شيت عطفته علي النبي اي تاب علي النبي وعلي
الثلاثة وان شيت علي عليهم اي ثم تاب عليهم وعلي الثلاثة لا ملجا من الله خبر لا من الله
الا اليه استثنا مثل قوله لا اله الا الله قوله تعالى موطيا يجوز ان يكون مكانا فيكون
مفعولا به وان يكون مصدرا مثل الموعد قوله تعالى فرقة منهم يجوز ان يكون منهم صفة
لفرقة وان يكون حالا من طايفة قوله تعالى غلظة يقرا بكسر الغين وفتحها وضمها وكلها
لغات قوله تعالى هل يراكم تقديره يقولون هل يراكم قوله تعالى عزيز عليه فيه وجهان
احدهما هو صفة لرسول وما مصدرية موضعها رفع بعزيز والثاني ان ما عنتم مبتدا وعزيز
عليه خبر مقدم والجملة صفة لرسول بالمومنين يتعلق بروف

سورة يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قد تقدم القول علي الحروف المقطعة في اول
البقرة والاعراف وبقية الباقي عليها والحكيم بمعني الحكم وقيل هو بمعني الحاكم قوله
تعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا اسم كان وخبرها عجبا وللناس حال من عجب
لان التقدير اكان عجبا للناس وقيل هو متعلق بكان وقيل يتعلق بعجب علي التبيين
وقيل عجب هنا بمعني معجب والمصدر اذا وقع موقع اسم مفعول او فاعل جاز ان
يتقدم معموله عليه كاسم المفعول ان انذر الناس يجوز ان يكون ان مصدرية فيكون
موضعها نصبا باوحينا وان يكون بمعني اي فلا يكون لها موضع قوله تعالى يدبر الامر
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا قوله وعد الله هو منصوب
علي المصدر بفعل دل عليه الكلام وهو قوله اليه مرجعكم لان هذا وعد منه سبحانه
بالبعث وحقا مصدر اخر تقديره حق ذلك حقا انه يبدا الجمهور علي كسر الهمزة علي
الاستيناف وقري بفتحها والتقدير حق انه يبدا فهو فاعل ويجوز ان يكون التقدير
لانه يبدا وهو في يبدا ابدا وفيه لغة اخرى ابدا بما كانوا اي في موضع رفع صفة اخرى
لعذاب ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف قوله تعالى جعل الشمس ضياء مفعولان
ويجوز ان يكون ضيا حالا وجعل بمعني خلق والتقدير ذات ضيا وقيل الشمس هي

الضيا والياء منقلبة عن واو لقولك ضوء والهمزة اصل ويقرا بهمزتين بينهما الف والوجه
فيه ان يكون اخر الياء قدم الهمزة فلما وقعت الياء طرفا بعد الف زايدة قلبت همزة عند
قوم وعند اخرين قلبت الفا ثم قلبت الالف همزة لئلا يجتمع الفان والقمر نورا اي ذا نور
وقيل المصدر بمعني الفاعل اي منيرا وقدره منازل اي وقدر له فحذف حرف الجر وقيل
التقدير وقدره ذا منازل وقد علي هذا متعدية الي مفعولين لان معناه جعل وصير ويجوز
ان يكون قدر متعديا الي واحد بمعني خلق ومنازل حال اي متنقلا قوله تعالى ان الذين
لا يرجون خبر ان اولئك ماواهم النار فاولئك مبتدا وماواهم مبتدا ثان والنار خبره والجملة
خبر اولئك بما كانوا الباء متعلقة بفعل محذوف دل عليه الكلام اي جوزوا بما كانوا يكسبون
قوله تعالى تجري من تحتهم الانهار يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من ضمير المفعول
في يهديهم والمعني يهديهم في الجنة الي مرادهم في هذه الحال في جنات يجوز ان يتعلق
بتجري وان يكون حالا من الانهار وان يكون متعلقا بيهدي وان يكون حالا من ضمير
المفعول في يهدي وان يكون خبرا ثانيا لان قوله تعالى دعواهم مبتدا وسبحانك منصوب
علي المصدر وهو تفسير الدعوى لان المعني قولهم سبحانك اللهم وفيها يتعلق بتحيتهم
ان الحمد ان مخففة من الثقيلة ويقرا ان بتشديد النون وهي مصدرية والتقدير اخر
دعواهم حمد الله قوله تعالى الشر هو مفعول يعجل واستعجالهم تقديره تعجيلا مثل استعجالهم
فحذف المصدر وصفته المضافة واقام المضاف اليه مقامهما وقال بعضهم هو منصوب
علي تقدير حذف حرف الجر اي كاستعجالهم وهو بعيد اذ لو جاز ذلك لجاز زيد غلام عمرو اي
كغلام عمرو وبهذا اضعفه جماعة وليس بتضعيف صحيح اذ ليس في المثال الذي ذكر فعل
يتعدي بنفسه عند حذف حرف الجر وفي الاية فعل يصح فيه ذلك وهو قوله تعجل فنذر
هو معطوف علي فعل محذوف تقديره ولكن يمهلهم فنذر ولا يجوز ان يكون معطوفا
علي يعجل اذ لو كان كذلك لدخل في الامتناع الذي يقتضيه لو وليس كذلك لان التعجيل
لم يقع وتركهم في طغيانهم وقع قوله تعالى لجنبه في موضع الحال اي دعانا مضطجعا ومثله
قاعدا او قايما وقيل العامل في هذه الاحوال مس وهو ضعيف لامرين احدهما ان الحال
علي هذا واقعة بعد جواب اذا وليس بالوجه والثاني ان المعني كثرة دعايه في كل احواله
لا علي ان الضر يصيبه في كل احواله وعليه جاءت ايات كثيرة في القران كان لم يدعنا
في موضع الحال من الفاعل في مر الي ضر اي الي كشف ضر واللام في لجنبه علي اصلها عند
البصريين والتقدير دعانا ملقيا لجنبه قوله تعالى من قبلكم متعلق باهلكنا وليس بحال
من القرون لانه زمان وجاءتهم رسلهم يجوز ان يكون حالا اي وقد جاءتهم ويجوز ان يكون
معطوفا علي ظلموا قوله تعالى لننظر يقرا في الشاذ بنون واحدة وتشديد الظاء ووجهها
ان النون الثانية قلبت ظاء وادغمت قوله تعالى ولا ادراكم به هو فعل ماض من دريت
والمعني لو شاء الله ما اعلمكم بالقران ويقرا ولادراكم به علي الاثبات والمعني ولو شاء
الله لاعلمكم به بلا واسطة ويقرا في الشاذ ولا ادراتكم به بالهمز وكان الالف فيل هو
لغة لبعض العرب يقلبون الالف المبدلة من ياء همزة وقيل هو غلط لان قاريها

فلن اثر من التحنه وهو التدفع وقيل ليس بغلط والمعنى ولو شاء الله لا دعتكم عن الايمان به
عمرا ينتصب نصب الظروف اي مقدار عمر او مدة عمر قوله تعالى ما لا يضرهم ما بمعنى
الذي ويراد بها الاصنام ولهذا قال هؤلاء شفعاؤنا والجمع حملا على معنى ما قوله تعالى
واذا اذ قنا جواب اذا الاولى اذا الثانية والثانية للمفاجاة والعامل في الثانية الاستقرار
الذي في لهم وقيل اذا الثانية زمانية ايضا والثانية وما بعدها جواب الاولى قوله تعالى
يسيركم يقرأ بالسين من السير وينشركم من النشر اي يصرفكم ويبثكم وجرين بهم ضمير
الغائب وهو رجوع من الخطاب الى الغيبة ولو قال بكم لكان موافقا لكنتم وكذلك فرحوا
وما بعده جاءتها الضمير للفلك وقيل للريح قوله تعالى اذا هم هو جواب لما وهي للمفاجاة
كالتي يجاب بها الشرط بغيكم مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما على انفسكم وعلى متعلقة
بمحذوف اي كائن لا بالمصدر لان الخبر لا يتعلق بالمبتدا فمتاع على هذا خبر مبتدا محذوف
اي هو متاع او خبر بعد خبر والثاني ان الخبر متاع وعلى انفسكم متعلق بالمصدر
ويقرأ متاع بالنصب فعلى هذا على انفسكم خبر المبتدا ومتاع منصوب على المصدر اي
تمتعون بذلك متاع وقيل هو مفعول به والعامل فيه بغيكم ويكون البغي هنا بمعنى الطلب
اي طلبكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا فعلى هذا على انفسكم ليس بخبر لان المصدر لا يعمل
فيما بعد خبره بل على انفسكم متعلق بالمصدر والخبر محذوف تقديره طلبكم متاع الحياة الدنيا
ضلال ونحو ذلك ويقرأ متاع بالجر على انه نعت للانفس فالتقدير ذات متاع ويجوز ان
يكون المصدر بمعنى اسم الفاعل اي متمتعات الدنيا ويضعف ان يكون بدلا اذ قد
امكن ان يكون صفة قوله تعالى فاختلط به نبات الارض الباء هنا للسبب اي اختلط
النبات بسبب اتصال الماء وقيل المعنى خالطه نبات الارض اي اتصل به فرباه
ومما ياكل حال من النبات وازينت اصله تزينت ثم عمل فيه ما ذكرنا في ادارأتم
فيها ويقرأ بفتح الهمزة وسكون الزاء وياء مفتوحة بعدها خفيفة النون والياء اي
صارت ذات زينة كقولك اجرب الرجل اذا صار ذا ابل جربى وصح الياء والقياس
ان تقلب الفا ولكن جاء مصححا كما جاء استحوذ ويقرأ وازيانت بزاي ساكنة
خفيفة بعدها ياء مفتوحة بعدها همزة بعدها نون مشددة والاصل وازيانت مثل
احمارت ولكن حرك الالف فانقلبت همزة كما ذكرنا في الضالين تغن بالامس قرئ
في الشاذ تتغن بتائين وهو في القراءة المشهورة والامس هنا يراد به الزمان الماضي
لا حقيقة امس الذي قبل يومك واذا اريد به ذلك كان معربا وكان بلا الف ولام
ولا اضافة نكرة قوله تعالى ولا يرهق وجوههم الجملة مستانفة ويجوز ان تكون
حالا والعامل فيها الاستقرار في الذين اي استقرت لهم الحسنى مضمونا لهم السلامة
ونحو ذلك ولا يجوز ان يكون معطوفا على الحسنى لان الفعل اذا عطف على المصدر
احتاج الى ان ذكرا او تقديرا وان غير مقدرة لان الفعل مرفوع قوله تعالى
والذين كسبوا مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما هو قوله ما لهم من الله من عاصم
او قوله كانما اغشيت او قوله اولئك اصحاب ويكون جزاء سيئة بمثلها معترضا

بين المبتدا وخبره والثاني الخبر جزاء سيئة وجزاء مبتدا وفي خبره وجهان احدهما
بمثلها والباء زائدة كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها ويجوز ان تكون غير زائدة والتقدير
جزاء سيئة مقدر بمثلها والثاني ان يكون الباء متعلقة بجزاء والخبر محذوف اي وجزاء
سيئة بمثلها واقع وترهقهم ذلة قيل هو معطوف على كسبوا وهو ضعيف لان المستقبل
لا يعطف على الماضي وان قيل هو بمعنى الماضي فضعيف ايضا وقيل الجملة حال قطعا
يقرأ بفتح الطاء وهو جمع قطعة وهو مفعول ثان لاغشيت ومن الليل صفة لقطع
ومظلما حال من الليل وقيل من قطع او صفة لقطع ذكره لان القطع في معنى الكثير ويقرأ
بسكون الطاء فعلى هذا يكون مظلما صفة لقطع او حال من الضمير في من او حالا من الليل
قوله تعالى مكانكم هو ظرف مبني لوقوعه موقع الامر اي الزموا وفيه ضمير فاعل وانتم
توكيد له والكاف والميم في موضع جر عند قوم وعندنا حرف الكاف للخطاب لا موضع لها
كالكاف في اياكم وشركاؤكم عطف على الفاعل فزيلنا عين الكلمة واو ولانه من زال يزول
وانما قلبت ياء لان وزن الكلمة فيعل اي زيولنا مثل بيطر وبيقر فلما اجتمعت الواو
والياء على الشرط المعروف قلبت ياء وقيل هو من زلت الشيء ازيله فعينه على هذا ياء فيحتمل
على هذا ان يكون فعلنا وفيعلنا قوله تعالى هنالك تبلوا يقرأ بالباء اي تختبر عملها ويقرأ
بالتاء اي تتبع او تقرؤه في الصحيفة قوله تعالى انهم لا يؤمنون انهم وما عملت فيه في موضع
رفع بدلا من كلمة او خبر مبتدا محذوف او في موضع نصب اي لانهم او في موضع جر على
اعمال اللام محذوفة قوله تعالى امن لا يهدي فيها قراءات قد ذكرنا مثلها في قوله
يخطف ابصارهم ووجهها هناك واما الا ان يهدي فهو مثل قوله الا ان يصدقوا وقد
ذكرناه في النساء وله نظائر قد ذكرت ايضا فما لكم ابتدا وخبر اي اي شيء لكم في الاشراك
وكيف تحكمون مستانف اي كيف تحكمون بان له شريكا قوله لا يغني من الحق شيئا في
موضع المصدر اي اغناء ويجوز ان يكون مفعولا ليغني ومن الحق حال منه قوله تعالى
وما كان هذا القرآن هذا اسم كان والقرآن نعت له او عطف بيان وان يفترى فيه ثلاثة
اوجه احدها انه خبر كان اي وما كان القرآن افتراء والمصدر هنا بمعنى المفعول اي
مفترى والثاني التقدير ما كان القرآن ذا افتراء والثالث ان خبر كان محذوف والتقدير
ما كان هذا القرآن ممكنا ان يفترى وقيل التقدير لان يفترى وتصديق مفعول له اي
ولكن انزل للتصديق وقيل التقدير ولكن كان تصديق الذي اي مصدق الذي
وتفصيل الكتاب مثل تصديق لا ريب فيه يجوز ان يكون حالا من الكتاب والكتاب
مفعول في المعنى ويجوز ان يكون مستانفا من رب العالمين ويجوز ان يكون حالا
اخرى وان يكون متعلقا بالمحذوف اي ولكن انزل من رب العالمين قوله تعالى كيف
كان كيف خبر كان وعاقبة اسمها قوله تعالى من يستمعون اليك الجمع محمول على معنى
من والافراد في قوله من ينظر محمول على لفظها قوله تعالى لا يظلم الناس شيئا يجوز
ان يكون مفعولا اي لا ينقصهم شيئا وان يكون في موضع المصدر قوله تعالى كان لم
يلبثوا الكلام كله في موضع الحال والعامل فيه يحشرهم وكان هاهنا مخففة من

الثقيلة واسمها محذوف اي كانهم وساعة ظرف ليلبثوا ومن النهار نعت لساعة وقيل كان
لم صفة اليوم والعائد محذوف اي لم يلبثوا قبله وقيل هو نعت لمصدر محذوف اي حشرا
كان لم يلبثوا قبله والعامل في يوم اذكر يتعارفون حال اخرى والعامل فيها نحشرهم وهي
حال مقدرة لان التعارف لا يكون حال الحشر قد خسر يجوز ان يكون مستانفا ويجوز
ان يكون التقدير يقولون قد خسروا والمحذوف حال من الضمير في يتعارفون قوله تعالى
ثم الله شهيد ثم هاهنا غير مقتضية ترتيبا في المعنى وانما رتبت الاخبار بعضها على
بعض كقولك زيد عالم ثم هو كريم قوله تعالى ماذا يستعجل قد ذكرنا في ماذا في البقرة عند
قوله ماذا ينفقون قولين وهما معمولان هاهنا وقيل فيها قول ثالث وهو ان يكون
ماذا اسما واحدا مبتدا ويستعجل منه الخبر وقد ضعف ذلك من حيث ان الخبر هنا
جملة من فعل وفاعل ولا ضمير فيه يعود على المبتدا ورد هذا القول بان العائد الهاء في منه
فهو كقولك زيد اخذت منه درهما قوله تعالى الان فيها كلام وقد ذكر في البقرة والناصب
لها محذوف تقديره امنتم الان قوله تعالى احق هو مبتدا وهو مرفوع به ويجوز ان
يكون هو مبتدا واحق الخبر وموضع الجملة نصب بيستنبئونك واي بمعنى نعم قوله تعالى
واسروا الندامة مستانف وهو حكاية ما يكون في الاخرة وقيل هو بمعنى المستقبل وقيل
قد كان ذلك في الدنيا قوله تعالى وشفاء لما في الصدور هو مصدر في معنى الفاعل
اي وشاف وقيل هو في معنى المفعول اي المشفي به قوله تعالى فبذلك الفا الاولى
مرتبطة بما قبلها والثانية بفعل محذوف تقديره فليعجبوا بذلك فليفرحوا
كقولهم زيدا فاضربه اي تعمد زيدا فاضربه وقيل الفاء الاولى زائدة والجمهور على
الياء وهو امر للغايب وهو رجوع من الخطاب الى الغيبة ويقرا بالتاء على الخطاب كالذي
قبله قوله تعالى اذ انتم قد ذكر في الانعام قوله تعالى في شان خبر كان وما يتلوا ما نافية
ومنه اي من الشان اي من اجله ومن قران مفعول يتلوا ومن زائدة الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون ظرف لشهودا من مثقال في موضع رفع بيعزب ويعزب بضم الزاي
وكسرها لغتان قد قرئ بهما ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بفتح الراء في موضع جر
صفة لذرة او لمثقال على اللفظ ويقران بالرفع حملا على موضع من مثقال والذي في
سبا نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى الا في كتاب اي الا هو في كتاب والاستثنا
منقطع قوله تعالى الذين امنوا يجوز ان يكون مبتدا وخبره لهم البشرى ويجوز ان يكون
خبرا ثانيا لان او خبر ابتدا محذوف اي هم الذين ويجوز ان يكون منصوبا باضمار اعني
او صفة لاولياء بعد الخبر وقيل يجوز ان يكون في موضع جر بدلا من الهاء والميم في
عليهم قوله تعالى في الحياة الدنيا يجوز ان يتعلق في بالبشرى وان يكون حالا منها
والعامل الاستقرار ولا تبديل مستانف قوله تعالى ان العزة هو مستانف والوقف
على ما قبله قوله تعالى وما يتبع في ما وجهان احدهما هي نافية ومفعول يتبع محذوف
دل عليه قوله تعالى ان يتبعون الا الظن وشركا مفعول يدعون ولا يجوز ان يكون
مفعول يتبعون لان المعنى يصير الى انهم لم يتبعوا شركا وليس كذلك والوجه

الثاني

الثاني ان تكون ما استفهاما في موضع نصب بيتبع قوله تعالى ان عندكم من سلطان
ان هاهنا بمعنى ما لا غير وبهذا يتعلق بسلطان او نعت له قوله تعالى متاع في الدنيا
خبر مبتدا محذوف تقديره افتراؤهم او حياتهم او تقلبهم ونحو ذلك قوله تعالى اذ قال
لقومه اذ ظرف والعامل فيه نبا ويجوز ان يكون حالا منه فعلى الله الفا جواب الشرط
والثاني فاجمعوا عاطفة على الجواب واجمعوا بقطع الهمزة من قولك اجمعت على الامر
اذا عزمت عليه الا انه حذف حرف الجر ووصل الفعل بنفسه وقيل هو متعد بنفسه في الاصل
ومنه قول الحارث اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء وشركاكم فالجمهور
على النصب وفيه اوجه احدها هو معطوف على امركم تقديره وامر شركائكم فاقام المضاف
اليه مقام المضاف والثاني هو مفعول معه تقديره مع شركائكم والثالث هو منصوب
بفعل محذوف اي واجمعوا شركاكم وقيل التقدير وادعوا شركائكم ويقرا بالرفع وهو معطوف
على الضمير في اجمعوا ويقرا فاجمعوا بوصل الهمزة وفتح الميم والتقدير ذوي امركم لانك
تقول جمعت القوم واجمعت الامر ولا تقول جمعت الامر على هذا المعنى وقيل لا حذف
فيه لان المراد بالجمع هاهنا ضم بعض امورهم الى بعض ثم اقضوا الي يقرا بالقاف
والضاد من قضيت الامر والمعنى اقضوا ما عزمتم عليه من الايقاع بي ويقرا بفتح الهمزة
والفا والضاد والمصدر منه الافضاء والمعنى صلوا الي ولام الكلمة واو يقال فضا
المكان يفضوا اذا اتسع قوله تعالى من بعده الها تعود على نوح فما كانوا الواو ضمير القوم
والضمير في كذبوا يعود على قوم نوح والهاء في به لنوح والمعنى فما كان قوم الرسل الذين
بعد نوح ليؤمنوا بالذي كذب به قوم نوح اي بمثله ويجوز ان تكون الهاء لنوح ولا يكون
فيه حذف والمعنى فما كان قوم الرسل الذين بعد نوح ليؤمنوا بنوح قوله تعالى اتقولون
للحق لما جاءكم المحكي بتقولون محذوف اي اتقولون له هو سحر ثم استانف فقال اسحر
هذا وسحر خبر مقدم وهذا مبتدا قوله تعالى الكبرياء في الارض هو اسم كان ولكما خبرها
وفي الارض ظرف للكبرياء منصوب بها او بكان او بالاستقرار في لكما ويجوز ان يكون
حالا من الكبرياء او من الضمير في لكما قوله تعالى ما جئتم به السحر يقرا بالاستفهام فعلى
هذا يكون ما استفهاما وفي موضعها وجهان احدهما نصب بفعل محذوف موضعه بعد
ما تقديره اي شيء اتيتم وجئتم به تفسير المحذوف فعلى هذا في قوله السحر وجهان
احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي هو السحر والثاني ان يكون الخبر محذوفا اي السحر هو
والثالث موضعها رفع بالابتدا وجئتم به الخبر والسحر فيه وجهان احدهما ما تقدم
من الوجهين والثاني هو بدل من موضع ما كما تقول ما عندك ادينار ام درهم ويقرا على
لفظ الخبر وفيه وجهان احدهما استفهام ايضا في المعنى وحذفت الهمزة للعلم به
والثاني هو خبر في المعنى فعلى هذا ما بمعنى الذي وجئتم به صلتها والسحر خبرها
ويجوز ان تكون ما استفهاما والسحر خبر مبتدا محذوف قوله تعالى وملائهم فيها
تعود الها والميم اليه اوجه احدها هو عائد على الذرية ولم يونث لان الذرية قوم
فهو مذكر في المعنى والثاني هو عائد على القوم والثالث يعود على فرعون وانما جمع

لوجهين احدهما ان فرعون لما كان عظيما عندهم عاد الضمير اليه بلفظ الجمع كما يقولوا العظيم
نحن نامر والثاني ان فرعون صار اسما لاتباعه كما ان ثمود اسم للقبيلة كلها وقيل جمع
الضمير يعود على محذوف تقديره من آل فرعون وملايهم اي ملا الآل وهذا عندنا غلط
لان المحذوف لا يعود اليه ضمير اذ لو جاز ذلك لجاز ان تقول زيد قاموا وانت تريد
غلمان زيد قاموا ان يفتنهم هو في موضع جر بدل من فرعون تقديره على خوف من فتنة
فرعون ويجوز ان يكون في موضع نصب بخوف اي على خوف من فتنة فرعون **قوله** تعالى
ان تبوا يجوز ان تكون ان المفسرة ولا يكون لها موضع من الاعراب وان تكون مصدرية
فتكون في موضع نصب باوحينا والجمهور على تحقيق الهمزة ومنهم من جعلها ياء وهي
مبدلة من الهمزة تخفيفا لقومكما فيه وجهان احدهما اللام غير زايدة
والتقدير اتخذا لقومكما بيوتا فعلى هذا يجوز ان يكون لقومكما احد مفعولي تبوا وان
يكون حالا من البيوت والثاني اللام زايدة والتقدير بوا قومكما بيوتا اي انزلاهم
وتفعل وفعل بمعنى مثل علقتها وتعلقتها فاما قوله بمصر فيجوز ان يتعلق بتبوا وان
يكون حالا من البيوت وان يكون حالا من قومكما وان يكون حالا من ضمير الفاعل في تبوا
وفيه ضعف واجعلوا واقيموا انما جمع الضمير فيهما لانه اراد موسى وهرون وقومهما
وافرد في قوله وبشر لانه اراد موسى وحده اذ كان هو الرسول وهرون وزير له فموسى هو
الاصل **قوله** تعالى فلا يؤمنوا في موضعه وجهان احدهما نصب وفيه وجهان احدهما
هو معطوف على ليضلوا والثاني هو جواب الدعا في قوله اطمس واشدد والقول
الثاني موضعه جزم لان معناه الدعا كما تقول لا تعذبني **قوله** تعالى ولا تتبعان بتشديد
النون والنون للتوكيد والفعل مبني معها والنون التي بدخل الرفع لا وجه لها هنا
لان الفعل هنا غير معرب ويقرا بتخفيف النون وكسرها وفيه وجهان احدهما انه نهي
ايضا وحذف النون الاولى من الثقيلة تخفيفا ولم يحذف الثانية لانه لو حذفها
لحذف نونا محركة واحتاج الى تحريك الساكنة وحذف الساكنة اقل تغييرا والوجه
الثاني ان الفعل معرب مرفوع وفيه وجهان احدهما انه خبر في معنى النهي كما ذكرنا
في قوله لا تعبدون الا الله والثاني هو في موضع الحال والتقدير فاستقيما غير متبعين
قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البا للتعدية مثل الهمزة كقولك اجزت الرجل البحر
بغيا وعدوا مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال **قوله** تعالى الان العامل فيه
محذوف تقديره اتومن الان **قوله** ببدنك في موضع الحال اي عاريا وقيل بجسدك
لا روح فيه وقيل بدرعك **قوله** تعالى مبوا صدق يجوز ان يكون مصدرا وان يكون
مكانا **قوله** تعالى الا قوم يونس هو منصوب على الاستثنا المنقطع لان المستثنى
منه القرية وليست من جنس القوم وقيل هو متصل لان التقدير فلولا كان اهل قرية
ولو كان قد قري بالرفع لكانت الا فيه بمنزلة غير فتكون صفة **قوله** تعالى ماذا في
السماوات هو استفهام في موضع رفع بالابتدا وفي السماوات الخبر وانظروا
معلقة من العمل ويجوز ان تكون بمعنى الذي وقد تقدم اصل ذلك وما تغني يجوز ان

يكون استفهاما في موضع نصب وان يكون نفيا **قوله** كذلك حقا فيه ثلاثة اوجه احدها
ان كذلك في موضع نصب صفة لمصدر محذوف اي نجا كذلك وحقا بدل منه والثاني
ان يكونا منصوبين بننجي التي بعدهما والثالث ان يكون كذلك للاولى وحقا للثانية ويجوز
ان يكون كذلك خبر مبتدا اي الامر كذلك وحقا منصوب بما بعدها **قوله** تعالى وان
اقم وجهك قد ذكر في الانعام مثله **سورة هود عليه السلام** بسم الله الرحمن الرحيم
ان جعلت هود اسما للسورة لم تصرفه للتعريف والتانيث ويجوز صرفه لسكون اوسطه
عند قوم وعند اخرين لا يجوز صرفه بحال لانه من تسمية المونث بالمذكر وان جعلته اسما
للنبي صرفته **قوله** تعالى كتاب اي هذا كتاب ويجوز ان يكون خبر الر واشباهها
كتاب ثم فصلت الجمهور على الضم والتشديد ويقرا بالفتح والتخفيف وتسمية الفاعل والمعنى
فرقت كقوله فلما فصل طالوت اي فارق من لدن يجوز ان يكون صفة اي كاين من لدن
ويجوز ان يكون مفعولا والعامل في لدن فصلت وبنيت لدن وان اضيفت لان علة بنايها
فيه خروجها من نظايرها لان لدن بمعنى عند ولكن هي مخصوصة بملاصقة الشي وشدة
مقاربته وعند ليست كذلك بل هي للتقريب وما بعد عنه وبمعنى الملك **قوله** تعالى الا
تعبدوا في ان ثلاثة اوجه احدها هي مخففة من الثقيلة والثاني انها الناصبة للفعل
وعلى الوجهين موضعها رفع تقديره هي ان لا تعبدوا ويجوز ان يكون التقدير بان لا تعبدوا
فتكون موضعها جرا او نصبا على ما حكينا من الخلاف والوجه الثالث ان تكون ان بمعنى اي
فلا يكون لها موضع ولا تعبدوا نهي ومنه اي من الله والتقدير نذير كاين منه فلما قدمه صار
حالا ويجوز ان يتعلق بنذير ويكون التقدير انني لكم نذير من اجل عذابه **قوله** تعالى وان
استغفروا ان معطوفة على ان الاولى وهي مثلها فيما ذكر وان تولوا اي تتولوا **قوله** يثنون
الجمهور على فتح اليا وضم النون وماضيه ثنى ويقرا كذلك الا انه بضم اليا وماضيه اثنى ولا
يعرف في اللغة الا ان يقال معناه عرضوها للاثنا كما تقول ابعت الفرس اذا عرضته للبيع
ويقرا مفتوحة اليا وسكون الثا ونون مفتوحة وبعدها همزة مضمومة بعدها نون مفتوحة
مشددة مثل يقرون وهو من ثنيت الا انه قلب اليا واوا لانضمامها ويقرا تثنوني مثل تعشوشب
وهو يفعوعل من ثنيت والصدور فاعل ويقرا كذلك الا انه بحذف اليا الاخيرة تخفيفا
لطول الكلمة ويقرا بفتح الثا والنون وهمزة مكسورة بعدها نون مرفوعة مشددة واصل الكلمة
يفعوعل وقيل من الثني الا انه ابدل الواو المكسورة همزة كما ابدلت في وسادة فقالوا اسادة
اصلها يفعال مثل يحمار فابدلت الالف همزة كما قالوا ابياض الا حين العامل في الظرف
محذوف اي الا حين يستغشون ثيابهم يستخفون ويجوز ان يكون ظرفا ليعلم **قوله** مستقرها
ومستودعها مكانان ويجوز ان يكونا مصدرين كما قال الشاعر الم تعلم مسرحي القوافي اي
تسريحي **قوله** تعالى ولئن اللام لتوطية القسم والقسم محذوف وجوابه ليقولن ومثله ولئن
اذقنا وجواب القسم انه ليوس وسد القسم وجوابه مسد جواب الشرط **قوله** تعالى الا يوم
ياتيهم يوم ظرف لمصروف واعلم لا يصرف عنهم يوم ياتيهم وهذا يدل على جواز تقديم خبر ليس
عليها وقال بعضهم العامل فيه محذوف دل عليه الكلام اي لا يصرف عنهم العذاب يوم ياتيهم

واسم ليس مضمر فيها اي ليس العذاب مصروفا قوله تعالى لفرح يقرا بكسر الرا وضمها وهما
لغتان مثل يقظ ويقظ وحذر وحذر قوله الا الذين صبروا في موضع نصب وهو استثنا
متصل والمستثنى منه الانسان وقيل هو منفصل وقيل هو في موضع رفع على الابتدا واولئك
لهم مغفرة خبره قوله تعالى وضائق به صدرك صدرك مرفوع بضائق لانه معتمد على المبتدا
وقيل هو مبتدا وضائق خبر مقدم وجاء ضائق على فاعل من ضاق يضيق ان يقولوا اي مخافة
ان يقولوا وقيل لان يقولوا اي لان قالوا فهو بمعنى الماضي قوله تعالى وباطل خبر مقدم
وما كانوا المبتدا والعايد محذوف اي يعملونه وقري باطلا بالنصب والعامل فيه يعملون
وما زائدة قوله افمن كان في موضع رفع بالابتدا والخبر محذوف تقديره افمن كان
على هذه الاشيا كغيره ويتلوه في الها عدة اوجه احدها ترجع على من وهو النبي صلى
الله عليه وسلم التقدير ويتلوا محمدا صلى الله عليه وسلم اي صدق محمد صلى الله عليه وسلم
شاهد منه اي لسانه وقيل الشاهد جبريل والها في منه لله وفي من قبله النبي وكتاب
موسى معطوف على الشاهد وقيل الشاهد الانجيل والمعنى ان التوراة والانجيل تتلوان
محمدا صلى الله عليه وسلم في التصديق وقد فصل بين حرف العطف والمعطوف بقوله
من قبله اي وكتاب موسى من قبله والوجه الثاني الها للقران اي ويتلوا القران شاهد
من محمد صلى الله عليه وسلم وهو لسانه وقيل جبريل والثالث انها تعود على البيان الذي
دلت عليه البينة وقيل تم الكلام عند قوله منه ومن قبله كتاب موسى ابتدا وخبر
واماما ورحمة حالان وقري كتاب موسى بالنصب اي ويتلوا كتاب موسى في مرية
يقرا بالكسر والضم وهما لغتان قوله تعالى يضاعف لهم العذاب مستانف ما كانوا في
ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والمعنى يضاعف لهم بما كانوا فلما حذف
الحرف نصب والثاني هي مصدرية والتقدير مدة ما كانوا يستطيعون والثالث هي
نافية اي من شدة بغضهم له لم يستطيعوا الاصغا اليه قوله تعالى لا جرم فيه اربعة
اقوال احدها ان لا رد لكلام ماض اي ليس الامر كما زعموا وجرم فعل وفاعله مضمر فيه
وانهم في الاخرة في موضع نصب والتقدير كسبهم قولهم خسرا وانهم في الاخرة والقول
الثاني ان لا جرم كلمتان ركبتا وصار معناها حقا وان في موضع رفع بانه فاعل بحق
اي حق خسرانهم والثالث ان المعنى لا محالة خسرانهم فيكون في موضع رفع ايضا
وقيل التقدير في موضع نصب او جر اذ التقدير لا محالة في خسرانهم والرابع ان المعنى
لا منع من انهم خسروا فهو في موضع الاعراب كالذي قبله قوله تعالى مثل الفريقين مبتدا
والخبر كالاعمى والتقدير كمثل الاعمى واحد الفريقين الاعمى والاصم والاخر البصير
والسميع مثلا تمييز قوله تعالى اني لكم يقرا بكسر الهمزة على تقدير فقال اني وعلى
فتحها على تقدير باني وهو في موضع نصب اي ارسلناه بالانذار اي منذرا قوله الا
تعبدوا هو مثل التي في اول السورة قوله ما نراك يجوز ان يكون من رؤية العين ويكون
الجملة بعدها في موضع الحال وقد معه مقدرة ويجوز ان يكون من رؤية القلب
فتكون الجملة في موضع المفعول الثاني والاراذل جمع ارذل وارذال الجمع رذل

وقيل الواحد ارذل والجمع اراذل وجمع على هذه الزنة وان كان وصفا لانه غلب فصار
كالاسما ومعنى غلبته انه لا يكاد يذكر الموصوف معه وهو مثل الابطح والابرق بادي
الراي يقرا بهمزة بعد الدال وهو من بدا يبدا اذا فعل الشي اولا ويقرا بيا مفتوحة
وفيه وجهان احدها ان الهمزة ابدلت يا لانكسار ما قبلها والثاني انه من بدا يبدوا
اذا ظهر وبادي هنا ظرف وجاء على فاعل كما جاء على فعيل نحو قريب وبعيد وقيل هو مصدر
مثل العاقبة والعافية وفي العامل فيه اربعة اوجه احدها نراك اي فيما يظهر لنا من الراي
او في اول راينا فان قيل ما قبل الا لا يعمل فيما بعدها كقولك ما اعطيت احدا
الا زيدا دينارا لان الا تعدي الفعل ولا تعديه الا الى واحد كالواو في باب المفعول
معه قيل جاز ذلك هنا لان بادي ظرف او كالظرف مثل جهد رايي انك ذاهب اي في
جهد رايي والظروف يتسع فيها والوجه الثاني ان العامل فيه اتبعك اي اتبعوك في اول
الراي وفيما ظهر منه من غير ان يتحققوا والوجه الثالث انه من تمام اراذلنا اي الاراذل في
راينا والرابع ان العامل فيه محذوف تقديره اي يقول ذلك في بادي الراي به والراي
مهموز وغير مهموز قوله تعالى رحمة من عنده يجوز ان يكون من متعلقة بالفعل وان
يكون من نعت الرحمة فعميت اي خفيت عليكم لانكم لم تنظروا فيها حق النظر وقيل المعنى
عميتم عنها كقولهم ادخلت الخاتم في اصبعي ويقرا بالتشديد والضم اي ابهمت عليكم عقوبة
لكم انلزمكموها المفعول منه الزمت وهو متعد الى مفعولين ودخلت الواو هنا تتمة للميم
وهو الاصل في ميم الجمع وقري باسكان الميم الاولى فرارا من توالي الحركات قوله تزدري
الدال بدل من التا واصلها تزتري وهو تفتعل من زريت وابدلت دالا لتجانس الزاي في
الجهر والتا مهموسة فلم تجتمع مع الزاي قوله تعالى قد جادلتنا الجمهور على اثبات
الالف وكذلك جدالنا وقري جدلتنا فاكثرت جدلنا بغير الف فيهما وهو بمعنى غلبتنا
بالجدل قوله تعالى ان اردت ان انصح لكم ان كان الله حكم الشرط اذا دخل على الشرط ان
يكون الشرط الثاني والجواب جوابا للشرط الاول كقولك ان اتيتني ان كلمتني اكرمتك
فقولك ان كلمتني اكرمتك جواب ان اتيتني جميع ما بعده واذا كان كذلك صار
الشرط الاول في الذكر مؤخرا في المعنى حتى لو اتاه ثم كلمه لم يجب الاكرام ولكن ان
كلمه ثم اتاه وجب اكرامه وعلة ذلك ان الجواب صار معوقا بالشرط الثاني وقد جاء
في القران منه قوله تعالى ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي قوله تعالى فعلي
اجرامي يقرا بكسر الهمزة وهو مصدر اجرم وفيه لغة اخرى جرم ويقرا بفتح الهمزة وهو
جمع جرم قوله تعالى انه لن يؤمن يقرا بفتح الهمزة والجملة في موضع رفع باوحي ويقرا
بكسرها والتقدير قيل انه والمرفوع باوحي قوله تعالى الى نوح الا من قد امن استثنا
من غير الجنس في المعنى وهو فاعل لن يؤمن قوله تعالى باعيننا في موضع الحال من
ضمير الفاعل في اصنع اي محفوظا قوله تعالى من كل زوجين اثنين يقرا كل بالاضافة
وفيه وجهان احدهما ان مفعول احمل اثنين تقديره احمل فيها اثنين من كل زوج فمن
هنا على هذا حال لانها صفة للنكرة قدمت عليه والثاني ان من زائدة والمفعول

كل واثنين توكيد وهذا علي قول الاخفش ويقرا من كل بالتنوين فعلي هذا مفعول احمل
زوجين واثنين توكيد له ومن علي هذا يجوز ان يتعلق باحمل وان يكون حالاً والتقدير
من كل شي او صنف واهلك معطوف علي المفعول والامن سبق مستثني متصل ومن
ان مفعول حمل ايضا قوله تعالي بسم الله مجريها ومرسيها مجريها مبتدا وبسم الله
خبره والجملة حال مقدرة وصاحبها الواو في اركبوا ويجوز ان ترفع مجريها ببسم الله
علي ان يكون بسم الله حالاً من الواو في اركبوا ويجوز ان تكون الجملة حالاً من الها تقديره
اركبوا فيها وجريانها بسم الله وهي مقدرة ايضا وقيل مجريها ومرسيها ظرفا مكان
وبسم الله حال من الواو اي مسمين موضع جريانها ويجوز ان يكون زمانا اي وقت
جريانها ويقرا بضم الميم فيهما وهو مصدر اجريت مجري وبفتحها وهو مصدر جرت
ورست ويقرا بضم الميم وكسر الرا والسين وما بعدها وهو صفة لاسم الله قوله تعالي
وهي تجري بهم يجوز ان تكون الجملة حالاً من الضمير في بسم الله اي جريانها بسم الله
وهي تجري بهم ويجوز ان تكون مستانفة وبهم حال من الضمير في تجري اي وهم فيها
قوله تعالي نوح ابنه الجمهور علي ضم الها وهو الاصل وقري باسكانها علي اجرا
الوصل مجري الوقف ويقرا ابنها يعني ابن امراته كانه توهم اضافته اليها دونه
لقوله انه ليس من اهلك ويقرا بفتح الها من غير الف وحذف الالف تخفيفا والفتحة تدل
عليها ومثله يا ابن ام فيمن فتح ويقرا ابناه علي الترثي وليس بندبة لان الندبة لا تكون
بالهمزة في معزل بكسر الزاي موضع وليس بمصدر وبفتحها مصدر ولم اعلم احدا
قرا بالفتح يا بني يقرا بكسر اليا واصله بنيي بالتصغير ويا هي لام الكلمة واصلها واو
عند قوم ويا عند اخرين واليا الثالثة يا المتكلم ولكنها حذفت لدلالة الكسرة
عليها فرارا من توالي اليات ولان الندا موضع تخفيف وقيل حذفت من اللفظ
لالتقائها مع الرا في اركب ويقرا بالفتح وفيه وجهان احدهما انه ابدل الكسرة
فتحة فانقلبت يا الاضافة الفا ثم حذفت الالف كما حذفت اليا مع الكسرة لانها
اصلها والثاني ان الالف حذفت من اللفظ لالتقا الساكنين قوله تعالي لا عاصم
اليوم فيه ثلاثة اوجه احدها انه اسم فاعل علي بابه فعلي هذا يكون قوله الا من
رحم فيه وجهان احدهما انه استثنا متصل ومن رحم بمعني الراحم اي لا عاصم الا الله
والثاني انه منقطع اي لكن من رحمه الله يعصم والوجه الثاني ان عاصما بمعني معصوم
مثل ماء دافق اي مدفوق فعلي هذا يكون الاستثنا متصلاً اي الا من رحمه الله والثالث
ان عاصما بمعني ذي عصمة علي النسب مثل حائض وطالق والاستثنا علي هذا متصل
ايضا واما خبر لا فلا يجوز ان يكون اليوم لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجثة
بل الخبر من امر الله واليوم معمول من امر الله ولا يجوز ان يكون اليوم معمول عاصم
اذ لو كان كذلك لنون قوله تعالي علي الجودي بتشديد اليا وهو الاصل وقري بالتخفيف
لاستثقال اليائين وغيض الما هذا الفعل يستعمل لازما ومتعديا فمن المتعدي وغيض
الما ومن اللازم وما تغيض الارحام ويجوز ان يكون هذا متعديا ايضا ويقال

غاض

غاض الما وغضته وبعدا مصدر اي وقيل بعد بعدا وللظالمين تبيين وتخصيص
وليست اللام متعلقة بالمصدر قوله انه عمل في الها ثلاثة اوجه احدها هي ضمير الابن
اي انه ذو عمل والثاني انها ضمير الندا يراد السوال في ابنه اي ان سوالك فيه عمل غير
صالح والثالث انها ضمير الركوب وقد دل عليه اركب معنا ومن قرا عمل علي انه فعل ماض
فالها ضمير الابن لا غير فلا تسلني يقرا باثبات اليا علي الاصل وبحذفها تخفيفا والكسرة
تدل عليها ويقرا بفتح اللام وتشديد النون علي انها نون توكيد فمنهم من يكسرها ومنهم
من يفتحها والمعني واضح قوله والا تغفر لي الجزم بان ولم يبطل عملها بلا لان لا صارت
كجزء من الفعل وهي غير عاملة في النفي وهي تنفي ما في المستقبل وليس كذلك ما فانها تنفي
ما في الحال ولذلك لم يجز ان تدخل ان عليها لان ان الشرطية تختص بالمستقبل وما
لنفي الحال قوله قيل يا نوح يا نوح في موضع رفع لوقوعها موقع الفاعل وقيل القائم مقام
الفاعل مضمر والنداء مفسر له اي قيل قول او قيل هو يا نوح بسلام وبركات حالان من ضمير
الفاعل وامم معطوف علي الضمير في اهبط تقديره اهبط انت وامم وكان الفصل
بينهما مغنيا عن التوكيد وسنمتعهم نعت لامم قوله تلك من انباء الغيب هو مثل قوله
في ال عمران ذلك من انباء الغيب وقد ذكر اعرابه ما كنت تعلمها يجوز ان يكون حالاً من
ضمير المونث في نوحيها وان يكون حالاً من الكاف في اليك قوله من اله غيره قد
ذكر في الاعراف قوله مدرارا حال من السما ولم يونثه لوجهين احدهما ان السما السحاب
فذكر مدرارا علي المعني والثاني انه مفعالا للمبالغة وذلك يستوي فيه المونث
والمذكر مثل فعول كصبور وفعيل كبغي الي قوتكم الي هنا محمولة علي المعني ومعني يزدكم
يضف ويجوز ان تكون الي صفة لقوة فتتعلق بمحذوف اي قوة مضافة الي قوتكم قوله
تعالي ما جئتنا ببينة يجوز ان يتعلق البا بجئت والتقدير ما اظهرت بينة ويجوز ان
يكون حالاً اي ومعك بينة او محتجا ببينة قوله تعالي الا اعتراك الجملة مفسرة لمصدر
محذوف تقديره ان نقول الا قولا هو اعتراك ويجوز ان يكون موضعها نصبا اي ما نذكر
الا هذا القول قوله تعالي فان تولوا اي فان تتولوا فحذف التاء الثانية ويخلف الجمهور
علي الضم وهو معطوف علي الجواب بالفا وقد سكنه بعضهم علي الموضع او علي التخفيف
لتوالي الحركات قوله تعالي كفروا ربهم هو محمول علي المعني اي جحدوا ربهم ويجوز ان
يكون انتصب لما حذف البا وقيل التقدير كفروا نعمة ربهم اي بطروها قوله تعالي غير
تخسير الاقوي في المعني ان يكون غيرها هنا استثنا في المعني وهو مفعول ثان لتزيدونني
اي فما تزيدونني الا تخسيرا ويضعف ان يكون صفة لمحذوف اذ التقدير فما تزيدونني
شيئا غير تخسير وهو ضد في المعني قوله تعالي من خزي يومئذ يقرا بكسر الميم
علي انه معرب وانجراره بالاضافة وبفتحها علي انه مبني مع اذ لان اذ مبني وظرف
الزمان اذا اضيف الي مبني جاز ان يبني لما في الظروف من الابهام ولان المضاف
يكتسي كثيرا من احكام المضاف اليه كالتعريف والاستفهام والعموم والجزا واما
اذ فقد تقدم ذكرها قوله واخذ الذين ظلموا الصيحة في حذف التا ثلاثة اوجه

احدها انه فصل بين الفعل والفاعل والثاني ان التانيث غير حقيقي والثالث
ان الصيحة بمعنى الصياح فحمل على المعنى قوله تعالى كان لم يغنوا قد ذكر في الاعراف
لثمود يقرا بالتنوين لانه مذكر وهو حي وابو القبيلة وبحذف التنوين غير مصروف على
انها القبيلة قوله تعالى بالبشرى في موضع الحال من الرسل قالوا سلاما في نصبه وجهان
احدهما هو مفعول به على المعنى كانه قال ذكروا سلاما والثاني هو مصدر اي سلموا
سلاما واما سلام الثاني فمرفوع على وجهين احدهما هو خبر مبتدا محذوف اي امري
سلام او جوابي او قولي والثاني هو مبتدا والخبر محذوف اي سلام عليكم وقد قري على
غير هذا الوجه بشي هو ظاهر في الاعراب ان جاء في موضعه ثلاثة اوجه احدها جر
تقديره على ان جاء لان لبث بمعنى تاخر والثاني نصب وفيه وجهان احدهما انه
لما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه والثاني هو محمول على المعنى اي لم يترك الاتيان
بعجل والثالث رفع على وجهين ايضا احدهما هو فاعل لبث اي فما ابطا مجيئه والثاني
ان ما بمعنى الذي وهو مبتدا وان جاء خبره وتقديره والذي لبثه ابرهيم قدر مجيئه
او مصدر اي لبثه مقدار مجيئه قوله تعالى وامراته قائمة الجملة حال من ضمير الفاعل
في ارسلنا فضحكت الجمهور على كسر الحا وقري بفتحها والمعنى حاضت يقال ضحكت
الارنب بفتح الحا ومن وراء اسحق يعقوب يقرا بالرفع وفيه وجهان احدهما هو مبتدا وما
قبله الخبر والثاني هو مرفوع بالظرف ويقرا بفتح البا وفيه وجهان احدهما ان الفتحة
هنا النصب وفيه وجهان احدهما هو معطوف على موضع باسحاق والثاني هو منصوب
بفعل محذوف دل عليه الكلام تقديره ووهبنا له من وراء اسحاق يعقوب والوجه الثاني
الفتحة للجر وهو معطوف على لفظ اسحاق اي فبشرناها باسحاق وبيعقوب وفي وجهي
العطف قد فصل بين يعقوب وبين الواو العاطفة بالظرف وهو ضعيف عند قوم وقد
ذكرنا ذلك في سورة النسا قوله تعالى وهذا بعلي شيخا هذا مبتدا وبعلي خبره وشيخا
حال من بعلي مؤكدة اذ ليس الغرض الاعلام بانه بعلها في حال شيخوخته دون غيرها
والعامل في الحال معنى الاشارة والتنبيه او احدهما ويقرا شيخ بالرفع وفيه عدة
اوجه احدها ان يكون هذا مبتدا وبعلي بدلا منه وشيخ الخبر والثاني ان يكون
بعلي عطف بيان وشيخ الخبر والثالث ان يكون بعلي مبتدا ثانيا وشيخ خبره والجملة
خبر هذا والرابع ان يكون بعلي خبر المبتدا وشيخ خبر مبتدا محذوف اي هو شيخ
والخامس ان يكون شيخ خبرا ثانيا والسادس ان يكون بعلي وشيخ جميعا خبرا واحدا
كما تقول هذا حلو حامض والسابع ان يكون شيخ بدلا من بعلي قوله تعالى اهل البيت
تقديره يا اهل البيت او يكون منصوبا على التعظيم والتخصيص اي اعني ولا يجوز
في الكلام جر مثل هذا على البدل لان ضمير المخاطب لا يبدل منه اذ كان في غاية
الوضوح وجاءته البشرى هو معطوف على ذهب ويجوز ان يكون حالا من ابرهيم
وقد مرادة فاما جواب لما ففيه وجهان احدهما هو محذوف تقديره اقبل يجادلنا
ويجادلنا على هذا حال والثاني انه يجادلنا وهو مستقبل بمعنى الماضي اي جادلنا

وبعد

ويبعد ان يكون الجواب جاءته البشرى لان ذلك يوجب زيادة الواو وهو ضعيف واواه
فعال من التاوه قوله تعالى انهم هو خبران وعذاب مرفوع به وقيل عذاب مبتدا
وانهم خبر مقدم وجوز ذلك ان عذابا وان كان نكرة فقد وصف بقوله غير مردود
وان اضافة اسم الفاعل هنا لا يفيده التعريف اذ المراد به الاستقبال قوله تعالى
سي بهم القايم مقام الفاعل ضمير لوط وذرعا تمييز ويهرعون اليه حال والماضي
منه اهرع هولا مبتدا وبناتي عطف بيان او بدل وهن فصل واطهر الخبر ويجوز ان
يكون هن مبتدا ثانيا واطهر خبره ويجوز ان يكون بناتي خبرا وهن اطهر مبتدا وخبر
وقري في الشاذ اطهر بالنصب وفيه وجهان احدهما ان يكون بناتي خبرا وهن فصلا
واطهر حالا والثاني ان يكون هن مبتدا ولكم خبره واطهر حال والعامل فيه ما في هن
من معنى التوكيد بتكرير المعنى وقيل العامل لكم لما فيه من معنى الاستقرار والضيف
مصدر في الاصل وصف به فلذلك لم يثن ولم يجمع وقد جا مجموعا يقال اضياف وضيوف
وضيفان قوله تعالى ما نريد يجوز ان يكون بمعنى الذي فيكون نصبا بتعلم وهو بمعنى
تعرف ويجوز ان يكون استفهاما في موضع نصب بنريد وعلمت معلقة قوله تعالى او
اوي يجوز ان يكون مستانفا وان يكون في موضع رفع خبر ان على المعنى تقديره او اني
اوي ويضعف ان يكون معطوفا على قوة اذ لو كان كذلك لكان منصوبا باضمار ان وقد
قري به والتقدير او ان اوي وبكم حال من قوة وليس معمولا لها لانها مصدر قوله
تعالى فاسر يقرا بقطع الهمزة ووصلها وهما لغتان يقال اسرى وسرى الا امراتك يقرا
بالرفع على انه بدل من احد والنهي في اللفظ لاحد وهو في المعنى للوط اي لا يمكن
احدا منهم من الالتفات الا امراتك ويقرا بالنصب على انه استثنا من احد او من
اهل قوله تعالى جعلنا عاليها مفعول اول وسافلها ثان من سجيل صفة لحجارة
ومنضود نعت لسجيل ومسومة نعت لحجارة وعند معمول لمسومة او نعت لها وهي ضمير
العقوبة وببعيد نعت لمكان محذوف ويجوز ان يكون خبر هي ولم يؤنث لان العقوبة
والعقاب بمعنى اي وما العقاب ببعيد من الظالمين قوله تعالى اخاهم مفعول لفعل
محذوف اي وارسلنا الى مدين وشعيبا بدل منه وتنقصوا يتعدى الى مفعول
بنفسه والى اخر تارة بنفسه وتارة بحرف جر تقول نقصت زيدا حقه ومن حقه وهو
هنا كذلك اي لا تنقصوا الناس من المكيال ويجوز ان يكون هنا متعديا الى واحد
على المعنى اي لا تقللوا وتطففوا ومحيط نعت لليوم في اللفظ وللعذاب في
المعنى وذهب قوم الى ان التقدير عذاب يوم محيط عذابه وهو بعيد لان محيطا
قد جرى على غير من هو له فيجب ابراز فاعله مضافا الى ضمير الموصوف قوله تعالى
وان نفعل في موضع نصب عطفا على ما يعبد والتقدير اصلواتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نترك ان نفعل وليس بمعطوف على ان نترك اذ ليس المعنى
اصلواتك تامرك ان نفعل في اموالنا قوله تعالى لا يجرمنكم يقرا بفتح اليا وضمها
وقد ذكر في المايدة وفاعله شقاقي وان يصيبكم مفعوله الثاني قوله تعالى

واتخذتموه هي المتعدية الي مفعولين وظهرنا المفعول الثاني وودا كم يجوز ان يكون
ظرفا لاتخذتم وان يكون حالا من ظهريا قوله تعالي فسوف تعلمون من ياتيه هو مثل
الذي في قصة نوح قوله تعالي كما بعدت يقرا بكسر العين ومستقبله يبعد والمصدر بعدا
بفتح العين فيهما اي هلك ويقرا بضم العين ومصدره البعد والبعد وهو من البعد في
المكان قوله تعالي يقدم قومه هو مستانف لا موضع له فاوردهم تقديره فهو يوردهم
وفاعل بيس الورد والمورود نعت له والمخصوص بالذم محذوف تقديره بيس الورد
النار ويجوز ان يكون المورود هو المخصوص بالذم قوله تعالي ذلك من انباء القري
ابتدا وخبر ونقصه حال ويجوز ان يكون ذلك مفعولا به والناصب له محذوف اي
ونقص ذلك من انباء القري وفيه وجه اخر قد ذكرته في قوله ذلك من انبا الغيب
في ال عمران منها قايم ابتدا وخبر في موضع الحال من الها في نقصه وحصيد مبتدا
وخبره محذوف اي ومنها حصيد وهو بمعني محصود قوله تعالي اذا اخذ ظرف
والعامل فيه اخذ ربك قوله تعالي ذلك مبتدا ويوم خبره ومجموع صفة يوم والناس
مرفوع بمجموع قوله تعالي يوم ياتي يوم ظرف والعامل فيه تكلم مقدرة والتقدير لا تكلم
نفس فيه ويجوز ان يكون العامل فيه نفس تكلم وهو اجود ويجوز ان يكون مفعولا
لفعل محذوف اي اذكروا يوم ياتي ويكون تكلم صفة له والعايد محذوف اي لا تكلم فيه
او لا تكلم ويجوز ان يكون منصوبا علي اضمار اعني واما فاعل ياتي فضمير يرجع علي قوله
يوم مجموع له الناس ولا يرجع علي يوم المضاف الي ياتي لان المضاف اليه كجزء من المضاف
فلا يصح ان يكون الفاعل بعض الكلمة اذ ذلك يودي الي اضافة الشي الي نفسه
والجيد اثبات اليا اذ لا علة توجب حذفها وقد حذفها بعضهم اكتفا بالكسرة عنها
وشبه ذلك بالفواصل ونظيره ذلك ما كنا نبغ والليل اذا يسر الا باذنه وقد
ذكر نظيره في اية الكرسي قوله تعالي لهم فيها زفير الجملة في موضع الحال والعامل
فيها الاستقرار الذي في النار او نفس الظرف ويجوز ان يكون حالا من النار خالدين
فيها خالدين حال والعامل فيها لهم او ما يتعلق به ما دامت السموات في موضع
نصب اي مدة دوام السموات ودام هنا تامة الا ما شا في هذا الاستثنا قولان
احدهما هو منقطع والثاني هو متصل ثم في ما وجهان احدهما هي بمعني من والمعني
علي هذا ان الاستثنا من الكفار والمومنين في النار والخارج منهم منها الموحدون
وفي الاية الثانية يراد بالسعدا الموحدون ولكن يدخل منهم النار العصاة ثم
يخرجون منها فمقتضي اول الاية ان يكون كل الموحدين في الجنة من اول الامر
ثم استثني من هذا العموم العصاة فانهم لا يدخلونها في اول الامر والوجه
الثاني ان ما علي بابها والمعني ان الاشقيا يستحقون النار من حين قيامهم من
قبورهم ولكنهم يوخرون عن دخولها مدة الموقف والسعدا يستحقون الجنة
ويوخرون عنها مدة الموقف وخالدين علي هذا حال مقدرة وفيها في الموضعين
تكرير عند قوم اذ الكلام يستقل بدونها وقال قوم فيها يتعلق بخالدين وليست

تكريرا

تكريرا بخلاف الاولي تتعلق بالمحذوف وعطا اسم مصدر اي اعطوا ذلك ويجوز ان يكون
مفعولا لان العطا بمعني المعطي سعدوا بفتح السين وهو الجيد وقري بضمها وهو ضعيف
وقد ذكر فيها وجهان احدهما انه علي حذف الزيادة اي اسعدوا والثاني به قولهم رجل
مسعود والثاني انه من الازمة ومتعدية بلفظ واحد مثل شحا فاه وشحاه وكذلك سعد
وسعدته وهذا غير معروف في اللغة ولا هو مقيس قوله تعالي غير منقوص حال اي
وافيا قوله تعالي وان كلا يقرا بتشديد النون ونصب كل وهو الاصل ويقرا بالتخفيف
والنصب وهو جيد لان ان محمولة علي الفعل والفعل يعمل بعد الحذف كما يعمل قبل الحذف
كما يعمل قبل الحذف نحو لم يكن ولم يك وفي خبر ان علي الوجهين وجهان احدهما ليوفينهم
وما خفيفة زايدة لتكون فاصلة بين لام ان ولام القسم كراهية تواليهما كما فصلوا بالالف
بين النونات في قولهم اخشانان عني والثاني ان الخبر ما وهي نكرة اي لخلق او جمع ويقرا
بتشديد الميم مع نصب كل وفيها ثلاثة اوجه احدها ان الاصل لمن ما بكسر الميم الاولي
وان شيت بفتحها فابدلت النون ميما وادغمت ثم حذفت الميم الاولي كراهية التكرير
وجاز حذف الاولي وابقا الساكنة لانفصال اللام بها وهي الخبر علي هذين التقديرين
والوجه الثاني انه مصدر لم يلم اذا جمع لكنه اجري الوصل مجري الوقف وقد نونه
قوم وانتصابه علي الحال من ضمير المفعول في ليوفينهم وهو ضعيف الوجه الثالث
انه شدد ميم ما كما تشدد الحرف الموقوف عليه في بعض اللغات وهذا في غاية البعد
ويقرا وان بتخفيف النون كل بالرفع وفيه وجهان احدهما انها المخففة واسمها
محذوف وكل وخبرها خبران وعلي هذا تكون لما نكرة اي لخلق او جمع علي ما ذكرناه في قراءة
النصب والثاني ان ان بمعني ما ولما بمعني الا اي ما كل الا ليوفينهم وقد قري به شاذا
ومن شدد فهو علي ما تقدم ولا يجوز ان يكون لما بالتشديد حرف جزم ولا حينا لفساد
المعني قوله تعالي ومن تاب هو في موضع رفع عطفا علي الفاعل في استقم ويجوز ان
يكون نصبا مفعولا معه قوله تعالي ولا تركنوا يقرا بفتح الكاف وماضيه علي هذا ركن
بكسرها وهي لغة وقيل ماضيه علي هذا بفتح الكاف ولكنه جا علي فعل يفعل بالفتح
فيهما وهو شاذ وقيل اللغتان متداخلتان وذلك انه سمع من لغته الفتح في الماضي
فتحها في المستقبل علي لغة غيره فنطق بها علي ذلك ويقرا بضم الكاف وماضيه ركن
بفتحها فمستكم الجمهور علي فتح التا وقري بكسرها وهي لغة وقيل هي لغة في كل ما عين
ماضيه مكسورة ولامه كعينه نحو مس اصله مسست فكسر اوله في المستقبل تنبيها
علي ذلك قوله تعالي طرفي النهار ظرف لاقم وزلفا بفتح اللام جمع زلفة مثل ظلمة وظلم
ويقرا بضمها وفيه وجهان احدهما انه جمع زلفة ايضا وكانت اللام ساكنة مثل بسرة
وبسر ولكنه اتبع الضم الضم والثاني هو جمع زليف وقد نطق به ويقرا بسكون
اللام وهو جمع زلفة علي الاصل نحو بسرة وبسر وهو مخفف من جمع زليف قوله
تعالي اولوا بقية الجمهور علي تشديد اليا وهو الاصل وقري بتخفيفها وهو مصدر
بقي يبقي بقية كلقيته لقية فيجوز ان يكون علي بابه ويجوز ان يكون مصدرا بمعني

فعيل وهو بمعنى فاعل في الارض حال من الفساد واتبع الجمهور على انها همزة وصل وفتح
التا والبا اي اتبعوا الشهوات وقرئ بضم الهمزة وقطعها وسكون التا وكسر البا والتقدير
جزاما اترفوا فيه قوله تعالى الا من رحم وهو مستثنى من ضمير الفاعل في يزالون وذلك
يعود على الرحمة وقيل على الاختلاف قوله تعالى وكلا هو منصوب بنقص ومن ابنا
صفة لكل وما نثبت بدل من كل وهو رفع باضمار هو ويجوز ان يكون مفعول نقص
ويكون كلا حالا من ما او من الها على مذهب من اجاز تقديم حال المجرور عليه ومن انبا
على هذا المذهب ايضا ويكون كلا بمعنى جميعا في هذه قيل في الدنيا وقيل في هذه السورة

سورة يوسف عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى تلك ايات الكتاب قد ذكر في اول يونس قوله قرانا فيه وجهان احدهما
انها توطية للحال التي هي عربيا والثاني انه حال وهو مصدر في موضع المفعول اي
مجموعا او مجتمعا وعربيا صفة له على راي من يصف الصفة او حال من الضمير
الذي في المصدر وعلى راي من قال يحتمل الضمير اذا وقع موقع ما يحتمل الضمير قوله
تعالى احسن ينتصب انتصاب المصدر بما اوحينا ما مصدرية وهذا مفعول
اوحينا والقران نعت له او بيان ويجوز في العربية جره على البدل من ما ورفعه على
اضمار هو والبا متعلقة بنقص ويجوز ان يكون حالا من احسن والهاء في قبله يرجع على
القران او على هذا او على الايحا قوله تعالى اذ قال اي اذكر اذ وفي يوسف ست لغات
ضم السين وفتحها وكسرها بغير همز فيهن وبالهمز فيهن ومثله يونس يا ابت
يقرا بكسر التا والتا فيه زائدة عوضا من ياء المتكلم وهذا في النداخاصة وكسرت
التا لتدل على اليا المحذوفة ولا يجمع بينهما لئلا يجمع بين العوض والمعوض ويقرا
بفتحها وفيه ثلاثة اوجه احدها انه حذف التا التي هي عوض من اليا كما تحذف
تا طلحة في الترخيم وزيدت بدلها تا اخرى وحركت بحركة ما قبلها كما قالوا يا طلحة
اقبل بالفتح والثاني انه ابدل من الكسرة فتحة كما تبدل من اليا الفا والثالث انه
اراد يا ابتا كما جا في الشعر يا ابتا علك او عساكا فحذف الالف تخفيفا وقد
اجاز بعضهم ضم التا تشبيها بتاء التانيث واما الوقف على هذا الاسم فبالتا عند
قوم لانها ليست للتانيث فيبقى لفظها دليلا على المحذوف وبالها عند اخرين
شبهوها بها التانيث وقيل الها بدل من الالف المبدلة من اليا وقيل هي زائدة
لبيان الحركة احد عشر بفتح العين على الاصل وباسكانها على التخفيف فرارا من توالي
الحركات وايذانا بشدة الامتزاج وكرر رايت تفخيما لطول الكلام وجعل الضمير
على لفظ المذكر لانه وصفه بصفات من يعقل من السجود والسباحة ولذلك جمع
الصفة جمع السلامة وساجدين حال لان الرؤية من رؤية العين قوله تعالى رؤياك
الاصل الهمزة وعليه الجمهور وقرئ بواو مكان الهمزة لانضمام ما قبلها ومن
العرب من يدغم فيقول ريَّاك فاجرى المخففة مجرى الاصلية ومنهم من يكسر
الرا لتناسب اليا فيكيدوا جواب النهي وكيدا فيه وجهان احدهما انه مفعول به

وللمعنى

وللمعنى فيصنعون لك امرا يكيدك وهو مصدر في موضع الاسم ومنه قوله فاجمعوا
كيدكم اي ما تكيدون به فعلى هذا يكون في اللام وجهان احدهما هي بمعنى من اجلك والثاني
هي صفة تقدمت فصارت حالا والوجه الاخر ان يكون مصدرا مؤكدا وعلى هذا في اللام ثلاثة
اوجه منها الاثنان الماضيان والثالث ان تكون زائدة لان هذا الفعل يتعدى بنفسه
ومنه فان كان لكم كيد فكيدون ونظير زيادتها هنا ردف لكم قوله وكذلك الكاف في
موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي اجتباء ذلك ابراهيم واسحاق بدلان من ابويك قوله
تعالى ايات يقرا على الجمع لان كل خصلة مما جرى اية ويقرا على الافراد لان جميعها يجري مجرى الشيء
الواحد وقيل وضع الواحد موضع الجمع وقد ذكرنا اصل الاية في البقرة قوله تعالى ارضا ظرف
لاطرحوه وليس بمفعول به لان طرح لا يتعدى الى اثنين وقيل هو مفعول ثان لان اطرحوه
بمعنى انزلوه وانت تقول انزلت زيدا الدار قوله تعالى غيابة الجب يقرا بالف بعد اليا
وبتخفيف اليا وهو الموضع الذي يخفى من فيه ويقرا على الجمع اما ان يكون جمعها بما حولها
قال الشاعر يزل الغلام الخف عن صهواته وان يكون في الجب مواضع على ذلك وفيه
قراات اخر ظاهرة لم نطل بذكرها يلتقطه الجمهور على اليا حملا على لفظ بعض ويقرا بالتا حملا
على المعنى اذ بعض السيارة سيارة ومنه قولهم ذهبت بعض اصابعه قوله تعالى لا تامنا
في موضع الحال والجمهور على الاشارة الى ضمة النون الاولى فمنهم من يختلس الضمة بحيث يدركها
السمع ومنهم من يدل عليها بضم الشفة فلا يدركها السمع ومنهم من يدغمها من غير اشمام
وفي الشاذ من يظهر النون وهو القياس قوله نرتع الجمهور على اسكان العين اخر الفعل وماضيه
رتع فمنهم من يسكنها على الجواب ومنهم من يضمها على ان يكون حالا مقدرة ومنهم من يقرها
بالنون ومنهم من يقراها باليا ويقرا نرتع بكسر العين وهو نفتعل من رعى اي نرعى ماشيتنا
او ناكل نحن قوله تعالى ياكله الذئب الاصل في الذئب الهمز وهو من قولهم تذاءبت الريح
اذا جاءت من كل وجه كما ان الذئب كذلك ويقرا باليا على التخفيف قوله ونحن عصبة
الجملة حال وقرئ في الشاذ عصبة بالنصب وهو بعيد ووجهه ان يكون حذف الخبر
ونصب هذا على الحال اي ونحن نتعصب او نجتمع عصبة قوله تعالى فلما ذهبوا جواب
لما محذوف تقديره عرفناه او نحو ذلك وعلى قول الكوفيين الجواب اوحينا والواو زائدة
واجمعوا يجوز ان يكون حالا معه قد مرادة وان يكون معطوفا قوله تعالى عشاء فيه وجهان
احدهما هو ظرف اي وقت العشاء ويبكون حال والثاني ان يكون جمع عاش كقائم وقيام ويقرا
بضم العين والاصل عشاة مثل غاز وغزاة فحذفت الها وزيدت الالف عوضا منها ثم قلبت
الالف همزة وفيه كلام قد ذكر في ال عمران عند قوله او كانوا غزى ويجوز ان يكون جمع فاعل
على فعال كما جمع فعيل على فعال لقرب ما بين الكسر والضم ويجوز ان يكون كتؤام ورباب
وهو شاذ قوله تعالى على قميصه في موضع نصب حالا من الدم لان التقدير جاءوا بدم كذب
على قميصه وكذب بمعنى ذي كذب ويقرا في الشاذ بالدال والكدب النقط الخارجة على
اظفار الاحداث فشبه الدم اللاصق على القميص بها وقيل الكدب الطري فصبر جميل
اي فشاني او فامري فحذف المبتدا وان شئت كان المحذوف الخبر اي فلي او عندي قوله تعالى

بشراي يقرا بياء مفتوحة بعد الالف مثل عصاي وانما فتحت اليا من اجل الالف ويقرا بشري
بالالف وعلي الالف ضمة مقدرة لانه منادي مقصود ويجوز ان يكون منصوبا مثل قوله يا حسرة
علي العباد ويقرا بشري بيا مشددة من غير الف وقد ذكر في قوله هدي في البقرة والمعني
يا بشارة احضري فهذا اوانك واسروه الفاعل ضمير الاخوة وقيل السيارة وبضاعة حال
قوله تعالي بخس مصدر في موضع المفعول اي مبخوس او ذو بخس ودراهم بدل من ثمن
وكانوا فيه من الزاهدين قد ذكر مثله في قوله وانه في الاخرة لمن الصالحين في البقرة
ويكون علينا من الشاهدين في المائدة **قوله** تعالي من مصر يجوز ان يكون متعلقا بالفعل
كقولك اشتريته من بغداد اي فيها او بها ويجوز ان يكون حالا من الذي او من الضمير
في اشتري فيتعلق بمحذوف ولنعلمه اللام متعلقة بمحذوف اي ولنعلمه مكناه وقد ذكر
مثله في قوله ولتكملوا العدة وغيره والها في امره يجوز ان يعود علي الله وان يعود علي يوسف
قوله تعالي هيت لك فيه قرآت احدها فتح الها والتا وياء بينهما والثانية كذلك الا انه
بكسر التا والثالثة كذلك الا انه بضمها وهي لغات فيها والكلمة اسم للفعل فمنهم من
يقول هو خبر معناه تهيات وبني كما بني شتان ومنهم من يقول هو اسم للامر اي اقبل
وهلم فمن فتح طلب الخفة ومن كسر فعلي التقاء الساكنين مثل جير ومن ضم شبهه بحيث
واللام علي هذا للتبيين مثل التي في قولهم سقيا لك والقراءة الرابعة بكسر الها وهمزة ساكنة
وضم التا وهو علي هذا فعل من هاء يهاء مثل شاء يشاء ويهيء مثل فاء يفيء والمعني تهيأت لك
او خلقت ذات هيئة لك واللام متعلقة بالفعل والقراءة الخامسة هئت لك وهي عربية
والسادسة بكسر الها وسكون الهمزة وفتح التا والاشبه ان تكون الهمزة بدلا من اليا
او تكون لغة في الكلمة التي هي اسم الفعل وليست فعلا لان ذلك يوجب ان يكون
الخطاب ليوسف وهو فاسد لوجهين احدهما انه لم يتهيأ لها وانما هي تهيأت له والثاني
انه قال لك ولو اراد الخطاب لكان هيت لي قال معاذ الله هو منصوب علي المصدر يقال
عذت به عوذا وعياذا وعياذة ومعاذا انه الها ضمير الشان والجملة بعده الخبر **قوله**
تعالي لولا ان راي جواب لولا محذوف تقديره لهم بها والوقف علي هذا ولقد همت به
والمعني انه لم يهم بها وقيل التقدير لولا ان راي البرهان لواقع المعصية كذلك في موضع
رفع اي الامر كذلك وقيل في موضع نصب اي نراعيه كذلك واللام في لنصرف متعلقة
بالمحذوف والمخلصين بكسر اللام اي مخلصين اعمالهم وبفتحها اي اخلصهم الله لطاعته
قوله تعالي من دبر الجمهور علي الجر والتنوين وقرئ في الشاذ بثلاث ضمات من غير تنوين
وهو مبني علي الضم لانه قطع عن الاضافة والاصل من دبره وقبله ثم فعل فيه ما فعل في قبل
وبعد وهو ضعيف لان الاضافة لا تلزمه كما تلزم الظروف المبنية لقطعها عن الاضافة
قوله تعالي يوسف اعرض الجمهور علي ضم الفاء والتقدير يا يوسف اعرض وقرا الاعمش بالفتح
والاشبه ان يكون اخرجه علي اصل المنادي كما جاء في الشعر يا عديا لقد وقتك الاواقي
وقيل لم تضبط هذه القراءة عن الاعمش والاشبه ان يكون وقف علي الكلمة ثم وصل واجري
الوصل مجري الوقف فالقي حركة الهمزة علي الفا وحذفها فصار اللفظ بها يوسف اعرض

وهذا كما حكي الله اكبر اشهد بالوصل والفتح وقرئ في الشاذ ايضا بضم الفا واعرض علي لفظ
الماضي وفيه ضعف لقوله واستغفري وكان الاشبه ان يكون بالفاء فاستغفري **قوله**
تعالي نسوة يقرا بكسر النون وضمها وهما لغتان والف الفتى منقلبة عن ياء لقولهم فتيان
والفتوة شاذة قد شغفها يقرا بالغين وهو من شغاف القلب وهو غلافه والمعني انه
اصاب شغاف قلبها او ان حبه صار محتويا علي قلبها كاحتوا الشغاف عليه ويقرا بالعين
وهو من قولك فلان مشغوف بكذا اي مغري به ومولع وحبا تمييز والاصل قد شغفها
حبه والجملة مستانفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في تراود او من الفتى **قوله** تعالي
واعتدت هو من العتاد وهو الشيء المهيا للامر متكا الجمهور علي تشديد التا والهمز من غير
مد واصل الكلمة موتكا لانه من توكات ويراد به المجلس الذي يتكا فيه فابدلت الواو
تاء وادغمت وقرئ شاذا بالمد والهمز والالف فيه ناشئة عن اشباع الفتحة ويقرا بالتنوين
من غير همز والوجه فيه انه ابدل الهمزة الفا ثم حذفها للتنوين وقال ابن جني يجوز ان
يكون من اوكيت السقا فتكون الالف بدلا من اليا ووزنه مفتعل من ذلك ويقرا بتخفيف
التا من غير همز ويقال المتك الاترج حاشى لله يقرا بالالف وهو الاصل والجمهور علي انه
هنا فعل وقد صرف منه احاشي وايد ذلك دخول اللام علي اسم الله ولو كان حرف جر
لما دخل علي حرف جر وفاعله مضمر تقديره حاشى يوسف اي بعد من المعصية لخوف الله
واصل الكلمة من حاشية الشي فحاشي صار في حاشية اي ناحية ويقرا بغير الف بعد
الشين حذفت تخفيفا واتبع ذلك في المصحف وحسن ذلك كثرة استعمالها وقرئ شاذا
حشى لله بغير الف بعد الحا وهي لغة فيه وقال بعضهم هي حرف جر واللام زائدة وهذا
ضعيف لان موضع مثل هذا ضرورة الشعر بشرا يقرا بفتح البا اي انسانا بل هو ملك
ويقرا بكسر البا من الشرا اي لم يحصل هذا بثمن ويجوز ان يكون مصدرا في موضع المفعول
اي بمشتري وعلي هذا قرئ بكسر اللام **قوله** تعالي رب السجن يقرا بكسر السين وضم النون
وهو مبتدا واحب خبره والمراد الحبس والتقدير سكني السجن ويقرا بفتح السين علي انه
مصدر ويقرا رب بضم البا من غير ياء والسجن بكسر السين والجر علي الاضافة اي صاحب
السجن والتقدير لقاؤه او مقاساته **قوله** تعالي بدا لهم في فاعل بدا ثلاثة اوجه احدها
هو محذوف وليسجننه قام مقامه اي بدا لهم السجن فحذف وابقيت الجملة مقامه وليست
الجملة فاعلا لان الجمل لا تكون كذلك والثاني ان الفاعل مضمر وهو مصدر بدا اي بدا
لهم بدا فاضمر والثالث ان الفاعل ما دل عليه الكلام اي بدا لهم راي فاضمر ايضا وحتي
متعلقة بيسجننه **قوله** تعالي ودخل معه السجن الجمهور علي كسر السين وقرئ بفتحها
والتقدير موضع السجن او في السجن وقال مستانف لانه لم يقل ذلك المنام حال دخوله
ولا هو حال مقدرة لان الدخول لا يودي الي المنام فوق راسي ظرف لاحمل ويجوز ان
يكون حالا من الخبز وتاكل صفة له **قوله** تعالي ام الله الواحد ام هنا متصلة سميتموها
يتعدي الي مفعولين وقد يحذف الثاني اي سميتموها الهة واسما هنا بمعني مسميات
اي ذوي اسما لان الاسم لا يعبد امر ان لا يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا

وقد سمعه مرادة وهو ضعيف لضعف العامل فيه قوله تعالى منهما يجوز ان يكون صفة
لناج وان يكون حالا من الذي ولا يكون متعلقا بناج لانه ليس المعنى عليه قوله تعالى سمان
صفة لبقرات ويجوز في الكلام نصبه نعتا لسبع وياكلهن في موضع جر او نصب على ما ذكرنا
ومثله خضر للرؤيا اللام فيه زائدة مقوية للفعل لما تقدم مفعوله عليه ويجوز حذفها
في غير القران لانه يقال عبرت الرؤيا قوله اضغاث احلام اي هذه تاويل الاحلام اي تاويل
اضغاث الاحلام لا بد من ذلك لانهم لم يدعوا الجهل بتعبير الرؤيا قوله تعالى بعالمين في
موضع الحال من ضمير الفاعل وليس بمفعول به ويجوز ان يكون حالا من الذي وادكر اصله
اذتكر فابدلت الدال ذالا والتاء دالا وادغمت الاولى في الثانية لتقارب الحرفين ويقرا
شاذا بذال معجمة مشددة ووجهها انه قلب التاء دالا وادغم بعد امة يقرا بضم الهمزة
وبكسرها اي نعمة وهي خلاصه من السجن ويجوز ان يكون بمعنى حين ويقرا بفتح الهمزة والميم
وها منونة وهو النسيان يقال امه يامه امها قوله تعالى دابا منصوب على المصدر اي
تدابون ودل الكلام عليه ويقرا باسكان الهمزة وفتحها والفعل منه داب دابا ودابا
دابا ويقرا بالف من غير همز على التخفيف قوله يعصرون يقرا بالياء والتاء والمفعول
محذوف اي يعصرون العنب لكثرة الخصب ويقرا بضم التاء وفتح الصاد اي يمطرون
وهو قوله من المعصرات قوله اذ راودتن العامل في الظرف خطبكن وهو مصدر سمي به
الامر العظيم ويعمل بالمعنى لان معناه ما اردتن او ما فعلتن قوله تعالى ذلك ليعلم اي
الامر ذلك واللام متعلقة بمحذوف تقديره اظهر الله ذلك ليعلم قوله تعالى الا ما رحم ربي
في ما وجهان احدهما هي مصدرية وموضعها نصب والتقدير ان النفس لامارة بالسوء الا
وقت رحمة ربي ونظيره فنظرة الى ميسرة الا ان يصدقوا وقد ذكر وانتصابه على الظرف
وهو كقولك ما امت الا يوم الجمعة والوجه الاخر ان تكون ما بمعنى من والتقدير ان النفس
لتامر بالسوء الا من رحم ربي او الا نفسا رحمها ربي فانها لا تامر بالسوء قوله تعالى يتبوا
منها حيث يشاء حيث ظرف ليتبوا ويجوز ان يكون مفعولا به ومنها يتعلق بيتبوا ولا
يجوز ان يكون حالا من حيث لان حيث لا يتم الا بالمضاف اليه وتقديم الحال على المضاف
اليه لا يجوز ويشاء بالياء وفاعله ضمير يوسف وبالنون ضمير اسم الله على التعظيم ويجوز ان
يكون فاعله ضمير يوسف لان مشيته من مشيئة الله واللام في ليوسف زائدة اي مكنا
يوسف ويجوز ان لا تكون زائدة فيكون المفعول محذوفا اي مكنا ليوسف الامور ويتبوا
حال من يوسف قوله لفتيته يقرا بالتاء على فعلة وهو جمع قلة مثل صبية وبالنون مثل
غلمان وهو من جموع الكثرة وعلى هذا يكون واقعا موقع جمع القلة اذا انقلبوا العامل في
اذا يعرفونها قوله تعالى نكتل يقرا بالنون لان ارساله سبب في الكيل للجماعة وبالياء على
ان الفاعل هو الاخ ولما كان هو السبب نسب الفعل اليه فكانه هو الذي يكيل للجماعة قوله
تعالى الا كما امنتكم في موضع نصب على المصدر اي امنا كامني اياكم على اخيه خير حافظا
يقرا بالالف وهو تمييز ومثل هذا يجوز اضافته وقيل هو حال ويقرا حفظا وهو تمييز
لا غير قوله تعالى ردت الجمهور على ضم الراء وهو الاصل ويقرا بكسرها ووجهه انه نقل

كسرة

كسرة العين الى الفاء كما فعل في قيل وبيع والمضاعف يشبه المعتل ما نبغي ما استفهام في موضع
نصب بنبغي ويجوز ان تكون ما نافية ويكون في نبغي وجهان احدهما نبغي بمعنى نطلب
فيكون المفعول محذوفا اي ما نطلب الظلم والثاني ان يكون لازما بمعنى ما نتعدى قوله
تعالى لتاتنني به هو جواب قسم على المعنى لان الميثاق بمعنى اليمين الا ان يحاط هو استثنا
من غير الجنس ويجوز ان يكون من الجنس ويكون التقدير لتاتنني به على كل حال الا في حال
الاحاطة بكم قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم في جواب لما وجهان احدهما هو
اوى وهو جواب لما الاولى والثانية كقولك لما جئتك ولما كلمتك اجبتني وحسن ذلك
ان دخولهم على يوسف تعقب دخولهم من الابواب والثاني هو محذوف تقديره امتثلوا وقضوا
حاجة ابيهم ونحوه ويجوز ان يكون الجواب معنى ما كان يغني عنهم وحاجة مفعول من اجله
وفاعل بمعنى التفرق قوله تعالى قال اني هو مستانف وهكذا كل ما اقتضى جوابا وذكر جوابه
ثم جاءت بعده قال فهي مستانفة قوله تعالى صواع الملك الجمهور على ضم الصاد والف بعد
الواو ويقرا بغير الف فمنهم من يضم الصاد ومنهم من يفتحها ويقرا صاع الملك وكل ذلك
لغات فيه وهو الاناء الذي يشرب به ويقرا صوغ الملك بغين معجمة اي مصوغه قالوا جزاؤه
فيه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدا والخبر محذوف تقديره جزاؤه عندنا كجزائه عندكم
والهاء تعود على السارق او على السرق وفي الكلام المتقدم دليل عليهما فعلى هذا يكون قوله
من وجد مبتدا وفهو مبتدا ثان وجزاؤه خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر
الاول ومن شرطية والفاء جوابها ويجوز ان يكون بمعنى الذي ودخلت الفاء في خبرها
لما فيها من الابهام والتقدير استعباد من وجد في رحله فهو اي الاستعباد جزاء السارق
ويجوز ان يكون الهاء في جزائه للسرق والوجه الثاني ان يكون جزاؤه مبتدا ومن وجد
خبره والتقدير استعباد من وجد في رحله فهو جزاؤه مبتدا وخبر يؤكد بمعنى الاول
والوجه الثالث ان يكون جزاؤه مبتدا ومن وجد مبتدا ثان وفهو مبتدا ثالث وجزاؤه
خبر الثالث والعايد على المبتدا الاول الهاء الاخيرة وعلى الثاني هو كذلك نجزي الكاف
في موضع نصب اي جزاء مثل ذلك قوله تعالى وعاء اخيه الجمهور على كسر الواو وهو
الاصل لانه من وعى يعي ويقرا بالهمزة وهي بدل من الواو وهما لغتان يقال وعاء واعاء
ووشاح واشاح ووسادة واسادة وانما فروا الى الهمزة لثقل الكسرة على الواو ويقرا
بضمها وهي لغة فان قيل لم لم يقل فاستخرجها منه لتقدم ذكره قيل لم يصرح
بتفتيش وعاء اخيه حتى يعيد ذكره مضمرا فاظهره ليكون ذلك تنبيها على المحذوف
تقديره ثم فتش وعاء اخيه فاستخرجها منه قوله تعالى كذلك كدنا والا ان يشاء
ودرجات من نشاء كل ذلك قد ذكر وفوق كل ذي علم عليم يقرا شاذا ذي عالم وفيه
ثلاثة اوجه احدها هو مصدر كالباطل والثاني ذو زائدة وقد جاء مثل ذلك
في الشعر كقول الكميت اليكم ذوي ال النبي والثالث انه اضاف الاسم الى المسمى
وهو محذوف تقديره ذي مسمى عالم كقول الشاعر الى الحول ثم اسم السلام عليكما اي
اسم مسمى السلام قوله تعالى فاسرها المضمر يعود الى نسبتهم اياه الى السرق وقد

دل عليه الكلام وقيل في الكلام تقديم وتاخير تقديره قال في نفسه انتم شر مكانا واسرها اي هذه الكلمة ومكانا تمييز اي شر منه او منهما قوله تعالى فخذ احدنا مكانه هو منصوب على الظرف والعامل فيه خذ ويجوز ان يكون محمولا على المعنى اي اجعل احدنا مكانه قوله معاذ الله هو مصدر والتقدير من ان ناخذ قوله تعالى استياسوا يقرا بيا بعدها همزة وهو من يئس ويقرا استايسوا بالف بعد التا وقبل اليا وهو مقلوب يقال يئس وايس والاصل تقديم اليا وعليه تصرف الكلمة فاما اياس اسم رجل وليس بمصدر هذا الفعل بل مصدر استه اي اعطيته الا ان الهمزة في الاية قلبت الفا تخفيفا نجيا حال من ضمير الفاعل في خلصوا وهو واحد في موضع الجمع اي انجيه كما قال ثم يخرجكم طفلا ومن قبل اي ومن قبل ذلك ما فرطتم في ما وجهان احدهما هي زائدة ومن متعلقة بالفعل اي وفرطتم من قبل والثاني هي مصدرية وفي موضعها ثلاثة اوجه احدها رفع بالابتدا ومن خبره اي وتفريطكم في يوسف من قبل وهذا ضعيف لان قبل اذا وقعت خبرا او صلة لا تقطع عن الاضافة لئلا تبقي ناقصة والثاني موضعها نصب عطفا على معمول تعلموا تقديره الم تعرفوا اخذ ابيكم عليكم الميثاق وتفريطكم في يوسف والثالث هو معطوف على اسم ان تقديره وان تفريطكم من قبل في يوسف وقيل هو ضعيف على هذين الوجهين لان فيهما فصلا بين حرف العطف والمعطوف وقد بينا في سورة النسا ان هذا ليس بشي فاما خبر ان على الوجه الاخير فيجوز ان يكون في يوسف وهو الاولى لئلا يجعل من قبل خبرا فلن ابرح الارض هو مفعول ابرح اي لن افارق ويجوز ان يكون ظرفا قوله تعالى سرق يجوز ان يقرا بالفتح والتخفيف اي فيما ظهر لنا ويقرا بضم السين وتشديد الرا وكسرها اي نسب الى السرق قوله تعالى واسال القرية اي اهل القرية وحذف المضاف لان المعنى لا يلبس فاما قوله والعير التي يراد بها الابل فعلى هذا يكون المضاف محذوفا ايضا اي اصحاب العير القافلة وهم الناس الراجعون من السفر فعلى هذا ليس فيه حذف قوله يا اسفا الالف مبدلة من يا المتكلم والاصل اسفي ففتحت الفا وصيرت اليا الفا ليكون الصوت بها اتم وعلى متعلقة باسفي قوله تعالى تفتا اي لا تفتا فحذفت لا للعلم بها وتذكر في موضع نصب خبر تفتا قوله تعالى من روح الله الجمهور على فتح الرا وهو مصدر بمعنى الرحمة الا ان استعمال الفعل منه قليل وانما يستعمل بالزيادة مثل اراح وروح ويقرا بضم الرا وهي لغة فيه وقيل هو اسم للمصدر مثل الشرب والشرب قوله تعالى مزجاة الفها منقلبة من يا منقلبة عن واو لقولهم زجا الامر يزجو فاوف لنا الكيل اي المكيل قوله تعالى قد من الله علينا جملة مستانفة وقيل هي حال من يوسف واخي وفيه بعد لعدم العامل في الحال ولا يصح ان يعمل فيه هذا لانه اشارة الى واحد وعلينا راجع اليهما جميعا من يتق الجمهور على حذف اليا ومن شرطية والفا جواب ويقرا باليا وفيه ثلاثة اوجه احدها انه اشبع كسرة القاف فنشات اليا والثاني انه قدر الحركة على اليا وحذفها بالجزم وجعل حرف العلة كالصحيح في ذلك والثالث انه جعلها بمعنى الذي فالفعل على هذا مرفوع ويصبر بالسكون

فيه

فيه وجهان احدهما انه حذف الضمة لئلا تتوالى الحركات او نوى الوقف عليه واجرى الوصل مجرى الوقف والثاني هو مجزوم على المعنى لان من هنا وان كانت بمعنى الذي ولكنها في معنى الشرط لما فيها من العموم والابهام ومن هنا دخلت الفا في خبرها ونظيره فاصدق واكن في قراءة من جزم والعايدين الخبر محذوف تقديره المحسنين منهم ويجوز ان يكون وضع الظاهر موضع المضمر اي لا يضيع اجرهم قوله تعالى لا تثريب في خبر لا وجهان احدهما قوله عليكم فعلى هذا ينتصب اليوم بالخبر وقيل ينتصب اليوم بيغفر والثاني الخبر اليوم وعليكم يتعلق بالظرف او بالعامل في الظرف وهو الاستقرار وقيل هي للتبيين كاللام في قولهم سقيا لك ولا يجوز ان يتعلق على بتثريب ولا نصب اليوم به لان اسم لا اذا عمل ينون قوله تعالى بقميصي يجوز ان يكون مفعولا به اي احملوا قميصي ويجوز ان يكون حالا اي اذهبوا وقميصي معكم ويصير حالا في الموضعين قوله تعالى سجدا حال مقدرة لان السجود يكون بعد الخرور ورؤياي من قبل الظرف حال من رؤياي لان المعنى رؤياي التي كانت من قبل والعامل فيها محذوف ويجوز ان يكون ظرفا للرؤيا اي تاويل رؤياي في ذلك الوقت ويجوز ان يكون العامل فيها تاويل لان التاويل كان من حين وقوعها هكذا والان ظهر له وقد جعلها حالا مقدرة ويجوز ان تكون [illegible] وحقا صفة مصدر اي جعلا حقا ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا وجعل بمعنى صير ويجوز ان يكون حالا اي وضعها صحيحة ويجوز ان يكون حقا مصدرا من غير لفظ الفعل بل من معناه لان جعلها في معنى حققها وحقا في معنى تحقيق وقد احسن بي قيل البا بمعنى الى وقيل هي على بابها والمفعول محذوف تقديره وقد احسن صنعه بي واذ ظرف لاحسن او لصنعه قوله تعالى من الملك ومن تاويل الاحاديث قيل المفعول محذوف اي عظيما من الملك وحظا من التاويل وقيل هي زائدة وقيل من لبيان الجنس قوله والارض يمرون الجمهور على الجر عطفا على السماوات والضمير في عليها للاية وقيل للارض فيكون يمرون حالا منها وقيل منها ومن السماوات ومعنى يمرون يشاهدون او يعلمون ويقرا والارض بالنصب اي ويسلكون الارض وفسره يمرون ويقرا بالرفع على الابتدا ونعت مصدر في موضع الحال وادعوا الى الله مستانف وقيل حال من اليا وعلى بصيرة حال اي مستيقنا ومن اتبعني معطوف على ضمير الفاعل في ادعوا ويجوز ان يكون مبتدا اي ومن اتبعني كذلك نوحي اهل القرى صفة لرجال او حال من المجرور قوله تعالى قد كذبوا يقرا بضم الكاف وتشديد الذال وكسرها اي علموا انهم نسبوا الى التكذيب وقيل الضمير يرجع الى المرسل اليهم اي علم الامم ان الرسل كذبوهم ويقرا بتخفيف الذال والمراد على هذا الامم لا غير ويقرا بالفتح والتشديد اي ظن الرسل ان الامم كذبوهم ويقرا بالتخفيف اي علم الرسل ان الامم كذبوا فيما ادعوا فنجي يقرا بنونين وتخفيف الجيم ويقرا بنون واحدة وتشديد الجيم على انه ماض لم يسم فاعله ويقرا كذلك الا انه بسكون اليا وفيه وجهان احدهما ان يكون ابدل النون الثانية جيما وادغمها وهو مستقبل على هذا والثاني ان يكون ماضيا وسكن اليا لثقلها بحركتها وانكسار ما قبلها قوله تعالى ما كان حديثا اي

ما كان حديث يوسف او ما كان المتلو عليهم ولكن تصديق قد ذكر في يونس وهدي ورحمة
معطوفان عليه سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى المر قد
ذكر حكمها في اول البقرة تلك يجوز ان يكون مبتدا وايات الكتاب خبره وان يكون خبر
المر وايات بدل او عطف بيان والذي انزل فيه وجهان احدهما هو في موضع رفع والحق
خبره ويجوز ان يكون الخبر من ربك والحق خبر مبتدا محذوف او هو خبر بعد خبر او كلاهما
خبر واحد ولو قرئ الحق بالجر لجاز على ان يكون صفة لربك الوجه الثاني ان يكون والذي
صفة للكتاب وادخلت الواو في الصفة كما دخلت في النازلين والطيبين والحق بالرفع
على هذا خبر مبتدا محذوف قوله تعالى بغير عمد الجار والمجرور في موضع نصب على الحال
تقديره خالية عن عمد والعمد بالفتح جمع عماد او عمود مثل اديم وادم وافيق وافق
واهاب واهب ولا خامس لها ويقرأ بضمتين وهو مثل كتاب وكتب ورسول ورسل ترونها
الضمير المفعول يعود على العمد فيكون ترونها في موضع جر صفة لعمد ويجوز ان يعود على
السماوات فيكون حالا منها يدبر ويفصل يقران بالياء والنون ومعناهما ظاهر بهما استانفا
ويجوز ان يكون الاول حالا من الضمير في سخر والثاني حالا من الضمير في يدبر قوله ومن كل
الثمرات فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون متعلقا بجعل الثانية والتقدير وجعل فيها
زوجين اثنين من كل الثمرات والثاني ان يكون حالا من اثنين وهو صفة له في الاصل
والثالث ان يتعلق بجعل الاولى ويكون جعل الثاني مستانفا يغشي الليل يجوز ان يكون
حالا من ضمير اسم الله فيما تقدم من الافعال التي قبله وهي رفع وسخر ويدبر ويفصل
ومد وجعل قوله تعالى وفي الارض قطع الجمهور على الرفع بالابتدا او فاعل الظرف
وقرا الحسن قطعا متجاورات على تقدير وجعل في الارض وجنات كذلك على الاختلاف
ولم يقرا احد منهم وزرعا بالنصب ولكن رفعه قوم وهو عطف على قطع وكذلك ما بعده
وجره اخرون عطفا على اعناب وضعف قوم هذه القراءة لان الزرع ليس من الجنات
وقال اخرون قد يكون في الجنة زرع ولكن بين النخيل والاعناب وقيل التقدير
ونبات زرع فعطفه على المعنى والصنوان جمع صنو مثل قنو وقنوان ويجمع في القلة
على اصنا وفيه لغتان كسر الصاد وضمها وقد قرئ بهما يسقى الجمهور على التاء والتاء
للجمع السابق ويقرا بالياء اي يسقى ذلك ونفضل يقرا بالنون على تسمية الفاعل وبالياء
وفتح الضاد وبعضها بالرفع وهو بين في الاكل يجوز ان يكون ظرفا لنفضل وان يكون
متعلقا بمحذوف على ان يكون حالا من بعضها اي نفضل بعضها ماكولا او وفيه الاكل
قوله تعالى فعجب قولهم قولهم مبتدا وعجب خبر مقدم وقيل العجب ههنا بمعنى المعجب
فعلى هذا يجوز ان يرتفع قولهم به ائذا كنا الكلام كله في موضع نصب بقولهم والعامل
في اذا فعل دل عليه الكلام تقديره ائذا كنا ترابا نبعث ودل عليه قوله لفي خلق جديد
ولا يجوز ان ينتصب بكنا لان اذا مضافة اليه ولا بجديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما
قبلها قوله تعالى قبل الحسنة يجوز ان يكون ظرفا ليستعجلونك وان يكون حالا من
السيئة مقدرة والمثلات بفتح الميم وضم الثاء واحدتها كذلك ويقرا باسكان

الثاء فيه وجهان احدهما انها مخففة من الجمع المضموم فرارا من ثقل الضمة مع توالي الحركات والثاني
ان الواحد خفف ثم جمع على ذلك ويقرا بفتحتين وبضم الاول واسكان الثاني وضم الميم فيه
لغة فاما ضم الثاء فيجوز ان يكون لغة في الواحد وان يكون اتباعا في الجمع واما اسكانها ففيه
الوجهان على ظلمهم حال من الناس والعامل المغفرة قوله تعالى ولكل قوم هاد فيه ثلاثة اوجه
احدها انه جملة مستانفة اي ولكل قوم نبي هاد والثاني ان المبتدا محذوف تقديره وهو لكل
قوم هاد والثالث تقديره انما انت منذر وهاد لكل قوم وفي هذا فصل بين حرف العطف
والمعطوف وقد ذكروا منه قدرا صالحا قوله تعالى ما تحمل فيها وجهان احدهما هي بمعنى الذي
وموضعها نصب بيعلم والثاني هي استفهامية فتكون منصوبة بتحمل والجملة في موضع
نصب ومثله وما تغيض وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار يجوز ان يكون عنده في موضع جر
صفة لشيء وفي موضع رفع صفة لكل والعامل فيها على الوجهين محذوف ويجوز ان يكون
ويجوز ان يكون صفة لمقدار وان يكون ظرفا لما يتعلق به الجار قوله تعالى عالم الغيب خبر
مبتدا محذوف اي هو ويجوز ان يكون مبتدا والكبير خبره والمتعال الوقف على المتعال بغير يا
لانه راس اية ولولا ذلك لكان الجيد اثباتها قوله تعالى سواء منكم من اسر من مبتدا وسواء
خبره واما منكم فيجوز ان يكون حالا من الضمير في سواء لانه في موضع مستو ومثله
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وضعف ان يكون منكم حالا من الضمير في جهر
واسر لوجهين احدهما تقديم ما في الصلة على الموصول او الصفة على الموصوف والثاني
تقديم الخبر على منكم وحقه ان يقع بعده قوله تعالى معقبات واحدتها معقبة والهاء
فيها للمبالغة مثل نسابة اي ملك معقب وقيل معقبة صفة للجمع ثم جمع على ذلك من بين
يديه يجوز ان يكون صفة لمعقبات وان يكون ظرفا وان يكون حالا من الضمير الذي فيه
فعلى هذا يتم الكلام عنده ويجوز ان يتعلق بيحفظونه اي معقبات يحفظونه من بين
يديه ومن خلفه ويجوز ان يكون يحفظونه صفة لمعقبات وان يكون حالا مما يتعلق به
الظرف من امر الله اي من الجن والانس فتكون من على بابها وقيل من بمعنى الباء اي
بامر الله وقيل من بمعنى عن واذا اراد العامل في اذا ما دل عليه الجواب اي لم يرد او
وقع من وال يقرا بالامالة من اجل الكسرة ولا مانع هنا والسحاب الثقال قد ذكر في
الاعراف قوله خوفا وطمعا مفعول من اجله قوله تعالى ويسبح الرعد بحمده قيل هو
ملك فعلى هذا قد سمي بالمصدر وقيل الرعد صوته فالتقدير على هذا ذو الرعد او الراعد
وبحمده قد ذكر في البقرة في قصة ادم والمحال فعال من المحل وهو القوة يقال محل به
اذا غلبه وفيه لغة اخرى فتح الميم قوله تعالى والذين يدعون من دونه فيه قولان
احدهما هو كناية عن الاصنام اي والاصنام الذين يدعون المشركين الى عبادتهم
لا يستجيبون لهم بشيء وجمعهم جمع من يعقل على اعتقادهم فيها والثاني انهم اي
المشركون والتقدير والمشركون الذين يدعون الاصنام من دون الله لا يستجيبون لهم اي
لا يجيبونهم اي ان الاصنام لا تجيبهم بشيء الا كما سط كفيه التقدير الا استجابة كاستجابة
باسط كفيه والمصدر في هذا التقدير مضاف الى المفعول كقوله لا يسام الانسان من

دعا الخير وفاعل هذا المصدر مضمر وهو ضمير الماء اي لا يجيبونهم الا كما يجيب الماء باسط
كفيه اليه والاجابة بهنا هنا كناية عن الانقياد فاما قوله ليبلغ فاه فاللام متعلقة بباسط
والفاعل ضمير الماء اي ليبلغ الماء فاه وما هو اي الماء ولا يجوز ان يكون ضمير الباسط على ان
يكون فاعل بالغ مضمرا لان اسم الفاعل اذا جرى على غير من هو له لزم ابراز الفاعل فكان
يجب على هذا ان يقول وما هو ببالغه الماء فان جعلت الهاء في بالغه ضمير الماء جاز ان
يكون ضمير الباسط والكاف في كباسط ان جعلتها حرفا كان فيها ضمير يعود على
الموصوف المحذوف وان جعلتها اسما لم يكن فيها ضمير قوله تعالى طوعا وكرها مفعول له
او في موضع الحال وظلالهم معطوف على من وبالغدو ظرف ليسجد قوله تعالى ام هل يستوي
الظلمات يقرأ بالتاء والياء وقد سبقت نظايره قوله تعالى اودية هو جمع واد وجمع فاعل
على افعلة شاذ ولم يسمع في غير هذا الحرف ووجهه ان فاعلا قد جاء بمعنى فعيل
وكما جاء فعيل وافعلة كجريب واجربة كذلك فاعل بقدرها صفة لاودية ومما توقدون
بالتاء والياء وعليه في النار متعلق بتوقدون وابتغاء مفعول له او متاع معطوف على
حلية وزبد مبتدأ ومثله صفة له والخبر مما توقدون والمعنى ومن جواهر الارض كالنحاس
ما فيه زبد وهو خبثه مثله اي مثل الزبد الذي يكون على الماء جفاء حال وهمزته منقلبة
عن واو وقيل هي اصل للذين استجابوا مستانف وهو خبر الحسنى قوله تعالى الذين يوفون
يجوز ان يكون نصبا على اضمار اعني قوله تعالى جنات عدن هو بدل من عقبى ويجوز
ان يكون مبتدأ ويدخلونها الخبر ومن صلح في موضع رفع عطفا على ضمير الفاعل وساغ
ذلك وان لم يؤكد لان ضمير المفعول صار فاصلا كالتوكيد ويجوز ان يكون نصبا
بمعنى مع قوله تعالى سلام اي يقولون سلام بما صبرتم لا يجوز ان تتعلق الباء بسلام
لما فيه من الفصل بالخبر وهو عليكم وانما تتعلق بعليكم او بما يتعلق به قوله تعالى وما
الحياة الدنيا في الاخرة التقدير في جنب الاخرة ولا يجوز ان يكون ظرفا للحياة ولا للدنيا
لانهما لا يتقعان في الاخرة وانما هو حال والتقدير وما الحياة الدنيا القريبة كاينة في
جنب الاخرة قوله تعالى بذكر الله يجوز ان يكون مفعولا به اي الطمانينة تحصل لهم بذكر
الله ويجوز ان يكون حالا من القلوب اي وتطمين وفيها ذكر الله قوله تعالى الذين امنوا
وعملوا الصالحات مبتدأ وطوبى لهم مبتدأ وخبر في موضع خبر الاول ويجوز ان يكون خبر
مبتدأ محذوف اي هم الذين امنوا فيكون طوبى لهم حالا مقدرة والعامل فيها امنوا وعملوا
ويجوز ان يكون الذين بدلا من اناب او باضمار اعني ويجوز ان يكون طوبى في موضع نصب
على تقدير جعل وواوها مبدلة من ياء لانها من الطيب ابدلت واوا للضمة قبلها وحسن
مآب الجمهور على ضم النون والاضافة وهو معطوف على طوبى اذا جعلتها مبتدأ وقرئ
بفتح النون والاضافة وهو معطوف على طوبى في وجه نصبها ويقرأ شاذا بفتح النون
ورفع مآب وحسن على هذا فعل نقلت ضمة سينه الى الحاء وهذا جايز في فعل اذا كان
للمدح او للذم قوله تعالى كذلك التقدير الامر كما اخبرناك قوله تعالى ولو ان قرآنا
جواب لو محذوف اي لكان هذا القرآن وقال الفراء جوابه مقدم عليه اي وهم يكفرون

بالرحمن

بالرحمن ولو ان قرآنا على المبالغة او كلم به الموتى الوجه في حذف التاء من هذا الفعل مع اثباتها
في الفعلين قبله ان الموتى يشتمل على المذكر الحقيقي فالتغليب له فكان حذف التاء احسن
والجبال والارض ليستا كذلك ان لو يشاء الله في موضع نصب بييأس لان معناه افلم يتبين
ويعلم او تحل قريبا فاعل تحل ضمير القارعة وقيل هو للخطاب اي وتحل انت يا محمد قريبا منهم
بالعقوبة فيكون موضع الجملة نصبا عطفا على تصيب قوله تعالى وجعلوا لله هو معطوف
على كسبت اي وبجعلهم لله شركاء ويحتمل ان يكون مستانفا وصدوا يقرأ بفتح الصاد اي
وصدوا غيرهم وبضمها اي وصدهم الشيطان او شركاؤهم وبكسرها واصلها صددوا بضم
الاول فنقلت كسرة الدال الى الصاد قوله تعالى مثل الجنة مبتدأ والخبر محذوف اي وفيما
يتلى عليكم مثل الجنة فعلى هذا تجري حال من العايد المحذوف في وعد اي وعدها مقدرا
جريان انهارها وقال الفراء الخبر تجري وهذا عند البصريين خطأ لان المثل لا يجري
من تحته الانهار وانما هو من صفة المضاف اليه وشبهته ان المثل هنا بمعنى الصفة وهو
كقولك صفة زيد انه طويل ويجوز ان يكون تجري مستانفا اكلها دايم هو مثل تجري في
الوجهين قوله تعالى ننقصها حال من ضمير الفاعل ومن الارض قوله تعالى وسيعلم الكافر
يقرأ على الافراد وهو جنس وعلى الجمع على الاصل قوله تعالى ومن عنده يقرأ بفتح الميم وهو
بمعنى الذي وفي موضعه وجهان احدهما رفع على موضع اسم الله اي كفى الله وكفى من عنده
والثاني في موضع جر عطفا على لفظ اسم الله فعلى هذا علم الكتاب مرتفع بالظرف لانه اعتمد
لكونه صلة ويجوز ان يكون خبرا والمبتدأ علم الكتاب ويقرأ ومن عنده بكسر الميم على انه
حرف وعلم الكتاب على انه مبتدأ او فاعل الظرف ويقرأ علم الكتاب وعلى انه فعل لم يسم فاعله
وهو العامل في من سورة ابراهيم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى كتاب خبر مبتدأ اي هذا الكتاب وانزلناه صفة للكتاب وليس بحال لان
كتابا نكرة باذن ربهم في موضع نصب انه شئت على انه مفعول به اي بسبب الاذن وان
شئت في موضع الحال من الناس اي ماذونا لهم او من ضمير الفاعل اي ماذونا لك الى صراط
هذا بدل من قوله الى النور باعادة حرف الجر قوله تعالى الله الذي يقرأ بالجر على البدل
وبالرفع على ثلاثة اوجه احدها على الابتداء وما بعده الخبر والثاني على الخبر والمبتدأ
محذوف اي هو الله والذي صفة والثالث مبتدأ والذي صفة والخبر محذوف تقديره
الله الذي له ما في السماوات وما في الارض العزيز الحميد وحذف لتقدم ذكره وويل مبتدأ
وللكافرين خبره من عذاب شديد في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر وهو جايز ولا
يجوز ان يتعلق بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر قوله تعالى الذين يستحبون في موضع
جر صفة للكافرين او في موضع نصب باضمار اعني او في موضع رفع باضمارهم
ويبغونها عوجا قد ذكر في آل عمران قوله تعالى الا بلسان قومه في موضع نصب على
الحال اي الا متكلما بلغتهم وقرئ في الشاذ بلسن قومه بكسر اللام وسكون السين وهي
بمعنى اللسان ولم ينصب على العطف على لنبين لان العطف يجعل معنى المعطوف
كمعنى المعطوف عليه والرسل ارسلوا للبيان لا للضلال وقال الزجاج لو قرئ بالنصب

علي ان تكون اللام لام العاقبة مجاز قوله تعالي ان اخرج قومك ان بمعني اي فلا موضع له
ويجوز ان تكون مصدرية فيكون التقدير بان اخرج وقد ذكر في غير موضع قوله تعالي
نعمة الله عليكم اذ انجاكم قد ذكر في قوله اذ كنتم اعداء في ال عمران ويجوز ان يكون حالا اخري
معطوفة علي يسومون قوله تعالي واذ تاذن معطوف علي واذ انجاكم قوله تعالي قوم نوح بدل
من الذين والذين من بعدهم معطوف عليه فعلي هذا يكون قوله لا يعلمهم حالا من
الضمير في من قبلهم ويجوز ان يكون مستانفا وكذلك جاتهم ويجوز ان يكون والذين
من قبلهم مبتدا ولا يعلمهم خبره او حال من الاستقرار وجاتهم الخبر في افواههم في علي
بابها ظرف لردوا وهو علي المجاز لانهم اذا اسكتوهم فكانهم وضعوا ايديهم في افواههم
فمنعوهم بها من النطق وقيل هي بمعني الي وقيل بمعني الباء قوله تعالي افي الله شك فاعل
الظرف لانه اعتمد علي الهمزة فاطر السماوات صفة او بدل ليغفر لكم من ذنوبكم المفعول محذوف
ومن صفة له اي شيئا من ذنوبكم وعند الاخفش من زائدة وقال بعضهم من البدل اي ليغفر
لكم بدلا من عقوبة ذنوبكم كقوله ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة تريد ون صفة اخري لبشر
قوله تعالي وما كان لنا ان ناتيكم اسم كان ولنا الخبر والا باذن الله في موضع الحال وقد ذكر
في اول السورة ويجوز ان يكون الخبر باذن الله ولنا تبيين قوله تعالي ان لا نتوكل علي الله اي
في ان لا نتوكل ويجوز ان يكون حالا اي غير متوكلين وقد ذكر في غير موضع قوله تعالي واستفتحوا
ويقرا علي لفظ الامر شاذا قوله تعالي يتجرعه يجوز ان يكون صفة وان يكون حالا من الضمير
في يسقي وان يكون مستانفا قوله تعالي مثل الذين كفروا مبتدا والخبر محذوف اي فيما يتلي
عليكم مثل الذين كفروا واعمالهم كرماد جملة مستانفة مفسرة للمثل وقيل الجملة خبر مثل
علي المعني وقيل مثل مبتدا واعمالهم خبره اي مثلهم مثل اعمالهم وكرماد علي هذا خبر مبتدا
محذوف اي هي كرماد وقيل اعمالهم بدل من مثل وكرماد الخبر ولو كان في غير القران لجاز
ابدال اعمالهم من الذين وهو بدل الاشتمال في يوم عاصف اي عاصف الريح او عاصف ريحه
ثم حذف الريح وجعلت الصفة لليوم مجازا وقيل التقدير في يوم ذي عصوف فهو علي النسب
كقولهم نابل ورامح وقرئ يوم عاصف بالاضافة اي يوم ريح عاصف لا يقدرون مستانف
قوله تعالي الم تر ان الله يقرا شاذا بسكون الراء في الوصل علي انه اجراه مجري الوقف خلق
السماوات يقرا علي لفظ الماضي وخالق علي فاعل وهو للماضي فيتعرف بالاضافة قوله تعالي
تبعا ان شئت جعلته جمع تابع مثل خادم وخدم وغايب وغيب وان شئت جعلته مصدرا
تبع فيكون المصدر في موضع اسم الفاعل ويكون التقدير ذوي تبع من عذاب الله في موضع
نصب علي الحال لانه في الاصل صفة لشي تقديره من شي من عذاب الله ومن زائدة اي
شيئا كاينا من عذاب الله ويكون الفعل محمولا علي المعني تقديره هل تمنعون عنا شيئا ويجوز
ان يكون شي واقع موقع المصدر اي عنا فيكون من عذاب الله متعلقا بتغنون سواء علينا
اجزعنا قد ذكر في اول البقرة قوله تعالي الا ان دعوتكم استثنا منقطع لان دعاءه لم يكن
سلطانا اي حجة بمصرخي الجمهور علي فتح الياء وهو جمع مصرخ فالياء الاولي ياء الجمع والثانية
ضمير المتكلم وفتحت لئلا تجتمع الكسرة والياء ان بعد كسرتين ويقرا بكسرها وهو ضعيف

لما ذكرنا من الثقل وفيها وجهان احدهما انه كسر علي الاصل والثاني انه اراد مصرخي وهي لغية
يقول ان بابها فتي ورميته فيتبع الكسرة الياء اشباعا الا انه في الاية حذف الياء الاخيرة
اكتفاء بالكسرة قبلها بما اشركتموني في ما وجهان احدهما هي بمعني الذي فتقديره علي هذا
بالذي اشركتموني به اي بالصنم الذي اطعتموه كما اطعتموني فحذف العايد والثاني هي
مصدرية اي باشراككم اياي مع الله ومن قبل يتعلق باشركتموني اي كفرت الان بما اشركتموني
من قبل وقيل هي متعلقة بكفرت اي كفرت من قبل اشراككم فلا انفعكم شيئا قوله تعالي وادخل
يقرا علي لفظ الماضي وهو معطوف علي برزوا وعلي فقال الضعفاء ويقرا شاذا بضم اللام علي
انه مضارع والفاعل الله باذن ربهم يجوز ان يكون من تمام ادخل وان يكون من تمام خالدين
تحيتهم يجوز ان يكون المصدر مضافا الي الفاعل اي يحيي بعضهم بعضا بهذه الكلمة وان
يكون مضافا الي المفعول اي يحييهم الله او الملايكة قوله تعالي كلمة بدل من مثل كشجرة نعت
لها ويقرا شاذا كلمة بالرفع وكشجرة خبره تؤتي اكلها نعت للشجرة ويجوز ان يكون حالا من
معني الجملة الثانية اي ترتفع مؤتية اكلها قوله تعالي ما لها من قرار الجملة صفة لشجرة
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في اجتثت قوله تعالي في الحياة الدنيا يتعلق بيثبت ويجوز
ان يتعلق بالثابت قوله تعالي كفرا مفعول ثان لبدل وجهنم بدل من دار البوار ويجوز ان
ينتصب بفعل محذوف اي يصلون جهنم او يدخلون جهنم ويصلونها تفسير له فعلي
هذا ليس ليصلونها موضع وعلي الاول يجوز ان يكون موضعه حالا من جهنم او من الدار
او من قومهم قوله تعالي يقيموا الصلاة فيه ثلاثة اوجه احدها هو جواب قل وفي الكلام
حذف تقديره قل لهم اقيموا الصلاة يقيموا اي ان تقل لهم يقيموا قاله الاخفش ورده قوم قالوا لان
قول الرسول لهم لا يوجب ان يقيموا وهذا عندي لا يبطل قوله لانه لم يرد بالعباد الكفار
بل المومنين واذا قال الرسول لهم اقيموا الصلاة اقاموها ويدل علي ذلك قوله لعبادي الذين
امنوا والقول الثاني حكي عن المبرد وهو ان التقدير قل لهم اقيموا يقيموا المصرح به جواب
اقيموا المحذوف حكاه جماعة ولم يتعرضوا بافساده وهو فاسد لوجهين احدهما ان
جواب الشرط يخالف الشرط اما في الفعل او في الفاعل او فيهما فاما اذا كان مثله في
الفعل والفاعل فهو خطا كقولك قم تقم والتقدير علي ما ذكر في هذا الوجه ان يقيموا يقيموا
والوجه الثاني ان الامر المقدر للمواجهة ويقيموا علي لفظ الغيبة وهو خطا اذا كان
الفاعل واحدا والقول الثالث انه مجزوم بلام محذوفة تقديره ليقيموا فهو امر مستانف
وجاز حذف اللام لدلالة قل علي الامر ينفقوا مثل يقيموا سرا وعلانية مصدران في
موضع الحال قوله تعالي دايبين حال من الشمس والقمر قوله تعالي من كل ما سالتموه يقرا
باضافة كل الي ما فمن علي قول الاخفش زايدة وعلي قول سيبويه المفعول محذوف تقديره
من كل ما سالتموه وما يجوز ان يكون بمعني الذي ونكرة موصوفة ومصدرية ويكون المصدر
بمعني المفعول ويقرا بتنوين كل فما سالتموه علي هذا مفعول اتاكم قوله تعالي امنا مفعول
ثان والبلد وصف المفعول الاول واجنبني يقال جنبته واجنبته وجنبته وقد قرئ
بقطع الهمزة وكسر النون ان نعبد اي عن ان نعبد وقد ذكر الخلاف في موضعه من الاعراب

مرادا قوله تعالي ومن عصاني شرط في موضع رفع وجواب الشرط فانك غفور رحيم والعا
محذوف اي له وقد ذكر مثله في يوسف قوله تعالي ومن ذريتي المفعول محذوف اي ذرية
من ذريتي ويخرج علي قول الاخفش ان تكون من زايدة عند بيتك يجوز ان يكون صفة
لواد وان يكون بدلا منه ليقيموا اللام متعلقة باسكنت تهوي مفعول ثان لاجعل ويقرا
بكسر الواو وماضيه هوي ومصدره الهوي ويقرا بفتح الواو وبالف بعدها وماضيه
هوي يهوي هوي والمعنيان متقاربان الا ان هوي يتعدي بنفسه وهو يتعدي بالي
الا ان القراءة الثانية عديت بالي حملا علي تميل قوله تعالي علي الكبر حال من الياء في
وهب لي قوله تعالي ومن ذريتي هو معطوف علي المفعول في اجعلني والتقدير ومن ذريتي
مقيم الصلاة قوله تعالي انما يوخرهم يقرا بالنون علي التعظيم وبالياء لتقدم اسم الله تعالي
ليوم اي لاجل جزاء يوم وقيل هي بمعني الي قوله تعالي مهطعين هو حال من الابصار وانما
جاز ذلك لان التقدير تشخص فيه اصحاب الابصار لانه يقال شخص زيد ببصره او يكون
الابصار دلت علي اربابها فجعلت الحال من المدلول عليه ويجوز ان يكون مفعولا لفعل
محذوف تقديره تراهم مهطعين مقنعي رءوسهم الاضافة غير محضة لانه مستقبل او حال
لا يرتد حال من الضمير في مقنعي او بدل من مقنعي وطرفهم مصدر في الاصل بمعني الفاعل
لانه يقال ما طرفت عينه ولم تبق عين تطرف وقد جاء مجموعا وافيدتهم هواء جملة في
موضع الحال ايضا فيجوز ان يكون العامل في الحال يرتد او ما قبله من العوامل الصالحة
للعمل فيها فان قيل كيف افرد هوا وهو خبر لجمع قيل لما كان معني هواء هاهنا فارغة
متحرقة افرد كما يجوز افراد فارغة لان تاء التانيث فيها تدل علي تانيث الجمع الذي
في افيدتهم ومثله احوال صعبة وافعال فاسدة ونحو ذلك يوم ياتيهم هو مفعول
ثان لانذر والتقدير وانذرهم عذاب يوم ولا يجوز ان يكون ظرفا لان الانذار لا يكون
في ذلك اليوم قوله تعالي وتبين لكم فاعله مضمر دل عليه الكلام اي تبين لكم حالهم
وكيف في موضع نصب بفعلنا ولا يجوز ان يكون فاعل تبين لامرين احدهما ان
الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله والثاني ان كيف لا يكون الا خبرا او ظرفا او حالا علي
اختلافهم في ذلك قوله تعالي وعند الله مكرهم اي علم مكرهم او جزاء مكرهم فحذف المضاف
لتزول منه يقرا بكسر اللام الاولي وفتح الثانية وهي لام كي فعلي هذا في ان وجهان
احدهما هي بمعني ما اي ما كان مكرهم لازالة الجبال وهي تمثيل امر النبي صلي الله عليه وسلم
والثاني انها مخففة من الثقيلة والمعني انهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال في الثبوت
ومثل هذا المكر باطل ويقرا بفتح اللام الاولي وضم الثانية وان علي هذا مخففة من
الثقيلة واللام للتوكيد وقري شاذا بفتح اللامين وذلك علي لغة من فتح لام كي
وكان هنا يحتمل ان تكون التامة ويحتمل ان تكون الناقصة قوله تعالي مخلف وعده
رسله الرسل مفعول اول والوعد مفعول ثان واضافة مخلف الي الوعد اتساع
والاصل مخلف رسله وعده ولكن ساغ ذلك لما كان كل واحد منهما مفعولا وهو قريب
من قولهم يا سارق الليلة اهل الدار قوله تعالي يوم تبدل يوم هنا ظرف لانتقام او مفعول

فعل محذوف اي اذكر يوم ولا يجوز ان يكون ظرفا لمخلف ولا لوعده لان ما قبل ان لا يعمل
فيما بعدها ولكن يجوز ان يلخص من معني الكلام ما يعمل في الظرف اي لا يخلف وعده يوم
تبدل والسماوات تقديره غير السماوات فحذف لدلالة ما قبله عليه وبرزوا يجوز ان
يكون مستانفا اي ويبرزون ويجوز ان يكون حالا من الارض وقد معه مرادة قوله تعالي
سرابيلهم من قطران الجملة حال من المجرمين او من الضمير في مقرنين والجمهور علي جعل
القطران كلمة واحدة ويقرا قطر آن كلمتين والقطر النحاس والاني المتناهي الحرارة وتغشي
حال ايضا قوله تعالي ليجزي اي فعلنا ذلك للجزاء ويجوز ان يتعلق ببرزوا قوله تعالي
ولينذروا به المعني القران بلاغ للناس وللانذار فيتعلق اللام بالبلاغ او بمحذوف
اذا جعلت للناس صفة ويجوز ان يتعلق بمحذوف تقديره ولينذروا به انزل او تلي

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم تلك ايات الكتاب قد ذكر
في اول الرعد قوله تعالي ربما يقرا بالتشديد والتخفيف وهما لغتان وفي رب ثماني لغات
منها المذكورتان والثالثة والرابعة كذلك الا ان الراء مفتوحة والاربع الاخر مع تا
التانيث ربت ففيها التشديد والتخفيف وضم الراء وفتحها وفي ما وجهان احدهما هي
كافة لرب حتي يقع الفعل بعدها فهي حرف والثاني هي نكرة موصوفة اي رب شي يوده
الذين كفروا ورب حرف جر لا يعمل فيه الا ما بعده والعامل هنا محذوف تقديره رب كافر
يود الاسلام يوم القيامة انذرت او نحو ذلك واصل رب ان يقع للتقليل وهي هنا للتكثير
والتحقيق وقد جاءت علي هذا المعني في الشعر كثيرا واكثر ما ياتي بعدها الفعل الماضي
ولكن المستقبل هنا لكونه صدقا قطعا بمنزلة الماضي قوله تعالي الا ولها كتاب الجملة نعت
لقرية كقولك ما لقيت رجلا الا عالما وقد ذكرنا حال الواو في مثل هذا في البقرة في
قوله وعسي ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم قوله تعالي لوما تاتينا هي بمعني لولا وهلا
والا وكلها للتحضيض قوله تعالي ما تنزل الملائكة فيها قراءات كثيرة كلها ظاهرة
الا بالحق في موضع الحال فيتعلق بمحذوف ويجوز ان يتعلق بينزل ويكون بمعني الاستعانة
قوله تعالي نحن نزلنا نحن هنا ليست فصلا لانها لم تقع بين اسمين بل هي اما مبتدا
او تاكيد لاسم ان قوله تعالي الا كانوا به يستهزءون الجملة حال من ضمير المفعول في
تاتيهم وهي حال مقدرة ويجوز ان يكون صفة لرسول علي اللفظ او الموضع قوله تعالي
كذلك اي الامر كذلك ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اي سلوكا مثل استهزائهم
والهاء في نسلكه تعود علي الاستهزاء والهاء في به للرسول او للقران وقيل للاستهزاء ايضا
والمعني لا يؤمنون بسبب الاستهزاء فحذف المضاف ويجوز ان يكون حالا اي لا يؤمنون
مستهزئين قوله تعالي فظلوا الضمير للملائكة وقيل للمشركين فاما الضمير في قالوا
فللمشركين البته سكرت يقرا بالتشديد والضم وهو منقول بالتضعيف يقال سكر بصره
وسكرته ويقرا بالتخفيف وفيه وجهان احدهما انه متعد مخففا ومثقلا والثاني انه
مثل سعد وقد ذكر في هود ويقرا بفتح السين وكسر الكاف اي سدت وغطيت كما يغطي
السكر علي العقل وقيل هو مطاوع اسكرت المكان فسكر اي اشتد قوله تعالي الاشف

استرق السمع في موضعه ثلاثة اوجه احدها نصب على الاستثنا المنقطع والثاني جر
على البدل اي الا من استرق والثالث رفع على الابتدا فاتبعه الخبر وجاز دخول الفا
فيه من اجل ان من بمعنى الذي او شرط **قوله** تعالى والارض منصوب بفعل محذوف
اي ومددنا الارض وهو احسن من الرفع لانه معطوف على البروج وقد عمل فيها الفعل
وانبتنا فيها من كل شي اي وانبتنا فيها ضروبا وعند الاخفش من زائدة **قوله** تعالى
ومن لستم في موضعها وجهان احدها نصب بجعلنا والمراد به العبيد والاماء والبهائم
فانها مخلوقة لمنافعنا وقال الزجاج هو منصوب بفعل محذوف تقديره واعشنا
من لستم له الا المعنى اعشناكم واعشنا من لستم والثاني موضعه جر اي لكم ولمن لستم
وهذا يجوز عند الكوفيين **قوله** تعالى الا عندنا خزاينه الجملة في موضع رفع على الخبر
ومن شي مبتدا ولا يجوز ان يكون صفة اذ لا خبر هنا وخزاينه مرفوع بالظرف لانه قوي
بكونه خبرا ويجوز ان يكون مبتدا والظرف خبره بقدر معلوم في موضع الحال **قوله** تعالى
الرياح الجمهور على الجمع وهو ملايم لما بعده لفظا ومعنى ويقرا على لفظ الواحد وهو جنس
وفي اللواقح ثلاثة اوجه احدها اصلها ملاقح لانه يقال القح الريح السحاب كما يقال
القح الفحل الانثى اي احبلها وحذفت الميم لظهور المعنى ومثله الطوايح والاصل
المطاوح لانه من اطاح الشي والوجه الثاني انه على النسب اي ذوات لقاح كما يقال طالق
وطامث والثالثة انه على حقيقته يقال لقحت الريح اذا حملت الما والقحت الريح السحاب
اذا حملتها الما كما تقول القح الفحل الانثى فلقحت فاسقيناكموه
يقال سقاه واسقاه لغتان ومنهم من يفرق فيقول سقاه بشفته اذا اعطاه ما يشربه
في الحال او صبه في حلقه واسقاه اذا جعل له ما يشربه زمانا ويقال اسقاه اذا دعا له
بالسقيا **قوله** تعالى وانا لنحن نحيي هنا لا يكون فصلا لوجهين احدهما ان بعدها
فعلا والثاني ان اللام معها **قوله** تعالى من حما مسنون في موضع جر صفة لصلصال
ويجوز ان يكون بدلا من صلصال باعادة الجار **قوله** تعالى والجان منصوب بفعل
محذوف ليشاكل المعطوف عليه ولو قرئ بالرفع جاز **قوله** تعالى فقعوا له يجوز ان
يتعلق اللام بقعوا وبساجدين واجمعون توكيدا ثان عند الجمهور وزعم بعضهم ان
افادت ما لم تفده كلهم وهو انها دلت على ان الجميع سجدوا في حال واحد وهو بعيد
لانك تقول جاء القوم اجمعون وان سبق بعضهم بعضا لانه لو كان كما زعم لكان حالا
لا توكيدا الا ابليس قد ذكر في البقرة **قوله** تعالى الى يوم الدين يجوز ان يكون معمول
اللعنة وان يكون حالا منها والعامل الاستقرار في عليك **قوله** تعالى بما اغويتني قد ذكر
في الاعراف **قوله** تعالى الا عبادك استثنا من الجنس وهل المستثنى اكثر من النصف
او اقل فيه اختلاف والصحيح انه اقل **قوله** تعالى علي مستقيم قيل على بمعنى الى فيتعلق
بمستقيم او يكون وصفا لصراط وقيل هو محمول على المعنى والمعنى استقامته على
ويقرا علي اي على القدر والمراد بالصراط الذي **قوله** تعالى الا من اتبعك قيل هو
استثنا من غير الجنس لان المراد بعبادي الموحدون ومتبع الشيطان غير موحد

وقيل هو من الجنس لان عبادي جميع المكلفين وقيل الا من اتبعك استثنا ليس من الجنس لان
جميع العباد ليس للشيطان عليهم سلطان اي حجة ومن اتبعه لا يضلهم بالحجة بل
بالتزيين **قوله** تعالى اجمعين هو توكيد للضمير المجرور وقيل هو حال من الضمير المجرور والعامل
فيه معنى الاضافة فاما الموعد اذا جعلته نفس المكان فلا يعمل وان قدرت هنا حذف
مضاف صح ان يعمل الموعد والتقدير وان جهنم مكان موعدهم **قوله** تعالى لها سبعة ابواب
يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون مستانفا ولا يجوز ان يكون حالا من جهنم لان ان لا تعمل
في الحال منهم في موضع حال من الضمير الكاين في الظرف وهو قوله لكل باب ويجوز ان يكون
حالا من جزء وهو صفة له ثانية قدمت عليه ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير في مقسوم
لان الصفة لا تعمل في الموصوف ولا فيما قبله فلا يكون صفة لباب لان الباب ليس من الناس
قوله تعالى وعيون ادخلوها يقرا على لفظ الامر ويجوز كسر التنوين وضمه وقطع الهمزة
على هذا لا يجوز ويقرا بفتح الهمزة وكسر الخا على انه ماض فعلى هذا لا يجوز كسر التنوين لانه
لم يلتق ساكنان بل يجوز ضمه على القا ضمة الهمزة عليه ويجوز قطع الهمزة بسلام
حال اي سالمين او مسلما عليهم وامنين حال اخرى بدل من الاولى **قوله** تعالى اخوانا
هو حال من الضمير في الظرف في قوله جنات ويجوز ان يكون حالا من الفاعل في ادخلوا
مقدرة او من الضمير في امنين وقيل هو حال من الضمير المجرور بالاضافة والعامل فيه
معنى الالصاق والملازمة متقابلين يجوز ان يكون صفة لاخوانا فيتعلق على بها
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار فيتعلق الجار بمحذوف وهو صفة لاخوانا
ويجوز ان يتعلق بنفس اخوانا لان معناه متصافين فعلى هذا ينتصب متقابلين على الحال
من الضمير في اخوانا **قوله** تعالى لا يمسهم يجوز ان يكون حالا من الضمير في متقابلين
وان يكون مستانفا ومنها يتعلق بمخرجين **قوله** تعالى انا الغفور الرحيم يجوز ان يكون
توكيدا للمنصوب ومبتدا وفصلا فاما قوله هو العذاب فيجوز فيها الفصل والابتدا
ولا يجوز التوكيد لان العذاب مظهر والمظهر لا يؤكد بالمضمر **قوله** تعالى اذ دخلوا في اذ
وجهان احدها هو مفعول اي اذكر اذ دخلوا والثاني ان يكون ظرفا وفي العامل فيه
وجهان احدهما نفس ضيف فانه مصدر وفي توحيده ذلك وجهان احدهما ان يكون
عاملا بنفسه وان كان وصفا لان كونه وصفا لا يسلبه احكام المصادر الا ترى انه
لا يجمع ولا يثنى ولا يونث كما لم يوصف به ويقوي ذلك ان الوصف الذي قام المصدر
مقامه يجوز ان يعمل والوجه الثاني ان يكون في الكلام حذف مضاف تقديره نبيهم
عن ذوي ضيف ابرهيم اي اصحاب ضيافته والمصدر على هذا مضاف الى المفعول
والوجه الثاني من وجهي الظرف ان يكون العامل محذوفا تقديره عن خبر ضيف
فقالوا سلاما قد ذكر في هود **قوله** تعالى على ان مسني هو في موضع الحال اي بشرتموني
كبيرا فبم تبشرون يقرا بفتح النون وهو الوجه والنون علامة الرفع ويقرا بكسرها وياء
الاضافة محذوفة وفي النون وجهان احدهما هي نون الوقاية ونون الرفع محذوفة
لثقل المثلين وكانت الاولى احق بالحذف اذ لو بقيت لكسرت ونون الاعراب لا تكسر

لئلا تضير تابعة وقد جاء ذلك في الشعر والثاني ان نون الوقاية محذوفة والباقية
نون الرفع لان الفعل مرفوع فابقيت علامته والقراءة بالتشديد اوجه قوله تعالى ومن
يقنط من مبتدا ويقنط خبره واللفظ استفهام معناه النفي فلذلك جاءت بعده الا وفي
يقنط لغتان وكسر النون وماضيه بفتحها وفتحها وماضيه بكسرها وقد قرئ بهما والكسر
اجود لقوله من القانطين ويجوز قانط وقنط قوله تعالى الا ال لوط هو استثناء من غير
الجنس لانهم لم يكونوا مجرمين الا امراته فيه وجهان احدهما هو مستثنى من ال لوط والا
اذا جاء بعد الاستثناء كان الاستثناء الثاني مضافا الى المبتدا كقولك له عندي عشرة
الا اربعة الا درهما فان الدرهم مستثنى من الاربعة فهو مضاف الى العشرة فكانك
قلت احد عشر الا اربعة او عشرة الا ثلاثة والوجه الثاني ان يكون مستثنى من ضمير
المفعول في منجوهم قدرنا يقرا بالتخفيف والتشديد وهما لغتان انها كسرت ان ههنا
من اجل اللام في خبرها ولولا اللام لفتحت قوله تعالى ذلك الامر في الامر وجهان
احدهما هو بدل والثاني عطف بيان ان دابر هو بدل من ذلك او من الامر اذا جعلته
بيانا وقيل تقديره بان فحذف حرف الجر مقطوع خبر دابر ومصبحين حال من هولاء
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مقطوع وتاويله ان دابر هنا في معنى مدبري هولاء
فافرده وافرد مقطوعا لا خبره وجاء مصبحين على المعنى قوله تعالى عن العالمين اي
عن ضيافة العالمين قوله تعالى هولاء بناتي يجوز ان يكون مبتدا وبناتي خبره وفي
الكلام حذف اي فتزوجوهن ويجوز ان يكون بناتي بدلا او بيانا والخبر محذوف
اي اطهر لكم كما جاء في الاية الاخرى ويجوز ان يكون هولاء في موضع نصب بفعل
محذوف اي قال تزوجوا هولاء قوله تعالى انهم لفي سكرتهم الجمهور على كسر ان من اجل
اللام وقرئ بفتحها على تقدير زيادة اللام ومثله قراءة سعيد بن جبير الا انهم ليأكلون
الطعام بالفتح ويعمهون حال من الضمير في الجار او من الضمير المجرور في سكرتهم
والعامل السكرة او معنى الاضافة قوله تعالى كما انزلنا الكاف في موضع نصب نعتا
لمصدر محذوف تقديره اتيناك سبعا من المثاني ايتاء كما انزلنا او انزالا كما انزلنا
لان اتيناك بمعنى انزلنا عليك وقيل التقدير متعناهم تمتيعا كما انزلنا والمعنى نعمنا
بعضهم كما عذبنا بعضهم وقيل التقدير انذارا مثل ما انزلنا فيكون وصفا للمصدر وقيل
هو وصف لمفعول تقديره اني انذركم عذابا مثل العذاب المنزل على المقتسمين والمراد
بالمقتسمين قوم صالح الذين اقتسموا على تبييته وتبييت اهله وقيل هم الذين قسموا
القران الى شعر وسحر وكهانة وقيل تقديره لنسالنهم اجمعين مثل ما انزلنا وواحد
عضين عضة ولامها محذوفة والاصل عضوة وقيل المحذوف هاء وهو من عضه
بعضه وهو من العضيهة وهي الافك والداهية قوله تعالى بما تؤمر ما مصدرية فلا
محذوف اذا ويجوز ان يكون بمعنى الذي والعائد محذوف اي بما تؤمر به والاصل
بما تؤمر بالصدع به ثم حذف للعلم به قوله تعالى الذين يجعلون صفة للمستهزئين
او منصوب باضمار فعل او مرفوع على تقديرهم **سورة النحل**

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى اتى هو ماض على بابه وهو بمعنى قرب وقيل
يراد به المستقبل ولما كان خبر الله تعالى صدقا قطعا جاز ان يعبر بالماضي عن المستقبل
والهاء في يستعجلوه تعود على الامر وقيل على الله قوله تعالى ينزل الملائكة فيه قراءات
وجوهها ظاهرة وبالروح في موضع نصب على الحال من الملائكة اي ومعها الروح وهو
الوحي ومن امره حال من الروح ان انذروا ان بمعنى اي لان الوحي يدل على القول فيفسر
بان ولا موضع لها ويجوز ان تكون مصدرية في موضع جر بدلا من الروح او بتقدير
حرف الجر على قول الخليل او في موضع نصب على قول سيبويه انه لا اله الا هو الجملة
في موضع نصب مفعول انذروا اي اعلموهم التوحيد ثم رجع من الغيبة الى الخطاب
فقال فاتقون قوله تعالى فاذا هو خصيم **ان قيل** ان الفاء تدل على التعقيب
وكونه خصيما لا يكون عقيب خلقه من نطفة **فجوابه** من وجهين احدهما انه
اشارة الى ما يؤول حاله اليه فاجري المنتظر مجرى الواقع وهو من باب التعبير باخر
الامر عن اوله كقوله اراني اعصر خمرا وقوله وينزل لكم من السماء رزقا اي سبب الرزق
وهو المطر والثاني انه اشارة الى سرعة نسيانهم مبدا خلقهم قوله تعالى والانعام
هو منصوب بفعل محذوف وقد حكي في الشاذ رفعها ولكم فيها وجهان احدهما هي
متعلقة بخلق فيكون فيها دفء جملة في موضع الحال من الضمير المنصوب والثاني تتعلق
بمحذوف فدفء مبتدا والخبر لكم وفي فيها وجهان احدهما هو ظرف للاستقرار في لكم
والثاني هو حال من دفء والوجه الثاني ان يكون لكم حال من دفء وفيها الخبر ويجوز ان
يرتفع دفء بلكم او بفيها والجملة كلها حال من الضمير المنصوب ويقرا دف بضم الفاء من غير
همز ووجهه انه القى حركة الهمزة على الفاء وحذفها لكم فيها جمال مثل ولكم فيها دفء
وحين ظرف لجمال او صفة له او معمول فيها قوله تعالى بالغيه الهاء في موضع جر
بالاضافة عند الجمهور واجاز الاخفش ان يكون منصوبة واستدل بقوله انا منجوك
واهلك وليس في شيء في موضعه ان شاء الله تعالى الا بشق في موضع الحال من الضمير المرفوع
في بالغيه اي مشقوقا عليكم والجمهور على كسر الشين وقرئ بفتحها وهي لغة قوله
تعالى والخيل هو معطوف على الانعام اي وخلق الخيل وزينة اي لتركبوها ولتتزينوا بها
زينة فهو مصدر لفعل محذوف ويجوز ان يكون مفعولا من اجله اي وللزينة وقيل
التقدير وجعلها زينة ويقرا زينة بغير واو وفيه الوجوه المذكورة وفيها وجهان
اخران احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال من الضمير في تركبوا والثاني ان يكون
حالا من الهاء اي لتركبوها متزينا بها قوله تعالى ومنها جائر الضمير يرجع على السبيل
وهي تذكر وتؤنث وقيل السبيل بمعنى السبل فانث على المعنى وقصد مصدر بمعنى اقامة
السبيل او تعديل السبيل وليس مصدر قصدته بمعنى اتيته قوله تعالى منه شراب
من هنا للتبعيض ومن الثانية للسببية اي وبسببه انبات شجر ودل على ذلك قوله
ينبت لكم به الزرع قوله تعالى والشمس والقمر يقران بالنصب عطفا على ما قبلها
ويقران بالرفع على الاستيناف والنجوم كذلك ومسخرات على القراءة الاولى حال

وعلي الثانية خبر قوله تعالي وما ذرا لكم في الارض في موضع نصب بفعل محذوف اي وخلق
او وانبت ومختلفا حال منه قوله تعالي منه لحما منه من لابتدا الغاية وقيل التقدير
لتاكلوا من حيوانه لحما فيه يجوز ان يتعلق في مواخر لان معناه جواري اذ كان مخر
وشق وجري وريما بعضه من بعض ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مواخر قوله
تعالي ان تميد اي مخافة ان تميد وانهارا اي وشق انهارا وعلامات اي ووضع علامات
ويجوز ان يعطف علي رواسي وبالنجم يقرا علي لفظ الواحد وهو جنس وقيل يراد به الجدي
وقيل الثريا ويقرا بضم النون والجيم وفيه وجهان احدهما هو جمع نجم مثل سقف وسقف
والثاني انه اراد النجوم فحذف الواو كما قالوا في اسد اسود واسد وقالوا في خيام
خيم ويقرا بسكون الجيم وهو مخفف من المضموم قوله تعالي اموات ان شئت جملته
خبرا ثانيا لهم اي وهم يخلقون ويموتون وان شئت جعلت يخلقون واموات خبرا
واحدا وان شئت كان خبر مبتدا محذوف اي هم اموات غير احيا صفة موكدة ويجوز
ان يكون قصد بها انهم في الحال غير احيا ليرفع به توهم ان قوله اموات فيما بعد
اذ قد قال تعالي انك ميت اي ستموت وايان منصوب بيبعثون لا بيشعرون قوله
تعالي ماذا انزل ربكم الاول فيها وجهان احدهما ما فيها استفهام وذا بمعني الذي
وقد ذكر في البقرة والعايد محذوف اي انزله واساطير خبر مبتدا محذوف تقديره
ما ادعيتموه منزلا اساطير ويقرا اساطير بالنصب والتقدير ذكرتم اساطير او انزل
اساطير علي الاستهزا قوله تعالي ليحملوا اي قالوا ذلك ليحملوا وهي لام العاقبة ومن اوزار
الذين اي واوزارا من اوزار الذين وقال الاخفش من زايدة قوله تعالي من القواعد
اي من ناحية القواعد والتقدير اتي امر الله من فوقهم يجوز ان يتعلق من بخر ويكون
من لابتدا الغاية وان تكون حالا اي كاينا من فوقهم وعلي كلا الوجهين هو توكيد
قوله تعالي تشاقون فيهم يقرا بفتح النون والمفعول محذوف اي يشاقون المومنين
او تشاقونني ويقرا بكسرها مع التشديد فادغم نون الرفع في نون الوقاية ويقرا
بالكسر والتخفيف وهو مثل فبم تبشرون وقد ذكر قوله تعالي ان الخزي اليوم في عامل
الظرف وجهان احدهما الخزي وهو مصدر فيه الالف واللام والثاني هو معمول
الخبر وهو قوله علي الكافرين اي كاين علي الكافرين اليوم وفصل بينهما بالمعطوف
لا تساعهم في الظرف قوله تعالي الذين تتوفاهم الملايكة فيه الجر والرفع والنصب
وقد ذكر في مواضع وتتوفاهم بمعني توفتهم فالقوا السلم يجوز ان يكون معطوفا
علي قال الذين او توفاهم ويجوز ان يكون معطوفا علي توفاهم ويجوز ان يكون
مستانفا والسلم هاهنا بمعني القول كما قال في الاية الاخري فالقوا اليهم
القول فعلي هذا يجوز ان يكون ما كنا نعمل من سو تفسيرا للسلم الذي القوه ويجوز
ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون التقدير فالقوا السلم قايلين ما كنا قوله تعالي
ماذا انزل ربكم ماذا في موضع نصب بانزل ودل علي ذلك نصب الجواب وهو قوله
تعالي قالوا خيرا اي انزل خيرا قوله تعالي جنات عدن يجوز ان يكون هي

المخصوصة

المخصوصة بالمدح مثل زيد في نعم الرجل زيد ويدخلونها حال منها ويجوز ان يكون
مستانفا ويدخلونها الخبر ويجوز ان يكون الخبر محذوفا اي لهم جنات عدن ودل علي
ذلك قوله للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة كذلك يجزي الكاف في موضع نصب
نعتا لمصدر محذوف قوله تعالي طيبين حال من المفعول ويقولون حال من الملايكة
قوله تعالي ان اعبدوا يجوز ان تكون ان بمعني اي وان تكون مصدرية من هدي
من نكرة موصوفة مبتدا وما قبلها الخبر قوله تعالي فان الله لا يهدي يقرا بفتح اليا
وكسر الدال علي تسمية الفاعل ولا يهدي خبر ان ومن يضل مفعول يهدي ويقرا
لا يهدي بضم اليا علي ما لم يسم فاعله وفيه وجهان احدهما ان من يضل مبتدا ولا
يهدي خبره والثاني ان لا يهدي من يضل باسره خبر ان كقولك ان زيدا لا يضرب
ابوه قوله تعالي فيكون يقرا بالرفع اي فهو وبالنصب عطفا علي يقول وجعله جواب
الامر بعيد لما ذكرناه في البقرة قوله تعالي والذين هاجروا مبتدا ولنبوينهم الخبر ويجوز
ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف تفسيره المذكور وحسنة مفعول ثان لنبوينهم
لان معناه لنعطينهم ويجوز ان يكون صفة لمحذوف اي دارا حسنة لان بواته
انزلته قوله تعالي الذين صبروا في موضع رفع علي اضمارهم او نصب علي اضمار اعني
قوله تعالي بالبينات فيما يتعلق الباء به ثلاثة اوجه احدها بنوحي كما تقول اوحي
اليه بحق ويجوز ان تكون الباء زايدة ويجوز ان يكون حالا من القايم مقام الفاعل
وهو اليهم والوجه الثاني ان يتعلق بارسلنا اي ارسلناهم بالبينات وفيه ضعف
لان ما قبل الا يعمل فيما بعدها اذا تم الكلام علي الا وما يليها الا انه قد جا في الشعر
نبئتهم عذبوا بالنار جارتهم   فلا يعذب الا الله بالنار   والوجه الثالث ان يتعلق
بمحذوف تقديره بعثوا بالبينات قوله علي تخوف في موضع الحال من الفاعل والمفعول
في قوله او ياخذهم قوله تعالي اولم يروا يقرا بالياء والتاء وقبله غيبة وخطاب
يصححان الامرين تتفيوا يقرا بالتاء علي تانيث الجمع الذي في الفاعل وبالياء لان
التانيث غير حقيقي عن اليمين وضع الواحد موضع الجمع وقيل اول ما يبدو الظل
عن اليمين ثم ينتقل وينتشر عن الشمال فانتشاره يقتضي الجمع وعن حرف جر
موضعها نصب علي الحال ويجوز ان يكون للمجاوزة اي تتجاوز الظلال اليمين
الي الشمايل وقيل هي اسم اي جانب اليمين والشمايل جمع شمال سجدا حال من الظلال
وهم داخرون حال من الضمير في سجدا ويجوز ان يكون حالا ثانية معطوفة قوله
تعالي ما في السموات انما ذكر ما دون من لانها اعم والسجود يشمل الجميع قوله تعالي
من فوقهم هو حال من ربهم ويجوز ان يتعلق بيخافون قوله تعالي اثنين هو توكيد
وقيل هو مفعول ثان وهو بعيد قوله تعالي واصبا هو حال من الدين قوله تعالي
وما بكم ما بمعني الذي والجار صلته ومن نعمة حال من الضمير في الجار فمن الله الخبر
وقيل ما شرطية وفعل الشرط محذوف اي ما يكن والفا جواب الشرط قوله تعالي
فتمتعوا الجمهور علي انه امر ويقرا بالياء وهو معطوف علي يكفروا ثم رجع الي الخطاب

فقال فسوف تعلمون وقرئ باليا ايضا قوله تعالى ولهم ما يشتهون ما بتدا ولهم خبره
او فاعل الظرف وقيل ما في موضع نصب عطفا على نصيبا اي ويجعلون ما يشتهون
لهم وضعف قوم هذا الوجه وقالوا لو كان كذلك لقال ولانفسهم وفيه نظر قوله
تعالى ظل وجهه مسودا خبره ولو كان قد قرئ مسود لكان مستقيما على ان يكون
اسم ظل مضمرا فيها والجملة خبرها وهو كظيم حال من صاحب الوجه ويجوز ان يكون
من الوجه لانه منه قوله تعالى يتوارى حال من الضمير في كظيم ايمسكه في موضع الحال
تقديره يتوارى مترددا اهل يمسكه ام لا على هون حال قوله تعالى وتصف السنتهم
الكذب يقرا بالنصب على انه مفعول تصف او هو بدل مما يكرهون فعلى هذا في قوله
ان لهم الحسنى وجهان احدهما هو بدل من الكذب والثاني تقديره بان لهم ولما حذفت
البا صار في موضع نصب عند سيبويه وعند الخليل هو في موضع جر ويقرا الكذب
بضم الكاف والدال والبا على انه صفة للالسنة وهو جمع واحده كذوب مثل صبور وصبر
وعلى هذا يجوز ان يكون واحد الالسنة مذكرا ومونث وقد سمع في اللسان الوجهان
وعلى هذه القراءة ان لهم الحسنى مفعول تصف لا جرم قد ذكر في هود ستو في مفرطون
بفتح الرا والتخفيف وهو من افرط اذا حمله على التفريط غيره وبالكسر على نسبة الفعل
وبالكسر والتشديد وهو ظاهر قوله تعالى وهدى ورحمة معطوفان على لتبين اي
للتبيين والهداية والرحمة قوله تعالى بطونه في ما تعود الها عليه ستة اوجه احدها
ان الانعام يذكر ويونث فذكر الضمير على احدى اللغتين والثاني ان الانعام جنس فعاد
الضمير اليه على المعنى والثالث ان واحد الانعام نعم والضمير عايد على واحده كما
قال الشاعر مثل الفراخ نتفت حواصله والرابع انه عايد على المذكور فتقديره
ما في بطون المذكور كما قال الحطيئة لزغب كاولاد القطا راث خلفها على عاجزات
النهض حمر حواصله والخامس انه يعود على البعض الذي له لبن منها والسادس انه
يعود على الفحل لان اللبن يكون من طرق الفحل الناقة فاصل اللبن ماء الفحل وهذا
ضعيف لان اللبن وان نسب الى الفحل فقد جمع البطون وليس فحل الانعام واحدا ولا
للواحد بطون فان قال اراد الجنس فقد ذكر من بين في موضع نصب على الظرف ويجوز
ان يكون حالا من الذي او من اللبن سايغا الجمهور على قراته على فاعل ويقرا سيغا بياء
مشددة وهو مثل سيد وميت واصله من الواو قوله تعالى ومن ثمرات النخيل يتعلق
بمحذوف تقديره وخلق لكم او وجعل تتخذون مستانف وقيل هو صفة لمحذوف
تقديره شيئا تتخذون بالنصب اي وان من ثمرات وان شئت شي بالرفع بالابتدا ومن
ثمرات خبره وقيل التقدير وتتخذون من ثمرات النخيل سكرا واعاد من لما قدم وأخر
وذكر الضمير لانه عاد على شي المحذوف او على معنى الثمرات وهو التمر او على النخيل
اي ومن ثمر النخيل او على الجنس او على البعض او على المذكور كما تقدم في بطونه
قوله تعالى ان اتخذي اي اتخذي او تكون مصدرية قوله تعالى ذللا هو حال من
السبيل او من الضمير في اسلكي والواحد ذلول ثم اعاد من الخطاب الى الغيبة فقال

يخرج من بطونها فيه شفا يعود على الشراب وقيل على القران قوله تعالى لكيلا يعلم بعد علم
شيئا شيئا منصوب بالمصدر على قول البصريين وبيعلم على قول الكوفيين قوله تعالى فهم
فيه سوا الجملة من المبتدا والخبر هنا واقعة موقع الفعل والفاعل والتقدير فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فيستووا وهذا الفعل منصوب على جواب النفي ويجوز
ان يكون مرفوعا عطفا على موضع برادي اي فما الذين فضلوا يردون فما يستوون قوله
تعالى رزقا من السماوات الرزق بكسر الرا اسم المرزوق وقيل هو اسم المصدر والمصدر بفتح الرا
شيئا فيه ثلاثة اوجه احدها هو منصوب برزق لان اسم المصدر يعمل عمله اي لا يملكون ان
يرزقوا شيئا والثاني هو بدل من رزق والثالث هو منصوب نصب المصدر اي لا يملكون
رزقا ملكا وقد ذكرنا نظاير كقوله لا يضركم كيدهم شيئا قوله تعالى عبدا هو بدل من مثل
وقيل التقدير مثلا مثل عبد ومن في موضع نصب نكرة موصوفة سرا وجهرا مصدران في
موضع الحال قوله تعالى اينما يوجهه يقرا بكسر الجيم اي يوجهه مولاه ويقرا بفتح الجيم وسكون
الهاء على ما لم يسم فاعله ويقرا بالتاء وفتح الجيم والهاء على لفظ الماضي قوله تعالى او هو اقرب
هو ضمير الامر وقد ذكر حكمها في او كصيب من السماء امهاتكم يقرا بضم الهمزة وفتح الميم وهو
الاصل ويكسرهما اما كسر الهمزة فلغة وقيل اتبعت كسرة النون قبلها وكسرت الميم اتباعا
لكسرة الهمزة لا يعلمون شيئا الجملة حال من الضمير المنصوب في اخرجكم قوله تعالى الم يروا
يقرا بالياء لان قبله خطابا وبالياء على الرجوع الى الغيبة ما يمسكهن الجملة حال من الضمير في
مسخرات او من الطير ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى من بيوتكم سكنا انما افرد لان المعنى
ما تسكنون يوم ظعنكم يقرا بسكون العين وفتحها وهما لغتان مثل النهر والنهر والظعن
والظعن والظعن مصدر ظعن اثاثا معطوف على سكنا وقد فصل بينه وبين حرف العطف
بالجار والمجرور وهو قوله ومن اصوافها وليس بفصل مستقبح كما زعم في الايضاح لان
الجار والمجرور مفعول وتقديم مفعول على مفعول قياس قوله تعالى ويوم نبعث اي واذكر
او وخوفهم قوله تعالى يعظكم يجوز ان يكون حالا من الضمير في ينهى وان يكون مستانفا
قوله تعالى بعد توكيدها المصدر مضاف الى المفعول والفعل منه وكد ويقال اكد تاكيدا
وقد جعلتم الجملة حال من الضمير في تنقضوا ويجوز ان يكون حالا من فاعل المصدر قوله
تعالى انكاثا هو جمع نكث وهو بمعنى المنكوث اي المنقوض وانتصب على الحال من غزلها
ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا على المعنى لان معنى نقضت صيرت وتتخذون حال من
الضمير في تكونوا او من الضمير في خبر الجر لان التقدير لا تكونوا مشبهين ان تكون اي
مخافة ان تكون امة اسم كان او فاعلها ان جعلت كان التامة هي اربى جملة في موضع
نصب خبر كان او في موضع رفع على الصفة ولا يجوز ان تكون هي فصلا لان الاسم
الاول نكرة والهاء في به تعود على الربا وهو الزيادة قوله تعالى فتزل هو جواب النهي
قوله تعالى من ذكر هو حال من الضمير في عمل قوله فاذا قرات المعنى اذا اردت القراءة
وليس المعنى اذا فرغت من القراءة قوله تعالى انما سلطانه الهاء فيه تعود على الشيطان
والهاء في به تعود عليه ايضا والمعنى الذين يشركون بسببه وقيل الهاء عايدة على الله

قوله تعالى والله اعلم بما ينزل الجملة فاصلة بين اذا وجوابها فيجوز ان يكون حالا وان لا يكون
لها موضع وهي مشددة قوله وهدى وبشرى كلاهما في موضع نصب على المفعول له وهو عطف
على قوله ليثبت لان تقديره الاول لان يثبت ويجوز ان يكونا في موضع رفع خبر مبتدا محذوف
اي وهو هدى والجملة حال في نزله قوله تعالى لسان الذي القراءة المشهورة اضافة لسان
الى الذي وخبره اعجمي وفي الشاذ اللسان الذي بالالف واللام والذي نعت والوقف
بكل حال على بشر قوله تعالى من كفر فيه وجهان احدهما هو بدل من قوله الكاذبون اي
واولئك هم الكافرون وقيل هو بدل من اولئك وقيل هو بدل من الذين لا يؤمنون والثاني
هو مبتدا والخبر فعليهم غضب من الله قوله تعالى الا من اكره استثناء مقدم وقيل ليس
بمقدم فهو كقول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وقيل من شرط وجوابها محذوف دل
عليه قوله فعليهم غضب الا من اكره استثناء متصل لان الكفر يطلق على القول والاعتقاد
وقيل هو منقطع لان الكفر اعتقاد والاكراه على الكفر دون الاعتقاد من شرح مبتدا
فعليهم خبر قوله تعالى ان ربك خبران لغفور رحيم وان الثانية واسمها تكرير للتوكيد
ومثله في هذه السورة ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة وقيل لا خبر لان الاولى في اللفظ
لان خبر الثانية اغنى عنه من بعد ما فتنوا يقرا على ما لم يسم فاعله اي فتنهم غيرهم
بالكفر فاجابوا فان الله عفى لهم عن ذلك اذ رخص لهم فيه ويقرا بفتح الفا والتا اي
فتنوا انفسهم او فتنوا غيرهم ثم اسلموا قوله يوم تاتي يجوز ان تكون ظرفا لرحيم وان يكون
مفعولا به اي اذكر قوله تعالى قرية مثل قوله مثلا عبدا والخوف بالجر عطفا على الجوع
وبالنصب عطفا على لباس وقيل هو معطوف على موضع الجوع لان التقدير ان البسهم الجوع
والخوف قوله تعالى السنتكم الكذب يقرا بفتح الكاف والباء وكسر الذال وهو منصوب
بتصف وما مصدرية وقيل هي بمعنى الذي والعائد محذوف والكذب بدل منه وقيل
هو منصوب باضمار اعني ويقرا بضم الكاف والذال وفتح الباء وهو جمع كذاب بالتخفيف
مثل كتاب وكتب وهو مصدر وهي في معنى القراءة الاولى ويقرا كذلك الا انه بضم الباء
على النعت للالسنة وهو جمع كاذب او كذوب ويقرا بفتح الكاف وكسر الذال والباء على البدل
من ما اذا جعلتها مصدرية او بمعنى الذي قوله تعالى متاع قليل اي بقاؤهم متاع قليل
ونحو ذلك قوله تعالى اجتباه يجوز ان يكون حالا وقد معه مرادة وان يكون خبرا ثانيا
لان وان يكون مستانفا لا نعته يجوز ان يتعلق اللام بشاكرا وان يتعلق باجتباه قوله تعالى
وان عاقبتم الجمهور على الالف والتخفيف فيهما ويقرا بالتشديد من غير الف فيهما اي تتبعتم
بمثل ما الباء زائدة وقيل ليست زائدة والتقدير بسبب ما تأثرتم به لهو خير الضمير للصبر
او للعفو وقد دل عليه المصدرين الكلام المتقدم قوله تعالى الا بالله اي بعون الله او
بتوفيقه عليهم اي على كفرهم وقيل الضمير يرجع على الشهداء اي تحزن عليهم فقد فاتوا
في ضيق يقرا بفتح الضاد وفيه وجهان احدهما هو مصدر ضاق مثل سار سيرا والثاني
هو مخفف من الضيق اي في امر ضيق مثل سيد وميت مما يمكرون اي من اجل ما يمكرون ويقرا
بكسر الضاد وهو لغة في المصدر

سورة الاسرا بسم الله الرحمن الرحيم

قد تقدم الكلام على سبحان في قصة ادم من البقرة وكيلا ظرف لاسرى وتنكيره يدل على
قصر الوقت الذي كان الاسرا والرجوع فيه حوله ظرف لباركنا وقيل مفعول به اي طيبنا
ونميا لنريه بالنون لان قبله اخبارا عن المتكلم وبالياء لان اول السورة على الغيبة وكذلك
خاتمة الاية وقد بدا في الاية بالغيبة وختم بها ثم رجع في وسطها الى الاخبار عن النفس
فقال باركنا ومن اياتنا والهاء في انه لله وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي انه السميع كلامنا
البصير لذاتنا قوله تعالى الا يتخذوا يقرا بالياء على الغيبة والتقدير جعلناه هدى لئلا يتخذوا
واتينا موسى الكتاب لئلا يتخذوا ويقرا بالتاء على الخطاب وفيه ثلاثة اوجه احدها ان ان بمعنى
اي وهي مفسرة لما تضمنه الكتاب من الامر والنهي والثاني ان ان زائدة اي قلنا لا تتخذوا
والثالث ان لا زائدة والتقدير مخافة ان يتخذوا وقد رجع في هذا من الغيبة الى الخطاب
وتتخذوا هنا يتعدى الى مفعولين احدهما وكيلا وفي الثاني وجهان احدهما ذرية والتقدير
لا تتخذوا ذرية من حملنا وكيلا اي ربا او مفوضا اليه ومن دوني يجوز ان يكون حالا من وكيل
او مفعولا له او متعلقا بتتخذوا والوجه الثاني المفعول الثاني من دوني وفي ذرية على
هذا ثلاثة اوجه احدها هو منادى والثاني هو منصوب باضمار اعني والثالث هو بدل من
وكيل او بدل من موسى وقرا شاذا بالرفع على تقدير هو ذرية وعلى البدل من الضمير في يتخذوا
على القراءة بالياء لانهم غيب ومن بمعنى الذي او نكرة موصوفة قوله تعالى لتفسدن يقرا بضم
التاء وكسر السين من افسد والمفعول محذوف اي الاديان او الخلق ويقرا بضم التاء وفتح السين
اي يفسدكم غيركم ويقرا بفتح التاء وضم السين اي تفسدوا انفسكم مرتين مصدر والعامل
فيه من غير لفظه وعد اولاهما اي موعود اولى المرتين اي ما وعدوا به في المرة الاولى عبادا
لنا بالالف وهو المشهور ويقرا عبيدا وهو جمع قليل ولم يات منه الا الفاظ يسيرة فجاسوا
بالجيم ويقرا بالحاء والمعنى واحد وخلال ظرف له ويقرا خلل الديار بغير الف قيل هو واحد
والجمع خلال مثل جبل وجبال وكان اسم كان مضمر المصدر اي وكان الجوس قوله تعالى الكرة
هي مصدر في الاصل يقال كر كرا وكرة وعليهم يتعلق برددنا وقيل بالكرة لانه يقال كر عليه
وقيل هو حال من الكرة نفيرا تمييز وهو فعيل بمعنى فاعل اي من ينفر معكم وهو اسم للجماعة
وقيل هو جمع نفر مثل عبد وعبيد قوله تعالى وان اسأتم فلها قيل اللام بمعنى على كقوله تعالى
وعليها ما اكتسبت وقيل هي على بابها وهو الصحيح لان اللام للاختصاص والعامل مختص
بجزاء عمل حسنة وسيئة وعد الاخرة اي الكرة الاخرة ليسوؤوا بالياء وضمير الجماعة اي ليسوا
العباد او النفير ويقرا كذلك الا انه بغير واو اي ليسوا البعث والمبعوث او الله ويقرا
بالنون كذلك ويقرا بفتح الياء وكسر السين وياء بعدها وفتح الهمزة اي ليقبح وجوهكم ما علوا
منصوب بتتبيرا اي وليهلكوا علوهم او ما علوه ويجوز ان يكون ظرفا قوله تعالى حصيرا
اي حاصرا ولم يؤنثه لان فعيلا هنا بمعنى فاعل وقيل التذكير على معنى الجنس وقيل ذكر
لان تانيث جهنم غير حقيقي قوله تعالى ان لهم اي بان لهم وان الذين معطوف عليه اي
يبشر المؤمنين بالامرين قوله تعالى دعاءه اي يدعوا بالشر دعاء مثل دعائه بالخير والمصدر
مضاف الى الفاعل والتقدير بطلب الشر فالباء للحال ويجوز ان يكون بمعنى السبب

قوله تعالى اثنين قيل التقدير ذوي اثنين ودل على ذلك قوله اية الليل واية النهار وقيل لاحذف فيه فالليل والنهار علامتان ولهما دلالة على شي اخر فلذلك اضاف الى موضع ووصف في موضع قوله تعالى وكل شي منصوب بفعل محذوف لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل ولولا ذلك لكان الاولى رفعه ومثله وكل انسان قوله تعالى ونخرج يقرا بضم النون ويقرا بيا مضمومة وبيا مفتوحة وراء مضمومة وكتابا حال على هذا اي ونخرج طايره او عمله مكتوبا ويلقاه صفة للكتاب ومنشورا حال من الضمير المنصوب ويجوز ان يكون نعتا للكتاب قوله تعالى اقرا اي يقال قوله تعالى امرنا يقرا بالقصر والتخفيف اي امرناهم بالطاعة وقيل كثرنا نعمهم وهو في معنى القراءة بالمد ويقرا بالتشديد والقصر اي جعلناهم امرا وقيل هي بمعنى الممدود لانه تارة يعدي بالهمزة وتارة بالتضعيف واللازم منه امر القوم اي كثروا وامرنا جواب اذا وقيل موضع الجملة نصب نعتا للقرية والجواب محذوف قوله تعالى وكم اهلكنا كم هنا خبر في موضع نصب باهلكنا من القرون قد ذكر نظيره في قوله كم اتيناهم من اية قوله تعالى كان من مبتدا وهي شرط وعجلنا جوابه لمن نريد هو بدل من له باعادة الجار يصلاها حال من جهنم او من الهاء في له ومذموما حال من الفاعل في يصلى قوله تعالى سعيها يجوز ان يكون مفعولا به لان المعنى عمل عملها ولها من اجلها وان يكون مصدرا قوله تعالى كلا هو منصوب بنمد والتقدير كل فريق وهولاء بدل من كل ومن متعلقة بنمد والعطا اسم للمعطى قوله تعالى كيف منصوب بفضلنا على الحال او على الظرف قوله تعالى الا تعبدوا يجوز ان يكون ان بمعنى اي وهي مفسرة لمعنى قضى ولا نهي ويجوز ان يكون في موضع نصب اي الزم ربك عبادته ولا زايدة ويجوز ان يكون قضى بمعنى امر ويكون التقدير ان لا تعبدوا وبالوالدين احسانا وقد ذكر في البقرة اما يبلغن ان شرطية وما زايدة للتوكيد ويبلغن هو فعل الشرط والجزا فلا تقل ويقرا تبلغان والالف فاعل واحدهما او كلاهما بدل منه وقال ابو علي هو توكيد ويجوز ان يكون احدهما او كلاهما مرفوعا بفعل محذوف اي يبلغ احدهما او كلاهما وفايدته التوكيد ايضا ويجوز ان يكون الالف حرفا للتثنية والفاعل احدهما اف اسم للفعل ومعناه التضجر والكراهة والمعنى لا تقل لهما كفا او اتركا وقيل هو اسم للجملة الخبرية اي كرهت او ضجرت من مداناتكما فمن كسر بناه على الاصل ومن فتح طلب التخفيف مثل رب ومن ضم اتبع ومن نون اراد التنكير ومن لم ينون اراد التعريف ومن خفف الفا حذف احد المثلين تخفيفا قوله جناح الذل بالضم وهو ضد العز وبالكسر وهو الانقياد ضد الصعوبة من الرحمة اي من اجل رقتك بهما فمن متعلقة باخفض ويجوز ان يكون حالا من جناح كما نعت لمصدر محذوف اي رحمة مثل رحمتهما اياي قوله تعالى ابتغاء رحمة مفعول له او مصدر في موضع الحال ترجوها يجوز ان يكون وصفا للرحمة وان يكون حالا من الفاعل ومن ربك يتعلق بترجوها ويجوز ان يكون صفة للرحمة قوله تعالى كل البسط منصوبة على المصدر لانها مضافة اليه قوله تعالى كان خطا يقرا بكسر الخا وسكون الطا والهمز وهو مصدر خطي مثل علم علما وبكسر الخا وفتح الطا من غير همز وفيه ثلاث

ادهم

اوجه احدها مصدر مثل شبع شبعا الا انه ابدل الهمزة الفا في المصدر وياء في الفعل لانكسار ما قبلها والثاني ان يكون القي حركة الهمزة على الطا فانفتحت وحذف الهمزة والثالث ان يكون خفف الهمزة بان قلبها الفا على غير القياس فانفتحت الطا ويقرا كذلك الا انه بالهمز مثل عنب ويقرا بالفتح والهمز مثل نصب وهو كثير ويقرا بالكسر والمد مثل قام قياما الزنا الاكثر القصر والمد لغة وقد قرى به وقيل هو مصدر زانا مثل قاتل قتالا لانه يقع من اثنين قوله تعالى فلا يسرف الجمهور على التسكين لانه نهي وقرى بضم الفا على الخبر ومعناه النهي ويقرا باليا والفاعل ضمير الولي وبالتا اي لا تسرف ايها المقتص او المبتدي بالقتل اي لا تسرف بتعاطي القتل وقيل التقدير يقال له لا تسرف انه في الهاء ستة اوجه احدها راجعة الى الولي والثاني الى المقتول والثالث الى الدم والرابع الى القتل والخامس الى الحق والسادس الى القاتل اي اذا قتل سقط عنه عقوبات القتل في الاخرة قوله تعالى ان العهد كان مسولا فيه وجهان احدها تقديره ان ذا العهد اي كان مسولا عن الوفاء بعهده والثاني ان الضمير راجع الى العهد ونسب السوال اليه مجازا كقوله واذا الموءدة سئلت قوله تعالى بالقسطاس يقرا بضم القاف وكسرها وهما لغتان وتاويلا بمعنى مالا قوله تعالى ولا تقف الماضي منه قفا اي تتبع ويقرا بضم القاف واسكان الفاء مثل يقم وماضيه قاف يقوف اذا تتبع الفاكل مبتدا واوليك اشارة الى السمع والبصر والفواد واشير اليها باوليك وهي في الاكثر لمن يعقل لانه جمع ذا وذا لمن يعقل ولمن لا يعقل وجا في الشعر بعد اوليك الايام وكان وما عملت فيه الخبر واسم كان يرجع الى كل والهاء في عنه ترجع الى كل ايضا وعن تتعلق بمسول والضمير في مسول لكل ايضا والمعنى ان السمع يسال عن نفسه على المجاز ويجوز ان يكون الضمير في كان لصاحب هذه الجوارح لدلالتها عليه وقال الزمخشري يكون عنه في موضع رفع بمسول كقوله غير المغضوب عليهم وهذا غلط لان الجار والمجرور يقام مقام الفاعل اذا تقدم الفعل او ما يقوم مقامه فاما اذا تاخر فلا يصح ذلك فيه لان الاسم اذا تقدم على الفعل صار مبتدا وحرف الجر اذا كان لازما لا يكون مبتدا ونظيره قولك بزيد انطلق ويدلك على ذلك انك لو ثنيت لم تقل بالزيدين انطلقا ولكن تصحيح المسالة ان يجعل الضمير في مسول للمصدر فيكون عنه في موضع نصب كما تقدر في قولك بزيد انطلق قوله تعالى مرحا بكسر الرا حال وبفتحها مصدر في موضع الحال او مفعول له تخرق بكسر الرا وضمها لغتان طولا مصدر في موضع الحال من الفاعل او من المفعول ويجوز ان يكون تمييزا او مفعولا له ومصدرا في معنى تبلغ قوله تعالى سيئة يقرا بالتانيث والنصب اي كل ما ذكر من المناهي وذكر مكروها على لفظ كل ولان التانيث غير حقيقي ويقرا بالرفع والاضافة اي سي ما ذكر قوله تعالى من الحكمة يجوز ان يكون متعلقا باوحي وان يكون حالا من العايد المحذوف وان يكون بدلا مما اوحي قوله تعالى افاصفاكم الالف مبدلة من واو لانه من الصفوة اناثا مفعول اول لاتخذ والثاني محذوف اي اولادا ويجوز ان يكون اتخذ متعديا الى واحد مثل قالوا اتخذ الله ولدا ومن الملايكة

يجوز ان يكون حالًا او ان يتعلق باتخذ قوله تعالي ولقد صرفنا المفعول محذوف تقديره
صرفنا المواعظ ونحوها قوله تعالي كما تقولون الكاف في موضع نصب اي كونا كقولكم
قوله تعالي علوا في موضع تعاليا لانه مصدر قوله تعالي ويجوز ان يقع مصدر موضع
اخر من معناه قوله تعالي مستورا اي محجوبا بحجاب اخر فوقه وقيل هو بمعني ساتر قوله تعالي
ان يفقهوه اي مخافة ان يفقهوه او كراهية نفورا جمع نافر ويجوز ان يكون مصدرا
كالقعود فان شئت جعلته حالًا وان شئت مصدرا لولوا لانه بمعني نفروا قوله
تعالي يستمعون به قيل الباء بمعني اللام وقيل هي علي بابها اي يستمعون بقلوبهم ام بظاهر
اسماعهم واذ ظرف ليستمعون الاولي والنجوي مصدر اي ذووا نجوي ويجوز ان يكون
جمع نجي كقتيل وقتلي اذ تقول بدل من اذ الاولي وقيل التقدير اذكر اذ يقول والثاني
الرفات اصل والعامل في اذا ما دل عليه مبعوثون لا نفس مبعوثون لان ما بعد ان لا يعمل
فيما قبلها وخلقا حال وهو بمعني مخلوق ويجوز ان يكون مصدرا اي بعثنا بعثا جديدا
قوله تعالي قل الذي فطركم اي يعيدكم الذي فطركم وهو كناية من الاحياء وقد دل
عليه يعيدكم وان يكون في موضع نصب بعسي واسمها مضمر فيها ويجوز ان يكون
في موضع رفع بعسي ولا ضمير فيها قوله تعالي يوم يدعوكم هو ظرف ليكون ولا يجوز
ان يكون ظرفا لاسم كان وان كان ضمير المصدر لان الضمير لا يعمل ويجوز ان يكون
ظرفا للبعث وقد دل عليه معني الكلام ويجوز ان يكون التقدير اذكر يوم يدعوكم
بحمده في موضع الحال اي فتستجيبون حامدين ويجوز ان تتعلق الباء بيدعوكم
وتظنون اي وانتم تظنون فالجملة حال قوله تعالي يقولوا قد ذكر في ابراهيم ينزغ
يقرا بفتح الزاي وكسرها وهما لغتان قوله تعالي زبورا يقرا بالفتح والضم وقد ذكر
في النساء وفيه وجهان احدهما انه علم يقال زبور والزبور كما يقال عباس والعباس
والثاني هو نكرة اي كتابا من جملة الكتب قوله تعالي ايهم مبتدأ واقرب خبره
وهو استفهام والجملة في موضع نصب بيدعون ويجوز ان يكون ايهم بمعني الذي
وهو بدل من الضمير في يدعون والتقدير الذي هو اقرب وفيها كلام طويل يذكر
في مريم قوله تعالي ان نرسل هي في موضع نصب او جر علي الخلاف بين الخليل وسيبويه
وقد ذكرت نظايره ان كذب في موضع رفع فاعل منعنا وفيه حذف مضاف تقديره
الا اهلاك التكذيب وكانت عادة الله اهلاك من كذب بالايات الظاهرة ولم يرد اهلاك
مشركي قريش لعلمه بايمان بعضهم وايمان من يولد منهم مبصرة اي ذات ابصار اي
يستبصر بها وقيل مبصرة دالة كما يقال للدليل مرشد ويقرا بفتح الميم والصاد اي
تبصرة تخويفا مفعول له او مصدر في موضع الحال قوله تعالي واذ قلنا اي واذكر والشجرة
معطوف علي الرؤيا والتقدير وما جعلنا الشجرة الا فتنة للناس وقري شاذا بالرفع
والخبر محذوف اي فتنة ويجوز ان يكون الخبر في القران قوله تعالي طينا هو حال
من من او من العايد المحذوف فعلي الاول يكون العامل فيها اسجد وعلي الثاني
خلقت والتقدير من طين فلما حذف الحرف نصب قوله تعالي هذا هو منصوب

بادايت والذي نعت له والمفعول الثاني محذوف تقديره تفضيله او تكريمه وقد ذكر الكلام
في ارايتك في الانعام قوله تعالي جزاء مصدر اي تجزون جزاء وقيل هو حال موطئة وقيل تمييز
من استطعت من استفهام في موضع نصب باستطعت اي من استطعت منهم استفزازه
ويجوز ان يكون بمعني الذي ورجلك يقرا بسكون الجيم وهي الرجالة ويقرا بكسرها وهو فعل
من رجل يرجل اذا صار راجلا ويقرا رجالك اي بفرسانك ورجالك وما يعدهم رجوع من
الخطاب الي الغيبة قوله تعالي ربكم مبتدأ والذي وصلته الخبر وقيل هو صفة لقوله
الذي فطركم او بدل منه وذلك جايز وان تباعد ما بينهما قوله الا اياه استثنا منقطع
وقيل هو متصل خارج علي اصل الباب قوله تعالي ان نخسف يقرا بالنون والياء وكذلك نرسل
ونعيدكم ونغرقكم بكم حال من جانب البر اي نخسف جانب البر وانتم به وقيل البا متعلقة
بنخسف اي بسببكم قوله تعالي به تبيعا يجوز ان تتعلق البا بتبيع وبنجد وان يكون
حالا من تبيع   تعالي يوم ندعوا فيه خمسة اوجه احدها هو ظرف لما دل عليه ولا يظلمون
فتيلا تقديره ولا يظلمون يوم ندعوا والثاني انه ظرف لما دل عليه قوله متي هو والثالث
هو ظرف لقوله فتستجيبون والرابع هو بدل من يدعوكم والخامس هو مفعول اي اذكروا
يوم ندعوا وقرا الحسن بياء مضمومة وواو بعد العين ورفع كل وفيه وجهان احدهما انه
اراد يُدعا ففخم الالف فقلبها واوا والثاني انه اراد يدعون وحذف النون وكل بدل من
الضمير بامامهم فيه وجهان احدهما هو متعلق بندعوا اي نقول يا اتباع موسي ويا اتباع محمد
ويا اهل الكتاب يا اهل القران والثاني هو حال تقديره مختلطين بنبيهم او مواخذين قوله
تعالي اعمي الاولي بمعني فاعل وفي الثانية وجهان احدهما كذلك اي من كان في الدنيا عميا
عن حجته فهو في الاخرة كذلك والثاني هي افعل التي تقتضي من ولذلك قال وأضل وأمال
ابو عمرو الاولي دون الثانية لانه راي ان الثانية تقتضي من فكان الالف وسط الكلمة
مثل اعالهم قوله تعالي تركن بفتح الكاف وماضيه بكسرها وقال بعضهم هي مفتوحة في الماضي
والمستقبل وذلك من تداخل اللغتين وذلك ان من العرب من يقول ركن يركن ومنهم من
يقول ركن يركن فيفتح في الماضي ويضم في المستقبل فسمع من لغته فتح الماضي فتح المستقبل
ممن هو لغته او بالعكس فجمع بينهما وانما دعا قايل هذا الي اعتقاده انه لم يجي عنهم فعل
يفعل بفتح العين فيهما في غير حروف الحلق الا ابا يابي وقد قرا بضم الكاف قوله تعالي
لا يلبثون المشهور فتح الياء والتخفيف واثبات النون علي الغاء اذن لان الواو العاطفة
تصير الجملة مختلطة بما قبلها فيكون اذا حشوا ويقرا بضم الياء والتشديد علي ما لم
يسم فاعله وفي بعض المصاحف بغير نون علي اعمال اذن ولا يكترث بالواو لانها قد
تاتي مستانفة خلفك وخلافك لغتان بمعني وقد قري بهما الا قليلا اي زمنا قليلا
قوله تعالي سُنّة هو منصوب علي المصدر اي سَنَنّا بك سُنّة من تقدم من الانبياء
ويجوز ان يكون مفعولا به اي اتبع سنة من قد ارسلنا كما قال فبهداهم اقتده قوله تعالي
الي غسق الليل حال من الصلاة اي ممدودة ويجوز ان يتعلق باقم فهي لانتها غاية
الاقامة وقران الفجر فيه وجهان احدهما هو معطوف علي الصلاة اي واقم صلاة الفجر

والثاني هو على الاغراء اي عليك قرآن الفجر او الزم قوله تعالى نافلة لك فيه وجهان احدهما
هو مصدر بمعنى تهجدا اي تنفل نفلا وفاعلة هنا مصدر كالعاقبة والثاني هو حال اي صلاة
نافلة قوله تعالى مقاما فيه وجهان احدهما هو حال تقديره ذا مقام والثاني ان يكون مصدرا
تقديره ان يبعثك فتقوم قوله تعالى من القرآن من لبيان الجنس اي كله هدى من الضلالة
وقيل هي للتبعيض اي منه ما يشفي من المرض واجاز الكسائي ورحمة بالنصب عطفا على ما
قوله تعالى ونأى يقرا بالالف بعد الهمزة اي بعد عن الطاعة ويقرا بهمزة بعد الالف وفيه
وجهان احدهما هو مقلوب نأى والثاني هو بمعنى نهض اي ارتفع عن قبول الطاعة
او نهض في المعصية والكبر قوله تعالى اهدى سبيلا يجوز ان يكون افعل من هدى غيره
وان يكون من اهتدى على حذف الزوائد ومن هدى بمعنى اهتدى فيكون لازما قوله
تعالى من العلم متعلقا باوتيتم ولا يكون حالا من قليل لان فيه تقديم المعمول على الا
قوله تعالى الا رحمة هو مفعول له والتقدير حفظناه عليك للرحمة ويجوز ان يكون مصدرا
تقديره لكن رحمناك رحمة قوله تعالى لا يأتون ليس بجواب الشرط بل جواب قسم محذوف
دل عليه اللام الموطئة في قوله لئن اجتمعت وقيل هو جواب الشرط ولم يجزمه لان
فعل الشرط ماض قوله تعالى حتى تفجر لنا يقرا بالتشديد على التكثير وبفتح التاء وضم الجيم
والتخفيف والياء في الينبوع زائدة لانه من نبع فهو مثل يعبوب من عب قوله تعالى
كسفا يقرا بفتح السين وهو جمع كسفة مثل قربة وقرب وبسكونها وفيه وجهان احدهما
هو مخفف من المفتوحة او مثل سدرة وسدر والثاني هو واحد على فعل بمعنى مفعول
وانتصابه على الحال من السماء ولم يؤنثه لان تانيث السماء غير حقيقي او لان السماء بمعنى
السقف والكاف في كما صفة لمصدر محذوف اي اسقاطا مثل مزعومك وقبيلا حال
من الملائكة او من الله والملائكة نقرؤه صفة للكتاب او حال من المجرور قل على الامر وقال
على الحكاية عنه قوله تعالى ان يؤمنوا مفعول منع وان قالوا فاعله قوله تعالى يمشون صفة
للملائكة ومطمئنين حال من ضمير الفاعل قوله تعالى على وجوههم حال وعميا حال اخرى
اما بدلا من الاولى واما حالا من الضمير في الجار ماواهم جهنم يجوز ان يكون مستانفا
وان يكون حالا مقدرة كلما خبت الجملة الى اخر الاية حال من جهنم والعامل فيها معنى
المأوى ويجوز ان تكون مستانفة قوله تعالى ذلك مبتدأ وجزاؤهم خبره وبانهم يتعلق بجزا
وقيل ذلك خبر مبتدأ محذوف اي الامر ذلك وجزاؤهم مبتدأ وبانهم الخبر ويجوز ان يكون
جزاؤهم بدلا او تبيانا وبانهم خبر ذلك قوله تعالى لو انتم في موضع رفع بانه فاعل الفعل
محذوف وليس بمبتدأ لان لو تقتضي الفعل كما تقتضيه ان الشرطية والتقدير لو
تملكون فلما حذف الفعل صار الضمير المتصل منفصلا وتملكون الظاهر تفسير للمحذوف
لامسكتم مفعوله محذوف اي امسكتم الاموال وقيل هو لازم بمعنى بخلتم خشية
مفعول له او مصدر في موضع الحال قوله تعالى بينات صفة لآيات او للتسع اذ جاءهم
فيه وجهان احدهما هو مفعول به باسأل على المعنى لان المعنى اذكر لبني اسرائيل اذ
جاءهم وقيل التقدير اذكر اذ جاءهم وهو غير ما قدرت به اسأل والثاني هو ظرف وفي

العامل

العامل فيه اوجه احدها آتينا والثاني قلنا مضمرة اي فقلنا له سل والثالث قل تقديره
قل لخصمك سل بني والمراد به فرعون اي قل يا موسى وكان الوجه ان يقول اذ جئتهم
فرجع من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى لقد علمت بالفتح على الخطاب اي علمت ذلك
ولكنك عاندت وبالضم اي انا غير شاك فيما جئت به وبصائر حال من هؤلاء وجاء
بعد الا وهي حال مما قبلها لما ذكرناه في هود عند قوله وما نراك اتبعك قوله تعالى
لفيفا حال بمعنى جميعا وقيل هو مصدر كالنذير والنكير اي مجتمعين قوله تعالى وبالحق
انزلناه اي وبسبب اقامة الحق فتكون الباء متعلقة بانزلنا ويجوز ان يكون حالا اي
انزلناه ومعه الحق او فيه الحق ويجوز ان يكون حالا من الفاعل اي انزلناه ومعنا
الحق وبالحق نزل فيه الوجهان الاولان دون الثالث لانه ليس فيه ضمير لغير القرآن
قوله تعالى وقرآنا اي وآتيناك قرآنا دل على ذلك ولقد آتينا موسى او ارسلناك وعلى
هذا فرقناه في موضع نصب على الوصف ويجوز ان يكون التقدير وفرقناه قرآنا وفرقناه
تفسير لا موضع له وفرقناه اي في ازمنة وبالتخفيف اي شرحناه على مكث في موضع
الحال اي متمكثا والمكث بالضم والفتح لغتان وقد قرئ بهما وفيه لغة اخرى كسر
الميم قوله تعالى للاذقان فيه ثلاثة اوجه احدها هي حال تقديره ساجدين للاذقان
والثاني هي متعلقة بيخرون واللام على بابها اي مذلون للاذقان والثالث هي بمعنى
على فعلى هذا يجوز ان يكون حالا من يبكون ويبكون حال وفاعل يزيدهم القرآن او المتلو
او البكاء والسجود قوله تعالى اياما ايا منصوب بتدعوا وتدعوا مجزوم باي وهي شرط
فاما ما فزائدة للتوكيد وقيل هي شرطية كررت لما اختلف اللفظان قوله تعالى من الذل
اي من اجل الذل

سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى قيما فيه وجهان احدهما هو حال من الكتاب وهو مؤخر عن موضعه اي
انزل الكتاب قيما قالوا وفيه ضعف لانه يلزم منه التفريق بين بعض الصلة وبعض
لان قوله ولم معطوف على انزل وقيل قيما حال ولم يجعل حال اخرى والوجه الثاني ان
قيما منصوب بفعل محذوف تقديره جعله قيما فهو حال ايضا وقيل هو حال من الهاء
في لم يجعل له والحال مؤكدة وقيل منتقلة قوله تعالى لينذر اي لينذر العباد او لينذركم
من لدنه يقرا بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وهي لغة ويقرا بفتح اللام وضم الدال
وكسر النون ومنهم من يختلس ضمة الدال ومنهم من يختلس كسرة النون قوله تعالى ماكثين
حال من المجرور في لهم والعامل فيها الاستقرار وقيل هو صفة لاجر والعائد الهاء في
فيه قوله تعالى كبرت الجمهور على ضم الباء وقد اسكنت تخفيفا وكلمة تمييز والفاعل
مضمر اي كبرت مقالتهم وفي تخرج وجهان احدهما هو في موضع نصب صفة لكلمة
والثاني في موضع رفع تقديره كلمة كلمة تخرج لان كبر بمعنى بئس فالمحذوف هو
المخصوص بالذم وكذبا مفعول يقولون او صفة لمصدر محذوف اي قولا كذبا واسفا
مصدر في موضع الحال من الضمير في باخع وقيل هو مفعول له والجمهور على ان لم
بالكسر على الشرط ويقرا بالفتح اي لان لا يؤمنوا قوله تعالى زينة مفعول ثان على ان

جعل بمعني صير او مفعول له او حال علي ان جعل بمعني خلق قوله تعالي ام حسبت
تقديره بل احسبت والرقيم بمعني المرقوم علي قول من جعله كتابا وعجبا خبركان
ومن اياتنا حال منه ويجوز ان يكونا خبرين ويجوز ان يكون عجبا حالا من الضمير في
الجار قوله تعالي اذ ظرف لعجبا ويجوز ان يكون التقدير اذكر اذ قوله تعالي سنين
ظرف لضربنا وهو بمعني انمناهم وعددا صفة لسنين اي معدودة او ذات عدد
وقيل مصدر اي يعد عدا قوله اي الحزبين مبتدا واحصي الخبر وموضع الجملة نصب
بنعلم وفي احصي وجهان احدهما هو فعل ماض وامدا مفعوله ولما لبثوا نعت له
قدم فصار حالا او مفعولا له اي لاجل لبثهم وقيل اللام زايدة وما بمعني الذي وامدا
مفعول لبثوا وهو خطا وانما الوجه ان يكون تمييزا والتقدير لما لبثوه والوجه الثاني
هو اسم وامدا منصوب بفعل دل عليه الاسم وجاء احصي علي حذف الزيادة كما جاء
هو اعطي للمال واولي بالخير قوله تعالي شططا مفعول به او يكون التقدير قولا شططا
قوله تعالي هولاء مبتدا وقومنا عطف بيان واتخذوا الخبر قوله تعالي واذ اعتزلتموهم
اذ ظرف لفعل محذوف اي وقال بعضهم لبعض وما يعبدون في ما ثلاثة اوجه احدها
هي اسم بمعني الذي والا الله مستثنا من ما او من العايد المحذوف والثاني هي مصدرية
والتقدير اعتزلتموهم وعبادتهم الا عبادة الله والثالث انها حرف نفي فيخرج في
الاستثنا وجهان احدهما هو منقطع والثاني هو متصل والمعني واذ اعتزلتموهم
الا الله او وما يعبدون الا الله فقد كانوا يعبدون الله مع الاصنام افكان منهم
من يعبد الله مرفقا بكسر الميم وفتح الفا الامر يرتفق به فهو كالمنقول المستعمل
مثل المبرد والمخل ويقرا بالعكس وهو مصدر اي ارتفاقا وفيه لغة ثالثة وهو
فتحهما وهو مصدر ايضا مثل المضرب والمنزع قوله تعالي تزاور ويقرا بتشديد الزاي
واصله تتزاور فقلبت الثانية زايا وادغمت ويقرا بالتخفيف علي حذف الثانية
ويقرا بتشديد الزاي مثل تحمر ويقرا بالف بعد الواو مثل تحمار ويقرا بهمزة مكسورة بين
الواو والزاي مثل تطمين وذات اليمين ظرف لتزاور قوله تعالي ونقلبهم المشهور
انه فعل منسوب الي الله ويقرا بتا وضم اللام وفتح البا وهو منصوب بفعل دل
عليه الكلام اي ونري تقلبهم وباسط خبر المبتدا وذراعيه منصوب به وانما
عمل اسم الفاعل هنا وان كان للماضي لانه حال محكية لو اطلعت بكسر الوا وعلي الاصل
وبالضم ليكون من جنس الواو فرارا مصدر لان وليت بمعني فررت ويجوز ان
يكون مصدرا في موضع الحال وان يكون مفعولا له مليت بالتخفيف ويقرا بالتشديد
علي التكثير ورعبا مفعول ثان وقيل تمييز قوله تعالي وكذلك في موضع نصب
اي وبعثناهم كما قصصنا عليك وكم ظرف وبورقكم في موضع الحال والاصل فتح الواو
وكسر الرا وقد قري به وباظهار القاف علي الاصل وبادغامها لقرب مخرجهما من
الكاف واختير الادغام لكثرة الحركات والكسرة ويقرا باسكان الرا علي التخفيف وباسكانها
وكسر الوا وعلي نقل الحركة اليها كما يقال فخذ وفخذ وفخذ ايها ازكي الجملة في

موضع

موضع نصب والفعل معلق عن العمل في اللفظ وطعاما تمييز قوله تعالي اذ يتنازعون
اذ ظرف ليعلموا او لاعثرنا ويضعف ان يعمل فيه الوعد لانه قد اخبر عنه ويحتمل ان
يعمل فيه معني حق بنيانا مفعول وهو جمع بنيانة وقيل هو مصدر قوله تعالي ثلاثة
يقرا شاذا بتشديد التا علي انه سكن الثا وقلبها تا وادغمها في تا التانيث كما تقول
ابعث تلك رابعهم كلبهم رابعهم مبتدا وكلبهم خبره فلا يعمل اسم الفاعل لانه ماض والجملة
صفة لثلاثة وليست حالا اذ لا عامل لها لان التقدير هم ثلاثة وهم لا يعمل ولا يصح ان
يقدر هولاء لانها اشارة الي حاضر ولم يشيروا الي حاضر ولو كانت الواو هنا وفي الجملة
التي بعدها لجاز كما جات في الجملة الاخيرة لان الجملة اذا وقعت صفة للنكرة جاز ان
يدخلها الواو وهذا هو الصحيح في ادخال الواو في ثامنهم وقيل دخلت ليدل علي ان
ما بعدها مستانف حق وليس من جنس المقول برجم الظنون وقد قيل فيه غير هذا وليس
بشي ورجما مصدر اي يرجمون رجما وروي عن ابن كثير رجمة بالنصب اي يقولون بمعني
يظنون فيكون قوله سادسهم كلبهم في موضع المفعول الثاني وفيها ضعف قوله تعالي
الا ان يشا الله في المستثني منه ثلاثة اوجه احدها هو من النهي والمعني لا تقولن
افعل غدا الا ان يوذن لك في القول والثاني هو من فاعل اي لا تقولن اني فاعل غدا
حتي تقرن به ان شا الله والثالث انه منقطع وموضع ان يشا الله نصب علي وجهين
احدهما علي الاستثنا والتقدير لا تقولن ذلك في وقت الا وقت ان يشا الله اي يأذن
فحذف الوقت وهو مراد والثاني هو حال والتقدير لا تقولن افعل كذا الا قايلا ان
شا الله فحذف القول وهو كثير وجعل قوله ان يشا في موضع ان شا وهو مما حمل علي المعني
وقيل التقدير الا بان يشا الله اي ملتبسا بقول ان شا الله قوله تعالي ثلثماية سنين
يقرا بتنوين ماية وسنين علي هذا بدل من ثلاث واجاز قوم ان يكون بدلا من ماية لان
ماية في معني مايات ويقرا بالاضافة وهو ضعيف في الاستعمال لان ماية تضاف الي المفرد
ولكنه حمله علي الاصل اذ الاصل اضافة العدد الي الجمع ويقوي ذلك ان علامة الجمع
هنا جبر لما دخل السنة من الحذف فكانها تتمة الواحد تسعا مفعول ازدادوا وزاد
متعد الي اثنين فاذا بني علي انفعل يتعدي الي واحد ابصر به واسمع الها تعود علي الله
وموضعها رفع لان التقدير ابصر الله والبا زايدة وهكذا في فعل التعجب الذي هو
علي لفظ الامر وقال بعضهم الفاعل مضمر والتقدير اوقع ايها المخاطب ابصارا بامر
الكهف فهو امر حقيقة ولا يشرك يقرا بالبا وضم الكاف علي الخبر عن الله وبالتا علي
النهي اي ايها المخاطب قوله تعالي واصبر هو متعد لان معناه احبس والغداة والعشي
قد ذكر في الانعام ولا تعد عيناك الجمهور علي نسبة الفعل الي العينين وقرا الحسن
تعد عينيك بالتشديد والتخفيف اي لا تصرفهما اغفلنا الجمهور علي اسكان
اللام وقلبه بالنصب اي اغفلناه عقوبة له او وجدناه غافلا ويقرا بفتح اللام
وقلبه بالرفع وفيه وجهان احدهما وجدنا قلبه معرضين عنه والثاني اهمل
امرنا عن تذكرنا قوله تعالي يشوي الوجوه يجوز ان يكون نعتا لماء وان يكون

حالاً من المهل وان يكون حالاً من الضمير في الكاف في الجار وسات اي ساءت النار
مرتفقا اي متكئا ومعناه المنزل قوله تعالى ان الذين امنوا في خبران ثلاثة اوجه احدها
اولئك لهم جنات عدن وما بينهما معترض مسدد والثاني تقديره لا نضيع اجر من احسن
عملاً منهم فحذف العايد للعلم به والثالث ان قوله من احسن عام فيدخل فيه الذين امنوا
وعملوا الصالحات ويغني ذلك من ضمير كما اغنى دخول زيد تحت الرجل في باب نعم عن
ضمير يعود عليه وعلي هذين الوجهين تجعل خبران الجملة التي فيها ان قوله تعالى من
اساور يجوز ان تكون من زايدة علي قول الاخفش ويدل عليه قوله وحلوا اساور
ويجوز ان يكون غير زايدة اي شيئا من اساور فيكون لبيان الجنس او للتبعيض ومن
ذهب من فيل لبيان الجنس او للتبعيض وموضعها جر نعتا لاساور ويجوز ان يتعلق
بيحلون واساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وقيل هو جمع اسوار متكئين حال اما من
الضمير في تحتهم او من الضمير في يحلون او يلبسون والسندس جمع سندسة واستبرق
جمع استبرقة وقيل هما جنسان قوله تعالى مثلاً رجلين التقدير مثلاً مثل رجلين وجعلنا
تفسير المثل فلا موضع له ويجوز ان يكون موضعه نصبًا نعتا لرجلين كقولك مررت برجلين
جعل لاحدهما جنة كلتا الجنتين مبتدا واتت خبره وافرد الضمير حملاً علي لفظ كلتا
وفجرنا بالتشديد والتخفيف وخلالهما ظرف والثمر بضمتين جمع ثمار فهو جمع الجمع مثل
كتاب وكتب ويجوز تسكين الميم تخفيفا ويقرا ثمر جمع ثمرة قوله تعالى ودخل جنته انما
افرد ولم يقل جنتيه لانهما جميعًا ملكه فصارا كالشيء الواحد وقيل اكتفى بالواحدة عن
التثنية كما يكتفي بالواحد عن الجمع وهو كقول الهذلي فالعين بعدهم كان حداقها سملت
بشوك فهي عور تدمع قوله تعالى خيرًا منها يقرا علي الافراد والضمير لجنته وعلى التثنية
والضمير للجنتين قوله تعالى لكنا هو الاصل لكن انا فالقيت حركة الهمزة علي النون وقيل
حذفت حذفا وادغمت النون في النون والجيد حذف الالف في الوصل واثباتها في
الوقف لان انا كذلك والالف فيه زايدة لبيان الحركة ويقرا باثباتها في الحالين وانا
مبتدا وهو مبتدا ثان والله مبتدا ثالث وربي الخبر والياء عايدة علي المبتدا الاول
ولا يجوز ان يكون لكن المشددة العاملة نصبًا اذ لو كان كذلك لم يقع بعدها هو لانه
ضمير مرفوع ويجوز ان تكون اسم الله بدلاً من هو قوله تعالى ما شاء الله في ما وجهان
احدهما هي بمعنى الذي وهي مبتدا والخبر محذوف اي كاين او خبر مبتدا محذوف اي الامر
ما شاء الله والثاني هي شرطية في موضع نصب بشاء والجواب محذوف اي ما شاء الله كان
الا بالله في موضع رفع خبر لا انا فيه وجهان احدهما هي فاصلة بين المفعولين والثاني
هو توكيد للمفعول الاول فموضعها نصب ويقرا اقل بالرفع علي ان يكون انا مبتدا واقل
خبره والجملة في موضع المفعول الثاني قوله تعالى حسبانا هو جمع حسبانة وغورًا
مصدر بمعنى الفاعل اي غايرا وقيل التقدير ذا غور قوله تعالى يقلب كفيه هذا هو
المشهور ويقرا يقلب اي تتقلب كفاه بالرفع علي ما انفق يجوز ان يتعلق بيقلب وان
يكون حالاً اي متحسرًا علي ما انفق فيها اي في عمارتها ويقول يجوز ان يكون حالاً

من الضمير

من الضمير في يقلب وان يكون معطوفا علي يقلب قوله تعالى ولم تكن له يقرا بالتاء والياء وهما
ظاهران ينصرونه محمول علي المعنى لان الفئة ناس ولو كان ينصره لكان علي اللفظ قوله تعالى
هنالك فيه وجهان احدهما هو ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار في لله والولاية مبتدا ولله
الخبر والثاني هنالك خبر الولاية والولاية مرتفع به ولله يتعلق بالظرف او بالعامل في
الظرف او بالولاية ويجوز ان يكون حالاً من الولاية فيتعلق بمحذوف والولاية بالكسر والفتح
لغتان وقيل الكسر في الامارة والفتح في النصرة والحق بالرفع صفة الولاية او خبر مبتدا
محذوف اي هي الحق او هو الحق ويجوز ان يكون مبتدا وهو خبره ويقرا بالجر نعتا لله قوله تعالى
واضرب لهم مثل الحياة الدنيا يجوز ان يجعل اضرب بمعنى اذكر فيتعدى الى واحد فعلي هذا يكون
كماء انزلناه خبر مبتدا محذوف اي هو كماء وان يكون بمعنى صير فيكون كماء مفعولاً ثانيا
فاختلط به قد ذكر في يونس تذروه هو من ذرت الريح تذرو اذا فرقت ويقال ذرت تذري
وقد قرابه ويقال اذرت تذري كقولك اذريته عن فرسه اذا القيته عنها وقرئ به ايضا
قوله تعالى ويوم نسير اي واذكر يوم وقيل هو معطوف علي عند ربك اي الصالحات خير
عند الله وخير يوم نسير وفي نسير قراءات كلها ظاهرة وترى الخطاب للنبي وقيل لكل انسان
وبارزة حال وحشرناهم في موضع الحال وقد مرادة اي وقد حشرناهم قوله تعالى صفا حال
بمعنى مصطفين او مصفوفين والتقدير يقال لهم لقد جئتمونا ومفعولاً لهم فيكون حالاً
ايضا وبل هاهنا للخروج من قصة الى قصة قوله تعالى لا يغادر في موضع الحال من الكتاب
قوله تعالى واذ قلنا اي واذكر الا ابليس استثناء من غير الجنس وقيل من الجنس كان من الجن
في موضع الحال وقد معه مرادة ففسق انما دخلت الفاء هاهنا لان المعنى الا ابليس امتنع ففسق
بئس اسمها مضمر فيها والمخصوص بالذم محذوف اي بئس البدل هو وذريته وللظالمين
حال من بدل وقيل يتعلق ببئس قوله تعالى ما اشهدتهم اي ابليس وذريته ويقرا
ما اشهدناهم عضدا يقرا بفتح العين وضم الضاد وبفتح العين وضمها مع سكون
الضاد والاصل هو الاول والثاني تخفيف وفي الثالث نقل ولم يجمع لان الجميع في حكم
الواحد اذ كان المعنى ان جميع المضلين لا يصلح ان ينزلوا في الاعتضاد بهم منزلة الواحد
ويجوز ان يكون اكتفى بالواحد عن الجميع قوله تعالى ويوم تقول اي واذكر يوم يقول ١٠
ويقرا بالياء والنون وبينهم ظرف وقيل هو مفعول به اي وصيرنا وصلهم اهلاكا لهم والموبق
مكان ويا ان يكون مصدرًا يقال وبق يبق وبوقا وموبقا ووبق يوبق وبقا قوله تعالى
مصرفا اي انصرافا ويجوز ان يكون مكانا اي لم يجد مكانا ينصرف اليه عنها قوله
تعالى من كل مثل اي ضربنا لهم مثلاً من كل جنس من الامثال والمفعول محذوف ويخرج
علي قول الاخفش ان يكون من زايدة اكثر شيء جدلاً فيه وجهان احدهما ان شيئا هنا
في معنى مجادل لان افعل يضاف الى ما هو بعض له وتمييزه بجدلاً يقتضي ان يكون الاكثر
مجادلا وهذا من وضع العام موضع الخاص والثاني ان في الكلام محذوفا تقديره وكان
جدل الانسان اكثر شيء ثم ميزه قوله تعالى ان يؤمنوا مفعول منع ان تاتيهم فاعل وفيه
حذف مضاف اي الا طلب او انتظار ان تاتيهم قوله تعالى وما انذروا ما بمعنى الذي

بالعايد محذوف وهزؤا مفعول ثاني ويجوز ان يكون نا مصدرية قوله تعالي ان يفقهوه
اي كراهة ان يفقهوه قوله تعالي لو يواخذهم مضارع يحكي به الحال وقيل هو بمعني الماضي
والموعد هنا يصلح للمكان والمصدر والموئل مفعل من وال يئل اذا نجا ويصلح لهما
ايضا قوله تعالي وتلك مبتدا واهلكناهم الخبر ويجوز ان يكون تلك في موضع نصب
بفعل يفسره المذكور ومهلكهم مفعل بضم الميم وفتح اللام وفيه وجهان احدهما
هو مصدر بمعني الاهلاك مثل المدخل والثاني هو مفعول اي لمن اهلك او لما اهلك
منها ويقرا بفتحهما وهو مصدر هلك يهلك ويقرا بفتح الميم وكسر اللام وهو مصدر ايضا
ويجوز ان يكون زمانا وهو مضاف الي الفاعل ويجوز ان يكون الي المفعول علي لغة
من قال هلكته اهلكه والموعد زمان قوله تعالي واذ قال اي واذكر لا ابرح فيه وجهان
احدهما هي الناقصة وفي اسمها وخبرها وجهان احدهما خبرها محذوف اي لا ابرح
اسير والثاني الخبر حتي ابلغ والتقدير لا يبرح سيري ثم حذف الاسم وجعل ضمير
المتكلم عوضا منه واسند الفعل الي المتكلم والوجه الاخر هي التامة والمفعول محذوف
اي لا افارق السير حتي ابلغ كقولك لا ابرح المكان اي لا افارقه او امضي في او
وجهان احدهما هي لاحد الشيئين اي اسير حتي يقع اما بلوغ المجمع او مضي الحقب
والثاني انها بمعني الا اي الا ان امضي زمانا اتيقن معه فوات مجمع البحرين والمجمع
ظرف ويقرا بكسر الميم الثانية حملا علي المغرب والمطلع قوله تعالي سبيله الها تعود علي
الحوت وفي البحر يجوز ان يتعلق باتخذ او بسربا وان يكون حالا من السبيل او من سربا
قوله تعالي ان اذكره في موضع نصب بدلا من الها في انسانيه اي ما انساني ذكره وكسر الهاء
وضمها جايزان وقد قري بهما عجبا مفعول ثاني لاتخذ وقيل هو مصدر اي قال موسي
عجبا فعلي هذا يكون المفعول الثاني لاتخذ في البحر قوله تعالي نبغي الجيد اثبات
اليا وقد قري بحذفها علي التشبيه بالفواصل وسهل ذلك ان اليا لا تضم هاهنا
قصصا مصدر فارتدا علي المعني وقيل هو مصدر فعل محذوف اي يقصان قصصا
وقيل هو في موضع الحال اي مقتصين وعلما مفعول به ولو كان مصدرا لكان تعليما
قوله تعالي علي ان تعلمني هو في موضع الحال اي اتبعك باذلا لي والكاف صاحب الحال
ورشدا مفعول تعلمني ولا يجوز ان يكون مفعول علمت لانه لا عايد اذن علي الذي وليس
بحال من العايد المحذوف لان المعني علي ذلك يتزود والرشد والرشد لغتان قد قري بهما
قوله خبرا مصدر لان تحيط بمعني تخبر قوله تعالي تسالني يقرا بسكون اللام وتخفيف
النون واثبات اليا وبفتح اللام وتشديد النون ونون الوقاية محذوفة ويجوز
ان تكون النون الخفيفة دخلت علي نون الوقاية ويقرا بفتح النون وتشديدها قوله
تعالي لتغرق اهلها يقرا بالتا علي الخطاب مخففا ومشددا وباليا وتسمية الفاعل
قوله تعالي عسرا هو مفعول ثان لترهق لان المعني لا تولني او تغشني قوله بغير
نفس اي قتلا بغير نفس البا تتعلق بقتلت اي قتلته بلا سبب ويجوز ان
يتعلق بمحذوف اي قتلا بغير نفس او يكون في موضع الحال اي قتلته ظالما او مظلوما

والنكر

والنكر والنكر لغتان قد قري بهما وشيئا مفعول اي اتيت شيئا منكرا ويجوز ان يكون مصدرا
اي مجيا منكرا قوله تعالي من لدني يقرا بتشديد النون والاسم لدن والنون الثانية نون
وقاية وبتخفيفها وفيه وجهان احدهما هو كذلك الا انه حذف نون الوقاية كما قالوا
قدني وقدي والثاني اصله لدي وهي لغة فيها والنون للوقاية وعذرا مفعول به كقولك بلغت
الغرض قوله تعالي استطعما اهلها هو جواب اذا واعاد ذكر الاهل توكيدا ان ينقض بالضاد
معجمة مشددة من غير الف وهو من السقوط شبه بانقضاض الطاير ويقرا بالتخفيف
علي ما لم يسم فاعله من النقض ويقرا بالالف والتشديد مثل يحمار ويقرا كذلك بغير تشديد
وهو من قولك انقاض البنا اذا تهدم وهو ينفعل ويقرا بالصاد مشددة من قولك
انقاصت السن اذا انكسرت لتخذت يقرا بكسر الخا مخففا وهو من تخذ يتخذ اذا عمل شيئا
ويقرا بالتشديد وفتح الخا وفيه وجهان احدهما هو افتعل من تخذ والثاني انه من
الاخذ واصله ائتخذ فابدلت اليا تا وادغمت واصل اليا همزة قوله تعالي فراق بيني
وبينك الجمهور علي الاضافة اي تفريق وصلنا ويقرا بالتنوين وبيننا منصوب علي الظرف
قوله تعالي غصبا مفعول له او مصدر في موضع الحال او مصدر اخذ من معناه قوله تعا
مومنين خبر كان ويقرا شاذا بالالف علي ان في كان ضميرا للغلام او الشان والجملة بعدها
خبرها قوله تعالي زكاة تمييز والعامل خيرا منه ورحما كذلك والسكين والضم لغتان
قوله تعالي رحمة من ربك مفعول له او في موضع الحال قوله تعالي منه ذكرا اي من
اخباره فحذف المضاف قوله تعالي مكنا له المفعول محذوف اي امره قوله تعالي فاتبع
يروي بوصل الهمزة والتشديد وسببا مفعوله ويقرا بقطع الهمزة والتخفيف وهو متعد
الي اثنين اي اتبع سببا سببا قوله تعالي حمية يقرا بالهمز من غير الف وهو من حميت
البير حماة اذا صارت بها حماة وهو الطين الاسود ويجوز تخفيف الهمزة ويقرا بالالف
من غير همز وهو مخفف من المهموز ايضا ويجوز ان يكون من حمي الما اذا اشتد حره كقوله
نار حامية اما ان تعذب ان في موضع رفع بالابتدا والخبر محذوف اي اما العذاب واقع منك
بهم وقيل هو خبر اي اما هو ان تعذب واما الجزا ان تعذب وقيل هو في موضع نصب اي
اما توقع ان تعذب او تفعل حسنا اي امرا ذا حسن قوله تعالي جزا الحسني يقرا بالرفع
والاضافة وهو مبتدا او مرفوع بالاضافة والتقدير فله جزا الخصلة الحسني ويقرا بالرفع
والتنوين والحسني بدل او خبر مبتدا محذوف ويقرا بالنصب والتنوين اي فله الحسني
جزا وهو مصدر في موضع الحال اي مجزيا بها وقيل هو مصدر علي المعني اي يجزا بها
جزا وقيل تمييز ويقرا بالنصب من غير تنوين وهو مثل المنون الا انه حذف التنوين
لالتقاء الساكنين من امرنا يسرا اي شيئا ذا يسر قوله تعالي مطلع الشمس يجوز ان يكون
مكانا وان يكون مصدرا والمضاف محذوف اي مكان طلوع الشمس قوله تعالي كذلك اي
الامر كذلك ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف قوله تعالي بين السدين بين هاهنا مفعول
به والسد بالفتح مصدر سد وهو بمعني المسدود وبالضم اسم المسدود وقيل المضموم ما كان
من خلق الله والمفتوح ما كان من صنعة الادمي وقيل هما لغتان بمعني واحد وقد قري بهما

قوله تعالى ياجوج وماجوج هما اسمان اعجميان لم ينصرفا للعجمة والتعريف ويجوز همزها
وترك همزها وقيل هما عربيان فياجوج يفعول مثل يربوع وماجوج مفعول مثل معقول
وكلاهما من اج الظلم اذا اسرع اومن اجت النار اذا التهبت ولم ينصرفا للتعريف والتانيث
والخرج بغير الف مصدر خرج والمراد به الاجر وقيل هو بمعنى مخرج والخراج بالالف وهو بمعنى
الاجر ايضا وقيل هو المال المضروب على الارض او الرقاب قوله تعالى ما مكني فيه يقرا
بالتشديد على الادغام وبالاظهار على الاصل وما بمعنى الذي وهو مبتدا وخير خبره
بقوة اي برجال ذوي قوة او بمتقوى به والردم بمعنى المردوم به والردم الحاجز قوله تعالى اتوني يقرا
بقطع الهمزة والمد اي اعطوني وبوصلها اي جيئوني والتقدير بزبر الحديد او هو
بمعنى احضروا ولان جاء وحضر متقاربان الصدفين يقرا بضمتين وبضم الاول
واسكان الثاني وبفتحتين بفتح الاول واسكان الثاني وبفتح الاول وضم الثاني
وكلها لغات والصدف جانب الجبل وقطرا مفعول اتوني ومفعول افرغ محذوف اي
افرغه وقال الكوفيون هو مفعول افرغ او مفعول الاول محذوف قوله تعالى فما اسطاعوا
يقرا بتخفيف الطا اي استطاعوا وحذف التا تخفيفا ويقرا بتشديدها وهو بعيد لما
فيه من الجمع بين الساكنين قوله تعالى دكا ودكا وقد ذكر في الاعراف قوله تعالى الذين
كانت في موضع جر صفة للكافرين او نصب باضمار اعني او رفع باضمار هم قوله تعالى
افحسب يقرا بكسر السين على انه فعل وان تتخذوا سد مسد الخبر ويقرا بسكون
السين ورفع البا على الابتدا والخبر ان تتخذوا قوله تعالى قل هل ننبئكم يقرا بالاظهار
على الاصل وبالادغام لقرب مخرج الحرفين واعمالا تمييز وجاز جمعه لانه منصوب على اسما
الفاعلين قوله تعالى فلا نقيم لهم يقرا بالنون واليا وهو ظاهر ويقرا بقوم والفاعل
مضمر اي فلا يقوم عملهم او سعيهم او صنيعهم ووزنا تمييز او حال قوله تعالى ذلك
اي الامر ذلك وما بعده مبتدا وخبر ويجوز ان يكون ذلك مبتدا وجزاوهم مبتدا ثان
وجهنم خبره والجملة خبر الاول والعايد محذوف اي جزاوهم به ويجوز ان يكون
ذلك مبتدا وجزاوهم بدلا او عطف بيان وجهنم الخبر ويجوز ان يكون جهنم
بدلا من جزا او خبر ابتدا محذوف اي هو جهنم وبما كفروا خبر ذلك ولا يجوز ان
تتعلق البا بجزاوهم للفصل بينهما بجهنم واتخذوا يجوز ان يكون معطوفا على كفروا
وان يكون مستانفا قوله تعالى نزلا يجوز ان يكون حالا من جنات ولهم الخبر وان
يكون نزلا خبر كان ولهم يتعلق بكان او بالخبر او على التبيين قوله تعالى لا يبغون
حال من الضمير في خالدين والحول مصدر بمعنى التحول قوله تعالى مددا هو تمييز
ومددا بالالف وترتيب مثله في المعنى قوله تعالى انما الهكم ان هنا مصدرية ولا يمنع من
ذلك دخول ما الكافة عليها وبعبادة ربه ويجوز ان يكون على بابها اي بسبب
عبادة ربه سورة مريم عليها السلام بسم الله الرحمن الرحيم
قد ذكرنا الكلام على الحروف المقطعة في اول البقرة فليتامل من ثم قوله تعالى كهيعص
يقرا باخفا النون عند الصاد لمقاربتها اياها واشتراكهما في الفم ويقرا باظهارها

لان الحروف المقطعة يقصد تمييز بعضها عن بعض ايذانا بانها مقطعة ولذلك
وقف بعضهم على كل حرف منها وقفة يسيرة واظهار النون يوذن بذلك قوله تعالى
ذكر رحمت ربك في ارتفاعه ثلاثة اوجه احدها هو خبر مبتدا محذوف اي هذا ذكر
والثاني هو مبتدا والخبر محذوف اي فيما يتلى عليك ذكره والثالث هو خبر الحروف المقطعة
ذكره الفرا وفيه بعد لان الخبر هو المبتدا في المعنى وليس في الحروف المقطعة ذكر الرحمة
ولا في ذكر الرحمة معناها وذكر مصدر مضاف الى المفعول والتقدير هذا ان ذكر ربك
رحمة عنده وقيل هو مضاف الى الفاعل على الاتساع والمعنى هذا ان ذكرت رحمة
ربك فعلى الاول ينتصب عبده برحمة وعلى الثاني بذكر ويقرا في الشاذ ذكر على الفعل
الماضي ورحمة مفعول وعبده فاعل وزكريا بدل على الوجهين من عبده ويقرا بتشديد
الكاف ورحمة وعبده منصوب اي هذا القران ذكر النبي او الامة واذ ظرف لرحمة او لذكر
قوله تعالى شيبا نصب على التمييز وقيل هو مصدر في موضع الحال وقيل هو منصوب
على المصدر من معنى اشتعل لان معناه شاب وبدعائك مصدر مضاف الى المفعول
اي بدعائي اياك قوله تعالى خفت الموالي فيه حذف مضاف اي عدم الموالي او جود
الموالي ويقرا خفت بالتشديد وسكون التا والموالي فاعل اي نقص عددهم الجمهور على
المد وانبات اليا في وراي ويقرا بالقصر وفتح اليا وهو من قصر الممدود قوله تعالى
يرثني يقرا بالجزم فيهما على الجواب اي ان يهب ويرث وبالرفع على الصفة لولي وهي اقوى
من الاولى لانه سال ولياً هذه صفته والجزم لا يحصل هذا المعنى وقري شاذا يرثني
وارث على انه اسم فاعل وعتيا اي عتوا وقيل سميا وبمثنيا ولام الكلمة واو وقد تقدم
وسميا فعيل بمعنى مسامياً ولام الكلمة واو من سما يسمو قوله تعالى عتيا اصله عتو
على فعول مثل قعود وجلوس الا انهم استثقلوا توالي الضمتين والواوين فكسروا التا
فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الواو التي هي لام بالسبق الاولى
بالسكون ومنهم من يكسر العين اتباعا ويقرا بفتحها على انه مصدر على فعيل وكذلك بكي
وصلي وهو منصوب ببلغت اي بلغت العتي من الكبر اي من اجل الكبر ويجوز ان
يكون حالا من عتي وان يتعلق ببلغت وقيل من زائدة وعتيا مصدر موكد او تمييز
او مصدر في موضع الحال من الفاعل قوله تعالى قال كذلك اي الامر كذلك وقيل هو في
موضع نصب اي افعل مثل ما طلبت وهو كناية عن مطلوبه قوله تعالى سويا حال من
الفاعل في تكلم قوله تعالى ان سبحوا يجوز ان يكون مصدرية وان تكون بمعنى اي
وبقوة مفعول او حال وحنانا معطوف على الحكم اي وهبناه تحننا وقيل هو مصدر
وبرا اي وجعلناه برا وقيل هو معطوف على خبر كان قوله تعالى اذ انتبذت في اذ اربعة
اوجه احدها انها ظرف والعامل فيه محذوف تقديره اذكر خبر مريم اذ انتبذت
والثاني ان يكون حالا من المضاف المحذوف والثالث ان يكون منصوبا بفعل محذوف
اي وبين اذ انتبذت فهو على كلام اخر كما قال سيبويه في قوله انتهوا خيرا لكم وهو في
الظرف اقوى وان كان مفعولا به والرابع ان يكون بدلا من مريم بدل الاشتمال لان

الاحيان يشتمل على الحدث ذكره الزمخشري وهو بعيد لان الزمان لم يكن حالا من الجثة
ولا خبرا عنها ولا وصفا لها لم يكن بدلا منها وقيل اذ بمعنى ان المصدرية كقولك لا اكرمك
اذلم تكرمني اي لانك لم تكرمني فعلى هذا يصح بدل الاشتمال اي واذكر مريم انتباذها
ومكانا ظرف وقيل مفعول به على المعنى اذ المعنى اتت مكانا بشرا سويا حال قوله
تعالى لاهب يقرا بالهمز وفيه وجهان احدهما ان الفاعل الله تعالى والتقدير
لاهب لك والثاني ان الفاعل جبريل واضاف الفعل اليه لانه سبب فيه ويقرا باليا
وفيه وجهان احدهما ان اصلها الهمزة قلبت يا للكسرة قبلها تخفيفا والثاني
ليهب الله قوله تعالى بغيا لام الكلمة يا يقال بغت تبغي وفي وزنه وجهان احدهما
هو فعول فلما اجتمعت الواو واليا قلبت الواو يا وادغمت وكسرت الغين اتباعا
ولذلك لم تلحق تاء التانيث كما لم تلحق في امراة صبور وشكور والثاني هو فعيل بمعنى
فاعل ولم تلحق التا ايضا لانه للمبالغة وقيل لم تلحق لانه على النسب مثل طالق وحائض
قوله تعالى كذلك اي الامر كذلك وقيل التقدير قال ربك مثل ذلك وهو على هين
مستانف على هذا القول ولنجعله اية للناس اي ولنجعله اية للناس خلقناه من غير اب
وقيل التقدير يهب لك ولنجعله وكان امرا اي وكان خلقه امرا قوله تعالى فانتبذت
به الجار والمجرور حال اي فانتبذت وهو معها قوله تعالى فاجاءها الاصل جاءها
ثم عدي بالهمزة الى مفعول ثان واستعمل بمعنى الجاها ويقرا بغير همز على فاعلها وهو
من المفاجاة وترك الهمزة الاخير تخفيفا والمخاض بالفتح وجع الولادة ويقرا بالكسر
وهما لغتان وقيل الفتح اسم للمصدر مثل السلام والعطا والكسر مصدر مثل القتال
وجا فعال من واحد مثل الطراق والعقاب قوله تعالى يا ليتني تذكر في النسيا
بالكسر وهو بمعنى المنسي وبالفتح اي شيئا حقيرا وهو قريب من معنى الاول
ويقرا بفتح النون وهمزة بعد السين وهو من نسات اللبن اذا خلطت به ماء كثيرا
وهو في معنى الاول ايضا ومنسيا بالفتح والكسر على الاتباع شاذ مثل المغيرة
قوله تعالى من تحتها يقرا بفتح الميم وهو فاعل نادى والمراد به عيسى اي من تحت
ذيلها وقيل المراد من دونها وقيل المراد به جبريل فهو تحتها في المكان كما تقول
داري تحت دارك ويقرا بكسر الميم والفاعل مضمر في الفعل وهو عيسى او جبريل
والجار على هذا حال او ظرف وان لا مصدرية او بمعنى اي قوله تعالى بجذع النخلة
البا زائدة اي اميلي اليك وقيل هو محمولة على المعنى والتقدير هزي الثمرة بالجذع
اي انفضي وقيل التقدير وهزي اليك رطبا جنيا كائنا بجذع النخلة فالبا على
هذا حال تساقط يقرا على تسعة اوجه بالتا والتشديد والاصل تتساقط وهو وجه
الاوجه والثالث باليا والتشديد والاصل يتساقط فادغمت التا في السين
والرابع بالتا والتخفيف على حذف الثانية والفاعل على هذه الاوجه النخلة
وقيل الثمرة لدلالة الكلام عليها والخامس بالتا والتخفيف وضم القاف والسادس
كذلك الا انه باليا والفاعل الجذع او الثمر والسابع تساقط بتا مضمومة وبالا

وكسر

وكسر القاف والثامن كذلك الا انه باليا والتاسع تسقط بضم التا وكسر القاف من غير
الف واظن انه يقرا كذلك باليا ورطبا فيه اربعة اوجه احدها هو حال موطئة
وصاحب الحال الضمير في الفعل والثاني هو مفعول به لتساقط والثالث هو مفعول
هزي والرابع هو تمييز وتفصيل هذه الاوجه يتبين بالنظر في القرات فتحمل كل واحدة
منها على ما يليق به وجنيا بمعنى مجني وقيل هو بمعنى فاعل اي طريا قوله تعالى وقري بفتح
القاف والماضي منه قررت يا عين بكسرها والكسر قراءة شاذة وهي لغة شاذة والماضي
قررت يا عين بفتح الرا وعينا تمييز ترين اصله ترائين مثل ترغبين فالهمزة عين الفعل
واليا لامه وهو مبني هنا من اجل نون التوكيد مثل لتضربن فالقيت حركة الهمزة على الرا
وحذفت اللام للبنا كما تحذف في الجزم ونفيت ياء الضمير وحركت لسكونها وسكون النون
بعدها فوزنه تفين وهمزة هذا الفعل تحذف في المضارع ابدا ويقرا ترين باسكان اليا
وتخفيف النون على انه لم يجزم بامّا وهو بعيد ومن البشر حال من احدا ومفعول به قوله
تعالى فاتت به الجار والمجرور حال وكذلك تحمله وصاحب الحال مريم ويجوز ان يجعل
تحمله حالا من ضمير عيسى وسنها ايضا وجيت اي فعلت فيكون شيئا مفعولا ويجوز
ان يكون مصدرا اي مجيا عظيما قوله تعالى من كان زائدة اي من هو في المهد وصبيا
حال من الضمير في الجار والضمير المنفصل المقدر في كان متصلا بكان وقيل كان
الزائدة لا يستتر فيها ضمير فعلى هذا لا يحتاج الى تقدير هو بل يكون الظرف صلة من
وقيل ليست زائدة بل هي كقوله وكان الله عليما حكيما وقد ذكر وقيل هي بمعنى صار وقيل
هي التامة ومن بمعنى الذي وقيل شرطية وجوابها كيف قوله تعالى وبرا معطوف على
مباركا ويقرا في الشاذ بكسر البا والرا وهو معطوف على الصلاة ويقرا بكسر البا وفتح الرا
اي والزمني برا او جعلني ذا بر فحذف المضاف اذ وصفه بالمصدر قوله تعالى والسلام
انما جاءت هنا بالالف واللام لان التي في قصة يحيى نكرة فكان المراد بالثاني الاول
كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقيل النكرة والمعرفة
في مثل هذا سوا ويوم ولدت ظرف والعامل فيه الخبر الذي هو على ولا يعمل فيه السلام
للفصل بينهما بالخبر قوله تعالى ذلك مبتدا وعيسى خبره وابن مريم نعت او خبر ثان
وقول الحق كذلك وقيل هو خبر مبتدا محذوف وقيل عيسى بدل او عطف بيان وقول
الحق الخبر ويقرا قول الحق بالنصب على المصدر اي اقول قول الحق وقيل هو حال من
عيسى وقيل التقدير اعني قول الحق ويقرا قال الحق والقال اسم للمصدر مثل القيل
وحكي قول الحق بضم القاف مثل الروح وهي لغة فيه قوله تعالى وان الله يقرا بفتح
الهمزة وفيه وجهان احدهما هو معطوف على قوله بالصلاة اي واوصاني بان الله ربي
وربكم فاعبدوه والثاني هو متعلق بما بعده والتقدير لان الله ربي وربكم فاعبدوه
اي لوحدانيته اطيعوه ويقرا بالكسر على الاستئناف قوله تعالى اسمع بهم وابصر لفظه
لفظ الامر ومعناه التعجب وبهم في موضع رفع كقولك احسن بزيد اي احسن زيد
وحكي عن الزجاج انه امر حقيقة والجار والمجرور نصب والفاعل مضمر فهو ضمير المتكلم

كان المتكلم يقول لنفسه اوقع بهم سمعًا او مدحًا واليوم ظرف والعامل فيه الظرف
الذي بعده قوله تعالى اذ قضي الامر اذ بدل من يوم او ظرف للحسرة وهو مصدر فيه
الالف واللام وقد عمل قوله تعالى اذ قال لابيه في اذ وجهان احدهما هي مثل اذ نتبذت
في اوجهها وقد فصل بينهما بقوله انه كان صديقا والثاني ان اذ ظرف والعامل فيه صديقا
نبيا او معناه قوله تعالى اراغب انت مبتدا وانت فاعله واغني عن الخبر وجاز الابتدا
بالنكرة لاعتمادها على الهمزة ومليا ظرف اي دهرًا طويلًا وقيل هو نعت لمصدر محذوف
قوله تعالى وكلا جعلنا هو منصوب بجعلنا قوله تعالى نجيا هو حال وهرون بدل ونبيا
حال قوله تعالى مكانا عليا ظرف قوله تعالى من ذرية ادم هو بدل من النبيين باعادة
الجار وسجدا حال مقدرة لانهم غير سجود في حال خرورهم وبكيا قد ذكر وغيا اصله
غوي فادغمت الواو في اليا قوله تعالى جنات عدن من كسر التا ابدل من الجنة في الاية
قبلها ومن رفع فهو خبر مبتدا محذوف اتي الضمير اسم الله ويجوز ان يكون ضمير الشان
فعلى الاول يجوز ان لا يكون في كان ضمير وان يكون فيه ضمير ووعده بدل منه بدل
الاشتمال ومأتيا على بابه لان ما تاتيه وهو اتيك وقيل المراد بالوعد الجنة اي كان موعوده
ماتيا وقيل هو مفعول هنا بمعني فاعل وقد ذكر مثله في سبحان قوله تعالى وما نتنزل
اي وتقول الملائكة قوله تعالى رب السموات هو خبر مبتدا محذوف او مبتدا والخبر فاعبده
على راي الاخفش في جواز زيادة الفا قوله تعالى ائذا العامل فيها فعل دل عليه
الكلام اي ابعث اذا ولا يجوز ان يعمل فيها اخرج لان ما بعد اللام وسوف
لا يعمل فيما قبلها مثل ان قوله تعالى يذكر بالتشديد اي يتدبر وبالتخفيف منه
ايضا او من الذكر باللسان جثيا قد ذكر في عتيا وبكيا واصله جثو ومصدرا
كان او جمعًا قوله تعالى ايهم اشد يقرا بالنصب شاذا والعامل فيه لننزعن فهي
بمعني الذي ويقرا بالضم وفيه قولان احدهما انها ضمة بنا وهو مذهب سيبويه
وهي بمعني الذي وانما بنيت هاهنا لان اصلها البنا لانها بمنزلة الذي ومن من
الموصولات الا انها اعربت حملًا على كل او بعض فاذا وصلت بجملة تامة بقيت
على الاعراب واذا حذفت العايد عليها بنيت لمخالفتها بقية الموصولات فرجعت
الي حقها من البنا لخروجها عن نظايرها وموضعها نصب بننزع والقول الثاني
هي ضمة اعراب وفيه خمسة اقوال احدها انها مبتدا واشد خبره وهو على الحكاية
والتقدير لننزعن من كل شيعة الفريق الذي يقال ايهم فهو على هذا استفهام
وهو قول الخليل والثاني كذلك في كونه مبتدا وخبرا واستفهاما الا ان موضع
الجملة نصب بننزعن وهو فعل معلق عن العمل ومعناه التمييز فهو قريب من معني
العلم الذي يجوز تعليقه كقولك علمت ايهم في الدار وهو قول يونس والثالث ان
الجملة مستانفة واي استفهام ومن زايدة اي لننزعن كل شيعة وهو قول الاخفش
والكسائي وهما يجيزان زيادة من في الواجب والرابع ان ايهم مرفوع بشيعة لان
معناه يشيع والتقدير لننزعن من كل فريق تشيع ايهم وهي على هذا بمعني الذي

وهو

وهو قول المبرد والخامس ان ننزع علقت عن العمل لان معني الكلام معني الشرط
والشرط لا يعمل فيه ما قبله والتقدير لننزعهم تشيعوا ولم يتشيعوا او ان تشيعوا ومثله
لاضربن ايهم غضب اي ان غضبوا ولم يغضبوا وهذا قول يحكي عن الفرا وهو ابعدها عن
الصواب قوله تعالى وان منكم الا واردها اي وما احد منكم فحذف الموصوف وقيل التقدير
وما منكم الا من هو واردها وقد تقدم نظايرها قوله تعالى مقاما يقرا بالفتح وفيه وجهان
احدهما هو موضع الاقامة والثاني هو مصدر كالاقامة وبالضم وفيه الوجهان والامر
الندي والنادي يقال ندوتهم اتيت ناديهم وجلست في النادي ومصدره الندو قوله تعالى
وكم هو منصوب باهلكنا وهم احسن صفة لكم ورئيا يقرا بهمزة ساكنة بعد الرا وهو من
الروية اي احسن منظرا ويقرا بتشديد اليا من غير همز وفيه وجهان احدهما ان قلب
الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم ادغم والثاني ان يكون من الري ضد العطش
لانه يوجب حسن البشرة ويقرا ريا بهمزة بعد يا ساكنة وهو مقلوب يقال في راي را
ويقرا بيا خفيفة من غير همز ووجهها انه نقل حركة الهمزة الي اليا وحذفها ويقرا
بالزاي والتشديد اي احسن زينة واصله من زوي يزوي لان المتزين يجمع ما يحسنه
قوله تعالى قل من كان هي شرطية والامر جوابها والامر هنا بمعني الخبر اي فليمددن لرواية
ابلغ لما يتضمنه من اللزوم وحتي يحكي ما بعدها هاهنا وليست متعلقة بفعل اما العذاب
واما الساعة كلاهما بدل مما توعدون فسيعلمون جواب اذا ويزيد معطوف على معني
فليمدد اي فيمد ويزيد من هو فيه وجهان احدهما هي بمعني الذي وهو شرطه صلتها
وموضع من نصب بيعلمون والثاني هي استفهام وهو فصل وليست مبتدا قوله تعالى
ولدا يقرا بفتح الواو واللام وهو واحد وقيل يكون جمعًا ايضا ويقرا بضم الواو وسكون
اللام وهو جمع ولد مثل اسد واسد وقيل يكون واحدا ايضا وهو لغة والكسر لغة اخري
قوله تعالى اطلع الهمزة همزة استفهام لانها مقابلة لام وهمزة الوصل محذوفة لقيام
همزة الاستفهام مقامها ويقرا بالكسر على انها همزة وصل وحرف الاستفهام محذوف
ام عليه قوله تعالى كلا يقرا بفتح الكاف من غير تنوين وهي حرف معناه الزجر عن
قول منكر يتقدمها وقيل هي بمعني حقا ويقرا بالتنوين وفيه وجهان احدهما هي مصدر
كل اي اعيا اي كلوا في دعواهم وانقطعوا والثاني هي بمعني الثقل اي حملوا كلا ويقرا
بضم الكاف والتنوين وهو حال اي سيكفرون جميعًا وفيه بعد بعبادتهم المصدر مضاف
الي الفاعل اي سيكفر المشركون بعبادتهم الاصنام وقيل هو مضاف الي المفعول اي
سيكفر المشركون بعبادة الاصنام وقيل سيكفر الشياطين بعبادة المشركين اياهم وضدا
واحد في معني الجمع والمعني ان جميعهم في حكم واحد لانهم متفقون على الضلال قوله
تعالى ونرثه ما نقول في ما وجهان احدهما هي بدل من الها وهي بدل الاشتمال اي نرث
قوله والثاني هو مفعول به اي نرث منه قوله تعالى يوم نحشر العامل فيه لا يملكون
وقيل نعتلهم وقيل تقديره اذكر وردا جمع وارد مثل راكب وركب وصاحب وصحب
والورد اسم الجمع وارد وقيل هو بمعني وارد والورد العطاش وقيل هو محذوف من

وراد وهو بعيد لا يملكون حال الامن اتخذ في موضع نصب علي الاستثنا المنقطع وقيل
هو متصل علي ان يكون الضمير في يملكون للمتقين والمجرمين وقيل هو في موضع نصب
رفع بدلا من الضمير في يملكون **قوله** تعالي شيئا ادا الجمهور علي كسر الهمزة وهو العظيم
ويقرا شاذا بفتحها علي انه مصدر اد يؤد اذا جاء بداهية اي شيئا ذا اد وجمله نعت
الداهية علي التعظيم **قوله** تعالي يتفطرن يقرا بالياء والنون وهو مطاوع فطر بالتخفيف
ويقرا بالتاء والتشديد وهو مطاوع فطر بالتشديد وهو من اشبه بالمعني وهذا
مصدر علي المعني لان تخر بمعني تهد وقيل هو حال **قوله** تعالي ان دعوا فيه ثلاثة
اوجه احدها هو في موضع نصب لانه مفعول له والثاني في موضع جر علي تقدير اللام
والثالث هو في موضع رفع اي الموجب لذلك دعاؤهم **قوله** تعالي من نكرة موصوفة وفي
السماوات صفتها والا اتي خبر كل ووحد اتي حملا علي لفظ كل وتجمع في موضع اخر
حملا علي معناها ومن الافراد وكلهم اتيه **قوله** تعالي بلسانك قيل الباء بمعني علي وقيل هي علي
اصلها اي انزلناه بلغتك فيكون حالا **سورة طه عليه السلام**
بسم الله الرحمن الرحيم • طه قد ذكر الكلام عليها في القول
الذي جعلت فيه حروفا مقطعة وقيل معناه يا رجل فيكون منادي وقيل طاء فعل
امر واصله بالهمز ولكن ابدل من الهمزة الفا وها ضمير الارض ويقرا طه وفي الها
وجهان احدها انها بدل من الهمزة كما ابدلت في ارقت فقيل هرقت والثاني انه
ابدل من الهمزة الفا ثم حذفها للبنا والحقها ها السكت **قوله** تعالي الا تذكرة قيل
هو استثنا منقطع اي لكن انزلناه تذكرة اي للتذكرة وقيل هو مصدر اي لكن ذكرنا
به تذكرة اي للتذكرة وقيل هو مصدر اي لكن ذكرنا به تذكرة ولا يجوز ان يكون
مفعولا له لانزلنا المذكورة لانها قد تعدت الي مفعول له وهو لتشقي فلا يتعدي
الي اخر من جنسه ولا يصح ان يعمل فيها لتشقي لفساد المعني وقيل تذكرة مصدر في
موضع الحال **قوله** تعالي تنزيلا اي انزلناه تنزيلا وقيل هو مفعول تخشي ومن
متعلقة به والعلي جمع العليا **قوله** تعالي له ما في السموات مبتدا وخبر او يكون ما
مرفوعة بالظرف وقال بعض الغلاة ما فاعل استوي وهذا بعيد ثم هو غير نافع
له في التاويل اذ يبقي قوله الرحمن علي العرش كلاما تاما ومنه هرب وفي الاية تاويلات
اخر لا يدفعها الاعراب **قوله** تعالي واخفي يجوز ان يكون فعلا ومفعوله محذوف
اي واخفي السر عن الخلق ويجوز ان يكون اسما اي واخفي منه **قوله** تعالي اذ راي
اذ ظرف للحديث او مفعول به اي اذكر لاهله بكسر الها وضمها وقد ذكر ومن ضم اتبع
نابعد ومنها يجوز ان يتعلق باتيكم او حالا من قبس والجيد في هذا هنا ان
يكتب بالالف ولا يمال لان الالف بدل من التنوين في القول المحقق وقد امالها قوم
وفيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون شبه الف التنوين بلام الكلمة اذ اللفظ بهما
في المقصود واحد والثاني ان تكون لام الكلمة ولم تبدل من التنوين شيئا في
النصب كما جاء واخذ من كل حي عصم والثالث ان يكون علي راي من وقف في الاحوال

الثلاثة من غير ابدال **قوله** تعالي نودي المفعول القائم مقام الفاعل مضمر اي نودي
موسي وقيل هو المصدر اي نودي النداء وما بعده مفسر له ويا موسي لا يقوم مقام
الفاعل لانه جملة اني يقرا بالكسر اي فقال اني او لان النداء قول وبالفتح اي نودي
باني كما تقول ناديته باسمه وانا مبتدا او توكيدا وفصل **قوله** تعالي طوي يقرا بالضم والتنوين
وهو اسم علم للوادي وهو بدل منه ويجوز ان يكون رفعا اي هو طوي ويقرا بغير تنوين
علي انه معرفة مؤنث اسم البقعة وقيل هو معدول وان لم يعرف لفظ المعدول عنه
وكان اصله طاوي فهو في ذلك كجمع وكتع ويقرا بالكسر علي انه مثل عنب في الاسما
وعدي وسوي في الصفات **قوله** تعالي وانا اخترتك علي لفظ الافراد وهو اشبه بما
قبله ويقرا وانا اخترناك علي الجمع والتقدير لانا اخترناك فاستمع فاللام تتعلق
باستمع ويجوز ان يكون معطوفا علي اني او باني انا ربك وبانا اخترناك **قوله** تعالي
لذكري اللام تتعلق باقم والتقدير عند ذكرك اياي فالمصدر مضاف الي المفعول
وقيل هو الي الفاعل اي لذكري اياك او اياها **قوله** تعالي اخفيها بضم الهمزة وفيه
وجهان احدها استرها اي عن نفسي لانه لم يطلع عليها مخلوقا والثاني اظهرها
قيل هو من الاضداد وقيل الهمزة للسلب اي ازيل خفاها ويقرا بفتح الهمزة ومعناه
اظهرها يقال خفيت الشي اي اظهرته لتجزي اللام تتعلق باخفيها وقيل بآتية
ولذلك وقف عليه بعضهم وقفة يسيرة ايذانا بانفصالها عن اخفيها وقيل لفظه
لفظ كي وتقديره القسم اي لتجزين وما مصدرية وقيل بمعني الذي اي تسعي فيه **قوله**
تعالي فتردي يجوز ان يكون نصبا علي جواب النهي ورفعا اي فانا انت تردي **قوله**
تعالي وما تلك ما مبتدا وتلك خبره وهو بمعني هذه وبيمينك حال يعمل فيها معني
الاشارة وقيل هي بمعني الذي فيكون بيمينك صلة لها **قوله** تعالي عصاي الوجه
فتح اليا لالتقاء الساكنين ويقرا بالكسر وهو ضعيف لاستثقالها علي اليا ويقرا عصي
وقد ذكر نظيره في البقرة واتوكا وما بعده مستانف وقيل موضعه حال من اليا
او من العصا وقيل هو خبر هي وعصاي منصوب بفعل محذوف وقيل هي خبر واتوكا
خبر اخر واهش بالشين المعجمة اي اقوم بها علي الغنم او اعول ونحو ذلك ويقرا بكسر
الها اي اكسر بها علي غنمي عاديتها من قولك هششت الخبز اذا كسرته بعد يبسه
ويقرا بضم الها وسين غير معجمة من قولك هس الغنم يهسها اذا ساقها وعدي
بعلي لان معناه اقوم بها او اعول واخري علي تانيث الجمع ولو قال اخر لكان علي
اللفظ وتسعي يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا واذا للمفاجاة ظرف مكان
والعامل فيها تسعي او محذوف وقد ذكر ذلك **قوله** تعالي سيرتها هو بدل من ضمير
المفعول بدل الاشتمال لان معني سيرتها صفتها او طريقتها ويجوز ان يكون
ظرفا اي في طريقتها وقيل التقدير الي سيرتها وبيضاء حال من غير سوء يجوز
ان يتعلق بتخرج وان يكون صفة لبيضاء او حالا من الضمير في بيضاء واية حال
اخري بدل من الاولي او حالا من الضمير في بيضاء اي تبيض اية او حالا من

الضمير في الجار وقيل منصوبة بفعل محذوف اي جعلناها اية او اتيناك اية ولنريك يتعلق بهذا المحذوف ويجوز ان يتعلق بما دل عليه اية اي دللنا بها لنريك ولا يتعلق بنفس اية لانها قد وصفت والكبري صفة لاياتنا وحكمها حكم مارب ولو قال الكبر لجاز ويجوز ان يكون الكبري نصبا بنريك ومن اياتنا حال منها اي لنريك الاية **قوله** تعالي ويسر لي يقال يسرت له كذا ومنه هذه الاية ويسرته لكذا ومنه قوله فسنيسره لليسري من لساني يجوز ان يتعلق باحلل وبكون وصفا للعقدة **قوله** تعالي وزيرا الواو اصل لانه من الوزر والموازرة وقيل هي بدل من الهمزة لان الوزير يشد ازر الموازرة وهو قليل وفعيل هنا بمعني المفاعل كالعشير والخليط وفي مفعولي اجعل ثلاثة اوجه احدها انهما وزيرا وهارون ولكن قدم المفعول الثاني فعلي هذا يجوز ان يتعلق لي باجعل وان يكون حالا من وزير والثاني ان يكون وزيرا مفعولا اول ولي الثاني وهارون بدل او عطف بيان واخي كذلك والثالث ان يكون المفعول الثاني من اهلي ولي تبيين مثل قوله ولم يكن له كفوا احد وهارون اخي علي ما تقدم ويجوز ان ينتصب هرون بفعل محذوف اي اضمم الي هارون **قوله** تعالي اشدد يقرا بقطع الهمزة واشركه بضم الهمزة وجزمهما علي جواب الدعاء والفعل مسند الي موسي ويقران علي لفظ الامر **قوله** تعالي كثيرا اي تسبيحا او وقتا كثيرا والسول والسولة بمعني المفعول مثل الاكل بمعني الماكول **قوله** تعالي اذ اوحينا هو ظرف لمننا ان اقذفيه يجوز ان يكون مصدرية بدلا مما يوحي او علي تقدير هو ان اقذفيه ويجوز ان يكون بمعني اي فليلقه امر للغائب ومني يتعلق بالقيت ويجوز ان يكون نعتا لمحبة ولتصنع اي لتحب ولتصنع ويقرا علي لفظ الامر اي ليصنعك براي مني اذ تمشي يجوز ان يتعلق باحد الفعلين وان يكون بدلا من اذ الاولي لان مشي اخته كان منة عليه وان يكون التقدير اذكر اذ تمشي وفتونا مصدر مثل القعود ويجوز ان يكون جمعا تقديره بفتون كثيرة اي بامور تختبر بها وعلي قدر حال اي موافقا لما قدر لك **قوله** تعالي ان يفرط الجمهور علي فتح اليا وضم الرا فيجوز ان يكون التقدير ان يفرط علينا منه قول فاضمر القول لدلالة الحال عليه كما تقول فرط مني قول وان يكون الفاعل ضمير فرعون كما كان في يطغي **قوله** تعالي فمن ربكما يا موسي اي وهرون فحذف للعلم به ويجوز ان يكون طلب الاخبار من موسي وحده اذ كان هو الاصل ولذلك قال قال ربنا وخلقه مفعول اول وكل شي ثان اي اعطي مخلوقه كل شي وقيل هو علي وجهه والمعني اعطي كل شي مخلوق خلقه اي هو الذي ابدعه ويقرا خلقه علي الفعل والمفعول الثاني محذوف للعلم به **قوله** تعالي علمها مبتدا وفي الخبر عدة اوجه احدها عند ربي وفي كتاب علي هذا معمول الخبر او خبر ثان او حال من الضمير في عند والثاني ان يكون الخبر في كتاب وعند حال والعامل فيها الظرف الذي بعدها علي قول الاخفش وقيل يكون حالا من المضاف اليه في علمها وقيل يكون ظرفا للظرف الثاني وقيل هو ظرف للعلم والثالث ان يكون الظرفان خبرا واحدا مثل هذا حلو حامض ولا يجوز ان يكون في كتاب متعلقا بعلمها وعند الخبر لان المصدر لا يعمل فيما بعد خبره لا يضل في موضع جر صفة لكتاب

وفي التقدير وجهان احدهما لا يضل ربي عن حفظه والثاني لا يضل الكتاب ربي اي عنه فيكون ربي مفعولا ويقرا بضم اليا اي لا يضل احد ربي عن علمه ويجوز ان يكون ربي فاعلا اي لا يجد الكتاب ضالا اي ضائعا كقوله ضل من تدعون ومفعول ينسي محذوف اي ولا ينساه ويقرا بضم اليا اي لا ينسي احد ربي او لا ينسي الكتاب **قوله** تعالي مهدا هو مصدر وصف به ويجوز ان يكون التقدير ذات مهد ويقرا مهادا مثل فراش ويجوز ان يكون جمع مهد شتي جمع شتيت مثل مريض ومرضي وهو صفة لازواج او لنبات والنهي جمع نهية وقيل هو مفرد **قوله** تعالي بسحر مثله يجوز ان يتعلق بلناتينك وان يكون حالا من الفاعلين فاجعل بيننا وبينك موعدا هو هنا مصدر لقوله لا نخلفه نحن ولا انت مكانا اي في مكان وسوي بالكسر صفة شاذة مثله قوم عدا ويقرا بالضم وهو اكثر في الصفات ومعناه وسط ويجوز ان يكون مكانا مفعولا ثانيا لاجعل وموعدا علي هذا مكان ايضا ولا ينتصب بموعد لانه مصدر قد وصف وقري سوي بغير تنوين علي اجرا الوصل مجري الوقف **قوله** تعالي قال موعدكم هو مبتدا ويوم الزينة بالرفع الخبر فان جعلت موعدا زمانا كان الثاني هو الاول وان جعلت موعدا مصدرا كان التقدير وقت موعدكم يوم الزينة ويقرا يوم بالنصب علي ان يكون موعد مصدرا والظرف خبر عنه اي موعدكم واقع يوم الزينة وهو مصدر في معني المفعول وان يحشر الناس معطوف والتقدير ويوم يحشر الناس فيكون في موضع جر ويجوز ان يكون في موضع رفع اي موعدكم ان يحشر الناس ويقرا نحشر علي تسمية الفاعل اي فرعون والناس نصب **قوله** تعالي فيسحتكم يقرا بفتح اليا وضمها والماضي سحت واسحت لغتان وانتصب علي جواب النهي **قوله** تعالي ان هذين يقرا بتشديد ان وبالياء في هذين وهي علامة النصب ويقران بالتشديد وهذان بالالف وفيه اوجه احدها انها بمعني نعم وما بعدها مبتدا وخبر والثاني ان فيها ضمير الشان محذوف وما بعدها مبتدا وخبر ايضا وكلا الوجهين ضعيف من اجل اللام التي في الخبر وانما يجي مثل ذلك في ضرورة الشعر وقال الزجاج التقدير انهما ساحران فحذف المبتدا فعلي هذا يحسن شيا والثالث ان الالف هنا علامة التثنية في كل حال وهي لغة لبني الحارث وقيل لكنانة ويقران بالتخفيف وقيل هي مخففة من الثقيلة وهو ضعيف ايضا وقيل هي بمعني ما واللام بمعني الا وقد تقدم نظايره **قوله** تعالي ويذهبا بطريقتكم اي يذهبا طريقتكم فالبا معدية كما ان الهمزة معدية **قوله** تعالي فاجمعوا يقرا بوصل الهمزة وفتح الميم وهو من الجمع الذي هو ضد التفريق ويدل عليه قوله فجمع كيده والكيد بمعني ما يكاد به ويقرا بقطع الهمزة وكسر الميم وهي لغة في جمع قاله الاخفش وقيل التقدير علي كيدكم صفا حال اي مصطفين وقيل مفعول به اي اقصدوا صف اعدايكم **قوله** تعالي اما ان تلقي قد ذكر في الاعراف **قوله** تعالي فاذا هي للمفاجاة وحبالهم مبتدا والخبر اذا فعلي هذا يخيل حال ان شئت كان يخيل الخبر ويخيل بالياء علي انه مسند الي السعي اي يخيل اليهم سعيها ويجوز ان يكون مسندا الي ضمير الحبال وذكر لان التانيث غير حقيقي او يكون علي تقدير يخيل الملقي

وانها تسعى بدل منه بدل الاشتمال ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال اي يخيل
الحبال ذات سعي ومن قرا بالتا ففيه ضمير الحبال وانها تسعى بدل وقيل هو في موضع
نصب اي تخيل اليهم بانها ذات سعي ويقرا بفتح التاء وكسر اليا اي تخيل الحبال اليهم
سعيها قوله تعالى تلقف يقرا بالجزم على الجواب والفاعل ضميرها وانث لانه اراد
العصا ويجوز ان يكون ضمير موسى نسب ذلك اليه لانه يكون بتسببه ويقرا بضم
الفا على انه حال من العصا او من موسى وهي حال مقدرة وتشديد القاف وتخفيفها قراتان
بمعنى فاما تشديد التا فعلى تقدير تتلقف وقد ذكر مثله في مواضع انما صنعوا من قرا
كيد بالرفع ففي ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي والعايد محذوف والثاني مصدرية
ويقرا بالنصب على ان يكون ما كافة واضافة كيد الى ساحر اضافة المصدر الى الفاعل وقرى
كيد سحر وهو اضافة الجنس الى النوع قوله تعالى في جذوع النخل في هنا على بابها لان
الجذع مكان للمصلوب ومحتو عليه وقيل في بمعنى على قوله تعالى والذي فطرنا في
موضع جر اي وعلى الذي وقيل هو قسم ما انت قاض في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي
اي افعل الذي انت عازم عليه والثاني هي زمانية اي اقض امرك مدة ما انت قاض هذه
الحياة الدنيا هو منصوب بتقضي وما كافة اي تقضي امور الحياة الدنيا ويجوز ان يكون
ظرفا والمفعول محذوف فان كان قد قرى بالرفع فهو خبر ان قوله تعالى وما اكرهتنا
في ما وجهان احدهما هي بمعنى الذي معطوفة على الخطايا وقيل في موضع رفع على الابتدا
والخبر محذوف اي وما اكرهتنا عليه مسقط او محطوط ومن السحر حال منها ومن الهاء
والثاني هي نافية وفي الكلام تقديم تقديره ليغفر لنا خطايانا من السحر ولم تكرهنا عليه
قوله تعالى انه من يات الهاء ضمير الشان قوله تعالى جنات عدن هو بدل من الدرجات
ولا يجوز ان يكون التقدير هي جنات لان خالدين فيها حال وعلى هذا التقدير لا يكون
في الكلام ما يعمل في الحال وعلى الاول يكون العامل في الحال الاستقرار او معنى الاشارة
قوله تعالى فاضرب لهم طريقا التقدير موضع طريق فهو مفعول فيه على الظاهر ونظيره
قوله ان اضرب بعصاك البحر وهو مثل ضربت زيدا وقيل ضرب هنا بمعنى جعل
وشرع مثل قولهم ضربت له بسهم ويبسا بفتح اليا مصدر اي ذات يبس او انه وصفها
بالمصدر مبالغة واما اليبس بسكون اليا فصفة بمعنى اليابس لا تخاف في الرفع
ثلاثة اوجه احدها هو مستانف والثاني هو حال من الضمير في اضرب والثالث هو
صفة للطريق والعايد محذوف اي لا تخاف فيه ويقرا بالجزم على النهي او على جواب
الامر واما لا تخشى فعلى هذه القراءة الاولى هو مرفوع مثل المعطوف عليه ويجوز
ان يكون التقدير وانت لا تخشى وعلى قراءة الجزم هو حال اي وانت لا تخشى ويجوز ان
يكون التقدير فاضرب لهم غير خاش وقيل الالف في تقدير الجزم شبهت بالحروف الصحاح
وقيل نشات لاشباع الفتحة لتوافق رؤوس الاي قوله تعالى بجنوده هو في موضع
الحال والمفعول الثاني محذوف اي فاتبعهم فرعون عقابه ومعه جنوده وقيل اتبع
بمعنى اتبع فتكون البا معدية قوله تعالى جانب الطور هو مفعول به اي اتيان

جانب الطور ولا يكون ظرفا لانه مخصوص فيحل هو جواب النهي وقيل هو معطوف فيكون
نهيا ايضا كقولهم لا تمددها فتشقها ومن يحلل بضم اللام اي ينزل كقوله او تحل قريبا
من دارهم وبالكسر بمعنى يجب كقوله ويحل عليه عذاب مقيم قوله تعالى وما اعجلك ما
استفهام مبتدا واعجلك الخبر قوله تعالى هم اولا هم مبتدا واولا بمعنى الذين وعلى اثري صلته
وقد ذكر ذلك مستقصى في قوله ثم انتم هؤلاء تقتلون قوله تعالى وعدا حسنا يجوز ان
يكون مصدرا مؤكدا وان يكون مفعولا به بمعنى الموعود قوله تعالى بملكنا يقرا بكسر الميم
وفتحها وضمها وفيه وجهان احدهما انها لغات والجميع مصدر بمعنى القدرة والثاني
ان الضم مصدر ملك من الملك والفتح بمعنى المملوك اي باصلاح ما يملك والكسر مصدر
مالك وقد يكون بمعنى المملوك ايضا واذا جعل مصدرا كان مضافا الى الفاعل والمفعول
محذوف اي بملكنا امرنا او الصواب او الخطا حملنا بالتخفيف ويقرا بالتشديد على ما لم
يسم فاعله اي حملنا قومنا وكذلك صفة لمصدر محذوف اي القاء مثل ذلك وفاعل
نسي موسى وهو حكاية عن قومه وقيل الفاعل ضمير السامري قوله تعالى ان لا يرجع
ان مخففة من الثقيلة ولا كالعوض من اسمها المحذوف وقد قرى يرجع بالنصب
على ان تكون ان الناصبة وهو ضعيف لان يرون من افعال اليقين وقد ذكرنا ذلك
في قوله وحسبوا ان لا تكون قوله تعالى الا تتبعني لا زايدة مثل التي في قوله ما منعك
ان لا تسجد وقد ذكر يا ابن ام في الاعراف تاخذ بلحيتي المعنى لا تاخذني
بلحيتي فلذلك دخلت البا وفتح اللام لغة وقد قرى بها قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا
يتعدى بحرف جر فان جيت بالهمزة تعدى بنفسه كفرح وافرحت ويبصروا بالياء
على الغيبة يعني قوم موسى وبالتا على الخطاب والمخاطب موسى وحده ولكن جمع
الضمير لان قومه تبع له وقرى بصرت بكسر الصاد وبصروا بفتحها وهي لغة
وقبضت بالضاد ملء الكف وبالصاد باطراف الاصابع وقد قرى بهما وقبضة مصدر
بالضاد والصاد ويجوز ان يكون بمعنى المقبوض فيكون مفعولا به ويقرا قبضة
بضم القاف وهي بمعنى المقبوض قوله تعالى لا مساس يقرا بكسر الميم وفتح السين
وهو مصدر ماسه اي لا امس ولا تمسني ويقرا بفتح الميم وكسر السين وهو اسم للفعل
اي لا تمسني وقيل هو اسم للخبر اي لا يكون بيننا مماسة لن تخلفه بضم التا وكسر
اللام اي لا تجده مخلفا مثل احمدته واحببته وقيل المعنى سيصل اليك وكانه
نفي به ويقرا بضم التاء وفتح اللام على ما لم يسم فاعله ويقرا بالنون وكسر اللام اي لن
نخلفكه فحذف المفعول الاول قوله تعالى ظلت يقرا بفتح الظاء وكسرها وهما
لغتان والاصل ظللت بكسر اللام الاولى فحذفت ونقلت كسرتها الى الظاء ومن فتح
لم ينقل لنحرقنه بالتشديد من تحريق النار وقيل هو من حرق ناب البعير اذا وقع بعضه
على بعض والمعنى لنبردنه وشدد للتكثير ويقرا بضم الراء والتخفيف وهي لغة في حرق
ناب البعير لننسفنه بكسر السين وضمها وهما لغتان قد قرى بهما قوله تعالى
وسع يقرا بكسر السين والتخفيف وعلما تمييز اي وسع علمه كل شيء ويقرا بالتشديد

والفتح وهو متعدي الي مفعولين والمعني اعطي كل شي علمًا وفيه وجه اخر وهو
ان يكون بمعني نظم خلق كل شي عظيم كالارض والسما وهو بمعني بسط فيكون علمًا
تمييزًا كذلك صفة لمصدر محذوف اي قصصنا كذلك اي نقص بناء مثل بناء قوله
تعالي خالدين حال من الضمير في يحمل وحمل الضمير الاول علي لفظ من فوحّد وخالدين علي
المعني فجمع وحملا تمييز لاسم سا وسا مثل بئس والتقدير وسا الحمل حملا ولا ينبغي ان
يكون التقدير وسا الوزر لان المميز ينبغي ان يكون من لفظ اسم بئس قوله تعالي ينفخ بالبا
علي ما لم يسم فاعله وبالنون والبا علي تسمية الفاعل ودرقا حال ويتخافتون حال
اخري بدل من الاولي او حال من الضمير في زرقا قوله تعالي فيذرها الضمير للارض
ولم يجر لها ذكر ولكن الحال يدل عليها وقاعا حال ولا تري مستانف ويجوز ان يكون
حالا منه او صفة للحال لا عوج لها يجوز ان يكون حالا من الداعي وان يكون
مستانفا قوله تعالي الا من اذن في موضع نصب بينفع وقيل هو في موضع رفع اي
الاشفاعة من اذن فهو بدل قوله تعالي درجات يجوز ان يكون حالا وان يكون
مستانفا قوله تعالي ولا يخاف هو جواب الشرط فمن رفع استانف ومن جزم فعلي النهي
قوله تعالي وكذلك الكاف نعت لمصدر محذوف اي انزلناه مثل ذلك وصرفنا فيه
من الوعيد اي وعيدًا من الوعيد وهو جنس وعلي قول الاخفش من زايدة قوله تعا
يقضي علي ما لم يسم فاعله ووحيه مرفوع به وبالنون وفتح اليا ووحيه نصب
قوله تعالي له عزمًا يجوز ان يكونا مفعولي نجد بمعني نعلم وان يكون عزما مفعول
نجد ويكون بمعني نصب وله اما حال من عزم او يتعلق بنجد قوله تعالي ابي قد ذكر
في البقرة قوله تعالي فتشقي افرد بعدما التثنية لتوافق رؤس الاي مع ان المعني
صحيح لان ادم هو المكتسب وكان اكثر بكا علي الخطيئة منها قوله تعالي وانك يقرا
بفتح الهمزة عطفا علي موضع ان لا تجوع وجاز ان يقع ان المفتوحة معمولة لان
لما فصل بينهما والتقدير ان لك الشبع والري والكن ويقرا بالكسر علي الاستيناف
او العطف علي ان الاولي قوله تعالي فوسوس اليه عدي وسوس بالي لانه بمعني اسر
وعداه في موضع اخر باللام لانه بمعني ذكر له او يكون بمعني لاجله قوله تعالي فغوي
الجمهور علي الالف وهو بمعني فسد وهلك وقري شاذا باليا وكسر الواو وهو من
غوي الفصيل اذا بشم اللبن وليست بشي وان الالف في الوقف مبدلة منه
والضنك الضيق ويقرا ضنكي علي مثال سكري قوله تعالي ونحشره يقرا بضم
الرا علي الاستيناف وبسكونها اما لتوالي الحركات او انه مجزوم حملا علي موضع
جواب الشرط وهو قوله فان له واعمي حال قوله تعالي كذلك في موضع نصب
اي حشرًا مثل ذلك او فعلنا مثل ذلك او اتيانا مثل ذلك او جزا مثل اعراضك
او نسيانا قوله تعالي يهد لهم في فاعله وجهان احدهما ضمير اسم الله اي الم يبين
الله لهم وعلق بين هنا اذ كانت بمعني اعلم كما علقه في قوله وتبين لكم كيف
فعلنا بهم والثاني ان يكون الفاعل ما دل عليه اهلكنا اي اهلاكنا والجملة مفسرة

ويقرا بالنون وكم في موضع نصب باهلكنا اي كم قرنا اهلكنا وقد استوفينا ذلك في سل
بني اسرايل يمشون حال من الضمير المجرور في لهم اي الم يبين للمشركين في حال مشيهم في
مساكن من اهلك من الكفار وقيل هو حال من المفعول في اهلكنا اي اهلكناهم في حال غفلتهم
قوله تعالي واجل مسمي هو معطوف علي كلمة اي ولولا اجل مسمي لكان العذاب لازما واللزوم
مصدر في موضع اسم الفاعل ويجوز ان يكون جمع لازم مثل قايم وقيام قوله تعالي ومن اناء
الليل هو في موضع نصب بسبح الثانية واطراف النهار محمول علي الموضع او معطوف علي قبل
ووضع الجمع موضع التثنية لان النهار له طرفان وقد جا في قوله اقم الصلاة طرفي النهار
وقيل لما كان النهار جنسًا جمع الاطراف وقيل اراد بالاطراف الساعات كما قال ومن اناء الليل
لعلك ترضي وترضي وهما ظاهران قوله تعالي زهرة في نصبه اوجه احدها ان يكون منصوبا
بفعل محذوف دل عليه متعنا اي جعلنا لهم زهرة والثاني ان يكون بدلا من موضع به والثالث
ان يكون بدلا من ازواج والتقدير ذوي زهرة فحذف المضاف ويجوز ان يكون جعل الازواج
زهرة علي المبالغة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة وازواجا نكرة والرابع ان يكون علي
الذم اي اذم او اعني والخامس ان يكون بدلا من ما اختاره بعضهم وقال اخرون لا يجوز لان
قوله لنفتنهم من صلة متعنا فيلزم منه الفصل بين الصلة والموصول بالاجنبي والسادس
ان يكون حالا من الها او من ما وحذف التنوين لالتقا الساكنين وجر الحياة علي البدل من ما
اختاره مكي وفيه نظر والسابع انه تمييز لما او للها في به حكي عن الفرا وهو غلط لانه معرفة
قوله تعالي والعاقبة للتقوي اي لذوي التقوي وقد دل علي ذلك قوله والعاقبة للمتقين
قوله تعالي اولم تاتهم يقرا بالتا علي لفظ البينة وباليا علي معني البيان وقري بينة
بالتنوين وما بدل منها او خبر مبتدا محذوف وحكي عن بعضهم بالنصب والتنوين علي
ان يكون الفاعل ما وبينة حال مقدمة والصحف بالتحريك والاسكان فنتبع جواب
الاستفهام ونذل ونخزي علي تسمية الفاعل وترك تسميته قوله تعالي من اصحاب من
مبتدا وخبر والجملة في موضع نصب ولا يكون من بمعني الذي اذ لا عايد عليها وقد حكي
ذلك عن الفرا الصراط السوي فيه خمس قرآت الاولي علي فعيل اي المستوي والثانية
السوا اي الوسط والثالثة السو بفتح السين بمعني الشر والرابعة السوي وهو تانيث
الاسوا وانث علي معني الصراط اي الطريقة كقوله استقاموا علي الطريقة والخامسة
السوي علي تصغير السو ومن اهتدي بمعني الذي وفيه عطف الخبر علي الاستفهام وفيه
تقوية قول الفرا ويجوز ان يكون من في موضع جر اي واصحاب من اهتدي يعني النبي
عليه السلام ويجوز ان يكون استفهاما كالاول والله اعلم سورة الانبيا عليهم السلام
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي وهم في غفلة هم مبتدا ومعرضون
الخبر وفي غفلة يجوز ان يكون حالا من الضمير في معرضون اي اعرضوا غافلين ويجوز
ان يكون خبرًا ثانيا قوله تعالي محدث محمول علي لفظ ذكر ولو رفع علي موضع من ذكر جاز
ومن ربهم يجوز ان يتعلق بياتيهم وان يكون صفة لذكر وان يتعلق بمحذوف وان يكون
حالا من الضمير في محدث قوله تعالي لاهية هو حال من الضمير في يلعبون ويجوز ان يكون

حالا من الواو في استمعوه قوله تعالى الذين ظلموا في موضعه ثلاثة اوجه احدها الرفع
وفيه اربعة اوجه احدها ان يكون بدلا من الواو في اسروا والثاني ان يكون فاعلا والواو
حرف الجمع لا اسم والثالث ان يكون مبتدا والخبر هل هذا والتقدير يقولون هل هذا والرابع
ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هم الذين ظلموا والوجه الثاني ان يكون منصوبا على اضمار
اعني والثالث ان يكون مجرورا صفة للناس قوله تعالى قل ربي يقرا قل على الامر وقال على
الخبر وفي السما حال من القول او حال من الفاعل في يعلم وفيه ضعف ويجوز ان يتعلق بيعلم
قوله تعالى اضغاث احلام اي هذا اضغاث كما ارسل اي اتيانا مثل ارسال الاولين وما هلكنا
صفة لقرية اما على اللفظ او على الموضع ويوحي بالياء والنون قايم مقام الفاعل ويوحي بالنون
والمفعول محذوف اي الامر والنهي قوله تعالى جسدا حالا هو مفرد في موضع الجمع والمضاف
محذوف اي ذوا اجساد ولا ياكلون صفة لاجساد وجعلناهم يجوز ان يكون متعديا الى
اثنين وان يتعدى الى واحد فيكون جسدا حالا ولا ياكلون حالا اخرى قوله تعالى فيه
ذكركم الجملة صفة لكتاب وذكركم مضاف الى المفعول اي ذكرنا اياكم ويجوز ان يكون
مضافا الى الفاعل اي ما ذكرتم من الشرك وتكذيب النبي فيكون المفعول محذوفا وكم في
موضع نصب بقصمنا وكانت ظالمة صفة لقرية قوله تعالى اذا هم للمفاجاة فهم مبتدا
ويركضون الخبر واذا ظرف للخبر قوله تعالى تلك دعواهم تلك في موضع رفع اسم زالت
ودعواهم الخبر ويجوز العكس والدعوى قولهم يا ويلنا وحصيدا مفعول ثان والتقدير
مثل حصيد فلذلك لم يجمع كما لا يجمع مثل المقدر وخامدين هو بمنزلة هذا حلو حامض
ويجوز ان يكون صفة لحصيد ولاعبين حال من الفاعل في خلقنا وان كنا بمعنى ما كنا
وقيل هي شرط فيدمغه قرى شاذا بالنصب وهو بعيد والحمل فيه على المعنى اي بالحق
فالدمغ ومما تصفون حال اي ولكم الويل واقعا وما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية
قوله تعالى ومن عنده فيه وجهان احدهما ان تكون من معطوفة على من الاولى والاولى
مبتدا ولله الخبر او هي مرفوعة بالظرف فعلى هذا لا يستكبرون حال اما من الاولى او الثانية
على قول من رفع بالظرف او من الضمير في الظرف الذي هو الخبر او من الضمير في عنده
والوجه الثاني ان يكون من الثانية مبتدا ولا يستكبرون الخبر قوله تعالى يسبحون
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من ضمير الفاعل قبلها ولا يفترون حال من
ضمير الفاعل في يسبحون قوله تعالى من الارض هو صفة لالهة او متعلقة باتخذوا على
معنى ابتدا غاية الاتخاذ قوله تعالى الا الله الرفع على ان الا صفة بمعنى غير ولا يجوز
ان يكون بدلا لان المعنى يصير الى قولك لو كان فيهما الا الله لفسدتا الا ترى انك لو قلت
ما جاني قومك الا زيد على البدل لكان المعنى جاني زيد وحده وقيل يمتنع البدل لان
ما قبلها ايجاب ولا يجوز النصب على الاستثنا لوجهين احدهما انه فاسد في المعنى
وذلك انك لو قلت جاني القوم الا زيدا لقتلتهم كان معناه ان القتل امتنع لكون زيد
مع القوم فلو نصبت في الاية لكان المعنى ان فساد السماوات والارض امتنع لوجود
الله تعالى مع الالهة وفي ذلك اثبات اله مع الله واذا وقعت على الوصف لا يلزم مثل ذلك

لان المعنى لو كان فيهما الهة غير الله لفسدتا والوجه الثاني ان الهة هنا نكرة والجمع اذا كان
نكرة لم يستثن منه عند جماعة من المحققين لانه لا عموم له بحيث يدخل فيه المستثنى
لولا الاستثناء قوله تعالى ذكر من معي الجمهور على الاضافة وقرى بالتنوين على ان يكون من
في موضع نصب بالمصدر ويجوز ان يكون في موضع رفع على اقامة المصدر مقام ما لم يسم فاعله
ويقرا كذلك الا انه بكسر الميم والتقدير هذا ذكر من كتاب معي ومن كتاب قبلي ونحو ذلك
فحذف الموصوف قوله تعالى الحق الجمهور على النصب بالفعل قبله وقرى بالرفع على تقدير
حذف مبتدا قوله تعالى بل عباد مكرمون اي هم عباد مكرمون بالتخفيف والتشديد ولا
يسبقونه صفة في موضع رفع قوله تعالى فذلك في موضع رفع بالابتدا وقيل في موضع
نصب بفعل دل عليه نجزيه والجملة جواب الشرط وكذلك في موضع نصب بنجزي اي
جزا مثل ذلك قوله تعالى اولم يقرا بالواو وبحذفها وقد ذكر نظيره في البقرة عند قوله
وقالوا اتخذ الله كانتا الضمير يعود الى الجنسين ورتقا بسكون التا اي ذواتي رتق او
مرتوقتين كالخلق بمعنى المخلوق ويقرا بفتحها وهو بمعنى المرتوق كالقبض والنقض وجعلنا
اي وخلقنا والمفعول كل شي ومن صفة ومن لابتدا الغاية ويجوز ان يكون صفة لكل تقدم
عليه فصار حالا ويجوز ان يكون جعل بمعنى صير فيكون من الما مفعولا ثانيا ويقرا حيا
على ان يكون صفة لكل ومفعولا ثانيا قوله تعالى ان تميد اي مخافة ان تميد ولئلا تميد
وفجاجا حال من سبل اي سبلا فجاجا كما جا في الاية الاخرى وقيل سبلا بدل قوله
تعالى كل اي كل واحد منهما او منها ويعود الى الليل والنهار والشمس والقمر ويسبحون خبر
كل على المعنى لان كل واحد منها اذا سبح فكلها يسبح وقيل يسبحون على هذا الوجه حال
والخبر في فلك وقيل التقدير كلها والخبر يسبحون واتى بضمير الجمع على معنى كل وذكره
كضمير من يعقل لانه وصفها بالسباحة وهي من صفات من يعقل قوله تعالى افان
مت قد ذكر في قوله وما محمد الا رسول قوله تعالى فتنة مصدر مفعول له او في موضع
الحال اي فاتنين او على المصدر بمعنى نبلوكم اي نفتنكم بها فتنة قوله تعالى الا هزوا
مفعول ثان اي مهزوا به واعاد ذكرهم توكيدا قوله تعالى من عجل في موضع نصب بخلق
على المجاز كما تقول خلق من طين وقيل هو حال اي عجلا وجواب لو محذوف وحين مفعول به
لا ظرف وبغتة مصدر في موضع الحال قوله تعالى من الرحمن اي من امر الرحمن فهو في موضع
نصب بيكلاكم ونظيره يحفظونه من امر الله قوله تعالى لا يستطيعون هو مستانف قوله
تعالى ننقصها من اطرافها قد ذكر في الرعد قوله تعالى ولا تسمع فيه قراات ووجوهها
ظاهرة واذا منصوبة بيسمع او بالدعا فعلى هذا القول يكون المصدر المعرف بالالف
واللام عاملا قوله تعالى من عذاب صفة لنفحة او في موضع نصب بمستهم قوله تعالى
القسط انما افرد وهو صفة لجمع لانه مصدر وصف به وان شئت قلت التقدير ذوات القسط
ليوم القيامة اي لاجله وقيل هي بمعنى في وشيا بمعنى المصدر ومثقال بالنصب على انه
خبر كان اي وان كان الظلم او العمل ويقرا بالرفع على ان تكون كان تامة ومن خردل
صفة لحبة او لمثقال واتينا بالقصر جينا ويقرا بالمد بمعنى جازينا بها فهو يقرب من معنى

اعطينا لان الجزاء اعطا وليس منقولا من اتينا لان ذلك لم ينتقل عنهم قوله تعالي وضياء
قيل دخلت الواو علي الصفة كما تقول مررت بزيد الكريم والعالم فعلي هذا يكون حالا اي
الفرقان مضيا وقيل هي عاطفة اي اتيناه ثلاثة اشياء الفرقان والضيا والذكر قوله تعالي
الذين يخشون في موضع جر علي الصفة او نصب باضمار اعني او رفع علي اضمارهم وبالغيب
حال قوله تعالي اذ قال اذ ظرف لعالمين او لرشده او لاتينا ويجوز ان يكون بدلا من موضع
من قبل ويجوز ان ينتصب باضمار اعني او باضمار اذكر لها عاكفون قيل اللام بمعني علي لقوله
لن نبرح عليه عاكفين وقيل هي علي بابها اذ المعني لها عابدون وقيل افادت معني الاختصاص
قوله تعالي علي ذلكم لا يجوز ان يتعلق بالشاهدين لما يلزم من تقديم الصلة علي الموصول
فيكون علي التبيين وقد ذكر في مواضع قوله تعالي جذاذا يقرا بالضم والفتح والكسر وهي
لغات وقيل الضم علي انه واحده جذاذة والكسر علي ان واحده جذاذة بالكسر والفتح
علي المصدر كالحصاد والتقدير ذوي جذاذ ويقرا بضم الجيم من غير الف وواحده جذة
كقبة وقبب ويقرا كذلك الا انه بضم الذال الاولي وواحده جديد كقليب وقلب قوله
تعالي من فعل هذا يجوز ان تكون من استفهاما فيكون انه استينافا ويجوز ان يكون
بمعني الذي فيكون انه وما بعده الخبر قوله تعالي يذكرهم مفعول ثان لسمعنا ولا يكون
ذلك الا مسموعا كقولك سمعت زيدا يقول كذا والمعني سمعت قول زيد ويقال صفة
ويجوز ان يكون حالا وفي ارتفاع ابراهيم ثلاثة اوجه احدها هو خبر مبتدا محذوف
اي هو او هذا وقيل هو مبتدا والخبر محذوف اي ابراهيم فاعل ذلك والجملة محكية
والثاني هو منادي مفرد فضمته بنا والثالث هو مفعول يقال لان المعني يذكر ابراهيم
في تسميته فالمراد الاسم لا المسمي قوله تعالي علي اعين الناس في موضع الحال اي علي رؤيتهم
اي ظاهرا لهم قوله تعالي بل فعله الفاعل كبيرهم وهذا وصف او بدل وقيل الوقف
علي فعله والفاعل محذوف اي فعله من فعله وهذا بعيد لان حذف الفاعل لا يسوغ
قوله تعالي علي رؤسهم يتعلق بنكسوا ويجوز ان يكون حالا فيتعلق بمحذوف ما هؤلاء
ينطقون الجملة تسد مسد مفعولي علمت كقوله وظنوا ما لهم من محيص وشيئا في موضع
المصدر اي نفعا انكم قد ذكر في سبحان قوله تعالي بردا اي ذات برد وعلي تتعلق
بسلام او هي صفة له قوله تعالي نافلة حال من يعقوب وقيل هو مصدر كالعاقبة
والعافية والعامل فيه معني وهبنا وكلا المفعول الاول لجعلنا واقام الصلاة الاصل
فيه اقامة وهي عوض من حذف احدي الالفين وجعل المضاف اليه بدلا من الهاء
قوله تعالي ولوطا اي واتينا لوطا واتيناه مفسر للمحذوف ومثله ونوحا وداود
وسليمان وايوب وما بعده من اسماء الانبياء ويحتمل ان يكون التقدير واذكر لوطا
والتقدير واذكر خبر لوط والخبر المحذوف هو العامل في اذ قوله تعالي ونصرناه
اي منعناه من اذاهم وقيل من بمعني علي واذ نفشت ظرف ليحكمان ولحكمهم يعني
الذين احتكموا في الحرث وقيل الضمير لهم ولداود وسليمان وقيل هو لداود وسليمان
خاصة وجمع لان الاثنين جمع قوله تعالي مع داود الجبال العامل في مع يسبحن

وهو نظير قوله يا جبال اوبي معه ويسبحن حال من الجبال والطير معطوف علي
الجبال وقيل هي بمعني مع ويقرا شاذا بالرفع عطفا علي الضمير في يسبحن وقيل التقدير
والطير كذلك قوله تعالي لكم يجوز ان يكون وصفا للبوس وان يتعلق بعلمنا او بصنعة
ليحصنكم يجوز ان يكون بدلا من لكم باعادة الجار ويجوز ان يتعلق بعلمنا اي لاجل تحصينكم
ويحصنكم بالياء علي ان الفاعل الله او داود او الصنع او التعليم او اللبوس وبالتاء علي الصنعة
او الدروع وبالنون لله تعالي علي التعظيم ويقرا بالتشديد والتخفيف والريح نصب علي تقدير
وسخرنا لسليمان ودل عليه وسخرنا الاولي ويقرا بالرفع علي الاستيناف وعاصفة حال وتجري
حال اخري اما بدلا من عاصفة او من الضمير فيها قوله تعالي من يغوصون له من في موضع
نصب عطفا علي الرياح او رفع علي الاستيناف وهي نكرة موصوفة والضمير عايد علي
معناها ودون ذلك صفة لعمل قوله تعالي رحمة وذكري مفعول له ويجوز ان ينتصب علي
المصدر اي ورحمناه مغاضبا حال قوله تعالي نجي المؤمنين الجمهور علي الجمع بين النونين وتخفيف
الجيم ويقرا بنون واحدة وتشديد الجيم وفيه ثلاثة اوجه احدها انه فعل ماض
وسكن اليا ايثارا للتخفيف والقايم مقام الفاعل المصدر اي نجي النجا وهو ضعيف من
وجهين احدهما تسكين اخر الماضي والثاني اقامة المصدر مقام الفاعل مع وجود المفعول
الصحيح والوجه الثاني انه فعل مستقبل قلبت منه النون الثانية جيما وادغمت وهو
ضعيف ايضا والثالث ان اصله ننجي بفتح النون الثانية ولكنها حذفت كما حذفت التا
الثانية في تظاهرون وهذا ضعيف ايضا لوجهين احدهما ان النون الثانية اصل وهي
فاء الكلمة فحذفها يبعد جدا والثاني ان حركتها غير حركة النون الاولي فلا يستثقل
الجمع بينهما بخلاف تظاهرون الا تري انك لو قلت تتحامي المظالم لم يسغ حذف التاء الثانية
قوله تعالي رغبا ورهبا مفعول له او مصدر في موضع الحال او مصدر علي المعني قوله تعالي
والتي اي واذكر التي ويجوز ان يكون في موضع رفع اي ومما يتلي عليك خبر التي وفيها
يعود علي مريم واية مفعول ثان وفي الافراد وجهان احدهما ان مريم وابنها جميعا اية
واحدة لان العجب منهما كملا والثاني ان تقديره وجعلناها اية وابنها كذلك فاية
مفعول المعطوف عليه وقيل المحذوف هو الاول واية المذكور للابن قوله تعالي امتكم
بالرفع علي انه خبر ان والنصب علي انه بدل او عطف بيان وامة بالنصب حال وبالرفع
بدل من امتكم او خبر مبتدا محذوف قوله تعالي وتقطعوا امرهم اي في امرهم اي تفرقوا
وقيل عدي تقطعوا بنفسه لانه بمعني قطعوا اي فرقوا وقيل هو تمييز اي تقطع امرهم وله اي
للسعي وقيل يعود علي من قوله تعالي وحرام يقرا بالالف وبكسر الحاء وسكون الراء من غير الف
وبفتح الحاء وكسر الراء من غير الف وهو في ذلك كله مرفوع بالابتدا وفي الخبر وجهان
احدهما هو لا يرجعون ولا زائدة اي ممتنع رجوعهم الي الدنيا وقيل ليست زائدة اي
ممتنع عدم رجوعهم عن معصيتهم والجيد ان يكون انهم فاعلا سد مسد الخبر والثاني
الخبر محذوف والتقدير توبتهم او رجا بعثهم اذا جعلت لا زائدة وقيل حرام خبر مبتدا
محذوف تقديره ذلك الذي ذكرناه من العمل الصالح حرام وحرام وحرم لغتان مثل حلال

وحل ومن فتح الحا وكسر الرا كان اسم فاعل من حرم اي امتنع مثل قلق ومنه لا غايب مالي ولا حرم
اي ممتنع ويقرا حرم علي انه فعل بكسر الرا وضمها وانهم بالفتح علي انها مصدرية وبالكسر علي
الاستيناف وحتى متعلقة في المعنى بحرام اي يستمر الامتناع الي هذا الوقت ولا عمل
لها في اذا ويقرا من كل جدث بالجيم والثا وهو بمعنى الحدب وينسلون بكسر السين
وضمها لغتان وجواب اذا فاذا هي وقيل جوابها قالوا يا ويلنا وقيل اقترب والواو
زايدة قوله تعالى فاذا هي اذا للمفاجاة وهي مكان والعامل فيها شاخصة وهي ضمير
القصة وابصار الذين مبتدا وشاخصة خبره ويا ويلنا في موضع نصب بقالوا
المقدر ويجوز ان يكون التقدير يقولون فيكون حالا قوله تعالى حصب جهنم يقرا
بفتح الصاد وهو ما يوقد به وبسكونها وهو مصدر حصبتها اوقدتها فيكون
بمعنى المحصوب ويقرا بالضاد محركة وساكنة وبالطا بمعنى انتم لها ويجوز ان يكون
بدلا من حصب جهنم وان يكون مستانفا وان يكون حالا من جهنم قوله تعالى منها يجوز
ان يتعلق بسبقت وان يكون حالا من الحسنى ولا يسمعون يجوز ان يكون بدلا من
مبعدون وان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا من الضمير في مبعدون هذا يومكم اي
يقولون قوله تعالى يوم نطوي يجوز ان يكون بدلا من العايد المحذوف من توعدون
او علي اضمار اعني او ظرفا لا يحزنهم او باضمار اذكر ونطوي بالنون علي التعظيم
وبالياء علي الغيبة وبالتاء وترك تسمية الفاعل والسما بالرفع والتقدير طيا كطي وهو
مصدر مضاف الي المفعول ان قلنا السجل القرطاس وقيل هو اسم ملك او كاتب فيكون
مضافا الي الفاعل يقرا بكسر السين وتشديد اللام ويقرا كذلك الا انه بتخفيف اللام ويقرا
بفتح السين وسكون الجيم وتخفيف اللام وبضم السين والجيم مخففا ومشددا وهي لغات
فيه واللام في الكتاب زايدة قيل هي بمعنى علي وقيل يتعلق بطي قوله تعالى كما بدانا
الكاف نعت لمصدر محذوف اي نعيده عودا مثل بديه وفي نصب اول وجهان
احدهما هو منصوب ببدانا اي خلقنا اول خلق والثاني هو حال من الها في نعيده
والمعنى مثل اول خلقه ووعدا مصدر اي وعدنا ذلك وعدا قوله تعالى من بعد
الذكر يجوز ان يتعلق بكتبنا وان يكون ظرفا للزبور لان الزبور بمعنى المزبور اي المكتوب
قوله تعالى الا رحمة هو مفعول له ويجوز ان يكون حالا اي ذا رحمة كما قال ورحمة
للذين امنوا ويجوز ان يكون بمعنى راحم قوله تعالى يوحي الي انما ان مصدرية وما
الكافة لا يمنع من ذلك والتقدير يوحي الي وحدانية الاله فهل انتم هل هنا علي لفظ
الاستفهام والمعنى علي التحريض اي فهل انتم مسلمون بعد هذا المستقبل قوله تعالى
علي سوا حال من الفاعل والمفعول اي مستوين في العلم بما اعلمتكم به وان ادري باسكان
اليا وهو علي الاصل وقد حكي في الشاذ فتحها قال ابو الفتح هو غلط لان ان بمعنى ما
وقال غيره القيت حركة الهمزة علي اليا فتحركت وبقيت الهمزة ساكنة فابدلت الفا
لانفتاح ما قبلها ثم ابدلت همزة متحركة لانها في حكم المبتدا بها والابتدا بالساكن
محال واقريب مبتدا وما توعدون فاعله لانه قد اعتمد علي الهمزة ويخرج علي قول

البصريين ان يرتفع ببعيد لانه اقرب اليه ومن القول حال من الجهر اي المجهور من القول
قوله تعالى قل رب يقرا علي لفظ الامر وعلي لفظ الماضي واحكم علي الامر ويقرا ربي احكم علي
المبتدا والخبر وتصفون بالتاء والياء وهو ظاهر

سورة الحج ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ان زلزلة الساعة الزلزلة
مصدر يجوز ان يكون من الفعل اللازم اي تتزلزل الساعة وان يكون متعديا اي ان
تزلزل الساعة الناس فيكون المصدر مضافا الي الفاعل في الوجهين ويجوز ان يكون
المصدر مضافا الي الظرف قوله تعالى يوم ترونها هو منصوب بتذهل ويجوز ان يكون
بدلا من الساعة علي قول من بناه او ظرف لعظيم او علي اضمار اذكر فعلي هذه الوجوه يكون تذهل
حالا من ضمير المفعول والعايد محذوف اي تذهل فيها ولا يجوز ان يكون ظرفا للزلزلة
لانه مصدر وقد اخبر عنه والمرضعة جاء علي الفعل ولو جاء علي النسب لقال مرضع وما بمعنى
من ويجوز ان تكون مصدرية وترى الناس الجمهور علي الخطاب وتسمية الفاعل ويقرا بضم
التاء اي وتري انت ايها المخاطب او يا محمد ويقرا كذلك الا انه برفع الناس والتانيث علي
معنى الجماعة ويقرا بالياء اي ويري الناس اي يبصرون وسكارى حال علي الاوجه كلها
والضم والفتح فيه لغتان وقد قري بهما وسكري مثل مرضى والواحد سكران او سكر مثل
زمن وزمنى ويقرا سكري مثل حبلى قيل هو محذوف من سكارى وقيل هو واحد مثل حبلى
كانه قال ترى الامة سكري قوله تعالى من يجادل هي نكرة موصوفة وبغير علم في موضع
المفعول او حال قوله تعالى انه من تولاه فيه في موضع رفع بكتب ويقرا كتب بالفتح
اي كتب الله فيكون في موضع نصب ومن تولاه في موضع رفع بالابتدا ومن شرط وجوابه
فانه ويجوز ان يكون بمعنى الذي وفانه الخبر ودخلت فيه الفا لما في الذي من معنى
المجازاة وفتحت ان الثانية لان التقدير فشانه انه او فله انه وفيها كلام اخر قد ذكرنا
مثله في انه من يحادد الله وقري بالكسر فيهما حملا علي معنى قيل له قوله تعالى من البعث
في موضع جر صفة لريب او يتعلق بريب وقرا الحسن البعث بفتح العين وهي لغة ونقر الجمهور
علي الضم علي الاستيناف اذ ليس المعنى خلقناكم لنقر وقري بالنصب علي ان يكون معطوفا
في اللفظ والمعنى مختلف لان اللام في لنبين للتعليل واللام المقدرة مع نقر للصيرورة
وقري بفتح النون وضم القاف والرا اي نسكن وطفلا حال وهو واحد في معنى الجمع
وقيل التقدير نخرج كل واحد منكم طفلا كما قال فاجلدوهم ثمانين اي كل واحد منهم وقيل
هو مصدر في الاصل فلذلك لم يجمع من بعد علم شيئا قد ذكر في النحل وربت بغير همز
من ربا يربو اذا زاد وقري بالهمز وهو من ربا للقوم وهو الربية اذا ارتفع علي موضع
عال لينظر لهم والمعنى ارتفعت وانبتت اي اشيا الوانا ومن كل زوج بهيج زوجا
فالمفعول محذوف وعند الاخفش من زايدة قوله تعالى ذلك مبتدا وبان الله الخبر
وقيل المبتدا محذوف اي الامر ذلك وقيل في موضع نصب اي فعلنا ذلك قوله تعالى بغير
علم حال من الفاعل في يجادل وثاني عطفه حال ايضا والاضافة غير محضة اي معرضا
ليضل يجوز ان يتعلق بثاني وبيجادل له في الدنيا خزي يجوز ان يكون حالا مقدرة

فان تكون مفارقة اي سحقة ويجوز ان يكون مستانفا هو حال اي مضطربا متزلزلا
خسر الدنيا هو حال اي انقلب قد خسر ويجوز ان يكون مستانفا ويقرا خاسر الدنيا
وخسر الدنيا علي انه اسم وهو حال ايضا والاخرة علي هذا بالجر قوله تعالي يدعوا لمن ضره
هذا موضع اختلفت فيه اراء النحاة وسبب ذلك ان اللام تعلق الفعل الذي قبلها
عن العمل اذا كان من افعال القلوب ويدعوا ليس منها فهم في ذلك علي طريقين احدهما
ان يكون يدعوا غير عامل فيما بعده لا لفظا ولا تقديرا وفيه علي هذا ثلاثة اوجه احدها
ان يكون تكريرا ليدعوا الاولي فلا يكون له معمول والثاني ان يكون ذلك بمعني الذي
في موضع نصب بيدعوا اي يدعوا الذي هو الضلال ولكنه قدم المفعول وهذا علي قول
من جعل ذا مع غير الاستفهام بمعني الذي والثالث ان يكون التقدير ذلك هو الضلال
البعيد يدعوه فذلك مبتدا فهو مبتدا ثان او بدل او عماد والضلال خبر المبتدا ويدعوه
حال والتقدير مدعوا وفيه ضعف وعلي هذه الاوجه الكلام بعده مستانف ومن مبتدا
والخبر لبئس المولي والطريق الثاني ان يدعوا متصل بما بعده وفيه علي هذا ثلاثة اوجه
احدها ان يدعوا يشبه افعال القلوب لان معناه يسمي من ضره اقرب من نفعه الها
ولا يصدر ذلك الا عن اعتقاد فكانه قال يظن والاحسن ان يقدر يزعم لان يزعم
قول مع اعتقاد والثاني ان يكون يدعوا بمعني يقول ومن مبتدا وضره مبتدا ثاني واقرب
خبره والجملة صلة من وخبر من محذوف تقديره اله او الهي وموضع الجملة نصب بالقول
ولبئس مستانف لانه لا يصح دخوله في الحكاية لان الكفار لا يقولون عن اصنامهم
لبئس المولي والوجه الثالث قول الفرا وهو ان التقدير يدعوا من لضره ثم قدم اللام
علي موضعها وهذا بعيد لان ما في صلة الذي لا يتقدم عليها قوله تعالي من كان هو شرط
والجواب فليمدد وهل يذهبن في موضع نصب بينظر والجمهور علي كسر اللام في ليقطع
وقري باسكانها علي تشبيه ثم بالواو والفا لان الجميع عواطف قوله تعالي وان الله يهدي
اي وانزلنا ان الله يهدي والتقدير ذكرنا ان الله ويجوز ان يكون التقدير ولان الله يهدي
بالايات من يشا انزلناها قوله تعالي ان الذين امنوا خبر ان الثانية واسمها
وخبرها وهو قوله ان الله يفصل بينهم وقيل ان الثانية تكرير للاولي وقيل الخبر محذوف
تقديره مفترقون يوم القيمة او نحو ذلك والمذكور تفسير له قوله تعالي والدواب
يقرا بتخفيف البا وهو بعيد لانه من الدبيب ووجهها انه حذف البا الاولي كراهية
التضعيف والجمع بين ساكنين وكثير مبتدا ومن الناس صفة له والخبر محذوف تقديره
مطيعون او مثابون او نحو ذلك ويدل علي ذلك قوله وكثير حق عليه العذاب والتقدير
وكثير منهم ولا يكون معطوفا علي قوله من في السماوات لان الناس داخلون فيه وقيل
هو معطوف عليه وكرر للتفصيل من مكرم بكسر الرا ويقرا بفتح الرا وهو مصدر بمعني
الاكرام قوله تعالي خصمان هو الاصل مصدر وقد وصف به واكثر الاستعمال
توحيده فمن ثناه وجمعه حمله علي الصفات والاسما واختصموا انما جمع حملا علي المعني
لان كل خصم فريق فيه اشخاص قوله تعالي يصب جملة مستانفة ويجوز ان يكون خبرا

ثانيا

ثانيا وان يكون حالا من الضمير في لهم يصهر بالتخفيف وقري بالتشديد للتكثير والجملة
حال من الحميم قوله تعالي كلما العامل فيها اعيدوا ومن غم بدل باعادة الخافض بدل
الاشتمال وقيل الاولي لابتدا الغاية والثانية بمعني من اجل وذوقوا اي وقيل لهم فحذف
القول قوله تعالي يحلون يقرا بالتشديد من التحلية بالحلي ويقرا بالتخفيف من قولك احلي
البن الحلي وهو بمعني المشدد ويقرا بفتح اليا والتخفيف وهو من حليت المراة تحلي اذا لبست
الحلي ويجوز ان يكون من حلي بعيني كذا اذا احسن ويكون من زايدة او يكون المفعول
محذوفا ومن اساور نعت له وقيل هو من حليت بكذا اذا ظفرت به ومن ذهب نعت لاساور
ولولو معطوف علي اساور لا علي ذهب لان السوار لا يكون من لولو في العادة ويصح ان يكون
حليا ويقرا بالنصب عطفا علي موضع من اساور وقيل هو منصوب بفعل محذوف تقديره
ويعطون لولو والهمزة تركر لغتان قد قري بهما قوله تعالي من القول هو حال من الطيب
او من الضمير فيه قوله تعالي ويصدون حال من الفاعل في كفروا وقيل هو معطوف علي
المعني اذ التقدير يكفرون ويصدون او كفروا وصدوا والخبر علي هذين محذوف تقديره
معذبون دل عليه اخر الاية وقيل الواو زايدة وهو الخبر وجعلناه يتعدي الي مفعولين
فالضمير هو الاول وفي الثاني ثلاثة اوجه احدها للناس قوله تعالي سوا خبر مقدم
وما بعده المبتدا والجملة حال اما من الضمير الذي هو الها او من الضمير في الجار والوجه الثاني
ان يكون للناس حالا والجملة بعده في موضع المفعول الثاني والثالث ان يكون المفعول
الثاني سوا علي قراة من نصب والعاكف فاعل سوا ويجوز ان يكون جعل متعديا الي مفعول
واحد وللناس حال او مفعول تعدي اليه بحرف الجر وقري العاكف فيه بالجر علي ان يكون
بدلا من الناس وسوا علي هذا نصب لا غير ومن يرد الجمهور علي ضم اليا من الارادة ويقرا
شاذا بفتحها من الورود وعلي هذا يكون بالحاد حالا اي ملتبسا بالحاد وعلي الاول
تكون البا زايدة وقيل المفعول محذوف اي تعديا بالحاد وبظلم بدل باعادة الجار وقيل هو
حال ايضا اي الحادا ظالما وقيل التقدير الحادا بسبب الظلم قوله تعالي واذ بوانا اي اذكر
ومكان البيت ظرف واللام في لابراهيم زايدة اي انزلناه مكان البيت والدليل عليه قوله
ولقد بوانا بني اسرائيل وقيل اللام غير زايدة والمعني هيانا الا تشرك تقديره قايلين له
لا تشرك فان مفسرة للقول المقدرة وقيل هي مصدرية اي فعلنا ذلك لئلا يشرك فجعلنا
النهي صلة لها وقوي ذلك قراة من قراها باليا والقايمين اي المقيمين وقيل اراد المصلين
قوله تعالي واذن يقرا بالتشديد والتخفيف والمد اي اعلم الناس بالحج رجالا حال وهو جمع
راجل ويقرا بضم الراء مع التخفيف وهو قليل في الجمع ويقرا بالفتح والتشديد مثل صايم
وصوام ويقرا رجالي مثل عجالي وعلي كل ضامر في موضع الحال ايضا اي وركبانا
وضامر بغير ها للمذكر والمونث ويايتين محمول علي المعني والمعني وركبانا علي ضوامر ياتين
فهو صفة لضامر وقري ياتون اي ياتون علي كل ضامر وقيل ياتون مستانفا
من كل فج يتعلق به قوله تعالي ليشهدوا يجوز ان يتعلق اللام باذن وان يتعلق بياتوك
قوله تعالي ذلك اي الامر ذلك فهو خبر هو ضمير التعظيم الذي دل عليه يعظم لا

ما يتلى يجوز ان يكون الاستثنا منقطعا لان بهيمة الانعام ليس فيها محرم ويجوز ان
يكون متصلا ويصرف الى ما حرم منها بسبب عارض كالموت ونحوه من الاوثان من
لبيان الجنس اي اجتنبوا الرجس من هذا القبيل وهو بمعنى ابتدا الغاية هاهنا قوله
حنفاء هو حال غير مشركين كذلك كانما خر اي يخر وكذلك عطف عليه قوله فتخطفه
الطير ويجوز ان يكون التقدير فهو تخطفه فيكون عطف الجملة على الجملة الاولى وفيها
قرات قد ذكرت في اول البقرة قوله تعالى فانها من تقوى القلوب في الضمير المونث
وجهان احدهما هو ضمير الشعاير والمضاف محذوف تقديره فان تعظيمها والعايد على
من محذوف اي فان تعظيمها منه او من تقوى القلوب ويخرج على قول الكوفيين ان
يكون التقدير من تقوى قلوبهم والالف واللام بدل من الضمير والوجه الثاني ان يكون
ضمير مصدر مونث تقديره فان العظمة او الحرمة او الخصلة وتقدير العايد على ما تقدم
قوله تعالى لكم فيها الضمير لبهيمة الانعام والمنسك يقرا بفتح السين وكسرها وهما لغتان
وقيل الفتح للمصدر والكسر للمكان قوله تعالى الذين اذا ذكر الله يجوز ان يكون نصبا
على الصفة او البدل او على اضمار اعني وان يكون رفعا على تقديرهم والمقيمي الصلاة
الجمهور على الجر بالاضافة وقرا الحسن بالنصب والتقدير والمقيمين فحذف النون تخفيفا
لا للاضافة قوله تعالى والبدن هو جمع بدنة وواحده بدنة مثل خشبة وخشب ويقال
هو جمع بدن مثل ثمرة وثمر ويقرا بضم الدال مثل ثمر والجمهور على النصب بفعل محذوف
اي وجعلنا البدن ويقرا بالرفع على الابتدا ولكم اي من اجلكم فيتعلق بالفعل ومن
شعاير المفعول الثاني لكم فيها خير الجملة حال صواف حال من الها اي بعضها الى جنب
بعض ويقرا صوافن واحده صافن وهو الذي يقوم على ثلاث وعلى سنبك الرابعة
وذلك يكون اذا عقلت البدنة ويقرا صوافي اي خوالص لله ويقرا بتسكين اليا وهو مما
يسكن في مواضع النصب من المنقوص القانع بالالف من قولك قنع اذا رضي بالشي
اليسير ويقرا بغير الف من قولك قنع قنوعا اذا سال والمعتر المعترض ويقرا المعتري
بفتح اليا وهو في معناه يقال عرهم واعترهم وعراهم واعتراهم اذا تعرض بهم للطلب
كذلك الكاف نعت لمصدر محذوف تقديره سخرناها تسخيرا مثل ما ذكرناه قوله تعالى
لن ينال الجمهور على اليا لان اللحوم والدما جمع تكسير فتانيثه غير حقيقي والفصل بينهما
حاصل ويقرا بالتا وكذلك تناله التقوى قوله تعالى ان الله يدفع يقرا بغير الف وبالالف
وهما سوا ويقال ان الالف تدل على المدافعة تكون بين الله تعالى وبين من يقصد اذى
المومنين قوله تعالى اذن يقرا على تسمية الفاعل وعلى ترك تسميته وكذلك يقاتلون
والتقدير اذن لهم في القتال بسبب توجيه الظلم اليهم قوله تعالى الذين اخرجوا هو
نعت للذين الاولى او بدل منه او في موضع نصب باعني او في موضع رفع على اضمار
هم الا ان يقولوا هذا استثنا منقطع تقديره الا بقولهم ربنا الله ودفع الله ودفاعه
قد ذكر في البقرة وصلوات اي مواضع صلوات ويقرا بسكون اللام وفتح الصاد مع كسرها
ويقرا بضم الصاد واللام وبضم الصاد وفتح اللام وبسكون اللام كما جاء في حجرة

اللغات الثلاث ويقرا صلوات بفتح الصاد واللام واسكان الواو مثل صلب وصلوب
ويقرا صلوتا بفتح الصاد واسكان اللام ويا بعد الواو وثا معجمة بثلاث ويقرا صلوثا بفتح
الصاد وضم اللام وهو اسم عبري والضمير في فيها يعود على المواضع المذكورة قوله تعالى
الذين ان مكناهم هو مثل الذين اخرجوا نكيري مصدر في معنى الانكار قوله تعالى وكاين
يجوز ان يكون في موضع نصب بما دل عليه اهلكناها وان يكون في موضع رفع بالابتدا واهلكناها
واهلكتها سوا في المعنى وبير معطوف على قرية قوله تعالى فانها الضمير للقصة والجملة بعدها
مفسرة لها والتي في الصدور صفة موكدة قوله تعالى معجزين حال ويقرا معاجزين بالالف
والتخفيف وهو في معنى المشدد مثل عاهد وعهد وقيل عاجز سابق وعجز سبق قوله تعالى
اذا تمنى قيل هو استثنا من غير الجنس وقيل الكلام كله في موضع صفة لنبي والقاسية
الالف واللام بمعنى الذي والضمير في قلوبهم العايد عليها وقلوبهم مرفوع باسم الفاعل وانث
لانه لو كان موضعه الفعل لحقته تا التانيث وهو معطوف على الذين قوله تعالى فيؤمنوا
هو معطوف على ليعلم وكذلك فتخبت لهاد الذين الجمهور على الاضافة ويقرا لهاد بالتنوين
والذين نصب به في مرية بالكسر والفتح وهما لغتان قوله تعالى يومئذ منصوب بقوله
لله ولله الخبر ويحكم مستانف ويجوز ان يكون حالا من اسم الله والعامل فيه الجار قوله تعالى
فاولئك الجملة خبر الذين ودخلت الفا لمعنى الجزا وقتلوا بالتشديد والتخفيف ليرزقنهم
الخبر ورزقا مفعول ثان ويحتمل ان يكون مصدرا موكدا قوله تعالى ليدخلنهم يجوز ان
يكون بدلا من ليرزقنهم ويجوز ان يكون مستانفا ومدخلا بالفتح والضم وقد ذكر في النسا
قوله تعالى ذلك اي الامر ذلك وما بعده مستانف وبمثل ما عوقب به الباء فيهما بمعنى السبب
لا بمعنى الالة ولينصرنه خبر من قوله تعالى هو الحق يجوز ان يكون هو توكيدا وفصلا ومبتدا
ويدعون باليا والتا والمعنى ظاهر قوله تعالى فتصبح الارض انما رفع الفعل هنا وان كان قبله
لفظ الاستفهام لامرين احدهما انه استفهام بمعنى الخبر اي قد رايت فلا يكون له جواب
والثاني ان ما بعد الفا ينتصب اذا كان المستفهم عنه سببا له ورويته لانزال الما لا يوجب
اخضرار الارض وانما يجب عن الما والتقدير فهي اي القصة وتصبح الخبر ويجوز ان يكون
تصبح بمعنى اصبحت وهو معطوف على انزل فلا موضع له اذا مخضرة حال وهو اسم فاعل
وقرئ مخضرة بفتح الميم وتخفيف الضاد مثل مبقلة ومجزرة اي ذات خضرة قوله تعالى والفلك
في نصبه وجهان احدهما هو منصوب بسخر معطوفا على ما والثاني هو معطوف على اسم ان
وتجري حال على الوجه الاول وخبر على الثاني ويقرا بالرفع وتجري الخبر ان تقع مفعول
له اي كراهية ان تقع ويجوز ان يكون في موضع جر اي من ان تقع وقيل في موضع نصب على بدل
الاشتمال اي ويمسك وقوع السما اي يمنعه قوله تعالى فلا ينازعنك ويقرا ينزعنك بفتح
اليا وكسر الزاي واسكان النون اي لا يخرجنك قوله تعالى يكادون الجملة حال من الذين
او من الوجوه لانه يعبر بالوجوه عن اصحابها كما قال وجوه يومئذ عليها غبرة ثم قال
اولئك هم قوله تعالى النار يقرا بالرفع وفيه وجهان احدهما هو مبتدا ووعدها الخبر
والثاني هو خبر مبتدا محذوف اي هي النار اي الشر ووعدها على هذا مستانفا اذ ليس

في الجملة ما يصلح ان يعمل في الحال ويقرا بالنصب على تقدير اعني او بوعدا الذي دل عليه وعدها ويقرا بالجر على البدل من شر قوله تعالى يسلبهم يتعدي الي مفعولين وشيئا هو الثاني قوله تعالى ومن الناس اي ومن الناس رسلا قوله تعالى حق جهاده هو منصوب على المصدر ويجوز ان يكون نعتا للمصدر محذوف اي جهادا حق جهاده ملة ابيكم اي اتبعوا ملة ابيكم وقيل تقديره مثل ملة لان المعنى سهل عليكم الدين مثل ملة ابراهيم فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه هو سماكم قيل الضمير لابراهيم فعلى هذا الوجه يكون قوله وفي هذا اي وفي هذا القران سماكم اي بسببه سميتم وقيل الضمير لله ليكون الرسول يتعلق بسماكم

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى قد افلح من القى حركة الهمزة على الدال وحذفها فعلته ان الهمزة بعد حذف حركتها صيرت الفا ثم حذفت لسكونها وسكون الدال قبلها في الاصل ولا يعتد بحركة الدال لانها عارضة قوله تعالى الا على ازواجهم في موضع نصب بحافظون على المعنى لان المعنى صانوها عن كل فرج الا عن فرج ازواجهم وقيل هو حال اي حفظوها في كل حال الا في هذه الحال ولا يجوز ان يكون متعلقا بملومين لامرين احدهما ان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها والثاني ان المضاف اليه لا يعمل فيما قبله وانما تعلقت على بحافظون على المعنى ويجوز ان يتعلق بفعل دل عليه ملومين اي الا على ازواجهم لا يلامون قوله تعالى لاماناتهم يقرا بالجمع لانها كثيرة لقوله ان تؤدوا الامانات الى اهلها وعلى الافراد لانها جنس فهي في الافراد لعهدهم ومثله صلواتهم في الافراد والجمع قوله تعالى هم فيها خالدون الجملة حال مقدرة اما من الفاعل او من المفعول قوله تعالى من سلالة يتعلق بخلقنا ومن طين محذوف لانه صفة لسلالة ويجوز ان يتعلق بمعنى سلالة لانها بمعنى مسلولة قوله تعالى خلقنا النطفة علقة خلقنا بمعنى صيرنا فلذلك نصب مفعولين العظام بالجمع على الاصل وبالافراد لانه جنس واحسن الخالقين بدل او خبر مبتدا محذوف وليس بصفة لانه نكرة وان اضيف لان المضاف اليه عوض من من وهكذا جميع باب افعل منك قوله تعالى بعد ذلك العامل فيه ميتون واللام لا تمنع العمل هاهنا قوله تعالى به متعلق بذهاب وعلى متعلقة بقادرون قوله تعالى وشجرة اي وانشانا شجرة فهو معطوف على جنات سيناء يقرا بكسر السين والهمزة على هذا اصل مثل حلاق وليست للتانيث اذ ليس في الكلام مثل حمراء والياء اصل اذ ليس في الكلام سناء ولم ينصرف لانه اسم بقعة ففيه التعريف والتانيث ويجوز ان يكون فيه العجمة ايضا ويقرا بفتح السين والهمزة على هذا للتانيث اذ ليس في الكلام فعلال بالفتح وما حكى الفراء من قولهم ناقة فيها خزعال لا يثبت وان ثبت فهو شاذ لا يحمل عليه تنبت يقرا بضم التاء وكسر الباء وفيه وجهان احدهما هو متعد والمفعول محذوف تقديره تنبت ثمرها او جناها فالباء على هذا حال من المحذوف اي وفيه الدهن كقولك خرج زيد بثيابه وقيل الباء زائدة فلا حذف اذن بل المفعول الدهن والوجه الثاني هو لازم يقال نبت البقل وانبت بمعنى فعلى هذا الباء حال وقيل هي مفعول اي تنبت بسبب الدهن ويقرا بضم التاء وفتح الباء وهو معلوم ويقرا بفتح التاء وضم الباء وهو كالوجه الثاني المذكور

وصبغ معطوف على الدهن وقرئ في الشاذ بالنصب عطفا على موضع بالدهن قوله تعالى نسقيكم يقرا بالنون وقد ذكر في النحل وبالتاء وفيه ضمير الانعام وهو مستانف قوله تعالى باعيننا في موضع الحال اي محفوظة ومن كل زوجين اثنين قد ذكر في هود قوله تعالى منزلا يقرا بفتح الميم وكسر الزاي وهو مكان او مصدر نزل وهو مطاوع انزلته ويقرا بضم الميم وفتح الزاي وهو مصدر بمعنى الانزال ويجوز ان يكون مكانا كقولك انزل الكتاب فهو منزل وان كنا اي وانا كنا فهي مخففة من الثقيلة وقد ذكرت في هود بموضع قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم في اعراب هذه الاية اوجه احدها ان اسم ان الاولى محذوف اقيم مقام المضاف اليه تقديره ان اخراجكم واذا هو الخبر وانكم مخرجون تكرير لان وما عملت فيه للتوكيد او للدلالة على المحذوف والثاني ان اسم ان الكاف والميم واذا شرط وجوابها محذوف تقديره انكم اذا متم تخرجون انكم مخرجون وانكم الثانية وما عملت فيه فاعل جواب اذا والجملة كلها خبر ان الاولى والثالث ان خبر الاولى مخرجون وان الثانية مكررة وحدها توكيد وجاز ذلك لما طال الكلام كما جاز ذلك في المكسورة في قوله ثم ان ربك للذين هاجروا وان ربك للذين عملوا السوء وقد ذكر في النحل والرابع ان خبر ان الاولى محذوف لدلالة خبر الثانية عليه ولا يجوز ان تكون اذا خبر الاولى لانها ظرف زمان واسمها جثة واما العامل في اذا محذوف فعلى الوجه الاول يكون المقدر من الاستقرار وعلى الوجه الثاني يعمل فيها جوابها المحذوف وعلى الوجه الثالث والرابع يعمل فيها ما دل عليه خبر الثانية ولا يعمل فيها متم لاضافتها اليه قوله تعالى هيهات هو اسم للفعل وهو خبر واقع موقع بعد وفي فاعله وجهان احدهما هو مضمر تقديره بعد التصديق لما توعدون او الصحة او الوقوع ونحو ذلك والثاني فاعله ما واللام زائدة اي بعد ما توعدون من البعث وقال قوم هيهات بمعنى البعد فموضعه مبتدا ولما توعدون الخبر وهو ضعيف وهيهات على الوجه الاول لا موضع لها وفيها عدة قراءات الفتح بلا تنوين على انه مفرد وبالتنوين على ارادة التكثير وبالكسر بلا تنوين وبتنوين على انه جمع تانيث والضم بالوجهين شبه بقبل وبعد ويقرا هيهاه بالهاء وقفا ووصلا ويقرا ايهاه بابدال الهمزة من الهاء الاولى قوله تعالى عما قليل ما زائدة وقيل هي بمعنى شيء او زمن وقليل بدل منها وفي الكلام قسم محذوف جوابه ليصبحن وعن يتعلق بيصبحن ولم تمنع اللام ذلك كما منعتها لام الابتداء واجازوا زيدا لاضربن لان اللام للتوكيد فهي مثل قد ومثل لام التوكيد في خبر ان كقوله بلقاء ربهم لكافرون وقيل اللام هنا تمنع من التقديم الا في الظروف فانه يتسع فيها قوله تعالى تترى التاء بدل من الواو لانه من المواترة وهي المتابعة ومن ذلك قولهم جاؤا على وتيرة واحدة اي طريقة وهو نصب على الحال اي متتابعين وحقيقته انه مصدر في موضع الحال وقيل هو صفة لمصدر محذوف اي ارسالا متواترا وفي الفها ثلاثة اوجه احدها هي للالحاق بجعفر كالالف في ارطى ولذلك تونت في قول من صرفها والثاني هي بدل من التنوين والثالث هي للتانيث مثل سكرى وكذلك لا تنون على قول من منع الصرف قوله تعالى هرون هو بدل من اخاه قوله تعالى مثلنا المثل يثنى لان مثلا في حكم المصدر وقد جاءت تثنيته وجمعه في قوله

يرونهم مثليهم وفي قوله ثم لا يكونوا امثالكم وقيل انما وحد لان المراد المماثلة في البشرية وليس المراد الكمية وقيل اكتفى بالواحد عن الاثنين **قوله** تعالى وامه اية وقد ذكر في الانبيا **قوله** تعالى ومعين فيه وجهان احدهما هو فعيل من المعين وهو الشي القليل ومنه الماعون وقيل الماعون الما فالميم اصل والثاني الميم زائدة وهو من عنته اذا ابصرته بعينك واصله معيون **قوله** تعالى وان هذه يقرا بفتح الهمزة وفيه ثلاثة اوجه احدها تقديره ولان واللام المقدرة تتعلق بفاتقون اي فاتقون لان هذه وموضع ان نصب او جر على ما حكينا من الاختلاف في غير موضع والثاني انه معطوف على ما قبله تقديره اني بما تعملون عليم وبان هذه والثالث هو ان في الكلام حذفا اي واعلموا ان هذه ويقرا بتخفيف النون وهي مخففة من الثقيلة ويقرا بالكسر على الاستيناف وامتكم امة واحدة قد ذكر في الانبيا. وكذلك فتقطعوا امرهم بينهم وزبرا بضمتين جمع زبور مثل رسول ورسل ويقرا بالسكون على هذا المعنى ويقرا بفتح البا وهو جمع زبرة وهي القطعة او الفرقة والنصب على الوجه الاول على الحال من امرهم اي مثل كتب وقيل من ضمير الفاعل وقيل هو مفعول ثان لتقطعوا وعلى الوجه الثاني هو حال من الفاعل **قوله** تعالى ان ما بمعنى الذي وخبر ان نسارع لهم والعايد محذوف اي نسارع لهم به او فيه ولا يجوز ان يكون الخبر من مال لانه كان من مال فلا يعاب عليهم ذلك وانما يعاب عليهم اعتقادهم ان تلك الاموال خير لهم ويقرا اسارع بالنون واليا وعلى ترك تسمية الفاعل ويسرع بغير الف **قوله** تعالى ما اتوا بمعنى الذي والعايد محذوف اي يعطون ما يعطون ويقرا اتوا بالقصر اي ما جاوه انهم اي وجلة من رجوعهم الى ربهم فحذف حرف الجر **قوله** تعالى وهم لها اي لاجلها وقيل التقدير وهم بسببها سابقون لها اي يبادرونها فهو في موضع المفعول ومثله هم لها عاملون اي لاجلها او اياها يعملون **قوله** تعالى اذا هم المفاجاة وقد ذكر حكمها **قوله** تعالى على اعقابكم هو حال من الفاعل في تنكصون **قوله** تعالى مستكبرين حال اخرى والهاء في به للقران وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل لامر الله وقيل للبيت فعلى هذا القول يكون متعلقة بسامرا اي يسمرون حول البيت وقيل بالقران وسامرا حال ايضا وهو مصدر كقولك قم قايما وقد جاء من المصادر على لفظ اسم الفاعل نحو العاقبة والعافية وقيل هو واحد في موضع الجمع وقرئ سمرا جمع سامر مثل شاهد وشهد وتهجرون في موضع الحال من الضمير في سامرا ويقرا بفتح التا من قولك هجر يهجر اذا هذى وقيل تهجرون القران ويقرا بضم التا وكسر الجيم من اهجر اذا جاء بالهجر وهو الفحش ويقرا بالتشديد وهو في معنى المخفف **قوله** تعالى خرجا يقرا بغير الف في الاول وبالف في الثاني ويقرا بغير الف فيهما وبالالف فيهما وهما بمعنى وقيل الخرج الاجرة والخراج ما يصرف على الارض والرقاب **قوله** تعالى عن الصراط يتعلق بناكبون ولا يمنع اللام من ذلك **قوله** تعالى فما استكانوا قد ذكر في ال عمران بما فيه من الاختلاف **قوله** تعالى قليلا ما تشكرون قد ذكر في اول الاعراف **قوله** تعالى سيقولون لله الموضع الاول بلا لام في قراءة الجمهور وهو جواب ما فيه اللام وهو قوله لمن الارض وهو

مطابق للفظ والمعنى وقرئ بغير لام حملا على المعنى لان المعنى لمن الارض من رب الارض فيكون الجواب لله اي هو لله واما الموضعان الاخران فيقرآن بغير لام حملا على اللفظ وهو جواب قوله من رب السماوات من بيده ملكوت وباللام على المعنى لان المعنى في قوله من رب السماوات لمن السماوات **قوله** تعالى عالم الغيب يقرا بالجر على الصفة او البدل من اسم الله قبله وبالرفع اي هو عالم **قوله** تعالى فلا تجعلني الفا جواب الشرط وهو قوله اما تريني والندا معترض بينهما وعلى تتعلق بقادرون **قوله** تعالى ارجعون فيه ثلاثة اوجه احدها انه جمع على التعظيم كما قال انا نحن نزلنا الذكر وكقوله الم تر ان الله انزل من السما ما فاخرجنا والثاني انه اراد يا ملايكة ربي ارجعون والثالث انه دل بلفظ الجمع على تكرير القول فكانه قال ارجعني ارجعني **قوله** تعالى يوميذ العامل في ظرف الزمان العامل في بينهم وهو المحذوف ولا يجوز ان يعمل فيه انساب لان اسم لا اذا بني لم يعمل **قوله** تعالى شقوتنا يقرا بالكسر بغير الف وبالفتح مع الالف وهما بمعنى واحد **قوله** تعالى سخريا هو مفعول ثان والكسر والضم لغتان وقيل الكسر بمعنى الهزء والضم بمعنى الاذلال من التسخير وقيل بعكس ذلك **قوله** تعالى انهم يقرا بالفتح على ان الجملة في موضع مفعول ثان لان جزا يتعدى الى اثنين كما قال وجزاهم بما صبروا جنة وفيه وجه اخر وهو ان يكون على تقدير لانهم او بانهم اي جزاهم بالفوز على صبرهم ويقرا بالكسر على الاستيناف **قوله** تعالى قال كم لبثتم يقرا على لفظ الماضي اي قال الله لهم السايل لهم وعلى لفظ الامر اي يقول الله للسايل قل لهم وكم ظرف للبثتم اي كم سنة ونحوها وعدد بدل من كم ويقرا شاذا عددا بالتنوين وسنين بدل منه والعادين بالتشديد من العدد وبالتخفيف على معنى العادين اي المتقدمين كقولك هذه بير عادية اي سل من تقدمنا وحذف احدى يايي النسب كما قالوا الاشعرون وحذفت الاخرى لالتقاء الساكنين والا قليلا اي زمنا قليلا او لبثا قليلا وجواب لو محذوف اي لو كنتم تعلمون مقدار لبثكم من الطول لما اجبتم بهذه المدة وعبثا مصدر في موضع الحال او مفعول لاجله ورب العرش الكريم مثل قوله في البقرة لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقد ذكر وقوله لا برهان له به صفة لاله والجواب فانما حسابه وقوله انه لا يفلح بالكسر على الاستيناف وبالفتح على تقدير بانه اي يجازى بعدم الفلاح

سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى سورة بالرفع على تقدير هذه سورة او مما يتلى عليكم سورة ولا تكون سورة مبتدا لانها نكرة وبالنصب على تقدير انزلنا سورة ولا موضع لانزلناها على هذا لانه مفسر لما لا موضع له فلا موضع له ويجوز النصب على تقدير اتل فيكون موضع انزلناها نصبا وموضعها على الرفع رفع وفرضناها بالتشديد كانه تكثير ما فيها من الفرايض او على تاكيد ايجاب العمل بما فيها وبالتخفيف على معنى فرضنا العمل بما فيها **قوله** تعالى الزانية والزاني في رفعه وجهان احدهما هو مبتدا والخبر محذوف تقديره ومما يتلى عليك الزانية والزاني فعلى هذا فاجلدوا مستانف والثاني ان الخبر فاجلدوا وقد قرئ بالنصب بفعل دل عليه فاجلدوا وقد استوفينا ذلك في قوله واللذان

يا تيانها منكم رمايقوعمانين ينتصبان انتصاب المصادر ولا تاخذكم بهما لا يجوز
ان يتعلق البا برافة لان المصدر لا يتقدم عليه معموله وانما يتعلق بتاخذ اي ولا
تاخذكم بسببهما ويجوز ان يتعلق بمحذوف علي البيان اي اعني بهما اي لا ترافوا بهما
ويقرا المصدر والرافة فيهما اربعة اوجه اسكان الهمزة وفتحها وابدالها الفا وزيادة
الالف بعدها وكل ذلك لغات قد قرئ به وفي يتعلق بتاخذكم قوله تعالى والذين يرمون
المحصنات في موضعه وجهان الرفع والنصب علي ما ذكر في قوله الزانية والزاني فاجلدوا
اي فاجلدوا كل واحد منهم فحذف المضاف واولئك هم الفاسقون جملة مستانفة
ويجوز ان يكون حالا قوله تعالى الا الذين تابوا هو استثنا من الجمل التي قبلها عند
جماعة ومن الجملة التي تليها عند اخرين وموضع المستثنا نصب علي اصل الباب وقيل
موضعه جر علي البدل من الضمير في لهم وقيل موضعه رفع بالابتدا والخبر فان الله
وفي الخبر ضمير محذوف اي غفور لهم قوله تعالى الا انفسهم هو نعت لشهدا او بدل منه
ولو قرئ بالنصب لجاز علي ان يكون خبر كان او علي الاستثنا وانما كان الرفع اقوى
لان الا هنا صفة للنكرة كما ذكرنا في سورة الانبيا في قوله تعالى لو كان فيهما الهة
فشهادة احدهم المصدر مضاف الى الفاعل وفي رفعه وجهان احدهما هو خبر
مبتدا محذوف اي فالواجب شهادة احدهم والثاني هو مبتدا والخبر محذوف اي
فعليهم شهادة احدهم واربع بالنصب علي المصدر اي ان يشهد اربع وبالله
يتعلق بشهادات عند البصريين لانه اقرب وبشهادة عند الكوفيين لانه
اول العاملين وانه وما عمل فيه معمول شهادات او شهادة علي ما ذكرنا اي يشهد
علي انه صادق ولكن العامل علق من اجل اللام في الخبر ولذلك كسرت انه وموضعه
اما نصب او جر علي اختلاف المذهبين في ان اذا حذف منه الجار ويقرا اربع بالرفع
علي انه خبر المبتدا وعلي هذا لا يبقى للمبتدا عمل فيما بعد الخبر لئلا يفصل بين الصلة
والموصول فيتعين ان يعمل شهادات فيما بعدها قوله تعالى والخامسة اي والشهادة
الخامسة وهو مبتدا والخبر ان لعنة الله ويقرا بتخفيف ان وهي المخففة من الثقيلة
واسمها محذوف ومن الكاذبين خبر ان علي قراءة التشديد وخبر لعنة علي قراءة
التخفيف ويقرا الخامسة بالنصب علي تقدير وتشهد الخامسة ويكون التقدير
بان لعنة الله ويجوز ان يكون بدلا من الخامسة قوله تعالى ان تشهد هو فاعل يدرا
وبالله يتعلق بشهادات او بان تشهد كما ذكر في الاولى قوله تعالى والخامسة ان
غضب الله عليها هو مثل الخامسة الاولى ويقرا ان بالتشديد وان بالتخفيف
وغضب بالرفع ويقرا غضب علي انه فعل قوله تعالى ولولا فضل الله جواب لولا محذوف
تقديره لهلكتم ولحرجتم ومثله راس العشرين من هذه السورة قوله تعالى عصبة
منكم هو خبر ان ومنكم نعت لها وبه افاد الخبر قوله تعالى لا تحسبوه مستانف والها
ضمير الافك او القذف وكبره بالكسر بمعنى معظمه وبالضم من قولهم الولا للكبر وهو
اكبر ولد الرجل اي تولى اكبره قوله تعالى اذ تلقونه العامل في اذ مسكم او افضتم

ويقرا تلقونه بضم التا من القيت الشي اذا طرحته وتلقونه بفتح التا وكسر اللام
وضم القاف وتخفيفها اي تسرعون فيه واصله من الولق وهو الجنون ويقرا تتقفونه
بفتح التا والقاف وقاف مشددة مفتوحة بعدها واصله تتقفون اي تتبعون قوله
تعالى ان تعودوا اي كراهة ان تعودوا فهو مفعول له وقيل حذف حرف الجر حملا علي معنى
يعظكم اي يزجركم عن العود قوله فانه يامر الها ضمير الشيطان او ضمير من وركا يمال
حملا علي تصرف الفعل ومن لم يمل قال الالف من الواو قوله تعالى ولا ياتل هو يفتعل
من الية اي حلفت ويقرا يتال علي يتفعل وهو من الالية ايضا قوله تعالى يوم تشهد
العامل في الظرف معنى الاستقرار في قوله لهم عذاب ولا يعمل عذاب لانه قد وصف
وقيل التقدير اذكر وتشهد بالتا واليا وهو ظاهر قوله تعالى يومئذ العامل فيه يوفيهم
والحق بالنصب صفة للدين وبالرفع علي الصفة لله ولم يحتفل بالفصل وقد ذكر نظيره
في الكهف قوله تعالى لهم مغفرة يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبرا بعد خبر قوله
تعالى ان تدخلوا اي في ان تدخلوا وقد ذكر قوله تعالى من ابصارهم من هاهنا بمعنى
التبعيض اي لا يلزمه غض البصر بالكلية وقيل هي زائدة وقيل هي لبيان الجنس قوله
تعالى غير اولي الاربة بالجر علي الصفة او البدل وبالنصب علي الحال والاستثناء
وقد ذكر في الفاتحة ومن الرجال نصب علي الحال والطفل قد ذكر في الحج ومن
زينتهن حال ايها الجمهور علي فتح الها في الوصل لان بعدها الفا في التقدير وقرئ
بضم الها اتباعا للضمة قبلها في اللفظ وهو بعيد قوله تعالى والذين يبتغون رفع
او نصب كما ذكر في الذين يرمون المحصنات قوله تعالى من بعد اكراههن غفور اي لهن
قوله تعالى الله نور السماوات تقديره صاحب نور السماوات وقيل المصدر بمعنى الفاعل
اي منور السماوات فيها مصباح صفة لمشكاة قوله تعالى دري يقرا بالضم والتشديد
من غير همز وهو منسوب الى الدر شبه به لصفائه واضائته ويجوز ان يكون
اصله الهمز ولكن خففت الهمزة وادغمت وهو فعيل من الدرء وهو دفع الظلمة
بضوئه ويقرا بالكسر علي معنى الوجه الثاني ويكون علي فعيل كسكيت وصديق ويقرا
بالفتح علي فعيل وهو بعيد توقد بالتا والفتح علي انه ماض وتوقد علي انه مضارع والتا
لتانيث الزجاجة والتا علي معنى المصباح وزيتونة بدل من شجرة ولا شرقية نعت
يكاد زيتها الجملة نعت لزيتونة نور علي نور اي ذلك نور قوله تعالى في بيوت في
ما يتعلق به في اوجه احدها انها صفة لزجاجة في قوله المصباح في زجاجة في
بيوت والثاني هي متعلقة بتوقد اي توقد في المساجد والثالث هي متعلقة بيسبح
وفيها التي بعد يسبح مكررة مثل قوله فاما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها
ولا يجوز ان يتعلق بيذكر لانه معطوف علي ترفع وهو صلة ان فلا يعمل فيما قبله ويسبح
بكسر البا والفاعل رجال وبالفتح علي ان يكون القايم مقام الفاعل له او فيها ورجال
مرفوع بفعل محذوف كانه قيل من يسبحه فقال رجال اي يسبحه رجال وقيل هو خبر
مبتدا محذوف اي المسبح رجال وقيل التقدير فيها رجال واقام الصلاة وقد

ذكر في الانبيا اي ومن اقام الصلاة يخافون حال من الضمير في تلهيهم ويجوز ان تكون
صفة اخرى لرجال قوله تعالى ليجزيهم الله يجوز ان يتعلق اللام بيسبح وبلا تلهيهم
وبيخافون ويجوز ان تكون لام الصيرورة كالتي في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا وموضعها
حال والتقدير يخافون ملهين ليجزيهم قوله تعالى بقيعة في موضع جر صفة لسراب
ويجوز ان تكون ظرفا والعامل فيه ما يتعلق به الكاف التي هي الخبر والتا في قيعة بدل
من واو لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم قالوا في قاع ويقرا قيعات وهو جمع قيعة ويجوز
ان تكون الالف زائدة كالف سعلاة مفردا ويحسبه صفة لسراب ايضا وشيا في موضع
المصدر اي لم يجده وجدانا وقيل شيا هنا بمعنى ما على ما ظن ووجد الله اي قدر الله
او اماته الله قوله تعالى او كظلمات هو معطوف على كسراب وفي التقدير وجهان احدهما
تقديره او كاعمال ذي ظلمات فتقدر ذي ليعود الضمير من قوله اذا اخرج يده اليه
وتقدر اعمال ليصح تشبيه اعمال الكفار باعمال صاحب الظلمة اذ لا معنى لتشبيه
العمل بصاحب الظلمات والثاني لا حذف فيه والمعنى انه شبه اعمال الكفار بالظلمة
في حلولتها بين القلب وبين ما يهتدي اليه فاما الضمير في قوله اذا اخرج يده فيعود
على مذكور حذف اعتمادا على المعنى تقديره اذا اخرج من فيها يده في بحر صفة
الظلمات ولجي منسوب الى اللج وهو في معنى ذي لجة ويغشاه صفة اخرى ومن
فوقه صفة لموج وموج الثاني مرفوع بالظرف لانه قد اعتمد ويجوز ان يكون مبتدا
والظرف خبره ومن فوقه سحاب نعت لموج الثاني وظلمات بالرفع خبر مبتدا محذوف
اي هذه ظلمات ويقرا سحاب ظلمات بالاضافة ولجعل الموج المتراكم بمنزلة السحاب
ويقرا سحاب بالرفع والتنوين وظلمات بالجر على انها بدل من ظلمات الاولى قوله
تعالى لم يكد يراها اختلف الناس في تاويل هذا الكلام ومنشا الاختلاف فيه ان
موضع كاد اذا نفيت وقوع الفعل واكثر المفسرين على ان المعنى انه لا يرى يده فعلى هذا
في التقدير ثلاثة اوجه احدها ان التقدير لم يرها ولم يكد ذكره جماعة من النحويين
وهذا خطا لان قوله لم يرها جزم بنفي الروية وقوله لم يكد اذا اخرجها على مقتضى
الباب كان التقدير ولم يكد يراها كما هو مصرح به في الاية فان اراد هذا القايل لم يكد
يراها وانه راها بعد جهد تناقض لانه نفى الروية ثم اثبتها وان كان معنى لم يكد
يراها لم يرها البتة على خلاف الاكثر في هذا الباب فينبغي ان يحمل عليه من غير ان
يقدر لم يرها والوجه الثاني ان كاد زايدة وهو بعيد والثالث ان كاد جرت
هاهنا على معنى قارب والمعنى لم يقارب رويتها واذا لم يقاربها باعدها وعليه
جا قول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح
اي لم يقارب البراح ومن هاهنا حكي عن ذي الرمة انه رجع في معنى هذا البيت
فقال لم اجد بدل لم يكد والمعنى الثاني انه راها بعد جهد والتشبيه على هذا
صحيح لانه مع شدة الظلمة اذا احد نظره الى يده وقربها من عينه راها قوله
تعالى والطير هو معطوف على من وصافات حال من الطير كل قد علم صلاته ضمير

الفاعل

الفاعل في علم اسم الله عند قوم وعند اخرين هو ضمير كل وهو الاقوى لان القراءة برفع
كل على الابتدا فيرجع ضمير الفاعل اليه ولو كان فيه ضمير اسم الله لكان الاولى نصب كل
لان الفعل الذي بعدها قد نصب ما هو من سببها فيصير كقولك زيدا ضرب عمرو
وغلامه فتنصب زيدا بفعل دل عليه ما بعده وهو اقوى من الرفع والاخر جايز قوله تعالى
يولف بينه انما جاز دخول بين على المفرد لان المعنى بين قطعه وكل قطعة سحابة والسحاب
جنس لها وينزل من السما من هاهنا لابتدا الغاية فاما من جبال ففي من وجهان احدهما
هي زايدة هذا على راي الاخفش والثاني ليست زايدة ثم فيها وجهان احدهما هي بدل
من الاولى على اعادة الجار والتقدير وينزل من جبال السما اي من جبال في السما
فعلى هذا يكون من في من برد زايدة عند قوم وغير زايدة عند اخرين والوجه الثاني
ان التقدير شيا من جبال فحذف الموصوف واكتفى بالصفة وهذا الوجه هو الصحيح
لان قوله فيها من برد يحوجك الى مفعول يعود الضمير اليه فيكون تقديره وينزل من
جبال السما جبالا فيها برد وفي ذلك زيادة حذف وتقدير مستغنى عنه واما من
الثالثة ففيها وجهان احدهما هي زايدة والثاني للتبعيض قوله تعالى من يمشي على بطنه
ومن يمشي على اربع من فيهما لما لا يعقل لانها صحبت من لمن يعقل فكان الاحسن اتفاق
لفظها وقيل لما وصف هذين بالمشي والاختيار جعله على من يعقل قوله تعالى اذا فريق
هي للمفاجاة وقد تقدم ذكرها في مواضع قوله تعالى قول المومنين يقرا بالنصب والرفع
وقد ذكر نظيره في مواضع قوله تعالى ويتقه قد ذكر في قوله نوده اليك قوله تعالى طاعة
مبتدا والخبر محذوف اي امثل من غيرها ويجوز ان يكون خبرا والمبتدا محذوف اي امرنا
طاعة ولو قرى بالنصب لكان جايزا في العربية ودل على المصدر اي اطيعوا طاعة وقولوا
قولا او تحروا طاعة وقولا دل عليه قوله بعدها قل اطيعوا الله قوله تعالى كما استخلف
نعت لمصدر محذوف اي استخلافا كما استخلف قوله تعالى يعبدونني في موضع الحال
من ضمير الفاعل في ليستخلفنهم او من الضمير في ليبدلنهم لا يشركون يجوز ان يكون
حالا بدلا من الحال الاولى وان يكون حالا من الفاعل في يعبدونني اي يعبدونني
موحدين قوله تعالى لا تحسبن الذين يقرا بالياء والتاء وقد ذكر مثل ذلك في الانفال
قوله تعالى ثلاث مرات مرة في الاصل مصدر وقد استعملت ظرفا فعلى هذا ينتصب
ثلاث مرات على الظرف والعامل ليستاذن وعلى هذا في موضع من قبل صلاة الفجر ثلاثة
اوجه احدها نصب بدلا من ثلاث والثاني جر بدل من مرات والثالث رفع على انه خبر مبتدا
محذوف اي هي من قبل وتمام الثلاث معطوف على هذا من الظهيرة يجوز ان تكون من لبيان
الجنس اي حين ذلك من وقت الظهيرة وان تكون بمعنى في وان تكون بمعنى من اجل حر
الظهيرة وحين معطوف على موضع من قبل قوله تعالى ثلاث عورات يقرا بالرفع اي هي
اوقات ثلاث عورات فحذف المبتدا والمضاف وبالنصب على البدل من اوقات المذكورة
او من ثلاث الاولى او على اضمار اعني قوله تعالى بعدهن التقدير بعد استيذانهم ثم حذف
المصدر قوله تعالى طوافون عليكم اي هم طوافون عليكم قوله تعالى بعضكم على بعض اي

فيه ثم حذف حرف الجر والفاعل
فبقي بعد استيذانهم

بعضكم يطوف على بعض فيجوز ان تكون الجملة بدلاً من التي قبلها وان تكون مبينة
مؤكدة قوله تعالى والقواعد واحدتهن قاعد هذا اذا كانت كبيرة اي قاعد عن النكاح
ومن القعود قاعدة للفرق بين المذكر والمؤنث وهو مبتدا ومن النسا حال واللاتي
صفة والخبر فليس عليهن ودخلت الفا لما في المبتدا من معنى الشرط ان الالف واللام
بمعنى الذي غير حال قوله تعالى او ما ملكتم الجمهور على التخفيف ويقرا ملكتم بالتشديد
على ما لم يسم فاعله والمفاتح جمع مفتح قيل هو بمعنى الشي الذي يفتح به وقيل هو جمع
مفتح وهو المصدر كالفتح قوله تعالى تحية مصدر من معنى سلموا الان سلم وحيا
بمعنى قوله تعالى دعاء الرسول المصدر مضاف الى المفعول اي دعاكم الرسول ويجوز ان
يكون مضافا الى الفاعل اي لا تهملوا دعاءه اياكم قوله تعالى لواذا هو مصدر في موضع
الحال ويجوز ان يكون منصوبا بيتسللون على المعنى اي يلاذ وذون لواذا ويتسللون
تسللا وانما فتحت الواو في لواذا مع انكسار ما قبلها لانها تصح في الفعل الذي هو
لاوذ ولو كان مصدرا لاذ لكان لياذا مثل صام صيام قام قياما قوله تعالى عن امره الكلام
محمول على المعنى لان معنى يخالفون يميلون ويعدلون ان يصيبهم مفعول يحذر
سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ليكون في اسم كان ثلاثة
اوجه احدها الفرقان والثاني العبد والثالث الله وقري شاذا على عباده فلا يعود
الضمير اليه قوله تعالى الذي له يجوز ان يكون بدلاً من الذي الاولى وان يكون خبر
مبتدا محذوف وان يكون في موضع نصب على تقدير اعني قوله تعالى افتراه الها تعود
على عبده في اول السورة قوله تعالى ظلما مفعول جاوا اي اتوا ظلما ويجوز ان يكون
مصدرا في موضع الحال والاساطير قد ذكرت في الانعام اكتتبها في موضع الحال
من الاساطير اي قالوا هذه اساطير الاولين مكتتبة قوله تعالى ياكل الطعام هو
موضع الحال والعامل فيها العامل في لهذا او نفس الظرف فيكون منصوبا على جواب
الاستفهام او التخصيص او يلقي ويكون معطوفا على انزل لان انزل بمعنى ينزل
او يلقي بمعنى التي وياكل بالياء والنون والمعنى فيهما ظاهر قوله تعالى جنات بدلاً من
خيرا ويجعل لك بالجزم عطفا على موضع جعل الذي هو جواب الشرط وبالرفع على
الاستيناف ويجوز ان يكون من جزم سكن المرفوع تخفيفا وادغم قوله تعالى اذا
راتهم الى اخر الاية في موضع نصب صفة لسعير وضيقا بالتشديد والتخفيف قد ذكر
في الانعام ومكانا ظرف ومنها حال منه اي مكانا منها وثبورا مفعول به ويجوز
ان يكون مصدرا من معنى دعوا قوله تعالى خالدين هو حال من الضمير في يشاؤن
او من الضمير في لهم كان على ربك الضمير في كان يعود على ما ويجوز ان يكون التقدير
كان الوعد وعدا او دل على هذا المصدر قوله وعد و قوله لهم فيها وخبر كان وعدا
او على ربك ويوم يحشرهم اي واذكر قوله تعالى وما يعبدون يجوز ان تكون الواو
عاطفة وان تكون بمعنى مع قوله تعالى هولاء يجوز ان يكون بدلاً من عبادي وان
يكون نعتا قوله تعالى ان نتخذ يقرا بفتح النون وكسر الخاء على تسمية الفاعل ومن

اوليا

اوليا هو المفعول الاول ومن دونك الثاني وجاز دخول من لانه في سياق النفي فهو
كقوله ما اتخذ الله من ولد ويقرا بضم النون وفتح الخاء على ما لم يسم فاعله والمفعول الاول
مضمر ومن اولياء المفعول الثاني وهذا لا يجوز عند اكثر النحويين لان من لا تزاد في
المفعول الثاني بل في الاول كقولك ما اتخذت من احد وليا ولا يجوز ما اتخذت احدا من
ولي ولو جاز ذلك لجاز فما منكم احد عنه من حاجزين ويجوز ان يكون من دونك حالا من
اوليا قوله تعالى الا انهم كسرت ان لاجل اللام في الخبر وقيل لو لم تكن اللام لكسرت ايضا
لان الجملة حالية اذ المعنى الا وهم ياكلون وقري بالفتح على ان اللام زائدة وتكون ان
مصدرية ويكون التقدير الا انهم ياكلون اي ما جعلناهم رسلاً الى الناس الا لكونهم
مثلهم ويجوز ان يكون في موضع الحال ويكون التقدير الا وهم ذو واكل قوله تعالى يوم يرون
في العامل فيه ثلاثة اوجه احدها اذكر يوم والثاني يعذبون يوم والكلام الذي بعده
يدل عليه والثالث لا يبشرون يوم يرون ولا يجوز ان يعمل فيه البشرى لامرين احدهما
ان المصدر لا يعمل فيما قبله والثاني ان المنفي لا يعمل فيما قبل قوله تعالى يومئذ فيه اوجه
احدها هو تكرير ليوم الاول والثاني هو خبر بشرى فيعمل فيه المحذوف وللمجرمين تبيين
او خبر ثان والثالث ان يكون الخبر للمجرمين والعامل في يومئذ ما يتعلق به اللام والرابع
ان يعمل فيه بشرى اذا قدرت انها منونة غير مبنية مع لا ويكون الخبر للمجرمين وسقط
التنوين لعدم الصرف ولا يجوز ان يعمل فيه بشرى اذا بنيتها مع لا قوله تعالى حجرا محجورا
هو مصدر والتقدير حجرنا حجرا والكسر والفتح لغتان وقد قري بهما قوله ويوم تشقق
يقرا بالتشديد والتخفيف والاصل تتشقق وهذا الفعل يجوز ان يراد به الحال والاستقبال
وان يراد به الماضي وقد حكي والدليل عليه انه عطف عليه ونزل وهو ماض وذكر بعد قوله
ويقولون حجرا محجورا وهذا يكون بعد تشقق السما واما انتصاب يوم فعلى تقدير اذكر
او على معنى وينفرد الله بالملك يوم تشقق السما ونزل الجمهور على التشديد ويقرا
بالتخفيف والفتح وتنزيلا على هذا مصدر من غير لفظ الفعل والتقدير نزلوا تنزيلا
فنزلوا قوله تعالى الملك مبتدا وفي الخبر اوجه ثلاثة احدها للرحمن فعلى هذا يكون
الحق نعتا للملك ويومئذ معمول الملك او معمول ما يتعلق به اللام ولا يعمل فيه الحق لانه
مصدر متاخر عنه والثاني ان يكون الخبر الحق وللرحمن تبيين او متعلق بنفس الحق اي
يثبت للرحمن والثالث ان يكون الخبر يومئذ والحق نعت للرحمن على الوجهين قوله
تعالى يقول ياليتني الجملة حال وفي يا هاهنا وجهان ذكرناهما في قوله ياليتني كنت
معهم قوله تعالى مهجورا هو مفعول ثان لاتخذوا اي صيروا القران مهجورا باعراضهم
عنه قوله تعالى جملة هو حال من القران اي مجتمعا كذلك اي انزل كذلك فالكاف في
موضع نصب على الحال او صفة لمصدر محذوف واللام في لنثبت يتعلق بالفعل المحذوف
قوله تعالى جيناك بالحق اي بالمثل الحق او بمثل احسن تفسيرا من تفسير مثلهم قوله
تعالى الذين يحشرون يجوز ان يكون التقدير هم الذين او اعني الذين واوليك مستانف
ويجوز ان يكون الذي مبتدا واوليك خبره قوله تعالى هرون هو بدل قوله تعالى فدمرناهم

يقرا فدمرناهم وهو معطوف علي اذهبا والقراءة المشهور معطوفة علي فعل محذوف تقديره
فذهبا فانذرا فكذبوهما فدمرناهم وقوم نوح يجوز ان يكون معطوفا علي ما قبله اي
ودمرنا قوم نوح واغرقناهم تبيين للتدمير ويجوز ان يكون التقدير واغرقنا قوم
نوح وعادا اي ودمرنا او اهلكنا عادا وكلا معطوف علي ما قبله ويجوز ان يكون
التقدير وذكرنا كلا لان ضربنا له الامثال في معناه واما كلا الثانية فمنصوبة بتبرنا
لا غير قوله تعالي مطر السوء فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون مفعولا به ثانيا والاصل
امطرت القرية مطرا اي اوليتها واعطيتها والثاني ان يكون مصدرا محذوف الزوايد
اي امطارا مثل مطر السوء قوله تعالي هزوا اي مهزوا به وفي الكلام حذف تقديره يقولون
اهذا والمحذوف حال والعايد الي الذي محذوف اي بعثه ورسولا يجوز ان يكون بمعني
مرسل وان يكون مصدرا حذف منه المضاف اي ذا رسول وهو الرسالة قوله تعالي ان
كاد هي مخففة من الثقيلة وقد ذكر الخلاف فيها في مواضع اخر قوله تعالي من اضل هو
استفهام ونشرا قد ذكر في الاعراف قوله تعالي لنحيي اللام متعلقة بانزلنا ويضعف
تعلقها بطهورا لان الما ما طهر لنحيي مما خلقنا في موضع نصب علي الحال من انعام واناسي
والتقدير انعاما مما خلقنا ويجوز ان يتعلق من بنسقيه لابتدا الغاية كقولك اخذت من
زيد مالا فانهم اجازوا فيه الوجهين واناسي اصله اناسين جمع انسان كسرحان وسراحين
ابدلت النون فيه يا فادغمت وقيل هو جمع انسي علي القياس والها في صرفناه للما والها
في به للقران قوله تعالي ملح المشهور علي القياس يقال ما ملح وقرئ ملح بكسر اللام واصله
مالح علي هذا وقد جاء في الشذوذ فحذفت الالف كما قالوا في بارد برد والتاء في فرات
اصلية ووزنه فعال وبينهما ظرف لجعل ويجوز ان يكون حالا من برزخ قوله تعالي
علي ربه يجوز ان يكون خبر كان وظهيرا حالا وخبرا ثانيا ويجوز ان يتعلق بظهير
وهو الاقوي قوله تعالي الا من شاء هو استثنا من غير الجنس قوله تعالي بذنوب
هو متعلق بخبيرا اي كفي الله خبيرا بذنوبهم قوله تعالي الذي خلق يجوز ان يكون
مبتدا والرحمن الخبر وان يكون خبرا اي هو الذي او نصبا علي اضمار اعني فيتم الكلام
علي العرش ويكون الرحمن مبتدا وفسال به الخبر علي قول الاخفش او خبر مبتدا محذوف
اي هو الرحمن او بدلا من الضمير في استوي قوله تعالي به فيه وجهان احدهما البا
تتعلق بخبيرا وخبيرا مفعول سل والثاني ان البا بمعني عن فيتعلق باسال وقيل
التقدير فسل بسوالك عنه خبيرا حالا من الفاعل في اسال ان الخبير لا يسال الا علي
جهة التوكيد مثل وهو الحق مصدقا ويجوز ان يكون حالا من الرحمن اذا رفعته
باستوي قوله تعالي لما تامرنا يقرا بالتاء والياء وفي ما ثلاثة اوجه احدها هي
بمعني الذي والثاني نكرة موصوفة وعلي الوجهين يحتاج الي عايد والتقدير لما
تامرنا بالسجود له ثم لسجوده ثم به ثم تامرناه ثم تامرنا هذا علي قول ابي الحسن وعلي
قول سيبويه حذفت ذلك كله من غير تدريج والوجه الثالث هي مصدرية
اي لنسجد من اجل امرك وهذا لا يحتاج الي عايد والمعني انعبد الله لاجل
امرك

امرك قوله تعالي سراجا يقرا علي الافراد والمراد الشمس وعلي الجمع بضمتين اي الشمس
والكواكب او يكون كل جزء من الشمس سراجا لانتشارها واضاءتها في موضع دون
موضع وخلفة مفعول ثان او حال وافرد لان المعني يخلف احدهما الاخر فلا يتحقق هذا
الا منهما والشكور بالفتح مصدر مثل الشكر قوله تعالي وعباد الرحمن مبتدا وفي الخبر وجهان
احدهما الذين يمشون والثاني قوله اولئك يجزون والذين يمشون صفة قوله قالوا
سلاما هنا مصدر وكانوا في ابتدا الاسلام اذا خاطبهم الجاهلون ذكروا هذه الكلمة
لان القتال لم يكن شرع ثم نسخ ويجوز ان يكون قالوا بمعني سلموا فيكون سلاما مصدره
قوله تعالي مستقرا هو تمييز وساءت بمعني بئس ويقتروا يقرا بفتح اليا وفي التا وجهان
الكسر والضم وقد قرئ بهما والماضي ثلاثي يقال قتر يقتر ويقتر ويقرا بضم اليا وكسر التا
والماضي اقتر وهي لغة وعليها جاء وعلي المقتر قدره وكان بين ذلك اي وكان الانفاق
وقواما الخبر ويجوز ان يكون بين الخبر وقواما حالا والا بالحق في موضع الحال والتقدير
الا مستحقين قوله تعالي يضاعف يقرا بالجزم علي البدل من يلق اذ كان من معناه لان
مضاعفة العذاب لقي الاثام وقرئ بالرفع شاذا علي الاستيناف ويخلد الجمهور علي فتح
اليا ويقرا بضمها وفتح اللام علي ما لم يسم فاعله وماضيه اخلد بمعني خلد ومهانا
حال والاثام اسم للمصدر مثل السلام والكلام الا من تاب استثنا من الجنس في موضع
نصب قوله تعالي وذريتنا يقرا علي الافراد وهو جنس في معني الجمع وقرة هو المفعول
ومن ذريتنا يجوز ان يكون حالا من قرة وان يكون معمول هب والمحذوف من هب
فاؤه واصله كسر الها لان الواو لا تسقط الا علي هذا التقدير مثل يعد الا ان الها فتحت
من يهب لانها حلقية فهي عارضة فلذلك لم تعد الواو كما لم تعد في يسع ويدع قوله
تعالي اماما فيه اربعة اوجه احدها انه مصدر مثل قيام وصيام فلم يجمع لذلك والتقدير
ذوي امام والثاني انه جمع امامة مثل قلادة وقلاد والثالث هو جمع ام من ام يوم
مثل حال وحلال والرابع انه واحد اكتفي به عن ايمة كما قال يخرجكم طفلا قوله تعالي
ويلقون يقرا بالتخفيف وتسمية الفاعل وبالتشديد وترك التسمية والفاعل في
حسنت ضمير الغرفة قوله تعالي ما يعبا بكم فيه وجهان احدهما ما يعبا بخلقكم لولا
دعاؤكم اي توحيدكم والثاني ما يعبا بعذابكم لولا دعاؤكم معه الهة اخري قوله تعالي
فسوف يكون اسم كان مضمر دل عليه الكلام المتقدم اي يكون الجزا او العذاب
لزاما اي ذا لزام او ملازما فاوقع المصدر موقع اسم الفاعل والله اعلم
سورة الشعرا بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي طسم
مثل الم وقد ذكر في اول البقرة وتلك ايات الكتاب مثل ذلك الكتاب والا
تكونوا مفعول له اي لئلا او مخافة الا قوله تعالي فظلت اي فتظل وموضعه
جزم عطفا علي جواب الشرط ويجوز ان يكون رفعا علي الاستيناف قوله تعالي
خاضعين انما جمع جمع المذكر لاربعة اوجه احدها ان المراد بالاعناق عظماؤهم
والثاني انه اراد اصحاب اعناقهم والثالث انه جمع عنق من الناس وهو الجماعة

وليس المراد الرقاب والرابع انه لما اضاف الاعناق الي المذكر وكانت متصلة بهم في الخلقة اجري عليها حكمهم وقال الكسائي خاضعين هو حال للضمير المجرور لا للاعناق وهذا بعيد في التحقيق لان خاضعين يكون جاريا علي غير فاعل فيفتقر الي ابراز الضمير الفاعل فكان يجب ان يكون خاضعين هم قوله تعالي كم في موضع نصب بانبتنا ومن كل تمييز ويجوز ان يكون حالا قوله تعالي واذ نادي اي واذكر اذ نادي وان ائت مصدرية او بمعني اي قوله تعالي قوم هو بدل مما قبله الا يتقون يقرا بالياء علي الاستيناف وبالتاء علي الخطاب والتقدير يا قوم فرعون وقيل هو مفعول يتقون قوله تعالي ويضيق صدري بالرفع علي الاستيناف اي وانا يضيق صدري بالتكذيب وبالنصب عطفا علي المنصوب قبله وكذلك ينطلق فارسل الي هارون اي ملكا يعلمه انه عضدي او نبيا يعني قوله تعالي انا رسول رب العالمين في افراده اوجه احدها هو مصدر كالرسالة اي ذو رسول او انا رسالة علي المبالغة والثاني انه اكتفي باحدهما اذ كانا علي امر واحد والثالث ان موسي كان هو الاصل وهرون تبع فذكر الاصل قوله تعالي من عمرك في موضع الحال من سنين وفعلتك بالفتح المرة وقرئ بالكسر اي المالوفة منك قوله تعالي وتلك حرف الاستفهام محذوف اي وتلك وتمنها في موضع رفع صفة لنعمة وحرف الجر محذوف اي بها وقيل حمل علي تذكر او تعبد وان عبدت بدل من نعمة او علي اضمار هي او من الهاء في تمنها او في موضع جر بتقدير الباء اي وبان عبدت قوله تعالي وما رب العالمين انما جاء بما لانه سال عن صفاته وافعاله اي ما صفته وما افعاله ولو اراد التعيين لقال من ولذلك اجابه موسي بقوله رب السماوات وقيل جهل حقيقة السؤال فجاء موسي بحقيقة الجواب قوله تعالي للملا حوله حوله حال من الملا اي كائنين حوله وقال الكوفيون الموصول محذوف اي الذين حوله وهنا مسائل كثيرة ذكرت في الاعراف وطه قوله تعالي بعزة فرعون اي نحلف قوله تعالي ان كنا اي لان كنا قوله تعالي قليلون جمع علي المعني لان الشرذمة جماعة وحذرون بغير الف وبالف لغتان وقيل الحاذر بالالف المتسلح ويقرا بالدال والحاء والحاذر القوي والممتلي غيظا من الغيظ او الخوف قوله تعالي كذلك اي اخراجا كذلك قوله تعالي مشرقين حال والمشرق الذي دخل عليه الشروق قوله تعالي لمدركون بالتخفيف والتشديد يقال ادركته وادركته قوله تعالي وازلفنا بالفاء اي قربنا والاشارة الي اصحاب موسي ويقرا شاذا بالقاف اي اهلكنا قوم فرعون الي منزلة قوله تعالي اذ قال العامل في اذ نبا قوله تعالي هل يسمعونكم يقرا بفتح الياء والميم اي يسمعون دعاكم فحذف المضاف لدلالة تدعون عليه ويقرا بضم الياء وكسر الميم اي يسمعونكم جواب دعائكم اياهم كذلك منصوب بيفعلون قوله تعالي فانهم عدو لي افرد علي النسب اي ذو عداوة ولذلك يقال في المونث هي عدو كما يقال في المونث هو عدو كما يقال حايض وقد سمع عدوة الا رب العالمين فيه وجهان احدهما هو استثنا من غير الجنس لانه لم يدخل تحت الاعدا والثاني هو من الجنس لان اباءهم قد كان فيهم من يعبد الله وغير الله قوله تعالي الذي خلقني الذي مبتدا وفهو مبتدا ثان ويهديني خبره والجملة خبر الذي وما بعدها من الذي صفات للذي الاولي ويجوز ادخال

الواو في الصفات وقيل المعطوف مبتدا وخبره محذوف استغنا بخبر الاول قوله تعالي واجعلني من ورثة جنة اي وارثا من ورثة فمن متعلقة بمحذوف قوله تعالي يوم لا ينفع هو بدل من يوم الاول قوله تعالي الا من اتي الله فيه وجهان احدهما هو من غير الجنس اي لكن من اتي الله يسلم او ينتفع والثاني هو متصل وفيه وجهان احدهما هو في موضع نصب بدلا من المحذوف او استثنا منه والتقدير لا ينفع مال ولا بنون احدا الا من اتي الله والمعني ان المال اذا صرف في وجوه البر والبنين الصالحين ينتفع بهم من نسب اليهم والي صلاحهم والوجه الثاني هو في موضع رفع علي البدل من فاعل ينفع وغلب من يعقل ويكون التقدير الا مال من او بنون من فانه ينفع نفسه او غيره بالشفاعة وقال الزمخشري يجوز ان يكون مفعول ينفع اي لا ينفع ذلك الا رجلا اتي الله قوله تعالي اذ نسويكم يجوز ان يكون العامل فيه مبين او فعل محذوف دل عليه ضلال ولا يجوز ان يعمل فيه ضلال لانه قد وصف قوله تعالي فنكون هو معطوف علي كرة اي لو ان لنا ان نكر فنكون اي فان نكون قوله تعالي واتبعك الواو للحال وقرئ شاذا واتباعك علي الجمع وفيه وجهان احدهما هو مبتدا وما بعده الخبر والجملة حال والثاني هو معطوف علي ضمير الفاعل في نؤمن والارذلون صفة اي استوي نحن وهم قوله تعالي فتحا يجوز ان يكون مصدرا مؤكدا وان يكون مفعولا به ويكون الفتح بمعني المفتوح كما قالوا هذا من فتح عمر قوله تعالي تعبثون هو حال من الضمير في تبنون وتخلدون علي تسمية الفاعل والتخفيف وعلي ترك التسمية والتشديد والتخفيف والماضي خلد واخلد قوله تعالي امدكم بانعام هذه الجملة مفسرة لما قبلها ولا موضع لها قوله تعالي ام لم تكن من الواعظين هذه الجملة وقعت موقع ام لم تعظ ان هذا الا خلق بفتح الخاء واسكان اللام اي افترا الاولين اي مثل افترائهم ويجوز ان يراد به الناس اي هل نحن وانت الا مثل من تقدم في دعوي الرسالة والتكذيب وانما نموت ولا نعاد ويقرا بضمتين اي عادة الاولين قوله تعالي في جنات هو بدل من قوله فيما هاهنا باعادة الجار قوله تعالي فرهين هو حال ويقرا فارهين بالالف وهما لغتان قوله تعالي من القالين اي لقال من القالين فمن صفة للخبر متعلقة بمحذوف واللام متعلقة بالخبر المحذوف وبهذا يتخلص من تقديم الصلة علي الموصول اذ لو جعلت من القالين الخبر لاعملت في لعملكم قوله تعالي اصحاب الايكة يقرا بكسر التاء مع تحقيق الهمزة وتخفيفها بالالقاء وهو مثل الاسني والانسي وقرئ ليكة بياء بعد اللام وفتح التاء وهذا لا يستقيم اذ ليس في الكلام ليكة حتي يجعل علما فان ادعي قلب الهمزة لاما فهو في غاية البعد قوله تعالي والجبلة يقرا بكسر الجيم والباء وضمهما مع التشديد وهما لغتان قوله تعالي وانه الهاء ضمير القران ولم يجر له ذكر والتنزيل بمعني المنزل نزل به يقرا علي تسمية الفاعل وهو الروح الامين وعلي ترك التسمية والتشديد ويقرا بتسمية الفاعل والتشديد والروح بالنصب اي نزل الله جبريل بالقران وبه حال اي ومعه القران قوله تعالي بلسان يجوز ان يتعلق الباء بالمنذرين وان يكون بدلا من به اي نزل بلسان عربي اي برسالة او لغة قوله تعالي او لم تكن لهم يقرا بالتاء وفيها وجهان احدهما

هي التامة والفاعل اية وان يعلمه بدل او خبر مبتدا محذوف اي اولم يحصل لهم اية
والثاني هي ناقصة وفي اسمها وجهان احدهما ضمير القصة وان يعلمه مبتدا واية
خبر مقدم والجملة خبر كان والثاني اسمها اية وفي الخبر وجهان احدهما لهم وان يعلمه
بدل او خبر مبتدا محذوف والثاني ان يعلمه وجاز ان يكون الخبر معرفة لان تنكير المصدر
وتعريفه سوا وقد تخصصت اية بلهم ولان علم بني اسرائيل لم يقصد به واحد معين
ويقرا بالتا فيجوز ان يكون مثل التا لان التانيث غير حقيقي وقد قرئ على التا اية بالنصب
على انه خبر مقدم قوله تعالى الاعجمين اي الاعجميين فحذف ياء النسبة كما قالوا الاشعرون
اي الاشعريون وواحده اعجمي ولا يجوز ان يكون جمع اعجم لان مونثه عجما ومثل هذا لا يجمع
جمع التصحيح قوله تعالى سلكناه قد ذكر مثله في الحجر قوله تعالى فياتيهم فيقولوا هما معطوفان
على يروا قوله تعالى ما اغنى عنهم يجوز ان يكون استفهاما فتكون ما في موضع نصب وان
تكون نفيا اي ما اغنى عنهم شيئا قوله تعالى ذكرى يجوز ان يكون مفعولا له ويجوز ان
يكون خبر مبتدا محذوف اي الانذار ذكرى قوله تعالى يلقون هو حال من الفاعل في ينزل
قوله تعالى يهيمون يجوز ان يكون خبرا ان فيعمل في في كل واد وان يكون حالا فيكون
الخبر في كل واد قوله تعالى اي منقلب هو صفة لمصدر محذوف والعامل ينقلبون اي
ينقلبون انقلابا اي منقلب ولا يعمل فيه يعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى تلك ايات القران هو مثل
قوله ذلك الكتاب في اول البقرة وكتاب بالجر عطفا على المجرور وبالرفع عطفا
على ايات وجا بالواو كما جا في قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
وقد ذكر فان قلت ما وجه الرفع عطفا على ايات ففيه ثلاثة اوجه احدها ان
الكتاب مجموع ايات فكان التانيث على المعنى والثاني ان التقدير وايات كتاب
فاقيم المضاف اليه مقام المضاف والثالث انه لو حسن لما صحت الاشارة الى ايات
ولو ولي الكتاب تلك لم يحسن الا ترى انك تقول جاءتني هند وزيد ولو حذفت هندا
واخوتها لم يجز التانيث قوله تعالى هدى وبشرى هما في موضع الحال من ايات او من
كتاب اذا رفعت ويضعف ان يكون من المجرور ويجوز ان يكون حالا من الضمير في
مبين جررت او رفعت ويجوز ان يكونا في موضع رفع خبرا بعد خبر او على حذف مبتدا
قوله تعالى اذ قال موسى اي اذكر قوله بشهاب قبس بالاضافة من باب ثوب خز لان
الشهاب نوع من القبس اي المقبوس والتنوين على الصفة والطاء في تصطلون بدل
من تاء افتعل من اجل الصاد قوله تعالى نودي في ضمير الفاعل ثلاثة اوجه احدها
هو ضمير موسى فعلى هذا في ان ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى اي لان في النداء معنى
القول والثاني هي مصدرية والفعل صلة لها والتقدير لبركة من في النار او ببركة
والثالث هي المخففة من الثقيلة وجاز ذلك من غير عوض لان بورك دعا والدعا
يخالف غيره في احكام كثيرة والوجه الثاني لا ضمير في نودي والمرفوع به ان
بورك والتقدير نودي بان بورك كما تقول قد نودي بالرخص والثالث المصدر

مضمر اي نودي النداء ثم فسر بما بعده كقوله تعالى ثم بدا لهم واما من فرفوعه بورك
والتقدير بورك من بقرب النار وبورك من حولها وقيل التقدير بورك مكان من في
النار ومكان من حولها من الملائكة قوله تعالى انه انا الله الها ضمير الشان وانا الله
مبتدا وخبر ويجوز ان يكون ضمير رب اي ان الرب انا الله فيكون انا فصلا او توكيدا
او خبر ان والله بدل منه قوله تعالى تهتز هو حال من الها في راها وكانها جان حال
من الضمير في تهتز قوله تعالى الا من ظلم هو استثنا منقطع في موضع نصب ويجوز ان
يكون في موضع رفع بدلا من الفاعل وقوله بيضا حال ومن غير سو حال اخرى وفي تسع
حال ثالثة والتقدير اية في تسع ايات والى متعلقة بمحذوف تقديره مرسلا الى فرعون
ويجوز ان يكون صفة لتسع او للايات او واصلة الى فرعون ومبصرة حال ويقرا بفتح الميم
والصاد وهو مصدر مفعول له اي تبصرة وظلما حال من الضمير في جحدوا ويجوز ان
يكون مفعولا من اجله ويقرا علوا بالعين المعجمة والمعنى متقارب وكيف خبر كان وعاقبة
اسمها ومن الجن حال من جنوده ونملة بسكون الميم وضمها لغتان ادخلوا اتى بضمير
من يعقل لانه وصفها بصفة من يعقل لا يحطمنكم نهي مستانف وقيل هو جواب الامر
وهو ضعيف لان جواب الشرط لا يوكد بالنون في الاختيار وضاحكا حال موكدة وقيل
مقدرة لان التبسم مبتدا الضحك ويقرا ضحكا على انه مصدر والعامل فيه تبسم لانه
بمعنى ضحك ويجوز ان يكون اسم فاعل مثل نصب لان ماضيه ضحك وهو لازم قوله
تعالى عذابا اي تعذيبا فمكث بفتح الكاف وضمها لغتان غير بعيد اي مكانا غير بعيد
او وقتا او مكثا وفي الكلام حذف اي وجا وسبا بالنون على انه اسم رجل وبلد وبغير
تنوين على انها بقعة او قبيلة واوتيت يجوز ان يكون حالا وقد مقدرة وان يكون
معطوفا لان تملكهم بمعنى ملكتهم قوله تعالى الا يسجدوا في لا وجهان احدهما
ليست زائدة وموضع الكلام نصب بدلا من اعمالهم او رفع على تقدير هي ان لا يسجدوا
والثاني هي زائدة وموضعه نصب بيهتدون اي لا يهتدون لان يسجدوا او جر
على ارادة الجار ويجوز ان يكون بدلا من السبيل اي وصدهم عن ان يسجدوا ويقرا الا يا
اسجدوا فالا تنبيه ويا نداء والمنادى محذوف اي يا قوم اسجدوا وقال جماعة من المحققين
دخل حرف التنبيه على الفعل من غير تقدير حذف كما دخل في هلم قوله تعالى ثم تول
عنهم اي قف عنهم بحجرة لتنظر ماذا يردون فلا تقديم في هذا وقال ابو علي فيه
تقديم اي فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم انه من سليمان بالكسر على الاستيناف
وبالفتح بدلا من كتاب او مرفوع بكريم قوله تعالى الا تعلوا موضعه رفع بدلا من كتاب
او هو ان لا تعلوا او في موضع نصب اي لان لا تعلوا ويجوز ان يكون ان بمعنى اي
فلا يكون لها موضع ويقرا بالغين اي لا تزيدوا قوله تعالى ماذا هو مثل قوله ماذا
اراد الله بهذا وقد ذكر وكذلك يفعلون من تمام الحكاية عنها وقيل هو مستانف
من الله اتمدونني بالاظهار على الاصل وبالادغام لانهما مثلان قوله تعالى عفريت
التا زائدة لانه من العفر يقال عفريت وعفرية فانا اتيك فعل ويجوز ان يكون اسم

فاعل ومستقراي ثابتا غير متقلقل وليس بمعني الحصول المطلق اذ لو كان كذلك
لم يذكر واشكرا لم اكفر في موضع نصب اي ليبلو شكري وكفري ونتظر بالجزم علي الجواب
وبالرفع علي الاستيناف قوله تعالي وصدها الفاعل ما كانت وقيل هو ضمير اسم الله اي
وصدها الله عما كانت انها بالكسر علي الاستيناف وبالفتح اي لانها او علي البدل
من ما ويكون ما علي هذا مصدرية وادخلي الصرح اي في الصرح وقد ذكر نظيره واسلمت
اي وقد اسلمت قوله تعالي فاذا هم اذا هنا للمفاجاة فهي مكان وهم مبتدا وفريقان الخبر
ويختصمون صفة وهي العاملة في اذا وطيرنا قد ذكر في الاعراف ورهط اسم للجمع
فلذلك اضيف تسعة اليه ويفسدون صفة للتسعة او للرهط قوله تعالي تقاسموا فيه
وجهان احدهما هو امر اي امر بعضهم بعضا بذلك فعلي هذا يجوز في لنبيتنهم النون
تقديره قولوا لنبيتنهم والتا علي خطاب الامر المامور ولا يجوز اليا والثاني هو فعل ماض
فيجوز الاوجه الثلاثة وهو علي هذا تفسير لقالوا ومهلك قد ذكر في الكهف قوله
كيف كان عاقبة في كان وجهان احدهما هي الناقصة وعاقبة مرفوعة علي انها اسمها
وفي الخبر وجهان احدهما كيف وانا دمرناهم ان كسرت كان مستانفا وهو مفسر لمعني
الكلام وان فتحت ففيه اوجه احدها ان يكون بدلا من العاقبة والثاني خبر مبتدا محذوف
اي هي انا دمرناهم والثالث ان يكون بدلا من كيف عند بعضهم وقال اخرون لا يجوز
ذلك لان البدل من الاستفهام يلزم فيه اعادة حرفه كقولك كيف زيد اصحيح ام مريض
والرابع هو في موضع نصب اي بانا او لانا والوجه الثاني ان يكون خبر كان انا دمرناهم
اذا فتحت واذا كسرت لم يجز لانه ليس في الجملة ضمير يعود علي عاقبة وكيف علي هذا
حال والعامل فيها علي هذا كان او ما يدل عليه الخبر والوجه الثاني من وجهي كان ان
يكون التامة وكيف علي هذا حال لا غير وانا دمرنا بالكسر مستانف وبالفتح علي ما تقدم
الا في كونها خبرا قوله تعالي خاوية هو حال من البيوت والعامل الاشارة والرفع
جائز علي ما ذكرنا في هذا بعلي شيخ وبما يتعلق بخاوية قوله تعالي ولوطا اي وارسلنا
لوطا وشهوة قد ذكر في الاعراف قوله تعالي وسلام الجملة محكية ايضا وكذلك االله
خير اي قل ذلك كله قوله تعالي ما كان لكم ان تنبتوا الكلام كله نعت لحدائق ويجوز ان
يكون مستانفا وخلالها ظرف وهو المفعول الثاني وبين البحرين كذلك ويجوز ان
ينتصب بين بحاجزا اي ما يحجز بين البحرين ونشرا قد ذكر في الاعراف قوله تعالي من في
السماوات فاعل يعلم والغيب مفعوله والا الله بدل من من ومعناه لا يعلم احد وقيل
الا بمعني غير وهو صفة لمن قوله بل ادرك فيه قرات احدها ادرك مثل اخرج ومنهم من
يلقي حركة الهمز علي اللام والثانية بل ادرك علي افتعل وقد ذكر في الاعراف والثالثة
بل ادارك واصله تدارك ثم سكنت التا واجتلبت لها همزة الوصل والرابعة تدارك
اي تتابع علمهم في الاخرة اي بالاخرة لما قام عليه من الادلة فما انتفعوا بل هم في شك
ومنها يتعلق بعمون قوله تعالي واباونا هو عطف علي الضمير في كنا من غير توكيد
لان المفعول فصل فجري مجري التوكيد وقوله عسي ان يكون فان يكون فاعل

عسي واسم كان مضمر فيها اي ان يكون الشان وما بعده في موضع نصب خبر كان وقد
ذكر مثله في اخر الاعراف قوله تعالي ردف لكم الجمهور بكسر الدال وقري بالفتح وهي لغة
واللام زائدة اي ردفكم ويجوز ان تكون زائدة ويحمل الفعل علي معني دنا لكم او قرب من
اجلكم والفاعل قوله تعالي ما تكن من اكننت ويقرا بفتح التا وضم الكاف من كننت اي
سترت ولا يسمع الضم علي اسناد الفعل الي المخاطب وما انت بهادي العمي علي الاضافة
وبالتنوين والنصب علي اعمال اسم الفاعل ويهتدي علي انه فعل وعن تتعلق بتهدي
وعداه بعن لان معناه تصرف ويجوز ان يتعلق بالعمي ويكون المعني ان العمي صدر عن
ضلالتهم قوله تعالي تكلمهم يقرا بفتح اليا وكسر اللام مخففا بمعني تسمهم وتعلم فيهم
من كلمة اذا اخرجه ويقرا بالضم والتشديد وهو بمعني الاولي الا انه شدد للتكثير
ويجوز ان يكون من الكلام ان الناس بالكسر علي الاستيناف وبالفتح اي تكلمهم بان
الناس او تخبرهم بان الناس او لان الناس ويوم نحشر اي واذكر يوم وكذلك ويوم ينفخ
في الصور ففزع بمعني فيفزع وكل اتوه علي الفعل واتوه بالمد علي انه اسم وداخرين
حال قوله تعالي تحسبها الجملة حال من الجبال او من الضمير في ترى وهي تمر حال من
الضمير المنصوب في تحسبها ولا يكون حالا من الضمير في جامدة اذ لا يستقيم ان
تكون جامدة مارة من السحاب والتقدير مرا مثل مر السحاب وصنع الله مصدر عمل فيه
ما دل عليه تمر لان ذلك من صنعه سبحانه فكانه قال صنع ذلك صنعا واظهر الاسم لما لم
يذكر قوله تعالي خير منها يجوز ان يكون المعني افضل منها فيكون من في موضع نصب
ويجوز ان يكون بمعني فضل فيكون منها في موضع رفع صفة لخير اي فله خير حاصل
بسببها من فزع بالتنوين يومئذ بالنصب ويقرا من فزع يومئذ بالاضافة وقد ذكر
مثله في هود عند قوله ومن خزي يومئذ قوله تعالي هل تجزون اي يقال لهم وهو في موضع
نصب علي الحال اي فكبت وجوههم مقولا لهم هل تجزون قوله تعالي الذي حرمها هو
صفة لرب وقري التي علي الصفة للبلدة سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم
قد تقدم ذكر الحروف المقطعة والكلام علي تلك قوله تعالي نتلوا عليك مفعوله
محذوف دلت عليه صفته تقديره شيئا من نبا موسي وعلي قول الاخفش من
زائدة بالحق حال من النبا قوله يستضعف يجوز ان يكون صفة لشيع ويذبح تفسيرا
له او حالا من فاعل يستضعف ويجوز ان يكونا مستانفين قوله تعالي منهم يتعلق
بنري ولا يتعلق بيحذرون لان الصلة لا تتقدم علي الموصول وان ارضعيه يجوز
ان تكون مصدرية وان تكون بمعني اي قوله تعالي ليكون لهم اللام للصيرورة
لا لام الغرض والحزن والحزن لغتان قوله تعالي قرة عين اي هو قرة عين ولي ولك
صفتان لقرة وحكي عن بعضهم ان الوقف علي لا وهو خطا لانه لو كان كذلك
لقال يقتلونه اي اتقتلونه علي الانكار ولا جازم علي هذا قوله تعالي فارغا اي
من الخوف ويقرا فرغا بكسر الفا وسكون الزاي اي ذهب دمه فرغا اي باطلا اي
اصبح حزن فوادها باطلا ويقرا فزعا اي خاليا من قولهم فرغ الفنا اذا خلا

وان مخففة من الثقيلة وقيل بمعنى ما وقد ذكرت نظايره وجواب لولا محذوف دل
عليه ان كادت ولتكون اللام متعلقة بربطنا قوله تعالى عن جنب هو في موضع الحال
اما من الهاء في بصرت اي بعيدًا او من الفاعل في بصرت اي مستخفية ويقرا عن جنب وعن
جانب والمعنى متقارب والمراضع جمع مرضع ويجوز ان تكون جمع مرضع الذي هو
مصدر ولا تحزن معطوف على تقر وعلى حين غفلة حال من المدينة ويجوز ان يكون
حالا من الفاعل اي مختلسا قوله تعالى هذا من شيعته الجملتان في موضع نصب صفة
لرجلين قوله تعالى من عمل الشيطان اي من جنسه او من تزيينه قوله تعالى بما انعمت
يجوز ان يكون قسما والجواب محذوف وفلن اكون تفسير له اي لاتوبن ويجوز ان يكون
استعطافا اي كما انعمت علي فاعصمني فلن اكون ويترقب حال مبدلة من الحال الاولى
او تاكيد لها او حال من الضمير في خائف واذا للمفاجاة وما بعده مبتدا ويستصرخه
الخبر او حال والخبر اذا قوله تعالى يصدر يقرا بضاد خالصة وبزاي خالصة لتجانس
الدال ومنهم من يجعلها بين الصاد والزاي لينبه على اصلها اذا سكنت الصاد ومن
ضم اليا حذف المفعول اي يصدر الرعا ماشيتهم والرعا بالكسر جمع راع كقايم وقيام
وبضم الرا وهو اسم للجمع كالتوام والرخال وعلى استحيا حال وما سقيت لنا اي اجر
سقيك فهي مصدرية وهاتين صفة والتشديد والتخفيف قد ذكر في النساء
في قوله واللذان وعلى ان تاجرني في موضع الحال كقولك انكحتك على مايتر او مشروطا
عليك او واجبا ونحو ذلك ويجوز ان يكون حالا من الفاعل وثماني ظرف قوله تعالى
فمن عندك يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي فالتمام ويجوز ان يكون في موضع
نصب اي فقد افضلت من عندك قوله تعالى ذلك مبتدا وبيني وبينك الخبر
والتقدير بيننا وايما نصبت بقضيت وما زايدة وقيل نكرة والاجلين بدل منها
وهي شرطية وفلا عدوان جوابها والجذوة بالكسرة والفتح والضم لغات وقد قرى
بهن قوله تعالى ان يا موسى ان مفسرة لان النداء قول والتقدير اي يا موسى وقيل هي
المخففة والتقدير بان يا موسى قوله تعالى من الرهب من متعلقة بولى اي هرب من
الفزع وقيل بمدبرا وقيل بمحذوف اي تسكن من الرهب وقيل باضمم اي من اجل الرهب
والرهب بفتح الرا والهاء وبفتح الرا واسكان الهاء وبضمها وبضم الرا وسكون الهاء
لغات وقد قرى بهن فذانك بتخفيف النون وتشديدها وقد بين في واللذان
ياتيانها وقرى شاذا فذانيك بتخفيف النون وبيا بعدها قيل هي بدل من احدى
النونين وقيل نشات عن الاشباع والى متعلقة بمحذوف اي مرسلا الى فرعون
ردءا حال ويقرا بالقاء حركة الهمزة على الدال وحذفها ويصدقني بالجزم على الجواب
وبالرفع صفة لردءا او حال من الضمير فيه قوله تعالى باياتنا يجوز ان يتعلق بيصلون
وان يتعلق بالغالبون ويكون بالتا على تانيث العاقبة وبالياء لان التانيث غير حقيقي
ويجوز ان يكون فيها ضمير يعود على من وله عاقبة جملة في موضع خبر كان او يكون
تامة فيكون الجملة حالا قوله تعالى ويوم القيامة الثانية فيه اربعة اوجه احدها

هو معطوف على موضع في هذه اي واتبعناهم يوم القيامة والثاني ان يكون على حذف
المضاف اي واتبعناهم لعنة يوم القيامة والثالث ان يكون منصوبا بالمقبوحين
على ان تكون الالف واللام للتعريف لا بمعنى الذي والرابع ان تكون على التبيين اي
وقبحوا يوم القيامة ثم فسر بالصلة قوله تعالى بصائر حال من الكتاب او مفعول له
وكذلك هدى ورحمة قوله تعالى بجانب الغربي اصله ان يكون صفة اي بالجانب الغربي
ولكن حول عن ذلك وجعل صفة لمحذوف ضرورة امتناع اضافة الموصوف الى الصفة
اذ كانت هي الموصوف في المعنى واضافة الشي الى نفسه خطا والتقدير جانب المكان الغربي
واذ معمولة للجار ولما يتعلق به وما كنت من الشاهدين اي اذ قضينا وتتلوا في موضع
نصب خبرا ثانيا او حالا من الضمير في ثاويا ولكن رحمة اي اعلمناك ذلك للرحمة او
ارسلناك قوله تعالى قالوا ساحران هو تفسير لقوله اولم يكفروا وساحران بالالف اي
موسى وهارون وقيل موسى ومحمد وسحران بغير الف اي القران والتوراة ومن اضل
استفهام في معنى النفي اي لا احد اضل ووصلنا بالتشديد والتخفيف متقاربان في
المعنى والذين مبتدا وهم به يومنون خبره ومرتين في موضع المصدر اولم نمكن لهم حرما
عداه بنفسه لان معنى نمكن نجعل وقد صرح به في قوله اولم يروا انا جعلنا حرما امنا
اي من الخسف وقصد الجبابرة ويجوز ان يكون بمعنى مومن اي من لجا اليه او اذا امن
ورزقا مصدر من معنى يجبى وكم في موضع نصب باهلكنا ومعيشتها نصب ببطرت
لان معناه كفرت نعمتها او جهلت شكر معيشتها فحذف المضاف وقيل التقدير في
معيشتها وقد ذكر في سفه نفسه ولم تسكن حال والعامل فيها الاشارة ويجوز ان يكون
في موضع رفع على ما ذكر في قوله وهذا بعلي شيخا الا قليلا اي زمانا قليلا قوله تعالى
ثم هو من اسكن الهاء شبهه ثم بالواو والفاء قوله تعالى فمتاع الحياة اي فالموتى متاع
قوله تعالى هولاء فيه وجهان احدهما هو مبتدا والذين اغوينا صفة لخبرها ولا المحذوف
اي هولاء هم الذين اغوينا واغويناهم مستانف ذكره ابو علي في التذكرة قال ولا يجوز
ان يكون اغويناهم خبرا والذين اغوينا صفة لانه ليس فيه زيادة على ما في صلة
المبتدا فان قيل فقد وصله بقوله كما غوينا وفيه زيادة قيل الزيادة بالظرف
لا يصيره اصلا في الجملة لان الظروف فضلات وقال غيره وهو الوجه الثاني
لا يمتنع ان يكون هولاء مبتدا والذين صفة واغويناهم الخبر من اجل ما اتصل به وان
كان ظرفا لان الفضلات في بعض المواضع تلزم كقولك زيد عمرو في داره قوله
تعالى ما كانوا ايانا يعبدون ما نافية وقيل هي مصدرية والتقدير مما كانوا يعبدون
اي من عبادتهم ايانا قوله تعالى ما كان لهم الخيرة ما هنا نفي ايضا وقيل هي مصدرية
اي يختار اختيارهم بمعنى مختارهم قوله تعالى سرمدا يجوز ان يكون حالا من الليل
وان يكون مفعولا ثانيا لجعل والى يتعلق بسرمدا او بجعل او يكون صفة لسرمدا قوله
تعالى الليل والنهار لتسكنوا فيه التقدير جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار لتبتغوا
من فضله ولكن مزج اعتمادا على فهم المعنى وهاتوا قد ذكر في البقرة قوله تعالى ماان

مفاتحه ما بمعني الذي في موضع نصب باتينا وان واسمها وخبرها صلة الذي
ولهذا كسرت ان وتنوء بالعصبة اي تثني العصبة فالبا متعدية معاقبة للهمزة
في اناته وتوت به والمعني يثقل العصبة وقيل هو علي القلب اي لتنوء به العصبة
ومن الكنوز يتعلق باتينا واذ قال له ظرف لاتيناه ويجوز ان يكون ظرفا لفعل محذوف
دل عليه الكلام اي بغي اذ قال له قومه قوله تعالي فيما اتاك ما مصدرية او بمعني الذي
وهي في موضع الحال وابتغ متقلبا فيما اتاك الله اجر الاخرة ويجوز ان يكون ظرفا
لابتغ قوله تعالي علي علم هو في موضع الحال وعندي صفة لعلم ويجوز ان يكونا ظرفا
لاوتيته اي اوتيته فيما اعتقد علي علم ومن قبله ظرف لاهلكنا ومن مفعول اهلكنا
ومن القرون فيه وجهان احدهما ان يتعلق باهلكنا وتكون من لابتدا الغاية والثاني
ان يكون حالا من من كقولك اهلك الله من الناس زيدا قوله تعالي ولا يسل يقرا علي
ما لم يسم فاعله وهو ظاهر وبتسمية الفاعل والمجرمون الفاعل اي لا يسالون غيرهم عن
عقوبة ذنوبهم لاعترافهم بها ويقرا المجرمين اي لا يسالهم الله قوله تعالي في زينته هو
حال من ضمير الفاعل في خرج وويلكم مفعول فعل محذوف اي الزمكم الله ويلكم وخير
لمن امن مثل قوله وما عند الله خير للابرار وقد ذكر ولا يلقاها الضمير للكلمة التي
قالها العلما او للاثابة لانها في معني الثواب او للاعمال الصالحة وبالامس ظرف
لتمنوا ويجوز ان يكون حالا من مكانه لان المراد بالمكان هنا الحالة والمنزلة وذلك
مصدر قوله تعالي ويكان الله وي عند البصريين منفصلة عن الكاف والكاف
متصلة بان ومعني وي تعجب وكان القوم نبهوا فانتبهوا فقالوا وي كان الامر
كذا وكذا ولذلك فتحت الهمزة من ان وقال الفرا الكاف موصولة بوي اي ويلك
اعلم ان الله يبسط وهو ضعيف لوجهين احدهما ان معني الخطاب هنا بعيد والثاني
ان تقدير اعلم هنا لا نظير له وهو غير سائغ في كل موضع لخسف علي التسمية وتركها
وبالادغام والاظهار ويقرا بضم الخا وسكون السين علي التخفيف والادغام علي هذا
ممتنع تلك الدار تلك مبتدا والدار نعت ونجعلها الخبر قوله تعالي اعلم من جاء
من في موضع نصب علي ما ذكر في قوله اعلم من يضل عن سبيله في الانعام قوله تعالي
الا رحمة اي ولكن القي رحمة اي للرحمة قوله الا وجهه استثنا من الجنس اي الا
اياه او ما عمل لوجهه سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالي ان يتركوا ان وما عملت فيه تسد مسد المفعولين وان يقولوا اي بان
يقولوا او لان يقولوا ويجوز ان يكون بدلا من ان يتركوا واذا قدرت البا كان حالا
ويجوز ان يقدر علي هذا المعني قوله تعالي سا يجوز ان يعمل عمل بيس وقد ذكر في
قوله بيسما اشتروا ويجوز ان يكون بمعني قبح فتكون ما مصدرية او بمعني الذي
او نكرة موصوفة وهي فاعل سا قوله تعالي من كان يرجوا من شرط والجواب فان
اجل الله والتقدير لاتيه قوله تعالي حسنا منصوب بوصينا وقيل هو محمول علي
المعني والتقدير الزمناه حسنا وقيل التقدير ايضا ذا حسن كقوله وقولوا للناس

حسنا

حسنا وقيل بمعني وصينا قلنا له احسن حسنا فيكون واقعا موقع المصدر او مصدرا
محذوف الزوائد قوله تعالي والذين امنوا مبتدا وليدخلنهم الخبر ويجوز ان يكون
الذين في موضع نصب علي تقدير لندخلن الذين امنوا قوله تعالي ولنحمل خطاياكم هذه
لام الامر وكانهم امروا انفسهم وانما عدل عن ذلك الي الخبر لما فيه من المبالغة في الالتزام
كما في صيغة التعجب من شي من زايدة وهو مفعول اسم الفاعل ومن خطاياهم حال من
شي والتقدير بحاملين شيا من خطاياهم والف سنة ظرف والضمير في جعلناها للعقوبة
او للطوفة ونحو ذلك وابرهيم معطوف علي المفعول في انجيناه او علي تقدير واذكر وعلي
ارسلنا قوله تعالي النشاة الاخرة بالقصر والمد لغتان قوله تعالي ولا في السما التقدير
ولا من في السما فمن معطوفة علي انتم وهي نكرة موصوفة وقيل ليس فيه حذف
لان انتم خطاب للجميع فيدخل فيهم الملايكة ثم فصل بعد الابهام قوله تعالي انما
اتخذتم في ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعني الذي والعايد محذوف اي اتخذتموه
واوثانا مفعول ثان او حال ومودة الخبر علي قراءة من رفع والتقدير ذو مودة والثاني
هي كافة واوثانا مفعول ومودة بالنصب مفعول له وبالرفع علي اضمار مبتدا وتكون
الجملة نعتا لاوثان ويجوز ان يكون بالنصب علي الصفة ايضا اي ذوي مودة والوجه
الثالث ان تكون ما مصدرية ومودة بالرفع الخبر ولا حذف في هذا الوجه في الخبر
بل في اسم ان والتقدير ان سبب اتخاذكم مودة ويقرا مودة بالاضافة في الرفع والنصب
وبينكم بالجر وتنوين مودة في الوجهين جميعا ونصب بين وفيما يتعلق به في
الحياة الدنيا سبعة اوجه الاول ان يتعلق باتخذتم اذا جعلت ما كافة لا علي الوجهين
الاخيرين لئلا يودي الي الفصل بين الموصول وما في الصلة بالخبر والثاني ان يتعلق
بنفس مودة اذا لم يجعل بين صفة لها لان المصدر اذا وصف لا يعمل والثالث ان
تتعلق بنفس بينكم لان معناه اجتماعكم او وصلكم والرابع ان يجعله صفة ثانية
لمودة اذا نونتها وجعلت بينكم صفة والخامس ان تتعلق بمودة وتجعل بينكم ظرف
مكان فتعمل مودة فيهما والسادس ان يجعله حالا من الضمير في منكم اذا جعلته وصفا
لمودة والسابع ان تجعله حالا من بينكم لتعرفه بالاضافة واجاز قوم ان يتعلق في بمودة
وان كانت بينكم صفة لان الظروف يتسع فيها بخلاف المفعول به قوله تعالي ولوطا
معطوف علي نوح وابراهيم وقد ذكر قوله تعالي انا منجوك واهلك الكاف في موضع
جر عند سيبويه فعلي هذا ينتصب اهلك بفعل محذوف اي وننجي اهلك وفي
قول الاخفش هي في موضع نصب او جر وموضعه نصب فيعطف علي الموضع
لان الاضافة في تقدير الانفصال كما لو كان المضاف اليه ظاهرا وسيبويه يفرق
بين المضمر والمظهر فيقول لا يجوز اثبات النون في التثنية والجمع مع المضمر كما في
التنوين ويجوز ذلك كله مع المظهر والضمير في منها للعقوبة وشعيبا معطوف
علي نوح والفا في فقال عاطفة علي ارسلنا المقدرة وعادا وثمودا اي واذكر عادا
او فاهلكنا وقارون وما بعده كذلك ويجوز ان يكون معطوفا علي الها في فصدهم

وكلا منصوب باخذنا ومن في من ارسلنا وما بعدها نكرة موصوفة وبعض الرواجع
محذوف والنون في عنكبوت اصل والتا زايدة لقولهم في جمعه عناكب قوله تعالى
ما يدعون هي استفهام في موضع نصب بيدعون لا بيعلم ومن شي تبيين وقيل ما
بمعنى الذي ويجوز ان تكون مصدرية وشي مصدر ويجوز ان تكون نافية ومن
زايدة وشيا مفعول يدعون ونضربها حال من الامثال ويجوز ان تكون خبرا
والامثال نعت قوله تعالى الا الذين ظلموا هو استثنا من الجنس وفي المعنى وجهان
احدهما الا الذين ظلموا فلا تجادلوهم بالحسني بل بالغلظة لانهم يغلظون لكم فيكونوا
مستثنى من التي هي احسن لا من الجدال والثاني لا تجادلوهم البته بل حكموا فيهم
السيف لفرط عنادهم قوله تعالى انا انزلناه هو فاعل يكفهم قوله تعالى والذين امنوا
في موضع رفع بالابتدا ولنبوينهم الخبر ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل دل
عليه الفعل المذكور وغرفا مفعول ثان وقد ذكر نظيره في يونس والحج والذين صبروا
خبر ابتدا محذوف قوله تعالى وكاين من دابة يجوز ان يكون في موضع رفع بالابتدا
ومن دابة تبيين ولا تحمل نعت لدابة والله يرزقها جملة خبر كاي وانث الضمير
على المعنى ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل دل عليه يرزقها ويقدر بعد
كاي قوله تعالى وان الدار اي وان حياة الدار لانه اخبر عنها بالحيوان وهي
الحياة ولام الحيوان يا والاصل حييان فقلبت الياء واوا لئلا تلتبس بالتثنية
ولم تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا تحذف احدى الالفين قوله
تعالى وليتمتعوا من كسر اللام جعلها بمعنى كي ومن سكنها جاز ان يكون كذلك
وان يكون امرا سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى من بعد غلبهم المصدر مضاف الى المفعول وفي بضع يتعلق بيغلبون
ومن قبل ومن بعد مبنيان على الضم في المشهور لقطعهما من الاضافة وقرى
شاذا بالكسر فيهما على ارادة المضاف اليه كما قال الفرزدق يا من راى عارضا يسر
به بين ذراعي وجبهة الاسد الا انه في البيت اقرب لانه ذكر المضاف اليه في
احدهما يدل على الاخر ويقرا بالجر والتنوين على ان اعرابهما كاعرابهما منفيين
والتقدير من قبل كل شي ومن بعد كل شي ويومئذ منصوب بيفرح وبنصر الله
متعلق به ايضا ويجوز ان يتعلق بينصر قوله تعالى وعد الله مصدر موكد اي
وعد الله وعدا ودل ما تقدم على الفعل المحذوف لانه وعد قوله تعالى ما خلق
الله ما نافية وفي التقدير وجهان احدهما هو مستانف لا موضع له والكلام تام
قبله اولم يتفكروا مثل اولم ينظروا في ملكوت السماوات والثاني موضعه نصب
بيتفكروا والنفي لا يمنع ذلك كما لم يمنع في قوله وظنوا ما لهم من محيص وبلقاء
ربهم يتعلق بكافرون واللام لا تمنع ذلك قوله تعالى واثاروا وقرى شاذا بالف
بعد الهمزة وهو للاشباع لا غير اكثر صفة مصدر محذوف وما مصدرية
قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين يقرا بالرفع والنصب فمن رفع جعله اسم كان

وفي الخبر

وفي الخبر وجهان احدهما السواي وان كذبوا في موضع نصب مفعولا له اي لان كذبوا
او بان كذبوا او في موضع جر بتقدير الجار على قول الخليل والثاني ان كذبوا اي كان اخر
امرهم التكذيب والسواي على هذا صفة مصدر ومن نصب جعلها خبر كان وفي الاسم
وجهان احدهما السواي والاخر ان كذبوا على ما تقدم ويجوز ان يجعل ان كذبوا بدلا من السواي
او خبر مبتدا محذوف والسواي فعلى تانيث الاسوا وهي صفة لمصدر محذوف والتقدير
اساوا الاساة السوا وان جعلتها اسما او خبرا كان التقدير الفعلة السواي والعقوبة
السواي يبلس المجرمون الجمهور على تسمية الفاعل وقد حكي شاذا ترك التسمية وهذا بعيد
لان ابلس لم يستعمل متعديا ومخرجه ان يكون اقام المصدر مقام الفاعل وحذفه واقام
المضاف اليه مقامه اي يبلس ابلاس المجرمين قوله تعالى حين تمسون الجمهور على الاضافة
والعامل فيه سبحان وقرى منونا على ان يجعل تمسون صفة له والعايد محذوف اي تمسون
فيه كقوله واتقوا يوما لا تجزي قوله تعالى وعشيا هو معطوف على حين وله الحمد معترض
وفي السماوات حال من الحمد قوله تعالى ومن اياته يريكم البرق فيه ثلاثة اوجه احدها
ان من اياته حال من البرق اي يريكم البرق كاينا من اياته الا انه حق الواو ان تدخل هنا على
الفعل ولكن لما تقدم الحال وكانت من جملة المعطوف اولاها الواو وحسن ذلك ان الجار
والمجرور في حكم الظرف فهو كقوله اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة والوجه الثاني
ان محذوفة اي ومن اياته ان يريكم واذا حذفت ان في مثل هذا جاز رفع الفعل والثالث
ان يكون الموصوف محذوفا اي ومن اياته اية يريكم فيها البرق فحذف الموصوف والعايد
ويجوز ان يكون التقدير ومن اياته شي او سحاب ويكون فاعل يريكم ضمير شي المحذوف
قوله تعالى من الارض فيه وجهان احدهما هو صفة لدعوة والثاني ان يكون متعلقا
بمحذوف تقديره خرجتم من الارض ودل على المحذوف اذا انتم تخرجون ولا يجوز ان
يتعلق من بتخرجون هذه لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها قوله تعالى وهو اهون عليه
اي البعث اهون عليه في ظنكم وقيل اهون بمعنى هين كما قالوا الله اكبر اي كبير وقيل
هو اهون على المخلوق لانه في الابتدا نقل من نطفة الى علقة الى غير ذلك وفي البعث
يكمل دفعة واحدة قوله تعالى فانتم فيه سوا الجملة في موضع نصب جواب الاستفهام
اي هل لكم فتستووا وتخافونهم في موضع الحال من ضمير الفاعل في سواء اي فتساووا
خايفا بعضكم بعضا مشاركته له في المال اي اذا لم يشارككم عبيدكم في المال فكيف
تشركون في عبادته من هو مصنوع له كخيفتكم انفسكم اي خيفة كخيفتكم قوله تعالى
فطرت الله اي الزموا او اتبعوا دين الله ومنيبين حال من الضمير في الفعل المحذوف
وقيل هو حال من ضمير الفاعل في اقم لانه في المعنى للجميع وقيل فطرة الله مصدر اي فطركم
فطرة قوله تعالى من الذين فرقوا هو بدل من المشركين باعادة الجار قوله تعالى ليكفروا
اللام بمعنى كي وقيل هو امر بمعنى التوعد كما قال بعده فتمتعوا والسلطان يذكر لانه
بمعنى الدليل ويؤنث لانه بمعنى الحجة وقيل هو جمع سليط كرغيف ورغفان قوله تعالى
اذا هم اذا مكانية للمفاجاة ونابت عن الفا في جواب الشرط لان المفاجاة تعقيب

ولا يكون اول الكلام كما ان الفا كذلك وقد دخلت الفا عليها في بعض المواضع زائدة
قوله تعالى وما اتيتم ما في موضع نصب باتيتم والمد بمعنى اعطيتم والقصر بمعنى جئتم
وقصدتم قوله ليربوا اي الربا فاولئك هم رجوع من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى
لنذيقهم يتعلق بظهر اي ليصير حالهم الى ذلك وقيل التقدير عاقبتهم ليذيقهم قوله تعالى
وكان حقا حقا خبر كان مقدم ونصر اسمها ويجوز ان يكون حقا مصدرا وعلينا الخبر
ويجوز ان يكون في كان ضمير الشان وحقا مصدرا وعلينا نصر مبتدا وخبر في موضع خبر كان
قوله تعالى كسفا بفتح السين على انه جمع كسفة وسكونها على هذا المعنى تخفيف ويجوز ان يكون
مصدرا اي ذا كسف والها في خلاله للسحاب وقيل للكسف قوله تعالى من قبله قيل هي تكرير
لقبل الاولى والاولى ان تكون الها فيها للسحاب او الريح او للكسف والمعنى وان كانوا
من قبل نزول المطر من قبل السحاب او الريح فيتعلق بينزل قوله تعالى الى اثر يقرا بالافراد
والجمع ويحيي باليا على ان الفاعل الله او الاثر ومعنى الترحم وبالتا على ان الفاعل اثار
او الرحمة والها في راوه للزرع وقد دل عليه يحيي الارض وقيل للريح وقيل للسحاب
اي ليظلن لانه جواب الشرط وكذلك ارسلنا بمعنى نرسل والضعف بالفتح والضم لغتان
قوله تعالى لا ينفع بالتا على اللفظ وباليا على معنى العذر ولانه فصل بينهما او لانه غير
حقيقي

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى وهدى ورحمة هما حالان من ايات والعامل معنى الاشارة والرفع على اضمار
مبتدا اي هي او هو قوله تعالى ويتخذها النصب على العطف على يضل والرفع عطف على
يشتري او على اضمار هو والضمير يعود على السبيل وقيل على الحديث لانه يراد به الاحاديث
وقيل على الايات قوله تعالى كان لم يسمعها موضعه حال والعامل ولى مستكبرا كان
في اذنيه وقرا ا بدل من الحال الاولى التي هي كان لم او تبيين لها او حال من الفاعل
في يسمع قوله تعالى خالدين فيها حال من الجنات والعامل ما يتعلق به لهم وان شئت كان
حالا من الضمير في لهم وهو اقوى وعد الله حقا قد ذكر في الروم بغير عمد قد ذكر في الرعد
قوله تعالى هذا خلق الله اي مخلوقه كقولهم درهم ضرب الامير وماذا في موضع نصب بخلق
لا باروني لانه استفهام فاما كون ذا بمعنى الذي فقد ذكر في البقرة ولقمان اسم اعجمي
وان وافق العربي فان لقمانا فعلان من اللقم ان اشكر قد ذكر نظايره واذ قال اي
واذكر وبني قد ذكر في هود قوله تعالى وهنا المصدر ههنا حال اي ذات وهن او موهونة
وقيل التقدير في وهن قوله تعالى معروفا صفة مصدر محذوف اي صحابا معروفا وقيل
التقدير بمعروف قوله تعالى انها ان تك ها ضمير القصة او الفعلة ومثقال ذرة قد
ذكر في الانبيا قوله تعالى من صوتك هو صفة لمحذوف اي اكسر شيا من صوتك وعلى
قول الاخفش تكون من زايدة وصوت الحمير انما وحد لانه جنس قوله تعالى نعمه على
الجمع ونعمة على الافراد في اللفظ والمراد الجنس كقوله وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها
وظاهرة حال او صفة قوله تعالى من شجرة في موضع الحال من ضمير الاستقرار والبحر يمده
والبحر بالرفع على وجهين احدهما هو مستانف والثاني عطف على موضع اسم ان وبالنصب

عطفا

عطفا على اسم ان وان شئت على اضمار فعل يفسره ما بعده وضم يا يمده وفتحها لغتان
قوله تعالى الا هو جاز مولود لنفس واحدة في موضع رفع خبر خلقكم قوله تعالى بنعمة الله
حال من ضمير الفلك ويجوز ان يتعلق بتجري اي بسبب نعمة الله قوله تعالى ولا مولود هو جاز
مولود يجوز ان يعطف على والد ويكون ما بعده صفة له ويجوز ان يكون مبتدا وان كان نكرة
لانه في سياق النفي والجملة بعده الخبر قوله تعالى وينزل الغيث هذا يدل على قوة شبه
الظرف بالفعل لانه عطفه على قوله عنده كذا يقول ابن جني وغيره

سورة السجده

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الم يجوز ان يكون مبتدا وتنزيل خبره
والتنزيل بمعنى المنزل وهو في المعنى كما ذكرناه في اول البقرة فعلى هذا لا ريب فيه حال
من الكتاب والعامل تنزيل ومن رب يتعلق بتنزيل ايضا ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في فيه والعامل فيها الظرف لا ريب لان ريبا هنا مبني ويجوز ان يكون تنزيل مبتدا ولا ريب
فيه الخبر ومن رب حال كما تقدم ولا يجوز على هذا ان يتعلق من بتنزيل لان المصدر قد
اخبر عنه ويجوز ان يكون الخبر من رب ولا ريب حالا من الكتاب وان يكون خبرا بعد خبر
قوله تعالى ام يقولون ام هنا منقطعة اي بل ايقولون وما في ما اتاهم نافية والكلام
صفة لقوم قوله تعالى مما تعدون يجوز ان يكون صفة لالف وان يكون صفة لسنة
قوله تعالى الذي احسن يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو الذي اتوله وخبرا
بعد خبر والعزيز مبتدا والرحيم صفة والذي خبره وخلقه بسكون اللام بدل من كل
بدل الاشتمال اي احسن خلق كل شي ويجوز ان يكون مفعولا اول وكل شي ثانيا واحسن
بمعنى عرف اي عرف عباده كل شي ويقرا بفتح اللام على انه فعل ماض وهو صفة لكل او شي
قوله تعالى ايذا ضللنا بالضاد اي ذهبنا وهلكنا وبالصاد اي انتنا من قولك صل اللحم
اذا انتن والعامل في اذا معنى الجملة التي في اولها انا اي اذا هلكنا نبعث ولا يعمل
فيه جديد لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها ولو ترى هو من رؤية العين والمفعول محذوف
اي ولو ترى المجرمين واغنى عن ذكره المبتدا واذ ههنا يراد بها المستقبل وقد ذكرنا مثل ذلك
في البقرة والتقدير يقولون ربنا وموضع المحذوف حال والعامل فيها ناكسوا قوله تعالى
فذوقوا بما نسيتم اي فذوقوا العذاب ويجوز ان يكون مفعول فذوقوا الفاعل على قول
الكوفيين في المال الاول ويجوز ان يكون مفعول ذوقوا هذا اي هذا العذاب قوله تعالى
تتجافى ويدعون ربهم في موضع الحال وخوفا وطمعا قد ذكر في الاعراف قوله تعالى ما اخفي
لهم يجوز ان يكون ما استفهاما وموضعها رفع بالابتدا واخفي لهم خبره على قراءة من فتح
اليا وعلى قراءة من سكنها وجعل اخفي مضارعا يكون ما في موضع نصب باخفي ويجوز
ان يكون ما بمعنى الذي منصوبة بيعلم ومن قرة اعين في الوجهين حال من الضمير
في اخفي وجزاء مصدر اي جوزوا جزاء قوله تعالى لا يستوون مستانف لا موضع له وهو
بمعنى ما تقدم من التقرير ونزلا قد ذكر في ال عمران قوله تعالى الذي كنتم به صفة للعذاب
في موضع نصب ويجوز ان يكون صفة للنار وذكر على معنى الجحيم او الحريق قوله تعالى
من لقائه يجوز ان تكون الها ضمير اسم الله اي من لقاء موسى الله فالمصدر مضاف الى المفعول

وان يكون ضمير موسى فيكون مضافا الى الفاعل وقيل يرجع الى الكتاب كما قال وانك لتلقى
القرآن وقيل من لقائك يا محمد موسى ليلة المعراج لما بالتشديد ظرف والعامل فيه
جعلنا منهم او يهدون وبالتخفيف وكسر اللام على انها مصدرية كم اهلكنا قد ذكر في طه

سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى بما تعملون انما جاء
بالجمع لانه عنى بقوله اتبع انت واصحابك ويقرأ بالياء على الغيبة قوله تعالى اللائي هو
جمع التي والاصل اثبات الياء ويجوز حذفها اجتزاء بالكسرة ويجوز تليين الهمزة قبلها
يا وتظاهرون قد ذكر في البقرة قوله تعالى هو اقسط اي دعاؤكم فاضمر المصدر لدلالة الفعل
عليه فاخوانكم بالرفع اي فهم اخوانكم وبالنصب اي فادعوهم اخوانكم ولكن ما تعمدت
ما في موضع جر عطفا على ما ويجوز ان تكون في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف اي تؤاخذون
به قوله تعالى وازواجه امهاتهم اي مثل امهاتهم قوله تعالى بعضهم يجوز ان يكون بدلا وان
يكون مبتدأ وفي كتاب الله يتعلق باولى وافعل يعمل في الجار والمجرور ويجوز ان يكون حالا
والعامل فيه معنى اولى ولا يكون حالا من اولوا الارحام للفصل بينهما بالخبر ولانه لا عامل
اذن ومن المؤمنين يجوز ان يكون متصلا باولوا الارحام فينتصب على التبيين اي اعني
وان تكون متعلقا باولى فمعنى الاول واولوا الارحام من المؤمنين اولى بالميراث من
الاجانب وعلى الثاني واولوا الارحام اولى بر من المؤمنين والمهاجرين الاجانب والا ان
تفعلوا استثناء من غير الجنس قوله تعالى واذ اخذنا اي واذكر قوله تعالى اذ جاءتكم
هو مثل اذكنتم اعداء وقد ذكر في آل عمران فاذ جاؤكم بدل من اذ الاولى والظنونا بالالف
في المصاحف ووجهه انه راس اية فشبه باواخر الابيات المطلقة لتناسب رؤوس الاي
ومثله الرسولا والسبيلا على ما ذكر في القرآن ويقرأ بغير الف على الاصل والزلزال بالكسر
المصدر ويثرب لا ينصرف للتعريف ووزن الفعل وفيه التانيث ويقولون حال
او تفسير ليستاذن وعورة اي ذات عورة ويقرأ بكسر الواو والفعل منه عور وهو اسم
فاعل ولاتوها بالقصر جاؤها وبالمد اي اعطوها ما عندهم من القوة والنفاذ والايسيرا
اي الا لبثا او الا زمانا ومثله الا قليلا او لا يولون جواب القسم لان عاهدوا في
معنى اقسموا ويقرأ بتشديد النون وحذف الواو على تاكيد جواب القسم وهلم قد ذكر
في الانعام الا ان ربك شعد وهذا لازم قوله تعالى اشحة عليكم هو جمع شحيح وانتصابه
على الحال من الضمير في ياتون واشحة الثاني حال من الضمير المرفوع في سلقوكم وينظرون
حال لان رايتهم ابصرتهم وتدور حال من الضمير في ينظرون كالذي اي دورانا كدوران
عين الذي ويجوز ان تكون الكاف حالا من اعينهم اي مشبهة عين الذي قوله تعالى
يحسبون يجوز ان يكون حالا من احد الضمائر المتقدمة اذا صح المعنى وساعد العامل
فيه ويجوز ان يكون مستانفا وبادون جمع باد وقرئ بدا مثل غاز وغزا ويسالون حال
قوله تعالى اسوة الكسر والضم لغتان وهو اسم للتاسي وهو المصدر وهو اسم كان والخبر
لكم وفي رسول الله حال او ظرف متعلق بالاستقرار لا باسوة ويكان على قول من
اجازه ويجوز ان يكون في رسول الله الخبر ولكم تخصيص وتبيين لمن كان قيل هو

بدل من ضمير المخاطب باعادة الجار ومنع منه الاكثرون لان ضمير المخاطب لا يبدل منه
فعلى هذا يجوز ان يتعلق بحسنة او يكون نعتا لها ولا يتعلق باسوة لانها قد وصفت وكثيرا
نعتا لمصدر محذوف قوله تعالى وصدق الله ورسوله انما اظهر الاسم هنا مع تقدم
ذكرهما لئلا يكون الضمير الواحد عن الله وغيره قوله تعالى ليجزي الله يجوز ان يكون لام العاقبة
وان يتعلق بصدقوا او بزادهم او بما بدلوا قوله تعالى بغيظهم يجوز ان يكون حالا وان يكون
مفعولا به ولم ينالوا حال ومن اهل الكتاب حال من ضمير الفاعل في ظاهروهم من صياصيهم
متعلقة بانزل وفريقا منصوب بيقتلون ويضاعف ويضعف قد ذكر قوله تعالى ومن
يقنت يقرأ بالياء حملا على لفظ من وبالتاء على معناها ومثله ويعمل ومنهم من قرأ الاولى
بالتاء والثانية بالياء قال بعض النحويين هذا ضعيف لان التذكير اصل فلا يجعل تبعا
للتانيث وما عللوا به قد جاء مثله في القرآن وهو قوله خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا
قوله تعالى فيطمع الذي يقرأ بفتح العين على جواب النهي وبالكسر على نية الجزم عطفا على
تخضعن قوله تعالى وقرن يقرأ بكسر القاف وفيه وجهان احدهما هو من وقر يقر اذا ثبت
ومنه الوقار فالفاء محذوفة والثاني هو من قر يقر ولكن حذفت احدى الراءين كما حذفت
احدى اللامين في ظلت فرارا من التكرير ويقرأ بالفتح وهو من قر لا غير وحذفت احدى
الراءين وانما فتحت القاف على لغة في قررت اقر في المكان قوله اهل البيت اي يا اهل البيت
ويجوز ان ينتصب على التخصيص والمدح اي اعني او اخص قوله تعالى والحافظات اي
والحافظات فروجهن وكذلك والذاكرات اي والذاكرات الله واغنى المفعول الاول
عن الاعادة قوله تعالى ان تكون لهم الخيرة انما جمع لان اول الاية يراد به العموم قوله تعالى
والله احق ان تخشاه قد ذكر مثله في التوبة قوله الذين يبلغون هو نعت للذين خلوا
ويجوز ان ينتصب على اضمار اعني وان يرفع على اضمارهم قوله تعالى ولكن رسول الله اي
ولكن كان رسول الله وكذلك وخاتم النبيين ويقرأ بفتح التاء على معنى المصدر كذا ذكر في
بعض الاعاريب وقال آخرون هو فعل مثل قاتل بمعنى ختمهم وقال آخرون هو اسم بمعنى
آخرهم وقيل هو بمعنى المختوم به النبيون كما يختم بالطابع وبكسرها اي آخرهم قوله تعالى
تعتدونها تفتعلونها من العدد اي تعتدونها عليهن او تحسبونها عليهن وموضعه
جر على اللفظ او رفع على الموضع والسراح اسم للتسريح وليس بالمصدر قوله تعالى وامراة
مؤمنة في الناصب لها وجهان احدهما احللنا في اول الاية وقد رد هذا قوم وقالوا
احللنا ماض وان وهبت وهو صفة المراة مستقبل فاحللنا في موضع جوابه وجواب
الشرط لا يكون ماضيا في المعنى وهذا ليس بصحيح لان معنى الاحلال هاهنا الاعلام بالحل
اذا وقع الفعل على ذلك كما تقول ابحت لك ان تكلم فلانا ان سلم عليك والوجه الثاني
ان ينتصب بفعل محذوف اي ويحل لك امراة ويقرأ ان وهبت بفتح الهمزة وهو بدل
من امراة بدل الاشتمال وقيل التقدير لان وهبت وخالصة يجوز ان يكون حالا من
الضمير في وهبت وان يكون صفة لمصدر محذوف اي هبة خالصة ويجوز ان يكون
مصدرا اي اخلصناك ذلك اخلاصا وقد جاءت فاعلة مصدرا مثل العاقبة والعافية

لكيلا يتعلق باحللنا قوله تعالى ومن ابتغيت من في موضع نصب بابتغيت وهي شرطية
والجواب فلا جناح عليك ويجوز ان يكون مبتدا والعايد محذوف اي والتي ابتغيتها
والخبر فلا جناح قوله تعالى كلهن الرفع على توكيد الضمير في ترضين والنصب على توكيد
الضمير المنصوب في اتيتهن قوله تعالى الا ما ملكت يمينك يجوز ان يكون في موضع رفع
بدلا من النسا وان يكون في موضع نصب على اصل الاستثنا وهو من الجنس ويجوز ان يكون
من غير الجنس قوله تعالى من ازواج في موضع نصب ومن زايدة الا ما ملكت يمينك يجوز
ان يكون في موضع نصب على الاستثنا من النسا وفي موضع رفع على البدل ويجوز ان يكون
في موضع نصب بدلا من ازواج ويجوز ان يكون الاستثنا منقطعا قوله تعالى الا ان يوذن
لكم هو في موضع الحال اي لا تدخلوا الا ماذونا لكم والى متعلق بيوذن لان معناها تدعوا
وغير بالنصب على الحال من الفاعل في تدخلوا ومن المجرور في لكم ويقرا بالجر على الصفة
للطعام وهذا عند البصريين خطا لانه جرى على غير ما هو له فيجب ان يبرز ضمير
الفاعل فيكون غير ناظرين انتم قوله تعالى ولا مستانسين هو معطوف على ناظرين قوله
تعالى يدنين هو مثل قوله قل لعبادي يقيموا الصلاة في ابراهيم قوله ملعونين هو حال
من الفاعل في يجاورونك ولا يجوز ان يكون حالا مما بعد اين لانها شرط وما بعد
الشرط لا يعمل فيما قبله قوله تعالى سنة الله هو منصوب على المصدر اي سن لكم سنة
يوم تقلب يجوز ان يكون ظرفا لـ لا يجدون وليصبروا وليقولون ويقولون على
الوجهين الاولين حال من الوجوه لان المراد اصحابها ويضعف ان يكون حالا من
الضمير المجرور لانه مضاف اليه ويقرا تقلب يعني السعير وجوههم بالنصب قوله
تعالى ليعذب الله اللام متعلق بحملها اخر السورة

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى في الاخرة يجوز ان يكون ظرفا
العامل فيه الحمد او الظرف وان يكون حالا من الحمد والعامل فيه الظرف قوله تعالى
يعلم هو مستانف وقيل هو حال موكدة قوله تعالى عالم الغيب يقرا بالرفع اي هو عالم
ويجوز ان يكون مبتدا والخبر لا يعزب وبالجر صفة لربي او بدلا قوله تعالى ولا
اصغر بالجر عطفا على ذرة وبالرفع عطفا على مثقال قوله تعالى ليجزي يتعلق
بمعنى لا يعزب فكانه قال يحصي ذلك ليجزي قوله تعالى من رجز اليم يقرا بالجر صفة
لرجز وبالرفع صفة لعذاب والرجز مطلق العذاب قوله تعالى ويرى هو معطوف
على ليجزي ويجوز ان يكون مستانفا والذي انزل مفعول اول والحق مفعول ثان
وهو فصل وقرئ الحق بالرفع على الابتدا والخبر وفاعل يهدي ضمير الذي انزل
ويجوز ان يكون ضمير اسم الله ويجوز ان يعطف على موضع الحق ويكون ان محذوفة
ويجوز ان يكون في موضع فاعل اي ويروه حقا وهاديا قوله تعالى اذا مزقتم العامل
في اذا ما دل عليه خبر ان اي اذا مزقتم بعثتم ولا يعمل فيه ينبئكم لان اخبارهم
لا يقع وقت تمزيقهم ولا مزقتم لان اذا مضافة اليه ولا جديد لان ما بعد ان
لا يعمل فيما قبلها واجازه قوم في الظروف افترى الهمزة للاستفهام وهمزة

الوصل

الوصل حذفت استغنا عنه قوله تعالى نخسف بهم الاظهار هو الاصل والادغام جايز
لان الفا والبا متقاربتان قوله تعالى يا جبال اي وقلنا يا جبال ويجوز ان يكون
تفسيرا للفضل وكذلك والتاليه والطير بالنصب وفيه اربعة اوجه احدها هو
معطوف على موضع جبال والثاني الواو بمعنى مع والذي اوصلته الواو وقيل لانها
لا تنصب الا مع الفعل والثالث ان يعطف على فضلا والتقدير وتسبيح الطير قاله
الكسائي والرابع بفعل محذوف اي وسخرنا الطير ويقرا بالرفع وفيه وجهان احدهما
هو معطوف على لفظ جبال والثاني على الضمير في اوبي واغنت مع عن توكيده قوله
تعالى ان اعمل ان بمعنى اي اي امرناه ان اعمل وقيل هي مصدرية قوله تعالى ولسليمان
الريح يقرا بالنصب اي وسخرنا وبالرفع على الابتدا او على انه فاعل وغدوها شهر جملة
في موضع الحال من الريح والتقدير مدة غدوها لان الغدو مصدر وليس بزمان
من يعمل من في موضع نصب اي وسخرنا له من الجن فريقا يعمل او في موضع رفع على الابتدا
او الفاعل اي وله من الجن فريق يعمل قوله اعملوا ال داود اي يا ال داود او اعني ال داود
شكرا مفعول له وقيل هو صفة لمصدر محذوف اي عملا شكرا ويجوز ان يكون التقدير
اشكروا شكرا قوله تعالى منساته الاصل الهمز لانه من نسات الناقة وغيرها اذا
سقتها والمنساة العصاة التي ينساق بها الا ان همزتها ابدلت الفا تخفيفا وقرئ
في الشاذ منساته بكسر التا على انه من حرف جر وقد قيل غلط قاريها وقال ابن جني
سمي العصاة ساة لانها تسوء فهي فلة والعين محذوفة وفيه بعد قوله تعالى
تبينت على تسمية الفاعل والتقدير تبين امر الجن وان لو كانوا في موضع رفع بدلا
من امر المقدر لان المعنى تبينت الانس جهل الجن ويجوز ان يكون في موضع نصب
اي تبينت الجن جهلها ويقرا تبينت على ترك التسمية وهو على الوجه الاول بين
قوله تعالى لسبا قد ذكر في النمل ومساكن جمع مسكن بالفتح والكسر وهو المنزل موضع
السكون ويجوز ان يكون مصدرا فيكون الواحد مفتوحا مثل المقعد والمطلع والكاف
بالكسر واية اسم كان وجنتان بدل منها او خبر مبتدا محذوف قوله تعالى بلدة اي
هذه بلدة ورب اي وربكم رب او ولكم رب ويقرا شاذا بلدة وربا بالنصب على انه
مفعول اشكروا قوله تعالى اكل خمط يقرا بالتنوين والتقدير اكل اكل خمط فحذف
المضاف لان الخمط شجر والاكل ثمره وقيل التقدير اكل ذي خمط وقيل هو بدل منه وجعل
خمطا اكلا لمجاورته اياه وكونه سببا له ويقرا بالاضافة وهو ظاهر وقليل نعت لاكل
ويجوز ان يكون نعت الخمط كانه ظن فيهم امرا وواعده بنفسه فصدقه وقيل التقدير
صدق في ظنه فلما حذف الحرف وصل الفعل ويقرا بالتشديد على هذا المعنى ويقرا
ابليس بالنصب على انه مفعول وظنه فاعل كقول الشاعر فان يك ظني
صادقا وهو صادق ... ويقرا برفعهما بجعل الثاني بدل الاشتمال قوله تعالى
من يومن يجوز ان يكون بمعنى الذي فينتصب بيعلم وان يكون استفهاما في موضع
رفع بالابتدا ومنها اما على التبيين اي لنعلم منها اي بسببها ويجوز ان يكون حالا

وانك سعد قوله تعالى ربنا يقرا بالنصب على
النداء وباعد وباعد على السؤال ويقرا
بعد على لفظ الماضي ويقرا ربنا بعد
وباعد وبعد على الخبر فيعرف مصدر
او مكانه قوله تعالى صدق عليهم بالتخفيف
وابليس فاعله وظنه بالنصب على انه
مفعول م

خيرتك وقيل من بمعني في قوله تعالى الا لمن اذن له يجوز ان تتعلق اللام بالشفاعة
لانك تقول شفعت له وان تتعلق بتنفع فزع بالتشديد على ما لم يسم فاعله والقايم
مقام الفاعل عن قلوبهم والمعني ازيل عن قلوبهم وقيل المسند اليه الفعل مضمر دل
عليه الكلام اي نحي الخوف ويقرا بالفتح على التسمية اي فزع الله اي كشف عنها ويقرا
فرغ اي اخلي وقراشا ذا افرنقع اي تفرق قوله تعالى او اياكم معطوف على اسم ان واما
الخبر فيجب ان يكون مكررا كقولك ان زيدا او عمرا قايم التقدير ان زيدا قايم او ان
عمرا قايم واختلفوا في الخبر المذكور فقال بعضهم هو الاول وقال بعضهم الثاني فعلي
هذا يكون لعلى هدي خبر الاول او في ضلال معطوفا عليه وخبر المعطوف محذوف
للدلالة المذكورة عليه وعكسه اخرون والكلام على المعني غير الاعراب لان المعني انا
على هدي من غير شك وانتم على ضلال من غير شك ولكن خلط في اللفظ على عادتهم
في نظايره كقولهم اخزي الله الكاذب مني ومنك قوله تعالى الا كافة هو حال من المفعول
في ارسلناك والها زايدة للمبالغة وللناس متعلق به اي وما ارسلناك الا كافة
للناس عن الكفر والمعاصي وقيل هو حال من الناس الا انه ضعيف عند الاكثرين
لان صاحب الحال مجرور ويضعف هنا من وجه اخر وذلك ان اللام على هذا تكون
بمعني الي اذ المعني ارسلناك الي الناس ويجوز ان يكون التقدير من اجل الناس
قوله تعالى ميعاد يوم هو مصدر مضاف الي الظرف والها في عنه يجوز ان تعود على
الميعاد وعلى اليوم واي ايهما اعدتها كانت الجملة نعتا له قوله تعالى بل مكر الليل
ميعاد يوم ويقرا بفتح الكاف وتشديد الرا والتقدير بل صدنا كرور الليل والنهار
علينا ويقرا كذلك الا انه بالنصب على تقدير مدة كرورهما قوله تعالى زلفي مصدر على
المعني اي يقربكم قربي الا من امن يجوز ان يكون في موضع نصب استثنا منقطعا وان
يكون متصلا مستثني من المفعول في يقربكم وان يكون مرفوعا بالابتدا وما بعده
الخبر قوله تعالى وما انفقتم من شي فهو يخلفه في ما وجهان احدهما شرطية في موضع
نصب والفا جواب الشرط ومن شي تبيين والثاني هي بمعني الذي في موضع رفع
بالابتدا وما بعد الفا الخبر قوله تعالى اهولا مبتدا واياكم هو في موضع نصب
بيعبدون ويعبدون خبر كان وفيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها لان
معمول الخبر بمنزلته قوله تعالى ان تقوموا هو في موضع جر بدلا من واحدة او رفع
على تقدير هي ان تقوموا او نصب على تقدير اعني وتتفكروا معطوف على تقوموا وما
بصاحبكم نفي وبين يدي ظرف لنذير ويجوز ان يكون نعتا لنذير ويجوز ان يكون
لكم صفة لنذير فيكون بين ظرفا للاستقرار او حالا من الضمير في الحال او صفة
اخري قوله تعالى علام الغيوب بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف او خبر ثان لان
او بدل من الضمير في يقذف او صفة على الموضع وبالنصب صفة لاسم ان او على اضمار
اعني قوله تعالى فلا فوت اي فلا فوت لهم والتناوش بغير همز من ناش ينوش
اذا تناول والمعني من اين لهم تناول السلامة ويقرا بالهمز من اجل ضم الواو وقيل هي

اصل

اصل من ناشه يناشه اذا طلبه

سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى فاطر السماوات الاضافة محضة لانه للماضي لا غير فاما جاعل الملايكة
فكذلك في اجود المذهبين واجاز قوم ان تكون غير محضة على حكاية الحال ورسلا
مفعول ثان واولي بدل من رسل او نعت له ويجوز ان يكون جاعل بمعني خالق فيكون
رسلا حالا مقدرة ومثني نعت لاجنحة وقد ذكر الكلام في هذه الصفات المعدولة
في اول النسا ويزيد في الخلق مستانف قوله تعالى وما يفتح الله ما شرطية في موضع نصب
بيفتح ومن رحمة تبيين لما قوله تعالى من خالق غير الله يقرا بالرفع وفيه وجهان
احدهما هو صفة لخالق على الموضع وخالق مبتدا والخبر محذوف تقديره لكم او للاشيا
والثاني ان يكون فاعل خالق اي هل يخلق غير الله شيا ويقرا بالجر على الصفة لفظا
يرزقكم يجوز ان يكون مستانفا ويجوز ان يكون صفة لخالق قوله تعالى الذين كفروا
يجوز ان يكون مبتدا وما بعده الخبر وان يكون صفة لحزبه او بدلا منه وان يكون في
موضع جر صفة لاصحاب السعير او بدلا منه قوله تعالى حسرات يجوز ان يكون حالا اي
متلهفة وان يكون مفعولا له قوله تعالى يرفعه الفاعل ضمير العمل والها الكلم اي العمل
الصالح يرفع الكلم وقيل الفاعل اسم الله فتعود الها على العمل قوله تعالى ومكر اوليك مبتدا
والخبر يبور وهو فصل او توكيد ويجوز ان يكون مبتدا ويبور الخبر والجملة خبر مكر قوله
تعالى سايغ شرابه سايغ على فاعل وبه يرتفع شرابه لاعتماده على ما قبله ويقرا سيغ
بالتشديد وهو فيعل مثل سيد ويقرا بالتخفيف مثل ميت وقد ذكر قوله تعالى ولو كان
ذا قربي اي لو كان الموعود ذا قربي ويجوز ان يكون حالا وكان تامة قوله تعالى ولا
النور ولا الحرور لا فيهما زايدة لان المعني الظلمات لا تساوي النور وليس المراد ان
النور في نفسه لا يستوي وكذلك لا في ولا الاموات قوله تعالى جاتهم رسلهم حال
وقد مقدرة اي كذب الذين من قبلهم وقد جاتهم قوله تعالى الوانها مرفوع بمختلف
وجدد بفتح الدال جمع جدة وهي الطريقة ويقرا بضمها وهو جمع جديد وغرابيب
سود الاصل وسود غرابيب لان الغربيب تابع الاسود يقال اسود غربيب كما تقول
اسود حالك وكذلك في موضع نصب اي اختلافا مثل ذلك والعلما بالرفع وهو الوجه
ويقرا برفع اسم الله ونصب العلما على معني انما يعظم الله من عباده العلما قوله تعالى
يرجون تجارة هو خبر ان وليوفيهم يتعلق بيرجون وهي لام الصيرورة ويجوز ان يتعلق
بمحذوف اي فعلوا ذلك ليوفيهم قوله تعالى هو الحق يجوز ان يكون هو فصلا وان يكون
مبتدا ومصدقا حال مؤكدة قوله تعالى جنات عدن يجوز ان يكون خبرا ثانيا لذلك او خبر
مبتدا محذوف او مبتدا والخبر يدخلونها وتمام الاية قد ذكر في الحج قوله تعالى دار المقامة
مفعول احلنا وليس بظرف لانها محدودة لا يمسنا هو حال من المفعول الاول قوله
تعالى فيموتوا هو منصوب على جواب النفي وعنهم يجوز ان يقوم مقام الفاعل ومن عذابها
في موضع نصب ويجوز العكس ويجوز ان تكون من زايدة فيتعين له الرفع وكذلك
في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي نجزي جزا مثل ذلك قوله تعالى صالحا

غير الذي يجوز ان يكونا صفتين لمصدر محذوف او لمفعول محذوف ويجوز ان يكون
صالحا نعتا المصدر وغير الذي مفعوله وما يتذكر مصدر اي ومن ما يتذكر ويجوز ان
يكون نكرة موصوفة اي تعميرا يتذكر فيه قوله تعالى ان تزولا يجوز ان يكون مفعولا له
اي مخافة ان تزولا ويجوز ان يكون مفعولا به اي من ان تزولا او عن ويمسك اي
يحبس وان امسكهما اي ما يمسكهما فان بمعنى ما وامسك بمعنى يمسك وفاعل زادهم
ضميرا للنذير واستكبارا مفعولا له وكذا مكر السيئ والجمهور على تحريك الهمزة وقرئ
باسكانها وهو عند الجمهور لحن وقيل اجري الوصل مجرى الوقف وقيل شبه المنفصل
بالمنفصل لان اليا والهمزة من كلمة ولا كلمة اخرى فاسكن كما تسكن اتل
سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم ۰ الجمهور على اسكان النون
وقد ذكر نظيره ومنهم من يظهر النون لانه حقق بذلك اسكانها وفي الغنة ما يقربها
من الحركة من اجل الوصل المحض ويخفي الاظهار تقريب للحرف من الوقف عليه ومنهم
من يكسر النون على اصل التقاء الساكنين ومنهم من يفتحها كما يفتح اين وقيل الفتحة
اعراب ويس اسم للسورة كهابيل والتقدير اتل ياسين والقران قسم على كل وجه
قوله تعالى على صراط وهو خبر ثان لان ويجوز ان يكون حالا من الضمير في
الجار تنزيل العزيز اي هو تنزيل والمصدر بمعنى المفعول اي منزل العزيز ويقرا
بالنصب على انه مصدر اي نزل تنزيلا وبالجر ايضا صفة للقران لتنذر يجوز ان
تتعلق اللام بتنزيل وان يتعلق بمعنى قوله من المرسلين اي مرسل لتنذر وما نافية
وقيل هي بمعنى الذي اي لتنذرهم العذاب الذي انذره اباؤهم وقيل هي نكرة موصوفة
وقيل هي زائدة قوله تعالى فاغشيناهم بالغين اي غطينا اعين بصائرهم فالمضاف
محذوف ويقرا بالعين اي اضعفنا بصائرهم عن ادراك الهدى كما يضعف عين
الاعشى قوله تعالى وكل شيء مثل وكل انثى الزمناه وقد ذكر قوله تعالى واضرب لهم
مثلا اصحاب القرية اضرب هنا بمعنى اجعل واصحاب مفعول اول ومثلا مفعول
ثان وقيل هو بمعنى اذكر والتقدير مثلا مثل اصحاب فالثاني بدل من الاول واذ جا
مثل اذ انتبذت وقد ذكر واذ الثانية بدل من الاول فعززنا بالتشديد والتخفيف
والمفعول محذوف اي قربناها قوله تعالى ان ذكرتم على لفظ الشرط وجوابه محذوف
اي ان ذكرتم كفرتم ونحوه ويقرا بفتح الهمزة اي لان ذكرتم كفرتم ويقرا اشاذا اين
ذكرتم اي عملكم الشؤم لازم لكم اين ذكرتم والكاف مخففة في هذا الوجه قوله تعالى
وما لي الجمهور على فتح اليا لان ما بعدها في حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف
عليها والابتدا بما بعدها وما لي لا ارى الهدهد بعكس ذلك قوله تعالى لا تغن
عني هو جواب الشرط ولا يجوز ان يقع ما كان لا هنا لان ما ينفي ما في الحال
وجواب الشرط مستقبل لا غير قوله تعالى بما غفر لي في ما ثلثة اوجه احدها
مصدرية اي بغفرانه والثاني بمعنى الذي اي بالذنب الذي غفره والثالث
استفهام على التعظيم ذكره بعض الناس وهو بعيد لان ما في الاستفهام

اذا دخل عليها حرف الجر حذفت الفها وقد جا في الشعر بغير حذف قوله تعالى وما
انزلنا ما نافية وهكذا وما كنا ويجوز ان تكون ما الثانية زائدة اي وقد كنا وقيل هي
اسم معطوف على خبر المبتدا قوله تعالى ان كانت الا صيحة اسم كان مضمر اي ما كانت الصيحة
الا صيحة والغرض وصفها بالاتحاد واذا للمفاجاة قوله تعالى يا حسرة فيه وجهان
احدهما ان حسرة منادي اي يا حسرة احضري وهذا وقتك وعلى يتعلق بحسرة
فلذلك نصب كقولك يا ضاربا رجلا والثاني ان المنادي محذوف وحسرة مصدر
اي اتحسر حسرة ويقرا في الشاذ يا حسرة العباد اي يا تحسرهم فالمصدر مضاف
الى الفاعل ويجوز ان يكون مضافا الى المفعول اي اتحسر على العباد قوله تعالى ما ياتيهم
من رسول الجملة تفسير سبب الحسرة وكم اهلكنا قد ذكر وانهم اليهم بفتح الهمزة
وهي مصدرية وموضع الجملة بدل من موضع كم اهلكنا والتقدير الم يروا انهم اليهم ويقرا
بكسر الهمزة على الاستيناف قوله تعالى وان كل قد ذكر في اخر هود قوله تعالى واية
هو مبتدا ولهم الخبر والارض مبتدا واحييناها الخبر والجملة تفسير الاية وقيل الارض
مبتدا واية خبر مقدم واحييناها تفسير الاية ولهم صفة الاية قوله تعالى من العيون
من على قول الاخفش زائدة وعلى قول غيره المفعول محذوف اي من العيون ما ينتفعون
به وما عملته في ما ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى الذي والثاني نكرة موصوفة وعلى
كلا الوجهين هي في موضع جر عطفا على ثمره ويجوز ان يكون نصبا على موضع من ثمره
والثالث هي نافية ويقرا بغيرها ويحتمل الاوجه الثلاثة الا انها نافية يضعف
لان عملت لم يذكر لها مفعول قوله تعالى والقمر بالرفع مبتدا وقدرناه الخبر وبالنصب
على فعل مضمر اي وقدرنا القمر لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل فحمل على ذلك
ومن رفع قال هو محمول على والة لهم في الموضعين وعلى والشمس وهنا سالم يعمل فيهما
فعل ومنازل اي ذا منازل فهو حال او مفعول ثان لان قدرنا بمعنى صيرنا وقيل
التقدير قدرنا له منازل والعرجون فعلول والنون اصل وقيل هي زائدة لانه من
الانعراج وهذا صحيح في المعنى ولكن شاذ في الاستعمال وقرا بعضهم سابق النهار
بالنصب وهو ضعيف وجوازه على ان يكون حذف التنوين لالتقاء الساكنين
وجمل يسبحون على من يعقل لوصفها بالجريان والسباحة والادراك والسبق
قوله تعالى انا يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هي انا وقيل هي مبتدا واية لهم
الخبر وجاز ذلك لما كان لا تعلق بما قبله والها والميم في ذريتهم لقوم نوح وقيل
لاهل مكة فلا صريخ لهم الجمهور على الفتح ويكون ما بعده مستانفا وقرئ بالرفع
والتنوين ووجهه ما ذكرنا في قوله ولا خوف عليهم قوله تعالى الا رحمة هو مفعول
له او مصدر وقيل التقدير الا برحمة وقيل هو استثنا منقطع يخصمون مثل قوله
يهدي وقد ذكر في يونس قوله تعالى يا ويلنا هو مثل يا حسرتنا وقال الكوفيون
وي كلمة ولنا جار ومجرور والجمهور على من بعثنا على انه استفهام وقرئ شاذا
من بعثنا على انه جار ومجرور يتعلق بويل هذا مبتدا وما وعد الخبر وما بمعنى

الذي او نكرة موصوفة او مصدر وقيل هذا نعت لمرقدنا فيوقف عليه وما وعد
مبتدا والخبر محذوف تقديره او حق ونحوه او خبر والمبتدا محذوف اي هذا
او بعثنا قوله تعالى في شغل هو خبر ان وفاكهون خبر ثان او هو الخبر وفي شغل
يتعلق به ويقرا فاكهين على الحال من الضمير في الجار والشغل بضمتين وبضم بعده
سكون وبفتحتين وبفتحة بعدها سكون لغات قد قرئ بهن قوله تعالى في ظلال
يجوز ان يكون خبر هم وعلى الارائك مستانف وان يكون الخبر متكئون وفي ظلال
حال وعلى الارائك منصوب بمتكئون وظلال جمع ظل مثل ذيب وذياب او ظلة مثل
قبة وقباب والظلل جمع ظلة لاغير ما يدعون في ما ثلاثة اوجه بمعنى الذي ونكرة
ومصدرية وموضعها مبتدا والخبر لهم وقيل الخبر سلام وقيل سلام صفة ثانية لما
وقيل سلام خبر مبتدا محذوف اي هو سلام وقيل هو بدل من ما ويقرا بالنصب على
المصدر ويجوز ان يكون حالا منها او من الهاء المحذوفة اي ذا سلامة او مسلما
وقولا مصدر اي يقول الله ذلك لهم قولا ويقولون قولا ومن صفة لقول قوله تعالى
جبلا فيه قرات كثيرة كلها لغات بمعنى واحد قوله تعالى ان هو الا الضمير للعلم اي
ان ما علمناه ذكر ودل عليه وما علمناه لتنذر بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة
او على انه للقران قوله تعالى ركوبهم بفتح الراء اي مركوبهم كما قالوا حلوب بمعنى محلوب
وقيل هو على النسب اي ذو ركوب وقرئ ركوبتهم بالتاء مثل حلوبتهم ويقرا بضم
الراء اي ذو ركوبهم او يكون المصدر بمعنى المفعول مثل الخلق ورميم بمعنى رام او رم
وكن فيكون قد ذكر في النحل سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم
الواو للقسم وجواب القسم ان الهكم وصفا مصدر مؤكد وكذلك زجرا وقيل
صفا مفعول به لان الصف قد يقع على المصفوف رب السماوات بدل من واحد
او خبر مبتدا محذوف اي هو رب قوله تعالى بزينة الكواكب يقرا بالاضافة وفيه
وجهان احدهما ان يكون من اضافة النوع الى الجنس كقولك باب حديد والزينة
كواكب والثاني ان تكون الزينة مصدرا اضيف الى الفاعل وقيل الى المفعول
اي زينا السماء تزيينا الكواكب ويقرا بتنوين الاول ونصب الكواكب وفيه
وجهان احدهما اعمال المصدر منونا في المفعول والثاني بتقدير اعني ويقرا
بتنوين الاول وجر الثاني على البدل ويرفع الثاني بالمصدر اي بان زينتها
الكواكب او بان زينت الكواكب او على تقدير هي الكواكب قوله تعالى وحفظا هاهنا
حفظا او من تتعلق بالفعل المحذوف قوله تعالى لا يسمعون جمع على معنى كل
وموضع الجملة جر على الصفة او نصب على الحال او مستانف ويقرا بتخفيف
السين وعداه بالى حملا على معنى يصغون وبتشديدها والمعنى واحد ودحورا
يجوز ان يكون مصدرا من معنى يقذفون او مصدرا في موضع الحال او مفعولا
له ويجوز ان يكون جمع داحر مثل قاعد وقعود فيكون حالا الا من استثناء
من الجنس اي لا يسمعون الملائكة الا مخالسة ثم يتبعون بالشهب وفي

خطف

خطف كلام وقد ذكر في اوائل البقرة والخطفة مصدر والالف واللام فيه للجنس او للمعهود
منهم قوله تعالى بل عجبت بفتح التاء على الخطاب وبضمها قيل الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل هو عن الله والمعنى عجب عباده وقيل المعنى انه بلغ حدا يقول القايل في مثله عجبت
قوله تعالى وازواجهم الجمهور على النصب اي واحشروا ازواجهم او هو بمعنى مع وهو في
المعنى اقوى وقرئ شاذا بالرفع عطفا على الضمير في ظلموا لا تناصرون في موضع الحال
وقيل التقدير في ان لا تناصرون ويتساءلون حال قوله تعالى لذائقوا العذاب الاليم
الوجه الجر بالاضافة وقرئ شاذا بالنصب وهو سهو من قاريه لان اسم الفاعل تحذف
منه النون وينصب اذا كان فيه الالف واللام قوله تعالى فواكه هو بدل من رزق
او على تقدير هو ومكرمون بالتخفيف والتشديد للتكثير وفي جنات يجوز ان يكون ظرفا
وان يكون حالا وان يكون خبرا ثانيا وكذلك على سرر ويجوز ان يتعلق على بمتقابلين
ويكون متقابلين حال من مكرمون او من الضمير في الجار والمجرور ويطاف عليهم يجوز ان
يكون مستانفا وان يكون كالذي قبله وان يكون صفة لمكرمون ومن معين نعت لكاس
وكذلك بيضاء وعنها تتعلق بينزفون قوله تعالى مطلعون يقرا بالتشديد على مفتعلون
ويقرا بالتخفيف اي مطلعون اصحابكم ويقرا بكسر النون وهو بعيد جدا لان النون ان كانت
للوقاية فلا تلحق الاسماء وان كانت نون الجمع فلا تثبت في الاضافة قوله تعالى الا موتتنا
الاولى هو مصدر من اسم الفاعل وقيل هو استثناء منقطع نزلا تمييز وشوبا يجوز ان يكون بمعنى
مشوب وان يكون مصدرا على بابه قوله تعالى كيف كان عاقبة قد ذكر في النمل فلنعم المجيبون
المخصوص بالمدح محذوف اي نحن وهم فصل وسلام على نوح مبتدا وخبر في موضع نصب بتركنا
وقيل هو تفسير مفعول محذوف اي تركنا عليه ثناء هو سلام وقيل معنى تركنا قلنا وقيل
القول مقدر وقرئ شاذا بالنصب وهو مفعول تركنا هكذا ما في هذه السورة من الاي
وكذلك نعت لمصدر محذوف اي جزاء كذلك قوله تعالى اذ جاء اي اذكر اذ جاء ويجوز ان
يكون ظرفا العامل فيه من شيعته واذ قال بدل من اذ الاولى ويجوز ان يكون ظرفا لسليم
او لجاء قوله تعالى ماذا تعبدون هو مثل ماذا ينفقون وقد ذكر في البقرة ائفكا هو مفعول
بتريدون والهة بدل منه والتقدير عبادة الهة لان الافك مصدر فيقدر البدل منه
كذلك والمعنى عليه وقيل افكا مفعول له والهة مفعول تريدون وضربا مصدر من
فراغ لان معناه ضرب ويجوز ان يكون في موضع الحال وترفون بالتشديد والكسر مع
فتح الياء ويقرا بضمها وهما لغتان ويقرا بفتح الياء وكسر الزاي والتخفيف وماضيه وزف
مثل وعد ومعنى المشدد والمخفف الاسراع قوله تعالى وما تعملون هي مصدرية وقيل
بمعنى الذي وقيل نكرة موصوفة وقيل استفهام على التحقير لعملهم وما منصوبة بتعملون
وبنيانا مفعول به قوله تعالى ماذا ترى يجوز ان يكون ماذا اسما واحدا فينتصب بترى
اي اي شيء ترى وترى من الراي لا من رؤية العين ولا المتعدية الى مفعولين بل كقولك
هو يرى راي الخوارج فهو متعد الى واحد وقرئ ترى بضم التاء وكسر الراء وهو من
الراي ايضا الا انه نقل بالهمزة فتعدى الى اثنين فاذا احدهما والثاني محذوف

اي ترينني ويجوزان تكون ما استفهاما وذا بمعني الذي فيكون مبتدا وخبرا اي اي شي
الذي تراه والذي ترينه قوله تعالي فلما جوابها محذوف تقديره نادته الملائكة او ظهر
فضلهما وقال الكوفيون الواو زايدة اي تلّه او ناديناه ونبيا حال من اسحاق قوله تعالي
اذ قال هو ظرف لمرسلين وقيل باضمار اعني قوله تعالي الله ربكم ورب يقرا الثلاثة بالنصب
بدلا من احسن او علي اضمار اعني قوله تعالي الياسين يقرا ال بالمد اي اهله وقرئ بالقصر
وسكون اللام وكسر الهمزة والتقدير الياسين واحدهم الياسي ثم خففت في الجمع كما قالوا الاشعرين
ويقرا شاذا ادراسين منسوبون الي ادريس قوله تعالي وبالليل الوقف عليه تام قوله
تعالي في بطنه حال اوظرف الي يوم يبعثون متعلق بلبثا او نعت لمصدر محذوف اي
لبثا الي يوم يبعثون قوله تعالي او يزيدون اي يقول الراي لهم ما ية الف او يزيدون
وقيل بعضهم يقول ماية الف وبعضهم يقول اكثر وقد ذكرنا في قوله او كصيب وفي مواضع
اخر وجوه قوله تعالي اصطفي بفتح الهمزة وهي للاستفهام وحذفت همزة الوصل استغناء
بهمزة الاستفهام ويقرا بالمد وهو بعيد جدا وقرئ بكسر الهمزة علي لفظ الخبر والاستفهام
مراد كما قال عمر بن ابي ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصي والتراب اي
اتحبها وهو شاذ في الاستعمال والقياس فلا ينبغي ان يقرا به ما لكم كيف استفهام بعد
استفهام الا عباد الله يجوز ان يكون مستثنا من جعلوا او من محضرون وان يكون
منفصلا قوله تعالي وما تعبدون الواو عاطفة ويضعف ان يكون بمعني مع اذ لا فعل
هاهنا وما انتم نفي ومن في موضع نصب بفاتنين وهي بمعني الذي او نكرة موصوفة
وصالي يقرا شاذا بضم اللام فيجوزان يكون جمعا علي معني وان يكون قلب فصار صالي
ثم حذف اليا لتبقي صال ويجوز ان يكون غير مقلوب علي فعل كما قالوا يوم راح وكبش
صاف اي روح وصوف وما منا الا له اي احد الا وقيل الا من له وقد ذكر في النسا

سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم الجمهور علي اسكان الدال
وقد ذكرنا وجهه وقرئ بكسرها وفيه وجهان احدهما هي كسرة التقا الساكنين والثاني
هي امر من صادي وصادي الشي قابله وعارضه اي عارض بعملك القران ويقرا بالفتح
علي اتل صاد للتحريك وقيل حرك لالتقاء الساكنين والقران قسم وقيل معطوف علي
القسم وهو صاد واما جواب القسم محذوف اي لقد جاءكم الحق ونحو ذلك وقيل هي معني
بل الذين كفروا اي وحق القران لقد خالف الكفار وتكبروا عن الايمان وقيل الجواب
كم اهلكنا واللام محذوفة اي لكم اهلكنا وهو بعيد لان كم في موضع نصب باهلكنا
وقيل هو معني هذه الجملة اي لقد اهلكنا كثيرا من القرون وقيل هو قوله ان كل الا
كذب الرسل وقيل هو قوله ان ذلك لحق تخاصم وبينهما كلام طويل يمنع من كونه جوابا
قوله تعالي ولات حين الاصل لا زيدت عليها التا كما زيدت علي رب وثم فقيل ربت
وثمت واكثر العرب تحرك هذه التا بالفتح واما في الوقف فبعضهم يقف بالتا لان الحروف
ليست موضع تغيير وبعضهم يقف بالها كما يقف علي قايمة فاما حين فمذهب سيبويه
انه خبر لات واسمها محذوف لانها عملت عمل ليس اي ليس الحين حين هرب ولا فرار

هو مضمر

هو مضمر لان الحروف لا يضمر فيها وقال الاخفش هي العاملة في باب النفي فحين اسمها
وخبرها محذوف اي لا حين مناص لهم وحينهم ومنهم من يرفع ما بعدها ويقدر الخبر
المنصوب كما قال فانا ابن قيس لا براح وقال ابو عبيد التا موصولة بحين لا بلا وحكي
انهم يقولون تحين وتلات واجاز قوم جر ما بعد لات وانشدوا عليه ابياتا وقد استوفيت
ذلك في علل الاعراب الكبير قوله تعالي ان امشوا اي امشوا لان المعني انطلقوا في القول
وقيل هو الانطلاق حقيقة والتقدير انطلقوا قايلين امشوا قوله تعالي فليرتقوا هذا
كلام محمول علي المعني اي ان زعموا ذلك فليرتقوا قوله تعالي جند مبتدا وما زايدة وهنالك
نعت ومهزوم الخبر ويجوز ان يكون هنالك ظرفا لمهزوم ومن الاحزاب يجوز ان يكون
نعتا لجند وان يتعلق بمهزوم وان يكون نعتا لمهزوم قوله تعالي اولئك الاحزاب
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون خبرا والمبتدا من قوله وعاد وان يكون من ثمود وان
يكون من قوله وقوم لوط والفواق بالضم والفتح لغتان قد قرئ بهما وداوود بدل
ويسبحن قد ذكر في الانبيا قوله تعالي الخصم هو مصدر في الاصل وصف به فلذلك
لا يثني ولا يجمع واذ الاولي ظرف لنبا والثانية بدل منها او ظرف لتسوروا وجمع
الضمير وهو في الحقيقة لاثنين تجوزا لان الاثنين جمع ويدل علي ذلك قوله خصمان
والتقدير نحن خصمان قوله تعالي وعزني بالتشديد اي غلبني وقرئ شاذا
بالتخفيف والمعني واحد وقيل هو من عز بكذا اي امر به وهذا بعيد لان قبله فعلا
يكون هذا معطوفا عليه كذا ذكر بعضهم ويجوز ان يكون حذف القول اي فقال
اكفلنيها وقال وعزني في الخطاب اي الخطبة وسوال نعجتك مصدر مضاف الي
المفعول به قوله تعالي الا الذين امنوا استثنا من الجنس والمستثني منه بعضهم
وما زايدة وهم مبتدا وقليل خبره وقيل التقدير وهم قليل منهم قوله تعالي فتناه بتشديد
النون علي اضافة الفعل الي الله وبالتخفيف علي اضافته الي الملكين وراكعا حال
مقدرة وذلك مفعول غفرنا وقيل خبر مبتدا اي الامر ذلك فيضلك منصوب علي
الجواب وقيل مجزوم عطفا علي النهي وفتحت اللام لالتقاء الساكنين وباطلا قد ذكر
في ال عمران وام في الموضعين منقطعة وكتاب اي هذا كتاب ومبارك صفة اخري نعم
العبد اي سليمان وقيل داوود وحذف المخصوص بالمدح وكذا في قصة ايوب قوله
تعالي اذ عرض يجوز ان يكون ظرفا لاواب وان يكون العامل فيه نعم وان يكون التقدير
اذكر والجياد جمع جواد وقيل جيد قوله تعالي حب الخير هو مفعول احببت لان معني
احببت اثرت لان مصدر احببت الاحباب ويجوز ان يكون مصدرا محذوف الزيادة و
قال ابو علي احببت بمعني حبست من احباب البعير وهو بروكه وحب الخير مفعول له
مضاف الي المفعول وذكر ربي مضاف الي المفعول ايضا وقيل الي الفاعل اي عن ان
يذكرني ربي وفاعل توارت الشمس ولم يجر لها ذكر ولكن دلت الحال عليها وقيل دل
عليها ذكر الاشراق في قصة داوود ورد وها الضمير للجياد ومسحا مصدر في
موضع الحال وقيل التقدير يمسح مسحا قوله تعالي جسدا هو مفعول القينا وقيل هو

حال من مفعول محذوف اي الغيناه قيل سليمان وقيل ولده على ما جاء في التفسير وبجري
حال من الريح ورخا حال من الضمير في تجري اي لينة وحيث ظرف لتجري وقيل لسخرنا
والشياطين عطف على الريح وكل بدل منهم قوله تعالى بغير حساب قيل هو حال من الضمير
في امنن او في امسك والمعنى غير محاسب وقيل هو متعلق بعطاؤنا وقيل هو حال من اي
هذا عطاؤنا واسعا لان الحساب بمعنى الكافي قوله تعالى وان له عندنا لزلفى اسم ان
والخبر له والعامل في عند الخبر قوله تعالى بنصب فيه قراات متقاربة المعنى ورحمة مفعول
له قوله تعالى عبادنا يقرا على الجمع والاسما التي بعده بدل منه وعلى الافراد فيكون ابراهيم
بدل منه وما بعده معطوف على عبدنا ويجوز ان يكون جنسا في معنى الجمع فيكون كالقراة
الاولى قوله تعالى بخالصة يقرا بالاضافة وهي هنا من باب اضافة الشي الى ما يبينه
لان الخالصة قد تكون ذكرى وغير ذكرى وذكرى مصدر وخالصة مصدر ايضا
بمعنى الاخلاص كالعاقبة وقيل خالصة مصدر مضاف الى المفعول اي باخلاصهم
ذكرى الدار وقيل خالصة بمعنى خلوص فيكون مضافا الى الفاعل اي بان خلصت لهم
ذكرى الدار وقيل خالصة اسم فاعل تقديره بخالص ذكرى الدار اي خالص من ان يشاب
بغيره ويقرا بتنوين خالصة فيجوز ان يكون ذكرى بدلا منها وان يكون في موضع نصب
مفعول خالصة او على اضمار اعني وان يكون في موضع رفع فاعل خالصة او على تقدير
هي ذكرى واما اضافة ذكرى الى الدار فمن اضافة المصدر الى المفعول اي بذكرهم
الدار الاخرة وقيل هي في المعنى ظرف اي ذكرهم في الدار الدنيا فهو اما مفعول به على
السعة مثل يا سارق الليلة او على حذف حرف الجر مثل ذهبت الشام قوله تعالى جنات
عدن هي بدل من حسن ماب ومفتحة حال من جنات في قول من جعلها معرفة لاضافتها
الى عدن وهي علم كما قالوا جنة الخلد وجنة الماوى وقال اخرون هي نكرة والمعنى جنات
اقامة فتكون مفتحة وصفا واما ارتفاع الابواب ففيه ثلاثة اوجه احدها هو فاعل
مفتحة والعائد محذوف اي مفتحة لهم الابواب منها فحذف كما حذف في قوله فان
الجحيم هي الماوى اي لهم والثاني هي بدل من الضمير في مفتحة وهو ضمير الجنات فالابواب
غير اجنبي منها لانها من الجنة وقد تقول فتحت الجنة وانت تريد ابوابها ومنه
وفتحت السماء فكانت ابوابا والثالث كالاول الا ان الالف واللام بدل من الها العائدة
وهو قول الكوفيين وهو بعيد قوله تعالى متكئين هو حال من المجرور في لهم والعامل مفتحة
ولا يجوز ان يكون حالا من المتقين لانه قد اخبر عنهم قبل الحال وقيل هو حال من الضمير
في يدعون وقد تقدم على العامل فيه قوله تعالى ما يوعدون بالياء على الغيبة والضمير
للمتقين وبالتاء والتقدير قيل لهم هذا ما توعدون والمعنى هذا ما وعدتم قوله تعالى
ما له من نفاد الجملة حال من الرزق والعامل الاشارة اي هذا رزقنا باقيا قوله تعالى
هذا اي الامر هذا ثم استانف فقال وان للطاغين وجهنم بدل من شر ويصلونها
حال العامل فيها الاستقرار في قوله للطاغين وقيل التقدير يصلون جهنم فحذف
الفعل لدلالة ما بعده عليه قوله تعالى هذا هو مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما

فليذوقوه

فليذوقوه مثل قولك زيدا اضربه وقال قوم هذا ضعيف من اجل الفا وليست في معنى
الجواب كالتي في قوله والسارقة فاقطعوا فاما حميم على هذا الوجه فيجوز ان يكون بدلا
من هذا وان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو حميم وان يكون خبرا ثانيا والوجه الثاني
ان يكون حميم خبر هذا وفليذوقوه معترض بينهما وقيل هذا في موضع نصب اي فليذوقوا
هذا ثم استانف فقال حميم اي هو حميم واما غساق فيقرا بالتشديد مثل كفار وجبار
وبالتخفيف اسم للمصدر اي ذو غسق او يكون فعال بمعنى فاعل قوله تعالى واخر يقرا
على الجمع وفيها وجهان احدهما هو مبتدا ومن شكله نعت له اي من شكل الحميم وازواج
خبره والثاني ان يكون الخبر محذوف اي ولهم اخر ومن شكله وازواج صفتان ويجوز
ان يكون من شكله صفة وازواج يرتفع بالجار وذكر الضمير لان المعنى من شكل ما ذكرنا
ويقرا على الافراد وهو معطوف على حميم ومن شكله نعت له وازواج يرتفع بالجار ويجوز
ان يرتفع على تقدير هي اي الحميم والنوع الاخر قوله تعالى مقتحم اي النار معكم يجوز
ان يكون حالا من الضمير في مقتحم او من فوج لانه قد وصف ولا يجوز ان يكون ظرفا
لفساد المعنى ويجوز ان يكون نعتا ثانيا ولا مرحبا يجوز ان يكون مستانفا وان
يكون حالا اي هذا فوج مقولا له لا مرحبا ومرحبا منصوب على المصدر او على المفعول
به اي لا يسمعون مرحبا قوله تعالى من قدم هي بمعنى الذي وفزده الخبر ويجوز ان
يكون من نصبا اي فزد من قدم وقيل هي استفهام بمعنى التعظيم فيكون مبتدا وقدم
الخبر ثم استانف وفيه ضعف وضعفا نعت لعذاب اي مضاعفا وفي النار ظرف
لزد ويجوز ان يكون حالا من الها والميم اي زده كائنا في النار وان يكون نعتا ثانيا
لعذاب او حالا لانه قد وصف قوله تعالى اتخذناهم يقرا بقطع الهمزة لانها للاستفهام
وبالوصل على حذف حرف الاستفهام لدلالة ام عليه وسخريا قد ذكر في المؤمنون قوله
تعالى تخاصم اهل النار هو بدل من حق او خبر مبتدا محذوف اي هو تخاصم وقيل الاد
خبر وهو وصف في المعنى لرجال وام استفهام اي اهم مفقودون ام زاغت ولو قيل
هو مرفوع بحق لكان بعيدا لانه يصير جملة ولا ضمير فيها تعود على اسم ان قوله
تعالى رب السماوات يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف وان يكون صفة وان يكون بدلا
وان يكون مبتدا والخبر العزيز قوله تعالى اذ يختصمون هو ظرف لعلم وانما مرفوع بيوحي
وقيل الي قائم مقام الفاعل وانما في موضع نصب اي اوحي الي الانذار او باني نذير
قوله تعالى اذ قال اي اذكر اذ قال من طين يجوز ان يكون نعتا لبشر وان يتعلق بخالق
تعالى فالحق في نصبه وجهان احدهما هو مفعول لفعل محذوف اي فاحق الحق
او فاذكر الحق والثاني على تقدير حذف القسم اي فالحق لاملان والحق اقول معترض
بينهما وسيبويه يدفع ذلك لانه لا يجوز حذفه الا مع اسم الله ويقرا بالرفع اي فانا
الحق او فالحق مني واما الحق الثاني فنصبه باقول ويقرا بالرفع على تقدير تكرير
المرفوع قبله او على اضمار مبتدا اي قولي الحق ويكون اقول على هذا مستانفا موصولا
بما بعده اي اقول لاملان وقيل يكون اقول خبرا عنه والها محذوفة اي اقوله

بعد قوله تعالى ولنعلمن اي ولنعرفن وله مفعول واحد وهو بناؤه ويجوز ان
يكون متعديا الى اثنين والثاني بعد حين **سورة الزمر**

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى تنزيل الكتاب هو مبتدا
ومن الله الخبر ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هذا تنزيل ومن متعلقة بالمصدر
او حال من الكتاب والدين منصوب بمخلصين ومخلصا حال واجاز الفرا له الدين
بالرفع على انه مستانف والذين اتخذوا مبتدا والخبر محذوف اي يقولون ما نعبدهم
وزلفى مصدرا وحال موكدة يكون حالا او مستانف ويخلقكم مستانف وخلقا مصدر
منه وفي يتعلق به او بخلق الثاني لان الاول موكد فلا يعمل وربكم نعت او بدل واما
الخبر فالله وله الملك خبر ثان او مستانف ويجوز ان يكون الله بدلا من ذلك والخبر
له الملك ولا اله الا هو مستانف او خبر اخر ويرضه لكم نعم الهاء واختلاسها واسكانها
وقد ذكر مثله في يؤده اليك ومنيبا حال ومنه متعلق بخول او صفة لنعمة قوله
تعالى امن هو يقرا بالتشديد والاصل ام من فام للاستفهام منقطعة اي بل
امن هو قانت وقيل هي متصلة تقديره امن يعصي امن هو مطيع مستويان وحذف
الخبر لدلالة قوله هل يستوي الذين ويقرا بالتخفيف وفيه الاستفهام والمعادل
والخبر محذوفان وقيل هي همزة النداء وساجدا وقايما حالان من الضمير في قانت
او من الضمير في يحذر وبغير حساب حال من الاجر اي موفرا او من الصابرين
اي غير محاسبين قوله تعالى قل الله هو منصوب باعبد قوله تعالى ظلل هو مبتدا ولهم
الخبر ومن فوقهم يجوز ان يعمل فيه الجار وان يكون حالا من ظلل والتقدير ظلل
كاينة من فوقهم ومن النار نعت الظلل والطاغوت تؤنث وعلى ذلك جا الضمير
هنا قوله تعالى افمن مبتدا والخبر محذوف تقديره كمن نجا وعد مصدر دل على
العامل فيه قوله لهم غرف لانه كقولك وعدهم قوله ثم يجعله الجمهور على الرفع وقرئ
شاذا بالنصب ووجهه ان يضمر معه ان والمعطوف عليه ان الله انزل في اول
الاية تقديره الم تر ان الله او الى ان الله ثم جعله ويجوز ان يكون منصوبا
بتقدير ترى اي ثم ترى جعله حطاما قوله تعالى افمن شرح الله افمن يتقي بوجهه
الحكم فيهما كالحكم في قوله افمن حق عليه وقد ذكر قوله تعالى كتابا هو بدل من احسن
وتقشعر نعت ثالث قوله تعالى قرانا هو حال من القران موطئة والحال في المعنى
قوله عربيا وقيل انتصب بيتذكرون قوله تعالى مثلا رجلا بدل من مثل وقد ذكر
في قوله مثلا قرية في النحل وفيه شركا الجملة صفة لرجل وفيه تتعلق بمتشاكسون
وفيه دلالة على جواز تقديم خبر المبتدا عليه ومثلا تمييز قوله تعالى والذي جاء
بالصدق المعنى على الجمع وقد ذكر في قوله مثلهم كمثل الذي قوله تعالى كاشفات
ضره يقرا بالتنوين والاضافة وهو ظاهر قوله تعالى قل اللهم فاطر السماوات
مثل قل اللهم مالك الملك قوله تعالى بل هي فتنة اي البلوى او الحال قوله تعالى ان
تقول هو وهو بعيد وقد وجهت على ان اليا زيدت بعد الالف المنقلبة وقال

اخرون بل الالف زائدة وهذا بعيد لما فيه من الفصل بين المضاف والمضاف اليه
وفتحت الكاف في جاءتك حملا على المخاطب وهو انسان ومن كسر حمله على تانيث
النفس قوله تعالى وجوههم مسودة الجملة حال من الذين كذبوا لان ترى من رؤية
العين وقيل هي بمعنى العلم فتكون الجملة مفعولا ثانيا ولو قرئ وجوههم مسودة بالنصب
كان على بدل الاشتمال وبمفازتهم على الافراد لانه مصدر وعلى الجمع لاختلاف
المصادر كالحلوم والاشغال وقيل المفازة هنا الطريق والمعنى في مفازتهم لا يمسهم
السوء حال قوله تعالى افغير الله في اعرابها اوجه احدها ان غير منصوب باعبد
مقدما عليه وقد ضعف هذا الوجه من حيث كان التقدير ان اعبد فيؤدي ذلك
يفضي الى تقديم الصلة على الموصول وليس بشي لان ان ليست في اللفظ فلا يبقى
عملها فلو قدرنا بقاء حكمها لافضى الى حذف الموصول وبقاء صلته وذلك لا يجوز
الا في ضرورة الشعر والوجه الثاني ان يكون منصوبا بتامروني واعبد بدلا منه
والتقدير قل افتامروني بعبادة غير الله وهذا من بدل الاشتمال ومن باب امرتك
الخير والثالث ان غير منصوب بفعل محذوف اي فتلزموني غير الله وفسره
بما بعده وقيل لا موضع لاعبد من الاعراب وقيل هو حال والعمل على الوجهين الاولين
واما النون فمشددة على الاصل وقد خففت بحذف الثانية وقد ذكر نظايره قوله
تعالى والارض مبتدا وقبضته الخبر وجميعا حال من الارض والتقدير اذا كانت
مجتمعة قبضته اي مقبوضة فالعامل في اذا المصدر لانه بمعنى المفعول وقال ابو علي
في الحجة التقدير ذات قبضة وقد رد عليه ذلك بان المضاف اليه لا يعمل فيما قبله وهذا
لا يصح لانه الان غير مضاف اليه وبعد حذف المضاف لا يبقى حكمه ويقرا قبضته
بالنصب على معنى في قبضته وهو ضعيف لان هذا الظرف محدود فهو كقولك زيد
الدار والسماوات مطويات مبتدا وخبر وبيمينه متعلق بالخبر ويجوز ان يكون حالا
من الضمير في الخبر وان يكون خبرا ثانيا وقرئ مطويات بالكسر على الحال وبيمينه
الخبر وقيل الخبر محذوف اي والسماوات قبضته وزمرا في الموضعين حال وفتحت
الواو زايدة عند قوم لان الكلام جواب حتى اذا وليست زايدة عند المحققين
والجواب محذوف تقديره اطمانوا ونحو ذلك وتبوا حال من الفاعل او من المفعول
وحيث هنا مفعول به كما ذكرنا في قوله وكلا منها رغدا حيث شئتما في احد الوجهين
وحافين حال من الملايكة ويسبحون حال من الضمير في حافين **سورة حم المؤمن**

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى حم تنزيل الكتاب هو مثل الم
تنزيل قوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب كلتاهما صفة لما قبله والاضافة محضة
واما شديد العقاب فنكرة لان التقدير شديد عقابه فيكون بدلا ويجوز ان يكون
شديد بمعنى مشدد كما جاء اذين بمعنى موذن فيكون الاضافة محضة فيتعرف فيكون
وصفا ايضا واما ذي الطول فصفة ايضا لا اله الا هو يجوز ان يكون صفة وان يكون
مستانفا قوله تعالى انهم لا يؤمنون هو مثل الذي في يونس قوله تعالى الذين يحملون

مبتدا ويسجون خبره ربنا اي يقولون ربنا وهذا المحذوف حال ورحمة وعلما
تمييز والاصل وسع كل شي علمك قوله تعالى ومن صلح في موضع نصب عطفا على الضمير
في ادخلهم اي وادخل من صلح وقيل هو عطف على الضمير في وعدتهم قوله تعالى من
مقتكم هو مصدر مضاف الي الفاعل وانفسكم منصوب به واذ ظرف لفعل محذوف
تقديره مقتكم اذ تدعون ولا يجوز ان يعمل فيه مقت الله لانه مصدر وقد اخبر عنه
وهو قوله اكبر ولا مقتكم انفسكم لانهم لم يمقتوا انفسهم حين دعوا الي الايمان وانما
مقتوها في النار وعند ذلك لا يدعون الي الايمان قوله تعالى وحده هو مصدر في
موضع الحال من الله اي دعا مفردا وقال يونس ينتصب على الظرف تقديره دعي على
حياله وحده مصدر محذوف الزيادة والفعل منه اوحدته ايحادا قوله تعالى
رفيع الدرجات يجوز ان يكون التقدير هو رفيع فيكون ذو واصفة ويلقي مستانفا وان
يكون مبتدا والخبر ذو العرش او يلقي ومن امره يجوز ان يكون حالا من الروح وان يكون
متعلقا بيلقي قوله تعالى يوم هم بارزون يوم بدل من يوم التلاق ويجوز ان يكون
التقدير اذكر يوم وان يكون ظرفا للتلاقي وهم مبتدا وبارزون خبره والجملة في
موضع جر باضافة يوم اليها ولا يخفى يجوز ان يكون خبرا اخر وان يكون حالا من
الضمير في بارزون وان يكون مستانفا واليوم ظرف والعامل فيه لمن او ما يتعلق
به الجار وقيل هو ظرف للملك لله اي هو لله وقيل الوقف على الملك ثم استانف فقال
هو اليوم لله الواحد اي استقر اليوم لله الواحد واليوم الاخر ظرف لتجزي واليوم
الاخر خبر اي لا ظلم كاين اليوم واذ بدل من يوم الازفة وكاظمين حال من القلوب
لان المراد اصحابها وقيل هي حال من الضمير في لدي وقيل هي حال من المفعول
في انذرهم ولا شفيع يطاع في موضع جر صفة لشفيع على اللفظ او في موضع
رفع على الموضع قوله تعالى وان يظهر هو في موضع نصب اي اخاف الامرين ويقرا
وان يظهر اي اخاف احدهما وايهما وقع كان محوفا قوله تعالى من ال فرعون هو في
موضع رفع نعتا لمومن وقيل تتعلق بيكتم اي يكتمه من ال فرعون ان يقول اي
لان يقول وقد جاكم الجملة حال وظاهرين حال من موضع الجملة في لكم واريكم يتعدى
الي مفعولين الثاني ما ادري وهو من الراي الذي تعني به الاعتقاد قوله تعالى
سبيل الرشاد الجمهور على التخفيف وهو اسم للمصدر اما الرشد او الارشاد وقري
بتشديد الشين وهو الذي يكثر منه الارشاد او الرشد قوله تعالى يوم التناد
الجمهور على التخفيف وقرا ابن عباس بتشديد الدال وهو مصدر تناد القوم
اذا تفرقوا اي يوم اختلاف مذاهب الناس ويوم تولون بدل من اليوم الذي قبله
وما لكم من الله في موضع الحال قوله تعالى الذين يجادلون فيه اوجه احدها ان
يكون خبر مبتدا محذوف اي هم الذين وهم يرجع على قوله من هو مسرف لانه في
معنى الجمع والثاني ان يكون مبتدا والخبر يطبع الله والعايد محذوف اي على كل
قلب متكبر منهم وكذلك خبر مبتدا محذوف اي الامر كذلك وما بينهما معترض

مشدد والثالث ان يكون الخبر كبر مقتا اي كبر قولهم مقتا والرابع ان يكون الخبر
محذوفا اي معاندون ونحو ذلك والخامس ان يكون منصوبا باضمار اعني قوله
تعالى على كل قلب يقرا بالتنوين ومتكبر صفة له والمراد صاحب القلب ويقرا بالاضافة
واضافة كل الي القلب يراد به عموم القلوب لاستيعاب كل قلب بالطبع وهو في المعنى
كقراءة من قرا على كل قلب متكبر قوله تعالى اسباب السماوات هو بدل مما قبله فاطلع
بالرفع عطفا على ابلغ وبالنصب على جواب الامر اي ان تبن لي اطلع وقال قوم هو جواب
لعل اذ كان في معنى التمني قوله تعالى تدعونني الجملة وما يتصل بها بدل او تبيين
لتدعونني الاولي قوله تعالى وافوض امري الجملة حال من الضمير في اقول قوله تعالى
النار يعرضون عليها فيه وجهان احدهما هو مبتدا ويعرضون خبر والثاني ان يكون
بدلا من سوء العذاب ويقرا بالنصب بفعل مضمر يفسره يعرضون عليها تقديره يصلون
النار ويجوز ذلك ولا موضع ليعرضون على هذا وعلى البدل موضعه حال اما من النار
او من ال فرعون ادخلوا يقرا بوصل الهمزة اي يقال لال فرعون وعلى هذا التقدير يا ال
فرعون ويقرا بقطعها وكسر الخاء اي يقول الله للملايكة قوله تعالى واذ يتحاجون يجوز
ان يكون معطوفا على غدوا وان يكون التقدير واذكر وتبعا مصدر في موضع اسم
الفاعل ونصيبا منصوب بفعل دل عليه مغنون تقديره هل انتم دافعون عنا او
مانعون ويجوز ان يكون في موضع المصدر كما كان شي كذلك الا ترى الي قوله لن
تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا فشيا في موضع غنا فكذلك نصيبا قوله
تعالى يخفف عنا يوما يجوز ان يكون ظرفا اي يخفف عنا في يوم شيا من العذاب
فالمفعول على هذا محذوف وعلى قول الاخفش يجوز ان تكون من زايدة ويجوز
ان تكون مفعولا اي عذاب يوم كقوله واتقوا يوما اي عذاب يوم قوله تعالى يوم
لا تنفع هو بدل من يوم يقوم قوله تعالى ولا المسيء لا زايدة قوله تعالى اذ الاغلال
اذ ظرف زمان ماض والمراد بها الاستقبال هنا كقوله فسوف يعلمون وقد ذكرت
ذلك في قوله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب والسلاسل بالرفع يجوز ان
يكون معطوفا على الاغلال والخبر في اعناقهم وان يكون مبتدا والخبر محذوف
اي والسلاسل في اعناقهم وحذف لدلالة الاول عليه ويسحبون على هذا حال
والضمير في الجار او مستانف وان يكون الخبر يسحبون والعايد محذوف اي يسحبون
بها وقري بالنصب ويسحبون بفتح اليا والمفعول هنا مقدم على الفعل قوله تعالى
منهم من قصصنا يجوز ان يكون منهم نعتا لمن لانه قد وصف برسلا وان يكون
مبتدا وخبرا والجملة نعت لرسل وان يكون مستانفا واي منصوب بتنكرون قوله
تعالى بما عندهم من العلم من هنا بمعنى البدل اي بدلا من العلم ويكون حالا من ما
او من الضمير في الظرف قوله تعالى سنة الله هو نصب على المصدر اي سننا بهم
سنة الله سورة حم السجده بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى تنزيل من الرحمن هو مثل اول سورة لقمان كتاب اي هو كتاب ويجوز

ان يكون مرفوعًا بتنزيل اي انزل كتاب وان يكون خبرا بعد خبرا وبدلًا و قرانا حالـ
موطئة من اياته ويجوز ان يكون حالًا من كتاب لانه قد وصف قوله تعالي مما
تدعونا هو محمول علي المعني لان المعني في اكنة محجوبة عن سماع ما تدعونا اليه ولا
يجوز ان يكون نعتًا لاكنة لان الاكنة الاغشية وليست الاغشية ما تدعونا
اليه و ممنون مفعول من مننت الحبل اي قطعته قوله تعالي وجعل فيها هو مستانف
غير معطوف علي خلق لانه لو كان معطوفا عليه لكان داخلًا في الصلة ولا يجوز ذلك
لانه قد فصل بينهما بقوله وتجعلون الي اخر الاية وليس من الصلة في قوله تعالي في
اربعة ايام اي في تمام اربعة ايام ولولا هذا التقدير لكانت الايام ثمانية يومان في الاول
وهو قوله خلق الارض في يومين ويومان في الاخر وهو قوله فقضاهن سبع سماوات
في يومين سوا بالنصب وهو مصدر اي فاستوت استوا او يكون في موضع الحال من
الضمير في اقواتها او فيها او من الارض ويقرا بالجر علي الصفة للايام وبالرفع علي تقدير
هي سوا قوله تعالي ائتيا اي تعاليا طوعًا او كرهًا مصدران في موضع الحال واتينا
بالقصر اي جينا وبالمد اي اعطينا من انفسنا الطاعة وطايعين حال وجمع لانه
وصفها بصفات من يعقل والتقدير اتينا بمن سنا فلذلك جمع وقيل جمع علي حسب
تعدد السما وفي الارض وحفظا اي وحفظناها حفظا او للحفظ اذ جاتهم يجوز ان
يكون ظرفا لانذركم كما تقول لقيتك اذ كان كذا ويجوز ان يكون صفة لصاعقة
او حالًا من صاعقة الثانية قوله تعالي نحسات يقرا بكسر الحا وفيه وجهان احدهما
هو اسم فاعل مثل نصب ونصبات والثاني ان يكون مصدرًا في الاصل مثل الكلمة
ويقرا بالسكون وفيه وجهان احدهما هي بمعني المكسور وانما سكن لعارض والثاني
ان يكون اسم فاعل في الاصل وسكن تخفيفا قوله تعالي واما ثمود بالرفع علي الابتدا
و فهديناهم الخبر وبالنصب علي فعل محذوف تقديره واما ثمود فهديناهم فسره قوله
فهديناهم قوله تعالي ويوم نحشر هو ظرف لما دل عليه ما بعده وهو قوله فهم
يوزعون كانه قال يمنعون يوم نحشر قوله تعالي ان تشهد اي من ان تشهد لان
تشهد لا يتعدي بنفسه قوله تعالي وذلكم هو مبتدا وظنكم خبره والذي نعت للخبر
او خبر بعد خبر و ارداكم خبر اخر ويجوز ان يكون الخ صفة او بدلًا وارداكم
الخبر ويجوز ان يكون ارداكم حالًا وقد معه مرادة قوله تعالي يستعتبوا بفتح
اليا وكسر التا الثانية اي ان يطلبوا زوال ما يعتبون منه فما هم من المعتبين
بفتح اليا اي من المجابين الي ازالة العتب ويقرا يستعتبون بضم اليا وفتح التا
اي يطلب منهم ما لا يعتبون عليه فما هم من المعتبين بكسر التا ممن يطلبه منهم
ما لا يعتبون عليه فما هم من المعتبين بكسر التا اي ممن يزيل العتبي قوله تعالي
والغوا فيه يقرا بفتح الغين من لغا يلغا وبضمها من لغا يلغوا والمعني سوا قوله
تعالي النار هو بدل من جزا وخبر مبتدا محذوف او مبتدا وما بعده الخبر و جزا
مصدر اي جوزوا بذلك ويجوز ان يكون منصوبا بجزا اعدا الله وان يكون حالًا

تعالي

تعالي ان لا تخافوا يجوز ان يكون التقدير بان لا تخافوا او قايلين لا تخافوا فعلي الاول
هو حال اي نزلوا بقولهم لا تخافوا وعلي الثاني الحال محذوفة قوله تعالي نزلا فيه وجهان
احدهما هو مصدر في موضع الحال من الها المحذوفة او من ما اي لكم الذي تدعونه معدا
وما اشبهه وما نعت له والثاني هو جمع نازل مثل صابر وصبر فيكون حالًا من الواو في
تدعون او من الكاف والميم في لكم فعلي هذا تتعلق بتدعون اي تطلبونه من غفور
او بالظرف اي استقر ذلك من غفور فيكون حالًا من ما قوله تعالي كانه ولي فيه وجهان
احدهما هو حال من الذي بصلته والذي مبتدا واذا للمفاجاة وهي خبر المبتدا اي
فبالحضرة المعادي مشبهًا للولي والفائدة تحصل من الحال والثاني ان يكون خبر المبتدا
واذا ظرف لمعني التشبيه والظرف يتقدم علي العامل المعنوي والضمير يليها للخصلة
او للكلمة قوله تعالي خلقهن الضمير للايات وهي الليل والنهار والشمس والقمر قوله تعالي
ان الذين كفروا خبر ان محذوف اي معاندون او هالكون وقيل هو اولئك ينادون
قوله تعالي االعجمي علي الاستفهام ويقرا بهمزة واحدة وفتح العين علي النسب الي عجم
وارتفاعه علي انه مبتدا والخبر محذوف اي االعجمي وعربي يستويان ويجوز ان
يكون فاعلًا اي يستوي وعمي مصدر عمي مثل صدي صدًا ويقرا بكسر الميم اي اشكل فهو
اسم فاعل ويقرا عمي علي انه فعل ماض فعلي يتعلق باسم الفاعل والفعل واما المصدر
فلا يتعلق به لتقدمها عليه ولكن يجوز ان يكون علي التبيين او حالًا منه قوله
تعالي فلنفسه هو خبر مبتدا محذوف اي فهو لنفسه قوله تعالي وما تحمل ما نافية
لانه عطف عليها ولا تضع ثم نقض النفي بالا ولو كانت بمعني الذي معطوفة علي
الساعة لم يستقم ذلك فاما قوله وما تخرج من ثمرة فيجوز ان يكون بمعني الذي
والا قوي ان تكون نافية قوله تعالي اذناك هذا الفعل يتعدي الي مفعول
بنفسه والي اخر بحرف جر وقد وقع النفي وما في حيزه موقع الجار والمجرور
وقال ابو حاتم يوقف علي اذناك ثم يبتدي فلا موضع للنفي واما قوله تعالي وظنوا
فمفعولاها قد اغني عنهما ما لهم من محيص وقال ابو حاتم يوقف علي ظنوا ثم
اخبر عنهم بالنفي ودعا الخير مصدر مضاف الي المفعول والفاعل محذوف
فليقولن هذا لي جواب الشرط والفا محذوفة وقيل هو جواب قسم محذوف
قوله تعالي بربك البا زايدة وهو فاعل يكفي والمفعول محذوف اي الم يكفك
ربك فعلي هذا انه في موضع البدل من الفاعل اما علي اللفظ او علي الموضع اي
الم يكفك ربك شهادته وقيل في موضع جر او نصب علي تقدير بانه وقيل بربك
في موضع نصب مفعول يكفي اي الم يكف ربك شهادته سورة الشورى
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي كذلك يوحي يقرا بياء مضمومة علي
ما لم يسم فاعله والفاعل الله وما بعده نعت له والكاف في موضع نصب بيوحي ويقرا
علي ترك التسمية وفيه وجهان احدهما ان كذلك مبتدا ويوحي الخبر والله فاعل
لفعل محذوف كانه قال من يوحي فقال الله وما بعده نعت ويجوز ان يكون

العزيز مبتدا والحكيم نعت له او خبر وله ما في السماوات خبرا وخبر ثان والثاني ان
يكون كذلك نعتا لمصدر محذوف واليك القايم مقام الفاعل اي وحيا مثل ذلك قوله
تعالي فريق هو خبر مبتدا محذوف اي بعضهم فريق في الجنة وبعضهم فريق في السعير
ويجوز ان يكون التقدير منهم فريق قوله تعالي والظالمون هو مبتدا وما بعده الخبر ولم يحسن
النصب لانه ليس في الجملة بعده فعل يفسر الناصب قوله تعالي ذلكم يجوز ان يكون مبتدا
والله عطف بيان او بدل وربي الخبر وان يكون الله الخبر وربي خبر ثان او بدل او يكون
صفة لله وعليه توكلت الخبر قوله تعالي فاطر السماوات اي هو فاطر ويجوز ان يكون
خبرا اخر ويقرا بالجر بدلا من الهاء في عليه والهاء فيه ضمير الجعل او الفعل وقد دل عليه
ويجوز ان يكون ضمير المحذوف الذي دل عليه يذراكم والكاف في كمثله زايدة اي
ليس مثله شي فمثله خبر ليس ولو لم يكن زايدة لافضي الي المحال اذ كان يكون المعني ان
له مثلا وليس لمثله مثل وفي ذلك تناقض لانه اذا كان له مثل فلمثله مثل فهو هو مع
ان اثبات المثل لله سبحانه محال وقيل مثل زايدة والتقدير ليس كهو شي كما في قوله فان
امنوا بمثل ما امنتم وقد ذكر وهذا قول بعيد قوله تعالي ان اقيموا يجوز ان يكون بدلا من
الهاء في به ومن ما ومن الدين كل صالح ويجوز ان يكون ان بمعني اي فلا يكون له موضع قوله
تعالي لعل الساعة قريب يجوز ان يكون ذكر علي معني الزمان او علي معني البعث او علي
معني النسب اي ذات قرب قوله تعالي وهو واقع اي جزا كسبهم وقيل هو ضمير الاشفاق
قوله تعالي يبشر الله العباد علي الذي محذوف اي يبشر به الا المودة استثنا منقطع
وقيل هو متصل اي لا اسئلكم شيئا الا المودة في القربي فاني اسالكموها قوله تعالي
يختم هو جواب الشرط ويمح مرفوع مستانف وليس من الجواب لانه يمحو الباطل من غير
شرط وسقطت الواو من اللفظ لالتقاء الساكنين ومن المصحف حملا علي اللفظ
قوله تعالي ويستجيب قيل هو بمعني يجيب فالذين امنوا مفعول به وقيل يستجيب دعا الذين
امنوا وقيل الذين في موضع رفع اي يستجيبون له قوله تعالي اذا يشا العامل في اذا
جمعهم لا قدير لان ذلك يودي الي ان يصير المعني وهو علي جمعهم قدير اذا يشا فتتعلق
القدرة بالمشية وهو محال وعلي يتعلق بقدير قوله تعالي وما اصابكم ما شرطية
في موضع رفع بالابتدا فيما كسبت جوابه والمراد بالفعلين الاستقبال ومن حذف
الفا من القرا حمله علي قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون وعلي ما جاء من قول الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها ويجوز ان يجعل ما علي هذا المذهب بمعني الذي وفيه
ضعف قوله تعالي الجواري مبتدا او فاعل ارتفع بالجار وفي البحر حال منه والعامل
فيه الاستقرار ويجوز ان يتعلق في بالجواري وكالاعلام علي الوجه الاول حال
ثانية وعلي الثاني هي حال من الضمير في الجواري ويسكن جواب الشرط فيظللن معطوف
علي الجواب وكذلك او يوبقهن ويعف واما قوله ويعلم الذين فيقرا بالنصب علي تقدير
وان يعلم لانه صرفه عن الجواب وعطفه علي المعني ويقرا بالكسر علي ان يكون
مجزوما حرك لالتقاء الساكنين ويقرا بالرفع علي الاستيناف قوله تعالي ما لهم من

محيص

محيص الجملة المنفية تسد مسد مفعولي علمت قوله تعالي فمتاع الحياة الدنيا اي هو
متاع قوله تعالي الذين يجتنبون في موضع جر بدلا من الذين امنوا ويجوز ان يكون في
موضع نصب باضمار اعني او رفع علي تقدير هم وكباير بالجمع والاحد بها كبيرة ومن افرد
ذهب به الي الجنس وهم مبتدا ويغفرون الخبر والجملة جواب اذا وقيل هم مرفوع بفعل
محذوف تقديره غفروا فحذف الفعل لدلالة يغفرون عليه قوله تعالي ولمن صبر من
شرطية وصبر في موضع جزم بها والجواب ان ذلك وقد حذف الفا وقيل من بمعني الذي
والعايد محذوف اي ان ذلك منه قوله تعالي ينظرون يجوز ان يكون في موضع جر حملا
علي لفظ الموصوف ورفعا علي موضعه قوله تعالي فان الانسان كفور اي ان الانسان منهم قوله
تعالي ذكرانا واناثا هما حال والمعني يقرن بين الصنفين قوله تعالي ان يكلمه الله والفعل
في موضع رفع علي الابتدا وما قبله الخبر او فاعل بالجار لاعتماده علي حرف النفي والا وحيا
استثنا منقطع لان الوحي ليس بتكليم او من ورا حجاب الجار متعلق بمحذوف تقديره او يكلمه
وهذا المحذوف معطوف علي وحي تقديره الا ان يوحي اليه او يكلمه ولا يجوز ان يتعلق
من بيكلمه الموجودة في اللفظ لان ما قبل الاستثنا لا يعمل فيما بعد الا واما او يرسل فمن
نصب فمعطوف علي موضع وحيا اي يبعث اليه ملكا وقيل في موضع جر اي بان يرسل وقيل
في موضع نصب علي الحال ولا يجوز ان يكون معطوفا علي ان يكلم لانه يصير معناه ما كان لبشر
ان يكلمه الله ولا ان يرسل اليه رسولا وهذا فاسد لان عطفه علي ان يكلم الموجود يدخله
في صلة ان وان وحيا يفصل بين بعض الصلة وبعض لكونه منقطعا ومن رفع يرسل
استانفه وقيل من متعلقة بيكلمه لانه ظرف والظرف يتسع فيه قوله تعالي ما كنت تدري
الجملة حال من الكاف في اليك قوله تعالي صراط الله هو بدل من صراط مستقيم بدل
المعرفة من النكرة

سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالي والكتاب من جعلناه فلما كانت الواو للعطف ومن قال غير ذلك جعلها
للقسم قوله تعالي في ام الكتاب يتعلق بعلي واللام لا تمنع ذلك ولدينا بدل من الجار
والمجرور ويجوز ان يكون حالا من الكتاب او من ام ولا يجوز ان يكون واحد من الظرفين
خبرا لان الخبر قد لزم ان يكون علي من اجل اللام ولكن يجوز ان يكون كل واحد منهما صفة
للخبر فصارت حالا لتقدمها وصفحا مصدر من معني نضرب لانه بمعني نصفح ويجوز ان
يكون حالا وقري بضم الصاد والاشبه ان يكون لغة وان تفتح الهمزة بمعني لان كنتم
ويكسرها علي الشرط وما تقدم يدل علي الجواب وكم نصب باهلكنا وبطشا تمييز وقيل مصدر
في موضع الحال من الفاعل اي اهلكناهم باطشين قوله تعالي وجهه مسودا اسم كان وخبرها
ويجوز ان يكون في ظل اسمها مضمرا يرجع علي احد ووجهه بدل منه ويقران بالرفع علي
انه مبتدا وخبر في موضع خبر ظل وهو كظيم في موضع نصب علي الحال من اسم ظل او من الضمير
في مسودا قوله تعالي او من في موضع نصب تقديره اتجعلون من ينشا او في موضع رفع
اي او من ينشا جزا وولد في الخصام يتعلق بمبين فان قيل المضاف اليه لا يعمل
فيما قبله قيل الا في غير لان فيها معني النفي فكانه قال وهو لا يبين في الخصام ومثله

مسئلة الكتاب انا زيدا غير ضارب وقيل ينتصب بفعل يفسره ضارب وكذا في الاية
قوله تعالى قل او لو على لفظ الامر وهو مستانف ويقرا قال يعني النذير المذكور قوله تعالى
برا بفتح البا وهمزة واحدة وهو مصدر في موضع اسم الفاعل بمعنى بري وقد قري به
قوله تعالى على رجل من القريتين اي من احدى القريتين مكة والطايف وقيل التقدير
على رجل من رجلين من القريتين وقيل كان الرجل يسكن مكة والطايف ويتردد اليهما
فصار كانه من اهلهما قوله تعالى لبيوتهم هو بدل باعادة الجار اي لبيوت من كفر والسقف
واحد في معنى الجمع وسقفا بالضم مثل رهن ورهن قوله تعالى جانا على الافراد ردا على
لفظ من وعلى التثنية ردا على القرين الكافر وشيطانه والمشرقين قيل اراد المشرق
والمغرب فغلب مثل العمرين قوله تعالى ولن ينفعكم في الفاعل وجهان احدهما انكم وما
عملت فيه اي لا ينفعكم تاسيكم في العذاب والثاني ان يكون ضمير التمني المدلول عليه
بقوله يا ليت بيني اي لن ينفعكم تمني التباعد فعلى هذا يكون انكم بمعنى لانكم فاما اذ
فمشكلة الامر لانها ظرف زمان ماض ولن ينفعكم وفاعله واليوم المذكور ليس بماض
فقال ابن جني في مسايلته ابي علي راجعته فيها مرارا فاخر ما حصل منه ان الدنيا
والاخرة متصلتان وهما سوا في حكم الله عز وجل وعلمه فتكون اذ بدلا من اليوم حتى
كانها مستقبلة او كان اليوم ماض وقال غيره الكلام محمول على المعنى والمعنى ان
ثبوت ظلمهم عندهم يكون يوم القيامة فكانه قال ولن ينفعكم اليوم اذ صح ظلمكم عندكم
فهو بدل ايضا وقال اخرون التقدير بعد اذ ظلمتم فحذف المضاف للعلم به وقيل
اذ بمعنى ان اي لان ظلمتم ويقرا انكم في العذاب بكسر الهمزة على الاستيناف وهذا على
ان الفاعل التمني ويجوز على هذا ان يكون الفاعل ظلمكم او جحدكم وقد دل عليه ظلمتم
ويكون الفاعل المحذوف من اللفظ هو العامل في اذ لا ضمير الفاعل قوله تعالى ام انا
خير ام هاهنا منقطعة في اللفظ لوقوع الجملة بعدها وهي في المعنى متصلة معادلة
اذ المعنى انا خير منه ام لا او اينا واسورة جمع سوار واما اساورة فجمع اسوار وجمع اسورة
جمع الجمع واصله اساوير فجعلت التا عوضا من اليا واما سلفا فواحد في معنى الجمع
مثل الناس والرهط واما سلفا بضمتين فجمع مثل اسد واسد وجمع سالف مثل صابر وصبر
او جمع سلف مثل رغيف ورغف واما سلفا بضم السين وفتح اللام فقيل ابدل من الضمة
فتحة تخفيفا وقيل هو جمع سلفة مثل غرفة وغرف قوله تعالى مثلا هو مفعول ثان
لضرب اي جعل مثلا وقيل هو حال اي ذكر ممثلا به ويصدون بضم الصاد يعرضون
وبكسرها لغة فيه وقيل الكسر بمعنى يضجون قوله تعالى لجعلنا منكم اي بدلا منكم
وقيل المعنى لحولنا بعضهم ملايكة قوله تعالى الا ان تاتيهم هو بدل من الساعة بدل
الاشتمال قوله تعالى يطاف عليهم تقديره الكلام يدخلون فيطاف فحذف لفهم المعنى
قوله تعالى لا يفتر عنهم هي حال او خبر ثان وكلاهما توكيد قوله تعالى يا مالك يقرا
يا مال بالكسر والضم على الترخيم قوله تعالى ان كان للرحمن ولد ان بمعنى ما وقيل
شرطية اي ان قلتم ذلك فانا اول من وحده وقيل ان صح ذلك فانا اول الانفين

من عباده

من عباد ترون بمعنى ذلك قوله تعالى وهو الذي في السما اله صلة الذي لا يكون الا
جملة والتقدير هنا وهو الذي هو اله في السما وفي متعلقة باله اي هو معبود في السما
ومعبود في الارض ولا يصح ان تجعل اله مبتدا وفي السما خبره لانه لا يبقى للذي عايد
فهو كقولك هو الذي في الدار زيد وكذلك ان رفعت اله بالظرف فان جعلت في
الظرف ضميرا يرجع الى الذي وابدلت اله منه جاز على ضعف لان الغرض الكلي اثبات
الالهية لا كونه في السما والارض فكان يفسد ايضا من وجه اخر وهو قوله وفي الارض
اله لانه معطوف على ما قبله واذا لم تقدر ما ذكرنا صار منقطعا عنه وكان المعنى ان
في الارض الها قوله تعالى وقيله بالنصب وفيه اوجه احدها ان يكون معطوفا على سرهم
اي يعلم سرهم وقيله والثاني ان يكون معطوفا على موضع الساعة اي وعنده ان يعلم
الساعة وقيله هو والثالث ان يكون منصوبا على المصدر اي وقال قيله ويقرا بالرفع
على الابتدا ويا رب خبره وقيل التقدير وقيله هو قيل يا رب وقيل الخبر محذوف اي قيل
هو رب مسموع او مجاب وقري بالجر عطفا على لفظ الساعة وقيل هو قسم

سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى انا انزلناه هو جواب القسم وانا كنا مستانف وقيل هو جواب اخر من غير
عاطف قوله تعالى فيها يفرق هو مستانف وقيل هو صفة الليلة وانا منذرين معترض بينهما
قوله تعالى امرا في نصبه اوجه احدها هو مفعول منذرين كقوله لينذر باسا شديدا
من لدنه والثاني هو مفعول له والعامل فيه انزلناه او منذرين او يفرق والثالث هو
حال من الضمير في حكيم او من امر لانه قد وصف او من كل او من الها في انزلناه
والرابع ان يكون في موضع المصدر اي فرقا من عندنا والخامس ان يكون مصدرا اي
امرنا امرا ودل عليه ذلك ما يشمل الكتاب عليه من الاوامر والسادس ان يكون بدلا
من الها في انزلناه واما من عندنا فيجوز ان يكون صفة لامر وان يتعلق بيفرق قوله
تعالى رحمة فيه اوجه احدها ان يكون مفعول مرسلين فيراد به النبي والثاني ان يكون
مفعولا له والثالث ان يكون مصدرا اي رحمناكم رحمة والرابع ان يكون في موضع الحال
من الضمير في مرسلين والاحسن ان يكون التقدير ذوي رحمة قوله تعالى رب السماوات
بالرفع على تقدير هو رب السماوات او على ان يكون مبتدا والخبر لا اله الا هو او خبر بعد
خبر وبالجر بدلا من ربك قوله تعالى ربكم اي هو ربكم ويجوز ان يكون خبرا اخر وان يكون
فاعل يميت وفي يحيي ضمير يرجع الى ما قبله او على شريطة التفسير قوله تعالى يوم تاتي
هو مفعول فارتقب قوله تعالى هذا عذاب اي يقال هذا عذاب والذكرى مبتدا ولهم
الخبر وانى ظرف يعمل فيه الاستقرار ويجوز ان يكون انى الخبر ولهم تبيين وقد جاءهم
حال وقليلا اي زمانا قليلا او كشفا قليلا ويوم نبطش قيل هو بدل من يوم تاتي
وقيل هو ظرف لعايدون وقيل التقدير اذكر وقيل هو ظرف لما دل عليه الكلام اي ينتقم
يوم نبطش ويقرا نبطش بضم النون وكسر الطا يقال ابطشته اذا مكنته من البطش
اي يبطش الملايكة قوله تعالى عباد الله اي يا عباد الله اي ادوا الي ما وجب عليكم

وقيل هو مفعول ادوا اي خلوا بيني وبين من امن بي واني عذت مستانف وان ترجمون اي من ان وان هو لا مفعول بدعا ويقرا بالكسر لان دعا بمعني قال ورهوا حال من البحر اي ساكنا وقيل هو مفعول ثان اي صيره وكم نصب بتركوا وكذلك اي الامر كذلك وقيل التقدير تركا كذلك قوله تعالي من فرعون هو بدل من العذاب باعادة الجار اي من عذاب فرعون ويجوز ان يكون جعل فرعون نفسه عذابا ومن المسرفين خبرا اخر او حال من الضمير في عاليا وعلي علم حال من ضمير الفاعل اي اخترناهم عالمين بهم وعلي يتعلق باخترنا قوله تعالي والذين من قبلهم يجوز ان يكون معطوفا علي قوم تبع فيكون اهلكناهم مستانفا او حالا من الضمير في الصلة ويجوز ان يكون مبتدا واهلكناهم الخبر وان يكون منصوبا بفعل محذوف ولاعبين حال واجمعين توكيد للضمير المجرور ويوم لا يغني يجوز ان يكون بدلا من يوم الفصل وان يكون صفة لميقاتهم ولكنه بني وان يكون ظرفا لما دل عليه الفصل اي يفصل بينهم يوم لا يغني ولا يتعلق بالفصل نفسه لانه قد اخبر عنه قوله تعالي الا من رحم الله هو استثنا متصل اي من رحمه الله بقبول الشفاعة فيه ويجوز ان يكون بدلا من مفعول ينصرون اي لا ينصر الا من رحم الله قوله تعالي تغلي يقرا بالتا ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الكاف اي يشبه المهل غاليا وقيل هو حال من المهل وقيل التقدير هو يغلي اي الزقوم او الطعام واما الكاف فيجوز ان يكون خبرا ثانيا وعلي تقدير هو كالمهل ولا يجوز ان يكون حالا من طعام لانه لا عامل فيها اذا ويقرا بالتا اي الشجرة والكاف في موضع نصب اي يغلي كغلي الحميم واعتلوه بكسر التا وضمها لغتان قوله تعالي ذق انك يقرا بالكسر علي الاستيناف وهو استهزا به وقيل انت العزيز الكريم عند قومك ويقرا بالفتح اي ذق عذاب انك انت العزيز ومقام بالفتح والضم مذكور في الاحزاب وفي جنات بدل بتكرير الجار واما يلبسون فيجوز ان يكون خبر ان فيتعلق به في وان يكون حالا من الضمير في الجار وان يكون مستانفا وكذلك اي فعلنا ذلك والامر كذلك ويدعون حال من الفاعل في زوجنا ولا يذوقون حال اخري او حال من الضمير في يدعون او من الضمير في امنين او حال اخري بعد امنين او صفة لامنين قوله تعالي الا الموتة الاولي قيل الاستثنا منقطع اي ماتوا الموتة الاولي وقيل هو متصل لان المومن عند موته في الدنيا بمنزلته في الجنة لمعاينته ما يعطاه منها او ما يتيقنه من نعيمها وقيل الا بمعني بعد وقيل بمعني سوي وفضلا مصدر اي يفضلنا بذلك تفضيلا

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي ايات لقوم يوقنون يقرا بكسر التا وفيه وجهان احدهما ان ان مضمرة حذفت لدلالة ان الاولي عليها وليست ايات معطوفة علي ايات الاولي لما فيه من العطف علي عاملين والثاني ان يكون كرر ايات للتوكيد لانها من لفظ ايات الاولي واعرابها باعرابها كقولك ان بثوبك دما وبثوب زيد دما فدم الثاني مكرر لانك مستغن عن ذكره ويقرا بالرفع علي انه مبتدا وفي خلقكم خبره وهي جملة مستانفة وقيل هي في الرفع علي التوكيد ايضا واما قوله تعالي واختلاف الليل فمجرور بفي مقدرة غير الاولي وايات بالكسر والرفع علي ما تقدم

يجوز

ويجوز ان يكون اختلاف معطوفا علي المجرور بفي وايات توكيد واجاز قوم ان يكون ذلك من باب العطف علي عاملين قوله تعالي نتلوها قد ذكر اعرابه في قوله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين قوله تعالي يسمع هو في موضع جر علي الصفة او حال من الضمير في اثيم او مستانف ويتلي حال وكان لم يسمعها حال قوله تعالي ولا ما اتخذوا هو معطوف علي ما كسبوا وما فيهما بمعني الذي او مصدرية ومن رجز اليم قد ذكر في سبا قوله تعالي جميعا منه يجوز ان يكون متعلقا بسخر وان يكون نعتا لجميع ويقرا منة بالنصب اي من الامتنان او من به عليكم منة ويقرا منه بالرفع والاضافة علي انه فاعل سخر او علي تقدير ذلك منه قوله تعالي قل للذين امنوا يغفروا قد ذكر مثله في ابرهيم قوله تعالي ليجزي قوما بالياء والنون مع تسمية الفاعل ظاهر ويقرا علي ترك التسمية ونصب قوم وفيه وجهان الجيد ان يكون التقدير ليجزي الخير قوما علي ان الخير مفعول به في الاصل كقولك جزاك الله خيرا واقامة المفعول الثاني مقام الفاعل جائزة والثاني ان يكون القائم مقام الفاعل المصدر اي ليجزي الجزا وهو بعيد قوله تعالي سوا محياهم ومماتهم يقرا سوا بالرفع فمحياهم مبتدا ومماتهم معطوف عليه وسوا خبر مقدم ويقرا سوا بالنصب وفيه وجهان احدهما هو حال من الضمير في الكاف اي نجعلهم مثل المومنين في هذه الحال والثاني ان يكون مفعولا ثانيا لحسب والكاف حال وقد دخل استوا محياهم ومماتهم علي هذا الوجه في الحسبان ومحياهم ومماتهم مرفوعان بسوا لانه بمعني مستو وقد قوي باعتماده ويقرا مماتهم بالنصب اي في محياهم ومماتهم والعامل فيه نجعل او سوا وقيل هما ظرفان فاما الضمير المضاف اليه فيرجع الي القبيلتين ويجوز ان يرجع الي الكفار لان محياهم كمماتهم ولهذا سمي الكافر ميتا وعلي علم حال وفمن يهديه استفهام من بعد الله اي من بعد اضلال الله اياه قوله تعالي ويوم تقوم هو بدل من يوم الاول قوله تعالي كل امة مبتدا وتدعي خبره وقري بالنصب بدلا من كل الاولي فتدعي علي هذا مفعول ثان او وصف لكل او لامة قوله تعالي ينطق يجوز ان يكون حالا من الكتاب او خبرا ثانيا قوله تعالي والساعة لا ريب فيها يقرا بالرفع علي الابتدا وما بعده الخبر وقيل هو معطوف علي موضع ان وما عملت فيه ويقرا بالنصب عطفا علي اسم ان قوله تعالي ان نظن تقديره ان نحن الا نظن ظنا والا مؤخرة ولولا هذا التقدير لكان المعني ما نظن الا نظن وقيل هي في موضعها لان نظن قد يكون بمعني العلم والشك فاستثني الشك اي ما لنا اعتقاد الا الشك قوله تعالي في السموات يجوز ان يكون حالا من الكبريا والعامل الاستقرار وان يكون ظرفا والعامل فيه الظرف الاول والكبريا لانها بمعني العظمة

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي من قبل هذا في موضع جر بكتاب منزل من قبل هذا او اثارة بالالف اي بقية واثرة بفتح الثا وسكونها اي ما يوثر اي يروي قوله تعالي من لا يستجيب له من في موضع نصب بيدعوا وهي نكرة موصوفة او بمعني الذي قوله ما كنت بدعا اي ذا بدع يقال امر بدع اي مبتدع ويجوز ان يكون وصفا اي ما كنت اول من ادعي الرسالة ويقرا بفتح الدال وهو جمع بدعة اي ذا بدع قوله تعالي

وكفرتم به اي وقد كفرتم فتكون حالا واما جواب الشرط فمحذوف تقديره الستم
ظالمين ويجوز ان تكون الواو عاطفة على فعل الشرط قوله تعالى واذ لم يهتدوا
العامل في اذ محذوف اي اذ لم يهتدوا ظهر عنادهم قوله تعالى اماما ورحمة حالان
من كتاب موسى قوله تعالى لسانا هو حال من الضمير في مصدق او حال من كتاب
لانه قد وصف ويجوز ان يكون مفعول مصدق اي هذا الكتاب يصدق لسان محمد
صلى الله عليه وسلم وبشرى معطوف على موضع لتنذر قوله تعالى فلا خوف دخلت الفا
في خبر ان لما في الذي من الابهام وبقاء معنى الابتدا بخلاف ليت ولعل وخالدين
فيها حال من اصحاب الجنة وجزاء مصدر لفعل دل عليه الكلام اي جوزوا جزاء وهو في
موضع الحال قوله تعالى حسنا هو مفعول ثان لوصى والمعنى الزمناه حسنا وقيل
التقدير وصية ذات حسن ويقرا حسنا بفتحتين اي ايصاء حسنا او الزمناه فعلا
حسنا ويقرا احسانا اي الزمناه احسانا وكرها حال اي كارهة وحمله اي ومدة حمله
وفصاله ثلاثون واربعين مفعول بلغ اي بلغ عام اربعين وفي ذريتي في هنا ظرف
اي اجعل الصلاح فيهم قوله تعالى في اصحاب الجنة اي هم في عدادهم فيكون في موضع
رفع ووعد الصدق مصدر وعد وقد دل الكلام عليه واف قد ذكر في سبحان وكما
تبين اتعدانني بكسر النون الاولى وقرئ بفتحها وهو لغة شاذة في فتح نون الاثنين
وحسنت ها هنا شيئا لكثرة الكسرات وان اخرج اي بان اخرج وقيل لا يحتاج الى البا
وقد مر نظيره وهما يستغيثان الله حال والله مفعول يستغيثان لانه في معنى يسالان
وذلك مصدر لم يستعمل فعله وقيل هو مفعول به اي الزمك الله ويلك وفي امم اي
في عدادهم وفي النار يتعلق بخلت قوله تعالى وليوفيهم ما يتعلق به اللام محذوف
اي وليوفيهم اعمالهم اي جزا اعمالهم جازاهم او عاقبهم قوله تعالى ويوم يعرض اي اذكروا وكون
التقدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار يقال لهم اذهبتم فيكون ظرفا للمحذوف قوله
تعالى مستقبل اوديتهم الاضافة في تقدير الانفصال اي مستقبلا اوديتهم وهو
نعت لعارض وممطرنا اي ممطر ايانا فهو نكرة ايضا وفي الكلام حذف اي ليس
كما ظننتم بل هو ما استعجلتم وريح خبر مبتدا محذوف اي هو ريح او هي بدل من ما وتدمر
نعت للريح ولا ترى بالتاء على الخطاب وتسمية الفاعل ومساكنهم مفعول به ويقرا
على ترك التسمية بالياء اي لا ترى شيء الا مساكنهم بالرفع فهو القائم مقام الفاعل
ويقرا بالتاء على ترك التسمية وهو ضعيف قوله تعالى فيما ان مكناكم ما بمعنى الذي او نكرة
موصوفة وان بمعنى ما النافية وقيل ان زائدة اي في الذي مكناكم قوله تعالى قربانا
هو مفعول اتخذوا والهة بدل منه وقيل قربانا مصدر والهة مفعول به والتقدير
المتقرب بها قوله تعالى وذلك افكهم يقرا بكسر الهمزة وسكون الفا اي ذلك كذبهم ويقرا
بفتح الهمزة مصدر افك اي صرف والمصدر مضاف الى الفاعل او المفعول وقرئ
افكهم على لفظ الفعل الماضي اي صرفهم ويقرا كذلك مشددا وقرئ افكهم ممدودا
اي اكذبهم وقرئ افكهم ممدودا مكسور الفا مضموم الكاف اي صارفهم وما كانوا

معطوف على افكهم قوله تعالى واذ صرفنا اي واذكر اذ ويستمعون نعت النفر ولما كان
النفر جماعة قال يستمعون ولو قال يستمع جاز حملا على اللفظ قوله تعالى ولم يعي اللغة
الجيدة عيي يعيي وقد جاء عي يعيي والباء في بقادر زائدة في خبر ان وجاز ذلك
لما اتصل بالنفي ولولا ذلك لم يجز وساعة ظرف ليلبثوا وبلاغ اي هو بلاغ ويقرا بلاغا
اي بلغ بلاغا ويقرا بالجر اي من نهار ذي بلاغ ويقرا بلغ على الامر سورة سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى الذين كفروا مبتدا واضل اعمالهم خبره ويجوز ان ينتصب بفعل دل عليه
المذكور اي اخسروا الذين كفروا ومثله والذين امنوا قوله تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا
العامل في اذا هو العامل في ضرب والتقدير فاضربوا ضرب الرقاب فضرب هنا مصدر
فعل محذوف ولا يعمل فيه نفس المصدر لانه مؤكد ومنا مصدر اي اما ان تمنوا منا واما
ان تفادوا فدا ويجوز ان يكونا مفعولين اي اولوهم منا او اقبلوا فدا وحتى تضع الحرب
اي اهل الحرب ذلك اي الامر ذلك قوله تعالى عرفها اي قد عرفها فهو حال ويجوز ان
يستانف قوله تعالى والذين كفروا هو مبتدا والخبر محذوف تقديره تعسوا او تعسوا
ودل عليه تعسا ودخلت الفا تنبيها على الجزاء ولهم تبيين واضل معطوف على الفعل المحذوف
والها في امثالها ضمير العاقبة او العقوبة قوله تعالى وكاين من قرية اي من اهل قرية
واخرجتك للقرية لا للمحذوف وما بعدها من الضمائر للمحذوف قوله تعالى كمن زين
له هو خبر من قوله مثل الجنة اي فيما نقص عليك مثل الجنة قوله تعالى فيها انهار
مستانف شارح بمعنى المثل وقيل مثل الجنة مبتدا وفيها انهار جملة هي خبره
وقيل المثل زائد فتكون الجملة في موضع مبتدا مثل قولهم ثم اسم السلام عليكما واسم زائد
غير اسن على فاعل من اسن بفتح السين واسن من اسن بكسرها وهي لغة ولذة صفة
لخمر وقيل هي مصدر اي ذات لذة ومن كل الثمرات اي لهم من كل ذلك صنف او زوجان ومغفرة
معطوف على المحذوف والخبر محذوف اي ولهم مغفرة قوله تعالى كمن هو الكاف في
موضع رفع اي حالهم كحال من هو خالد في الاقامة الدائمة وقيل هو استهزاء بهم وقيل
هو على معنى الاستفهام اي اكمن هو وقيل هو في موضع نصب اي يشبهون من هو
خالد في ما ذكرنا وانفا ظرف اي وقتا مؤتنفا وقيل هو حال من الضمير في قال اي
مؤتنفا والذين اهتدوا يحتمل الرفع والنصب واتاهم تقواهم اي ثوابها قوله تعالى ان
تاتيهم موضعه نصب بدلا من الساعة بدل الاشتمال قوله تعالى فانى لهم هو خبر
ذكراهم والشرط معترض اي انى لهم ذكراهم اذا جاءتهم الساعة وقيل التقدير انى لهم الخلاص
اذا جاءتهم ذكراهم قوله تعالى نظر المغشي اي نظرا مثل نظر المغشي واولى مبتدا ولهم
الخبر واولى مؤنثة اولاه وقيل الخبر طاعة وقيل طاعة صفة لسورة اي ذات طاعة
او مطاعة وقيل طاعة مبتدا والتقدير طاعة وقول معروف امثل من غيرهما وقيل التقدير
امرنا طاعة فاذا عزم العامل في اذا محذوف تقديره فاذا عزم الامر فاصدق وقيل
العامل فلو صدقوا اي لو صدقوا اذا عزم الامر والتقدير عزم اصحاب الامر ان يكون

المعنى تحقق الامر وان تقشد واخبر عسى وان توليتم معترض بينهما ويقرا توليتم اي
ولي عليكم قوله تعالى اولئك الذين اي المفسدون ودل عليه ما تقدم قوله تعالى
الشيطان مبتدا وسول لهم خبره والجملة خبر ان واملى معطوف على الخبر ويجوز ان
يكون الفاعل ضمير اسم الله فيكون مستانفا ويقرا املي لهم على ما لم يسم فاعله وفيه وجهان
احدهما القايم مقام الفاعل لهم والثاني ضمير الشيطان قوله تعالى يضربون هو حال
من الملائكة او من ضمير المفعول لان في الكلام ضميرا يرجع اليهم قوله تعالى ثم لا يكونوا
هو معطوف على يستبدل **سورة الفتح** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى عند الله هو حال من الفوز لانه صفة له في الاصل فلما قدم صار حالا ويجوز
ان يكون ظرفا للكان او لما دل عليه الفوز ولا يجوز ان يكون ظرفا للفوز لانه مصدر
والظانين صفة للفريقين قوله تعالى لتومنوا بالتا على الخطاب لان المعنى ارسلناه
اليكم وبالياء لان قبله غيبا قوله تعالى انما يبايعون الله هو خبر ان ويد الله مبتدا وما
بعده الخبر والجملة خبر اخر لان او حال من ضمير الفاعل في يبايعون او مستانف قوله
تعالى يريدون هو حال من المفعول في ذرونا ويجوز ان يكون حالا من المخلفون وان
يستانف وكلام الله بالالف ويقرا كلم الله والمعنى متقارب قوله تعالى تقاتلونهم يجوز
ان يكون مستانفا وان يكون حالا مقدرة او يسلمون معطوف على تقاتلونهم وفي
بعض القراءات او يسلموا وموضعه نصب واو بمعنى الا ان او حتى قوله تعالى ومغانم
اي واثابهم مغانم او اتاكم مغانم لانه يقرا تاخذونها بالياء والتاء قوله تعالى واخرى
اي ووعدكم اخرى او اثابكم ويجوز ان يكون مبتدا ولم تقدروا صفته وقد احاط
الخبر ويجوز ان تكون هذه صفة والخبر محذوف اي وثم اخرى وسنة الله قد ذكر في
سبحان قوله تعالى والهدي هو معطوف اي وصدوا الهدي ومعكوفا حال من الهدي
وان يبلغ على تقدير من ان يبلغ او عن ان يبلغ ويجوز ان يكون بدلا من الهدي بدل
الاشتمال اي صدوا بلوغ الهدي قوله تعالى ان تطوهم هو في موضع رفع بدل من
رجال بدل الاشتمال اي وطء رجال بالقتل ويجوز ان يكون بدلا من ضمير المفعول
في تعلموهم اي تعلموهم وطاهم فهو اشتمال ايضا ولم تعلموهم صفة لما قبله فتصيبكم
معطوف على تطوا وبغير علم حال من الضمير المجرور وصفة لمعرة لعذبنا جواب
لو تزيلوا وجواب لولا محذوف اغنى عنه جواب لو وقيل هو جوابهما جميعا وقيل
هو جواب الاول وجواب الثاني محذوف قوله تعالى حمية الجاهلية هو بدل
وحسن لما اضيف الى ما حصل معنى فهو كصفة النكرة المبدلة وكلمة التقوى اي العمل
او النطق او الاعتقاد فحذف لفهم المعنى قوله تعالى بالحق يجوز ان يتعلق بصدق
وان يكون حالا من الرويا لتدخلن هو تفسير للرويا او مستانف اي والله لتدخلن
امنين حال والشرط معترض مسدد ومحلقين حال اخرى او من الضمير في امنين
لا تخافون يجوز ان يكون حالا مؤكدة وان يكون مستانفا اي لا تخافوا ابدا قوله
تعالى بالهدى هو حال اي ارسله هاديا قوله تعالى محمد مبتدا وفي الخبر وجهان احدهما

رسول الله

رسول الله فيتم الوقف الان يجعل الذين في موضع جر عطفا على اسم الله اي ورسول الذين
وعلى هذا يكون اشدا ايهم اشدا والوجه الثاني ان يكون رسول الله صفة والذين معطوف
على المبتدا واشداء الخبر ورحماء خبر ثان وكذلك تراهم ويبتغون ويجوز ان يكون تراهم
مستانفا ويقرا اشداء ورحماء بالنصب على الحال من الضمير المرفوع في الظرف وهو معه
ويبتغون حالا ثانية او حال من الضمير في ركعا مقدرة ويجوز ان يكون يبتغون حالا ثالثة
قوله تعالى سيماهم هو فعلى من سام يسوم وهو بمعنى العلامة من قوله مسومين ان شئت عطفته
على المثل الاول اي هذه صفاتهم في الكتابين فعلى هذا يكون الكاف في موضع رفع اي هم
كزرع او في موضع نصب على الحال اي مماثلين او نعتا لمصدر محذوف اي تمثيلا كزرع
وشطاه بالهمز وبغير همز ولا الف ووجهه انه القى حركة الهمزة على الطا وحذفها
ويقرا بالالف على الابدال وبالمد والهمز وهي لغة وعلى سوقه يجوز ان يكون حالا اي قايما
على سوقه وان يكون ظرفا ويعجب حال وشطاه لبيان الجنس تفضيلا لهم بتخصيصهم بالذكر
سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى لا تقدموا
المفعول محذوف اي لا تقدموا ما لا يصلح ويقرا بفتح التا والدال اي لا تتقدموا قوله تعالى
ان تحبط اي مخافة ان تحبط او لان تحبط على ان تكون اللام للعاقبة وقيل لئلا تحبط قوله
تعالى اولئك هو مبتدا والذين امتحن خبره ولهم مغفرة جملة اخرى ويجوز ان يكون الذين
امتحن صفة لاولئك ولهم مغفرة الخبر والجميع خبر ان قوله تعالى ان تصيبوا هو مثل ان
تحبط قوله تعالى لو يطيعكم هو مستانف ويجوز ان يكون في موضع الحال والعامل فيه
الاستقرار وانما جاز ذلك من حيث جاز ان يقع صفة للنكرة كقولك مررت برجل لو
كلمته لكلمني اي مستحق لذلك قوله تعالى فضلا هو مفعول له او مصدر في معنى
ما تقدم لان تزيينه الايمان تفضل وهو مفعول له وطايفتان فاعل فعل محذوف
واقتتلوا جمع على معنى الطايفتين قوله تعالى بين اخويكم بالتثنية والجمع والمعنى مفهوم
قوله تعالى ميتا هو حال من اللحم او من اخيه فكرهتموه المعطوف عليه محذوف تقديره عرض
عليكم ذلك فكرهتموه والمعنى يعرض عليكم فتكرهونه وقيل ان صح ذلك عندكم فانتم
تكرهونه قوله تعالى لتعارفوا اي ليعرف بعضكم بعضا ويقرا لتعرفوا ان اكرمكم بفتح
الهمزة وان وما عملت فيه هو المفعول قوله تعالى لا يالتكم يقرا بهمزة بعد الياء وماضيه
الت ويقرا بغير همز وماضيه لات يليت وهما لغتان ومعناهما النقصان وفيه لغة
ثالثة الات يليت **سورة ق** بسم الله الرحمن الرحيم
من قال ق قسم جعل الواو في والقران عاطفة ومن قال غير ذلك كانت واو القسم
وجواب القسم محذوف قيل هو قوله قد علمنا اي لقد وحذفت اللام لطول الكلام
وقيل هو محذوف تقديره لتبعثن او لترجعن على ما دل عليه سياق الايات وبل
للخروج من قصة الى قصة واذا منصوب بما دل عليه الجواب اي يرجع قوله تعالى فوقهم
هو حال من السماء او ظرف لينظروا والارض معطوف على موضع السماء ويروي الارض فددناها
على هذا حال ويجوز ان ينتصب على تقدير مددنا الارض وتبصرة مفعول له او حال من

المفعول اي ذات تبصيرا او مصدرا اي بصرناهم تبصرة وذكرى كذلك قوله تعالى وحب
الحصيد اي وحب النبت المحصود وحذف الموصوف وقال الفراء هو في تقدير صفة
الاولى اي والحب الحصيد وهذا بعيد لما فيه من اضافة الشي الى نفسه ومثله حبل الوريد
اي حبل العرق الوريد وهو فعيل بمعنى فاعل اي وارد بمعنى مورود فيه والنخل معطوف
على الحب باسقات حال ولها طلع حال ايضا ونضيد بمعنى منضود ورزقا مفعول له
او واقع موقع المصدر اي بالما قوله تعالى ونعلم اي ونحن نعلم فالجملة حال مقدرة
ويجوز ان يكون مستانفا قوله تعالى اذ يتلقى يجوز ان يكون ظرفا لاقرب وان يكون
التقدير اذكر وقعيد مبتدا وعن الشمال خبره ودل قعيد هذا على قعيد الاول اي عن
اليمين قعيد وقيل قعيد المذكور للاول والثاني محذوف وقيل لا حذف وقعيد بمعنى قعيدا
واغنى الواحد عن الاثنين وقد سبقت له نظاير ورقيب عتيد واحد في اللفظ والمعنى
رقيبان وعتيدان قوله تعالى بالحق هو حال او مفعول به قوله تعالى معها سائق الجملة
صفة لنفس او لكل او حال من كل وجاز لما فيه من العموم والتقدير يقال له لقد كنت
وذكر على المعنى قوله تعالى هذا مبتدا وفي ما وجهان احدهما هي نكرة وعتيد صفتها
ولدي معمول عتيد ويجوز ان يكون لدي صفة ايضا فيتعلق بمحذوف وما وصفتها
خبرها والوجه الثاني ان يكون ما بمعنى الذي فعلى هذا يكون ما مبتدا ولدي صلته
وعتيد خبر ما والجملة خبر هذا ويجوز ان يكون ما بدلا من هذا ويجوز ان يكون عتيد
خبر مبتدا محذوف ويكون ما لدي خبرا عن هذا اي هو عتيد ولو جاز ذلك في غير
القران لجاز نصبه على الحال قوله تعالى القيا اي يقال ذلك وفي لفظ التثنية هنا
اوجه احدها انه خطاب للملكين والثاني هو لواحد والالف عوض من تكرير الفعل
اي الق الق والثالث هو لواحد ولكن خرج على لفظ التثنية على عادتهم كقولهم خليلي
عوجا وخليلي مرا بي وذلك ان الغالب من حال الواحد منهم ان يصحبه في السفر
اثنان والرابع ان من العرب من يخاطب الواحد بخطاب الاثنين كقول الشاعر
فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا والخامس ان
الالف بدل من النون الخفيفة واجرى الوصل مجرى الوقف قوله تعالى مريب
الذي الجمهور على كسر التنوين وقرى بفتحها فرارا من الكسرات والياء قوله تعالى غير
بعيد اي مكانا غير بعيد ويجوز ان يكون حالا من الجنة ولم يونث لان الجنة
والبستان والمنزل متقاربان والتقدير يقال لهم هذا والياء على الغيبة والتاء على
الرجوع الى الخطاب قوله تعالى من خشي من في موضع رفع اي هم من خشي او في
موضع جر بدلا من المتقين او من كل اواب او في موضع نصب اي اعني من خشي وقيل
من مبتدا والخبر محذوف تقديره يقال لهم ادخلوها وبسلام حال قوله تعالى ذلك اي زمن
ذلك يوم الخلود قوله تعالى فيها يجوز ان يتعلق بيشاوون وان يكون حالا مما او من
العايد المحذوف وكم نصب باهلكنا وهم اشد ويجوز ان يكون جرا صفة لقرن
ونصبا صفة لكم ودخلت الفا في نقبوا عطفا على المعنى اي بطشوا فنقبوا فيها

قرات ظاهرة المعنى والمعنى هل لهم او هل لمن سلك طريقتهم من محيص اي مهرب فحذف
الخبر قوله تعالى وادبار السجود بفتح الهمزة جمع دبر وبكسرها مصدر ادبر والتقدير وقت
ادبار السجود ويوم يسمعون بدل من يوم ينادي ويوم تشقق ظرف للمصير او بدل من يوم
الاول وسراعا حال اي يخرجون سراعا ويجوز ان يكون يوم تشقق ظرفا لهذا المقدر

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ذروا مصدر
العامل فيه اسم الفاعل ووقرا مفعول الحاملات ويسرا مصدر في موضع الحال اي ميسرة
وامرا مفعول المقسمات قوله تعالى يوفك عنه الها تعود على الدين او على ما توعدون
وقيل على قول مختلف اي يصرف عن ذلك من صرف عن الحق قوله تعالى يوم هو مبني على
الفتح لاضافته الى الجملة وموضعه رفع اي هو يوم هم وقيل هو معرب وفتح على حكم
الظروف وقيل موضعه نصب اي اعني يوم هم وقيل هو ظرف للدين اي يوم الجزا وقيل
التقدير يجازون يوم هم وهم مبتدا ويفتنون الخبر وعداه بعلى لان المعنى يجبرون على
النار وقيل هو بمعنى في واخذين حال من الضمير في الظرف والظرف خبر ان فان قيل
كيف جا الظرف هنا خبرا واخذين حالا وعكس ذلك في قوله ان المجرمين في عذاب جهنم
خالدون قيل الخبر مقصود الجملة والغرض في ذكر المجرمين الاخبار عن تخليدهم لان
المومن قد يكون في النار ولكن يخرج منها فاما اية المتقين فجعل الظرف فيها خبرا لانهم
يامنون الخروج منها فجعل اخذين فضلة قوله تعالى كانوا قليلا في خبر كان وجهان
احدهما ما يهجعون وفي ما على هذا وجهان احدهما هي زايدة اي كانوا يهجعون قليلا
وقليلا نعت لظرف او مصدر اي زمنا قليلا اي هجوعا قليلا والثاني هي نافية ذكره
بعض النحويين ورد ذلك عليه لان النفي لا يتقدم عليه ما في حيزه وقليلا من
خبره والثاني ان قليلا خبر كان وما مصدرية اي كانوا قليلا هجوعهم كما تقول كانوا
يقل هجوعهم ويجوز على هذا ان يكون ما يهجعون بدلا من اسم كان بدل الاشتمال ومن
الليل لا يجوز ان يتعلق بيهجعون على هذا القول لما فيه من تقديم معمول المصدر عليه
وانما هو منصوب على التبيين اي يتعلق بفعل محذوف تفسيره يهجعون وقال
بعضهم تم الكلام على قوله قليلا ثم استانف فقال من الليل ما يهجعون وفيه بعد لانك
ان جعلت ما نافية فسد لما ذكرنا وان جعلتها مصدرية لم يكن فيه مدح لان كل الناس
يهجعون في الليل وبالاسحار البا بمعنى في قوله تعالى وفي انفسكم المبتدا محذوف
اي وفي انفسكم ايات ومن رفع بالظرف جعل ضمير الايات في الظرف وقيل يتعلق
بتبصرون وهذا ضعيف لان الاستفهام والفا يمنعان من ذلك قوله تعالى وفي السما
رزقكم اي سبب رزقكم يعني المطر قوله تعالى مثل ما يقرا بالرفع على انه نعت لحق او خبر
ثان او على انهما خبر واحد مثل حلو حامض وما زايدة على الاوجه الثلاثة ويقرا بالفتح
وفيه وجهان احدهما هو معرب ثم في نصبه على هذا اوجه اما هو حال من النكرة
او من الضمير فيها او على اضمار اعني او على انه مرفوع الموضع ولكنه فتح كما فتح الظرف
في قوله لقد تقطع بينكم على قول الاخفش وما على هذه الاوجه زايدة ايضا والوجه

الثاني موسى وفي كيفية بنائه وجهان احدهما انه ركب مع ما كخمسة عشر وما على
هذا يجوز ان يكون زائدة وان تكون نكرة موصوفة والثاني ان يكون بنيت لانها
اضيفت الى مبهم وفيها نفسها ابهام وقد ذكر مثله في قوله ومن خزي يومئذ فتكون
ما على هذا ايضا اما زائدة واما بمعنى شي واما انكم فيجوز ان يكون موضعها جرا
بالاضافة اذا جعلت ما زائدة وان تكون بدلا منها اذا كانت بمعنى شي ويجوز ان
يكون في موضع نصب باضمار اعني او رفع على تقدير هو انكم قوله تعالى اذ دخلوا اذ
ظرف لحديث او لضيف او لمكرمين لا لاتاك وقد ذكر القول في سلاما في هود قوله
تعالى في صرة هو حال من الفاعل وكذلك في موضع نصب بقال الثانية قوله تعالى
مسومة هو نعت لحجارة او حال من الضمير في الجار وعند ظرف لمسومة قوله تعالى
وفي موسى اي وتركنا في موسى اية واذ ظرف لاية او لتركنا او نعت لها وسلطان حال
من موسى او من ضميره وبركنه حال من ضمير فرعون وفي عاد وفي ثمود اي وتركنا اية
قوله تعالى وقوم نوح يقرا بالجر عطفا على ثمود وبالنصب على تقدير واهلكنا ودل عليه
ما تقدم من اهلاك الامم المذكورين ويجوز ان يعطف على موضع وفي موسى وبالرفع على
الابتدا والخبر ما بعده او على تقدير اهلكوا والسما منصوب بفعل محذوف اي ورفعنا
السما وهو اقوى من الرفع لانه معطوف على ما عمل فيه الفعل والارض مثله وبايد حال
من الفاعل ونعم الماهدون اي نحن فحذف المخصوص بالمدح ومن كل شي يتعلق
بخلقنا ويجوز ان يكون نعتا لزوجين قدم فصار حالا قوله تعالى كذلك اي الامر كذلك قوله
تعالى المتين بالرفع على النعت لله وقيل هو خبر مبتدا محذوف اي هو المتين وقري
هنا كانه نعت من معنى القوة اذ معناها البطش وهذا في معنى القراة بالجر سورة الطور
بسم الله الرحمن الرحيم الواو الاولى للقسم وما بعدها للعطف
قوله تعالى في رق في يتعلق بمسطور ويجوز ان يكون نعتا اخر وجواب القسم ان عذاب
ربك قوله تعالى ما له الجملة صفة لواقع اي واقع غير مدفوع ويوم ظرف لدافع او لواقع
وقيل يجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه فويل ويوم يدعون هو بدل من يوم تمور او ظرف
ليقال المقدرة مع هذه اي يقال لهم هذه قوله تعالى افسحر هو خبر مقدم وسوا خبر مبتدا
محذوف اي صبركم وتركه سوا وفاكهين حال والبا متعلق به وقيل هي بمعنى في
ومتكئين حال من الضمير في كلوا او من الضمير في وقاهم او من الضمير في اتاهم او من
الضمير في فاكهين او من الضمير في الظرف قوله تعالى والذين امنوا هو مبتدا والحقنا
خبره ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير واكرمنا الذين واتبعناهم فيه اختلاف
قد مضى اصله والتناهم قد ذكر في الحجرات ومن الثانية زائدة والاولى حال من
شي او متعلقا بالتنا ويتنازعون حال انه هو البر بالفتح اي بانه او لانه وقري بالكسر
على الاستيناف قوله تعالى بنعمت ربك البا في موضع الحال والعامل فيه بكاهن او مجنون
والتقدير ما انت كاهنا ولا مجنونا ملتبسا بنعمت ربك وام في هذه الاية منقطعة
ونتربص صفة شاعر قوله تعالى يستمعون فيه في ها هنا على بابها وقيل هي بمعنى

علي

علي قوله تعالى فان يريدوا قيل انه على بابها وقيل هي بمعنى لو ويومهم مفعول به
ويصعقون بفتح اليا وضمها بمعنى ويوم لا يغني بدل من يومهم وادبار النجوم مثل
ادبار السجود وقد ذكر في ق سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى اذا هوى العامل في الظرف فعل القسم المحذوف اي اقسم بالنجم وقت هويه
وقيل النجم نزول القران فيكون العامل في الظرف نفس النجم وجواب القسم ما ضل وعن
على بابها اي لا يصدر نطقه عن الهوى وقيل هو بمعنى البا وعلمه صفة لوحي اي علمه
اياه قوله فاستوى اي فاستقر وهو مبتدا وبالافق خبره والجملة حال من فاعل استوى
وقيل هو معطوف تعالى على فاعل استوى وهو ضعيف اذ لو كان كذلك لقال فاستوى
هو وهو وعلى هذا يكون المعنى فاستويا بالافق يعني محمدا وجبريل والف قاب مبدلة
من واو على الابهام اذ لو راه الرائي لا لتبس عليه مقدار القرب قوله تعالى ما راى يقرا
بالتخفيف وما مفعوله اي ما كذب الفواد الشي الذي رات العين او ما راى الفواد ويقرا
بالتشديد والمعنى قريب من الاول وتمارونه تجادلونه وتمرونه تجحدونه ونزلة مصدر
اي مرة اخرى او دفعة اخرى وعند ظرف لراى وعندها حال من السدرة وقيل الجنة على
انه فعل وهو شاذ والمستعمل اجنه واذ ظرف زمان لراى والكبرى مفعول راى وقيل
هو نعت لايات والمفعول محذوف اي شيئا من ايات ربه واللات تكتب بالتا والها
وكذلك الوقف عليه والالف واللام فيه وفي العزى زائدة لانهما علمان وقيل هما صفتان
غالبتان مثل الحارث والعباس فلا يكون زائدة واصل اللات لوية من لوى يلوي
فحذفت اليا وتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقيل ليس بمشتق من لات يليت
فالتا على هذا اصل وقرا ابن عباس بتشديد التا قال وهو رجل كان يلت للحاج السويق
وغيره على حجر فلما مات عبد ذلك الحجر والعزى فعلى من العز ومناة علم لصنم والفه
من يا كقولك منى يمني اذا قدر ويجوز ان يكون من الواو ومنه منوان والاخرى توكيد
لان الثالثة لا تكون الا اخرى وضيزى اصله ضوزى مثل طوبى كسر اولها فانقلبت
الواو يا وليست فعلى في الاصل لانه لم يات من ذلك شي الا ما حكاه ثعلب من قولهم مشية
كيصى ومشيه حيكى وحكى غيره امراة عزهى وامراة سعلى والمعروف عزهاة وسعلاة
ومنهم من همز ضيزى قوله تعالى اسما يجب ان يكون المعنى ذوات اسما لقوله سميتموها
لان لفظ الاسم لا يسمى وام هنا منقطعة وشفاعتهم جمع على معنى كم لا على اللفظ
وهي هنا خبرية في موضع رفع بالابتدا ولا تغني الخبر قوله تعالى ليجزي اللام تتعلق
بما دل عليه الكلام وهو قوله اعلم بمن ضل اي حفظ ذلك ليجزي وقيل تتعلق بمعنى
قوله ولله ما في السماوات اي اعلمكم بملكه وقوته قوله تعالى الذين يجتنبون هو في
موضع نصب نعتا للذين احسنوا او في موضع رفع على تقديرهم واللمم استثنا منقطع
لان اللمم الذنب الصغير قوله تعالى فهو يرى جملة اسمية واقعة موقع الفعلية
والاصل اعنده علم الغيب فيرى ولو جا على ذلك لكان نصبا على جواب الاستفهام
وابراهيم عطفا على موسى قوله تعالى الا تزر ان مخففة من الثقيلة وموضع الكلام

جر بدلا مما او رفع على تقدير هو الا او ندا مفعول به وليس بمصدر قوله تعالى
وان ليس ان مخففة من الثقيلة ايضا وسدّ ما في ليس من معنى النفي مسدّ
التعويض قوله تعالى سوف يرى الجمهور على ضم اليا وهو الوجه لانه خبر ان وفيه
ضمير يعود على اسمها وقرا بفتح اليا وهو ضعيف لانه ليس فيه ضمير يعود على اسم ان
وهو السعي والضمير الذي فيه الها فيبقى الاسم بغير خبر وهو كقولك ان غلام زيد قام
وانت تعني قام زيد فلا خبر لغلام وقد وجه على ان التقدير سوف يراه فيعود الها
على السعي وفيه بعد قوله تعالى الجزا الاوفى هو مفعول يجزاه وليس بمصدر لانه وصفه
بالاوفى وذلك من صفة المجزي به لا من صفة الفعل والف اقنى من يا لقولهم قنية قوله
تعالى عادا الاولى تقرا بالتنوين لان عادا اسم الرجل والحي والهمز بعده محقق ويقرا
بغير تنوين على انه اسم القبيلة ويقرا منونا مدغما وفيه تقديران احدهما انه القى حركة الهمزة
على اللام وحذف همزة الوصل قبل اللام فلقي التنوين اللام المحركة فادغم فيها كما قالوا
الحمر ذكر في قوله تعالى قالوا الان قوله تعالى وثمودا هو منصوب بفعل محذوف
اي اهلك ثمود ولا يعمل فيه ما ابقى من اجل حرف النفي وكذلك قوم نوح ويجوز ان
يعطف على عادا والموتفكة منصوب باهوى وما غشى مفعول ثان وكاشفة مصدر
مثل العافية والعاقبة ليس لها من دون الله كشف ويجوز ان يكون التقدير ليس لها
كاشف والها للمبالغة مثل راوية وعلامة سورة القمر بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى وكل امر هو مبتدا ومستقر خبره ويقرا بفتح القاف اي مستقر عليه ويجوز ان
يكون مصدرا كالاستقرار ويقرا بالجر صفة لامر وفي كل وجهان احدهما هو مبتدا والخبر
محذوف او معمول به اواتي والثاني هو معطوف على الساعة قوله تعالى حكمة بالغة
هو بدل مما وهو فاعل جاءهم ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف فما تغني يجوز ان تكون
ما نافية وان تكون استفهاما في موضع نصب بتغني فالنذر جمع نذير قوله تعالى
نكر بضم النون والكاف وباسكان الكاف وهو صفة لمعنى منكر ويقرا بضم النون
وكسر الكاف وفتح الرا على انه فعل لم يسم فاعله قوله تعالى خشعا هو حال وفي العامل
وجهان احدهما يدعوا اي يدعوهم الداعي وصاحب الحال الضمير المحذوف وابصارهم
مرفوع بخشعا وجاز ان يعمل الجمع لانه مكسر والثاني العامل يخرجون وقرئ خاشعا
بالتوحيد وقرئ خاشعة ولم يؤنث لان تانيث الفاعل تانيث الجمع وليس بحقيقي ويجوز
ان ينصب خاشعا بيدعو على انه مفعوله ويخرجون على هذا حال من صاحب الابصار
وكانهم حال من الضمير في يخرجون ومهطعين حال من الضمير في منتشر عند قوم وهو
بعيد لان الضمير في منتشر للجراد وانما هو حال من يخرجون او من الضمير المحذوف
ويقول حال من الضمير في مهطعين قوله تعالى وازدجر الدال بدل من التا لان التا
مهموسة والزاي مجهورة فابدلت حرفا مجهورا يشاركها في المخرج وهو الدال
قوله تعالى اني يقرا بالفتح اي باني وبالكسر لان دعا بمعنى قال قوله تعالى فالتقى
الما اراد الماان فاكتفى بالواحد لانه جنس وعلى امر حال او ظرف والها في حملناه

نوح

لنوح تجري صفة في موضع جر وباعيننا حال من الضمير في تجري اي تجري اي محفوظة
وجزا مفعول له او بتقدير جازيناهم وكفر اي به وهو نوح ويقرا كفر على تسمية الفاعل
اي للكافر ومدكر بالدال واصله الذال والتا وقد ذكر في يوسف وقرئ بالذال مشددة
وقد ذكر ايضا ونذر بمعنى انذار وقيل التقدير وقول نذري ومستمر نعت لنحس وقيل
ليوم وكانهم حال ومنقعر نعت لنخل ويذكر ويؤنث قوله تعالى ابشرا هو منصوب
بفعل يفسره المذكور اي انتبع بشرا ومنا نعت ويقرا ابشر بالرفع على الابتدا ومنا
نعت له وواحدا حال من الها في نتبعه قوله تعالى من بيننا حال من الها اي عليه
منفردا واشر بكسر الشين وضمها لغتان مثل فرح وفرح ويقرا بتشديد الرا وهو افعل من
الشر وهو شاذ وفتنة مفعول له او حال وقسمة بمعنى مقسوم قوله تعالى كهشيم
المحتظر يقرا بكسر الظا اي كهشيم الرجل الذي يجعل الشجر حظيرة ويقرا بفتحها اي
كهشيم الشجر المتخذ حظيرة وقيل هي بمعنى الاحتظار قوله تعالى الا آل لوط هو استثنا
منقطع وقيل متصل لان الجميع ارسل عليهم الحاصب فهلكوا الا آل لوط هو استثنا
منقطع وقيل الحاصب لم يرسل على آل لوط وسحر مصروف لانه نكرة ونعمة مفعول له
او مصدر قوله تعالى انا كل شي الجمهور على النصب والعامل فيه فعل محذوف يفسره
المذكور وبقدر حال من الها او من كل اي مقدرا ويقرا بالرفع على الابتدا وخلقناه
نعت لكل او لشي وبقدر خبره وانما كان النصب اقوى لدلالته على عموم الخلق والرفع
لا يدل على عمومه بل يفيد ان كل شي مخلوق بقدر قوله تعالى فعلوه هو نعت لشي او لكل
وفي الزبر خبر المبتدا قوله تعالى ونهر يقرا بفتح النون والها وهو واحد في معنى الجمع
ويقرا بضم النون والها على الجمع مثل اسد واسد ومنهم من يسكن الها فيكون مثل سقف
وسقف وفي مقعد صدق هو بدل من قوله في جنات سورة الرحمن
بسم الله الرحمن الرحيم .. ذهب قوم الى انها اية فعلى هذا يكون التقدير
الله الرحمن ليكون الكلام تاما وعلى قول الاخرين يكون الرحمن مبتدا وما بعده الخبر
وخلق الانسان مستانف وكذلك علمه ويجوز ان يكون حالا من الانسان مقدرة وقد
معها مرادة قوله تعالى بحسبان اي يجريان بحسبان والنجم ينصب بفعل محذوف يفسره
المذكور وهو اولى من الرفع لانه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل وهو الضمير في
يسجدان او هو معطوف على الانسان الا تطغوا اي لئلا تطغوا وقيل لا للنهي وان
بمعنى اي والقول مقدر ولا تخسروا بضم التا اي ولا تنقصوا الموزون وقيل
التقدير في الميزان ويقرا بفتح التا والخا وماضيه خسر والاول اصح قوله تعالى
للانام يتعلق اللام بوضعها وقيل يتعلق بما بعدها اي للانام فيها فاكهة فتكون
اما خبرا لمبتدا او تبيينا قوله تعالى والحب يقرا بالرفع عطفا على النخل والريحان
كذلك ويقرا بالنصب اي وخلق الحب ذا العصف وخلق الريحان وقيل الريحان
بالجر عطفا على العصف قوله تعالى كالفخار هو نعت لصلصال ومن نار نعت
لمارج قوله تعالى رب المشرقين اي هو رب المشرقين وقيل مبتدا والخبر مرج ويلتقيان

خال وبينهما برزخ حال من الضمير في يلتقيان ولا يبغيان حال ايضا قوله تعالى يخرج
منهما قالوا التقدير من احدهما قوله تعالى المنشآت بفتح الشين وهو الوجه وفي البحر
متعلق به ويقرأ بكسرها اي ينشئ السير وهو مجاز وكالاعلام حال من الضمير في المنشا
والهاء في عليها للارض وقد تقدم ذكرها قوله تعالى ذو الجلال بالرفع هو نعت للوجه
وبالجر نعتا للجرور قوله تعالى كل يوم هو ظرف لما دل عليه هو في شان اي يقلب الامور
كل يوم قوله تعالى سنفرغ الجمهور على ضم الرا وقرئ بفتحها اما من اجل حرف الحلق واما
فرغ بفتح الرا وقد سمع فيه فرغ بكسر الرا ليفتح في المستقبل مثل نصب ينصب قوله تعالى
لا تنفذون لا نافية بمعنى ما وشواظ بالضم والكسر لغتان قد قرئ بهما ومن نار
صفة او متعلق بالفعل ونحاس بالرفع عطفا على شواظ وبالجر عطفا على نار والرفع
اقوى في المعنى لان النحاس الدخان وهو والشواظ من النار والدهان جمع دهن وقيل
هو مفرد وهو النطع وجان فاعل ويقرأ بالهمزة لان الالف حركت فانقلبت همزة وقد
ذكر ذلك في الفاتحة قوله تعالى يطوفون هو حال من المجرمين ويجوز ان يكون مستانفا
وآن فاعل مثل قاض قوله تعالى ذواتا افنان الالف قبل التا بدل من يا وقيل من واو
وهو صفة لجنتان او خبر مبتدا محذوف والافنان جمع فنن وهو الغصن قوله تعالى
متكئين هو حال من خاف والعامل فيه الظرف قوله تعالى من استبرق اصل الكلمة فعل
على استفعل فلما سمي به قطعت همزته وقيل هو اعجمي وقرئ بحذف الهمزة وكسر النون وهو
سهو لان ذلك لا يكون في الاسماء بل في المصادر والافعال قوله تعالى فيهن يجوز ان
يكون الضمير لمنازل الجنتين وان يكون للفرش اي عليهن وارفع الطرف لانه مصدر ولم
يطمثهن وصف لقاصرات لان الاضافة غير محضة وكذلك كانهن الياقوت والاحسان
خبر جزا دخلت الا على المعنى قوله تعالى خيرات هو جمع خيرة يقال امراة خيرة وقرئ
بتشديد اليا وحور بدل من خيرات وقيل الخبر محذوف اي فيهن حور ومتكئين
حال وصاحب الحال محذوف دل عليه الضمير في قبلهم ورفرف في معنى الجمع ولذلك
وصف بمختضر وقرئ رفارف وكذلك عبقري وذي الجلال نعت لربك وهو اقوى
من الرفع لان الاسم لا يوصف به **سورة الواقعة** بسم الله الرحمن الرحيم
العامل في اذا على اوجه احدها هو مفعول اذكر والثاني هو ظرف لما دل عليه ليس لها
كاذبة اي اذا وقعت لم تكذب والثالث هو ظرف لخافضة او رافعة اي اذا وقعت
خفضت ورفعت والرابع هو ظرف لرجت واذا الثانية على هذا تكرير الاولى وبدل
منها والخامس هو ظرف لما دل عليه فاصحاب الميمنة اي اذا وقعت بانت احوال الناس
فيها وكاذبة بمعنى الكذب كالعاقبة والعافية وقيل التقدير ليس لها حالة كاذبة اي
مكذوب فيها وخافضة رافعة خبر مبتدا محذوف اي هي خافضة قوما ورافعة
آخرين وقرئ بالنصب على الحال من الضمير في كاذبة او في وقعت قوله تعالى اذا رجت
اذا بدل من الاولى وقيل هو ظرف لرافعة وقيل لما دل عليه واصحاب الميمنة وقيل
هو مفعول اذكر قوله تعالى واصحاب الميمنة هو مبتدا وما اصحاب مبتدا

وخبر خبر الاول فان قلت اين العايد من الجملة الى المبتدا قيل لما كان اصحاب الثاني
هو الاول لم يحتج الى ضمير وقيل ما اصحاب الميمنة لا موضع له وكذلك ما اصحاب المشئمة
والسابقون السابقون وخبر الاول اولئك المقربون وهذا بعيد لان اصحاب المشامة
ليسوا من المقربين قوله تعالى والسابقون الاول مبتدا والثاني خبره اي السابقون
بالخير السابقون الى الجنة وقيل الثاني نعت للاول او تكرير توكيد والخبر اولئك قوله
تعالى في جنات اي هم في جنات او يكون حالا من الضمير في المقربون او ظرفا وقيل خبر ثلة وعلى الاقوال
الاول يكون الكلام تاما عند قوله النعيم ويكون في ثلة وجهان احدهما هو مبتدا والخبر
على سرر والثاني هو خبر اي هم ثلة ومتكئين حال من الضمير في على ومتقابلين حال من الضمير
في متكئين يطوف عليهم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا وباكواب يتعلق
بيطوف قوله تعالى وحور عين يقرأ بالرفع وفيه اوجه احدها هو معطوف على ولدان اي
يطفن عليهم للتنعم لا للخدمة والثاني تقديره ولهم حور او وعندهم او ثم والثالث تقديره
ونسا ؤهم حور ويقرا بالنصب على تقدير يعطون او يجازون وبالجر عطفا على اكواب في اللفظ
دون المعنى لان الحور لا يطاف بهن وقيل هو معطوف على جنات اي في جنات وفي حور
والحور جمع حورا والعين جمع عينا ولم يضم اوله لئلا تنقلب اليا واوا وجزا مفعول له
وعلى تقدير يجزون جزاء قوله تعالى الا قيلا هو استثنا منقطع وسلاما بدل او صفة
وقيل هو مفعول قيل وقيل هو مصدر قوله تعالى لا مقطوعة قيل هو نعت لفاكهة وقيل
هو معطوف عليها قوله تعالى انشاناهن الضمير للفرش لان المراد بها النسا والعرب جمع
عروب والاتراب جمع ترب قوله تعالى لاصحاب اليمين اللام متعلقة بانشاناهن او بجعلناهن
او هو نعت لاتراب وثلة اي هم ثلة وكذلك في سموم اي هم في سموم واليا في يحموم زايدة
ووزنه يفعول من الحمم او الحيم قوله تعالى من شجر لا يا كلون شيئا من شجر وقيل من زايدة
ومن زقوم نعت الشجر او لشي المحذوف وقيل من الثانية زايدة اي لا يا كلون من شجر والها
في عليه للماكول وشرب الهيم بالضم والفتح والكسر فالفتح مصدر والاخران اسم له وقيل
هي لغات في المصدر والتقدير شربا مثل شرب الهيم والهيم جمع اهيم وهيما قوله تعالى لو
تعلمون هو معترض بين الموصوف والصفة وفي كتاب صفة اخرى لقران او حال من الضمير
في كريم او خبر مبتدا محذوف قوله تعالى لا يمسه هو نفي وقيل هو نهي حرك بالضم وتنزيل
اي هو تنزيل ويجوز ان يكون نعتا للقران وتجعلون رزقكم اي شكر رزقكم وترجعونها
جواب لولا الاولى واغنى ذلك عن جواب الثانية وقيل عكس ذلك وقيل لولا الثانية
تكرير قوله تعالى فاما ان كان جواب اما فروح واما ان كان فاستغنى بجواب اما عن
جوابها لان ان قد حذف جوابها في مواضع والتقدير فله روح ويقرا بفتح الرا وضمها
فالفتح مصدر والضم اسم له وقيل هو المتروح به والاصل في ريحان ريوحان على فيعلان
قلبت الواو يا وادغم ثم خفف مثل سيد وسيد وقيل هو فعلان قلبت الواو يا وان سكنت
وانفتح ما قبلها قوله تعالى فنزل اي فله نزل وتصلية بالرفع عطفا على نزل وبالجر عطفا
على حميم وحق اليقين اي حق الخبر اليقين وقيل المعنى حقيقة اليقين والعظيم صفة لربك

وقيل للاسم سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
يجري يجوز ان يكون حالاً من الضمير المجرور والعامل الاستقرار وان يكون مستانفاً
قوله تعالى والرسول يدعوكم الجملة حال من الضمير في يؤمنون قوله تعالى وقد اخذ ن‍ا
بالفتح اي الله وادا لرسول وبالضم على ترك التسمية قوله تعالى من انفق في الكلام حذ
تقديره ومن لم ينفق ودل على المحذوف قوله من انفق من قبل الفتح قوله تعالى وكلاً
وعد الله الحسنى تذكر في النسا قوله تعالى يوم ترى هو ظرف ليضاعف وقيل التقدير
يوجرون يوم ترى وقيل العامل يسعى ويسعى حال وبين ايديهم ظرف ليسعى او حال
من النور وكذلك بايمانهم وقرى بكسر الهمزة فالتقدير وبايمانهم استحقوه او وبايمانهم
يقال لهم بشراكم وبشراكم مبتدا وجنات خبره اي دخول جنات قوله تعالى يوم يقول
هو بدل من يوم الاول وقيل التقدير يفوزون وقيل التقدير اذكر انظرونا انتظرونا
وانظرونا اخرونا ووراكم اسم للفعل فيه ضمير فاعل اي ارجعوا ارجعوا وليس بظرف
لقلة فائدته لان الرجوع لا يكون الا الى وراء والباء في بسور زائدة وقيل ليست بزائدة
قوله تعالى باطنه الجملة صفة لباب او لسور وينادونهم حال من الضمير في بينهم
او مستانف قوله تعالى هي مولاكم قيل المعنى اولى بكم وقيل هو مصدر مثل المأوى
وقيل هو مكان قوله تعالى ان تخشع هو فاعل يان واللام للتبيين وما بمعنى الذي
وفي نزل ضمير يعود عليه ولا تكون مصدرية لئلا يبقى الفعل بلا فاعل قوله تعالى
واقرضوا الله فيه وجهان احدهما هو معترض بين اسم ان وخبرها وهو يضاعف لهم
وانما قيل ذلك لئلا يعطف الماضي على اسم الفاعل والثاني انه معطوف عليه لان الالف
واللام بمعنى الذي اي ان الذين تصدقوا قوله تعالى يضاعف لهم الجار والمجرور هو
القائم مقام الفاعل ولا ضمير في الفعل وقيل فيه ضمير اي يضاعف لهم التصدق اي
اجره قوله تعالى عند ربهم هو ظرف للشهدا ويجوز ان يكون اولئك مبتدا وهم مبتدا
ثان او فصل والصديقون مبتدا والشهدا معطوف عليه وعند ربهم الخبر وقيل الوقف
على الشهدا ثم يبتدي عند ربهم لهم قوله تعالى كمثل غيث الكاف في موضع نصب من
معنى ما تقدم اي يثبت لها هذه الصفات مشبهة بغيث ويجوز ان يكون في موضع رفع
اي مثلها كمثل غيث واعدت صفة لجنات قوله تعالى في الارض يجوز ان يتعلق الجار
بمصيبة لانها مصدر وان تكون صفة لها على اللفظ او على الموضع ومثله ولا في
انفسكم ولا يجوز ان يتعلق باصاب وفي كتاب حال اي الا مكتوبة ومن قبل نعت
لكتاب او متعلق به قوله تعالى لكيلا كي هنا هي الناصبة بنفسها لاجل دخول اللام
عليها كان الناصبة قوله تعالى الذين يبخلون هو مثل الذي في النسا قوله تعالى
فيه باس شديد الجملة حال من الحديد قوله تعالى ورسله هو منصوب بينصره اي
وينصر رسله ولا يجوز ان يكون معطوفا على من لئلا يفصل به بين الجار وهو قوله
بالغيب وبين ما يتعلق به وهو ينصر قوله تعالى ورهبانية هو منصوب بفعل دل
عليه ابتدعوها لا بالعطف على الرحمة لان ما جعله الله لا يبتدعونه وقيل هو معطوف

عليها

عليها وابتدعوها نعت له والمعنى فرض عليهم لزوم رهبانية ابتدعوها ولهذا قال
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قوله تعالى لئلا يعلم لا زائدة والمعنى ليعلم اهل
الكتاب عجزهم وقيل ليست زائدة والمعنى لئلا يعلم اهل الكتاب عجز المومنين
سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وتشتكي يجوز ان
يكون معطوفا على يجادل وان يكون حالاً قوله تعالى امهاتهم بكسر التا على انه خبر ما
وبضمها على اللغة التميمية ومنكرا اي قولا منكرا قوله تعالى والذين يظهرون مبتدا وتحرير
رقبة مبتدا ايضا تقديره فعليهم والجملة خبر المبتدا قوله تعالى من قبل ان يتماسا
محمول على المعنى اي فعلى كل واحد قوله تعالى لما قالوا اللام تتعلق بيعودون يعني
يعودون للمقول فيه هذا ان جعلت ما مصدرية ويجوز ان تجعلها بمعنى الذي
ونكرة موصوفة وقيل اللام بمعنى في وقيل بمعنى الى وقيل في الكلام تقديم تقديره
ثم يعودون فعليهم تحرير رقبة لما قالوا والعود هنا ليس بمعنى تكرير القول بل بمعنى
العزم على الوطي قوله تعالى يوم يبعثهم الله اي يعذبون او يهانون او استقر ذلك يوم
يبعثهم وقيل هو ظرف لاحصاه قوله تعالى ثلاثة هو مجرور باضافة نجوى اليه وهي
مصدرية بمعنى التناجي او الانجا ويجوز ان تكون النجوى اسم للمتناجين فيكون
ثلاثة بدلا او صفة ولا اكثر معطوف على العدد ويقرا بالرفع على الابتدا وما بعده
الخبر ويجوز ان يكون معطوفا على موضع من نجوى قوله تعالى ويتناجون ويقرا
وينتجون وهما بمعنى يقال تناجوا وانتجوا قوله تعالى فاذ لم قيل اذ بمعنى اذا كما ذكرنا
في قوله اذ الاغلال في اعناقهم وقيل هي بمعنى ان الشرطية وقيل هي على بابها ماضية
والمعنى انكم تركتم ذلك فيما مضى فتداركوه باقامة الصلاة قوله تعالى استحوذ انما
صحت الواو هاهنا لتنبه على الاصل وقياسه استحاذ مثل استقام قوله تعالى لاغلبن
هو جواب قسم محذوف وقيل هي جواب كتب لانه بمعنى قال قوله تعالى يوادون هو
المفعول الثاني لتجد او حال او صفة لقوم وتجد بمعنى تصادف على هذا سورة الحشر
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى مانعتهم هو خبر ان وحصونهم مرفوع
به وقيل هو خبر مقدم قوله تعالى يخربون يجوز ان يكون حالاً وان يكون تفسيرا للرعب
فلا يكون له موضع واللينة عينها واو لانها من اللون قلبت لسكونها وانكسار
ما قبلها قوله تعالى من خيل من زائدة والدولة بالضم في المال وبالفتح في النصرة
وقيل هما لغتان قوله تعالى للفقرا قيل هو بدل من قوله لذي القربى وما بعده وقيل التقدير
اعجبوا للفقرا يبتغون حال والذين تبوءوا اذا قيل هو معطوف على المهاجرين فيحبون على
هذا حال وقيل هو مبتدا ويحبون الخبر قوله تعالى والايمان قيل المعنى واخلصوا الايمان
وقيل التقدير ودار الايمان وقيل المعنى تبوءوا الايمان اي جعلوه ملجاهم قوله تعالى حاجة
اي مس حاجة قوله تعالى لا يضرونهم لما كان الشرط ماضيا جاز ترك جزم الجواب
والجدار واحد في معنى الجمع وقد قرى جدر وجدار وجدر وجدر على الجمع قوله
تعالى كمثل اي مثلهم كمثل وقريبا اي استقروا من قبلهم زمنا قريبا او ذاقوا وبال امرهم

قريبًا اي عن قريب قوله تعالى فكان عاقبتهما يقرا بالنصب على الخبر وانهما في النار
الاسم ويقرا بالعكس وخالدين حال وحسن لما كرر الظرف ويقرا خالدان على انه خبر
ان قوله تعالى المصور بكسر الواو ورفع الراء على انه صفة وبفتحها على انه مفعول البارئ
وبالجر على التشبيه بالحسن الوجه على الاضافة سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى تلقون هو حال من ضمير الفاعل في تتخذوا ويجوز ان تكون مستانفا والباء في
بالمودة زائدة ويخرجون حال من الضمير في كفروا او مستانف واياكم معطوف على الرسول
وان تؤمنوا مفعول له معمول يخرجون وان كنتم جوابه محذوف دل عليه لا تتخذوا
وجهادا مصدر في موضع الحال او معمول فعل محذوف دل عليه الكلام اي جاهدتم
جهادا وتسرون توكيد لتلقون بتكرير معناه قوله تعالى يوم القيامة ظرف ليفصل
او لقوله لن ينفعكم وفي يفصل قراءات ظاهرة الاعراب الا ان من لم يسم الفاعل جعل
القائم مقام الفاعل بينكم كما ذكرنا في قوله لقد تقطع بينكم قوله تعالى في ابراهيم فيه وجهان
احدهما هو نعت اخر لاسوة والثاني هو متعلق بحسنة تعلق الظرف بالعامل
والثالث ان يكون حالا من الضمير في حسنة والرابع ان يكون خبر كان ولكم تبيين
ولا يجوز ان يتعلق باسوة لانها قد وصفت واذ ظرف لخبر كان ويجوز ان يكون هو
خبر كان وبرآء جمع بريء مثل ظريف وظرفاء وبراء بهمزة واحدة مثل رخال فقيل الهمزة
محذوفة وقيل هو جمع براءة وبراء بالكسر مثل ظراف وبالفتح اسم للمصدر مثل سلام
والتقدير انا ذوو براء قوله تعالى الا قول هو استثناء من غير الجنس والمعنى لا تتاسوا
به في الاستغفار للكفار قوله تعالى لمن كان قد ذكر في الاحزاب ان تبروهم هو في موضع
جر على البدل من الذين بدل الاشتمال اي عن بر الذين وكذلك ان تولوهم ومشركوا قد ذكر
في الاعراف وبينا يعنك حال ويفترينه نعت لبهتان او حال من ضمير الفاعل في ياتين
قوله تعالى من اصحاب القبور يجوز ان يتعلق بيئس اي يئسوا من بعث اصحاب القبور
وان يكون حالا اي كائنين من اصحاب القبور سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ان تقولوا يجوز ان يكون فاعل كبر وعلى تقدير هو ويكون التقدير كبر ذلك
وان يكون بدلا ومقتا تمييز وصفا حال وكذلك كانهم ومصدقا حال مؤكدة والعامل
فيها رسولا او ما دل عليه الكلام ومن التوراة حال من الضمير في بين ومبشرا حال ايضا
واسمه احمد جملة في موضع جر نعتا لرسول او في موضع نصب حالا من الضمير في ياتي
قوله تعالى متم نوره بالتنوين وبالاضافة واعرابهما ظاهر وبالهدى حال من رسوله في
تعالى تؤمنون بالله هو تفسير للتجارة فيجوز ان يكون في موضع جر على البدل او في موضع
رفع على تقدير هي ان وحذفت ان بطل عملها قوله تعالى يغفر لكم في جزمه
وجهان احدهما هو جواب شرط محذوف دل عليه الكلام تقديره ان تؤمنوا يغفر لكم وتؤمنوا
في موضع امنوا والثاني هو جواب لما دل عليه الاستفهام والمعنى هل تقبلون ان
دللتكم وقال الفراء هو جواب الاستفهام على اللفظ وفيه بعد لان دلالته اياهم لا توجب
المغفرة لهم قوله تعالى واخرى في موضعها ثلاثة اوجه احدها نصب على تقدير

ويعطكم

ويعطكم اخرى والثاني هو نصب بيحبون المدلول عليه بتحبونها والثالث موضعها رفع
اي وثم اخرى او يكون الخبر نصرا اي هي نصر قوله تعالى كما قال الكاف في موضع نصب
اي اقول لكم كما قال وقيل هو محمول على المعنى اذ المعنى انصروا الله كما نصر الحواريون
عيسى بن مريم سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى الملك يقرا هو وما بعده بالجر على النعت وبالرفع على الاستئناف والجمهور
على ضم القاف من القدوس وقرئ بفتحها وهما لغتان قوله تعالى واخرين هو في موضع جر
عطفا على الاميين قوله تعالى يحمل هو في موضع الحال من الحمار والعامل فيه معنى المثل
قوله تعالى بئس مثل القوم مثل هنا فاعل بئس وفي الذين وجهان احدهما هو في موضع
جر نعتا للقوم والمخصوص بالذم محذوف اي هذا المثل والثاني في موضع رفع تقديره
بئس مثل القوم مثل الذين فمثل المحذوف هو المخصوص بالذم وقد حذف واقيم المضاف
اليه مقامه قوله تعالى فانه ملاقيكم الجملة خبر ان ودخلت الفاء لما في الذي من شبه الشرط
ومنع منه قوم وقالوا انما يجوز ذلك اذا كان الذي هو المبتدأ او اسم ان والذي هنا صفة
وضعفوه من وجه اخر وهو ان الفرار من الموت لا ينجي منه فلم يشبه الشرط وقال هؤلاء
الفاء زائدة وقد اجيب عن هذا بان الصفة والموصوف كالشيء الواحد ولان الذي لا يكون
الا صفة فاذا لم يذكر الموصوف معها دخلت الفاء والموصوف مراد فكذلك اذا صرح به واما
ما ذكره ثانيا فغير صحيح فان خلقا كثيرا يظنون ان الفرار من اسباب الموت ينجيهم الى
وقت اخر قوله تعالى من يوم الجمعة من بمعنى في والجمعة بضمتين وباسكان الميم مصدر
بمعنى الاجتماع وقيل في المسكن هو بمعنى المجتمع فيه مثل رجل ضحكة اي يضحك منه
ويقرا بفتح الميم بمعنى الفاعل اي يوم المكان الجامع مثل رجل ضحكة اي كثير الضحك قوله
تعالى اليها انما انث الضمير لانه اعاده الى التجارة لانها كانت اهم عندهم
سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى كانهم الجملة حال
من الضمير المجرور في لقولهم وقيل هي مستانفة وخشب بالضم والاسكان جمع خشب
مثل اسد واسد ويقرا بفتحتين والواحدة خشبة ويحسبون حال من معنى الكلام
وقيل مستانف قوله تعالى رسول الله العامل فيه يستغفر ولو اعمل تعالوا لقال الى
رسول الله اذ كان ينصب ولووا بالتخفيف والتشديد وهو ظاهر والهمزة في استغفرت
لهم مفتوحة همزة قطع وهمزة الوصل محذوفة وقد وصلها قوم على انه حذف حرف
الاستفهام لدلالة ام عليه قوله تعالى ليخرجن يقرا على تسمية الفاعل والتشديد والاعز
فاعل والاذل مفعول ويقرا على ترك التسمية والاذل على هذا حال والالف واللام زائدة
اي يكون مفعول حال محذوفة اي مشبها الاذل قوله تعالى واكون بالنصب عطفا على
ما قبله وهو جواب الاستفهام ويقرا بالجزم حملا على المعنى والمعنى ان اخرتني اكن
سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ابشر هو مبتدأ
ويهدوننا الخبر ويجوز ان يكون فاعلا اي ايهدينا بشر قوله تعالى يوم يجمعكم هو
ظرف لخبير وقيل لما دل عليه الكلام اي تتفاوتون يوم يجمعكم وقيل التقدير اذكروا

يوم يجمعكم بهد قلبه يقرا بالهمز اي يسكن قلبه قوله تعالي خيرا لانفسكم هو مثل قوله
انتهوا خيرا لكم سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالي اذا طلقتم النسا، قيل التقدير قل لامتك اذا طلقتم وقيل الخطاب له
ولغيره لعدتهن اي عند اول ما تعتد لهن به وهو في قبل الطهر قوله تعالي بالغ امره
يقرا بالتنوين والنصب وبالاضافة والجر والاضافة غير محضة ويقرا بالتنوين والرفع
علي انه فاعل بالغ وقيل امره مبتدا وبالغ خبره قوله تعالي واللائي لم يحضن هو مبتدا
والخبر محذوف اي فعدتهن كذلك واجلهن مبتدا وان يضعن خبره والجملة خبر
اولات ويجوز ان يكون اجلهن بدل الاشتمال اي واجل اولات الاحمال قوله تعالي
اسكنوهن من حيث من ههنا لابتدا الغاية والمعني تسببوا الي اسكانهن من الوجه
الذي تسكنون انفسكم ودل عليه قوله من وجدكم والوجد الغني ويجوز ضم الواو
وفتحها وكسرها ومن وجدكم بدل من من حيث قوله تعالي رسولا في نصبه اوجه
احدها ان ينتصب بذكرا اي انزل اليكم ان ذكر رسولا والثاني ان يكون بدلا من ذكر
ويكون الرسول بمعني الرسالة ويتلوا علي هذا يجوز ان يكون نعتا وان يكون حالا من
اسم الله والثالث ان يكون التقدير ذكرا شرف رسول او ذكرا رسول ويكون المراد
بالذكر الشرف وقد اقام المضاف اليه مقام المضاف والرابع ان ينتصب بفعل محذوف
اي وارسل رسولا قوله تعالي قد احسن الله له الجملة حال ثانية او حال من الضمير في
خالدين تعالي مثلهن من نصب عطفه اي وخلق من الارض مثلهن ومن رفع
استانفه ويتنزل يجوز ان يكون مستانفا وان يكون نعتا لما قبله سورة التحريم
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي تبتغي هو حال من الضمير في تحرم ويجوز
ان يكون مستانفا واصل تحلة تحللة فسكن اللام وادغم واذ في موضع نصب
باذكر قوله تعالي عرف بعضه من شدد عداه الي اثنين والثاني محذوف اي عرف
بعضه بعض نسائه ومن خفف فهو محمول علي المجازاة بها لا علي حقيقة العرفان لانه كان
عارفا بالجميع وهو كقوله والله بما تعملون خبير ونحوه اي يجازيكم علي اعمالكم قوله تعالي
ان تتوبا جواب الشرط محذوف تقديره فلذلك واجب عليكما او يتب الله عليكما
ودل علي المحذوف فقد صغت لان اصغاء القلب الي ذلك ذنب قوله تعالي
قلوبكما انما جمع وهما اثنان لان لكل انسان قلبا وما ليس في الانسان منه الا
واحد جاز ان يجعل الاثنان فيه بلفظ الجمع وجاز ان يجعل بلفظ التثنية وقيل
وجهه ان التثنية جمع قوله تعالي هو مولاه مبتدا وخبره خبران ويجوز ان يكون
هو فصلا فاما جبريل وصالح المؤمنين ففيه وجهان احدهما هو مبتدا والخبر
محذوف اي مواليه او يكون معطوفا علي الضمير في مولاه او علي معني الابتدا والثاني
ان يكون مبتدا والملائكة معطوفا عليه وظهير خبر الجميع وهو واحد في معني الجمع
اي ظهرا وسلمات نعت اخر وما بعده من الصفات كذلك فاما الواو في قوله
وابكارا فلا بد منها لان المعني بعضهن ثيبات وبعضهن ابكارا قوله تعالي

قوا

عنها

قوا النا في هذا الفعل عينه لان فاه ولامه معتلان فالواو حذفت في المضارع لوقوعها
بين يا مفتوحة وكسرة فالامر مبني علي المضارع قوله تعالي لا يعصون الله هو في موضع
رفع علي النعت قوله تعالي توبة نصوحا يقرا بفتح النون قيل هو مصدر وقيل هو اسم
فاعل اي ناصحة علي المجاز ويقرا بضمها وهو مصدر وقيل هو اسم فاعل اي ناصحة علي المجاز
ويقرا بضمها وهو مصدر لا غير مثل القعود قوله تعالي يقولون يجوز ان يكون حالا
وان يكون مستانفا قوله تعالي امراة نوح وامراة لوط اي مثل امراة نوح وقد ذكر في
يس وغيرها وكانتا مستانف واذ قالت العامل في اذ المثل وعندك يجوز ان يكون
ظرفا لابن وان يكون حالا من بيت قوله تعالي ومريم اي واذكر مريم او ومثل مريم
وفيه الها تعود علي الفرج سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالي طباقا واحدها طبقة وقيل طبق وتفاوت بالالف وفتح الواو مصدر تفاوت
وتفوت بالتشديد مصدر تفوت وهما لغتان وكرتين مصدر اي رجعتين قوله تعالي
كفروا بربهم بالرفع علي الابتدا والخبر للذين ويقرا بالنصب عطفا علي عذاب السعير
قوله تعالي فسحقا اي فالزمهم سحقا او فاسحقهم سحقا قوله تعالي من خلق من في
موضع رفع فاعل يعلم والمفعول محذوف اي الا يعلم الخالق خلقه وقيل الفاعل مضمر
ومن مفعول قوله تعالي النشور ءامنتم يقرا بتحقيق الهمزة علي الاصل وبقلبها واوا في
الوصل لانضمام الرا قبلها وان تخسف وان يرسل هما بدلان من من بدل الاشتمال
قوله تعالي فوقهم صافات يجوز ان يكون صافات حالا وفوقهم ظرف لها وان يكون
فوقهم حالا وصافات حالا من الضمير في فوقهم ويقبضن معطوف علي اسم الفاعل حملا
علي المعني اي يصففن ويقبضن اي صافات وقابضات وما يمسكهن الا الرحمن
يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا من الضمير في يقبضن ومفعول يقبضن محذوف
اي اجنحتهن قوله تعالي ام من مبتدا وهذا خبره والذي وصلته نعت لهذا او
عطف بيان وينصركم نعت لجند محمول علي اللفظ ولو جمع علي المعني لجاز ومكبا
حال وعلي وجهه توكيد واهدي خبر من وخبر من الثانية محذوف قوله
تعالي غورا هو خبر اصبح او حال ان جعلتها التامة وفيه بعد والغور مصدر
في معني الغاير ويقرا غؤورا بالضم والهمز علي فعول وقلبت الواو همزة لانضمامها
ضما لازما ووقوع الواو بعدها سورة ن بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالي ن والقلم هو مثل يس والقران وقد ذكر قوله تعالي بايكم المفتون فيه ثلاثة
اوجه احدها البا زايدة والثاني ان المفتون مصدر مثل المعقول والميسور اي بايكم
الفتون اي الجنون والثالث هي بمعني في اي في اي طايفة منكم المجنون قوله تعالي
لو تدهن فيدهنون انما اثبت النون لانه عطفه علي تدهن ولم يجعله جواب التمني
وفي بعض المصاحف بغير نون علي الجواب قوله تعالي ان كان يقرا بكسر الهمزة علي
الشرط وبفتحها علي انها مصدرية فجواب الشرط محذوف دل عليه اذا تتلي اي
ان كان ذا مال يكفر واذا جعلت مصدرا كان التقدير لان كان ذا مال يكفر واذا

جملت مصدرًا كان التقدير لان كان ذا مال يكفر ولا يعمل فيه تتلى ولا قال لان ما بعد
اذا لا يعمل فيما قبلها ومصبحين حال من الفاعل في يصرمنها لا يخفى انتموا وعلي حرد
يتعلق بقادرين وقادرين حال وقيل خبر غدوا لانها حملت على اصبحوا **قوله** تعالى
عند ربهم يجوز ان يكون ظرفا للاستقرار وان يكون حالا من جنات **قوله** تعالى بالغة
بالرفع نعت للايمان وبالنصب على الحال والعامل فيها الظرف الاول او الثاني **قوله**
تعالى يوم يكشف اي اذكر يوم يكشف وقيل العامل فيه خاشعة ويقرا يكشف اي شدة
القيامة وخاشعة حال من الضمير في يدعون ومن يكذب معطوف على المفعول او مفعول
معه

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** تعالى الحاقة قيل هو خبر
مبتدا محذوف وقيل مبتدا وما بعده الخبر على ما ذكر في الواقعة وما الحاقة مبتدا
وادراك الخبر والجملة بعده في موضع نصب والطاغية مصدر كالعاقبة وقيل اسم فاعل
بمعنى الزائدة وسخرها مستانف او صفة وحسوما مصدر اي قطعا لهم وقيل هو جمع اي
متتابعات وصرعى حال وكانهم حال اخرى او من الضمير في صرعى وخاوية على لغة
من انث النخل وباقية نعت اي حالة باقية وقيل هو بمعنى بقية ومن قبله اي من
تقدمه في الكفر ومن قبله اي من عنده وفي جملته وبالخاطئة اي جاؤا بالفعلة
ذات الخطا على النسب مثل لابن وتامر **قوله** تعالى وتعيها هو معطوف اي ولتعيها ومن كسر
العين فر من الكسر مثل فخذ وواحدة توكيد لان النفخة لا يكون الا واحدة وحملت الارض
والجبال بالتخفيف وقرئ بالتشديد اي حملت الاهوال ويومئذ ظرف لوقعت ويومئذ
ظرف لواهية هاؤم اسم للفعل بمعنى خذوا وكتابيه منصوب باقروا لا بهاؤم عند
البصريين وبهاؤم عند الكوفيين وراضية على ثلاثة اوجه احدها هي بمعنى مرضية
مثل دافق بمعنى مدفوق والثاني على النسب اي ذات رضى مثل لابن وتامر والثالث
هي على بابها وكان العيشة رضيت محلها وحصولها في مستحقها او انها لا حالة
اكمل من حالها فهو مجاز **قوله** تعالى ما اغنى يحتمل النفي والاستفهام والهاء في هذه
المواضع لبيان الحركة لتتفق رؤس الاي والجحيم منصوب بفعل محذوف وذرعها سبعون
صفة لسلسلة وفي يتعلق باسلكوه ولم يمنع الفاء من ذلك والتقدير ثم اسلكوه ثم
لترتيب الخبر على المقول مرتبا من غير تراخي والنون في غسلين زائدة لانه غسالة
اهل النار وقيل التقدير ليس له حميم الا من غسلين ولا طعام وقيل الاستثناء من
الطعام والشراب لان الحميم يطعم بدليل قوله ومن لم يطعمه واما خبر ليس فهاهنا
او له فاينما كان خبرًا فالاخر اما حال من حميم او معمول الخبر ولا يكون اليوم خبرًا
لانه زمان والاسم جثة وقليلا قد ذكر في الاعراف وتنزيل في يس وباليمين متعلق
باخذنا او حال من الفاعل وقيل من المفعول **قوله** فما منكم من احد من زائدة واحد مبتدا
وفي الخبر وجهان احدهما حاجزين وجمع على معنى احد وجر على لفظ احد وقيل هو
منصوب بما ولم يعتد بمنكم فصلا واما منكم على هذا فحال من احد وقيل تبيين
والثاني الخبر منكم وعن يتعلق بحاجزين والهاء في انه للقرآن

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** تعالى سال يقرا بالهمز
وبالالف وفيها ثلاثة اوجه احدها هي بدل من الهمزة على التخفيف والثاني هي بدل
من الواو على لغة من قال هما يتساولان والثالث هي من الياء من السيل والسائل يبتني على
الاوجه الثلاثة والباء بمعنى عن وقيل هي على بابها اي سال بالعذاب كما يسيل الوادي
بالماء واللام تتعلق بواقع وقيل هي صفة اخرى للعذاب وقيل بسال وقيل التقدير هو
للكافرين ومن يتعلق بدافع اي لا يدفع من جهة الله تعالى وقيل يتعلق بواقع ولم يمنع النفي
ذلك لان ليس فعل وذي صفة الله وتعرج مستانف ويوم تكون بدل من قريب ولا يسال
بفتح الياء اي حميما عن حاله ويقرا بضمها والتقدير عن حميم ويبصرونهم مستانف وقيل
حال وجمع الضمير على معنى الحميم ويود مستانف او حال من ضمير المفعول او المرفوع ولو بمعنى
ان **قوله** تعالى نزاعة اي هي نزاعة وقيل هي بدل من لظى وقيل كلاهما خبر وقيل خبر ان وقيل
لظى بدل من اسم ان ونزاعة خبرها واما النصب فقيل هو حال من الضمير في تدعو ومقدرة
وقيل حال مما دلت عليه لظى اي تتلظى نزاعة وقيل هي حال من الضمير في لظى على ان يجعلها
صفة غالبة مثل الحارث والعباس وقيل التقدير اعني ويدعو يجوز ان يكون حالا من
الضمير في نزاعة اذا لم تعمله فيها وهلوعا حال مقدرة وجزوعا حال اخرى والعامل
فيها هلوعا واذا ظرف لجزوعا وكذلك منوعا **قوله** تعالى الا المصلين هو استثناء من الجنس
والمستثنى منه الانسان وهو جنس فلذلك ساغ الاستثناء منه **قوله** تعالى في جنات
هو ظرف لمكرمون ويجوز ان يكونا خبرين ومهطعين حال من الذين كفروا وكذلك عزين
وقبلك معمول مهطعين وعزين جمع عزة والمحذوف منه الواو وقيل الياء وهو من عزوته
الى ابيه وعزيته لان العزة الجماعة وبعضهم منضم الى بعض كما ان المنسوب مضموم
الى المضموم اليه وعن يتعلق بعزين اي متفرقين عنهما ويجوز ان يكون حالا **قوله** تعالى
يوم يخرجون هو بدل من يومهم او على اضمار اعني وسراعا وكانهم حالان والنصب قد
ذكر في المائدة وخاشعة حال من يخرجون

سورة نوح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ان انذر قومك يجوز ان يكون بمعنى اي وان تكون مصدرية وقد ذكرت
نظايره وطباقا ذكر في الملك ونباتا اسم المصدر فيقع موقع انبات ونبت ونبتت
وقيل التقدير فنبتم نباتا ومنها يجوز ان يتعلق بتسلكوا وان يكون حالا وكبارا بالتشديد
والتخفيف بمعنى كبير وودا بالضم والفتح لغتان واما يغوث ويعوق فلا ينصرفان
لوزن الفعل والتعريف وقد صرفهما قوم على انهما نكرتان **قوله** تعالى مما خطاياهم ما زائدة
اي من اجل خطاياهم اغرقوا واصل ديار ديوار لانه فيعال من دار يدور ثم ادغم

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** اوحي الي يقرا احي بغير واو
واصله وحي يقال وحي واوحي ثم قلبت الواو المضمومة همزة وما في هذه السورة من ان
فبعضه مفتوح وبعضه مكسور وفي بعضه اختلاف فما كان معطوفا على انه استمع فهو
مفتوح لا غير لانها مصدرية وموضعها رفع باوحي وما كان معطوفا على انا سمعنا فهو
مكسور لانه حكي بعد القول وما صح ان يكون معطوفا على الهاء في به كان مفتوحا على

قول الكوفيين على تقدير وبانه ولا يجيزه البصريون لان حرف الجر يلزم اعادته
عندهم هنا فاما قوله وان المساجد لله فالفتح فيه على وجهين احدهما هو معطوف على
انه استمع فيكون قد اوحي والثاني ان يكون متعلقا بتدعوا اي فلا تشركوا مع الله
احدا لان المساجد له اي مواضع السجود وقيل هو جمع مسجد وهو مصدر ومن كسر
استانف واما وانه لما قام فيحتمل العطف على انه استمع وعلى انا سمعنا وشططا
نعت لمصدر محذوف اي قولا شططا وكذلك كذبا اي قولا كذبا ويقرا يقول بالتشديد
فيجوز ان يكون كذبا مفعولا او نعتا ورصدا اي مرصدا او ذا ارصاد واشر فاعل بفعل
محذوف اي اريد شر وقددا جمع قدة مثل عدة وعدد وهو بمصدر في موضع الحال
قوله تعالى وان لو استقاموا ان مخففة من الثقيلة ولو عوض السين وسوف وقيل لو
بمعنى ان وان بمعنى اللام وليست لازمة كقوله لئن لم ينته وقال في موضع اخر
وان لم ينتهوا ذكره ابن فضال في البرهان والهاء في تدعوه ضمير اسم الله اي قام
موحدا لله ولبدا جمع لبدة ويقرا بضم اللام وفتح الباء مثل حطم وهو نعت للمبالغة
ويقرا سددا مثل صوم قوله تعالى الا بلاغا هو من غير الجنس ومن اضعف قد ذكر امثاله
ومن ارتضى من الجنس وقيل هو مبتدا والخبر فانه ورصدا مفعول يسلك اي ملائكة
رصدا وعددا مصدر لان احصى بمعنى عد ويجوز ان يكون تمييزا سورة المزمل
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى المزمل اصله المتزمل فابدلت
التاء زايا وادغمت وقد قرئ بتشديد الميم وتخفيف الزاي وفيه وجهان احدهما
هو مضاعف والمفعول محذوف اي المزمل نفسه والثاني هو مفتعل وابدلت التاء
ميما قوله تعالى نصفه فيه وجهان احدهما هو بدل من الليل بدل بعض من كل والا
قليلا استثناء من نصف والثاني هو بدل من قليلا وهو اشبه بظاهر الاية لانه
قال وانقص منه او زد عليه والهاء فيهما للنصف فلو كان الاستثناء من النصف لصار
التقدير قم نصف الليل الا قليلا او انقص منه قليلا اي على الباقي والقليل
المستثنى غير مقدر فالنقصان منه لا يعقل قوله تعالى اشد وطا بكسر الواو بمعنى
مواطاة وبفتحها وهو اسم للمصدر ووطا على نعل وهو مصدر وطي فهو تمييز قوله
تعالى تبتيلا مصدر على غير المصدر وواقع موقع تبتل وقيل المعنى تبتل نفسك
تبتيلا قوله تعالى رب المشرق يقرا بالجر على البدل وبالنصب على اضمار اعني او بلا
من اسم او بفعل يفسره فاتخذه اي اتخذ رب المشرق وبالرفع على انه خبر مبتدا
محذوف او مبتدا ولا اله الا هو الخبر قوله تعالى والمكذبين هو مفعول معه وقيل
هو معطوف والنعمة بفتح النون التنعم وبكسرها كثرة الخير قوله تعالى ومهلهم
قليلا اي تمهيلا قليلا او زمانا قليلا قوله تعالى يوم ترجف الارض هو ظرف
للاستقرار في خبر ان وقيل هو وصف لعذاب اي واقعا يوم ترجف وقيل هو ظرف
لاليم واصل مهيل مهيول فحذفت الواو عند سيبويه وسكنت الياء والياء عند
الاخفش وقلبت الواو ياء قوله تعالى فعصى فرعون الرسول انما اعاده بالالف

واللام ليعلم انه الاول كما تقول قال فقصاه فرعون قوله تعالى يوما هو مفعول بتتقون
اي تتقون عذاب يوم وقيل هو مفعول كفرتم اي بيوم ويجعل الولدان نعت ليوم
والعائد محذوف اي فيه ومنفطر به تذكير على النسب اي ذات انفطار وقيل ذكر
حملا على معنى السقف وقيل السماء يذكر ويؤنث قوله ونصفه وثلثه بالجر حملا على ثلثي
وبالنصب حملا على ادنى وطائفة معطوف على ضمير الفاعل وجرى الوصل مجرى التوكيد
قوله تعالى ان سيكون ان مخففة من الثقيلة والسين عوض من تخفيفها وحذف اسمها
ويبتغون حال من الضمير في يضربون قوله تعالى هو خيرا هو فصل وبدل او توكيد
وخيرا المفعول الثاني سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم
المدثر كالمزمل وقد ذكر قوله تستكثر بالرفع على انه حال وبالجزم على انه جواب او بدل
وبالنصب على تقدير ليستكثر والتقدير في جعله جوابا انك ان لا تمنن بعملك او بعطيتك
تزدد من الثواب لسلامة ذلك عن الابطال بالمن على ما قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
قوله تعالى فاذا نقر اذا ظرف وفي العامل فيه ثلاثة اوجه احدها هو ما دل عليه
فذلك لانه اشارة الى النقر ويومئذ بدل من اذا وذلك مبتدا والخبر يوم عسير اي نقر
يوم والثاني ان العامل فيها ما دل عليه عسير اي يعسر ولا يعمل فيه نفس عسير
لان الصفة لا تعمل فيما قبلها والثالث يخرج على قول الاخفش وهو ان يكون اذا مبتدا
والخبر فذلك والفاء زائدة واما يومئذ ظرف لذلك وقيل هو في موضع رفع بدل من
ذلك او مبتدا ويوم عسير خبره والجملة خبر ذلك وعلى يتعلق بعسير او هي نعت له او حال
من الضمير الذي فيه او يتعلق بيسير او بما دل عليه قوله تعالى ومن خلقت هو مفعول
معه او معطوف ووحيدا حال من التاء في خلقت او من الهاء المحذوفة او من من او من
الياء في ذرني قوله تعالى لا تبقي يجوز ان يكون حالا من سقر والعامل فيها معنى
التعظيم وان يكون مستانفا اي هي لا تبقي ولواحة بالرفع اي هي لواحة وبالنصب
مثل لا تبقي او حال من الضمير في اي الفعلين شئت قوله تعالى جنود ربك هو مفعول
يلزم تقديمه ليعود الضمير الى مذكور وادبر ودبر لغتان ويقرا اذ واذا قوله تعالى
نذيرا في نصبه اوجه احدها هو حال من الفاعل في قم في اول السورة والثاني من
الضمير في فانذر حال مؤكدة والثالث هو حال من الضمير في احدى والرابع هو حال
من نفس احدى والخامس هو حال من الكبر او من الضمير فيها وان دس حال عن
اسم ان والسابع ان نذيرا في معنى انذار اي فانذر انذارا وانها لاحدى الكبر لانذار
البشر وفي هذه الاقوال ما لا نرتضيه ولكن حكيناه والمختار ان يكون حالا مما دلت
عليه الجملة تقديره عظمت نذيرا قوله تعالى لمن شاء هو بدل باعادة الجار قوله
تعالى في جنات يجوز ان يكون حالا من اصحاب اليمين وان يكون حالا من الضمير
في يتساءلون قوله تعالى لم نك من المصلين هذه الجمل سدت مسد الفاعل وهو جواب
ما سلككم ومعرضين حال من الضمير في الجار وكانهم حال هي بدل من معرضين
او من الضمير فيه ومستنفرة بالكسر نافرة وبالفتح منفرة وفرت حال وقد معها

مقدرة او خبر اخر ومنشرة بالتشديد على التكثير وبالتخفيف وسكون النون من انشرت
اما بمعنى امر بنشرها ومكن منه مثل الحتك عرض فلان او بمعنى منشورة مثل احمدت
الرجل وبمعنى انشر الله الميت اي احياه فكانها احيا ما فيها بذكره والها في انه للقرآن
او للوعيد قوله تعالى الا ان يشاء الله اي الا وقت مشيئة الله سورة القيامة
بسم الله الرحمن الرحيم •• في لا وجهان احدهما هي زائدة كما زيدت في قوله لئلا
يعلم والثاني ليست زائدة وفي المعنى وجهان احدهما هو نفي للقسم بها كما نفى القسم
بالنفس والثاني ان لا رد لكلام مقدر لانهم قالوا انت مفتر على الله في قولك نبعث فقال
لا ثم ابتدا فقال اقسم وهذا كثير في الشعر فان واو العطف تاتي في مبادي القصايد
كثيرا يقدر هناك كلام يعطف عليه وقرى لاقسم وفي اللام وجهان احدهما هي لام التوكيد
دخلت على الفعل المضارع كقوله وان ربك ليحكم بينهم وليست لام القسم والثاني هي لام القسم
ولم تصحبها النون اعتمادا على المعنى ولان خبر الله صدق فجاز ان ياتي من غير توكيد وقيل
شبهت الجملة الفعلية بالجملة الاسمية كقوله لعمرك انهم لفي سكرتهم قوله تعالى بلى قادرين
اي بل نجمعها فقادرين حال من الفاعل والعامل فيه ظرف اي ليكفر فيما يستقبل وقيل تقديره
ليفجر قوله تعالى الى ربك هو خبر المستقر ويومئذ منصوب بفعل دل عليه المستقر ولا يعمل
فيه المستقر لانه مصدر بمعنى الاستقرار والمعنى اليه المرجع قوله تعالى بل الانسان هو
مبتدا وبصيرة خبره وعلى متعلقة بالخبر وفي التانيث وجهان احدهما هي داخلة للمبالغة
اي بصير على نفسه والثاني هو على المعنى اي هو حجة بصيرة على نفسه ونسب الابصار
الى الحجة لما ذكرنا في بني اسرائيل وقيل بصيرة هنا مصدر والتقدير ذو بصيرة ولا يصح
ذلك الا على التبيين قوله تعالى وجوه هو مبتدا وناضرة خبره وجاز الابتدا هنا بالنكرة
لحصول الفايدة يومئذ ظرف للخبر ويجوز ان يكون الخبر محذوفا اي ثم وجوه وناضرة صفة
واما الى فتتعلق بناظرة الاخيرة وقال بعض غلاة المعتزلة الى هنا اسم بمعنى النعمة اي
منتظرة نعمة ربها والمراد اصحاب الوجوه قوله تعالى اذا بلغت التراقي العامل في اذا معنى
الى ربك يومئذ المساق اي اذا بلغت الحلقوم رفعت الى الله والتراقي جمع ترقوة وهي
فعلوة وليست تفعلة اذ ليس في الكلام ترق ومن مبتدا وراق خبره اي من يرقيها
ليبريها وقيل من يرفعها الى الله املائكة الرحمة ام ملائكة العذاب قوله تعالى فلا صدق
لا بمعنى ما ويتمطى فيه وجهان احدهما الالف مبدلة من طاء والاصل يتمطط اي يتمدد
في مشيه كبرا والثاني هي مبدلة من واو والمعنى يمد مطاه اي ظهره قوله تعالى اولى لك
وزن اولى فيه قولان احدهما فعلى والالف للالحاق لا للتانيث والثاني هو افعل وعلى
القولين علم فلذلك لم ينون ويدل عليه ما حكى ابو زيد في النوادر هي اولاة بالتا غير
مصروف فعلى هذا يكون اولى مبتدا ولك الخبر والقول الثاني انه اسم للفعل مبني
ومعناه وليك شر بعد شر ولك تبيين وسدى حال والفه مبدلة من واو وتمنى
بالتا على ان الضمير للمني فيكون في موضع جر ويجوز ان يكون للنطفة لان التانيث
غير حقيقي والنطفة بمعنى الما فيكون في موضع نصب كالقراءة بالتا والذكر والانثى

بدل

بدل من الزوجين ويحيى بالاظهار لا غير لان اليا لو ادغمت للزم الجمع بين ساكنين لفظا
وتقديرا سورة الانسان بسم الله الرحمن الرحيم •• في هل وجهان احدهما
هي بمعنى قد والثاني هي استفهام على بابها والاستفهام هنا للتقرير او للتوبيخ ولم
يكن شيئا حال من الانسان وامشاج بدل او صفة وهو جمع مشج وجاز وصف الواحد بالجمع
هنا لانه كان في الاصل متفرقا ثم جمع اي نطفة اخلاط ونبتليه حال من الانسان او من ضمير
الفاعل قوله تعالى اما شاكرا اما هنا لتفصيل الاحوال وشاكرا وكفورا حالان اي بينا له في
كلتا حالتيه وقيل هي حال مقدرة قوله تعالى سلاسل القراءة بترك التنوين ونونه قوم
اخرجوه على الاصل وقرب ذلك عندهم شيئان احدهما اتباع ما بعده والثاني انهم وجدوا
في الشعر مثل ذلك منونا في الفواصل وان هذا الجمع قد جمع كقول الراجز قد جرت الطير ايا
منينا قوله تعالى من كاس المفعول محذوف اي خمرا او ماء من كاس وقيل من زايدة وكان
مزاجها نعت لكاس واما عينا ففي نصبها اوجه احدها هو بدل من موضع من كاس والثاني
من كافورا اي ماء عين او خمر عين والثالث بفعل محذوف اي اعني والرابع تقديره اعطوا
عينا والخامس يشربون عينا وقد فسره ما بعده قوله تعالى يشرب بها قيل البا زايدة وقيل
هي بمعنى من وقيل هو حال اي يشرب ممزوجا بها والاولى ان يكون محمولا على المعنى والمعنى
يلتذ بها وقيل اراد يشرب بالكاس ويفجرونها حال قوله تعالى يوفون مستانف [illegible]
قوله تعالى متكئين فيها يجوز ان يكون حالا من المفعول في جزاهم وان يكون صفة لجنة
ولا يرون يجوز ان يكون حالا من الضمير المرفوع في متكئين وان يكون حالا اخرى وان يكون
صفة لجنة واما ودانية ففيه اوجه احدها ان يكون معطوفا على لا يرون او على متكئين
فيكون فيه من الوجوه ما في المعطوف عليه والثاني ان يكون صفة لمحذوف تقديره في
جنة دانية وقرى ودانية بالرفع على انه خبر والمبتدا ظلالها وحكى بالجر اي وفي جنة
دانية وهو ضعيف لانه عطف على المجرور من غير اعادة الجار واما ظلالها فمبتدا وعليهم
الخبر على قول من نصب دانية او جره لان دنى يتعدى بالى ويجوز ان يرتفع بدانية لان
دنى واشرف بمعنى واما ذللت فيجوز ان يكون حالا اي وقد ذللت وان يكون مستانفا
قوله تعالى قواريرا قواريرا يقرآن بالتنوين وقد ذكرا والاكثرون يقفون على الاول بالالف
لانه راس اية وفي نصبه وجهان احدهما هو خبر كان والثاني حال وكان تامة اي كونت
فكانت وحسن التكرير لما اتصل به من بيان اصلها ولولا التكرير لم يحسن ان يكون الاول
راس اية لشدة اتصال الصفة بالموصوف وقدروها يجوز ان يكون نعتا لقوارير وان يكون
مستانفا وعينا فيها من الوجوه ما تقدم في الاولى والسلسبيل كلمة واحدة ووزنها
فعلليل مثل دردبيس قوله تعالى عاليهم فيه قولان احدهما هو فاعل وانتصب على الحال
من المجرور في عليهم وثياب سندس مرفوع به اي يطوف عليهم في حال علو السندس ولم يؤنث
غالبا لان تانيث الثياب غير حقيقي والقول الثاني هو ظرف لان عاليهم جلودهم وفي
هذا القول ضعف ويقرا بسكون اليا اما على تخفيف المنقوص المفتوح او على الابتدا
والخبر ويقرا عاليتهم بالتا وهو ظاهر وخضر بالجر صفة لسندس وبالرفع لثياب واستبرق

بالجر عطفا علي سندس وبالرفع علي ثياب **قوله** تعالي او كفورا او هاهنا علي بابها عند
سيبويه ويفيد في النهي المنع من الجميع لانك اذا قلت في الاباحة جالس الحسن او
ابن سيرين كان التقدير جالس احدهما فاذا نهي فقال لا تكلم زيدا او عمروا فالتقدير لا تكلم
احدهما فايهما كلمه كان احدهما فيكون ممنوعا منه فكذلك في الاية ويؤول المعني الي
تقدير فلا تطع منهم اثما او كفورا **قوله** تعالي الا ان يشاء الله اي الا وقت مشية الله الا
في حال مشية الله والظالمين منصوب بفعل محذوف تقديره ويعذب الظالمين وفسره
الفعل المذكور وكان النصب احسن لان المعطوف عليه قد عمل فيه الفعل وقرئ بالرفع
علي الابتدا **سورة المرسلات** بسم الله الرحمن الرحيم
الواو الاولي للقسم وما بعدها للعطف ولذلك جاءت الفا وعرفا مصدر في موضع الحال
اي متتابعة يعني الريح وقيل المراد الملائكة فيكون التقدير بالعرف اي المعروف وعطفا
مصدر مؤكد وذكرا مفعول به وفي عذرا ونذرا وجهان احدهما هما مصدران يسكن
وسطهما ويضم والثاني هما جمع عذير ونذير فعلي الاول ينتصبان علي المفعول له او علي
البدل من ذكرا او بذكرا وعلي الثاني هما حالان من الضمير في الملقيات اي معذرين
ومنذرين **قوله** تعالي انما ما هاهنا بمعني الذي والخبر لواقع ولا تكون ما مصدرية هنا ولا
كافة **قوله** تعالي فاذا النجوم جواب اذا محذوف تقديره بان الامر او فصل ويقال لاي
يوم وجوابها العامل فيها ولا يجوز ان يكون طمست جوابا لان الفعل المفسر لوقع
النجوم فالكلام لا يتم به والتقدير فاذا طمست النجوم ثم حذف الفعل واستغنا عنه بما
بعده وقال الكوفيون الاسم بعد اذا مبتدا وهو بعيد لما في اذا من معني الشرط المتقاضي
بالفعل **قوله** تعالي وقتت بالواو وعلي الاصل لانه من الوقت وقرئ بالتخفيف ودل عليه
قوله كتابا موقوتا وقرئ بالهمز لان الواو قد ضمت ضما لازما فهرب منها الي الهمزة
قوله تعالي لاي يوم اي يقال ليوم الفصل تبيين لما قبله **قوله** تعالي ويل هو مبتدا ويوميذ
نعت له او ظرف له وللمكذبين الخبر **قوله** تعالي ثم نتبعهم الجمهور علي الرفع اي ثم نحن
نتبعهم وليس بمعطوف لان العطف يوجب ان يكون المعني اهلكنا المجرمين ثم
اتبعناهم الاخرين في الهلاك وليس كذلك لان اهلاك الاخرين لم يقع بعد وقرئ بالجزم
العين شاذا وفيه وجهان احدهما هو علي التخفيف لا علي الجزم والثاني هو مجزوم والمعني
ثم اتبعناهم الاخرين في الوعد بالاهلاك او اراد بالاخرين اخرمن اهلك **قوله**
تعالي الي قدر هو في موضع الحال اي مؤخرا الي قدر وقدرنا بالتخفيف اجود لقوله
فنعم القادرون ولم يقل فنعم المقدرون ومن شدد الفعل نبه علي التكثير واستغني
به عن التكثير بتشديد الاسم والمخصوص بالمدح محذوف اي فنعم القادرون نحن
قوله تعالي كفاتا هو جمع كافت مثل صايم وصيام وقيل هو مصدر مثل كتاب وحساب
والتقدير ذات كفت اي جمع واتا احيا فيه وجهان احدهما هو مفعول كفاتا
والثاني هو المفعول الثاني لجعلنا اي جعلنا بعض الارض احيا بالنبات وكفاتا علي
هذا حال والثاني فرات اصل **قوله** تعالي لا ظليل هو نعت لظل والقصر يكون الهما

هو المشهور وهو المبني ويقرا بفتحها وهو جمع قصرة وهي اصل النخلة والشجرة وجالات
جمع جمالة وهو اسم الجمع مثل الذكارة والحجارة والفتح لغة **قوله** تعالي هذا هو مبتدا ويوم
لا ينطقون خبره ويقرا بفتح الميم وينصب علي الظرف اي هذا المذكور في يوم لا ينطقون
واجاز الكوفيون ان يكون مرفوع الموضع مبني اللفظ لاضافته الي الجملة **قوله** تعالي
فيعتذرون في رفعه وجهان احدهما هو نفي كالذي قبله اي فلا يعتذرون والثاني
هو مستانف اي فهم يعتذرون ويكون المعني انهم لا ينطقون نطقا ينفعهم اي لا ينطقون
في بعض المواقف وينطقون في بعضها وليس المنفي بجواب النفي اذ لو كان كذلك لحذف
النون **قوله** تعالي قليلا اي تمتعا او زمانا **سورة النبا** بسم الله الرحمن الرحيم
قد ذكرنا حذف الف ما في الاستفهام وعن متعلقة بيتسالون فاما عن الثانية فيبدل
من الاولي والف الاستفهام التي ينبغي ان تعاد محذوفة او هي متعلقة بفعل اخر غير
مستفهم عنه اي يتساءلون عن النبا والذي يحتمل الجر والنصب والرفع وازواجا حالا اي
متجانسين متشابهين **قوله** تعالي الفافا هو جمع لف مثل جذع واجذاع وقيل هو جمع
لف ولف جمع لفا **قوله** تعالي يوم ينفخ هو بدل من يوم الفصل او من ميقات او هو منصوب
باضمار اعني وافواجا حال **قوله** تعالي للطاغين يجوز ان يكون حالا من مابا اي مرجعا
للطاغين وان يكون صفة لمرصاد وان تتعلق اللام بمعني مرصادا ولابثين حال من
الضمير في الطاغين حال مقدرة واحقابا معمول لابثين وقيل معمول لا يذوقون
ويراد باحقابا هنا الابد ولا يذوقون حال اخري او حال من الضمير في لابثين وجزا
مصدر اي جوزوا بذلك جزاء وكذابا بالتشديد مصدر كالتكذيب وبالتخفيف مصدر
كذب اذا كثر منه الكذب وهو في المعني قريب من كذب وكل شي منصوب بفعل محذوف
وكتابا حال اي مكتوبا ويجوز ان يكون مصدرا علي المعني لان احصيناه بمعني كتبناه
وحدايق بدل من مفازا ولا يسمعون حال من الضمير في خبران ويجوز ان يكون مستانفا
وعطا اسم للمصدر وهو بدل من جزا ورب السماوات بالرفع علي الابتدا وفي خبره وجهان
احدهما الرحمن فيكون ما بعده خبرا اخر او مستانفا والثاني الرحمن نعت ولا يملكون
الخبر ويجوز ان يكون رب خبر مبتدا محذوف اي هو رب السماوات والرحمن وما بعده
مبتدا وخبر ويقرا رب والرحمن بالجر بدلا من ربك **قوله** تعالي يوم يقوم يجوز ان يكون
ظرفا للا يملكون ولخطابا ولا يتكلمون وصفا حال **قوله** تعالي يوم ينظر اي عذاب يوم
فهو بدل ويجوز ان يكون صفة لقريب **سورة النازعات** بسم الله الرحمن الرحيم
غرقا مصدر علي المعني لان النازع المغرق في نزع السهم او في جذب الروح وهو مصدر
محذوف الزيادة اي اغراقا وامرا مفعول وقيل حال اي يدبرون ماموروات ويوم ترجف
مفعول اي اذكر ويجوز ان يكون ظرفا لما دل عليه واجفة او خاشعة اي يجف يوم ترجف
وتتبعها استيناف او حال من الراجفة **قوله** تعالي يقولون اي يقول اصحاب القلوب
والابصار **قوله** تعالي اذهب اي قال اذهب وقيل التقدير ان اذهب فحذف ان **قوله**
تعالي الي ان تزكي لما ان كان المعني ادعوك جاء بالي **قوله** تعالي نكال الاخرة في

نصبه وجهان احدهما هو مفعول له والثاني هو مصدر لان اخذه وبكل به هنا بمعنى فا
فاما جواب القسم فقيل هو ان في ذلك لعبرة وقيل هو محذوف تقديره لتبعثن
تعالى أم السماء هو مبتدا والخبر محذوف اي ام السماء اشد وبناها مستانف وقيل حال من
المحذوف والارض منصوب بفعل محذوف اي ودحي الارض وكذلك والجبال اي وارسي
الجبال ومتاعا مفعول له او مصدر قوله تعالى فاذا جاءت العامل فيها جوابها وهو معنى
قوله يوم يتذكر قوله تعالى هي المأوى اي هي المأوى له لا بد من ذلك ليعود على من من الخبر
ضمير وكذلك المأوى الثاني والهاء في ضحاها ضميرا لعشية مثل قولك في ليلة ويومها
سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ان جاءه الاعمى اي لان
جاءه قوله تعالى فتنفعه بالرفع عطفا على يذكر وبالنصب على جواب التمني في المعنى
وتصدى تفعل من الصدي وهو العطش اي لا ينادي لك الا اجبته ويجوز ان يكون
الالف بدلا من دال ويكون من الصدد وهو الناحية والجانب وانها الضمير للموعظة
والضمير في الفعل للقرآن وفي صحف حال من الها ويجوز ان يكون نعتا لتذكرة وان
يكون التقدير هو او هي في صحف وكذلك بايدي ومن نطفة يتعلق بخلق الثاني وما
اكفره تعجب او استفهام قوله تعالى ثم السبيل هو مفعول فعل محذوف اي ثم يسر السبيل
للانسان ويجوز ان ينتصب بانه مفعول ثان ليسره والها للانسان اي يسره السبيل اي
هداه له قوله تعالى ما امره ما بمعنى الذي والعائد محذوف اي ما امره به قوله تعالى
انا صببنا بالكسر على الاستيناف وبالفتح على البدل من طعامه او على تقدير اللام فاذا
جاءت الصاخة مثل جاءت الطامة وقيل العامل في اذا معنى لكل امرئ
سورة التكوير بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى اذا الشمس اي
اذا كورت الشمس وجواب اذا علمت نفس والجواري صفة للخنس قوله تعالى عند
ذي العرش يجوز ان يكون نعتا لرسول وان يكون نعتا لمكين وثم معمول مطاع وقرئ
بضم التاء والهاء في راه لجبريل وبظنين بالظاء اي بمتهم والضاد اي ببخيل وعلى
يتعلق به على الوجهين قوله تعالى فاين تذهبون اي الى اين فحذف حرف الجر كما قالوا
ذهبت الشام ويجوز ان يحمل على المعنى كانه قال اين تؤمنون ولمن شاء بدل باعادة
الجار والا ان يشاء الله اي الا وقت مشيته سورة الانفطار بسم الله الرحمن الرحيم
جواب اذا علمت وما غرك استفهام لا غير ولو كان تعجبا لقال ما اغرك وعدلك
بالتشديد قوم خلقك وبالتخفيف على هذا المعنى ويجوز ان يكون معناه صرفك عن
الخلقة المكروهة قوله تعالى ما شاء يجوز ان تكون ما زائدة وان تكون شرطية على الامر
من الجملة نعت لصورة والعائد محذوف اي ركبك عليها وفي يتعلق بركبك وقيل لا موضع
للجملة لان في تتعلق باحد الفعلين فالجميع كلام واحد وانما تقدم الاستفهام على
ما هو حقه وكراما نعت ويعلمون كذلك ويجوز ان يكون حالا اي تكتبون عالمين
قوله تعالى يصلونها يجوز ان يكون حالا من الضمير في الخبر وان يكون نعتا لجحيم
قوله تعالى يوم لا تملك يقرأ بالرفع اي هو يوم وبالنصب على تقدير اعني وقيل التقدير

يجازون يوم الدين وقيل هو مبني على الفتح وقيل محله الرفع ولكن فتح على حكم الظرف كقوله تعالى
ومنا دون ذلك وعند الكوفيين هو مبني على الفتح سورة المطففين
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى كالوهم فيه وجهان احدهما هو ضمير مفعول
متصل والتقدير كالوا لهم وقيل هذا الفعل يتعدى بنفسه تارة وبالحرف اخرى والمفعول
هنا محذوف اي كالوا لهم الطعام ونحو ذلك وعلى هذا لا يكتب كالوا ووزنوا بالالف والوجه
الثاني انه ضمير منفصل مؤكد لضمير الفاعل فعلى هذا يكتبان بالالف قوله تعالى الا يظن
الاصل لا النافية دخلت عليها همزة الاستفهام وليست الا التي للتنبيه لان ما بعد تلك
مثبت وهاهنا هو نفي قوله تعالى يوم يقوم الناس هو بدل في موضع الجار والمجرور وقيل
التقدير يبعثون يوم يقوم الناس وقيل التقدير اعني وقيل هو مبني وحقه الجر او الرفع
والنون في سجين اصل من السجن وهو الحبس وقيل هو بدل من اللام قوله تعالى كتاب
اي هو محل كتاب لان السجين مكان وقيل التقدير هو كتاب من غير حذف والتقدير وما
ادراك ما كتاب سجين قوله تعالى ثم يقال القائم مقام الفاعل مضمر يفسره الجملة بعده وقيل
هو الجملة نفسها واما عليون فواحدهم علي وهو الملك وقيل هي صيغة الجمع مثل عشرين وليس
له واحد والتقدير عليون محل كتاب وقيل التقدير ما كتاب عليين وينظرون يجوز ان يكون
حالا وان يكون مستانفا وعلى يتعلق به ويجوز ان يكون حالا اما من الضمير في المجرور
قبلها او من الفاعل في ينظرون قوله تعالى عينا اي اعني عينا وقيل التقدير يسقون
عينا اي ماء عين وقيل هو حال من تسنيم وتسنيم علم وقيل تسنيم مصدر وهو الناصب
عينا ويشرب بها قد ذكر في الانسان قوله تعالى هل ثوب موضع الجملة نصب بينظرون
وقيل لا موضع له وقيل التقدير يقال لهم هل ثوب سورة الانشقاق
بسم الله الرحمن الرحيم • جواب اذا فيه اقوال احدها اذنت والواو زائدة
والثاني هو محذوف تقديره يقال يا ايها الانسان انك كادح وقيل المحذوف بعثتم
او جوزيتم ونحو ذلك مما دلت عليه السورة والثالث ان اذا مبتدا واذا الارض خبره
والواو زائدة حكي عن الاخفش والرابع انه لا جواب لها والتقدير اذكر اذا السماء والها
في ملاقيه ضمير ربك وقيل هو ضمير الكدح اي ملاق جزائه وسرورا حال وثبورا مثل
التي في الفرقان وما وسق ما بمعنى الذي او نكرة موصوفة او مصدرية قوله تعالى
لتركبن على خطاب الجماعة ويقرأ على خطاب الواحد وهو للنبي صلى الله عليه وسلم
وقيل للانسان المخاطب وطبقا مفعول وعن بمعنى بعد والصحيح انها على بابها وهي
صفة اي طبقا حاصلا عن طبق اي حالا عن حال وقيل عن جيل ولا يؤمنون
حال والا الذين امنوا استثناء يجوز ان يكون متصلا وان يكون منقطعا سورة البروج
بسم الله الرحمن الرحيم • الواو للقسم وجوابه محذوف اي لتبعثن ونحوه وقيل
جوابه قتل اي لقد قتل وقيل جوابه ان بطش ربك واليوم الموعود اي اليوم الموعود
به والنار بدل من الاخدود وقيل التقدير ذي النار لان الاخدود هو الشق في
الارض وقرئ شاذا بالرفع اي هو النار واذ هم ظرف لقتل وقيل التقدير اذكر قتلهم

عذاب جهنم هو مثل قوله فانه ملاقيكم فرعون وثمود قيل هما بدل من الجنود وقيل
التقدير اعني والمجيد بالرفع نعت لله وبالجر نعت للعرش محفوظ بالرفع نعت
للقران وبالجر للوح سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم
جواب القسم ان كل نفس وان بمعنى ما ولما بالتشديد بمعنى الا وبالتخفيف ما فيه زائدة
وان هي المخففة من الثقيلة اي انه كل نفس لعليها حافظ وحافظ مبتدا وعليها الخبر
ويجوز ان يرتفع حافظ بالظرف ودافق على النسب اي ذو اندفاق وقيل هو
بمعنى مدفوق وقيل هو على المعنى لان اندفق الما بمعنى نزل والها في رجعه
تعود على الانسان فالمصدر مضاف الى المفعول اي انه قادر على بعثه فعلى هذا
في قوله يوم تبلى وجه احدها هو معمول قادر والثاني على التبيين اي يرجع يوم تبلى
والثالث تقديره اذكر ولا يجوز ان يعمل فيه رجعه للفصل بينهما بالخبر وقيل الها في
رجعه للما اي قادر على رد الما في الاحليل وفي الصلب فعلى هذا يكون منقطعا
عن قوله يوم تبلى السرائر فيعمل فيه اذكر ورويدا نعت لمصدر محذوف اي امهالا رويدا
ورويد تصغير رود وقيل هو مصدر محذوف الزيادة والاصل ارواد سورة الاعلى
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قيل لفظة اسم
زائدة وقيل في الكلام حذف مضاف اي سبح مسمى اسم ربك ذكرهما ابو علي في
كتاب الشعر وقيل هو على ظاهره اي نزه اسمه عن الابتذال والكذب اذا اقسمت به
قوله تعالى احوى قيل هو نعت لغثا وقيل هو حال من المرعى اي اخرج المرعى
اخضر ثم صيره غثا فقدم بعض الصلة قوله تعالى فلا تنسى قيل لا نافية اي
فما تنسى وقيل هي للنهي ولم يجزم لتوافق رؤس الاي وقيل الالف ناشية عن
اشباع الفتحة ويؤثرون بالياء على الغيبة وبالتاء على الخطاب اي قل لهم ذلك
سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وجوه هو مبتدا
وخاشعة خبره ويومئذ ظرف للخبر وعاملة وصف لها بما كانت عليه في الدنيا
الا من ضريع يجوز ان يكون في موضع نصب على اصل الباب وان يكون رفعا على
البدل قوله تعالى الا من تولى هو استثنا منقطع والاياب مصدر اب يوب مثل
القيام والصيام ابدلت الواو ياء لانكسار ما قبلها واعتلالها في الفعل ويقرا
بتشديد اليا وجعله ايواب على فيعال فاجتمعت الواو واليا وسبقت الاولى
بالسكون فابدلت الواو يا وادغم الاولى سورة الفجر
بسم الله الرحمن الرحيم جواب القسم ان ربك لبالمرصاد والوتر
بالفتح والكسر لغتان واذا ظرف والعامل فيه محذوف اي اقسم به اذا يسر
والجيد اثبات اليا ومن حذفها فلتوافق رؤس الاي وارم لا ينصرف للتعريف
والتانيث قيل هو اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات العماد
لان ذات العماد مدينة وقيل ذات العماد وصف كما تقول القبيلة ذات الملك
وقيل ارم مدينة فعلى هذا يكون التقدير بعاد صاحب ارم ويقرا بعاد ارم بالاضافة

ولا يحتاج

ولا يحتاج الى تقدير ويقرا ارم ذات العماد بالجر على الاضافة وثمود معطوفا على عاد وكذلك
فرعون قوله تعالى الذين طغوا في الجمع وجهان احدهما انه صفة للجمع والثاني هو صفة
لفرعون واتباعه واكتفى بذكره عن ذكرهم قوله تعالى فاكرمه هو معطوف على ابتلاه
واما فيقول فجواب اذا واذا وجوابها خبر عن الانسان قوله تعالى ولا يحضون المفعول
محذوف اي لا يحضون احدا اي لا يحضون انفسهم ويقرا ولا تحاضون وهو تفاعل لا ذم
بمعنى يتحاضون قوله تعالى يومئذ هو بدل من اذا في قوله اذا دكت والعامل فيه يتذكر
ويقول تفسير ليتذكر ويجوز ان يكون العامل في اذا يقول وفي يومئذ يتذكر وصفا ما
قوله تعالى لا يعذب ولا يوثق يقران بكسر الذال والثاء والفاعل احد والها تعود على الله
ويقران بالفتح على ما لم يسم فاعله والها للمفعول والتقدير مثل عذابه ومثل وثاقه
والعذاب والوثاق اسمان للتعذيب والايثاق وراضية حال سورة البلد
بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد مثل لا اقسم بيوم القيمة
وقيل لا اقسم به وانت فيه بل اقسم بك ووالد معطوف على البلد وما بمعنى من
وجواب القسم لقد خلقنا وفي كبد حال اي مكابدا قوله تعالى فلا اقتحم لا بمعنى ما
واكثر ما يجي مثل هذا مكررا مثل فلا صدق ولا صلى قوله تعالى ما العقبة اي ما اقتحام
العقبة لانه فسره بقوله فك رقبة وهو فعل سوا كان بلفظ الفعل او بلفظ المصدر
والعقبة عين فلا يفسر بالفعل فمن قرا فك واطعم فسر المصدر بالجملة الفعلية لدلالتها
عليه ومن قرا فك رقبة او اطعام كان التقدير هو فك رقبة والمصدر مضاف الى
المفعول واطعام غير مضاف ولا ضمير فيهما لان المصدر لا يتحمل الضمير وذهب بعض
البصريين الى ان المصدر اذا اعمل في المفعول كان فيه ضمير كالضمير في اسم الفاعل
ويتيما مفعول اطعام وثم هنا لترتيب الاخبار لا لترتيب المخبر عنه ومن همز موصدة
اخذه من اصد الباب ومن لم يهمز جاز ان يكون خفف الهمزة وان يكون من اوصد
سورة الشمس بسم الله الرحمن الرحيم الواو الاولى للقسم وما بعدها
عطف واذا معمول للقسم وجواب القسم قد افلح وحذف اللام لطول الكلام وما في
المواضع الثلاثة بمعنى من وقيل مصدرية ودساها اصله دسسها فابدلت السين
الاخيرة الفا لكثرة الامثال والطغوى فعلى من الطغيان والواو مبدلة من يا مثل
التقوى ومن قال طغوت كانت الواو اصلا عنده واذ ظرف لكذبت او لطغوى
وناقة الله منصوب بمعنى احذروا ولا يخاف بالواو والجملة حال اي فعل ذلك
وهو لا يخاف وقرى بالفا على انها للعطف من غير مهلة والضمير في سواها
وعقباها للعقوبة سورة والليل بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى وما خلق ما بمعنى من او مصدر فعلى الاول من كناية عن الله والذكر
مفعول او يكون من المخلوق فيكون الذكر بدلا من من والعايد محذوف وما يغني
يجوز ان يكون نفيا وان يكون استفهاما وما تلظى يقرا بكسر التنوين وتشديد
التا وقد ذكر وجهه في قوله ولا تيمموا الخبيث قوله تعالى الا ابتغاء هو استثنا

من غير الجنس فالتقدير لكن فعل ذلك ابتغاء وجه ربه سورة الضحى
بسم الله الرحمن الرحيم ودعك بالتشديد وقد قرئ بالتخفيف وهي لغة قليلة
قال ابو الاسود الدؤلي ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه اي
ترك الحب قوله تعالى وما قلى الالف مبدلة عن ياء لقولهم قليته والمفعول محذوف
اي وما قلاك وكذلك فاواك فهداك فاغناك واليتيم منصوب بما بعده وكذلك السايل
وبنعمة ربك متعلق بحدث ولا يمنع الفا من ذلك لانها كالزايدة سورة الانشراح
بسم الله الرحمن الرحيم العسر في الموضعين واحد لان الالف واللام يوجب تكرير
الاول واما يسرا في الموضعين فاثنان لان النكرة اذا اريد تكريرها جي بضميرها
او بالالف واللام ومن هاهنا قيل لن يغلب عسر يسرين سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى سينين هو لغة في سينا وقد ذكر في المومنين قوله تعالى في احسن تقويم
هو في موضع الحال من الانسان واراد بالتقويم القوام لان التقويم فعل وذلك وصف
للخالق لا للمخلوق ويجوز ان يكون التقدير في احسن قوام التقويم فحذف المضاف
ويجوز ان تكون في زايدة اي قومناه احسن تقويم قوله تعالى اسفل هو حال من
المفعول ويجوز ان يكون نعتا لمكان محذوف قوله تعالى فما يكذبك ما استفهام
على معنى الانكار اي ما الذي يحملك ايها الانسان على التكذيب بالبعث سورة القلم
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى اقرا باسم ربك قيل البا زايدة كقول الشاعر لا يقران
بالسور وقيل دخلت لتنبه على البداية باسمه في كل شي كما قال بسم الله الرحمن الرحيم
فعلى هذا يجوز ان يكون حالا اي اقرا مبتديا باسم ربك قوله تعالى ان راه هو
مفعول له اي يطغى لذلك والروية هنا بمعنى العلم واستغنى مفعول ثان
قوله تعالى لنسفعا اذا وقفت على هذه النون ابدل منها الف لسكونها وانفتاح
ما قبلها وناصية بدل من الناصية وحسن ابدال النكرة من المعرفة لما نعتت
النكرة قوله تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه وذبانية فعالية من الزبن وهو
الدفع سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم الها في انزلناه للقران ولم يجر له
ذكر هنا قوله تعالى والروح يجوز ان يكون مبتدا وفيها الخبر وان يكون معطوفا
على الفاعل وفيها ظرف او حال قوله تعالى باذن ربهم يجوز ان يتعلق البا بتنزل
وان يكون حالا قوله تعالى سلام هي في سلام وجهان احدهما هي بمعنى مسلمة
اي يسلم الملايكة على المومنين او يسلم بعضهم على بعض والثاني هي بمعنى سلامة
او تسليم فعلى الاول هي مبتدا وسلام خبر مقدم وحتى متعلقة بسلام اي
الملايكة مسلمة الى مطلع الفجر ويجوز ان ترتفع هي بسلام على قول الاخفش وعلى
القول الثاني ليلة القدر ذات تسليم اي ذات سلامة الى طلوع الفجر وفي التقدير
ان الاول ان ويجوز ان يتعلق حتى بتنزل واما مطلع بكسر اللام وفتحها فلغتان
وقيل الفتح اقيس سورة القيمة بسم الله الرحمن الرحيم
تعالى والمشركين هو معطوف على اهل ومنفكين خبر كان ومن اهل حال

من الفاعل

من الفاعل في كفروا قوله تعالى رسول هو بدل من البينة او خبر مبتدا محذوف ومن الله
يجوز ان يكون صفة لرسول او متعلقا به ويتلو حال من الضمير في الجار او صفة لرسول
ويجوز ان يكون من الله حالا من صحف اي يتلو صحفا مطهرة منزلة من الله وفيها كتب
الجملة نعت لصحف ومخلصين حال من الضمير في يعبدوا وحنفا حال اخرى او حال من
الضمير في مخلصين قوله دين القيمة اي الملة او الامة القيمة قوله في نار جهنم هو خبر
ان وخالدين فيها حال من الضمير في الخبر والبرية غير مهموزة في القراة الثانية
واصلها الهمز من برا الله الخلق اي ابتداه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وهي صفة غالبة
لانها لا يذكر معها الموصوف وقيل من لم يهمزها اخذها من البرا وهو التراب وقد همزها
قوم على الاصل قوله تعالى خالدين فيها هو حال والعامل فيها محذوف تقديره ادخلوها
خالدين او اعطوها ولا يكون حالا من الضمير المجرور في جزاوهم لانك لو قلت ذلك لفصلت
بين المصدر ومعموله بالخبر وقد اجازه قوم واعتلوا له بان المصدر هنا ليس في تقدير
ان والفعل وفيه بعد فاما عند ربهم فيجوز ان يكون ظرفا لجزاوهم وان يكون حالا منه
وابدا ظرف زمان سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى اذا زلزلت العامل في اذا جوابها وهو قوله تحدث او يصدر ويومئذ
بدل من اذا وقيل التقدير اذكر اذا زلزلت فعلى هذا يجوز ان يكون تحدث عاملا في
يومئذ وان يكون بدلا والزلزال بالكسر المصدر وبالفتح الاسم قوله تعالى بان ربك
البا تتعلق بتحدث اي تحدث الارض بما اوحي اليها وقيل هي زايدة وان بدل من
اخبارها ولها بمعنى اليها وقيل اوحي يتعدى باللام تارة وبالي اخرى ويومئذ الثاني
بدل او على تقدير اذكر وظرف ليصدر واشتاتا حال والواحد شت واللام في ليروا
تتعلق بيصدر يقرا بتسمية الفاعل وبترك التسمية وهو من روية العين اي جزاء
اعمالهم وخيرا وشرا بدلان من مثقال ويجوز ان يكون تمييزا سورة العاديات
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ضبحا مصدر في موضع الحال اي العاديات
ضابحة وقيل هو مصدر موكد لان المودي القادح ضبحا ظرف والهاضمير الوادي
ولم يجر له ذكر هنا وجمعا حال وبه حال ايضا وقيل البا زايدة اي وسطنه ولربه
يتعلق بكنود اي كفور لنعم ربه ولحب الخير يتعلق بشديد اي بتشدد لحب جمع
المال وقيل هي بمعنى على قوله تعالى اذا بعثر العامل في اذا يعلم وقيل العامل فيه ما دل
عليه خبر ان والمعنى اذا بعثر جوزوا ويومئذ يتعلق بخبير سورة القارعة
بسم الله الرحمن الرحيم الكلام في اولها كالكلام في اول الحاقة قوله تعالى
يوم يكون العامل فيه القارعة او ما دلت عليه وقيل التقدير اذكر وراضية قد ذكر
في الحاقة والهاء في ماهيه هاء السكت ومن اثبتها في الوصل اجرى الوصل مجرى الوقف
لئلا تختلف رؤس الاي ونار خبر مبتدا محذوف اي هي نار حامية سورة التكاثر
بسم الله الرحمن الرحيم لو تعلمون جواب لو محذوف اي لو علمتم لرجعتم
عن كفركم وعلم اليقين مصدر قوله تعالى لترون هو مثل لتبلون وقد ذكر ويقرا بضم

التاعلي مالم يسم فاعله وهو من رؤية العين تنقل بالهمزة فتعدي الي اثنين ولا
يجوز همز الواو لان ضمتها غير لازمة وقد همزها قوم كما همزوا واو اشتروا الضلالة
وقد ذكر وعين اليقين مصدر على المعنى لان راي وعاين بمعنى سورة العصر
بسم الله الرحمن الرحيم • الجمهور على اسكان باء الصبر وكسرها قوم وهي على لغة
من ينقل الضمة والكسرة في الوقف الي الساكن قبلها مر هنا على بيان الاعراب
سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم الهاء في الهمزة واللمزة للمبالغة
والذي يحتمل الجر على البدل والنصب وعلى اعني والرفع على هو وعدده بالتشديد على
انه فعل ماض العدد ومن الاعداد ويحسب حال من الضمير في جمع واخلده بمعنى يخلده
وقيل هو على بابه اي اطال عمره قوله تعالى لينبذن اي الجامع وينبذان اي هو وماله
وينبذن بضم الذال اي هو وماله وعدده ويجوز ان يكون المعنى هو وامواله لانها
مختلفة قوله تعالى نار الله اي هي نار الله والتي رفع على النعت او خبر مبتدا محذوف
او في موضع نصب باعني والافئدة جمع قلة استعمل في موضع الكثرة والعمد بالفتح
جمع عمود او عماد وهو جمع قليل ويقرا بضمتين مثل كتاب وكتب ورسول ورسل وا التقدير
هم في عمد ويجوز ان يكون حالا من الجرور اي موثقين ويجوز ان يكون صفة لموصدة
سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الابابيل قيل هو جمع لا واحد له من
لفظه وقيل واحده ابول كعجول وقيل واحده ابيل وقيل ابال وترميهم نعت لطير
والكاف مفعول ثان سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم
هو تصغير للترخيم لان القرش الجمع والفاعل قارش فقياسه قويرش فرخم وصغر
واللام متعلقة بقوله فليعبدوا اي ليعبدوا الله من اجل النعم ولا يمنع الفاء من
ذلك وقيل يتعلق بجعلهم من السورة قبلها لانهما كالسورة الواحدة وقيل التقدير
اعجبوا لايلاف وفيه قراءات احداها الف وهو مصدر الف يالف والثانية الاف
مثل كتاب وقيام والثالثة ايلاف والفعل منه الف ممدود والرابعة ءالاف
بهمزتين اخرج على المصدر وهو شاذ في الاستعمال والقياس والخامسة بهمزة
مكسورة بعدها ياء ساكنة بعدها همزة مكسورة وهو بعيد ووجهه انه اشبع
الكسرة فنشات الياء وقصد بذلك الفصل بين الهمزتين كالالف في اانذرتهم وايلاف
بدل من الالف ورحلة مفعول المصدر قوله تعالى من جوع ومن خوف اي من اجل
جوع ويجوز ان يكون حالا اي اطعمهم جائعين سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم
الفاء في فذلك جواب الشرط مقدرة تقديره ان تاملته او ان طلبت علمه ويدع
بالتشديد يدفع وقرئ بفتح الدال وتخفيف العين اي يهمله سورة الكوثر
بسم الله الرحمن الرحيم الفاء في فصل للتعقيب اي عقب العطاء بالصلاة
هو مبتدا او توكيد او فصل سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى ما تعبدون يجوز ان تكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف وان تكون
مصدرية ولا حذف والتقدير لا اعبد مثل عبادتكم سورة النصر

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم • يدخلون حال من الناس وافواجا حال من الفاعل
في يدخلون سورة ابي لهب بسم الله الرحمن الرحيم • ابي لهب يقرا بفتح الهاء
واسكانها وهما لغتان قوله تعالى ما اغنى يجوز ان يكون نفيا وان يكون استفهاما
ولا يكون بمعنى الذي قوله تعالى وامراته فيه وجهان احدهما هو معطوف على الضمير
في سيصلى فعلى هذا في حماله وجهان احدهما هو نعت لما قبله والثاني تقديره هي حمالة
وفي جيدها حبل مبتدا وخبر في موضع الحال من الضمير في حمالة ويقرا حمالة بالنصب
على الحال اي تصلى النار مقولا لها ذلك والجيد او بنصب على الذم اي اذم او اعني
والوجه الاخر ان تكون امراته مبتدا وحمالة الخبر وفي جيدها حبل حال من الضمير في
حمالة او خبر اخر ويجوز ان يرتفع حبل بالظرف لانه قد اعتمد ومن نصب حمالة جعل
الجملة بعده خبرا سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم
قوله هو فيه وجهان [illegible] ضمير الشان والله احد مبتدا وخبر في موضع خبر
هو والثاني هو مبتدا [illegible] عنه لانهم قالوا ربك من نحاس او من ذهب فعلى
هذا يجوز ان يكون الله [illegible] واحد بدلا او خبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون
الله مبتدا واحد الخبر [illegible] احد بدلا من [illegible] لانه بمعنى الواحد وابدال الواو
المفتوحة همزة قليل جاء منه امراة اناة [illegible] من الولي وقيل الهمزة اصل
كالهمزة في احد المستعمل [illegible] الكرين من احد فلالتقاء الساكنين
قوله تعالى كفوا احد احد اسم كان [illegible] وجهان احدهما كفوا فعلى هذا يجوز
ان يكون له حالا من كفوا لان التقدير ولم يكن احد كفوا له وان يتعلق بيكن والوجه الثاني
ان يكون الخبر له وكفوا حال من احد ولم يكن له احد كفوا فلما قدم النكرة نصبها على
الحال سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم
من شر ما خلق يجوز ان تكون ما بمعنى الذي والعائد محذوف وان تكون مصدرية
ويكون الخلق بمعنى المخلوق وان شئت كان على بابه اي من شر خلقه اي ابتداعه
وقرئ من شر بالتنوين وما على هذا بدل من شر او زائدة ولا يجوز ان تكون نافية
لان النافية لا تتقدم عليها ما في خبرها فلذلك لم يجز ان يكون التقدير ما خلق من شر
ثم هو فاسد في المعنى والنفاثات والنافثات بمعنى سورة الناس
بسم الله الرحمن الرحيم • قد ذكر في اول البقرة ان اصل ناس
عند سيبويه اناس فحذفت فاؤه وعند غيره لم يحذف منه شيء واصله نوس لقولهم
في التصغير نويس وقال قوم اصله نيس مقلوب من نسي اخذوه من النسيان
وفيه بعد والوسواس بالفتح اسم وبالكسر المصدر والتقدير من شر ذي الوسواس وقيل
سمي الشيطان بالفعل مبالغة والخناس نعت له والذي يوسوس يحتمل الرفع والنصب
والجر قوله تعالى من الجنة هو بدل من شر باعادة العامل اي من شر الجنة وقيل هو
بدل من ذي الوسواس لان الموسوس من الجن وقيل هو حال من الضمير في يوسوس
اي يوسوس وهو من الجن وقيل هو بدل من الناس اي في صدور الجنة وجعل من

تبيينا واطلق على الجن اسم الناس لانهم يتحركون في مراداتهم والجن والجنة بمعنى وقيل
من الجنة حال من الناس اي كاينين من القبيلتين واما الناس الاخير فقيل هو
معطوف على ذي الوسواس اي من شر القبيلتين وقيل هو معطوف على الجنة وبالله
التوفيق هذا اخر ما تيسر من املا كتاب التبيان في اعراب القران ونسأل الله
ان يوفقنا لشكر الايه وقع الفراغ من كتابته في يوم الثلثا السادس من شهر
جمادي الاخر على يد اضعف العباد يوسف بن درويش محمد وذلك في مدينة دار السلام
بغداد سنة ١٠٩٢

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله وربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابا
عبد